الجرة الث بن من ايخ كالمخاط كالمناز وكالمناز والمناز و

تَأْلِيفُ أَضْعَفُ عَبَادِ ٱللهِ وَأَفْقَرُهُمْ إِلَى الله أَبُو بَكُو اللهُ أَبِي عَبِد الله بن أَيْبَكُ صَاحِب صَرْخَدْ ، كَانَ عُرِفَ وَاللّهُ وَاللّهُ مَرْخَدُ ، كَانَ عُرِفَ وَاللّهُ مَرْخَدُ ، كَانَ عُرِفَ وَاللّهُ مَرْخَدُ الله بالدَوَاهْ دَارِي ، انتسابًا لِحُدْمَةِ الأمِدير مَرْخَدُ الله بالدَوَاهْ دَارِي ، انتسابًا لِحُدْمَةِ الأمِدير ، المَرحوم سَيْفُ الدِين بَلْبَانَ الرُّوى الدَوَادَارُ الظاهرِي ، أَلمَرحوم سَيْفُ الدِين بَلْبَانَ الرُّوى الدَوَادَارُ الظاهرِي ، ثَنَمَدَهُ اللهُ برَحْمَتِهِ وأسكنهُمْ فَسِيحَ جَنَّتِهِ بِمُحَمَّدُ وآلِهِ .

ومنسة الدُّنُوْ الْبِيَنِيْ الْبَيْرِ الْبَيْرِيْ الْبِيْرِيْنِيْنِيْنِ

بسساتنا إرحمنارجيم

رب اختم بخبر

الحمدية ، بالساده الملوك الاسلامية ، قاده الجيوش واسود الخيس ، وليوث الوغا الله المحمدية ، بالساده الملوك الاسلامية ، قاده الجيوش واسود الخيس ، وليوث الوغا ادا حمى الوطيس ، المتوارثون الملك كابر عن كابر ، ما منهم الا ومن له سير ومناقب وما ثر ، وليس فيهم الا من ابدل مهجته في طاعه المليك البارى

من تلق منهم تقل: لاقيت خيرهم مشل النجوم التي يسرى بها السادى ، وناهيك بواسطه عقدهم ، ومن كان إليه حلهم وعقدهم ، السيد الفاضل ، والبطل ، المنافل ، والقرم الباسل ، والنيث الهاطل ، الاسد الهصور ، مولانا وسيدنا السلطان الشهيد الملك المنصور ، قلاوون الالني الصالحي ابي الاملاك الثلاث ، الدى في عقبه الملك الى اخر الدهر ميراث ، وكفاه شرفاً بنجله الشريف الطاهر ، البدر الزاهر ، الملك الى اخر الزاخر ، والاسد الزاير ، والروض العاطر ، والنيث الماطر ، والنور الباصر ، سيدنا ومولانا ومائك رقنا السلطان الاعظم الملك الناصر ، المستشر من الكتاب العزيز بقوله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينَا لَيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبيكَ الفَرْ وَمَا نَاخَرَ وَيُتِمَّ فَمْعَهُ عَلَيْكَ وَبَهْدِيكَ صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَبَنْصُرَكَ اللهُ فَصْراً الله عَرْزًا ﴾ .

ومن الحديث الكريم قوله صلى الله عليـه وسلم : (نَصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُو تِيتَهُ ١٨ جَوَامِعَ الكَلِمِ) .

⁽٣) اطنى: أطنأ | اعلا: أعلى (٤) الوغا: الوغى (٥) كابر عن: كابرأعن. (٦) ابدل : ابدل (١٠) ابى الاملاك الثلاث : أبو الملوك الثلاثة (١٤ – ١٦) القرآن. (١٤ – ٢١) القرآن. (١٤ – ٢٠) القرآن. (١٤ – ٢٠)

ومن قول الشاعر من طبقه الشعر الجاهليه: قول النابغة الدبياني حمن الطويل>: فَإِنَّكَ شَمَنْ وَاللَّوْكُ كُواكُ ۚ إِذَا طَلْمَتْ لَمْ يَبِدُ مَهِنَ كُوكُ ۗ ومن قول الشاعر من طبقه المخضرمين قول حسان بن ثابت حمن الكامل : (٣) بِيضُ الوجوه كريمةُ أنسابهم مُمُمُّ الأنوف من الطراز الأول الملحِقين فقيرهم بننيهم والشفقين على اليتيم الأرمل ومن قول الشاعر من طبقه المولدين قول نُصيب < من الطويل > : فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب ومن قول الشاعر من طبقه المحدثين قول ابي نواس < من الكامل > : تثنى إليه أعنه الحدق يا من بدايع حسين صورته ومن قول الشاعر من الماية الثالثه قول ابي تمام < من الطويل > : ولو لم يكن في كَيِّهِ غيرُ نفسهِ لَجَاد بِهَا مُليَّتِي اللهَ سايِلُه ومن قول الشاعر من المايه الرابعه قول التنبي < من البسيط > : يا سايلي عنه لــا جيت أَمْدَحه هذا هو الرجل العارى من العار لقيته فلقيت الناسَ في رجل والدَّهْر في ساعةٍ والأرضَ في دار ومن قول الشاعر من المايه الخامسه قول ابن جيوش < من الخفيف > : إِن تُرُدْ خَيْرَ حالهِم عن يقينٍ فأنيهم يومَ نايلٍ أو نِزَال تلْقَ بيضَ الوجوهِ ، سُود مثارِ الـ منقع ، خُضْر الأكناف ، مُعْر النصال

⁽۱) الدبيانى : الدَّبيانى (٤) أنسابهم : فى ديوان حسان بن ثابت (ط. ببروت ١٩٦١) ص ١٨٠ « أحسابهم » (٥) اللحقين : الملحقون || المشفقين : المشفقون (١١) نفسه : فى شرح ديوان أبى تمام (ط. القاهمة ١٩٥٧) ج ٣ ص ٢٩ « روحه »

مقدمة

ومن قول الشاعر من المايه السادسه قول الأرّجانى < من المتقارب > : وما يَنْزُل الغيث إلّا [لِأنْ] يقبّـِلَ بين يديك التُرَى

ومن قول الشاعر من المايه السابعه قول راجح الحلى < من الطويل > :
 ولولا نَدَاهُ خِنْت زار ذكائه عليه ولكنَّ الندا ما نِـعُ الوقد .

هذا بعض استحقاق مقامه الشريف من القريض في مديح مولانا السلطات ، ما نطق به كل شاعر فيه بظاهر النيب في كل زمان . وأمّا ما يستحقه خلد الله ملكه الى آخر الدهُور ، من بدايع المنثور ، (٤) فقول العبد المعترف بالتقصير ، واللسان القصير ، واضعه ومصنفه ، وحاممه ومالفه ، ممّا جمع فيه التاريخ بجميع زمانه ، في محاسن مولانا السلطان اعز الله انصاره وكثر في أعوانه وهو:

ملك ربانى العنايه ، كيوانى العلاء ، مشتراوى القضاء ، مريخى السيف ، شمسى . الملك ، زهراوى السعد ، عطاردى الحركات ، قرى الوجه ، نسيمى اللطف ، روضى . المجناب ، جبل الارض ، قطب الزمان .

نبوى التأييد

آدى الوضاه ، شيثى الوصاه ، ادريسى الحياه ، نوحى النجاه ، يافتى العنصر ، المائنسُر ، ابراهيمى القرا ، اسماعيلى الوفاء ، يعقوبى الصبر ، يوسنى الحسن ، داوودى النغمه ، سليمانى النعمه ، موساوى اليد ، هارونى العهد ، زكرى الود ، عيساوى الرُهد .

جاهلي الحروب

الوشرواني العدل ، نعاني الفضل ، قُـتي الفصاحه ، حاتمي الساحه ، عنترى الشجاعه ، كمي البراعه .

⁽۲) الغیث: فی دیوان الأرجانی (ط. ببوت ۱۳۰۷ هـ) ص ۵ ه الفطـر ، اا أضیف ما بین الحاصرتین من دیران الأرجانی (٤) الندا : الندی (۸) مالفه : مؤلفه

اسلامي الدين

عدى الاسم ، ابو بكرى الآثار ، عمرى الاخبار ، عنمانى الحياء ، علوى الذكاء ، حسنى النزقد ، حسينى التعبّد .

اموى الملك

معاوی الاغضاء، یزیدی العطاء، عبد الایی الاقدام ، مروانی الصدام ، عبد ملکی الایام ، ولیدی الجیره ، به عبد ملکی الایام ، ولیدی التشیید ، سلیاتی التمهید ، عمری السیره ، یزیدی النسبه ، خالدی الوهبه ، مروانی الوثبه .

(٥) عباسي الامامه

سفاحی النصر ، منصوری العصر ، مهدی الهمه ، هادی الأمه ، رشیدی ه الآراء ، امینی العطاء ، برمکی الانعام ، مأمونی الاحلام ، معتصمی الجساره ، واثق الاشاره ، متوکل علی الله ، منتصر بالله معتر برسوله ، مهتدی بقوله ، معتمد علیه فی مأموله ، معتضد بالقران ، مکتف بالایمان ، مقتدر بالله علی اعداه ، راض بما اولاه ، مولاه ، متق فی سره و نجواه ، مستکفی بتوفیق الله ، مطبع لخالقه ، طابع لرازقه ، قادر بالاله ، قایم بحقوق الله ، مقتد مسترشد ، راشد مقتنی مستنجد ، المستضی بالنور الباصر ، المستمد منه النصر الناصر ، النقی الباطن والظاهر ، المستمصم ، الله القاهر .

⁽٥) عبد الآبی : كذا بالأصل ، ولمل المقصود به « عبد الله بن معاویة بن أبی سفیان » (۱۱) مهتدی : مهتد (۱۲) اعداه : أعدائه (۱۳) متنی : متنی ال مستكنی : مستكف (۱٤) مقتنی : مقتف

الفاطمي السنني

مهدى الشرق والغرب، القايم بالسنه والفرض، المنصور الى يوم العرض، معز الدنيا وعزيز مصر، والحاكم على ممالك العصر، الظاهر بالايمان، المستنصر بالقران، المستعلى على من طنى وكفر، الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر، الحافظ حدود الدين، الظافر باعداه المتمردين، الفايز بالنفران، العاضد لدوله الايمان.

واین تلحق الملوك الأول ، ارباب الدول والخول ، من الا كاسره والقیاصره ، والبوادی والحواظر ، و كدا الا كاسره من بنی ساسان . والملوك من آل سامان ، وبنو بویه وآل حدان ، واین ملاك الاندلس وملوك الاغالب اصحاب القیروان ، وعبد المؤمن صاحب الغرب الی اقصی البلدان . لم یدر كوا والله شاوه الرفیع ، واین الضائع من الصلیع ، واین التبابعه عباد الأصنام من سید ملوك الاسلام ، وكدا من تلاهم من ملوك الصین والهند والین ، فیا مضی من دلك الزمن . وما ألطن خان من تلاهم من ملوك الصین والهند والین ، فیا مضی من دلك الزمن . وما ألطن خان الدی لیس فی طائع سعده قران . فلو كان لیشر فی الفلک مكان ، لكان ظهر جواده الدی لیس فی طائع سعده قران . فلو كان لیشر فی الفلک مكان ، لكان ظهر جواده الساكان ، والجرآة له میدان ، وكیوان له آیوان ، والشمس والقمر تسجدان ، الساكان ، والجرآة له میدان ، وكیوان له آیوان ، والدلیل القاطع والبرهان ، جامع عامن ملوك الشرق والنرب ، المستنصرین باسمه عند كل حرب ، وفی موقف كل طمن وضرب .

الملك المهوب وسيد بني ايوب

القاده الاعلام ، وملوك الاسلام ، واسدهم الزاير وليثهم السكاسر ، السلطان صلاح الدين الملك الناصر ، وان كان قد فتح الفتوحات بكد نفسه ، فهذا السلطان الاعظم ناصر الدنيا والدين الملك الناصر قد مهد الدنيا بهيبته وحسة ، من غيران (٥) باعداه : بأعدائه (٧) والمواظر : والحواضر

يفتح للحرب باب ، او يتعب له ركاب . فليس الاسد الدى يخشى وهو فى غابه ، كالاسد الدى لا يُعرف حتى يثب بمخلبيه ونابه . فهو الملك الناصر الافضل العادل الكامل ، وان كان قد تقدمه هولاء الملوك الافاضل ، فاين الطل من الوابل والرامح من النابل . وإن كان ثم عزيز وصالح وناصر وناصر ، فهدا هو الناصر الآخر ، من النابل . وإن كان ثم عزيز وصالح وناصر وناصر ، فهدا هو الناصر ومُهديك . صاحب الرمز الفاخر ، الثلاثى التمليك ، المخاطب: إن الله ناصرك ياناصر ومُهديك . يشهد بدلك من كان منهم كابر عن كابر ، [ليس فيهم من هو لدلك مكابر ، لما نطقت به ألسنه الاقلام وافواه المتحابر] . وإن كان قد تقدم اشرف ومسعود ومعظم ، فهدا الناصر واسطه العقد المنظم .

الدى تشرف به دست الملك وسمدت به دوله الترك

فهو معز العصر، والمظفر بالنصر، الظاهر الدبّ، (٧) المنصورى الأب، الصالح النخوه، واشرف الاخوه، محدوى العادل المنرور، مالكي لاجين المنصور، الظافر بالمظفر بيبرس الباغي المقهور، مولانا وسيدنا ومالك رقّنا السلطان الاعظم الملك الناصر الدنيا والدين قلاوون الالني ناصر الدنيا والدين عد بن مولانا السلطان الشهيد سيف الدنيا والدين قلاوون الالني الصالحي، فهو النجم الثاقب، وصاحب هده المناقب. فلدلك اجمت البريه على الختلاف السنتها والوانها، وتغاير عصورها وازمانها، وتباين عقولها وآرايها، وتفاوت اغراضها واهوايها، ان من لطايف الله تعالى باهل هدا العصر، ولطايفه التي تجاوز مدى الاحصا والحصر، السجمة امام هدا الزمان، وسلطان الوقت والاوان عضد الله ملكه بالتخليد، وشد بدوام ايامه ازر الإيمان والتوحيد، ملك ملا جماله الميون وصدق احسانه الظنون، ووضحت الدلايل على ان مثله ما كان قط جماله الميون حمن السريع >:

⁽۱) باب: باباً || ركاب: ركاباً (٥) لتوضيح معنى «صاحب الرمز الفاخر» انظر ما يلى ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ (البشارة الرابعة) والترجمة الألمانية لمسا ذكره ابن الدوادارى فى ما يلى ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ (البشارة الرابعة) والترجمة الألمانية لمسادين الماصرتين الماصرتين الماصرتين مذكور بالهامش (١٠) الدب: الذب (٢٠) لم يكون: كذا بالأصل

همهات قامت معجزات النكي فيه وبانت آيةُ الإنتراد شيء سوى تشبهه بالباد جلَّ عرب الناس فما عابه

وادا تأملت هده المناقب التي تخلد حسن الدكر ، حتى عثلت صورا تستشف في مرآه الفكر ، وجدت احسنها منظرا ، واشفها جوهما قد خصه الله مها حتى خلدت في بطون الاوراق ، وتحلت بحلاوه دكرها اللسن الرقاق في سار الآفاق . ودلك اصرف ما اكتسبه المرء في وجوده ، واعظم ما منحه الله من كرمه وجوده . وإن من ادرك دلك فقد نال الرتبه العليه ، والسعاده الحقيقيه (٨) لانه حصل على فصيله الدات، ووصل بهــا الى اعظم اللذات، ومن امثالهم : البشِر احد الجُودين، والبيان احد السحرَيْن، والثَّنا احد المُمرين. وما احسن قول التنبي < من الكامل > : كَفَلَ الثناء له ردِّ حانه لما انطوى مكأنه منشودُه

ثم انه بسط اقتداره واعز اولياه وانساره ، لم يقف عند هده المواهب العظيمه ، ولم يقنع بما انهم الله عليه من هـده المناقب الجسيمة ، مِن ترادف انعامه وَجُوده ، وعدله الدى ملا الخافقين وُجُوده ، ولم يرض من الصفح بما ألف ، ومن العفو بما شُهر وعُرف . فما يجود منه على الجانى بيقا روحه ، ويحول به بين المجرم وبين سُكنى ١٠ ضريحـه، حتى ابان التداده بالنفران ، واحسانه الى من قابل نعمه بالكفران ، ما جمل المديرين يتقرُّ بون اليه بالجرايم ، والمسيين بتوساون عنده بالكباير ، فحمدوا خطاهم ، ولم يُمهد الخطأ _ مع غير كرمه _ يُحمد ، وجحدوا برايتهم ، وما عُرف البراه _ لولا فيض عفوه _ ينكر و بجحد ، وصارت اسا الهم من موالهم اليه ، وشوانعهم وجناياتهم من جُرُ ما تهم لديه ذرايعهم. فهو احق مهدا المقال حمن الكامل>:

وسمَتْ مكادمُك الجُناةَ بأشرهم واقلْتَ كُلًّا منهم عثرَاته

⁽١) الإنفراد: كذا لصعة الهزن (١١) اولياه: أوليامه (١٥) التداده: التذاذه (١٦) الميين: الميئين (١٧) يعهد: يعهد أن | برايتهم: براءتهم (١٧ - ١٨) عرف البراه: عرف أن البراءة ﴿ (١٨) مواتهم: مآتيهم ﴿ ٢٠) مكارمك: في الأصل ﴿ مكامك ﴾

وجزيت مرتكب الجزيرة منهم الصحسني فامبح شاكر زلاته هدا مع ان كل ملك ادا اخد اهبه مملكته تكبّر ، وادا انتصب في مقرّ عظمته تجبر ، ومولانا السلطان _ خلد الله ملكه وجمل الدنيا بأسرها ملكه _ ادا على دسته ب ورق سريره ، راى الناس افضل الماوك سيرة واحسنهم مع الله سريره ، لا يعجل العقاب ولا يؤجل الثواب ، (٩) ولا يتجاوز في حكمه الصواب ، ولا يمنع احد ان يستقصي الحجه ويستوفي الخطاب، هدا على انبساط قدرته واعتلا شانه، وانتشار -هيبته واتساع سلطانه . وانه ادا استقر في منصبه وجف الاكار من الموالي الامراء، والساده القضاه العلماء . وحضر رُسل الملوك وسفراهم لديه ، ووقف الاماثل سماطين بين يديه ، وادن لمن أتى ببابه الشريف مرح الوفود ، وغصت الاماكن الفسيحه بالعساكر والجنود، وتعرض ارباب الوضايف لامتثال المراسم، واشتكت الارض اليه من وقع المباسم ، وأيت شرف الدنيا وعز ّ الأبد ، وسلطانا عظما قوى المدد ، وملكا كبيرا لا ينبغي لاحد ، ونظرت الانوار قد سطعت واشرقت ، والابصار قد خضمت واطرقت ، وشاهدت مقاما مهيبا ومنظرا هايلا ، والفيت كل لسان معقولًا وقد كان جايلًا قايلًا ، وتمثلت ضروره بقــول الله تعالى في مُحــكم الكتاب ﴿ هَلَـٰذَا عَطَاوُمُنَا فَأَمْنُنَّ أَوْ أَمْسِكُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

فلذلك نطق لسان الحال مهدا المقال < من السكامل > :

فنظيرُ مُلكك مارآه ولا يُرا فلداككل الصيدِ في جَوْفِ الفَرَا من ذا يماثلُ أو يشاكلُ من ترا ما عادلُ في عدْلِهِ مع قيصرا

ناظِرُ زمانَكُ [. . .] ياملكُ الورا يا ناصر الدنيا الذى ما مِثْله انتَ الذى ذلّ الزمانُ لِمَاْسِه ما أحنفُ في حِلْمه ما أصمَعُ في عِلْمه

⁽۱) شاكر: شاكراً (۳) على: علا (۸) سفراهم: سفراؤهم (۹) ادن: أذن (۱۰) الوضايف: الوظائف (۱۰) القرآن ۳۹: ۳۸ (۱۷) الورا: الورى || يرا: يرى || الشطر الأول مضطرب الوزن (۱۹) ترا: ترى (۲۰) الشطر الأول مضطرب الوزن

فاح الفضامن نَشُوَةٍ وكذا الثَرا وشجاعةً وبراعةً اللهُ الشَرَا مهنزً ذاك العودُ اعني المنبرا حتى بتَـكُرورِ البلاد وبَرْبَرَا قال: أَقْطُرَى! فلنا خراجُكِ قد هرا لا يختَشِي أنَّ السيوفَ تقصّرا اثنى القناة مهزَّه الْدُعِرا ملأ السهولُ والشامخات الوُعَّرا تحت العصايب والنسور طوابرا يَمْلَمَنَ أَنَّ النَّصِرِ بِهُوكِي النَّاصِرِ ا تتبعن أعلام المليك مسارا لا يَأْكُنُ إلا اللُّحوم الكُّفرا يَقُرُا القُرَان مُصاحبًا ومُسايرًا لا 'يَقْرَبَنُ منه وحوشا كُسَّرا وافا فَلَيْقاً في الكتاب مسطّرا خلق الضيا والنَّيْرَين بلا امترا قىد أخجل البدرَ التمامَ النِّيرَا ما أوسعَ الصدرَ الشريفَ وأَصْبَرَا ما ارأنَ القلبَ الكريمَ وأُنوَرا

مَلِكُ أَذَا ذُكِرَتْ تَحَاسَنُ فَصَلَهُ مَكُ تَذَلُّ له الماوكُ مهابةً مَلكُ ادا نطق الخطيب بذكره (١٠) مَلِكُ تَشرَ مَنِ السَكَاكُ بإسمَه مَلِكُ أَذَا مَرَّتْ عَلَيْهُ سَحَابَةً مَلكُ يُواصلُ قَرْنَه بقدومه مَلِكُ أَذَا هُزَّ القناة بَكُفَّه مَلِكُ اذا ركب الجياد وجّرها اقسمت أنى يوم شَقْحُبَ ريته يَتِبْعَنَهُ فُوقَ البندودِ نُجُومُها يملن أن محدد السَميّة من أعلمَ الطيرَ الجوارحَ أنها من أعلمَ الوحش الكسور بأنه من حرم الذيب الجسور لحوم من بل هيبة السلطان كَمْنع جيشه هذا وكم من مُعجِز يَبْدوا لهُ خلق النَّدَا من كفه ، وجَبِينُه خلق الحيا من وجهه ، وجمالُه خلق الوجودِ بأسره من صدرِه

⁽۱) الفضا: في الهامش || الثرا: الثرى (۲) الصرا: الصرى (۷) الشطر الثانى مضطرب الوزن (۹) ريته: رأيته (۱۱) يغدوا: يغدو (۱٤) ومسايرا: مكتوبة بالهامش (۱۲) يبدوا: يبدو || وافا: وافى (۱۷) الندا: الندى

حَلَفَ الزمان بأنه فى طوعه لاشكَّ فى ذاك اليمين ولا مِرا يادهرُ ، ما أهنساك فى أيامه يا عمرُ ، طُلْ فى ظِلّه لن تَقْصُرا لا زالت الاقدار طَوْعَ يمينِه ما واصل الحادى المسيرَ مع السُرا ٣ وكذا الزمان بعصره مستأمنٌ ما غرد التُمرَّى على غُصَّن الأراك

(١١) وبمد : فإن هد! هو البرق اللامع ، والجزء التابع للسابع ، « الدَّرَّه الرَّكيه في اخبار الدوله التركيه ». فـكلها تقدمه من جميع اجزاء هدا الكتاب، فهم بينيديه كالحجاب، فعاد بمنزلة الفلك السابع كمحل كيوان، ودلك كونه متشرف بدكر سيره مولانا السلطان . فسمى بالنور الباصر في سيره الملك الناصر ، سلطان البلاد ومالك ممالك المبّاد ، وفاتح انشاء الله بنداد ، ومطهر الارض من النساد ، الدى نطقت بدلك م الاخبار ، وتواثرت به الآثار . فهو القايم سهده الوضيفة ، وصاحب هسده النكته اللطيغه ، ورادّ الى دار السلم كرسى مملكه الخليفه ، ومحيى ما دثر من دولته الشريفه ليكون لله عليه بدلك المّنه ، ويستحق بدلك اعلا قصر في الجنه . وان كان مستحقًّا م لدلك لِما بَسط من عدله ، وما اظهر من ايثاره وفضله ، فإن مواهب الله تعالى لاتدرك لها غايه ، ولا تحدّ لها نهايه . وسيأتي بيان دلك عند دكر مولده السعيد ، بما يخص هدا القول من التصحيح والتاييد عن مشايخ لا يشك انهم كانوا اقطاب دلك العصر . كل منهم نطق لمولانا السلطان بالتاييد والنصر ، وأنه المخصوص بالعنايه والاراده ، وممن ﴿ أَحْسَنُوا ٱلحُسْنَى وَزِيادَةً ﴾ . أدام الله أيامه وبسط ظله ، وجعـــل اعداوه خاشعه ابصارهم ترهقهم دلّه: ١.

آمين آمين آمين يا ربّ العالمين

⁽٤) الأراك: ذكرت السكاف بالهامش (٧) متشرف: متشرفاً (١٠) تواترت: تواترت الساوضيفة : الوظيفة (١١) السلم : السلام (١٧) اعلا : أعلى (١٧) القرآن ١٠: ٢٦ الساعداوه : أعداء ه (١٨) دلة ذلة

دكرا ابتدا الدوله التركيه ادام الله ايام سلطانها وعز نصره

لا تقدم الكلام في الجزء الدى قبله وهو السابع من هذا التاريخ الجامع المسمى بكنر الدرر وجامع النرر الى اخر سنه سبع واربعين وستمايه ، (١٢) دكر العبد اول سنة ثمان واربعين وستمايه ، وماكان من قتل الملك المعظم توران شاه بن الملك الصالح ثميم الدين ايوب والسبب الموجب لدلك ، وتعليك شجر الدر ، ومده الاشهر التي اقامت مها ملكة .

فلماكان يوم الخميس لست ليال مضين من ربيع الآخر من سنه ثمان وأربعين و وستمايه تجهزت الجيوش المصرية يقدمهم الامير حسام الدين ابو على ، وخرجوا في هذا التاريخ طالبين الشام لملتقا الملك الناصر صاحب الشام حسبا سقناه من خبره في الجزء الدى قبله ، وتوجه الامير حسام الدين المدكور مقدم المساكر من قبل الملكه شجر الدر ام خليل .

فلما كان يوم الاحد مَسَكوا جماعه من الامرا القيمريه ومن غيرهم . ووقع تشويش كبير بالقاهره ، وغلقت الابواب ، ووقع الخوف والنهب من المتحرّمين .

ه . اعز الله نصر صاحب عصرها وادام ایامه

هو السلطان الملك الممز عز الدين ايبك التركماني . يقال انه كان في الاصل مملوكا البيت فخر الدين بن التركماني الدي كان متولى الاعمال الجيزيه وارتجع إلى بيت السلطان الملك الصالح مجم الدين ايوب . ولم تزل تنتقل به الاحوال الى ان ملك الديار المصريه

⁽٤) دكر : في الأصل ﴿ وَدَكُر ﴾ ﴿ (١٠) للتقا : للتتي

فى هدا التاريخ . واقام ملكا الى ان قتاته أم خليل شجر الدر حسبا ياتى من دكر دلك فى تاريخه انشا الله تعالى .

وسبب ملكه ان الامرا لما نظروا لما جرا من التشويش ، وما الناس فيسه من النهب ، وقله الحُرمه وتحريك الملك الناصر صاحب الشام عليهم من جهة ، وتحريك الملك المنيث صاحب الكرك عايهم من جهه اخرى ، علموا أن المرأه لاتقوم بسياسه المملكة ، وأن الطمع قد وقع (١٣) لدلك . فاجموا رايهم ، وأقاموا من يينهم الامير تو الدين أيبك التركماني المقدم دكره .

وكان ركوبه يوم السبت سلخ ربيع الاخر من هده السنه بالصناجق والعصايب والبنود. ومشوا الاممايين يديه . وشق والبنود. ومشوا الاممايين يديه وجميع الامرا البحريه، وحملت الناشيه بين يديه . وشق القاهرة الى ان طلع القلمه ، ومدّ الاخوان وزعقت الجاويشيه ، واخلع واعطى وانعم .

فلما كان يوم الاحد ثانى يوم من تمليكه ورد الخبر ان الملك المنيث فتح الدين عمر اخد شوبك، وان الملك السعيد [ابن الملك المزيز ابن الملك العادل] اخد الصّبَيْبَة . ١٠ فاجتمعوا الامرا والماليك الصالحيه وقالوا: « لا يستقيم لنا الامر الّا ان نملك احداً من بنى ايوب» . فاتفق امرهم على موسى بن الملك السعود اقسيس ابن السلطان الملك الكامل وكان صند السنر فاقاموه .

[قال ابن واصل: الملك الاشرف المذكور ابن ابن الملك المسعود، وكان لما توفى الملك المسعود. المسعود . المسعود ترك ولداً صغيراً فسماه جده باسم ابيه صلاح الدين يوسف ولقبه الملك المسعود . وكان عند عماته بنات الملك العادل المعروفات يوميد بالقطبيات نسبه الى شقيقهما الملك المفضل قطب الدين . وكان عمر هذا الملك الاشرف يوم ملكوه مصر عشره سنين] .

⁽۳) جرا: جرى (۹) مشوا: مشى (۱۰) الاخوان: الحوان (۱۲) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش أا ابن الملك: بن الملك (۱۳) فاجتمعوا: فاجتمع (۱۶) ابن: بن المحاصرتين مذكور بالهامش (۱۸) شقيقهما: شقيقهن (۱۹) عشره: عشر

دكر تمليك الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك المسعود

اقسيس بن الملك الكامل بن المادل سيف الدين ابو بكر ابن ايوب الدى كان ابوه صاحب اليمين ، وقد تقدم دكره . وكان ركوبه يوم الخيس لخمس مضين من جمادى الاولى . وجلس على الخوان ، والامرا فى خدمته . وعاد الامير عز الدين اتابك قسيم الملك ، وكان ادا خرجت المناشير تخرج بملامه الاثنين ، ما مثاله :

« الله حسى »

فالجلاله خط الاشرف ، و « حسى » خط المز . ونص التوقيع ما مثاله :

« خرج الامر العالى المولوى السلطانى الملكى الاسرفى المظفرى والامر العالى المولوى الملكى المعزى الاتابكي ، زاد الله في علايهما ، وضاعف مواد نقادها » .

وكانوا جاعسة من الامرا المجردين بنز"ه اتفق رايهم أن يبايعوا الملك المنيث صاحب الكرك . ثم ورد كتاب من الامام المستعصم (١٤) الخليفه ببنداد ان يكون الملك المعز عز الدين ايبك الصالحي نايب الخلافه بالديار المصريه . وقُو يت الحركه الى الشام، وجُد دت الايمان للاشرف موسى وللملك المعز . وفي دلك اليوم تسحبت جماعه من الامرا المصريه ، من جملتهم الطوائبي شهاب الدين مرشد الكبير ، ورشيد

۱۰ الصنير ، وركن الدين خاص ترك ، وجمال الدين اقوش المشرف . وكانوا هولاء من جمله الدين بايموا الملك المنيث صاحب الكوك . ثم توجه الامير فارس الدين اقطاى الجمدار الصالحي مقدماً على المساكر المصريه الى نحو الشام ، وهو يوميد مقدم

۱۸ البحریه ، وهم اد داك الف فارس يركبون لركوبه وينزلون لنزوله . فلما وصل الى غزه كان سها جماعه من العساكر الحلبيه ، فنفروا ولم يقفوا قدامه .

⁽۲) ابن: بن (۹) نفادهما : نفاذهما (۱۰) وکانوا : وکان

⁽۱۵) وکانوا : وکان

وفي هده السنه نقل السلطان الملك الصالح الى تربته ومدرسته بالقاهر. ، وعمل عزاه جديدا ، ودفن ليله الجمع ، وكان يوماً عظيا لدفنه . وغلقت مصر والقاهره في دلك اليوم . وكان بكا وعويلًا ، ولبسوا اثياب العزا عليه ، وقطعوا بماليكه شعورهم ٣ على نمشه . ونزل الى التربه الملك الاشرف والملك المنز اتابك . وكان عماره هده التربه وهي الدرسه الصالحيه في سنه احدى واربدين وسمايه .

وفيها عاد الامير فارس اقطاى من الشام بالجيوش ، وقبض على الامير زين الدين ٦ قراجا امير جاندار وعلى صدر الدين قاضي امد ، وكانا من كبار الصالحيه .

وفيها اجتمع راى الامراعلى خراب دمياط . وسبب دلك ان المصريين خايفين من جهه الملك الناصر ، والبحريه مختلفين الكلمه بين مصر والشام . فاختشوا ٩ لا ينتنموا الفرنج الفرصه ويملكوا الثنر، ويصعب خلاصه عليهم، فاتفق رايهم على

خرابه فيدموه .

وفيها مرض الناصر صاحب الشام (١٥) ثم عوفى، فلدلك انعاق عن طلب العيار ١٢٠ المصريه . وفيها قبض الناصر يوسف صاحب الشام على الناصر داود صاحب الكوك واعتقله في سجن حمص . وكان الملك الناصر داود رجلًا عالمًا فقيها فاضلا مترسلًا

شاعراً . فلما طالت مده اعتقاله عمل هده الابيات يقول اولها حرمن الطويل > : • ٦٠

وأنت الذي تُرجا لكلِّ عظيمة وتُخْشي وأنت الحاكمُ المتحكمُ وهل لسِوَاه يُنْصَفُ المتظلمِ ٦٨ الى من عِماومِ السراير يَعْلُمَ

(٨) خايفين : خاتفون (٩) مختلفين الكلمه : (١٦) الاهي الاهي: إلهي إلهي | اعلا: أعلى (١٩) بمعلوم : في ذيل مرآة الزمان لايونيني

إلاهي الاهي أنت اعلا واعلم بتحقيق ما تُبدي الصدورُ وتَكُمْتُم إلى علمك المُلوى أشكوا ظُلامتي أَبُثُ جناياتِ العشايرِ مُعْلِمناً

(٣) عويلاً : عويل || وقطعواً : وقطع مختلفو الكلمة (١٠) لايفتنموا: ألا يفتنم (۱۷) ترجا: ترجى (۱۸) اشكوا: أشكو (ط. حيدر آباد) ج ١ ص ١٦٧ ﴿ بَكُنُونَ ﴾

منها:

اتيتهم مستنصرا متحرّما كما يفعل المستنصر المتحرم المتحرم فلما يأسنا نصرهم وثوالهم رمونى بِأَفْكِ النولِ وَهُو محرّمُ اذلّوا عزيزاً ، هان بعد ترقّع وعزّوا مُهانا قبل يَعْلُو وَيَعْظُمُ

منها:

ريدون يؤذُونى وأنتَ ذخيرتى فانت مَلاذَى منهمُ وهمُ همُ الله السالح ، وقطع [وكان خروج الملك الناصر المدكور من الكرك لما حصره الملك السالح ، وقطع عنه الميره فى صغر سنه سبع وأربعين وسمّائه . واستصحب ماكان عنده من الجواهر

على انه يبيعه في حاب ، ويسير ثمنه لاولاده . فلما قدم حاب قدم منه شيء لصاحبها الملك الناصر يوسف . فقبلها وانزله في دار علم الدين قيصر ورتب له راتبا ، وعاد في خدمته حتى ملك الملك الناصر يوسف دمشق . فبلغه عنه كلام غيره عليه فامر باعتقاله

بدمشق. ثم نقله الى سجن حمص. وكان قد سير دلك الجوهر الى الخليفه ببغداد صحبه عز الدين سليان. وقيل ان اقل ما يسوى خس مايه الف دينار فاخده الخليفه وقال: « هدا عندى على سبيل الوديعه ». فلم يزل عنده إلى أن خرج الناصر داود من

١٠ السجن، وننى من الشام، وتوجه الى الخليفة حسباً ندكر من خبره انشا الله تعالى].

وفيهما عوفى الملك الناصر يوسف صاحب الشام ونزل بالعساكر غزه . وخرج الملك المغز ، ونزل بالعساكر غزه . وخرج الملك المغز ، ونزل مقابله بالجيوش المصريه. ولماكان نهار الخيس عاشر شهر دى القعده من هذه السنه التقا الجمعان في الساعه الرابعه من هذا النهار المدكور . فوقمت السكسره

عن هذه السنة الله الجمعان في الساعة الرابعة من هذا النهار الله لور . فوقعت الساسرة على المصريين ، وولوا منهزمين لاياوون على شيء ، وزحفت خلفهم الشاميون . ثم أن

⁽۲) فى اليونينى : « أتيتهم مستصرخا متجرماً * كما يفعل الستصرخ المتظلم » (٣) يأسنا: يتسنا أا بحرّم: فى اليونينى « مرجم » (٦) وهم هم : فى الأصل « وهم وهم » (٧ ــ ١٥) ما بين الحاصر تبن مذكور بالهامش (٩) شى « : شيئاً (١٤) داود : فى الأصل « دواد » (١٨) التقا : التق (١٩) زحفت : زحف

الملك المعز والبحريه انحازوا الى ناحيه لينجوا بانفسهم منهرمين ، فوقعوا صدفه بالملك الناصر في شردمه يسب من العزيزيه والناصريه . فلما رآهم الناصر ولى هاربا ، فحملوا عليسه حمله منكره . فلم يثبت منهم قدام البحريه احد من الشاميين لأمر بريده الله ؟ عليسه حمله منكره . فلم يثبت منهم الأمرا العزيزيه محالفين مع البحريه على الناصر ، فكان هدا اكبر الأسباب .

[وكانت هده الوقمه بمنزله الكراع من طريق البدريه . وكان لما خرج الملك المعز من الديار المصريه جمل النايب بها الأمير علايي الدين البندقدار .

قال ابن واصل: ولما خرج الملك الناصر صاحب الشام من دمشق طالبا لمصر انشده الشيخ شرف الدين بن عبد العزيز قصيده هدا اولها < من الطويل > : على طالع الإقبال والسعد والنصر مسيرك محروس الركاب الى مصر منها يقول :

فانت صلاح الدين وابن صلاحه ولا مَلِك أولى منك بالرَّهَى والامر والمر وما احدُ لليوسفين بثالث سِوَاكُ وللبكرين والشمس والبدر للخرها يقول :

فلما أنهزم الملك [الناصر] اخدوا الأمراء العزيزيه سناجقه وكوسانه ، والتزقوا بالبحريه ، وساق الملك المعز خلفه حتى وقع على طلب الشمس لؤلؤ ، فقتلوا كل من كان فيه ، واستاسروا لؤلؤ ، ثم ضربوا رقبته . ثم قدموا الأمير ضيا الدين القيمرى ، مفربوا رقبته . ثم قدموا الأمير ضيا الدين القيمرى ، فضربوا رقبته . ثم انو بالملك الصالح اسماعيل اسيرا ، فسلم عليه الملك المعز ، واوقفه

⁽۱ – ۱۰) ما بين الحاصرتين مذكوربالهامش (۹) هدا : في الأصل « هـ » (۱٦) أضيف الاسم المذكور بين الحاصرتين لتوضيح المعنى وسوف يشير المحقق إلى ذلك أحيانا || الخدوا: أخذ (۱۸) لؤلؤ : لؤلؤا (۱۹) اتو : أتوا

فى الترسيم الى جانبه . ثم أنو بالملك الاصرف صاحب حمض ، والمعظم نوران شاه ، والملك نصرة الدين أخو الملك الناصر صاحب الشام ، وجماعه من كبار الناصريه والصالحية وغيرهم ؛ هدا جزا لهولاء .

وأما المهزمين من المصريين ، فأنهم لم يُعلموا بما تجدد بعدهم ، ووصلوا الىالقاهره، ووصل بعضهم الى الصعيد .

وأما العسكر الشاى فانهم وصلوا الى العباسه باعمال بلبيس ، وترلوا بها وضربوا دهليز الملك الناصر، وهم لايشكون انهم منصورون. ولما وصلوا المنهزمين من المصريين الى القاهم، أرادوا الامماء المقيمين بها أن يسلموا القاهم، لنواب الملك الناصر ، ولم يشكوا أن المهز هرب أو قتل ، وكان وصول المنهزمين باكر يوم الجمع ، فطب دلك اليوم بالقاهم، ومصر الملك الناصر صاحب الشام. فلما كان بعد الصلاد ورد الخبر بنصره الملك المعز ، فدقت البشاير بالقلعه وكان يوما عظيا ، ثم بعد خسة أيام بنصره الملك المعز ، فدقت البشاير بالقلعه وكان يوما عظيا ، ثم بعد خسة أيام اقبات المصريين ، وكان دلك الثانى والعشرين من فيهر دى القعده . ثم وصات العساكر تتلوا بعضها بعضا ، والامراء البحريه ، ومن انضاف اليهم من الشاميين ، وشقوا القاهم، وهم يامبون بالرماح بين القصرين على خيولهم ، وطلعوا بالملك الصالح اسماعيل القاهم، وهم يامبون بالرماح بين القصرين على خيولهم ، وطلعوا بالملك الصالح اسماعيل القاهم الى القامه (١٧) تحت الترسيم ، واعتقاوه مع بقية الماوك .

ولما كان يوم الأحد سابع عشرين الشهر هجم جماعه على الملك الصالح اسماعيل ، ودفن واخرجوه من الحبس إلى برا باب القرافه الدى للقلمه ، ودبحوه كدبح النّم ، ودفن القرافة . وكان عمره نيف وخسين سنه .

⁽۱) آتو: أتوا (۲) أخو: أخى || من: مكر ر بالأصل (۳) جزا: جزاء (٤) المهزمين : المنهزمين : المنهزمين : المنهزمين : المنهزمين : المنهزمين : المنهريون (۱۳) تتلوا : تتلو المنهزيين : أقبل المصريون (۱۳) تتلوا : تتلو (۱۸) نيف : نيفاً

وفى يوم السبت توجّه الأمير فارس الدين أقطاى إلى نحو الشام مقدم ثلاثه آلاف فارس . ووصل الى غزه واستولى على ممالك الشام الى حد قاقون . وخرجت المناشير والاقطاعات بضياع الشام من جهه الاشرف موسى والممز أيبك حسما سقناه ٣ من المثال .

دكر سنه تسع واربعين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الماء القديم خمسه ادرع وغشرون أصبعاً. مبلغ الزياده ت ثمانيه عشر دراعاً وثمانيه عشر أصبعاً . وثبت في هذه السنه الى نصف هاتور وانصرف.

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام المستعصم بالله امير المومنين ، والوذير بن العلقمى بحاله . وسلطان الشام الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين ابن أيوب ، وقد رجع هاربا من المعز الى دمشق . وسلطان الديار المصريه الملك الاشرف ١٠ ابن الملك المسعود بن اقسيس بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن ايوب باسم الملك ، والأمم للملك المعز عز الدين ايبك التركانى اتابك الجيوش قسيم الملك . وصاحب الين الملك المفلو يوسف بن رسول . وصاحب النرب ابو يعقوب من ، وصاحب اليمن الملك المفلار يوسف بن رسول . وصاحب السين من مشرق بنى عبد المومن . وصاحب المهند السلطان غياث الدين . وصاحب الصين من مشرق الشمس الى حدود الرى مع خراسان و بخارا و سمرقند و اصبهان مع جميع تلك النواحى في حكم التتار ، (١٨) حسبا سقناه من بدو شانهم و خروجهم و جميع اسبابه و اصولهم في الجزء الدى قبله عند دكر تاريخ بدو خروجهم الى بلاد الاسلام ، و دلك من غريب في الجزء الدى قبله عند دكر تاريخ بدو خروجهم الى بلاد الاسلام ، و دلك من غريب ما نقل . وملكهم الآن جكزخان تحرجي المقسدم دكره و عجايبه . ما صعح و عجيب ما نقل . وملكهم الآن جكزخان تحرجي المقسدم دكره و عجايبه . وصاحب الموصل و الجزيره و انحالها الملك الرحيم بدر الدين لولم النورى .

⁽۱۰) بن : ابن (۱۱) این : بن (۱۷) و بخارا : و بخاری (۱۸) پدو : بده (۱۹) بدو : بدء (۲۰) تمرجی : فی الأصل « بدجی » (۲۱) لولو : لؤلؤ

وفيها لما عاد الناصر الى دمشق مهزوما أخرج الأموال ، وتفق فى الجيوش واستخدم الرجال . ثم عاد الى غزه ، واقام بها مده سنتين واشهر ، والرسل تتردد بينه وبين للك المز . وخرجت هده السنه والتي بمدها وهما على دلك .

وفيها تزوج الملك المنز بالملكه أم خليل شجر الدُّر ، واستقل بالملك .

ومات الصاحب يحيى بن مطروح صاحب الشعر الرقيق الجامع لكل معنى دقيق .
وكان أعز الأصحاب على السلطان الملك الصالح ، وكان قد قدم معه من دمشق ، وكان
بعد موت السلطان الملك الصالح قد انقطع فى بيته ، وهى داره التى عمرها له السلطان
من ماله. فكتب على بامها هده الأبيات < من السريم > :

ومن تنزله الرقيق قوله < من الكامل > :

عَلَمْتُهُ فَسَكِرتُ مَن طِيبِ الشَّذَا غُمُنْ رَطَيبِ بِالنسِيمِ قَد اغتذا (١٩) نشوانُ مِن خَر الصباء وإنما أَمْسَى بطيب رُضابه متنبذا كَتَبَ المِذَار على صحيفة خَدَّه ياحُسْنَه لابأس أن تتموذا

⁽۲) واشهر : وأشهراً (۹) بنيناها بإحان : ق ديوان ابن مطروح (ط. استانبول (۲) واشهر : وأشهراً (۹) بنيناها بإحان : ق ديوان ابن مطروح « مجده » (۲۷) أغنا وأوظ مواميده : ق ديوان ابن مطروح « أغنى وأتنى فأتنى عندنا » (۲۳) للولا : للولى أأ فلينظر للولا الل عبده : ق ديوان ابن مطروح « فليمنم للالك معبده » (۱۵) النذا : النذى أأ اغتذا : اغتذى (۱۵) قي ديوان ابن مطروح ، ص ۲۰۳ – ۲۰۴ « نشوان ما شرب للدام واتما * اضعى مخمور رضا به متنبذا » (۱۷) المذار : ق ديوان ابن مطروح « الجال »

والله لا رَمدا نخاف ولا قذا لم تَلْقَ إلّا عسجدا وزُمرَّذَا مِن بَمْدِ ما أخذ التصابى مأخذا ما دُمتُ فى قيد الحياة ولا إذا وَجُـدًا به وصَيابة يا حَبَّذا یا ناظری امّا وقد عاینته مهما نظرت بخده وعذاره جاء العَدول یاومنی فی حُبّه والله لا خَطر الساو بخاطری انعشت عشت علی النرام و إن أمت م

وفيها وزر الفايزى للسلطان الملك الممز عز الدين ايبك التركمانى .

دكر سنه خمسين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه : الما القديم اربعه ادرع وسبع أصابع . مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعا وسبعه عشر أصبعا .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام المستمصم بالله أمير المومنين ، والوزير ابن العلقمى بحاله . وصاحب الموصل والجزيره الملك الرحيم بدر الدين لولو النورى . وسلطان الشام الملك النساصر ١٧ صلاح الدين يوسف بن العزيزى بن الظاهر . وسلطان مصر الملك المعز عز الدين أيبك التركمانى ، ووزيره الفايزى ؟ [وهو الاسعد هبة الله بن صاعد ، لقب بالفايزى على ما كان عليه الماده من تلقيب الوزرا المصريين فى أيام الفاطميين حسبا تقدم من ١٠ دكرهم والله اعلم] . وصاحب اليمن الملك المظفر يوسف بن رسول المقدم دكر ابوه .

⁽۱) اما وقد عاینته : فی دیوان ابن مطروح « اهنأ وقد شاهدته »

 ⁽٣) نظرت: في ديوان ابن مطروح (اكتحلت » إلا لم: في ديوان ابن مطروح (ما »

⁽٣) في ديوان ابن مطروح « وأتى العذول بلومني من بعد ما * أخذ الفرام على فيه مأخذا »

⁽ه) الغرام: في ديوان ابن مطروح « هواه » (٦) الفايزي: في الأصل « الفايز »

 ⁽A) وسبع: وسبعة (١٦_١٤) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

⁽۱٤) الفايزى ، بالفايزى : في الأصل « الفايز » ، « بالفايز » ، (۱۵) كان : كانت !! من تلقيب : « من » مكرر في الاصل (۱۲) ابوه : أبيه

وفيها وصلت التتار الجزيره وديار بكر وميّافارقين وإلى رأس المين وسروج وغير دلك ، وقتاوا خلايق لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل .

قال أبو المظفر: حكى لى شخص من التجار، قال: عَدَدت على جسر بين حرّان
 وراس المين في مكان واحد ثلمايه و عانين قتيلا ما بين رجل (٢٠) وشيخ وغلام.

وفيها قدم الشيخ نجم الدين البادرايي من عند الخليفه الامام المستمصم بالله المير المومنين بسبب الصلح بين الملك الناصر صاحب الشام والملك المعز صاحب مصر ، فلم يتفق لهم صلحاً . ودلك ان الناصر قال بشرط ان تكون السكه والخطبه له بمصر ، فامتنع المعز من دلك . وقالوا البحريه : « نحن خلصنا مصر والشام بسيوفنا من ايدى الفريج ، ولا صاح بيننا الا ان يكون لنا من غزه الى العقبه » . وامتنع الناصر ايضا من دلك ، وجرت امور يطول شرحها . وكان منهم منايرات وحروب حتى تفانت الناس بينهم ، ولم يزالوا كدلك طول سنه خسين بكالها .

دکر سنه احدی و خمسین وستمایه

النيل المبارك في هده السنه : الما القديم خمسه ادرع وثمانيه اصابع . مبلغ الزياده محاسر دراعا وسبعه عشر اصبعا .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام المستعصم بالله امير المومنين ، والوزير بن العلقمي بحاله ، والملوك بحالهم على ما تقدم من دكرهم في السنه التي قبلها . وفيها كان الصلح بين الملك الناصر

⁽ه) البادرايي : البادرائي (٧) صلحا : صلح (٨) وقالوا : وقالت (١٦) بن الملتمى : ابن الملقمي

صاحب الشام وبين الملك المنز صاحب مصر بوساطه الشيخ نجم الدين البادراي . وكانت الحروب بينهم قد افنت الجيوش . ثم قدم البادرايي والنظام بن المولى الىمصر، وخلصوا الملك المعظم واخاه الاشرف ، واخو الملك الناصر .

وفيها تسلمت المصريين الشوبك من نايب الملك المنيث ولم يبق في يد المنيث غير الكرك فقط ، مع البلقا وبعض النور .

وفيها قطع خبر ابن أبي على ، ثم طاب دستور ان يرور القدس ، ثم هرب إلى ٦ الملك الناصر ، فاعطاه إمرة خمس مايه فارس .

[قال ابن واصل: ان فى سنة احدى وخمسين وسمايه ظهرت فى أرض عدن من الىمين فى بعض جبالها نار عظيمه بحيث كان يطير شرارها الى البحر فى اللهار لها دخان عظيم. فلم يشكو الناس فى المها النار التى تظهر فى اخر الزمان والله اعلم].

(۲۱) وفيها اخرج الناصر ُ يوسف الناصر َ داود من الاعتقال ، ونقاه من الشام الى الرحبه باهله واولاده وحريمه . ورسم الملك الناصر يوسف ان لا يزوده احدا ولا يعلمه لقمه خبز. فسير بمضغلانه يشترى له قمحا وشميرا، فرسم الملك الرحيم بدرالدين لولو أن من اباعه شيء شنق . فبلغ دلك الأشرف صاحب حمص ، فسير اليه اشيا غير واحده من جميع ما يحتاج اليه . ثم اقام الناصر داود بالرحبه والفراه اثنا عشر يوما، ه اغريبا وحيدا لا يجد من القوت إلا من صيده ثم قصد باب الخلافه . فلما بلغ الشرابي _ وكان اكبر امراء الخلافه ببغداد _ امر الناصر بعث اليه اشيا كثيره وانزله بالأنبار، وهي بالقرب من بنداد ، واقام ثمانيه المهر لايودن له . وقيل كان له عند الخليفه ما مقدارها مايتي الف دينار ، فنعه إياها ولم يعطه شي ولا ادن له في المثول .

⁽۲) البادرايي: في الأصل « البادايي » (۴) واخو: وأخا (٤) تسلمت المصريين: تسلم المصريون (٦) دستور: دستورا (٨_١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٠) يفكو: يشك (١١) الناصر: في الأصل « للناصر » (١٤) شيء: شيئا (١٥) والفراه: والفرات | اثنا: اثنى (١٨) يودن: يؤذن (١٩) ما ينى: ماثنا | اشي: شيئا

دكرسنه اثنتين وخمسين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم اربعه ادرع وست اصابع . مبلغ الزياده عشر دراما وثاث اصابع . مم

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام المستمصم بالله امير المومنين ، والوزير بن العلقمى بحاله . والملوك - حسيا سقناه من الكلام في السنه المقدم دكرها .

والتتار يملكون البلاد اولا فاولا ، ومكاتباتهم متردده الى كبار الدوله الخليفيه خصوصا الوزير بن الملقمى ، فأنه كان ممهم مخاص على الاسلام . والخليفه غافل عما يجرى ، ملتهى فى لمبه ولهوه ، والامور تنتقض عليه من عنده وهو لا يعلم لاص قد سبق فى القدم ، وجرى به اللوح والقلم .

وفيها (۲۲) اقطع ايدغدى العزيزى دمياط بكالها زياده على ما بيده من الاقطاع، ۱۲ وكانت تعمل يوميد ثلثين الف دينار ، وكانت اسكندريه في جمله اقطاع الفارساقطاى. وقدم من الصميد وصحبته الاسارى في الزناجير والحبال .

وفيها قتل الفارس اقطاى المدكور حسبما ندكره انشا الله تعالى .

دكر قتلة الفارس اقطاى

سببه انه كان قد طنى و تجبّر، وبنا و تكبر . ووصل من امره انه كان ادا رحمك من داره إلى القلمه ومن القلمه الى داره ، يقتل جماعه بامره وبين يديه ، ولا يلتفت

(۲) وست: وستة (۳) وثلث: وثلاثة (۵) بن: ابن
 (۸) بن: ابن
 (۹) ملتمي: ملته (۱٦) وبغا: وبغي

عن المز" [ايبك] ولاغيره . وكانت الدنيا بالمالك المصريه بحلمه ، والخزاين بين يديه ، والمرة ألمان مطاع في الحقيره والكبيره ، لا يردله مرسوم ، والملك المعز معه باسم الملك لاغير .

فلما طال الام على المنز وعلى وزيره الفايرى عملوا على قتله ، وكان الفارس اقطاى هو الدى جسر على الملك المعظم توران شاه ، ورماه بسهم قتله ، ثم ضربه بسيغه حتى مات . وكان قد صاهم ساحب حماه ، وحملت العروس إلى دمشق فى زى عظيم من الاحتفال والأموال . وتعجب الناس كيف سمح صاحب حماه بمصاهم، مملوك . وكانت نفسه ترى ان ملك مصر لاش عنده . وكان كثير ما يدكر ، فى مجلسه بين خشداشيته ، المنز ويستنقصه ولاكان يسميه الا ايبك. وبلغ دلك المز وهو يمصى عنه ولا يقسدر على عنى يفعله لكثره خشداشيته البحريه والصالحيه . وكانوا قد ساروا فى القاهم، ومصر أنجس سيره من العسف بالناس والجور ، واخد اموال الرعيه ، واخد نسامهم واولادهم بايديهم من الطرقات ، وبهجمون بالجامات على النسا وياخدوهم مرايا ومن الافراح ، ولا تجد احدا ياخد بيد أحد .

فلما (٣٣) تزايد الحال عمل المنز فى الباطن على قتله مع شجر الدر . وكان الفارس أقطاى قد طلب من المنز القامه يسكن بالمروس الجديده فيها ، ولم يقدر [المنز] ١٥ على منمه .

قات: حكى جدى والد الام لوالدى رحمهما الله [وكان رجل تركى قفجاقى يسمى برى بايجك الكرتلى ، وكان من جمله البحريه ، لكنه كان حسن الدين ، جميـــل ١٨ الخصايل رحمه الله]. قال: حدثنى ايبك مملوك الفارس اقطاى بدمشق فى سوق الرماحين

 ⁽٤) الفایزی: فی الأصل « الفایز » (۸) لاش: لا شیء | کثیر: کثیراً
 (١٢) ویاخدوهم: ویاخذونهن (١٧_ ١٩) ما بین الحاصرتین بالهامش | رجل ترکی قفجاتی: رجلا ترکیاً قفجاتی!

عن قتلة استاده المدكور قال : اتفق ان استادنا طلع القلمه على عادته لياخد لبعض البحريه مالاً من الخزاين . فقال له المعز : «لم يكن في الخزاين تم حاصلاً ، اصبر فادا وصل هي خده» . فقال: «لا اصبر ، وانت تبخل علينا بمال حصاته سيوفنا» . واغلظ للمز في السكلام ، فقال له المعز : «ادا انقضت الخدمه اطلع الظهر ، وادخل انا وانت الى الخزانه لترا بيينيك، وافعل ما يختار» . ثم أن المعز رتب له في دهاير الخزانه مماليكا . وطلع استادنا بعد الظهر ، وقام معه المعز ، وتقدم الفارس امامه الى عطفة الدهايز ، ووثبوا عليه المهايك ، فتتاوه . ورجع المعز ، وامر بناتي باب القلمه . وشاع الحبر ، فركبت مماليك وخشداشيته ، وظنوا انه مسكه ، واتوا الى باب القلمه لخلاصه ، وهم في نحو سبع مايه فارس شره البحريه . فرما اليهم براسه من فوق الشور . وهم في نحو سبع مايه فارس شره البحريه . فرما اليهم براسه من فوق الشور . والمامه وحدهم يكنونا» . فولوا هاربين على وجوههم ، لايلوى احد على اخيه ، طالبين والمام و وتفرقوا فرقا ، فنهم من طاب الكرك الى نحو الملك المنيث ، ومنهم من قصد دمشق الى الملك الناصر ، ومنهم من طاب الصيد ، ومنهم من طاب الامان .

قال ایبك: وكنت انا وخشداشی سنقر الكبیر، وممنا اثنی عشر نفر قد اخد ۱۵ كل واحد فرسه وجنیبه وهجینا

(۲۲) دكر المدينه الخضراء

قال ايبك : فطامنا من القاهره فى الليك ، وقصدنا البرّيه خوفا من المسك الم والتتبع . فاوقعنا الله تعالى فى تيه بنى اسراييل . فبقينا خمسه ايام فى البريه ، وفرغ ما كان معنا من الماء ، واشرفنا على الهلاك . ولم نزل سايرين طول تلك الليله

⁽٥) لنرا: لنرى ال مماليكا: مماليك (٧) ووثبوا: ووثب (٩) شره: المقصود « شره من البحريه » ال فرما: فرى (١٠) مبغوضين: مبغوضون (١١) يكفونا: يكفوننا (١٤) اثنى: اثنا ال نفر: نفراً

الخامسه آلى أن طاعت الشمس علينا في اليوم السادس ، فلاح لنا على بعد سواد صفه عماره ، فقصدناها فاتيناها الظهر . وقد هجّرت علينا الأرض ، ووقفت خيلنا من العطش، فوجدنا مدينه باسوار وابواب جميعُها زجاج اخضر . فدخلناها فوجدنا الرمل ٣ السافي ينبع من الأرض كتبع الماء حتى وصل الى السقوف بتلك الآدر ، وكدلك الأسواق ، وبعضها ليس فيها رمل ، ودكا كين على حالها مفتحه وفيها قماش ، فلمسناه فعاد كالهبا وكدلك جميع ما نلمسه منها ، والنحاس يتفتت كالرمل فقتشناها جعد الطاقه ، فوجدنا في دكان صينيه تحاس وفيها ميزان ، فين لسناه تفتت من ايدينا. ثم وجدنا في تلك الصينيه تسع دنانير دهب لم تتنير منقوش عليها صورة غزال وحوله اسطر عبرانيه . وبقينا في تلك الدينه وتحن مالنا همَّ الَّا التدور على الماء . فوجدنا في -مكان اثر رشح ، فحفرنا هناك تقدير دراعين ، فظهرت بلاطه خضراء ، فقلمناها فوجدناه صهريجا فيه ماء ابرد من الثلج ، فشربنا وسقينا خيلنا وحمدنا الله تعالي على دلك . ثم حطبنا ونحرنا هجينا وشوينا لحمه واكانا واسترحنا دلك اليوم . ثم اجتهدنا في تلك المدينه على أن نلقا فيها شي من المال ، فلم نجد غير تلك التسع دنانير ، ثم خرجنا وملينا اوعيتنا من دلك الماء. (٢٥) وسرنا ونحن لا نعرف ابن نتجه ، فبقينا كدلك يوم وليله .

فاوقمنا الله تمالى على قبيله عرب من بنى مهدى عرب السكرك، فاخدونا وطاموا بنا السكرك الله الملك المنيث. فرسم لذا باقامه ، وترلنا فى الربط ، شم قصدنا دكان يهودى صيرفى شيخ ، فاصرفنا منه دهيب كان ممنا ، شم اوريناه دينار من تلك الدنانير . هفا رآد صرخ وغشى عليه ساعه ، ثم افاق فسألناه ، فقال: «هدا الدهب ضرب فى ايام نبينا موسى بن عمران ، فمن اين لكم هدا ؟ » فاحكينا له امرنا . فقال : « صدقتم ،

 ⁽۸) تمع: تسعة (۱۳) نلقا: غلقي | شيء شيئاً | التمع: التمعة
 (۱٤) وملينا: وملائنا (۱۵) يوم: يوماً (۱۷) الربط: الربض (۱۸) دهيب: ذهيبا | اوريناه: أريناه | دينار: ديناراً

والله هده المدينه الخضراء بنيت ـ لما كان موسى صاوات الله عليه وبنى اسراييل في التيه ـ بالرجاج الاخضر عوضا عن الحجاره ، ولها طوفان من رمل ينبع نبها ، فتاره يزيد و تاره ينقص ، وهي مخفية في علم الله تمانى، وفي كل حين يراها بمضالناس صدفه ، فهل معكم اكثر من هدا الدينار؟ » ـ فاريناه التسع دنانير ، فشرا منا كل دينار بمايه درهم نقره ، واضافها واكرمنا . وعادت اليهود يضيفوننا ، ومحدثهم بما رايناه ، ويتبركون بنا مده مقامنا بالكرك . انهى كلام ايبك ولنعود الى سياقة التاريخ .

دكر سنه ثلث وخمسين وستمأيه

النيل المبارك في هـده السنه: الماء القديم خمسه ادرع واثنا عشر اصبعا . مبلغ
 الزياده ثمانيه عشر دراعا واصبع واحد .

ما لخص من الحوادث

١٧ الخليفه الامام المستعصم بالله امير المومنين ، والورير مؤيد الدين العلقمي ، والملوك بحالهم حسبا سقناه من دكرهم .

وفيها جهز الملك الناصر صاحب الشام العساكر الى نحو ديار مصر وصحبتهم البحريه الدين (٢٦) كانوا قصدوه من مصر عند قتلة الفارس اقطاى ، وهم : بلبان الرشيدى، ازدم السيق ، سنقر الالني الروى ، سنقر الاشقر ، بيسرى الشمسى ، السلطان قلاوون الالني ، بلبان المسعودى ، بيبرس البندقدارى . فهولاء كبارهم المدكورين ،

⁽١) وبني : وبنو (٤) التسم : التسمة || فشرا : فشرى (٦) ولنعود : ولنعد

⁽١٧) المدكورين : المذكورون

وفيها عاد الناصر داود من الأنبار الى دمشق ، ولم يمطه الخليفه شيئاً .

دكر سنه اربع وخسين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم ادبعه ادرع وسته عشر اصبعاً . سبع عشر حراماً واربعه عشر اصبعاً الزياده .

ما نخص من الحوادث

الخليفه الامام المستمسم بالله امير الومنين ، والوزير ابن الملقمي بحاله .

وفيها دخل هلاوون سلطان التتار الى بنداد فى زى تاجر عجمى ومعه ما يه حمل حرير . واجتمع بالوزير مويد الدين ضد لتبه ، وبابن الدرسوس نديم الخليفه ، واكابر ١٧ الدوله . وكانوا قادرين على مسكه ، ولسكنهم خانوا الله ورسوله ودين الإسسلام قاتلهم الله . ثم خرج [هلاوون] بعد ما اتقن امره معهم ، واتفق الحال على هلاك الاسلام في ﴿ إِنَّا لِللهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ .

وفى طول هدد السنه والمسكر الشاى على الموجا ، والمصرى على أم البارد ، والمنايرات بينهم والحروب الى آخر هده السنه .

⁽٤) مقيمان : مقيمين (٧) سبع : سبعة (١٠) ابن الطقمى : في الأصل « بن القمى » (١٥) الترآن ٢ : ١٥٦ :

[وفيها عزل القاضى بدر الدين الحسن بن يوسف المعروف بقاضى سنجار عن القضا بالديار المصرية . وتولى القاضى تاج الدين بن عبد الوهاب بن خلف المعروف بابن بنت الإعز ، ولم يزل متوليًا حتى قتل الملك المعز ، وكان قد وزر للمعز اول حال ، قبل الاسعد الفانرى] .

(۲۷) دکر سنه خس و خسین وستمایه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم اربعه ادرع وخمسه وعشرون اصبعا . مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعا واربع عشر اصبعا .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام المستعصم بالله أمير المومنين والوزير بن العلقمي بحاله .

وفيها جهز الملك المنيث صاحب الكرك عسكرا سحبة من وصله من البحريه ، وعدتهم ثمان مايه فارس. والتقوا مع المصريين على الصالحية ليله السبت خامس عشرين دى المقده ، وانكسر الكركيين وعادوا الى الكرك.

وفيها قتل السلطان الملك المزعز الدين ايبك التركماني صاحب مصر

دكر قتلة الملك المعز المشار اليه

١٠ لما كان يوم الاربعا الخامس والعشرين من ربيع الاول من هده السنه ، قتل الملك
 المعز في الحمام . وسبب دلك انه كان قد تغير على شجر الدر زوجته ، وتعاظم مند قتل

⁽۱-۱) مایین الحاصرتین مذکور بالهامش (۷) واربع عشر: وأربعة عشر (۹) بن: ابن (۱۳) الکرکین: الکرکین : الکرکیون (۱۵) والعشرین: والعشرون

الفارس اقطاى ، وما كان قبل دلك يقطع أمرًا دونها ، ضاد يستبد بالامور بتفسه ، ولا يدخــل اليها إلا ثلث ليال في الجمه ، وبلغها انه خطب بنت صاحب الموصل .

وكان قد مسك جماعه من البحريه وهو على أم البارد ونقدهم الى القلمه للاعتقال حکی جدی بری باجك رحمه الله لوالدی ـ سبق الله عهده ــ وانا اد داك صبی دون الحلم اسمع . قال : كنت معمن مسكهم المعز لكون كان بيني وبين [بلبان] الرشيدي خشداشيه .. فوشي بنا للمز ان محن نقصد التوجه لخشداشيتنا الدين على العوجا . فمسك منا تسع نفر ، انا في جمالهم ، وقيدنا وسيرنا الى القلمه ، وكان فينا شخص من مماليك الملك الصالح [يسمى ايدكين الصالحي] . (٢٨) فلما عَلِم ان نحن تحت الشباك الدى كانت تجلس فيــه شجر العر والخدام جنوس ــ فلما راونا قاموا 🌎 قايمين فسلمنا عليهم _ قال دلك الشخص المسمى بايدكين: «يا طواشي ، خوند حالسه في الشباك؟ » فقال: «نعم». قال: فخدم براسه ، ورفع عينه الى تحوها ، وقال بالتركى: « الماوك ايدكين بشمقدار ، والله يا خوند ، ما عملنا دنب يوجب مسكنا ألا انتي ستنا ودستيَّنا ، ولحمنا من نسمتك ونسمة السلطان الشهيد الملك الصالح ، ولا اخطينا الَّا انه سيّر يخطب بنت لولو صاحب الموصل ، واتفق الحال آنه يتزوجها ، فلما بلغنا ما هان علينا لاجلك ، فعتبناه في ذلك ، فتغير علينا لهدا السبب فسكنا ، فيدا دنبنا ، ولا بد ما يظهر لك صحه كلامي» . قال : فاومت بمنديل من الشباك ، معنى «أنى صحبت كلامكَ». قال جدى رحمه الله : ثم الزلونا الجب فقال لنا ايدكين : «ان كان قد حبسنا فقد قتلتاًه » . فكان هدا اكبر اسباب قتله . 1 4

فلما عاد من وجهته التي كان نيها ، وتحققت صحه القول مع كان في نفسها منه لتنبره عليها ، رتبت له في الحمام مملوك كان لانمارس اقطاى يقال ان اسمه بالحان ،

⁽ه) معمن: مع من (۷) تسع: تسعة (۸) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (۹) راونا: المقصود « رآنا الحد"م » (۱۲) عينه : عينيه (۱۲) دنب: ذنباً || انتى: أنت (۱۳) اخطينا: أخطأنا (۱٦) ولابد ما : ولابد أن || فاومت : فأومأت (۱۹) معما : مع ما (۲۰) محلوك : محلوكا

وكان من القوه بالمكان الوافر ، فلَكُمَ [باكان] المنز ارماه ، وتعلقت الجوار بعاريه ، وبعضهم يرفسونه فى خواصره ، وشجر الدرّ تضربه بالقبقاب ، وهو يستنيث اليها وهى لا تقبل حتى فطس .

فلما كان الصبح ظهر الخبر وعلم ولده نور الدين على ومملوكه سيف الدين قطز وكان اكبر مماليكه . فهجموا عليها مع جماعه من المماليك المعزيه وخنقوها خنقا ورموها عريانه الجسد على باب القامه من جهه القراف. . واتفق رايهم على ولده نور الدين على ، وان يكون اتابك الجيوش الامير سيف الدين قطز المذكور .

[قال ابن واصل: ان أول من جلس في اتابكيه الملك المنصور المدكور الامير علم الدين سنجر الحلي الكبير، ولم يزل حتى وثبوا عليه الماليك المعزيه مثل الامير سيف الدين قطز، وعلم الدين سنجر النتمى، وسيف الدين بهادر المعزى ونظراهم، وقبضوا عليه واودجوه الاعتقال؛ ودلك لما ظهر لهم انه يريد الامم لنفسه. ولما بلغ ذلك بقيه الامما الكبا همبوا، ومنهم من مُسك واعتقل، ومن تقنطر به فرسه، فهلك لوقته عز الدين ايبك الحلي، وركن الدين خاص ترك الكبير، وأعيد بهما الى القاهمه ميتان. وقبض على الوزير الاسمد الفايزى، وبهاء الدين على بن حنا، وكان وزيرا المسجر الدر، واخدت خطوطها بجمله كبيره. واستقر بالانابكية فارس الدين اقطاى المستعرب.

وفى سادس عشر ربيع الآخر قتات شجر الدر خنقا . ووُجدت مطروحه على الله من ناحيه القرافه . القرافه . و أ

وفى مستهل الشهر المدكور فرّض القضا بالديار المصريه للقاضى بدر الدين يوسف بن الحسن ، وعزل عنها تاج الدين بن بنت الاعز، وابق بيده قضا مصر نقط.

۱۳ وكدلك فورض امر الوزاره الى القاضى بدر الدين مضافا الى ما بيده من القضا] .

⁽۱) الجوار: الجوارى (۲) وبعضهم: وبعضهن أا يرفسونه: يرفسنه (۸) الجوارى (۲۰) ونظراهم: ونظراهم: ونظراهم: ونظراهم: ونظراهم: (۲۰) به: مكرر في الأصل (۱٤) ميتان: ميتين

(٢٩) دكر تملك فور الدين على الملك المنصور بن الملك المعز

جلس السلطان الملك المنصور نور الدين على بن السلطان الملك المعر عز الدين أيبك على سرير الملك عند قتله شجر الدر . واتابك الجيوش الامير سيف الدين على سرير الملك عند قتله شجر الدر . واتابك الجيع الامرا الاشرفيه واودعوهم قطر المعزى . وقبض على الامير سيف الدين بندى وجميع الامرا الاشرفيه واودعوهم الاعتقال وقتلوا بندى والامير عز الدين ايبك الروى .

قات: اما الامير عز الدين ايبك الروى فانه ضربت رقبته على الصالحيه . وقرات تاريخ وفاته على قبره في تربته بالقرافه المجاوره لجامع بن عبد الظاهر ، فكان تاريخ دلك في سنه احدى وخمسين وستماية ، والله اعلم كيف دلك ، والدى قتله فهو الملك المعز لمّا خيف من شرّه والله اعلم .

[كان ركوب نور الدين على بن المعز فى دست الملك رابع صهر ربيع الاول من هده السنه . كان صبى العقل ، ضعيف الراى ، كثير اللعب ، يركب الحمير الفر"ه ويامب بالحمام مع الخدام] .

وفيها وجه الملك العزيز ابن الناصر لهلاوون هديه سنيه جليله القدر .

دكرسنه ست وخمسين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم اربعه ادرع وتسمه عشر اصبعا. مبلغ الزياده مربعه عشر دراعًا واربعه اصادع .

⁽٧) بن: ابن (١٠ــ١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام المستعصم بالله امير المومنين الى ان اخدوا التتار في هده السنه بنداد وقتلوه ، وهاكت الاسلام من فلا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم في تاريخ ما ياتي دكره انشا الله تعالى ، وصاحب الموصل والجزيره وديار بكر الملك الرحيم بدر الدين لولو ، وصاحب ميافارقين وراس المين واعمالهما عنهاب الدين غازى وصاحب حلب مع الشام بأسره الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العرز وساحب حلب مع الشام بأسره الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العرز وصاحب المنافقة شمس المدين بن رسول القدم دكره ، وصاحب المند السلطان المين المدين عد بن ايتامش عتيق النسورى ، وصاحب المند السلطان ابن عبد المومن بن على المقدم دكره ، وصاحب الموب ابو يعقوب ابن عبد المومن بن على المقدم دكره .

دكر اخد التار لبنداد وقتل الخليفه

۱۲ قال ابن واصل صاحب تاریخ بنداد: حکی المدل الامیر جمال الدین ابو المنصور سلیان ابن المدل نفر الدین ابو القسم عبد الله ابن المدل امین الدین ابو الحسن علی البغدادی فی مستهل سنه ثمان و تسمین وستمایه، قال: اخدت بنداد فی المحرم سنه ست و خسین وستمایه، و استولی هلاوون و عساکر التتار بتدبیر الوزیر موید الدین بن الملقمی لمنه الله. قات: الأولی ان یکون اسمه خاین الدین .

وكان اول قدومهم قد طلع عسكر بنداد في دون العشره الآف ، فكسروهم التتار ، وكان جيش التتار في مايتي الف فارس من المنل. فلما رجعت المسلمين منهزمين

 ⁽۲) اخدوا: أخذ (۱۲) صاحب تاريخ بغداد: كذا ق الأصل
 (۱۳) ابن العدل: بن العدل || ابو القسم: أبي القاسم || ابن العدل: بن العدل || ابو الحسن: أبي الحاسل (۱۲) وحسد المسلون

تقدّ موا التتار وتقدوا يطلبون الخليفه . قال المدل جمال الدين : فطلع اليهم ومعه القضاه والفقها والمدرسين ومشايخ الرباطات والصوفيه في نحو من سبع مايه فارس . فلما وصلوا الى مكان يقال له الخربه جاات رسل هلاوون ، وهو يقول ليحضر الخليفه في سبع عشر نفر ، فاختار الخليفه سبعه عشر نفر ، قال العدل جمال الدين : حكى لى والمدى رحمه الله ، قال : كنت في الجمله ، فسك رسول التتار بيدى ، وقال هدا تكمله والمدى رحمه الله ، قال : كنت في الجمله ، فسك رسول التتار بيدى ، وقال هدا تكمله العده ، وساق بي مع الخليفه ، وامّا الباقي فانهم الزلوهم هناك عن دوابهم ، وعروهم قاصهم ، (٣١) وضربوا ارقاب الجميع ، ودخلت المغل بنداد ورموا السيف فيها ، قاصهم ، (٣١) وضربوا ارقاب الجميع ، ودخلت المغل بنداد ورموا السيف فيها ،

وامًّا الخليفه ومن كان معه فانزلوهم في مكان واحد ، لكن افردوا للخليفه خيمه ٩ صغيره الى جانب الخيمه التي فمها رفقته .

قال العدل جمال الدین : حکی لی والدی ، قال : کان یاتینا الخلیفه کل لیله الی الخیمه التی نحن فیها ، فیقول : ادعوا لی، فندعوا له. فلما اراد الله عز وجل نفادقضایه ۱۲ وقدره، اتفق آن الخلیفه جالس فی خیمته بعد صلاه الظهر ، وادا بطایر ابیض قد سقط علی الخیمه التی فیها الخلیفه ، فاقام ساعه ثم حلق طایراً . فنی تلك الساعه بعث الیه هلاوون واحضره ، وقال له وهو قایم بین یدیه ویكلمه من ادبع حجاب علی لسان ۱۵ الترجمان: «ماهدا الطایر الدی اتاك»؟ فقال: «طایر سقط علی الخیمه ثم طار». قال: «فی الدی قال لك ، وما الدی قلت له؟» فقال الخلیفه: «وهل یت کام الطایر؟» فقال له: «لابد الدی قال لك ، وما الدی قلت له؟» ومادا قال لك ، وما الدی قلت له؟». وجرا فی دلك

 ⁽۱) تقدموا: تقدم || ونفدوا: ونقذوا (۲) والمدرسين: والمدرسون (۲) جاات: جاءت (٤) سبع عشر نفر: سبعة عشر نفراً || نفر: تقرأ (۷) ارتاب: رتاب
 (۱۵) اربم: أربعة (۱۸) وجرا: وجرى

كلام كمثير و محاورات كثيره من جاتم ا: «انكم إهل سحر وهدا الطاير خاك رسول من بعض اعوانك» . شم جرا مع ولده ابو بكر كلام كثير مما يشابه هدا السكلام . شم جرا مع ولده ابو بكر كلام كثير مما يشابه هدا السكلام . شم الممر بها ، فاخر جالى ظاهر المسكر ، فوضعا فى غرارتين ، وشدوا عليها ولم يزالا يرفسا بالارجل حتى مانا ، رحم ما الله تعالى . ثم امر ان يطلق السبعه عشر تقر المدين كانوا معه ، واعطوهم نشابه . قال العدل جال الدين ، قال والدى : فدخلنا بنداد بعد ما تحتل منا اثنين اخر ، وعدنا خس عشر تقر . وانينا نطل منازلنا واهالينا ، فوجدناها خراب (٣٢) كالاقع بنير انيس ولا نحبر .

قال العدل جمال الدين: ومع تقدير الله تعالى ان الأمركان قد مشى مع هلاوون، واتفق الحال بينه وبين الخليفه ان يكون للتتار نصف البلاد وللخليفه نصف البلاد. ولم تبق غير المعاقده على دلك، لكن الوزير _ قاتله الله _ اجتهد على قتل الخليفه كل الاجتهاد، وقال: «هدا مايصلح لصالحه، اقتلوه، والا ما يستقيم لم حال، ويكاتب عليكم ساير ملوك الاسلام، وياتيكم عا لاقبل لكم به»، فقتلوه حسيا تقدم، ثم أنهم اقروا الوزير الملمون على وزارته قليلا، ثم مسكوه وعدبود انواع العداب، وتوفى ف اخر هده السنه هو واولاده واهل بيته وساير اعوانه وشياطينه، وتقلهم الله من عداب الدنيا الى عداب الآخره مع فرعون وهامان وقارون. فنسال الله تعالى ان

[وفيها توفى الملك الناصر يوم السبت السادس والمشرين من جمادى الاول سنه مت وخمسين وستمايه . وهو الناصر داود الدى كان صاحب الكرك بمدما مرت عليه اهوال وغرايب من اتواع البلايا من النربه والهجاج من مكان الى مكان . وتردد الى

يقينا في الدنيا ولا يجزينا في الآخره انه بالاجابه جدير ﴿ وهو على كُلُّ شيء قدير ﴾ .

⁽۱) جاك : جاءك || رسول : رسولا (۲) جرا : جرى || ايو بكر : أي بكر (٤) يرقسا : يرفسان || نفر : نفراً (٦) اثنين اخر : اثنان آخران || خس عشر نفر : خسة عصر نفراً (٧) خراب : خرابا (١٦) يجزينا : يخزينا || القرآن ٦٤ : ١ و ٢٧ : ١ (١٧) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش || الاول : الاولى

باب الخليفه بسبب وديعته ، ولم يحصل منها على طايل. ثم قبص عليه الملك المنيث صاحب الكرك، واعتقله الشورك. ثم خلص وقصد التوجه إلى بنداد لنصرة الخليفه. فسبق الخبر باخد التتار لبنداد، فتاخر في دمشق، فتوفي بالطاعون الدي كان في هده ٣ السنه بالبلاد الشاميه رحمة الله عليه. وكان عمره يوميد ثلثه وخسين سنه، فان مولده سنه ثلثه وسمايه . و كان قد غاب عليه الشيب لكثره الاهوال التي مرت به . وكان ملكا فاضلًا عالمًا فقهاً جيد الشعر . فمن قوله حمن الطويل > :

أتانى هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلمي فارغا فتمكنا ولم يخُلُ من قلبي هواها بقدر ما أقول أتاه فارغا فتمكنا

نُطِيرْتُ على حُسّى لها وأَلِنْتُه ﴿ وَلا بِد إِن أَلْقَى بِهِ اللَّهَ مُعْلِنا وله < من الكامل > :

والبدر يجنح للمروب ومهجتي لفراني مُشهيهِ أسًا يتقطع والصبح من حِلبابه بتطلُّع

والشرب قد خَلَط النماس جفوتُهم وله < من الطويل > :

وجاءت صُروفُ الدهر مِن حيثُ لاأدري]. ١٥

تبينت أن السيف فُلُ غِراره وقد كنت أرجوه لنايبةِ الدَّهْر فعاندنی فیسه الزمانُ ورَیْبُ

دكر سنه سبع وخمسين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم اربعه ادرع وسته وعشرون اصبعا. مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعا واصبع واحد .

⁽٤) ثلثه: ثلاث (١١) أسا: أسى

ملكا.

ما لخص من الحوادث

لم يكن فى هده السنه خليفه للسلمين فيدكر ، فه (بإنّا يله وإنّا إليه رَاجِمُونَ) . وسلطان الاسلام الملك النصور بن المرّ الى حين انفصاله من الملك فى هده السنه ، فى تاريخ ما ياتى دكره انشا الله تعالى، بالسبب الموجب لدلك. وصاحب الشام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن المزيز ابن الظاهر . وصاحب الكرك الملك المنيث .

وتوجه الملك الناصر من دمشق الى القدس الشريف ، ثم عاد الى البلقا وخيم
 على يرك زيرا ، ودلك (٣٣) لما كان بينه وبين الملك المنيث بسبب البحريه .

وفيها بعث الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى بهاء الدين امير اخور الى الملك الناصر يطلب منه دستور في قدومه عليه ومفارقه الملك المنيث ، وان يحلف له لا يغدر به ، وان يكون السفير في دلك الامير عماد الدين . فاجابه الناصر ، وبعث اليه الشيخ يحيى برساله يحلفه ، ويحلف له ان يعطيه اقطاع مايه فارس ، وان تكون الشيخ يحيى برساله يحلفه ، والت تكون نابلس فقط للملك الناصر ، فقدم عليه وصحبته من الامرا البحريه من يدكر : بدر الدين بيسرى ، ايتمش المسعودى ، طيبرس الوزيرى ، اقوش الروى ، بلبان الدوادار الروى ، لاجين الدرفيل الموادار ، ايدغمش ، كشتندى المشرق ، ايبك الشيخى ، خاص ترك الكبير ، بلبان المهرانى ، سنجر المسعودى ، سنجر الهايى ، اياز الناصرى ، طهان ، ايبك الملايى ، لاجين الشقيرى ، بلبان الاقسيسى ، سلطان الالدكزى ، مع جماعه اخر عده ادبعين لاجين الشقيرى ، بلبان الاقسيسى ، سلطان الالدكزى ، مع جماعه اخر عده ادبعين وفيها قبض الاكرام ، وخلع عليهم .

⁽۲) القرآن ۲: ۲۰۱ (۵) ابن الظاهر: بن الظاهر (۹) دستور: دستوراً (۱۸) ملتقا: ملتقى (۱۹) بن: ابن

دكر سلطنه الملك المظفر سيف الدنيا والدين قطز رحمه الله

وسبب دلك انه لما كان يوم السبت رابع عشرين شهر دى القعده من هده السنه قبض الامير سيف الدين قطز عَلَى الملك المنصور نور الدين على بن الملك المعز، واعتقله وجلس على سرير الملك، وتلقب بالملك المظفر في التاريخ المدكور. وكان الامرا المعزيه والبحريه طلبوا دستور من ابن استادهم ليتوجهوا يرموا بندق في العباسه وغزه، فاغتنم المظفر غيبه الامرا، وقبض على المدكور، ثم أن الامراقبض عليهم افاغتنم المظفر غيبه الامرا، وقبض على المدكور، ثم أن الامراقبض عليهم (٣٤) من كل جهه مثل النسا، واودعهم الاعتقال. وقيل إنه سير المنصور وامه واخته الابلاد الاشكرى، وقيسل انما سيرهم الملك الظاهر بعد عملكه وقتله المظفر حسما ياتي من دكر دلك، والله اعلم.

دكر نبد من بدو شان الملك المظفر

قال العدل امين الدين محمد بن ابرهيم ابن ابى بكر ابن عبد العزيز ابن ابى الفوارس الجزرى : حكى لى والدى عن بدو شان الملك المظفر قطز رحمه الله ، قال : لما كان ١٧ فى رق ابن العسديم ، او قال بن الرعسيم بدمشق بالقصاعين ، والصحيح انه ابن الزعيم ، اتفق ان استاده غضب عليه يوماً لشى وجرا منه . فلطمه على وجهه ، ولعن والديه وابود وجده . ثم انه جلس يبكى وينتحب ، وزاد فى بكايه عن حد القياس . وحضر الطمام ، فامتنع عن الاكل ، وضل طول يومه يبكى . قال : ثم ان استاده رك الى وضيفته ، وكان [قطز] عنده عزيزاً بخلاف غيره من مماليكه ،

⁽۵) دستور: دستوراً || یرموا بندق: یرمون بندقاً (۸) الا: الی (۱۰) بدو: بده (۱۱) این: بن (۱۲) بدو: بده (۱۳) بن : این (۱۶) جرا: جری (۱۰) وابوه: وأباه (۱٦) وضل ً: وظل ً (۱۷) وضیفته: وظیفته

قاوصی علیه الحاج علی الفر اش ؟ و کان الحاج علی کبیر فی بیت این الزعیم . فقال :

«یا حاج ، استوصی بهدا المهلوك ، ولاطفه ، وخد بخاطره ، واطعه ، واسقیه » .

قلل الحاج علی : فاتیته و هو یبکی بعد رکوب استاده . فقلت: له «ما هدا البکا العظیم ،

من لطشه تممل هده العابل ؟ فاو وقع فیك جرح سیف او نشاب کیف کنت قصتیم ؟ »

فقال: «والله ، یا حاج ، ما بکایی وغیضی من لطشه ، فان السیوف والله ما تممل فی ،

وانجا غیضی علی لمنته لوالدی وایی وجدی ، وهم والله اخیر من ابایه وجدوده » .

وانجا غیضی علی لمنته لوالدی وایی وجدی ، وهم والله اخیر من ابایه وجدوده » .

فقال: «لا تقل هکدا یاحاج ، والله ، ما انا الا مسلم ابن مسلم ابن مسلم الی عشر جدود .

واکسر التتار » . قال الحاج علی : فضحکت من قوله وطایبته . و بقلبت الاحوال الی ،

ان ملك مصر و کسر التتار ، و دخل [قطز] دمشق و طلبنی ، فاحضر نی و اعطانی .

ان ملك مصر و کسر التتار ، و دخل [قطز] دمشق و طلبنی ، فاحضر نی و اعطانی .

وحكى العدل امين الدين عد بن ابراهيم المدكور ايضاً: قال حداثى والدى ، قال حداثى الحاج ابو بكر ابن الاسمردى والحاج ذكى الدين ابراهيم الجزرى المعروف بالحنبلى استاد الفارس اقطاى قالا: كنا عند قطز فى اول دوله استادد المعز ، وقد حضر عنده منجم قد ورد من بلاد النرب موصوف بحداقه ومعرفه فى علم الرمل ، قال : فامر قطز كا لاكثر من عنده من الحاشيه بالانصراف ، وكنا نحن من كدار اصحابه فامرنا بالقمود . ثم قال له : « اضرب وانظر من علك مصر بعد استادى المعز ، ومن يكسر هولاء التتار ويردهم عن مقصدهم». قال: فضرب وحسب زمانا ، وعاد يعد على اصابعه فقال [قطز] له: « قول ماعندك ». فقال: «ياخوند ، بيطلع لى خس حروف بلا نقط ،

⁽۲) استوسی: استوس اا استیه: اسقه (۵) وغیضی: وغیظی (۲) غیضی: غیظی (۷) بن: ابن (۸) عشر: عشرة (۱۲) رات جید: راتبا جیداً

⁽١٤) ابن : بن ﴿ (٣٠) قول : قل أَا يبطلع لى خس : تطلع لى خمــة

وابوه ایضا کدلك، وقد تحیرت فی دلك، واسمك انت ثاث حروف ، اثنین منهما منقوطه». قال: فتبسم [قطز] وقال: « لِم كلا تقل محمود ابن ممدود؟» فقال المنجم: «ولا يقع والله غير هدا الاسم». فقال: « انا هو محمود بن ممدود، وانا الدى اكسر التتار، » و آخد تار خالى منهم خوارزم شاه » . قال: فتعجبنا من دلك حتى كان كدلك .

ومن دلك ما فقل عن الشيخ قطب الدين ابن اليونيني في تاريخه المروف بتاريخ بنداد ايضاً في سنه تمان وخمسين وستهايه ، قال : كان السلطان الملك المظفر رحمه الله رجلًا شجاعًا مقدامًا حتى قيل (٣٦) انه لم يركب الفرس قبله من النرك افرس ولا اشجع منه ، ولم يكن يوصف بكرم ولا شع بل كان مقتصداً في دلك . وهو اول من اجترا على التتار وكرهم واخرق ناموسهم بعد جلال الدين خوارزم شاه حسها تقدم ه من ذكره ، فكانت كمره جُبر بها الاسلام ، والله اعلم .

ومن نده ما تقل عن الشيخ عبد الرحمن القزويني : قال حدثني بعض اصحابي في عشر شوال سنه احدى وتسعين وستهايه ببعلبك قال : حدتني المولى تاج الدين احمد بن الاثير الحلبي ان الملك الناصر صاحب الشام لما كان على برزه اخر سنه سبع وخسين وستهايه وصله قصاد من مصر يخبروه ان قطز تسلطن بمصر وقبض على ابن استاده . قال تاج الدين : فطلبني الملك الناصر اقرا عليه الملطف ، فلما فرغ قال : خده ورح الى ٥٠ عند الامير ناصر الدين القيمري والامير جمال الدين يعمور واوقفهما عليه . قال أ تاج الدين] : فحرجت من بين يديه فلهيني حسام الدين البركتخاني ، فسلم على وقال : جاكم الساعه الخبر ان قطز تملك مصر ، فقلت : ما سمعت شيء قال [تاج الدين] : ١٨ ونظر الي طويل وقال : بلى والله يا تاج الدين ، ملك مصر قطز وهم الدي يكسر التتار .

⁽١) ثلث : ثلاثة || اثنين منهما : اثنان منها ﴿ ٢) تقل : تقول || ابي : بن

⁽٤) تار : تأر (٥) اليونيبي : في الأصل « النوبي » : انظر ديل مرآة الزمان . ج ١ ص ٣٨٠.

⁽٧) مقداماً : في الأصلي ٥ مقدما ٢ (١٢) عشير : عاشر (١٤) يحبرونه : يخبرونه

⁽۱۸) شیء : شیئة 💎 (۱۹) طویل : طویلا

فقات : ايش هدا القول ، ومن اعلمك بهدا ؟ فقال [حسام الدين] : والله ، هدا قطز هو خشدائی ، کنت انا و هو عند الهیجاوی و نحن صبیان ، وکان علیه قمل کثیر ، فكنت اسرَّح راسه ، وكلما قتلت قمله يعطيني فلس او صفعه . فلما كان في بعض الايام اخدت عنه قبل كثير ، وشرعت اصفعه ، ثم تنهدت وقات : « أتمني على الله اميريه خسين فارس » . قال [حسام الدين] : فشال راسه من حجرى وقال : «طيّب قلبك ، انا اعطيك امريه خسين فارس » . قال : فصفعته واحده قويه وقات : «وايشهوانتحتى تعطيني اصريه» . (٣٧) فقال: «انت تتمنى امريه خمسين ، وانا والله اعطيك » . قال [حسام الدين]: فصفعته اخرى اقوى من الاوله ، وقات : «انت تجننت» . فقال : «لا والله يا خشدائسي ، الّا انا الملك مصر واكسر التتار» . فقات : «من اين لك هدا؟ » فقال [قطز] : « والله رايت الني صلى الله عليه وسلم في مناى فقال لى: انت تملك مصر وتسكسر التتار . وقول النيصليالله عليهوسلم فما فيه شك». قال [حسام الدين]: فسكت عنه ، وكنت اعرف منه الصدق في حديثه . فتنقلت به الاحوال الى ان صار الحاكم فيالدوله المصريه ، وما اشك انه يملك مصر ويكسرالتتار كَمَّا قال . قال القاضي تاج الدين ، فلما قال لى هدا قات له : يهنيك والله ملك مصر . فقال : والله ولا يكسر التتار احد غيره . فلم تمضى الا اشهر حتى خرج وكسر التتار . قال القاضي تاج الدين : ثم رايت حسام الدين البركتخاني بالديار المصريه بعد كسره التتار وهو امير خمسين فارس ، فسلم علىّ وقال : تدكر ، يا مولانا تاج الدين ، مَا قَالَتَ لَكُ فَى الوقتِ الفلاني . قال : نغم . قال [حسام الدين] : والله حال ما عاد الملك الناصر الى حلب طلب إنا مصر ، واجتمعت بالسلطان المظفر رحمه الله ، واوفاني بوعده ، واعطاني امريه خمسين فارس كا ترا .

⁽۲) قلس: قلماً || صفعه: المقصود «أصفعه»(٤) قل كثير: قلاكيراً (٥) فارس: ذرسا (٦) امرية: إمرة ||فارس: فارساً (٧) وايش هو انت، انظر النجومالزاهرة ج ٧ ص ٨٨ س٩ و ١٠ || امرية: إمرة (٨) الاوله: الأولى (١٤) يهنيك: يهتلك (١٥) تحضى: تحض (١٧) فارس: فارساً الترا: ترى

قات: كان بين الوالد ، ستى الله عهده ، وبين القاضى تاج الدين بن الاثير المشار اليه صحبه اكيده من ايام استاد الوالد الامير سيف الدين بلبان الدوادار الرومى رحمهما الله . وكان للمبد اخوين اكبر منى ، وكان القاضى تاج الدين ادا هل الشهر سيسير يطلبنا الثلاث ويبصر الهلال على وجوهنا . وكان يقول للوالد : يا جمال الدين ، انا استبارك بوجوه بنيك ، فانهم حسنه . وثوارثنا الصحبه مع اولاده ، القاضى عماد الدين اسماعيل ، شم صحب المملوك القاضى علا الدين على ولده الى ان توق تاريخ ما ياتى دكره انشاء الله تمالى .

حدثنى والدى رحمه الله عن القاضى تاج الدين المدكور (٣٨) قال، حدثنى الامير بدر الدين ابن ابى الهيجا ان الامير سيف الدين بلناق حدثه ان الامير بدر الدين و بكتوب الاتابكي حدثه قال: كنت انا وقطز الملك المظفر، وبيبرس البندقدارى الملك الظاهر، خشداشيه في حال الصبي، نكون اكثر اوقاتنا مجتمعين تركب جميع وتحشى جميع فاتفق ان محن يوما رئينا منجم في بعض الطرقات بالديار المصريه، فوقفنا عليه فقال له قطز: ابصر لى . قال [بدر الدين] فضرب، ثم صوّب فيه النظر وحسب، وعاد يكرر اليه النظر طويل . فقال [قطز]: ايش تقول تكلم - فقال: انت تملك مصر وتكسر التتار . قال فتصاحكنا منه . ثم قال له بيبرس البندقدارى: وابصر لى ١٠ ما ايضا . قال إبدر الدين]: فضرب، ثم عاد ينظر الى الاخر طويل وقال: ان مدا لعجيب، وانت والله ايضا محلك مصر وغيرها، ويطول ايامك ، فازداد فحكنا . شم قات : وانا ايضا ابصر لى . فضرب وقال: وانت يحصل لك امريه كبيره، وهدا مم قات : وانا ايضا ابصر لى . فضرب وقال: وانت يحصل لك امريه كبيره، وهدا مبها ووي الى البندقدارى و ويقتل هدا و واشار الى قطز . قال [بدر الدين]: سبها و واوى الى البندقدارى و ويقتل هدا و اشار الى قطز . قال [بدر الدين] : منها الشرم قوله كله واحده . وهدا ما حكاه القاضى تاج الدين بن الاثير للوالد رحها الله جميعا .

⁽۳) اخوین : أخوان (٤) الثلاث : الثلاثة (٥) قانهم : فإنها|| وثوارثنا : وتوارثنا (٩) ابن : بن (١٦) جميع : جميعاً (١٢) جميع : جميعا ١١ رمينا : رأينا || منجم : منجماً (١٤) طويل : طويلا (١٤) امريه : إمرة (١٩) واوى : وأوماً

[وفيها ولد الملك الظفر تقى الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقى الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب صاحب حماه . وامه عايشه خاتون بنت الملك العزيز ، وام جمده ملكه خاتون بنت بنت الملك المادل ، كما قال فيهم الشاعر

حن المنسر > :

طُوبَى لفرعَيْه من هنا وهنا طوبي الأَعراقه التي تَنْسَخ

وكانت ولادته الساعه الماشره من ليله الاحد خامس عشر المحرم سنه سبع وخسين وستمايه].

وفيها مسك المنيث صاحب الكرك جماعه من البحريه واودعهم الاعتقال الكرك لما توجه البندقداري الى الملك الناصر صاحب الشام .

وفيها كثرت الاراجيف في الشام باسره بسبب التتار . ووردت الاخبار انهم قطموا الفراه، واغاروا على بعض اعمال حلب ؟ فهرب كثير من الدماشقه بعد ما اباعوا حواصلهم ، وخرجوا على وجوههم جافلين متفرقين في البلاد والجبال الى الحصون والى ديار مصر . وكان دلك في الشتا وقوه زخمه ، فات خلق كثير في الطرقات ، ديار مصر . وكان دلك في الشتا وقوه زخمه ، فات خلق كثير في الطرقات ، (٣٩) ونهبوهم الجبليه وتبث بدمشق من قوى قلبه وسجع نفسه .

وفيها ارسل الملك المنيث البحريه الدين كانوا عنده الى الملك الناصر مقيدين على
 الجال ، من جملتهم سنقر الاشقر وسكز و برامق .

وفيها توفى الملك الرحيم بدر الدين لولو صاحب الموصل، وكان قد توجه الى اله ملاوون، واستنابه على ملك الموصل. [كان بدر الدين لولو صاحب الموصل في اول المرد مملوكاً لنور الدين ارسلان شاه ابن عز الدين مسمود ابن مودود ابن زنسكي

⁽۱-۷) ما بین الحاصرتین مذکور بالهامش (۲) ابن : بن (۱۱) الفراه : الفرات (۱۱) نهبوهم : نهبهم || وتبث : وثبت (۱۸) ما بین الحاصرتین مذکور بالهامش (۱۹) ابن : بن

ابن اقسنقر، ثم كان استادارا. وتنقات به الاحوال حتى استفل بالمك ولقب بالمك الرحيم حسبا تقدم. واستبد بملك الموصل وبلادها مدة سبع واربعين سنه ، وسعد سماده عظيمه جدا ، ودخل فى ظاعه هلاوون . وقد تقدم من حسن قديره وسياسته مايننى عن تزيادة دكره . وملك بعده ولده الملك الصالح اسماعيل ، وسياتى من الحباره مع التتار ما يمكن من القول فى معناه انشاء الله تعالى . وبلغ من العمر نيف وخمسه وتماتين سنه ولا لحقه هرم ، والدى يراه يظن انه فى سن الاربعين لقوته وتم ظته وصباحته ، ولم تسقط عليه حال فى مماكته الى ان توفى رحمه الله تعالى] .

وفيها توفى منيف بن شيحه صاحب المدينه على سأكنها السلم ومَلك بعده جُمَّاز.

وملك الوصل: الملك الصالح بن الملك الرحيم ، هو الملك الصالح اسماعيل ابن ، الملك الرحيم بدر الدين لولو النورى .

دكر سنه ثمان وخمسين وسمايه

النيل البارك في هذه السنه: الما القديم خمسه ادرع وسته عشر اصبعاً . مبلغ ١٢ الزياده ثمانيه عشر دراعاً وسبع عشر اصبعاً .

مالخص من الحوادث

وليس للمسلمين خليفه فيُدكر . والتتار ملاك الدنيا من مطلع الشمس الى حدود . الفراه ، وجميع ملوك الاسلام تحت طاعتهم من الدين لم يزيلوا ملكهم . وصاحب الشام الملك الناصر يوسف بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين . وسلطان الاسلام بالديار المصريه السلطان الملك المظفر سيف الدنيا والدين قطز رحمه الله .

⁽٥) نيف وخمه : فيمَا وخماً (٦) ونهولته : ونهضته (٨) السلم : السلام

⁽٩) اين : بن (١٣) وسبع : وسبعة (١٦) الفراه : الفران

وبزل هلاوون في اول هده السنه على ماردين وحاصرها ولم يتم له فيها امر ، فرحل وبزل حاب ، وسير [هلاوون] يطلب صاحب ماردين ، فسير ولده تجت الطاعه ، واحتج انه مريض عاجز عن الحركه . ثم انه اوقع الحصار على حلب ، وهرب الملك الناصر وترك حريمه مع حريم الملوك بقامه حلب ، واخد هلاوون مدينه حلب ، الناصر وترك حريمه مع حريم الملوك بقامه حلب ، واخد هلاوون مدينه حلب ، واخد القلمه الشهبا ، وامز بمن كان فيها من حريم الملوك مثل حريم صاحب ميافارقين وبنات الملك الناصر وخواته ، فاوقف الجميع بين يديه في موقف السبي شبه الجوار . كل هدا واين صاحب ماردين قايم ينظر ، وكان قصد [هلاوون] ان يخيف بدلك ساير الملوك الخارجين عن الطاعه! ثم التفت هلاوون إلى الرسل ، وقال : كيف ترون صنع رب السها في من يمصى علينا ، ولو علم الناصر ان له بنا قدره لما هرب وترك حريمه . ثم أنه اخرج من يمصى علينا ، ولو علم الناصر ان له بنا قدره لما هرب وترك حريمه . ثم أنه اخرج من كان بها من البحريه معتقلين ، وهم : سكز وبرامق وسنقر الاشقر .

اللك المنظم ابن السلطان صلاح الدين نايبا بها عن الملك الناصرصاحبها . وكان بها الملك المنظم ابن السلطان صلاح الدين نايبا بها عن الملك الناصرصاحبها . وكان الملك الناصر نازل يجموعه على يرزه . ظاهر دمشق ، ثم أنه عاد يتقدم أولًا فاولًا قدام الملك الناصر نازل يجموعه على يرزه . ظاهر دمشق ، ثم أنه عاد يتقدم أولًا فاولًا قدام دم التتار حتى وصل الى قطيا ، ثم خشى من المصريين على نفسه فدخل البريه حتى مسك . ووصل الملك المنصور صاحب حماد وبقيه من معه من الملوك اولاد ايوب الى السيار المصريه ، واحسن اليهم الملك المظفر قطز . ولما كسر التتار اعاد الملك المنصور الى عملكه حماد .

ولما ملكوا التتار حلب اختشوا اهل حماد ، فسيروا مفاتيح البلد لهلاوبون ، فجمل فيها شحنه من قبله ، وكداك ملكوا دمشق عنود بالسيف. وكان اسم الشحنه الدى تركوه بحماه خسرو شاه ، يقال انه من خالد بن الوليد رضى الله عنه ، ثم ان (٥) وبدل : وبذل (٧) وخواته : وأخواته || الجوار : الجوارى (١٣) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش || وكان : ق الأصل «كان » (١٣) ابن : بن (٤٠) ابن : بن (٤٠) ازل : نازلا (١٩) ملكوا: ملك || اختصوا: اختصى

التتاركبسوا على جيوش المسلمين بنابلس ، ومن هناك تشتت جموع عساكر الملك الناصر ، وتخزقوا كُلّ مُمَزَّقٍ ، ووصل من وصل منهم الى الديار المصريه . ولما استحكم امر هلاوون بالشام جميعه كتب الى مصر. وجعل النايب بحاب عماد الدين التزويني وعز الدين كنجى ، ومعهما من المفعل كاكلاغه وبنراغه ، وجعل رجوع الجميع الى ما يامر به الملك الاشرف صاحب حمص. ولما أنوا الى مدينه الصبيبه نزل اليهم صاحبها الملك السعيد ابن الملك العزيز ابن الملك المادل ، واختلط بهم وفعل كل قبيح، وسياتى ماكان عاقبة امره].

ثم أنه كتب الى الملك المظفر قطز صاحب مصركتابا ما هدا نسخته :

«بسم إله الساء الواجب حقه ، الذي ماكمنا أرضه وسلطنا على خلقه ، الذي يعلم به الملك المنظفر صاحب مصر وأعمالها ، وساير أمرابها وجندها وكتابها وعمالها ، وباديها وحاضر ها ، وأكابرها وأصغارها ، إنا جند الله في أرضه ، خلقنا من سخطه ، وسلطنا على من حل به غيضه ، فلكم بجميع الأمصار معتبر ، وعن عزمنا مزدجر . ١٠ فاتعظوا بنيركم ، وسلموا إلينا أمركم ، قبل أن يكشف النطاء ، ويمود عليكم الخطاء . فنحن مارحم من بكا ، ولاترق لمن شكا . فتحنا البلاد ، وطهرنا الأرض من الفساد . فعليكم بالهرب ، وعلينا بالطاب . فأى أرض تأويكم ، وأى بلاد تحميكم ، وأى دلك ، وأ ، ولذا الماء والثرا . فمالكم من سيوفنا خلاص ، ولا من أيدينا مناص . فيولنا موابق ، وسيوفنا صواعق ، ورماحنا خوارق ، وسهامنا لواحق ، وقلوبنا كالجبال ، سوابق ، وسيوفنا صواعق ، ورماحنا خوارق ، وسهامنا لواحق ، وقلوبنا كالجبال ، وعديدنا كالرمال . (٤١) فالحصون لدينا لا تمنع ، والجيوش لقتالنا لا تنفع ، ودعاكم علينا لا يُسمع ، لأنكم أكلم الحرام ، وتعاظمتم عن ردّ السلام ، وختم الإيمان ،

⁽۲) کل ممزق: قارن القرآن ۳۶: ۷ (۱) این: بن (۱۲) غیضه: غضبه، انظر المقریزی، السلوك، ج۱ ص ۲۸ (۱٤) بکا: بکی اا شکا: شکی (۱۲) تری اا والثرا: والثری (۱۸) ودعاکم: ودعاؤکم

وفشا فيكم المقوق والمصيان . فابشروا بالمذلة والهوان ، ﴿ فَا لَيُومْ تَجُزُونَ عَدَابَ فَلْهُونِ ﴾ عِمَا كُنتُمْ تَمْمَلُونَ ﴾ ﴿ وَسَيَعْلَمُ اللَّذِينَ ظَلَمُوا أَى مُنقلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ وقد ثبت أن نحن الكفرة وأنتم الفجرة ، وقد سلطنا عليكم من بيده الأمور المدبرة ، والأحكام المقدرة ، فكثيركم عندنا قليل ، وعزيزكم لمدينا ذليل ، وبغير المذلة ما لدنيا كم علينا من سبيل ، فلا تطيلوا الخطاب ، وأسرعوا ردّ الجواب ، قبل أن تضرم الحرب نارها ، وتورى شراراها ، فلا تجدون منا جاها ولا عزا ، ولا كتابا ولا حرزا ، إذا أزّ تكم رماحنا أزّ ا . وتدهون منا بأعظم داهية ، وتصبح بلادكم منكم خالية ، وعلى عزوشها خاوية . فقد أنصفنا كم ، إذا أرسلنا إليكم ، ومننا برسلنا عليكم . ثم كتب حر من الطويل > :

أَلا قَلْ لَمْصِرِ هَا هَلَاوُونَ قَـــدَأَنَا بَحُدِ سَيُوفٍ تَمُتَضَى وَبَوَاتَرِ ، وَلَمْ عَزِيزَ القوم فيها أَذَلَةً وَلَاحَقَ أَطْفَالًا لَهُمَ بِالْأَكَارِ ».

الله المراسلة الى الملك المظفر رحمة الله ، جمع الامرا ، وضرب مشور، فاتفق الراى على ضرب رقاب الرسل ، والتجهيز له وماتقاه ، ويعطى الله النصر لمن يشا . فضربت رقاب رسلة ، وكانوا نيف واربعين نفراً ، وعلقت رؤوسهم على باب ذويله . ثم نادوا في القاهره ومصر الجهاد في سبيل الله . واجتمعت العساكر من كل فج عميق ، وجاات العربان من البلاد ، وخلق كثيره من التركان والاكراد ، وبايعوا الله عز وجل بنيات صادقه وقلوب موافقه ، وخرجوا طالبين التتار .

⁽۱ _ ۲) الفرآن ۶: ۲۰ ، قارن ايضاً الفرآن ۶: ۹۳، ۲۵: ۲۸ ، ۳۹: ۵۰ (۲) الفرآن ۶: ۹۳، ۲۸: ۵۰ (۲۰) الفرآن ۶: ۱ نظر المقريزی، السلوك، ج. ۱ ص ۶۲۸ (۱۱) تلحق : في المقريزی « يلحق » (۱۶) نيف : نيفا (۱۲) باات : باءت

(٤٢) دكر وقمه عين جالوت وكسره التتار

وكان قبل دلك فى هده السنه قد وصل الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى ، لما فارق خدمه الملك الناصر وحضر الى خدمه الملك المظفر وكان فى طريقه قد نزل بنزه، وصاهر الشهرزوريه وتزوج منهم . وبعث طيبرس الوزيرى الى عند الملك المظفر ليحلفه . فاجابه لدلك وحلف له ، فطاب خاطره ، ودخل القاهره يوم السبت عانى عشرين ربيع الاول . وركب السلطان الملك المظفر والتقاه من مسجد التبن ، وانزله دار الوزاره ، ورتب له راتبا عظيا ، واقطعه قليوب بكالها . وهو الدى صغر امر التتار عنده ، وقوى قلوب الاسلام على ملتقاهم ، وتكفل له النصر من الله تمالى .

وكان خروج السلطان الملك المظفر بالمساكر من الديار المصرية لملتقا البتداريوم و الاثنين خامس عشر شعبان. وكان قد جهز هلاوون جيوش المغل تقدمهم كتبنا نوين، ونول حمص ، فلما بلغه ان السلطان المظفر نزل مرج عكا ركب من حمص ، وتوجه الى ان وصل النور ، وبعث المظفر الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى شاليشا فى عده ١٧ من فرسان الحرب المعودين للطمن والضرب . فلما وقمت عينه عليهم سيّر عرّف السلطان . ثم انه انتهز الفرصه فى مناوشتهم الحرب ، ليكون له اليد البيضا عند الله تمالى وعند الاسلام ، وليصغر امرهم فى اعين الجيوش القادمه عليهم . وعاد يقابلهم ويستدرجهم ، ويكر عليهم ويتقدم امامهم ، الى ان وصاوا عين جالوت . فلماكان يوم الجمعه الخامس والعشرين من رمضان المقلم التقا الجمان ، وعمل السيف والسنان بالضرب (٤٣) والطمان ، و تبث الشجاع وفر الجبان ، وكانت دايره السوء على الكفار ، وعمل فى من عبدة الاوثان ، و نصر الله حملة القرآن . وانهزمت التتار الكفار ، وعمل فى

 ⁽٩) للتقا: لملتقى (١٥) يقابلهم: ف الأصل « يقالبهم » (١٧) التقا: التق (١٨) وتبث: وثبت

اعناقهم الصارم البتار ، وتشتتوا في الاقطار . وركبت المسلمون اكتافهم اسراً وقتلا ، حتى ملا دلك عيون وحش الفلا . وقتل ملكهم اللمين ، كتبنا نوين ، وقطع داير القوم الدين ظلموا ، والحد لله رب العالمين .

حكى جدى برى بلجك لوالدى رحمها الله ، قال : لم نزل معتقاين بالقامه الى ان اخرجنا الملك المظفر عند خروجه الى التدار ، مكنت في هذه الغزاه المباركه . وكان قد قفز من التبار الى السلطان المظفر شابًّا من المنل . فقربه السلطان ، وأنعم عايه ، وجعله سلاح داراً . فلما كان يوم المصاف والتحم القتال ، ضرب دلك الشاب السلطان بسهم ، فلن يخطى الجواد لسعاده الاسلام ونصرة امة النبي عليه السلام ، فوقع السلطان الى الارض ، وقتل دلك الشاب. وعاد السلطان راجلًا والناس قد اشتناوا بقتل دلك الملمون الدي اراد هلاك السلطان. قال: فنزل فخر الدين ماما عن جواده ، وقدمه لاسلطان ، فامتنع عن الركوب. فقال له الامير فخر الدين: «ياخوند ، ١٢ اركب، فادا وقت امتناع» . فقال [قطز] : «تُقتل ، يافحر الدين» . فقال: «ادا قتلت اناكنت واحد من السلين ، وكان عوضي كثير، وادا قتات انت في هذا الوقت فما لك عوض، وقتل المسلمين كلهم» . فركب ثم التقت الجنايب والوشاقيه ، فركب فخر الدين من جنايب السلطان . فلما انكسر التتار ، قال لاسلطان بعض خواصه ، عن امتناعه عن الركوب في دلك الوقت ، « بإخوند ، لو صدفك _ والسياد بالله _ في دلك الوقت الدى انت فيه راجل بعض المغل كنت رحت ، (٤٤) وراحت الإسلام ٨٨ لرواحك» . فقال : «اما انا فكنت اروح الجنه ، واما الاسلام فما كان الله ليضيعه ، فقد مات السلطان الملك الصالح رحمه الله ، وقتل ابنه المعظم ، والامير فخر الدين بن الشيخ مقدم العساكر ، وبعد دا نصر الله الاسلام وحده بغير ملك بعد اليأس» .

⁽٤) معتقلين: في الأصل « معتلقين » (١) شاباً : شاب " (٨) فلن يخطى: فلم يخطى ، (١١) الامير : في الأصل « للامير » (١٢) دا : هذا (١٣) واحد : واحداً (٤٤) المسلمين : المسلمون (٢٠) دا : هذا

ولبعض الشعرا يمدح الملك المظفر رحمه الله > من الخفيف> :

جلك الكُفْر في الشآم جيماً واستجد الاسلام بعد دحوضه بالمل[ي]ك المظفر [الكلك] الار وع سيف الاسلام عند نهوظه اوجبَ اللهُ شكرَ داك علينا دايما مشــل واجباتِ فروضه .

وفي دلك لشهاب الدين ابي شامه < من الكامل > :

غلب التتار على البــــلاد فجاءهم من مصرَ تركيُّ بجودُ بنفسه ٦ بالشام بدَّدهم وفرَق شَمَّلهَم ولكل شيء آفــــة من جنسه

وقال جمال الدين بن مصعب رحمه الله < من الخفيف > :

[إن يوم الحمراء يوم عجيب نيه وتى جيشُ الطنات البغات ، دار كاسُ المنونِ لما مَزَجْنا عين جالوتَ بالدِماَ لاسقات يالها جمه عن غدا المُمْلُ فيها سُجَّدًا لاسيوف لا للصلاة].

ووصل الخبر الى دمشق بكسره التتار فى ليله السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم . فأنهزم نلك الليله من كان بدمشق من التتار ، وشحنتهم بهاكان يسمى ايل ستان ، وتبعهم الناس واهل القرى والضياع يقتلون وياسرون .

وكان الملك السَّعيد ابن العزيز بن العادل صاحب الصيبه وبانياس محبوساً بقلاع الشام، بعد موت الصالح وولده توران شاه المعظم، فاخرجوه التتار، وصار معهم، ويدل إعلى عورات المسلمين. وقدم [الملك السعيد] في الجيش الدي كان مع كتبفا نوين الى دمشق، وحضر فتح قامتها، واعادوه الى بلاده. ثم توجه مع عسكر ١٨

⁽٣) انظر اليونيني ج ١ ص ٣٦٧ | نهوظه : نهوضه (٩ ــ ١١) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٩) الطفات البغات : الطفاة البغاة (١٠) السقات : السقات : الروضتين (١٣ ــ ١٤) ايل ستان : في الأصل « ايل سنان » ؛ في أبو شامة ، ذيل الروضتين (ط. القاهرة ١٩٤٧) ص ٢٠٧ « ايل سبان » (١٥) ابن : بن(١٦) فاخرجوه : قاخرجه

كتنا نوين ، وقاتل السلمين . فلما وقعت الكسره عليهم جا الى السلطان الملك المظفر متنصلًا فلم يقبله ، وقال (٤٥) له: « لولا الكسره كانت على التتار ما انبت» ، ثم فهد عليه جماعه من الناس انه كان يقاتل مع التتار اشد قتال، وربحا قتل من المسلمين. فعند دلك امر السلطان المظفر بقتله فقتل ، ثم ورد كتاب السلطان المظفر الى دمشق بالنصر والظفر يوم الاحد ثالث يوم الوقعه .

وكان النصارا _ لعنهم الله _ لا ماكوا التتار دمشق شمخت نفوسهم ، وقالوا :

هدا الدى كنا قد وعدنا به ؛ ان فى اخر زمان يخرج من يعضد الملة النصرانيه وهم هولاء» . وعاد كبارهم يترددون الى الشحنه المسمى ايل ستان والى كبار المغل ، وحسنوا لهم دينهم ، وعبروا بهم كنايسهم ، وحضر من عند هلاوون فرمانات اليهم بالاعتنا بهم ، وارتفاع كلتهم ، واعزاز دينهم ، وايضاع الاسلام . وعادوا يشربون الخمر على رؤس الناس ، وعلى ابواب المساجد . وعادت المسلمين معهم فى اشد الاحوال حتى انهم فى شهر رمضان يشربون الخمور ، ويطرشون به المسلمين . وربما شربونه فى الجامع الكبير الاموى فى شهر رمضان المعظم ، ويعطاون على الناس الصاوات الخمس . فعند دلك احتمعت اكابر دمشق من المسلمين ، واتوا الى المالمة الى الشحنه ايل ستان ، ومعهم القضاه والعدول ، وشكوا اليه فعل النصارا ، وما الناس فيه من الشده معهم ، فاهانهم ، واخرق بهم ، فعظم دلك على الاسلام .

فلما من الله تمالى بفضله العميم ، وانتصر الاسلام ، وهربت التتار من دمشق الله الاحد ، اصبح الناس وطلبوا دور النصارا فنهبوها ، واخربوا ما استطاعوا ، واخربوا كنيسه اليعاقبه ، وكنيسه مريم حتى اعادوهما كومان . وقتل من النصارا

⁽٦) النصارا: النصارى || ملكوا: ملك (٨) ايل ستان : فى الأصل ﴿ ابل سنان » (١١) رؤس: رؤوس || المسلمين : المشلمون (١٣) شربونه : شربوه (١٥) ايل : فى الأصل «ابل» || النصارا: النصارا: النصارا: النصارى (١٩) كومان: كومين || النصارا: النصارى

جماعه. واختفوا ، ولزموا بيوتهم، وجرا عليهم امور اشتنى (٤٦) بها صدور المسلمين. ثم نهبوا بعض اليهود ، ثم كفوا عنهم ، فانهم لم يجرا منهم فى حتى الاسلام شىء يكرهونه .

وفى اول هده السنة كان اخد حلب وهروب الناصر حسبًا تقدم من الـكلام .

حكى الصارم ازبك ، مملوك الاشرف صاحب حمص ، قال : كان سبب اجتماعى بهلاوون أنى تراييت بزى التتار ، ولبست لبسهم . وكان لهم صارياً معروفا به صندوق ، وعنده رجلان موكلان به من جهه هلاوون ، وكان كل من له ظلامه بكتب قصه و يحضرها الى دلك الامين ، فيضعها فى الصندوق الى يوم الجمعه يجلس هلاوون ، وتعرض عليه القصص ، ويكشف ظلامات الناس . قال الصارم : فكتب ه قصه ، وانا اقول : «المملوك ازبك مملوك الملك الاشرف صاحب حمص يقبل الارض ، وينهى ويسال الحضور بين يدى القان » . قال : فطلبنى . فلما حضرتُ بين يديه ، وينهى ويسال الحضور بين يدى القان » . قال : فطلبنى . فلما حضرتُ بين يديه ، وراسه كدماغ البنل على كتفيه ، وجفون عينيه على روس خديه ، كأن وجهه ترس وراسه كدماغ البنل على كتفيه ، وجفون عينيه على روس خديه ، كأن وجهه ترس النار تشعل من عينيه . فلما مثلت بين يديه اوقفنى من اربع حجاب . وقال : «انت محلوك الاشرف صاحب حمص ، بهادر المسلمين؟ » قلت : «نعم» . ثم كلنى ، فوجدنى فاصيحا ، قوى الجنان ، فقربنى وكلنى، وحدثنى من جانب واحد . ثم قال : « تشرب فصيحا ، قوى الجنان ، فقربنى وكلنى، وحدثنى من جانب واحد . ثم قال : « تشرب الخر ؟» قلت : «نعم» قال : « تشرب

⁽۱) وجرا: وجری (۲) یجرا: یجر (۵) ذکر القصة التالیة ، نقلا عن قرطای العزی الخزنداری ، ابن الفرات فی تاریخه (مخطوطة الفاتیکان رقم ۲۲۲) نشرها لیثی دیللا ثیدا دون الحنی الفرات فی جایت Orientalia فی مجلة الفرون یشیر الحتی الحجیق الحتی الحجیق الحتی الحجیق الحتی الحجیق الفرات عند الفروز (۳) صاریا معروفا : صار معروف (۱۳) روس : رؤوس (۱۶) اربع : أربعة ۱۱ اوقفی من اربع حجاب : فی تاریخ ابن الفرات (شمر لیثی دیللا ثیدا) س ۲۵۸–۲۵۹ « وقفت بین یدی هلاوون تکلم معی من حجاب اربعة »

وهملت اشياء كثيره مما كانت الحرفا تعملها بين يدى ملوكنا . قال : فاعجبتُهُ واعجبت الخواتين، وضحكوا وانشرحوا، وهلاوون يتبسم . ثم امرنى بالجلوس، فجلست . وعدتُ نديم حضرته ، وانا احكى له كل نادره وعجيبه ، (٤٧) وعدت اعز َ الناس عنده وعند الست طقزخاتون زوجته ، واقت عنده عشره ايام بلياليها ، خمسه قبل تروله على حصار حلب ، وخمسه بعد تروله على حاب . قال الصارم ، فقال لى في الليله الخامسه من حصار مدينه حاب : «في كم تقول ناخد هده البلد؟ » يعني حاب . فقات: في عشره سنين! ». فقال: «فالقلمه؟ »قات: «في عشرين سنه!» . وكان قصدي بهدا رحيله عنها. فقال _ وقد غضب من قولى _ : «والله لولا ماسبق من امانك كنتَ مت، هدا تكون همة ملوكم المختبين الشتغاين ببعضهم البعض » . قال [الصارم] : فاستدركت الفارط ، وقلت : «صدق القان ، حفظه الله ، انا ما لى خبره الّا بحروب ملوكنا ، وامّا همه القان ، وعلو اقتـــداره ، فما اعلم » . فلما رد عليه الحاجب ، وشدت مني زوجته واسعنتني في الكلام ، رجع عن غيظه . قال الصارم أزبك : فما فرغ معي من الكلام الا وقد دخل عايه رجل من المغل وفي يده راس مقطوعه من رؤس التدار ، صفه شاب ، لا شعر في وجهه ؛ فرماها بين يديه ، وتحدث معه بالمغلى ، وانا لا افهم ما يقول ، ثم اخد الراس ، وخرج . فالتفت الى الحاجب وقال : « تدرى ما هده الراس، وهدا الرجل؟» قات : «لا» . قال : «هدا الرجل كبير مقدّى التتار ، وكان في نقب من نقوب حاب ، فخرج لبعض شغله ، وترك ولده مكانه ، غاشفهم الحلبيين، وهجموا عليهم في النقب. فهرب ولده، وهرب الدين معه لهروبه. فبلغ ابوه دلك ، فدخل النقب ، وقطع راس ولده ، وجاء بها الى القان ، كما ترى » . قال ازبك: فتحققت عند دلك انهم يماكون حاب والقلمه في الايام اليسيره.

 ⁽۱) كانت الحرفا تسلها: كان يسلها الحرف، (۲) وضعكوا وانشرحوا: وضعكن وانشرحن
 (۷) عشره: عشر (۱٤) رؤس: رؤوس (۱۷) مكانه: قمكانه (۱۸) الحلبيين: الحلبيون
 (۱۱) ابوه: أیاه

وحكى الصارم ازبك ايضا ، قال : وقفت بين يدى هلاوون ، فرسم ان اجلس . فقلت : «يحفظ الله القان ،كان_والله_(٤٨) ودّ الماوك ان يكونوا بين يديك نسبه هولاء الماليك الدين بين يدى القان، وأنما حرمة القان عظمه» . قال : فاعجبه. وقال : ٣ «ياازبك ، تقدر تحضر استادك الأشرف؟» قات: «نعي عفظ الله القان». قال: فامرى بخيل البريد . فقات: «على شرط لا يفتح القان القلمه حتى احضره بين يديك»، ثم خرجت من ساعتی ورکبت ، وصحبت معی عشره اکادیش ، وفی عنقی الطمناه ، ثم سقت الی غزه ، ودخات البريه ، فوجدت الملوك مشتتين في البريه عند ترك ذيرًا ، فلما راوني نزلوا الى واقبلوا على لما كان بلغهم من محلى عند القان ، فاستحييت من استاديتي ، فترجات،وعانقتهم، وقات للاشرف: «القان طلبك»، فخاف، فقلت: «لاباس عليك، وعليّ الضان ان تمود الى ملكك». فقال لى الناصر: «وانا ، با صارم الدين: » قلت: «مالى معك كلام » . ثم اخدتُ الاشرف ، وعدت به في ثلاثه إيام والرابع كنا عند هلاوون. فاحضره بين يديه ، واقبل عليه . وكان الاشرف ضريف الشهايل ، تام القامه ، اسمر ، اكحل ، ادعج ، كأن بخديه تفاحتين ، وفيهم شامات متفرقه ، وكان لابس قبا تتری اخضر ببنود اطلس احمر ، وخف بلناری بشریط دهب، ومهامنز دهب، وقبع اطلس، وتخفيفه لا تبين رفيعه، وهو كانه قضيب بان. فلما نظرت اليه طقزخاتون زوجه هلاوون اعجمها ، وضربت هلاوون على وجهه وهي تضحك . وقالت: «هكدا يكونوا الملوك ، انّ هدا شاب مليح بهادر المسلمين». قال: فنظر اليها هلاوون ، ولطمها على وجهها وهو يضحك . وقال : «أنما نحن الملوك الدي دلت لنا مثل هولاء الملوك ، وجملناهم مثل العبيد بين ايدينا، مثل النسا قدامنا » . قال الصارم ازبك : كل هدا والاشرف قام يرعد كالقصبه (٤٩) هيبه وعظمه . فقال هلاوون :

 ⁽۲) یحفظ: حفظ
 (۲) الطمقاه: فی تاریخ این الفرات ص ۳۹۱ و الطبغة ،
 (۱۲) ضریف: ظریف
 (۱۳) وفیهم: وفیهما
 (۱٤) لابس قبا تنری : لابساً قباء تنریا
 (۱۷) یکونوا: یکون
 (۱۸) الدی دلت: الذین ذلت

هيااشرف ، اتمنى على أيش تريد ». فنظر الى فقات : «اطاب البرج الدى فيه الهلكم وعيالكم واقاربكم ، لعل يسمح به ، وتسترهم من السي». فقال الاشرف: «لا يكون يتتلني». فقات : «لا يخاف، فان قاب الخاتون كاه ممك، وهي النالبة عليه». ثم كرر عليه هلاوون القول. فقبل الاشرف الارض وقال : « ينم على القان بالبرج الدى فيه حريمنا، وحريم الملوك الدين صاروا هاربين من هيبه القان». قال : فنضب هلاوون ، وعبس وجهه ، ولعب شاربيه ، فكاد الاشرُف يسقط من يدى ويد الحاجب ، ونظرت الخاتون، ففهمت منه أنه يستحير مها ، فلطمت هلاوون وهي تضحك . وقالت: «ما تستحي، ملك مثل هـــدا يتمنا عليك شي يسير ، وانت الدي ادنتَ له ومنيته ، والله الم تعطيه انت اعطيته انا القلمه كامها » . فقال هلاوون : « أنما منعتُه دلك لاجلك حتى تبقى بنات الملوك لك جوار » . فقالت : « هم جوارى ، وقد وهبتهم لحدا البهادر » . فعند دلك رسم له بالبرج . فقبل الاشرف الارض ، واراد أنه ينهظ ، فلم يقدر حتى اقمناه بابطيه ... وفي تلك الليله اخدت القلعه . ولم تزل الخاتون تعنى بالاشرف حتى اعاد عليه ملكه بحمص ، واضاف اليه غيرها ، وانعم عليه انعام كثير .

۱۵ قال الصارم ازبك: ولما اخد هلاوون حلب ، وجهز كتبنا نوين الى ديار مصر عاد طالبا لاشرق، ثم انه طلبنى و انعم على انعام كثير ، وردنى الى الشام. وقال لى : « يا صارم ، انت تعلم ما فعلتُه معك من الخير بخلاف استاديتك الدين ربوك ، وانا خايف على اولادى الدين سيرتهم الى مصر لقله خبرتهم بالبلاد ، واريدك ترجع ، وتكون

⁽۱) آيمنى: يمن (۲) لعل : لعله (۳) تخاف : تخف (۲) شاريه : شارباه (۸) يتمنا : يتمنى اا شي يسير : شيئاً يسيراً (۹) ادنت : أذنت اا الم تعطيه : بان لم تعطه (۱۰) جوار : جوارى ۱۱ هم : هن (۱۱) وهبتهم : وهبتهن ۱۱ وقد وهبتهم لهدا البهادر : في تاريخ ابن الفرات ص ۱۳۶ ه أنا قد أعتقتهم لوجه الله تعالى ولأجل الملك الأشرف ، (۱۲) ينهظ : ينهض (۱۶) انعام كثير : انعاماً كثيراً (۱۳) انعام كثير : انعاماً كثيراً

معهم ، وتدلّهم على المصالح ، (٥٠) فانت اخبرُ ببلادك » . وكتبَ معى كتبا لاولاده بان لا يخرجوا لي من خلاف . فلما رديت وجدت التتار مجتمعين على الاردن ، والمسلمين قد خروجوا لملتقاهم . فلما راونى التتار اقبلوا يحوى ، وترجلوا ، وقبلوا عينى تكونهما قريبتين العهد من نظر القان ، ثم انى انقدت غلاى صفه انه جسوسا من عندنا باشاره كتبفا نوين ، وامرته فى الباطن ان يجتمع بالملك المظفر من جهتى ، ويهون عليه امر التتار ، ويعرفه ان يقوى الميمنه الاسلاميه ، وان يكون الملتقا عند ويهون عليه امر التتار ، ويعرفه ان يقوى الميمنه الاسلامية بحملوا على المهزمت ، طاوع الشمس . وقلت: « عرقهم طلى ورنكى ، وأنهم ساعه يحملوا على المهزمت ، فان التتار يتبعونى فى الهزيمه » . فكان دلك بمعونه الله عز وجل .

واما الملك الناصر صاحب الشام فان هلاوون سير خلفه ، فمسكوه على برك زيرا ، واحضروه بين يدى هلاوون وقيل مسك بوادى موسى ، ونزلوا به الى عجلوت ، وسلمها لهم بعد ان عجزوا عن اخدها . فتسلموها وافسدوا حالها كهادتهم . ورجع هلاوون وصحبته الامرا البحريه الدين كانوا معتقلين بحلب ، وهم سكز وبرامق وسنقر الاشقر وبكش المسمودى . ولحقوه بالملوك قبل قطعه الفراه ، وهم فى دل وهوات . فلما مر الناصر وراى قلعه حاب عند بعد ، بكى بكاء شديداً وانشد يقول حمن الطويل > :

سقا حلبَ الشهباء في كل بُقْمة سحايبُ غيثٍ نواها مثــل أدمُعي نتلك مراى لا العقيق ولا اللوكي وتلك ربوعي لازورد وكملي

⁽۲) بان لا: بألا أأ رديت: رددت (۳) والمسلمين: والمسلمون أا راونى: رآنى (٤) قريبتين: قريبتي أأ انفدت غلاى صفه أنه جاسوسا : في تاريخ أبن الفرات ص ٣٦٦ « بمثت غلاماً لى في صفة جاسوس » (٦) الملتقا: الملتقى (٧) يحملوا: يحملون أأ عرفهم . . . أمهزمت: في تاريخ أبن الفرات ص ٣٦٦ « قل للأعماء لا تخافوا ها أنا واصحابي والملك الاشرف في ميسرة في التتار فاذا رأيتم رنكي احملوا على وعلى اصحابي فانا والملك الاشرف نمين أيديكم » (٨) يتبعوني: يتبعوني (١٤) الفراه: الفرات (١٤) دل: ذل أأ عند : عن (١٤) سقا: ستى (١٧) لازورد: في الأصل « لازرود »

فلما قرب من حاب ورآها خراب بكا اشد من الاولى ، وانشد < من البسيط > :

ولما تمدا حلب، وصارت على شماله ، أَنَّ وتنهّت ، وجرت دموعه ، وقال < من الطويل > :

سقا الله اكناف الشآم ومنهدا به العهد بن باق لايزال مواظبا ولا برحت ارض العواصم عصمة من السوء تُسقا دايم الافق دايسا ايا ساكن الشهباء لا زال حُبّكم يخالط منى اغظمى والترايسا وحُزنى عليكم لا يزال مجدّدا وشوق اليكم لا يزال مُغالب أروم لقُاكم والقضاء يعيقنى فلو جاد سيّرتُ السحابَ ركايبا وعقرتُ خَدِّى في الثرا فَرَحاً بكم وقلتُ لقلى : قد بلغتُ الماربا

۱۰ ولما سار عنها ، وبعدت عنه ، انشد القصيده المشهوره له التي اولها > >

يمزّ علينا أن نرى ربعكم يَبلًا وكانت به آياتُ حسنكمُ تُتلًا لقد مرّ لى فيهـا افانين لذه تُرى هلُ لأوقانى بها عودةُ أمْ لَا

⁽١) خراب : خراباً || بكا : بكى (٦) القاه : فى الأصل « اللقاه » (٧) تمدا : تمدّى (٩) سقا : سقى || ومعهد : ومعهداً (١٠) تــقا : تــق

⁽١٤) الرّا: الرّي (١٧) يبلا: يبل| اتتلا: تتل

القلّبُ قلبي نحوكم في دياركم فأكثر فيها النَوْح كالناحة الشكلا الله أحبابَنا والله ماقلتُ بعداكم لحادثةِ الأيامِ رِفْقاً ولا سَمْلا

ومنها

ولى أَسْوَةٌ مَعَ ال بيت محمد فِعفُهم أُسرا وبعضهم قتلا

وهى قصيده طويله نيف وستين بيتاً امهر من ﴿ قِفاَ نَبْكِ ﴾ ؟ فلدلك اضربت عن اثبات جملتهاكون تاريخنا تاريخ اختصار لاتاريخ تحشيه واكثار .

ولما وصل الملك الناصر الى هلاوون احسن اليه واقبل عليه ، وانزله منزلة كبيره ، وكدلك جميع من كان معه من الملوك ، ثم امّر له بالشام على عادته ، وان يكون فيها اسوه الملوك الدين تركوهم تحت الطاعه . واخلع عليهم بعد ان وصل الانبار ، وردهم الى (٥٢) بلادهم ، فلم يقطعوا غير منزلتين ، وورد عليه الخبر بكسر جيشه وقتل اولاده ، وما ثم على حشوده ، وأنهم لم ينجو منهم احد . فعند دلك امر بردهم اليه من الطريق فردوا ، وضرب رقاب الجميع رحمة الله عليهم ـ حنقا منه ، برولما ناله من عدم اولاده واحبابه وخاصه جيوشه . ولنعود الى سياقه التاريخ بعون الله وحسن توفيقه .

ولما انكسرت التتار على عين جالوت حسما دكرناه _ رحل السلطان الملك المظفر ١٥ مويداً بالنصر والظفر، وقد احاطت به خواصه، والرمز احاطة الهاله بالقمر. ودخل دمشق فى اليوم السابع من الوقعه، وجر"د العساكر قبل دلك فى ثانى يوم من الوقعه،

⁽١)كالناحة: كالنائحة، واستخدمت كلة « الناحة » لصعة الوزن || الذكلا: الشكلي

⁽٤) أسرا : أسرى !! قتلا : قتلى (٥) « قفا نبك » : يشير ابن الدوادارى إلى قصيدة امرىء القيس المشهورة التي مطلعها :

[«]قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ﴿ يَنْقَطَّ اللَّهِ عَيْنَ الدَّحُولُ وَحُومُلَ ﴾ يَنْقُطُ اللَّهِ عَيْنَ الدَّخُولُ وَحُومُلَ ﴾ (١١) ثم : تم ١١ ينجو : ينج (١٣) ولنعود : ولنمد

يقدمهم الامير ركن الدين بيبرس البندةدارى خلف المهزمين من التدار . فلحقهم على حص ، وتُعل منهم خلق عظيم بحيث لم يعود منهم الى بلادهم مخبر .

قال القاضى عز الدين بن شداد فى تاريخه ان الملك المظفر قطز ، لما ملك دمشق ، كان عازماً على التوجه الى حلب ليكشف احوالها ويزيح اعدارها من خراب التتار . فوفى اليه واش ان الامير ركن الدين البندقدارى مع جماعه من الامرا البحريه متنكرين له ومتنيرين عليه . فصرف وجهه الى ناحيه الديار المصريه ، وهو ايضاً مضمر لهم الشر ، وربما أسر دلك لبعض خواصه . فبلغ دلك الامير ركن الدين البندقدارى ، فخرجوا من دمشق ، وكل واحد منهما محترز من صاحبه .

وحكى لى والدى _ رحمه الله _ عن مخدومه الامير المرحوم سيف الدين بلبان الدوادار الروى . قال: ان يوم المصاف هربت جماعه من الامرا من خشداشيه الامير ركن الدين البندقدارى . فلما انتصر الاسلام ، تنمر عليهم السلطان المظفر ، ۱۲ (۵۳) ووبخهم ، وشتمهم، وتوعدهم . فضمروا له السوء ، وحصلت الوحشه مند دلك اليوم . ولم تزل الحقايد والظفاين تتراآ في صفحات الوجود وغمزات العيون ، وكل منهم يترقب من صاحبه الفرصه . واجتمع راى الامير ركن الدين البندقدارى مع منهم يترقب من صاحبه الفرصه . واجتمع راى الامير ركن الدين البندقدارى مع الدين بهادر المورى ، والامير سيف الدين بلبان الرشيدى ، والامير سيف الدين بهادر المورى ، والامير سيف الدين بكتوت الجوكندار المورى ، وعلا الدين بيدغان الركنى ، وسيف الدين بلبان المارونى ، والامير عز الدين انس ، بيدغان الركنى ، وسيف الدين بلبان المارونى ، والامير عز الدين انس ،

⁽۲) یمود: یمد (٤) اعدارها: أعذارها (٦) متنكرین: متنكرون اا متغیرین: متغیرون (۱۳) والظفاین: والضفائن اا تترآ۱: تتراهی

[قال ابن واصل فى تاريخه ان لما قبض السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب رحمه الله على الامبر علا الدين البندقدار الصالحي الأمر بدا منه احضره الى حماه، واعتقل بجامع قلمه حماه واتفق حضور الملك الظاهر ، وهو يوميد مع تاجره ، وصحبته خشداش له يقال انه فكان الملك المنصور صاحب حماه صبى ، وعادته ادا اراد يشترى مماليك ، اعرضهم اولا على الصاحبه والدته . فلما بلنه وصول هدين المماوكين، احضرها واعرضهما على الصاحبه والدته ، فراتهما من داخل الستر ، فقالت له: «خد المماوك الابيض ، والاسمر لا يكون بينك وبينه معامله ؟ فان في عينيه شر لا يح » . قال : فردها جميعا على التاجر . فسر الصاحبه هدا الفعل منه . وبلغ الامير علا الدين البندقدار وهو معتقل خبرها ، وكان غير مضيق عليه ، فاحضرها وشراها ، عبد الدين البندقدار وهو معتقل خبرها ، وكان غير مضيق عليه ، فاحضرها وشراها ، جميعا ، وبقيا عنده في الاعتقال الى ان افرج الله عنه) .

دكر قتلة الملك المظفر رحمه الله وسلطنة الملك الظاهر

ودلك لما وصل السلطان الرحوم الشهيد سيف الدنياوالدين قطز الى منزلة القصير، ١٠ ثار قدامه ارنب، فساق عليه، وارماه، وتبعوه الامرا المدكورين. وسبق الامير عز الدين انس الى الارنب وحصلها، فاعجب السلطان منه دلك، كون مثل هدا الامير سبق الى صيده، وترجل عن فرسه وحصله. فقال له: «اسال ما تريد يابيك ادا ١٠ دخلنا مصر». فقال: «ياخوند، الجاريه التي خدها السلطان من سبى التتار». فقال: «نعم، وعلى جهازها». فباس الارض، وتقدم ليقبل يد السلطان، فحسك قايم سيفه مع ايده. وكانت هده الاشاره بينهم. فبادره بكتوت الجوكندار، وضربه على عاتقه حله، ١٨

⁽۱۰–۱۰) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهـامش !! ان : أنه (٤) انه . . . : بياض فىالأصل ، والمقصود « أبيض » !! صبى : صبيا (٨) شر لايح : شراً لائحاً (١٣) وتبعوه : وتبعه !! المدكورين : المذكورون (١٨) ايده : يده

ثم ثنى عليه انس ، فارماد عن فرسه ، ثم رماه بهادر المزى بسهم ، فقتسله - وعجل الله بروحه الى علّين ، وعوضه عن ملكه بملك جوازه الحور المين ، ودلك يوم السبت سادس عشر دى القعده . (٥٤) وقيل ان اول من ضربه كان الامير دكن الدين بيبرس البندقدارى ، وهو الصحيح والله اعلم .

ثم توجهوا الى الدهليز، واجتمعوا، فتقرر الامر للامير ركن الدين ييبرس "البندقدارى، بمد محاورات كثيره. فكان اول من تقدم وبايمه الامير فارس الدين اتابك، ثم الامراعلى طبقاتهم. ولقب الملك الظاهر.

م قال له الامير فارس الدين: «لايتم لك ماتريد حتى تملك قلعه الحجر». قركب على فوره، وجد في سوقه، فرجد في طريقه الامير عز الدين الحلى، وكان النايب بمصر. فعرفه بما تحرر. فاستجاب له، وحلف يمين البيعه، وعاد في خدمته. وكان قد رتب الامير جمال الدين اقوش النجيبي استادار، والامير عزالدين الافرم امير جاندار، والامير حسام الدين لاجين الدرفيل، والامير سيف الدين بلبان الروى دواداريه، والامير بها الدين امير اخور، ولم يزل في جدّه حتى وصل القلعه التسبيح الاول. وكان الطالع السرطان، والقمر في تثليث الزهره، ساعه سعد صدفه، إما يريده الله عز" وجل" من سعاده الاسلام، وعنايته بدين نبيه عليه السلام.

وكانت القاهر، قد زينت لدخول المظفر رحمه الله ، والنباس في فرح عظيم . فلما اصبح الصباح ، وانتظروا الناس ان يكون الصباح للملك المظفر ، فصبحوا

⁽ه) فتقرر . . . : من هنا إلى نهاية المجلد الثامن من «كنر الدرر» يوجد تشابه إلى حد ما مع ما ذكره مفضل بن أبي الفضائل في كتابه « النهج المديد » . وسوف يشير الححقق إلى مواضع المتطابق عند الضرورة متخدما مخطوطة باريس النهج المديد (رقم ٢٥٤ ع) وما نشره بلوشيه Blochet و مشيرا إلى ذلك بحرق م ف (٧) ولقب الملك : ولقب بالملك ، م ف (٨) قلعه الحجر : قلعة مصر ، م ف (١١) استادار : استادار أ (١١) وانتظروا : وانتظر

السلطان الملك الظاهر هـدا في القلمه . واما القاهره فلما طلع النهار لم يشعر الناس الا يمنادى : ترحموا على الملك المظاهر ملطانكم .

فلحق الناس خوفاً عظياً من عودة البحريه ؟ لما كانوا يعهدونه منهم من الجور والفساد . وكان الملك المظفر قد احدث (٥٥) حوادث كثيره لاجل تحصيل الاموال لاجل العدو و تحريك التتار ؟ منها تسقيع الاملاك و تقويمها وزكاتها ، وعن كل انسان دينار . فبلغ دلك في كل سنه سمايه الف دينار . فاطلقه لهم السلطان الملك الظاهر ، وكتب به مسموحا ، وقرئ في الجوامع على المنابر . فطابت قلوب الناس ، وحمدوا الله عز وجل ، وذادوا في الزينة اكثر مما كانت .

ولمّا اسفرت الليله التي وصل فيها السلطان الملك الظاهر الى القلعه المحروسه ، عن يوم الاحد سابع عشر دى القعده ، جلس السلطان الملك الظاهر في ايوان القلعه بدست المملكة الشريفة بالديار المصرية وما معها . وكتب الى الملك الاشرف صاحب حمص ، والى الملك المنسور صاحب حماه ، والى المظفر عثمان صاحب صهيون ، والى الملك المنساعيلية ، والى المظفر علا الدين بن الملك الرحيم بدر الدين لولو صاحب الموصل ، والى الامير علم الدين سنجر الحلمي نايب دمشق ، فانه كان قد استنابة مها الملك المظفر رحمة الله .

ولما بلغ الامير علم الدين الحلبي دلك طمعت اماله في الملك . فجمع من كان عنده من الامرا الدين رتبهم الملك المظفر بالشام مع اعيان الدماشقه ، والزمهم بالأيمان له ، ١٨ فأحابوه الى دلك . فلما تم له تلقب بالملك المجاهد . وكتب الى النواب بالقلاع ،

⁽٤) خوفا عظيماً : خوف عظيم (٦) تسقيم : كذا بالأصل ، في م ف « تصقيم » (٨) مسموحاً : توقيعا ، م ف

وطاب تسليمها . فنهم من اجاب ، ومنهم من امتنع . وبعث الى الاشرف صاحب حمص ، والى المنصور صاحب حماد ، والى الامرا المزيزيه بحلب يستميلهم اليه ، ويرغبهم فى طاعته ، واوعدهم الاحسان والاموال والاقطاعات .

(٥٦) وفى سادس شهر دى الحجه من هده السنه خطب للسلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس البندقدارى على المنابر بدمشق ، ودكر بمده الملك المجاهد . وكدلك ضربت سكه الدرهم والدينار بينهما جميعا .

وكان لما تملك السلطان الملك الظاهر لقب نفسه الملك القاهر . وكان الوزير بمصر الصاحب زين الدين بن الزبير ، وكان فاضلا، صاحب ادب وترسّل و تاريخ، عارف بامور الناس، فاشار عليه ان يغيّر هدا اللقب ، وقال : « مالقب به احد فافلح ، قد لقب به القاهر فى خلفا بنى العباس، فلم يكمل سنه حتى خلع وسمل ، ولقب به القاهر بن صاحب المؤصل ، فلم تطل ايامه حتى سم ومات » . فنير بالظاهر .

۱۷ ولماملك السلطان الملك الظاهر الديار المصرية، كان المظفر علا الدين بن بدر الدين لولو صاحب الموصل مستوليا في دلك الوقت على حلب ، فاسا السيره ، وظلم وعسف ، وجبا من الحلبيين خمسين الف دينار . وكان بحلب يوميد الامير حسام الدين لاجبن الجوكندار العزيزى . فاتفق من بها من الامرا العزيريه والناصريه على قبض المظفر واستعاده مااخده من الناس منه . فسكوه ، واعتقاوه في قلمه شفر . وقد موا عليهم الامير حسام الدين لاجين العزيزى ، وفو ضوا اليه امورهم ، ودلك في سابع دى الحجه . وكان الامير حسام الدين لاجين العزيزى ، قد اخد ادنا من الملك المظفر قطز ـ رحمه الله _ وتوجه لاستخلاص ماكان له بحل من الاموال والودايع التي كانت له

 ⁽٥) ركن الدنيا والدين: بالأصل: • ركن الدين الدنيا والدين » (٨) عارف عارفاً
 (١٠) بن: ابن (١٣) فاسا: فأساء || وجبا: وجثى ؛

⁽١٦) شفر : في الأصل « شغل » ، في ذيل ممآة الزمان لليونيني ج ١ س ٣٧٤ « الثغر »

من ايام الملك الناصر . ولما اتفق ما اتفق ، وهو يوميد بحلب ، اجمعوا اهل حاب على تقديمه كادكرناه. فكتباليه الحلبي المنعوت بالملك (٥٧) المجاهد بال يدخل تحتطاعته، ويخطب له بحلب ، وان يكون نايبا له بها ، ويزيده على اقطاعه زيادات كثيرة ، فابا ، وقال : « انا نايب لمن ملك مصر » .

وفيها عادت التتار الى حاب يوم الخميس سادس عشر شهر دى الحجه . فخرج منها الامير حسام الدين ومن معه من الامرا ، فى بكره اليوم المدكور . وكان مقدم ٦ التتار بيدرا ، فلما وصلوا حاب نادوا فى شوارعها وعلى الموادن الامن والسلامه ، واقر وا اهلها فى منازلهم ، وجعلوا فى البلاد الشحائى من سلهم ، واستمروا كدلك .

واما الامرا الدين كانوا بحاب وخرجوا مع الامير حسام الدين لاجين المدكور ، ه فانهم لما وصلوا الى اعمال حماه بعثوا الى الملك المنصور صاحبها يحدرونه من التتار ، وسيروا عليه باجتماع السكلمه . فظن أن دلك حيله عليه ، فلما تحقق دلك ، خرج اليهم ولحق بهم ، وسار معهم الى حمص ، ثم وصلت غاره التتار الى حماه .

وكان فى تلك السنه علاء عظيم بساير الشام فى جميع الاشيا ، وبلغ الرطل الخبر درهمين .

وفيها توفى الملك السعيد نجم الدين ايل غازى بن المظفر ناصر الدين ارتق صاحب مرا ما دين . ولما التصل بالتتار خبر وفاته ، بعثوا الى ولده المظفر وطابوه بالدخول تحت الطاعه . فعث اليهم شخص يسمى عز الدين بن الشماع ، ليتعرف منهم ما اضمروه له.

 ⁽۱) اجموا: أجم (۳) فا: قأبى (۷) الموادن: المآدن
 (۱۰) يحدرونه: يحدرو ه (۱۷) شخص: شخصا

فلمنا اجتمع بمقدميهم ، وهما قطز نوين وجرموك ، فقالوا له أن بين الملك المظفر قرارسلان وبين هلاوون وعدا، ان والده متى مات، وتسلم الملك بعده ان يدخل تحت الطاعه . فقال لهم عز الدين بن الثماع : «هدا صحيح ، لكن انتم اخربتم بلاده ، وقتلتم رعيته ، فباى شي يدخل تحت الطاعه، (٥٨) ويداري عنه». فقالوا: «علينا كلما يشتهيى، ونحن نضمن له متى دخل تحت الطاعه وقام بوعده، وكَلَغ القان، عوَّضه عن جميع دلك ». فعاد عز الدين ، وعرفه دلك . فاعاده [المظفر] يقول : «انا اسير رجل من عندي الى هلاوون ، وابعثوا لى رهاين تكون عندي الى ان يرجموا رسلي» . واستقر الحال ان المقدم قطز نوين يبعث ولده ، والمقدم جرموك يبعث ابن اخيه رهاين . فلما بعثوا الرهاين سيّر الملكُ المظفر قرا ارسلان 'نورَ الدين مجمود ابن اخي الملك السعيد ركتخان . وتوجّه صحبته قطز نوين بنفسه ، فوصلوا الى هلاوون ، وادوه الرساله . فاجاب ، وكتب لهم بدلك فرامين ، وبعث معهم قصّاد من جهته ، ابقا نور الدين عنده . وامر التتار بالرحيل عن ماردين ، فرحاوا. ثم بعث هلاوون الرسل، وصحبتهم كوهداى، وهو من اكابر مقدميه. فوصل الى ماردين، وتقرر امر الصلح بينهم . واسلم كوهداي على يد المظفر ، وزوجه اخته ، واستقر عندهم .

⁽۱) وجرموك : كذا ق الأصل ، وورد الاسم «جرمون» في منشل ، P. O. (۱ ص ۲۲ ص ۲۲ والحاشية لبلوشيه ، وق اليونيني، ذيل مرآة الزمان ، ج ۱ ص ۳۷۸ · (۷) رجل : رجلا ، ق م ف «رسلا» (۸) يرجعوا : يرجع (۱۱) قصاد : قصاداً (۱۳) ابقا : وأبقى

دكر سنة تسع وخمسين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الماء القديم خمسه ادرع وعشرون اصبعا . مبلغ الزياده سبع عشر دراءا وثاثه عشر اصعا .

ما لخص من الحوادث

لم يكن للمسلمين خليفه فيدكر في هده السنه ، بمقتضى تغاب التتار على بنــــداد . والسلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس البندقدارى ، سلطان الاسلام ، يوميد . والتناب على دمشق سنجر الحلمي الملقب الملك المجاهد . وصاحب حماه الملك المنصور ناصر الدين مجد بن الملك المظفر . (٥٩) وصاحب حمص الملك الاشرف المقدم دكره مع هلاوون ، استاد ازبك . وصاحب الكرك الملك المنيث بحاله . ٩ وحاب في يد التنار المتغلبين عليها ، [ومقدمهم بيــــدرا] . وصاحب ماردين الملك المظفر المقدم دكره في السنه الخاليه . وصاحب الموصل اللك الصالح بن الملك الرحيم بدر الدين لولو النورى. وملك التتار بممالك الشرق كله مع العراقين وبلاد ١٠ العجم الى اخرها هلاوون ، وجميع منوك الاسلام بالشرق من تحت طاعته . وصاحب اليمن الملك الخلفر بن رسول المقدم دكره في الجزء الدي قبله. وصاحب مكه ـ شرفها الله تعالى ـ أبو نمى حسيما دكرناه من خبره من قبل . وصاحب المدينه ـ على ١٥ سأكنها افضل الصلاد والسلام _ جماز بن شيحه . وصاحب الهند السلطان غياث الدين المقدم دكره في الجزء الدي قبله . والغرب جميعه في ايدي عدد ملوك متفرقه ، البعض من بني عبد المومن ، والبعض قد تغلبوا ، كما جرا للتنار من تغلبهم على البلاد .

 ⁽۳) سبع: سبعة (٦) ركن الدنيا والدين: في الأصل «ركن الدين الدنيا والدين»
 (١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٨) جرا: جرى

وفيها كانت كسره التتار على حمص . وسبها ، أن القول تقدم من العبد ، أنهم وصلوا فى السنه الخاليه بنارتهم الى حماه ، وان الملك المنصور [صاحبها] كان قد خرج مع الامرا العزيزيه والناصريه . فلما دخات هده السنه وصلوا التتار الى حمص ، فوجدوا بها من كان من الامرا الحلبين ، والملوك، صاحب حماه ، وصاحب حمص وهو الملك الأصرف _ الدى دكرناه _ مظفر الدين موسى ابن بن اسد الدين شيركوه _ الملك الأصرف _ الدى قبله _ ، وعدة من معهم الف واربع مايه فارس ، وكانوا التتار فى سته آلاف . فاستمان المسلمين الله عز وجل على قتالهم ، وبايعوا الله تمالى بنيه خالصه ، والتقوا معهم عند قبر خالد بن الوليد ، رضى الله عنه . وحملوا عليهم خالصه ، والتقوا معهم عند قبر خالد بن الوليد ، رضى الله عنه . وحملوا عليهم وانكسروا كسره عظيمه ، وهرب بيدرا مقدمهم ، ولم يلوى على احد ، ووقع فيهم وانكسروا كسره عظيمه ، وهرب بيدرا مقدمهم ، ولم يلوى على احد ، ووقع فيهم السيف .

۱۲ وحكى عن الامير بدر الدين القيمرى قال : كنت فى الوقمه هده مع الملك المنصور صاحب هماه ، فرايت بعينى طيور بيض وهى تضرب وجود التتار باجنحتها ، وكان النصر من الله تعالى ، ويقال ان هده الوقعه كانت اعظم من وقعه عين جالوت ،

والدى سلم من التتار ، فأنهم عادوا الى حاب ، واخرجوا من كان بها من الرجال والنساء ، ولم يبق بها الا من ضعف عن الحركه فاختفا خوفاً على نفسه . ثم نادوافيهم:

«من كان من اهل حاب يمتزل». فلريعلم الناس مايراد بهم ؟ فظن الغرباء أن النجاد لحم،

⁽١) وسبيها: ف الأصل د سيها » (٢) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

⁽٣) وصلوا: وصل (٥) ابن بن : ابن ابن (٦) وكانوا: وكان

 ⁽٧) المملين : المسلمون (٩) يقينهم : نيتهم ، م ف | وخدل : وخدل

⁽١٠) يلوى : يلو (١٢) الوقعه هده : هذه الوقعة (١٣) طيور بيض : طيوراً بيضاً

⁽١٧) فاختفا : فأختني

وظن الحلبيين أن النجاه لهم . فاعترل جاعه من الحلبيين مع النرباء ، وجاعه من النرباء مع الحلبيين. فله المعير الفريقين اخدوا النرباء ، فضربوا رقابهم . وكان فيهم جاعه من اقارب الملك الناصر ، ومن جملهم امين الدين بن تاج الدين الحموى ، والقاضى اسد الدين بن مسلم بن منير . ثم عدُّوا من بق من الحلبيين ، وسلمواكل طايفه الى رجل منهم ضمنوه اياهم . ثم ادنوا لهم فى العود الى البلد ، واحاطوا بها ، ولم يتركوا احداً يخرج منها ، ولا يدخل إليها . واقاموا على دلك اربعه اشهر ؟ فغلت الاسمار ، وقات الاقوات حتى بلغ الرطل اللحم سبعين درها ، ورطل اللهن خسه عشر درها ، ورطل السكر مايه درهم ، ورطل العسل النحل خسين درهم ، ورطل الشراب سبعين ورهم ، والجدى مايه درهم ، والدجاجه عشره الدراهم ، (٦١) والبيضه درهم و فصف ، والبصله نصف درهم ، والخسه فصف درهم ، واخسه نصف درهم ، والنماح خسه الدراهم ، واكات الناس الميته والحلود والنعال .

وحكى عن بدر الدين ابن الصرخدى التاجر ، قال : كنت مقيا بحلب تلك الايام ، ١٧ وعندى اربع بقرات حلابات . فكنت احلب منهم كفايتى لاهلى ، وابيع منهم فى كل يوم بمايه واربعين درهم . وأعطيت فيهما سته الاف درهم ، فأبيت ، وابعت خمس نعاج وثلثه خراف بتسع مايه درهم ، والدى شراهم كسب فيهم مايتى درهم .

وفيها كاتب السلطان الملك الظاهر، للامرا الدين كانوا مع الحلبي ، فاجابود وخرجوا من دمشق ، وفيهم الامير علاء الدين البندقدار ، وبها الدين بندى الاشرق. فتبعهم الحلبي بمن تبقى معه من الامرا والاجناد ، وحاربهم فهزمود الى القامه فدخلها معلماً . ثم حمله الخوف الى ان خرج من القامه في تلك الليله، وطاب بعلبك . ودخل

⁽۱) الحلبيين: الحلبيون (۲) الفريقين: الفريقان (۸) خمين درهم: خمين درهماً (۸–۹) سبعين درهماً (۹) درهم ونصف: درهماً ونصفاً(۱۰) والحمه: والجبئة، م ف || البقل درهم: البقل درهماً (۱۳) منهم: منها (۱۲) واربعين درهم: وأربعين درهماً || فيهما: فيها (۱۵) شراهم: اشتراها || فيهم: فيها (۱۵) للامرا: الأمراء

الامير علاء الدين البندقدار الى دمشق واستولى عليها ، وعلى من بجوارها من القلاع، وأعلن بشعارالملك الظاهر. وعاد نايبا له مده شهرين ثم عُزل عنها، ووقيها الحاج علاء الدين طيبرس الوزيرى . وعمل [طيبرس] على الحابي ومسكه ، وبعثه من ساعته صحبه الامير بدر الدين بن رحّال الى الديار المصريه ، فأدخل على السلطان الملك الظاهر لميلًا بقامة الجبل . فقام اليه واعتنقه ، واجلسه وعاتبه في دلك، ثم عنا عنه ، وخلع عليه ، ورسم له بالحيل والبغال والجال والقماش ، وانعم عليه بجمله كبيره من المال .

وفى يوم الاثنين ثامن ربيع الاول ، فوض الملك الظاهر امر انوزاره (٦٢) وتدبير المماكم للصاحب بها الدين على بن محمد بن القاضى سديد الدين ابى عبدالله محمد بن سليم المعروف بابن حَناً ، وخلع عليه . وركب فى خدمته جميع روسا مصر والقاهره ، والامير سيف الدين بلبان الدوادار الرومى مخدومنا ، فى خدمته مع جماعه كبيره من اعيان الامرا . وجلس [ابن حنا] للحكم فى دلك اليوم .

وفيها قبض السلطان الملك الظاهر على جماعه من الامرا المعزيه ؟ فأنه حضر اليه جندى من اجناد الصيقلي ، واخبره أنه فرّق دهبا كثيرا على جماعه من خشداشيته ، وقرر معهم قتل السلطان الملك الظاهر ، والدى اتفق معه من الأمراء : علم الدين وقير النتمى ، وسيف الدين بهادر المعزى ، وشجاع الدين بكتوت، مع جماعة اخر ، فقبض على الجميع .

وفيها اخد السلطان الظاهر الشوبك من نواب الملك المنيث فتح الدين عمر . ودلك الله مهر ربيع الآخر . في شهر ربيع الآخر .

و في هذا الشهر ، قبض السلطان ايضا على الامير بها الدين بندى الاشرف . وحمل الى القاهره ، واعتقل بالقامه المحروسه ، ولم يزل في السجن حتى توفى به .

⁽١) من: ما

[ومن ما يحكى من جمله سعاده السلطان الملك الظاهر انه لعب هده السنه بدمشق الاكره، وفي خدمته اثنى عشر ملك من كبار ملوك الاسلام، وهم : الملك الصالح والملك المجاهد ولدى بدر الدين لولو صاحب الموصل ، واخوها صاحب سنجار الملك المظفر ، والملك الاشرف صاحب حمص ، وعمه الملك الزاهد ابن اسد الدين ، والملك المنصورصاحب حماه واخوه الملك الافضل، والملك السعيد والملك المسعود اولاد الملك الصالح اسمعيل ، والملك الامجد تقى الدين ابن الملك المادل ، والملك الأشرف من سبط الملك تالمسعود، والملك الأمرف من سبط الملك تالمسعود، والملك الأمروف من سبط الملك وحكى ابن الاثير في تاريخه قال : ركب السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب رحمه الله في بعض الايام فقصده رجل كان في خده ته من ابناء الملوك السلجوقيه ، وعدل ثيابه و رجل من بيت أتابك . فرآه فقال : « ما بقيت تبالى بعدها بالموت يا بن ايوب ، سلجوق يقصدك ، واتابكي يعدل الى ثيابك » . فاين هددا من ما جرى المملك المظاهر مما دكرناه] .

وفيها رحل التتارعن حاب. وسبب دلك ان الساطان الملك الظاهركان جهز فى العشر الاول من ربيع الاخر الامير فحر الدين الطنبا الحمصى، والامير حسام الدين لاجين الجوكندار، والاميرحسام الدين العنتابى، في جيش ثقيل ليرخل التتارعن حاب. فلما وصلوا الى غزه ، كتبوا الفرنج من عكا الى التتار يخبروهم بخروج العساكر اليهم.

⁽۱-۲۱) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش ، انظر أيضا مخنارات من كتاب الروس الزاهر في المعردة الملك الظاهر لحجي الدين بن عبد الظاهر في Sadeque, Baybars I of Egypt (ط. داكا ، والمحتان ١٩٥٦) من ٤٧ الومن ما : وبما (٢) اثني : اثنا الملك : ملكاً (٣) ولدى: ولدا (٤) ابن : بن (٨) تاريخه . . . : انظر ابن الأثير، ولدا (٤) ابن : بن (٨) تاريخه . . . : انظر ابن الأثير، المكامل في التاريخ (ط. بيرون ١٩٦٦) ج١١ ، من ٢٦ – ٧٧ ال ابن ايوب : بن أيوب المكامل في ابن الأثير وابن عبد الظاهر « فعضده » (١٠) بن ايوب : ابن أيوب (١١) يقصدك : في ابن الأثير وابن عبد الظاهر « يعضدك » المن الروض الزاهر الشابك : في الروض الزاهر الشيابك : في الأصل « تابك » المن ما : بما من ما : بما (١٦) كتبواً : كتب الم يخبرونهم : يخبرونهم

فرحلوا عن حلب فى اوابل شهر جمادى الاولى . وتغلب على حلب جماعه من شطارها ، فقتلوا ونهبوا ، ونالوا اغراضهم ممن كان فى صدورهم منه حقد وحسيفه .

ر (٦٣) فلما وصل اليها الامرا المدكورين، خرجوا منها تلك الشطار هاريين منم ان الامرا صادروا اهلها، واستخرجوا منهم ألف الف درهم وستايه الف درهم بيروتيه. واقام بها الامير حسام الدين لاجين الجوكندار [والامير غر الدين] حتى وصل الامير شمس الدين البرلى في شهر جمادى الآخره. مخرج اليه الامير غر الدين الطنبا ياتقيه، وظن انه اتاه نجدة له. وكان البرلى قد خرج من دمشق هارباً لما علم بقبض الامير بها الدين بندى، فتحقق انه يقبض عليه معه، فلما دخل حلب طعمته نفسه ان يفلب عليها . فخافه الامير فحر الدين لما الشم خبره، فعمل في الحيله على الحلاص منه، وطاب السفر الى السلطان ليتوسط له عنده ويستميله اليه، فكنه من دلك . فلما خرج اخد البرلى ايضاً في مصادرة الحلبيين وعقوبة من كان في صحبه من دلك . فلما خرج اخد البرلى ايضاً في مصادرة الحلبيين وعقوبة من كان في صحبه ابن على بن حديثه في اصحابه ، ففر ق عابهم تسعه آلاف مكوك ما احتاط عليه من الفلال التي كانت غزونه بحاب ، وفر ق في التركان اربع آلاف مكوك . وتغلب الفلال التي كانت غزونه بحاب ، وفر ق في التركان اربع آلاف مكوك . وتغلب

وفيها وصل المستنصر بالله الى القاهره . وكان هدا المستنصر محبوساً ببنسداد مع جماعه من بنى العباس فى ايام الخلفا . فلما ملك التتار اطاقوهم ، فسار هدا الى عرب العراق ، واختلط بهم . فلما ملك السلطان الملك الظاهر وفد عليه مع جماعه من بنى مهارش ، وهم عشره نفر تقدمهم الامير ناصر الدين مهنا . فركب السلطان من بنى مهارش ، وهم عشره نفر تقدمهم الامير ناصر الدين مهنا . فركب السلطان

 ⁽٣) المدكورين: المذكورون | خرجوا: خرج اا تلك: هؤلاء (٥) ما بين الحاصرتين
 مذكور بالهامش (١٣) تسعة آلاف: سبعة آلاف، م ف (١٤) اربع: أربعة

والتقاه، وصحبته الصاحب بها الدين ابن حنا، والقضاه والعدول، والنصارا بالأنجيل، والتقاه، وصحبته الصاحب بها الدين ابن حنا، والقضاه والخيس - وقيل يوم الاثنين - والبهود بالتوراه، وكان يوماً مشهوداً. (٦٤) ودلك يوم الخيس - وقيل يوم الاثنين - والته عشر شهر رجب الفرد من هذه السنه.

وجلس السلطان الملك الظاهر بالايوان والقبه، والخليفه الى جانبه، واحضر القضاه والصاحب [بهاء الدين]، وجميع ارباب المناصب، وقروا نسبة الخلافه على القاضى تاج الدين، وشهدوا على دلك بالصحه، وحكم به. ثم مدّ [تاج الدين] يده به اليه، وبايعه السلطان والصاحب، ثم الامراعلى طبقاتهم.

فلما كان مستهل شعبان امر بعمل خلعه سودا ، وطوق دهب ، وقيد دهب ، وكتب تقليداً عظيماً بسلطنه السلطان الملك الظاهر ، ونصب الدهليز بظاهر القرافه ، وركب الخليفه والسلطان الملك الظاهر ، والوزير ، ووجود الدوله ، وساير الجيش ، وانزل السلطان في الدهليز ، ولبس الخامه السودا وطوق وقيد ، ودلك يوم الاثنين رابع شعبان المكرم ، وصعد القاضى فخر الدين بن لقان _ وهو يوميد صاحب ١٢ ديوان الانشاء _ على منبر ، وقرا دلك التقليد ، وهو بخطه وانشايه ، فكان ما هدا نسخته :

«بسم الله الرَّحن الرَّحيم . الحمد لله الذي أضفاعلى الاسلام ملابس الشرف ، ١٥ وأظهر بهجة درره ، وكانت خافية بما استحكم عليها من الصدف ، وشيّد ما وهي من عُلايه حتى أَنس ما سلف ، وقيّض لنصره ملوكا اتفق عليهم من اختلف ،

⁽۱) ابن: بن || وانتصارا: والنصارى (٥) وقروا: وقرأوا (١٥) أضفا: أننى ، في المقريزى ، السلوك ، ج ١ س ٣٥٤ ، « اصطنى » (١٧) أنس ما سلف : في ابن عبد الفاهر (ed. Sadeque) ص ٣٧ ، واليونينى ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ س ٤٤٣ و ج ٧ س ٩٨ ، والمقريزى ص ٣٥٤ « أنسى ذكر ما سلف » || عليهم : في ابن عبد الفاهر والمقريزى « على طاعتهم »

أحمده على نممه التى تسرح الأعين منها فى الروض الانف ، والطافه التى وقف عليها الشكر غليس له عنها منصرف ، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له شهادة توجب فى المخاوف أمنا ، وتسهل من الأمور من كان حزنا ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذى جبّر من الدين ما وهنا ، وأظهر من المكارم (٦٥) فنوناً لا تفنا ، صلّى الله عليه وعلى آله الذين أضحت مناقبهم باقية لا تفنا ، وأصحابة الذين أصبحوا فى الدنيا فاستحقوا الزيادة من الحسنى ، وسلم تسلما .

و بعد فإن أولى الأوليا بتقديم ذكره ، وأحقهم من يصبح القلم راكماً وساجداً في تسطير مناقبه و بره ، من سعى فانحى بسعيه للحمد متقدما ، ودعا الى طاعته فاجابه من كان منجداً او متهما ، وما بدت يد المكارم إلا كان لها يداً ومعصاً ، ولا استباح بسيفه حما وغا اللا أضرمه ناراً وأجراه دَما .

ولما كانت هذه المناقب الشريفة مختصة بالمقام العالى المولوى السلطانى الملكى الناهى الظاهري الركني شرفه الله وأعلاه ، ذكرها الديوان العزيز النبوى [الاماى المستنصرى أعز الله سلطانه ،] تنويها بشريف قدره ، واعترافاً بصنعه اليه الذي لا يقوم العباد بشكره ، وكيف لا وقد أقام الدولة العباسية بعد أن أقعدتها زمانة الزمان، وأذهبت ما كان لها من محاسن الإحسان، وعُتب دهمها المسيء [لها] فأعتب،

⁽۱) تسرح: فی ابن عبد الفاهر س ۳۷، والمقریزی س ۴۵، ه رتعت » (٤) تفنا: تفنی، فی ابن عبد الفاهر، والیونینی ج ۱ س ٤٤، و ج ۲ س ۹۹، والمقریزی و فنا » (٥) تفنا: تفنی (۹) ید المسکارم: فی ابن عبد الفاهر والیونینی والمقریزی « زندا » والمقریزی « بید من المسکیر مات » || یداً: فی ابن عبد الفاهر والیونینی والمقریزی « زندا » (۱۰) حا وغا: حمی وغی (۱۳–۱۳) آضیف ما بین الحاصرتین من ابن عبد الفاهر س ۳۷ (۱۰) الذی . . . بشکره: فی ابن عبد الفاهر من ۳۷ والیونینی ج ۱ مس ۶۹، ح ۲ س ۹۹ والمقریزی من ۵، ه دالذی تنفد العبارة المبهة ولا تقوم بشکره» (۱۵) اضیف مابین الحاصرتین من ابن عبد الفاهر من ۳۷

فأرضا عنها زمنها وقد كان صال عابها صولة منضب. وأعاد إليها سلماً بسد أن كان عليها حربا ، وصرف إليها اهتمامه فرجع كل مضيقٍ من أمرها واسماً رحباً . ومنح أمير المؤمنين عند القدوم عليه حنواً وعطفاً ، وأظهر له من الولاء رغبة في ثواب الله ما لا يخفا . فأبدى من الاحتفال بأص الشريعة والبيعة أمراً لو رامه عيره لامتنع عليه ، ولو تحسك بحبله متمسك لانقطع به قبل الوصُول اليه . لكن الله ادّخر هذه الحسنة ليثقل بها ميزان ثوابه ، ويخفف بها يوم القيعة حسابه . فالسعيد من خفف الحسنة ليثقل بها ميزان ثوابه ، ويخفف بها يوم القيعة صنعه ، (٦٦) ومكرمة من حسابه . فهذه نعمة أبى الله إلّا أن يخلدها في صحيفة صنعه ، (٦٦) ومكرمة [قضت] لهدذا البيت الشريف النبوى بجمع شمله بعد أن حصل الإياس من جمعه .

وأمير المؤمنين يشكر الآن هذه الصنايع ، ويمترف ان لولا اهتمامك بأمره لاتسع ، الخرق على الراقع . وقد قلدك الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والديار البكرية ، والجزيرية ، والحجازية ، والبينية [والفراتية] ، مع ساير ما يتجدد من الفتوحات غوراً ونجداً . وفوض أمر جندها ورعاياها إليك حين أصبحت بالمكارم فردا ، ، ، وما جعل منها بلد من البلاد ولا حصن من الحصون مستثنه . ولا جهة من الجهات تعدوا في الأعلا ولا الأدنا .

فلاحظ أمور الأمة فقد أصبحت لثقام حاملًا ، وخلص نفسك اليوم من التبعات ، ، في غد تكون مسؤل عنها لا سايلا ، ودع الاغترار بأمر الدنيا فما نال أحد منها

⁽۱) فارضا: فأرضى (٤) يخفا: يخنى | الاحتفال: في ابن عبد الظاهر ص ٣٧، والقرير ي س ٤٥٤ « الاهتمام » (٦) يوم القيمة: يوم القيامة (٧) نعمة: في ابن عبد الظاهر ص٣٨، واليونيني ج ١ ص ٤٥٤ و ج ٢ ص ١٠٠ والقريزي ص ٤٥٤ « منقبة » (٨) أضيف ما بين الحاصر تين من ابن عبد الظاهر ص ٣٨ (٩) الآن: في ابن عبد الظاهر ص ٣٨ والمقريزي ص ٤٥٤ « لك » | اان: أنه (١١) أضيف ما بين الحاصر تين من ابن عبد الفاهر ص ٣٨، والمقريزي ص ٤٥٤ « لك » | الأن: أنه (١١) أضيف ما بين الحاصر تين من ابن عبد الفاهر ص ٣٨، والمقريزي ص ٤٥٤ « (١٢) الأعلى الأدنا: الأدنى مستثنا: مستثنى (١٤) تعدوا: تعد | الأعلا: الأعلى | الأدنا: الأدنى

طایلا ، وما لحظها إحد بمین الحق إلا رآها خیالاً زایلا . فالسعید من قطع منها آماله الموصولة ، وقدم لنفسه زاد التقوی ، فتقدمة غیر زاد التقوی لامقبولة . وابسط بدك بالإحسان والمدل ، فقد أمر الله بالمدل والإحسان ، وكرد ذلك في مواضع كثیرة من القرآن . وكفّر به عن المرا ذنوبا كتبت علیه وآثاما ، وجعل یوماً واحداً منه كفارة ستین عاماً . وقد سلكت سبیل ذلك وأحبیت ثماره من أفنان ، ورجع الأمن [به بعد] بُعد تداعی اركانه مشید الاركان ، وتحسن به من حوادث [زمانه والسعید من تحصن من حوادث] الزمان ، فكانت أیامه فی الأیام أبها من الأعیاد ، وأحسن [فی المیون] من الفرر فی وجوه الجیاد ، وأحلی من المقود اذا حُلی بها عطل الأجیاد .

وهذه الاقاليم المنوطة بنصرك الكريم تحتاج الى [نواب و] حُكام، وأصحاب نظر ورأي من أرباب السيوف (٦٧) والأقلام . فإذا استمنت بأحد منهم في أمورك فنقب عليه تنقيبا ، واجمل عليه في تصرفاته رقيبا ، وسل عن أحواله ، فني يوم القيمة تسكن عنه مسؤلًا وبما اجترح مطلوبا ؛ ولا تولى منهم إلّا من تكون مساعيه حسنات لك لاذنوبا . وأمُر هم بالأناة في الأمور والرفق ، ونحالفة الهوى اذا ظهرت أدلة الحق ، وأن يقابلوا الضمفا في حوايجهم بالثنر الباسم والوجه الطلق ، وأن لا يماملوا أحدا على الاحسان والإساءة إلّا بما يستحق؛ وأن يكونوا لمن تحت أيديهم لا يماملوا أحدا على الاحسان والإساءة إلّا بما يستحق؛ وأن يكونوا لمن تحت أيديهم

من الرعية إخوانا ، وأن يوسموهم براً وإحسانا ، وأن لا يستحلوا حُرماتهم إذا استحل لهم الزمان حرمانا ، فالمسلم أخوااسلم وإن كان عليه أميراً أوسلطانا. فالسعيد من نسج ولاته في الخير على منواله ، واستن سُنته في تصرفاته وأحواله ، وتحمل عنه ما تعجز قدرته عن حمل اثقاله . ومما يؤمرون به أن يحلوا من سبي السنن ما أحدث وجدد من المظالم التي هي أعظم الحن، ويشتري بابطالها المحامد فإن المحامد رخيصة التمن. ومهما جي منها من الأموال فإنها باقية وإن كانت حاصلة، واجياد الخزاين وإن أصبحت بها حالية فا نما هي على التحقيق عاطلة . وهل أشقا ممن احتقب إعاً، واكتسب بالمساعي الذميمة ذما ، وجعل السواد الأعظم يوم القيمه له خصا ، وتحمل ظلم المباد ممّا صدر عنه من اعماله ﴿ وَقَدَ مُناكِم مَنْ حَمَل ظُلماً ﴾ .

وحقيق بالمقام [الشريف] السلطانى الماكى الظاهرى الركنى أن تسكون ظلامات الانام مردودة بِهَدْله ، وعزايمه . تخفف عن الخلايق تقلا لا طاقة له بحمله . فقد أضى على الاحسان قادرا ، (٦٨) وخضمت له الأيام ما لم تصنعه لـ[نيره م] من تقدم ، من الملوك وان جا آخرا . فاحمد الله على أن وصل إلى جنابك إمام الهدى وأوجب لك مزية] التعظيم ، وينبّه الخلايق على ما حصل الله به [من] هذا الفضل العظيم . وهذه أمور ينبغى أن تلاحظ وترعا ، وأن يوالى عايما حمد الله فإن الحمد يجب عايما ، وعلا وشرعا ، وقد تبيّن انك صرت فى الأمور أصلًا وصار غيرك فرعا .

⁽٤) يحلوا: في ابن عبد انظاهر ص ٣٩، واليونيني ج ١ ص ٤٤٧ و ج ٢ ص ١٠٠٠، والمقريزي والمقريزي ص ٥٠٠ « يمحى » (٦) وإن كانت حاصلة: في ابن عبد انظاهر والمقريزي « على الحقيقة منها » ١١ أشتى (٧) على التحقيق: في ابن عبد الظاهر والمقريزي « على الحقيقة منها » ١١ أشتى (٨) يوم القيمة: يوم القيامة (٩) القرآن ٠٠: ١٠١ أنيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٩ (١٢) وخضعت: في ابن عبد الظاهر ص ٣٩ ، واليونيني ج ١ ص ٤٠٤ و ج ص ١٠٠، والمقريزي ص ٤٥٦ «صنعت» عبد الظاهر ص ٣٩ ، والمورتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٩ ، والمرتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٩ (١٤) حصل: خصك (١٤) وترعى و وترعى

ومما يجب [أيضا] تقديم [ذكره أص] الجهاد الذي أضحى على الأمة فرضا ، وهو العمل الذي تصبح به سود الصحايف مُبيضًا . وقد وعد [الله] المجاهدين بالأجر العظيم ، وأعد لهم عنده المقام الكريم ، وخصهم بالجنة [التي] ﴿ لَا لَغُوْ فِيهَا وَلا تَأْثِيمُ ﴾ . وقد تقدمت لك في الجهاد يد بيضا أسرعت في سواد الحُسَّاد ، وعُرف منك عرفة هي أمضى مما تحت ضماير الأعماد ، واشتهرت لك مواقف في القتال هي أبهى وأشهى إلى القلوب من الأعياد . وبك صان الله حمى الإسلام من أن يتبدل ، وبعزمك حفظ على المسلمين نظام هذه الدول ، وبسيفك الذي أثر في [قلوب] الكافرين قروحًا لاتندمل ، وبك يرجى أن يرجع مقر الحلافة المعظمة إلى ماكان الكافرين قروحًا لاتندمل ، وبك يرجى أن يرجع مقر الحلافة المعظمة إلى ماكان عليه في الزمان الأول . فأيقظ لنصرة الإسلام جننا ماكن قط هاجما ، وكن في بحاهدة أعداء الله إماما متبوءًا لا تابمًا ، وأيد كلة التوحيد فما تجد في تأييدها الإمطيعًا سامعاً .

النور. واحتفال يبدّل من اهنام بأمرها تبتسم [له] الثنور ، واحتفال يبدّل ما دجا من ظلماتها بالنّور. وأجمل أمرها على الأمور مقدما، وسدّ منها [كل] ما غادره العدو متداعياً منهدما؛ فهذه حصُون [بها] يحصل (٦٩) الانتفاع ، وبها تختم الاطماع ، وهي على العدو داعية افتراق لا اجتماع . ولولاها بالاهتمام لما كان البحر لها مجاورا ، والعدو إليها

⁽۱) أضيف مابين الحاصرات من ابن عبد الظاهر س٠٠ (٢) سود: في ابن عبدالظاهر س٠٤ ، والقريزي س ٥٩٦ ه مسود ٥ سود ٥ سود ٥ سود ٥ سود ٥ أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ٤٠ واليونيني ج ١ س ٢٠١ ، القرآن ٥ ه ٣٠ ٠ ٢ و ١٠٠٠ عرفة ٠٠٠ مما تحت: في ابن عبدالظاهر س٠٤ واليونيني ج ١ ص ٤٤٨ و ج ٢ ص ٢٠٠ ، والقريزي س ٥٥٤ ه عزمة هي أمضي بحما تجنه ٥ س (٧) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الفناهر س٠٤ واليونيني ج ٢ ص ٣٠٠ ، ابن عبد الفناهر س٠٤ و غافيا ولا هاجعا ٥ سود ١٠٠ أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الفناهر س٠٤ ه غافيا ولا هاجعا ٥ سود : وشيد (١٥) ولولاها ٠٠٠ لا : عبد الفناهر س٠٤ (١٥) ولولاها ٠٠٠ لا :

شزراً ناظراً ، لاسيا ثغور الديار المصرية ، فإن العدو كان وصل اليها رابحاً ورجع خاسراً ، واستأصلهم الله فيا مضى حتى ما أقال منهم عاثراً .

وكذلك الاصطول الذى [ترى] خيله كالأهاة ، وركايبه [سابقة] بغير سايق ٣ مستقلة . وهو أخو الجيش السليمانى : فان ذلك عدت له الرماح حاملة ، وهذه تكفات بحمله المياه السايلة . فإذا لحضها الطرف سايرة فى البحر [كانت]كالاعلام ، وإذا شبهها قال هذه ليالٍ تقلع فى أيام .

وقد سنا الله لك من السمادة كل مطيب ، وأتاك من أصالة الرأى الذى يريك المنيب ، وبسط بعد القبض منك الأمل ، ونشط من السعادة ما كان من كسل ، وهداك إلى مناهج الحق وما زلت مهتدياً إليها ، وألهمك المراشد ولا تحتاج إلى تنبيها عايها . والله تعالى 'يؤيدك بأسباب نصره ، ويوزعك شكر نعمته ، فإن النعم تستتم بشكره عنه وكرمه » .

ولما تحت البيعة أخد السلطان في تجهيز الخليفة الى بنداد ، ورتب له الطوافي ١٥ بها الدين صندل الصالحي شرابيا ، والامير سابق الدين بوزبا الصيرى اتابكا ، والسيد الشريف عبهاب الدين جعفر استادداراً ، والامير فتح الدين بن الشهاب احمد امير جانداراً ، والامير سيف الدين بلبان مهر جانداراً ، والامير سيف الدين بلبان مهر

⁽۲) فيما مضى: في ابن عبد الظاهر ص ٤٠ واليونيني ج ١ ص ٤٤ و ج ٢ ص ٢٠٠٠ والمقريزي ص ٢٥ ه و قيما » (٣) الاصطول : الاسطول !! أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٤٠ (٤) عدت له الرماج : غدت له الرياح (٥) لحضها : لحضها ! لحضها اأضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٤٠ (٧) سنا : سنى !! مطيب : في ابن عبد الظاهر ص ٤٠ و ليونيني ج ١ ص ٤٠٠ و و به ص ٢٠٠ والمقريزي ص ٧٠٤ و مصلب » عبدالظاهر ص ٤٠ و ليونيني ج ١ ص ٤٠٠ والمقريزي ص ٧٠٠ والمقريزي ص ٧٠٤ و ألممك : في ابن عبد الظاهر ص ٤١ ، والمقريزي ص ٧٠٠ وألممك : في ابن عبد الظاهر ص ٤١ ، والمقريزي ص ٧٠٠ وألممك : في ابن عبد الظاهر ص ٤١ ، والمقريزي ص ٧٠١ والظريزي م ٤٠٥ ه و أبو زبا الصيرفي » ، انظر حاصية رقم ١ لبلوشيه في ١٠٠ (١٠) وزبا الصيرى : في م ف « أبو زبا الصيرفي » ، انظر حاصية رقم ١ لبلوشيه في ١٩٠ (١٠) و ٢٠ (١٠) المياب الدين : في الميان ي في الميان » ج ١ ص ٤٠٥ ه و غيم الدين »

الشمسى وفارس الدين احمد بن از دم البنمورى دواداربه ، والقاضى كال الدين بهد بن عز الدين السنجارى وزيراً ، (٧٠) وشرف الدين ابا حامد كاتباً . واحرج معه خزانه وسلاح خانه ومماليكا جمداريه ، وارباب وضايف عده اربين تقرا . وامر له بمايه فرس، وعشر قُطُر بنال وعشر قطر جمال ، وفرشخاناه وطشتخاناه وشر بخاناه ، واماما ومودنا . وكتب لمن وفد معه من العراق تواقيعا باقطاعات ، وادن له في الركوب والحركة حيث شاء وانا اراد .

ثم تجهز السلطان في هده السنه الى الشام، فبرز الدهليز المنصور تاسع عشر رمضان المعظم . ورغب السلطان في لِبَاس الفتوَّه، فالبسه [الخليفة] قبل سفره .

دكر نسبه الفتوه

من الامام على بن ابى طالب _ كرّم الله وجهه ـ ، لسلمان الفارسى ، لعلى النوى، للحافظ الكندى ، لعوف المتأتى لابى العز النقيب ، لابى مسلم الخرسانى ، لهلال البنهانى ، لجوشن الفزارى ، للامير حسان ، لابى الفضل ، للقايد شبل ، لفضل الرقائمى ، لابى الحسن النجار ، للملك ابى كنجار ، لوزيره الفارسى ، للامير وهزان، للقايد عيسى ، لهنا العلوى ، لعلى الصوق ، لمعمر بن البن ، لا بى القسم بن جنه ،

⁽٣) وبماليكا: وبماليك | وضايف: وظائف (٤) عشر: عشرة (٥) ومودنا: ومؤذناً | ووقيما: تواقيما: تواقيما: تواقيما: آن (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من المفريزى، السلوك، ج ١ س ٥٩٤ (١٠) لعلى النوى: كذا في الأصل؛ في ابن واصل، مفرج السكروب (خطوطة باريس رقم ١٩٠٢) ق ١١: « لأبي على النوبي » ؛ في م ف « لعلى النوبي » (١١) المتاتى: في ابن واصل « الغماني » (١١) البنهافي: في اليونيني، ذيل مرآة الزمان، الرا) المتاتى: في ابن واصل « النبهاني» الا شبل: في ابن واصل « شبل بن المسكرم » ، وفي م ف « شبل بن المسكرم » ، وفي م ف « شبل بن المسكرم » ، (١٠) كنجار: كذا في الأصل وفي م ف ، في ابن واصل « كنجيار » الهوزيره: في ابن واصل واليونيني « لروربه » وق م ف « برويره » (١٤) لعلى: في ابن واصل « إلى المنافية والأصل وفي ابن واصل « ق م ف « برويره » وم ف « برويره » وم م ف « بر

لنفيس الماوى ، لبقا بن الطباخ ، لحسن بن السربار ، لابى بكر بن الخيس ، لعمر بن الرصاص ، لعبد الله بن القير ، لابن دغيم ، لعبد الله الجبّار ، للامام الناصر ، لولده الظاهر ، للامام المستنصر بالله امير المومنين ، للسلطان الملك الظاهر .

وفيها خرج الملك الصالح اسماعيل بن بدر الدين لولو صاحب الموصل من جميع ملكه ولم يتبعه ميى . وسبب دلك خوفاً من التتار ، فانهم كانوا شرعوا يختلقوا له دنوباً يريدون بدلك القبض عليه . فاستشعر منهم الندر ، فخرج ووصل الى قرقيسيا ، وكتب الى اخيه الملك المجاهد (٧١) سيف الدين اسحق وكانبالجزيره المعريه فحرج ايضا اليه ، وتبعه بعد وصول الملك الصالح اسماعيل الى الديار المصريه لحدمه السلطان الملك الظاهر ، ودلك في اواخر شهر رجب . وخرج السلطان اليه والتقاد واكرمه ، واحترمه وانعم عليه بمالي . ثم وصل اخود الملك المجاهد في الثاني من شهر رمصان ، واحترمه وانعم عليه بمالي . ثم وصل اخود الملك المجاهد في الثاني من شهر رمصان ، خرج اليه ايضاً وفعل معه من الجميل كفعل أخيه ، ورتب لهما ولمن معهما الرواتب الحسنه ، واقطعهما الاقطاعات الجياد . وفيها تزوج الامير بدر الدين الخزندار باختهما ، باشارد السلطان لهما في دلك .

ولما كان التساسع عشر من رمضان ، خرج السلطان الملك الظاهر من القاهره المحروسه وصحبته الخليفه . وجعل النايب بالديار المصريه الامير عز الدين الحلى ، ووصل الى دمشق المحروسه ، ونزل السلطان القامه ، ونزل الخليفه جبل قاسيون في التربه الناصريه . ثم بعد دلك وصل الملك الاشرف صاحب حمص والملك المنصور صاحب حماه ، فاكرمهما السلطان ، واحسن اليهما ، وكتب لهما تواقيعاً عما محماه ، وزاد الاشرف تل باشر .

⁽۱) لنفيس: كذا في الأصل وفي م ف ، في ابن واصل « المعس » || السربار : في ابن واصل « السرابدار » || في ابن واصل « الساربار » ، في اليونيني و الساريا » ؛ في م ف « الشرابدار » || الحميس ، في ابن واصل واليونيني و م ف « الجميش » (ه) خوفاً : خوف (٦) قرقيسيا : في الأصل « قرقيسا » (١٨) تواقيعاً : تواقيع

وفى ثالث عشر دى القمده سافر الخليفه عن تبعه نحو العراق ، وصحبته الماوك اولاد صاحب الموصل ، فتزلوا على الرحبه ، فوافوا عليها الامير على بن حديثه من آل فضل في اربع مايه فارس من العرب ، وفارقوه أولاد صاحب الموصل من الحبه ، وكان قد التمس توجّههم صحبته ، فقالوا : « لم يكن معنا من السلطان مرسوم بدلك » - فاستمال الخليفه جماعه من مماليك ابيهما نحو ستين نفر ، فانضافوا اليه ، ولحقهم على قاستمال الخليفة جماعه من مماليك ابيهما نحو ستين نفر ، فانضافوا اليه ، ولحقهم على الرحبة الامير عز الدين كركة وصحبته ثلثين فارساً .

وكان الحاكم لما ترل على عانه امتنع اهلها عليه وقانوا: « انه قد اتصل بنا ان السلطان صاحب مصر قد بايع خليفه وهو واصل ، فلا نسلها الآ اليه » . فلما وصل المستنصر ترل اليه واليها وناظر هما ، وسلموها له ، وحماوا له الاقامات ، واقطعها للامير ناصر الدين علمش الحو الامير علم الدين سنجر الحلي ، وهو احد من كان ممه من الأمرا . ثم رحل [الخليفة] عنها الى حديثه ، فلما وصل اليها فتحوا له ودانوا له نالطاعه ، فحملها خاصاً له .

⁽۲) حدیثه: فی الیونینی ، ذیل مرآ ه الزمان ، ج ۱ س ۴۰۵ ، والمقریزی ، السلوك، ح ۱ س ۴٦۲ و حذیقه » (۳) وفارقوه : وفارقه (۵) نفر : نفراً (٦) تلتین : تلاتون (-۱) الفراه : الفرات (۱۳) ووه : ووفی (۱۷) اخو : أخی

وكان ببنداد من نواب التتار اثنين، احدهما يسمى قرابنا والاخر بهادر، وكان الشحنه على الخوارزى وعندهم خسه آلاف من المغل وكان إميلي الخوارزى الشحنه ولدًا يسمى محمد قجاد، فسيره الى هيت متشوفا ليماً يرد من اخبار الخليفه لما بلغهم أنه متوجهاً اليهم ، وقرر مع ولده أنه ادا وصل بالقرب منه بعث المراكب الى الشط الاخر واحرقها .

ظا وصل الخليفه المستنصر الى هيت غلقوا اهلها الباب دونه ، فترل عليها وحاصرها (٧٣) ونتحها ، ودخل اليها فى اخر دى الحجه ، وبهب من كان فيها من اليهود والنصارا ، ثم رحل عنها فنزل الدور ، وبعث طليعة من عسكره مقدمها الامير اسد الدين محود نايباً عن الامير سابق الدين ابو زبا الصيرى ، وبات بجانب الانبار به تلك الليله وهى ليله الاحد . فلما راى قرابنا الطليعه امم لمن معه من العساكر العبور اليهم فى المخايض ، فلما الصبح افرد قرابنا من كان معه من عسكر بنداد خوفاً لا يكونوا عليه . ورتب الخليفه اثنا عشر طُلباً ، فعمل العرب والتركان ميمته به وميسره ، وباقى العساكر قلباً . ثم حمل [الخليفه] بنفسه مبادرا ، وحمل من كان معه من العرب والتركان ، فكسروا بهادر ، ووقع بعض عسكره الما . ثم خرج كمينا للتتار، من العرب والتركان هربوا ، واحيط بعسكر الخليفه ، ووقع القتال . ثم افرجوا ، فلما راوه العرب والتركان هربوا ، واحيط بعسكر الخليفه ، ووقع القتال . ثم افرجوا ، الخليفه نفرج في عشره نفر وهم : الامام الحاكم ، وناصر الدين [بن] مهنا، وابن صيرم، وسابق الدين ابو زبا ، وبلبان الشمسي ، واسد الدين محمود ، وجماعه من الاجناد وسابق الدين ابو زبا ، وبلبان الشمسي ، واسد الدين محمود ، وجماعه من الاجناد عومن خس نفر . وقتل بحم الدين وفتح الدين بن الينموري ، ولم يظهر احد ، محمود ، وقم يظهر احد ،

⁽۱) اثنین: اثنان (۳) ولدا: ولد (٤) متوجهاً: متوجه (٦) غلقوا: غلق (٨) والنصارا: والنصارى (٩) ابو زبا الصیرى: أبو زبا الصیرق ، م ف ؛ انظر ما سبق س ٧٩ : ١٣ حیث ورد الاسم « یوزبا الصیرى » (١٣) لا . أن الم اثنا: اثنی (١٤) الما: كذا في الأصل و م ف ، والمقصود « في الماء » المكينا: كمين (١٥) راوه: رآه (١٦) أضيف ما بين الحاصرتين من المقريزى ، السلوك ، ج ١ ص ٧٢٤ (١٨) خس : خسة

جمدها ، للخليفه المستنصر على خبر ، ولا علم اى ارض اخدته ، فنهم من ادّعى انه لم يزل يقاتل حتى قتل في المممه ، ومنهم من قال: خرج و نجا مجروحا فنات ، وجمله الحال أنه عدم والله أعلم .

وفيها توجه الملك المظفر قر ارسلان صاحب ماردين الى خدمه هلاوون ، وصحبته هديه سنيه ؟ من جماتها باطيه بجوهره قيمتها اربعه وثمانين الف دينار . واجتمع [هلاوون] به وأكرمه ثم قال له: « بانني ان اولاد صاحب الموصل هربوا الى مصر، وانا اعلم ان (٧٤) اصحابهم كانوا السبب في خروجهم الى مصر ، فدع اصحابك الدين وصلوا ممك عندي ، فأنى لا آمنهم ان يحرُّ فوك عنى ويرغَّبوك في رواحك عن بلادك الى مصر ». فانعم له بدلك قهرا ، وما صدق بخلاص نفسه ، ثم انفصل عنه عايدًا إلى ملاده . فلما كان في اثناء الطريق لحقته رسل هلاوون يأمرونه بالعوده ، فعاد اليه وفرايصه ترعد خوفاً منه . فقالله: «إن اصحابك اخبروني انك تريد الرواح الى صاحب مصر ، وقد رايت ان يكون عندك من جهتى من يمنعك عن دلك ». ثم جهّز معه أمرا يقيمون عنده وزاده نصيبين والخمابور، وام ان يهدم شراريف القامه . ولما فارقه ضرب ارقاب جميع اصحابه ، وكانوا سبعين نفراً ، منهم : الملك المنصور ناصر الدين ابن ارتق ابن الملك السعيد ، ونور الدين عجد ، واسد الدين البختي ، وحسام الدين عزيز ، وفخر الدين الحاجري ، وعلا الدين والى القلعه ، وعلم الدين جندر ، ولم يكن لأحد منهم دنبا وأعا اراد بدلك قصّ جناح الملك المظفر .

وفيها ارسل رضى الدين ابى العلا ونحم الدين بن الشعرانى ، المستولين على
 قلاع الامماعيايه ، هدية الى السلطان الملك الظاهر ورساله ضمنها تهديد ووعيد ،

⁽۵) وتُعانين: وتُعانون (۱٤) ارتاب: رتاب (۱۵) اين: بن (۱۷) دنبا: ذنب (۱۸) ايي: أبو ۱۱ العلا: في اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج۱ ص ۴۰۸ و ج۲ ص ۱۱٤ « المعالى » !! المستوليين: المستوليان

وطلبوا ماكان لهم من الاقطاعات فى دوله الناصر والرسوم ، فاجابهما [السلطان الملك الظاهر] الى دلك ، فلما عزموا الرسل على العوده ، قال لهم السلطان : بلغنى ان الرضى مات، ووكّى احدَ الرسل مكانه ، وكتب له بدلك منشوراً . فتوجه ، فوجد الرضى حياً ٣ فى عافيه ، فكتم امره عشره أيام ، والرضى حمض اياماً قلايل وتوفى ، فاخرج المنشور وتولى مكانه ، فلم يرضوا به الاسماعيليه فقتلوه والله اعلم .

[وفيها وُلّى القضاء بالديار المصريه القاضى برهان الدين الخضر بن الحسين الحا القاضى بدر الدين يوسف السنجارى، مصر والوجه القبلى . واستقرت القاهره مع الوجه البحرى فى ولايه القاضى تاج الدين المعروف بابن بنت الاعز . وكدلك وَلّى السلطان الملك الظاهر دمشق واعمالها القاضى شمس الدين بن خلكان صاحب التاريخ البديع ، وكان من قبل دلك ينوب عن القاضى بدر الدين يوسف بن الحسين السنجارى بالقاهره المعزية لما كان القاضى بدر الدين متوليًا بالديار المصريه ، حسبا تقدم من دكر دلك .

وفی شهر ربیع الاخر ، من هذه السنه ، وردت الاخبار من ناحیه عکا و بلاد الافرنج ان سبع جزایر فی البحر خسف بها و باهلها . بعد ان نزل علیهم دم عدّة ایام ، و هلك منهم خلایق كثیره قبل الخسف. وعادوا اهل عكا لابسین السواد و هم ما یبكون ، یجلدون ارواحهم با کهام الزرد الدی عایهم ویستنفرون لدنوبهم .

وفيها خرج على الغلال فار عضيم جدا بارض حوران وارضالجولان واعمالهما ، حتى قدَّروا ما أكاه فسكان مقدار ثلثمايه الف غراره قمح عير الشمير. واتباعت في هده السنه الغراره القمح باربع مايه درهم بدمشق ، والمكوك بحماه كدلك . وجلبت الافرنج الغلال واستاصلوا به اموال المسلمين].

⁽۱) وطلبوا: وطلبا || لهم: لهما (۲) عزموا: عزم (۵) يرضوا: يرض (۲۰–۲۰) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٦) اننا: أخو (۱۵) وعادوا: وعاد (۱۷) عصم: عظيم (۱۸) واتباعت: وابتاعت

(۷۵) د کر سنه ستین وستمایه

النيل المبارك في هده السنه : الماء القديم سته ادرع وسبعه اصابع . مبلغ الزياده تمانيه عشر دراعا فقط.

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله امير المومنين بحكم وصوله الى الديار المصريه سابع عشر ربيع الاخر من هده السنه . واحتفل الساطان الملك الظاهر للقايه احتفال كبير ، والزله البرج الكبير ، ورتب له راتباً يكفيه ، ووصل معه ولده . [وأقام بقيه هده السنه بغير مبايعه حتى دخات سنه احدى وستين وستمايه ، حسما ياتى من دكر دلك في تاريخه] . وكان هذا الامام الحاكم بامر الله كَمَّا اخدوا التتار بنداد في سنه ست وخمسين _ حسبها تقدم _ اختفا ببنداد الى اوايل سنه سبع وخمسين ، وخَرج صحبة ثملث نفر، وهم الدين وصلوا معه الى الديار المصريه ، وقصد حسين بن صلاح بن خفاجه واقام

ي عنده الى هدا التاريخ.

وقيل انه لما قُتُل المستعصم بيدالتتار اختنىكوكبا فلم يظهر حتىظهر الحاكم بامرالله هدا ، فضجت العرب لدلك وتعجبوا منه . ثم بعد ايام وصل اليهم من بغداد جمال الدين المختار المعروف بالشرابي ، فعند وصوله قالوا له : «نجمع بينك وبين الامام الحاكم » . قال: «ليس بمصاحة ، بل انكم تجهزوه الىالشام». فوصل، كما دكرنا، الى حاب الى عند الامير شمسالدين البرلى، ومعه شيخ من مشايخ عباده يقال له نُعيم. وكانو أولًا قد نزلو ا

⁽٧-٧) ما بين الحاصرتين مكتوب في الهامش (٦) احتفال كبير : احتفالا كبيراً (٩) اخدوا: أخذ (١٠) اختفا : اختنى | ا وخرج: ق الأصل « خرج » | ا ثلث: ثلاثة (١١) صلاح : كذا في الأصل وفي م ف ؛ في اليونيني ح ١ س ٤٨٤ « فلاح » (١٣) كوكبا :

عند نور الدين زامل بن سيف الدين على ابن حديثه . ثم عمل عليه شرف الدين عيسى ابن مينا ، وطلع به الى الملك الناصر ، صاحب الشام ، قبل اخد التتار حلب . ثم حصل من التتار ما دكرناه ، فعاد [الحاكم] (٧٦) الى الامير عيسى بن مهنا ، ولم يزل عنده ٣ الى أن خرج الملك المظفر سيف الدين قطز ـ رحمه الله ـ وكسر التتنار على عين جالوت وملك الشام، فحضر اليه الامير عيسي واخيره خبر الامام الحاكم . فقال [قطز] : «ادا رجمنا الىمصر ، انفده الينا لنميده انشا الله تعالى» . ثم قتل الملك المظفر ، وملك ت السلطان الملك الظاهر ، وحضر اليه المستنصر المدكور، وكان من امره ماتقدم من دكره.

رجمنا الى سياقه الكلام ؟ ثم أن السلطان الملك الظاهر جدّد [البيعة] للامام الحاكم بامر الله في تاريخ ما ياتي دكره انشا الله تمالي .

وفيها وردت الاخبار ان الخلف وقع بين التتار بسبب موت جكزخان وتفرقت كلَّتهم ، وان ركه انتصر على هلاوون وكسره كسرة عظيمه . ثم وقعت الاراجيف في الشام ، بدمشق وغيرها ، في النصف من رمضان المعظم ، بسب التتار وتحركهم ١٧ عو البلاد.

وفيها جرَّد السلطان الملك الظاهر العساكر من الديار المصريه الى الشام يقدمهم الامير علاالدين الدمياطي والحاج علا الدين الركني، فوصلوا الى دمشتى في شهر دىالقعده، وخرج اليهم الامير علا الدين طيبرس الوزيرى ، وهو يوميد النايب بها . فمسكوه وسيروه الى السلطان ، واحتاطوا على جميع ماله واخده السلطان . وسبب دلك أنه كان ظلم في دمشق وعسف ، ومنع العربان من شيل الفلال الى دمشق ، فوقع الفلا فيها 💮 🗚 بسب دلك.

⁽١) ابن حديثه: بن حديثة: في ذيل مرآة الزمان حِـ ١ س ٤٨٥ ﴿ ابن حذيفة ﴾ ، افظر ما سبق ص ۸۲ حاشیه ۲ (٨) البيعة: مضاف من م ف

وفيها قصدوا التتار الموصل ومقدمهم صندغون ، وكان معهم الملك المظفر قرا ارسلان صاحب ماردين بعسكره ، وشمس الدين يونس المشد ، وشمس الدين امير شكار . وكان في الموصل مع الملك (٧٧) الصالح ركن الدين اسميل ابن بدر الدين لولو سبع مايه فارس . ونُصب عليها خمس وعشرين منجنيق ، ولم يكن بها سلاح يقانلون به ، ولاقوت فنلابها السعر حتى بلغ المكوك النله اربعه وعشرين دينار . فاستصرخ الملك الصالح بالامير شمس الدين البرلى من حاب ، فرج اليه وسار الى ان وصل الى سنجار . فلما اتصل بالتتار وصوله عزموا على الهروب ، واتفق وصول الرين الحافظي الى التتار من عند هلاوون ، وعرقهم ان الجيش الدى مع البرلى شردمه يسيره ، ورسم لهم ان يلاقوهم . فسار صندغون بطايفه من كان معه على الموصل ، وعدتهم عشره الاف فارس ، وقصد سنجار .

وكان عده الجيش الدى مع البرلى تسع ما يه فارس من حاب، واربع ما يه تركان، وما يه عرب . فحرج اليهم والتقاهم يوم الاحد رابع عشر جادى الاخره ، فكانت الكسره عليه ، وانهزم جريحا . و قتل ممن كان مصه : علم الدين الزوبائي ، وعز الدين ايبك الساياى ، ومها الدين يوسف ، وحسام الدين طرنطاى ، وكيكلدى الحلي ، وسنجر النصرى . وأسر واعلم الدين جلم وولده ، وبكتوت الناصرى . ومجا البرلى في جاعه يسيره من العزيزيه والناصريه ، فوصلوا الى البيره ، ففارقوه اكثرهم و دخلوا الليار المصريه . ثم بعد دلك سير اليه هلاوون وهو يطلبه ليقطع له البلاد من جهته . فعند دلك سير [البرلى] يطلب الادن من السلطان الملك الظاهر في دخوله الشام ، فأدن له في دلك . فحرج من البيره تاسع عشر رمضان ، ثم دخل الى الديار المصريه في العشر الاول من دى القعدد ، فانعم عليه السلطان بالمال و الخلع و الخيول ، و امره سبعين فارسا .

 ⁽۱) قصدوا: قصد (۳) ابن: بن (٤) خس وعشرین منجنیق: خمة وعشرون منجنیقا (۵) دینار: دینارا (۱٤) وبها آدین: وبهادر، م ف (۱۲) ففارقوه: ففارقه

وكان (٧٨) عند خروج الامير شمس الدين البرلى الى الديار المصريه بعد كسرته من صندغون ، عاد صندغون الى محاصره الموصل . وادخل بعض الاسرا من عسكر البرلى من النقوب الى الموصل ؟ ليعر فوا الملك الصالح اسمعيل بكسره البرلى والمهزامه ، " ويشيروا عليه بالدخول فى ظاعتهم . " مم استمر القتال والحصار الى مستهل شعبان من سنه احدى وستين وسمايه ، فسيروا اليه رسولًا يطلبوا منه ولده علا الدين ، واوهموا ان قد وصل اليهم كتاب من هلاوون مضمونه : ابن الملك الصالح ما له عندنا تدن ، وقد وهبناه دنب ابوه ، فسير ابنك الينا نصلح أمرك مع القان .

وكان الملك الصالح قد ضعف حاله عن القتال وعجز ، وغلبوا الماليك على رابه ، فاخرج اليهم علا الدين ولده ، فلما وصل اليهم اقام عندهم اثنا عشر يوماً ، وظن الصالح أنهم تفدوه الى هلاوون . ثم كاتبوه بعد هده المده يطلبو تسليم البلد ، وإن امتنع لاياوم الى تفسه ، « فنحن إن دخلنا باذك بالسيف قتلناك وقتانا جميع من فيه » . فجمع الصالح اهل البلد وشاورهم مع كبار دولته وساير الامرا والاجناد ، ٢ فاشاروا كلهم عليه بالخروج اليهم . فقل : «هم لاشك يقتاوني ويقتاوكم باجمكم بعدى » . فصمموا على خروجه اليهم ، فقل : «هم لاشك يقتاوني ويقتاوكم باجمكم بعدى » . فصمموا على خروجه اليهم ، فخرج اليهم يوم الجمعه خامس عشر شعبان بعد الصلاه ، وقد ودع اهله والناس ولبس البياض . فلما وصل اليهم احتاطوا به و بمن معه .

ثم امروا شمس الدين الباغشيق بالدخول [الى] البلد، فدخل ومعه الفرمان. ونادى فى الناس بالامان، وظهر الناس بعد اختفايهم، وشرعوا التتارفى خراب الاسوار. فلمااطمانوا الناس واباعوا (٧٩) واشتروا، دخلواالتتار الىالبلدووضعوا فيهم

⁽٥) يطلبو: يطلبون (٧) ابوه: أبيه (٨) وغلبوا: وغلب (٩) اثنا: اثنى (١٠) يطلبو: يطلبون (١١) الى: الا (١٣) يقتلوني ويقتلونكم : يقتلونني ويقتلونكم (١٦) الباغثيتي : في الأصل « الباعسي » أا الى: مضاف من م ف (١٧) وشرعوا: وشرع (١٨) المهابوا اطمأن أا دخلوا: دخل

السيف تسمه ايام ، وكان دخولهم في السادس والعشرين من شعبان . وهدموا السور، ووسطوا علا الدين بن الملك الصالح على الجسر وعلقوه . ثم رحلوا ، فقتلوا الملك الصالح المعميل في طريقهم قبل وصولهم الى هلاوون . وكان الملك المجاهد سيف الدين اسحق صاحب الجزيره ، والملك المظفر علا الدين على صاحب سنجار ، لما نزلوا الدين السحق صاحب المخريره ، والملك المظفر علا الدين على صاحب سنجار ، لما نزلوا التتار على الموصل ، خرجا من ملكهما وتوجها الى الديار المصريه لخدمه السلطان الملك المظاهر . فاحسن اليهما واقطعهما الاقطاعات الجياد ولاولادهم ولاخوتهم ومماليكهم .

وانقضت دوله اولاد بدر الدين لولو من الموصل والجزيره وسنجار ونصيبين و وقلاعها ، بالوصا ، والجزيره العمريه واعمالها ، والبوازيج ، وعتر شوش ودارا ، وجميع تلك الاعمال مع القلاع المهاديه ، وكواشي وبلادها ، وسنجار واعمالها ، مع قلمه الهيثم . ثم انقضت تلك السنون واهاما فكانها وكأنهم ماكانوا .

الم وفيها غار عسكر سيس ورجاله من انطاكيه على النَّوه من بلاد حلب وسرمين وشهبوا وافسدوا . قركب اليهم الامير علا الدين الشهابى ، نايب السلطنه بحلب، وصحبته عسكر حاب فكسر الارمن ، واخد منهم جماعه وسيرهم الى مصر وسطوهم مها .

ودكر الشيخ شهاب الدين ابو شامه في تاريخه ، ان في هده السنه سابع وعشرين دى القعده ، وصل الى دمشق من عسكر التتار مايتي فارس وراجل بنسايهم

⁽٤) نزلوا: نزل (٦) الجياد: الملاح، م ف إل ولاولادهم ولاخوتهم: ولأولادها ولإخوتهما (٧) وتماليكهم: في الأصل « وتماليكم » (٩) والبوازيج: في الأصل « وتماليكم » وكولى » ؛ انظر مختارات من ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، س ٤٤، واليونيني ، ذيل ممآة الزمان ، ج ١ س ٤٩٥ (١٦) انظر الذيل على الروضتين لأبي شامة (ط . القاهرة ١٩٤٧) س ٢٢٠

واهاليهم وصنارهم واللدين على الاسلام. ودكروا ان عسكر هلاوون كسرَهُ ابنَ عمه يركه، وهربت جيوش (٨٠) هلاوون من جيوش بركه، فكان كما قيل حمن الرجز > :

لِكُلِّ شيء آفَةٌ مِنْ جِنْسِهِ حَتَّى الحَدِيد سَطَا عَلَيْهِ المِبْرَدُ

وتفرقت جيوش هلاوون في اقطار الارض ، وتمزقواكل ممزق ، وهم بت هده الطايفه منهم الى بلاد الاسلام . فقرح المسلمون بدلك ، وزال عنهم ما كانو يحسبونه من دخول جيوش هلاوون الى الشام . واخبروا هولام الوافدين ان ملك التتار الكبير ... يقال له منكوقان ... توفى ، وقام مكانه بالملك اخوم الاصغر يسمى عرى منكو . وكان الاخ الكبير ، يقال له قبليه خان ، غايبا . فلما بلنه موت القان ، وان اخاه ملك مكانه ، انف دلك وقصد اخاه بعساكره واقتتلوا ؛ ونصر بركه لعرى منكو ، فكسروا عسكر قبليه خان .

فلما بلغ إهلاوون دلك ، عز عليه وكره سلطان عرى منكوا ، وجمع المساكر ١٠ وقصد بركه . وسار ايضاً بركه اليه ، فنزل في ارض الكرج ، ونزل هلاوون بصحراه سلماس . ثم كان الملتقا بارض شروان ، فقتل من الفريقين خلق كثير ، ووقعت الكسره على هلاوون ، وعمل في عسكره السيف اثنا عشر يوماً . وهرب هلاوون ، الى قامه تلا ، وهي في وسط بحيره ادربيجان ، فدخلها ، وقطع الطريق اليها ، وعاد كالحيوس بها .

دكر ما نقله ابن شداد من دلك

قال الصاحب شمس الدين بن شداد _ رحمه الله تمالى _ في سيره الملك الظاهر ؟ وهو المسمى بالروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ، لما دكر هده السنه ودكر سبب الخلف الدى وقع بين التتار ، قال : حكى لى علا الدين على ابن عبد الله اليندادى ، احد اصحاب الامير سيف الدين (٨١) بلبان الرومي الدوادار الظاهري رحمه إلله قال: اخدوني التتار اسيرا من بنداد لما اخدوها ، وكنت قد عدت عندهم مختلطا بهم ومطاها على اخبارهم . فلما كانت سنه ستين وستهايه ورد من عند بركه رسولان ، احدهما يسمى بلاغا والاخر ططرشاه ، رساله ضمنها ماجرت به العاده أن ُ يحمل الى بيت باتوا مماكانوا يحملونه من فتوح البلاد . وكانت الماده أن يجمع [التتار] ما تحصل من البلاد التي يملكونها ويستولوا علمها ، من حد نهر جيحون منر با الى حيث ينتهي مهم الفتوح ، فيقسم خمسه اقسام؟ قسمان للقان الكبير ، وقسمان للمساكر ،وقسم ١٢ لبيت باتوا . فلما مات باتوا وجلس ركه على التخت ، منع هلاووں قسمه ، فبعث كه رسله الى هلاوون ، وبعث فيهم سَحرة يفسدوا سحرة هلاوون . وكان عند هلاوون ساحر يسمى يكشا ، فاعطود هديه بمثها له ركه ، وسالوه ان يوافقهم على ه ١ - غرضهم فاتفق معهم . وكان هلاوون قد جعل لهولاء الرسل من يخدمهم ، وجعل في الجُمله ساحرة من الخطا تسمى كمشى ، وجملها عيناً له عليهم تطالعه بجميع اخبارهم . فلما اطامت على دلك اخبرته به ، فامر بالقبض على جميعهم ، واعتقامهم في قامه تلا ، ١٨ - ثم قتلهم بعد خمسه عشر يوم من قبضهم ، وقتل إيضا الساحر يكشا . فلما بلغ بركه

⁽۱) بن: ابن (٤) ابن: بن (٦) الحدون: أخذن (٨) بلاغ: بلاغيا، م ف (٩) ياتوا: باتو (١٣) يفدوا: يفدون (١٣) ياتوا: باتو (١٣) يفدوا: يفدون (١٦) كمتى: في م ف «كمتا» ؛ في اليونيني ج١ ص١٩٨ (حاشية ٣) و ح٢ ص ١٦٢ «كمتا» (١٨) يوم: يوماً

قتل رسله وسحرته ، اظهر العداوه لهلاوون ، وبعث رسله الى السلطان الملك الظاهر يحرضه على اجتماع السكلمه على هلاوون ، كما ياتى تتمه السكلام بعد دلك . فهداكان سبب خلفهم [والله أعلم] .

وفيها استناب السلطان الملك الظاهر الامير جمـــال الدين اقوش النجيبي (٨٢) الصالحي بدمشق.

حكى نى والدى رحمه الله قال: قال السلطان الملك الظاهر رحمه الله للامير بدر الدين تبليك الخزندار ، رحمه الله: « افكر لى فى امير اوليه نيابه دمشق يكون صوره بلا معنى » . قال ، فلما كان على الخوان وقد اكل الامير جمال الدين اقوش النجيبي وهو يتمسح يده ، والامير بدر الدين نظر الى السلطان واشار الى نحوه ، فنهم السلطان انه المطاوب . قال: فضحك السلطان وقال للامير بدر الدين بالتركى : «هو والله هدا». فولاه نيابه الشمام .

وفى شهر دى الحجه ظهر بين القصرين عند الركن المخلّق حجراً مكتوب عليه : ١٢ هدا مسجد موسى عليه السلام . فخُلق دلك المكان وعرف بدلك .

وفى عاشر شهر شو"ال توفى الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام رضى الله عنه . ونزل السلطان الملك الظاهر ، وصلى عليه فى سوق الخيل .

وفيها كان قتلة الخايفه المستنصر المعروف بالاسود ، المقدم دكره ، وظهور الامام الحاكم .

⁽۳) ما بین الحاصرتین مذکور یالهامش (۹) والأمیر بدر اندین نظر : نظر الأمیر بدر اندین نظر : نظر الأمیر بدر الدین (۲۰) الرکن المخلق : انظر المقریزی ، الحطط ، (ط . بولاق ۱۸۰۳) ج ۱ س ۴۰۰ الحجرا : حجر (۴۰) شوال : کذا فی الأصل و م ف ؛ فی ابن کنیر، البدایة والنهایة ، ج ۱ س ۲۳۳ ، والیونینی ، ذیل مرآة الزمان ، ج ۱ س ۴۰۰ ه جادی الأولی » س ۴۰۰ وابن تغری بردی ، النجوم الزاهرة ، ج ۷ س ۲۰۸ ه جادی الأولی »

دكر سنه احدى وستين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم خمسه ادرع وسبع اصابع ، مبلغ الرياده ببعه عشر دراعًا وثاث اصابع .

مانخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس احمد بن الامير حسن بن الامير ابى بكر ت بن الامير ابى على الُقبَّى بن الحسن بن امير المومنين الراشد بالله بن المسترشد .

دكر ييمه الامام الجاكم بامر الله ابي العباس المشار اليه وخبره

ودلك لما كان يوم الخيس تاسع المحرم من هده السنه ، جلس السلطان الملك الظاهر بالايوان بقلمه الجبل المحروسه ، وحضر الصاحب (٨٣) بها الدين بن حنا المقدم دكر نسبته عند وزارته ... وولده فخر الدين ، وقاضى القضاه ابن بنت الأعز ، واعيان الامرا وارباب الدوله لمبايعه الامام الحاكم بامر الله . وقربت نسبته على قاضى القضاه ، وصهد بالصحه لما ثبت عنده ، فحكم به . فبايعه السلطان ، ثم الصاحب [بها الدين] ، ثم الامرا على طبقاتهم . واستقر الحال كداك واقام في البرج الكبير الى حين وفاته .

١٥ وفي العشر الاول من مفرجع تكفور صاحب سيس جماعه من الارمن خيلا
 ورجلا ، وخرج بهم غايراً إلى أن وصل إلى العَمْق و العراة وسَرامِين والنُوعه . وكان

 ⁽٣) وسبع: وسبعة (٣) وثلث: وثلاثة (ه) ابى: أبو (٦) القسى:
 ف الأصل « الفتى » (١١) قريت: قرثت

دليله رجل من اهل الفوعه يسمى بن الظهير الفوعى . فاخد من الفوعه ثلاثمايه و ثمانين رجل ، وكبس سرمين وكان بها الامرا مجردين وهم : الامير بها الدين الحوى ، وركن الدين السروى ، وعلم الدين قيصر الظاهرى ، فاتحازوا الى دار الدعوه بسرمين . واجتمع عليهم خلق كثير وحوصروا بها . ثم ان الامير ركن الدين عيسى السروى ركب ، وركبت الامرا المدكورون ، وفتح باب الدعوه وخرجوا وحلوا عابهم . فصادف رجل منهم تكفور صاحب سيس . وهو لا يعرفه ، قطعنه وخلوا عابهم . فانفل عزم اصحابه بمده ، وولوا منهزمين لا ياوى احد على احد . وخلصوا من كان معهم من الاسرا .

وفيها خرج السلطان الملك الظاهر من الديار المصرية متوجهاً الى الشام يوم ٩ السبت سابع ربيع الاخر، وترل مسجد التبن، واقام الى يوم الاربعا عاشر الشهر المدكور، ورحل وسار حتى تزل غزه. فوقدت عليه ام الملك المنيث فتح الدين عمر صاحب الكرك شافعة فى ولدها، فأقبل عليها واكرمها. ثم ادن لها فى الموده، ١٧ ثم رحل وترل الطور.

(٨٤) دكر اخد الكرك من الملك المفيث

ولما نزل السلطان الطور ، ارسل الله سبحانه الامطار ما منعت الجالب ، فنات ، الاسمار ، ولحق العساكر مشقه عظيمه . وارسل السلطان الى الملك المنيث يطلبه ، فسوّف واحتج خوفً لما كان قد اسافه من الافعال القبيحه الدميمه واسااته القديمه . ثم ان المنيث ، لما غاب عن المدافعه ، خرج من الكرك ﴿ خَا مِنْهَا كَتَرَ قُبُ ﴾ . ١٨

 ⁽۱) بن الفلهير: ابن الفلهيره م ف ؛ في اليونيني ج١ ي٣١٥ و ج٢ س١٩٢ «ابن ماحد»
 (٢) رجل: رجلا || الحوى: في ديل مرآة الزمان « الحضر الحميدي» (٥) وركبت: وركب
 (٧) الدميدة: الذميدة || واسااته: وإساءاته (١٨) القرآن ٢٨ : ١٨

فلما وصل الى المسكر ، ركب السلطان والتقاه فى جماعه الامرا ، فلما وقعت عينه عليه المر بقبضه ، ثم سيره الى مصر صحبة الامير شمس الدين اق سنقر الفارقانى ، واعتقل وكان اخر العبد به .

ولماقبض عليه ظهر فى وجوه بعض الامرا تغيّر ، كراهيه لدلك؛ فانه كان حلف له اربعين يمين ، من جملتها الطلاق من ام الملك السعيد بنت بركه خان . فلما فهم السلطان دلك جمع الامرا والقضاه والشهود ، وأخرج اليهم كتب المغيث الى التتار ، وهو يدعوهم الى البلاد ويهون عليهم السالك، ويصغّر عندهم الامور ، وأخرج فتاوى العلما انه لا يحل بقا المدكور بسبب دلك . فمند دلك عدروه الامرا ، وزال ما كان بخواطرهم من الكراهيه لمسك المغبث ، وكان فى الجله الملك الاشرف صاحب حمص .

ثم ان السلطان توجة الى الكرك ، وكتب الى من فيه بان يسلمو ا . فشرطوا شروطاً من جملها ، انه ينعم على الملك العزيز فخر الدين عثمان بن الملك المنيث باحميه مايه فارس . وتسلم الكرك يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الاخره من هذه السنه ، ودخل قلمه الكرك المحروس الساعه الثانيه من يوم الخميس رابع عشرين الشهر المدكور من هذه السنه . وانعم على من بها من حاشية المنيث ، (٨٥) وسارت البشاير المدكور من هذه السنه . وانعم على من بها من حاشية المنيث ، (٨٥) وسارت البشاير الى ساير المهاك بتمليك الكرك . ثم خرج قاصدًا الى ديار مصر ، واستصحب ممه اولاد الملك المنيث وحريمه . فلما حصل بمصر انعم على العزيز بامرة ، وانزله في دار القطبيه بين القصرين .

۱۸ وفی ثانی وعشرین رجب قبض السلطان علی ثلاثه من الامرا السکبار وهم :
الامیر سیف الدین بلبان الرشیدی ، والامیر عز الدین ایبك الدمیاطی ، والامیر
حسام الدین لاجین البرلی ، وأودعهم الاعتقال بالقامه المحروسه .

⁽ه) يتين: يمينا (۸) بتا: يتاء ||عدروه: عذره (۱۱) بامريه: بإمرة (۱۳) يوم الحيس: كذا فى الأصل والصحيح « يوم الجمة » كما يفهم من سياق الحديث وكذلك في م ف واليونيني ج ١ ص ٣٣٠

وفيها وصل رسولان من عند بركه ، احدها يسمى جلال الدين بن قاضى دوقات و [الآخر] عز الدين التركمانى فى البحر الى الاسكندريه . ومضمون الرساله : « أنت تعلم انى محب لهدا الدين ، وان هدا العدو _ يمنى هلاوون _ كافر مامون ، وقد تعدا على بلاد الاسلام ، وقتل وسفك ، وسبى ونهب ، وقد وجب على وعليك غزوه وأخد ثار المسلمين منه ، والراى ان تقصده انت من جهتك وانا من جهتى ، ونصدمه يد واحدة ، ونزيجه عن البلاد ، واعطيك ما فى يده من بلاد الاسلام » .

قال: فاستحضر السلطان رسله ، واقبل عليهما ، وأنعم لهما بانعام كثير ، وشكر له دلك . ونقد اليه هديه سنيه ، وجهز اليه رسول ، وهو الامير فارس الدين المسعودى الامدى وصحبته السيد الشريف عماد الدين عبد الرحيم الهاشمى العباسى . ٩ وفى جمله الهديه : فيل ، وزرافه ، وقرود . وحمير وحشيه عتّابيه ، رحمير فرَّه مصريه ، وهُجُن بيض ، وجمله كبيره من مبوس ومصاغ وزركش، وشعدانات فضه وكفت ، وخُصُر عبدانيه ، واوانى صينى ، وقماس سكندرى ومن عمل دار الطراز ، ١٢ وسكر نبات ، وسكر بياض _ (٨٦) شى كثير جدًا . وكان ضمن الرساله الموافقه لما الشار اليه ، وطاب الصلح والاتفاق والمعاضده على هلاوون .

فلما وصل الرسل الى القسطنطينية [وجدوا] الباسلوس ، وهوكر ميخاييل ١٥ صاحبها ، غايبا فى حرب كان بينه وبين الفرنج . فلما بلغه وصول الرسل طاببهم اليه ، فساروا فى مده عشرين يوم فى عماره متصله ، واجتمعوا به فى قامه كساما . فأقبل عايهم واكرمهم ووعدهم المساعده على التوجه الى البلاد . ووجدوا عنده رسل من ١٨

⁽۱) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (٣) تعدا : تعدا (٣) يد : يدا (٨) رسول : رسول (٣) بد : ١٠) الموافئه نا اشار اليه : في م ف « الدخول في الطاعة » (١٥) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١٧) يوم: يوما الكناء : كذا في الأصل و م م الفيل مم آة الزمان ، ج ١ س ٣٨٥ و ج ٢ ص ١٩٧ « اكتاتا » (١٨) رسل : رسلا

جهه هلاوون ، فاعتدر عايهم أنه لخوفه من هلاوون لا يمكنه أن يسفرهم على فورهم ، ثم أمرهم بالرجوع إلى قسطنطينية وأن يقيموا بها ألّا حين عودته ويجهزهم . ثم لم يزل يماطلهم ويسوّف بهم إلى أن مفت لهم عنده سنه وثائه أشهر . فلما طال مكثهم نقدوا اليه يقولون له : «أن لم يمكنك المساعده على توجهنا ، فاعيدنا إلى مصر» . فادن الشريف بالعوده إلى مصر وحده ، واعتدر أنه يخشى من هلاوون . فعاد الشريف ، وتاخر الفارس المسعودي مدة سنتين حتى هلك أكثر ماكان معه من الحيوان .

ثم ان عسكر مركه قصد القسطنطينية وغاروا على اطرافها . وهرب الباسلوس الدي كان فيها ، وبعث الفارس الى مقدم عسكر تركه يقول له : « أن البلاد في عهد السلطان الملك الظاهر وصلحه ، وإن القان في صلح من صالحه [الملك الظاهر] وعهد من عاهده » . وطاب [مقدمُ عكر بركه] خطه بدلك ، فكتب [الفارس] له خطه بدلك ، وأنه مقيم باختياره ، وأنه لم محنع من التوجه الى القال . فرحل عسكر ١٢ بركه من على القسطنطينيه . واستصحب معــه السلطانَ عز الدين فانه كان محبوساً في قامه من قلاع القسطنطينيه . (٨٧) ثم ان الباسلوس جهز الفارس الى بركه ، وسير معه رسول من جهته برساله مضمونها ان يقرر على نفسه ، من جملة ما يحمله كل سنة، ثلاثمايه ثوب اطلس على ان يكون في معاهــدته ، ومدافعا عن بلاده . ثم توجه الفارس المسمودي الى بركه . فلما اجتمع به انكر عليه تاخيره ، فقال [الفارس] : « ان صاحب القسطنطينية منعني » . فاخرج [بركة] اليه خطه بماكتب [الفارس] لمقدم عسكره ثم قالله: « انا ما او اخدك لاجل الملك الظاهر » . ثم ان السلطانَ عز الدين كتب الى السلطان الملك الظاهر يعرفه جميع ماجرا وما صدر من الفارس المسعودي من التقصير .

⁽۲) الا: إلى (٤) فاعيدانا: فأعداد (١:) رسول : رسولا (١٨) اواخدك : أَوْاخَذَكَ (٢٩) جرا : جرى

قال ابن شداد صاحب السيره ، قال ابن عبد الظاهر انه كان اجتماع رسل السلطان الملك الظاهر بالملك بركه فى سنه سبع وستين وستمايه ، وانهم مراوا فى طريقهم بالملك الاشكرى فى مدينه اينه ، ثم رحلوا الى قسطنطينيه فى عشرين يوم ، ثم منها الى مدينه اصطنبول ، ومنها الى دقسيتا وهى ساحل سوداق . فالتقاهم الوالى بها ، واسمه طايوق ، وعنده خيل اليولاق ، يعنى البريد ؛ واسم هده الارض قرم ، ويسكنها عده من القفجاق والروس والعلان وغيرهم ، ومن الساحل الدف قرم ، ويسكنها عده من القفجاق والروس والعلان وغيرهم ، ومن الساحل الى هده القريه مسيره يوم واحد. ثم ساروا الى يوم اخر، فوجدوا مقدماً اسمه طق بنا ، وهو مقدم عشر من وهو الحاكم على تلك الجهات جميعها . ثم ساروا عند مسيره عشرين يوم فى صحراه عامره بالحركاوات والاعنام والمواشى الى ان وصلوا الى بم مسيره عشرين يوم فى صحراه عامره بالحركاوات والاعنام والمواشى الى ان وصلوا الى بحر ايتل ، وهو بحر حلو عدب سعته سعة نيل مصر ، وفيه مراكب الروس ، وهو منزله الملك بركه . وهدا الساحل تحمل الهيه (٨٨) الاقامات من ساير تلك الاراضى .

قال: فلما قاربوا المنزله التقاهم الوزير شرف الدين القزويني ، وهو يتحدث العربيه والتركيه والمغليه ، فانزلهم في منزله حسنه ، وحمل اليهم الضيافه من اللحم والسمك واللبن وغير دلك . ونزل بعد دلك الملك بركه في منزله قريبه واستحضرهم . وكانوا ، قد عَرَّ فوهم ما يفعلونه عند دخولهم عليه ؟ ودلك ان يكون الدخول من جهه اليسار ، فادا اخد الكتب منهم ينتقلون إلى جهه اليمين ، فادا امرهم بالجلوس يكون على الركبتين، ولا يدخل احداً منهم معه في الحركه بسيف ولا سكين ولا عده ؟ ولا يدوس عتبه الخركاه احد منهم برجله ، وادا قلع احد منهم عدته فليقامها على الجانب الايسر ، وينك وتره ، ولا يترك في تركاشه نشاب ، ولا يأكل ملح ولا يغسل ثوبه ، وان اتفق غسيله ينشره خفه .

⁽۲) وستين: في الأصل «وثلثين» (٣) يوم: يوماً (٩) يوم: يوماً || صحراه: صحراه (١٠) عدب: عذب (٢٠) نشاب: نشاناً (٢١) ملح: ملحاً، في م ف « ثلجا »

ثم انهم وجدوا الملك بركه فى خركاه كبيره تسع خمس مايه فارس ، وهى مكسوه لبد ابيض كباس ، ومن داخلها مسترة بخطابي واطلس وصندات مكله بجواهر وحب لولو كبار ، وهو جالس على تخت مرخى الرجاين ، وعلى التخت محده ؟ فانه كان به وجع النقرس ، والى جانبه الخاتون السكبرى ، واسمها طقطقاى ، وله امراتان غيرها ، واسمهما الواحده ججك خاتون والاخرى كهار خاتون ، وليس له ولد . والمشار اليه بولاية العهد بعده ابن اخيه ، واسمه تمرقان ابن طنوان بن تشو قاآن ابن اتوا قاآن، والملك بركه وتشو قاآن اخوان من ام واب ؛ ويعرف تمرقان بامير غاو يعنى الامير الصغير ، وكان عمر بركه الى دلك التاريخ ست وخمسين سنه .

۹ (۸۹) وصفته انه کان خفیف اناحیه ، کبیر الوجه ، فیلو نه صفره ، یلف شعره عند ادنیه ، فی ادنه حلقه دهب [فیها جوهره] ، وفی رجلیه خُف احر کیمُخت ، ولیس فی وصطه سیف ، وفی حیاصته قرون سود معوجه مقمعه وهی دهب مجوهره بسولق با المناری اخضر ، وعلیه قبا خطابی ، وعلی راسه سراقوج . وعنده تقدیر خمسین امیرا کبار جلوس علی کراسی .

فلمادخلوا عليه وادوا الرساله. انجبه دلك عجباً كبيراً ، واخد الكتابوامرالوذير المحراته . ثم نقائهم عن يمينه، واسندهم مع جانب الحركاه، واحضر لهم القمز، وبعده العسل المطبوخ ثم احضر لهم لحما وسمكا فاكاوا . ثم امر بالزالهم عند ذوجته ججك خاتون . فضيفتهم الخاتون في خركاتها ، ثم انصرفوا اخر النهار الى منازلهم . وعاد [السلطان المحكم عن الفيل والزرافه ، وسال عن النيسل

⁽٤) طقطقای: طفطفای، م ف والیونینی ج ۱ ص ٤١، (٦) ابن أخیه: فی الیونینی «ابن أخیه» اا ابن طفوان: بن طفوان (۷) باتوا: باتو (۱۰) ما بین الحاصرتین مکتوب بالهامش (۱۱) وصفه: وسطه (۱۳) کبار جلوس: کباراً جلوساً (۱۳) بقراته: بقرافته || حانب: جنب، م ف (۱۲) لهم: فی الأصل « له » (۱۸–۱۸) أضیف ما بین الحاصرتین من م ف

وعن مطر مصر. وقال: «صمت ان عظماً لابن آدم ممتدّ على النيل يعبروا الناس عليه». فقالوا : « هدا ما رايناه ، ولا هو عندنا » .

واقاموا عنده سته وعشرين يوماً ، واعطاهم شي جيد من الدهب الدين يتعاملون عبه في بلاد الاشكري . ثم خلمت زوجته على الفارس ، واعطاهم جوابهم وسفرهم ، ومعهم ثلاث رسل من جهته ، وهم : اربوقا وارتيور وارنماش . وكان عند الملك بركه رجل فقير من اهل الفيوم اسمه الشيخ احمد المصري ، وله عنده حرمه كبيره . وعند حكل امير من امرايه مودن وامام ، ولكل خاتون مودن وامام ، وللصغار مكاتب يتعلمون القرآن . وكان غيبه الفارس الى سنه سبع وستين وستمايه والله اعلم .

(٩٠) وفيها توفى ريدا فرنس واسمه تواين، وهو من اكبر ملوك الفرنج، واعظهم قدراً، واسعهم مملكه، واكثرهم عساكر، وكان قد قصد الديار المصريه واستولى على طرف منها، وكان قد استولى على ثغر دمياط وملكها فى سنه سبع واربعين وستمايه - كا دكرناه فى الحزاء الذى قبله، ثم خدله الله وامكن المسلمون من ناصيته، وهو المعروف بفرنسيس، وتوجه الى بلاده بعد اطلاقه، وفى قلبه نار لاتطنى ناجرا عليه، واضحر فى نفسه العوده الى الديار المصريه لأخد ثارد، فجمع جموعاً عظيمه، فا جرا عليه، واضحر فى نفسه العوده الى الديار المصريه لأخد ثارد، فجمع جموعاً عظيمه، واهتم اهتماماً زايداً فى مده سنين الى هده السنه عزم على التوجه الى الديار المصريه . ١٥ فقالوا له كبار دولته: « انت قصدت ديار مصر فى الاول، وانت أخبر بما جرا لك، ومن المصاحه ان تقصد تونس من بلاد افريقيه ـ وكان مناكها يوميد عد بن يحيى ومن المصاحه ان تقصد تونس من بلاد افريقيه ـ وكان مناكها يوميد عد بن يحيى بن عبدالوهاب ويلقب المستنصر، ويدعا له على جميع منابر بلاد افريقيه ـ فادا ملكت

⁽۱) يعبروا: يعبر (۳) شي جيد: شيئًا جيداً || الدين: الذي (٥) ثلاث: ثلاثة (٧) مودن: مؤذن (٨) سبع: خس، م ف (٩) تولين: كذا في الأصل و في م ف؟ ويعني بها «لويس» ، انظر اليونيني ج ١ س٩٤٥ و ج ٢ س١٩٩١ (١٠) واسعهم: وأوسعهم (١٠) خدله: خذله || المسلمون: المسلمين (١٣) تطني: تطنأ (١٤) جرا: جرى (١٦) فتالوا: فتال || جرا: جرى (١٨) ويدعا: ويدعى

افريقيه تمكنت من قصدك الديار المصريه براً وبحراً » . فرجع الى قولهم وقصد تونس في عالم عظيم و في جماعه من ملوك الفرنج . فاوقع الله في عسكره وباء عظيم ، فهلك الملمون ـ مع جماعه من الملوك و اكثر جموعه ـ بظاهر تونس ، ورجع من بتى منهم الى بلادهم بالخيبه . ووصلت البشر ا بدلك السلطان الملك الظاهر ، وكتب بدلك الى ساير الامصار ولله الحد والمنة ﴿ وَرَدَّ اللهُ الذِّينَ كَفَرُ وا بِغَيْظِهِم لَم يَنَالُوا خَيْراً ما يَر الأمصار ولله الحد والمنة ﴿ وَرَدَّ الله الذِّينَ كَفَرُ وا بِغَيْظِهِم لَم يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى الله المُ المَنْ المِقتال ﴾ .

دكر سنه اثنتين وستين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه .

(٩١) ما لخص من الحوادث

الخايفه الامام الحاكم بامن الله امير المومنين ابو العباس أحمد [بالديار المصريه والسلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى سلطان الاسلام بالديار المصريه والبلاد الشاميه الى حدود الفراه فى ملكه . وصاحب مكه ابو نمى بن راجح بن قتاده بن حسن الشريف الحسينى . وصاحب المدينه _ على ساكنها افضل العلاه والسلام - جاز بن شيحه . وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور نود الدين عمر بن على بن رسول المقدم دكره فيا مضى من هذا التاريخ المبارك . وصاحب على من الهند ناصر الدين محود بن شمس الدين ايتامش المقدم دكره . وصاحب ماردين الملك المظفر ارسلان ابن الملك السعيد المقدم دكره . وصاحب الروم ركن الدين قايج المسلان بن السلطان غياث الدين المقدم دكره . وصاحب حماد الملك المفصور ناصر الدين المدن بن السلطان غياث الدين المقدم دكره . وصاحب حماد الملك المفصور ناصر الدين

⁽۲) وباء عظیم : وباء عظیم (٤) البشرا : البشری (۵–۳) القرآن ۳۳ : ۲۵ (۱۰) ما بین الحاصرتین مذکور بالهامش (۱۲) الفراه : الفرات (۱۷) ابن : بس

1 4

عد بن الملك المظفر تقى الدين المقدم دكره . وصاحب حمص الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور المقدم دكره . وملاك المغرب يوميد صاحب مراكش ابو حفص عمر الملقب بالمرتضى . وتونس لابى عبد الله [عد] بن ابى ذكريا "من ولد عبد المومن المقدم دكره . ونايب السلطنه بالشام المحروس الامير جمال الدين القوش النجيبي الصالحى ، ونايب السلطنه بحصر الامير بدر الدين بيليك الخزندار الفاهرى . والوزير الصاحب بها الدين بن حنا المقدم دكر نسبه عند وزارته .

وفيها كان الفراغ من بنايه المدرسه الظاهريه التي فى بين القصرين بالقاهره المهزيه المحروسه . وكان الابتدا فى بنايها وانشايها فى اوايل سنه ستين وستمايه ، وانتهت عمارتها فى هده السنه المباركه .

(٩٢) وفيها ظهرت قتلاكثير بالخليج القاهرى ، والمهموا به جماعه من الناس . و دام الحال كدلك ما يزيد عن اربدين يوم ، شم ظهر صحه دلك .

دكر غازيه الخناقه

ودلك انه ظهر ان امرأة حسنا نسمى غازيه ، كانت تتبهرج على الناس فى زينه فلخره ، وتطمع فيها من براها ، وتصحبها عجوز تحدث عنها لمن يروم منها الحاله ، فتقول له انه لا يمكنها ان تجتمع باحد الا فى بينها خوفاً على نفسها . فمن حمله الغرض معتمون الاجل وافقها على دلك . فدا حصل عندها خرج عليه رجلين فيقتلاد ، ويوخد ما معه وما عليه من الثياب . فكانوا ينتقلون من مكاني الى مكاني ليخنى امرهم الى ما معه وما عليه من الثياب . فكانوا ينتقلون من مكاني الى مكاني ليخنى امرهم الى ان سكنوا خارج باب الشمريه على الخليج .

⁽۳) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (۱۰) قتلا كثير : قتلى كثيرون (۱۱) يوم : يوماً (۱۳) حسنا : حسنا، (۱۵) الحاله : الفساد ، م ف (۱۳) رجلين فيقتلانه فيقتلانه

فاتفق ان كان بالقاهره ماشطه مشهوره بحداقه . فجاءتها العجوز وقالت لها :

« عندنا امرأة قد زوجناها ، ونقصد منكي ان تدبري امرها ، وتربنيها احسن زينه ،

و محضري لها من القاش والمصاغ ما تقدري عليه ، ونعطيكي من الاجرد ما احببتي » .

ثم حضرت الماشطه بما طلبت منها العجوز ، وسحبتها جاريه لها . واتيتا اليهم ،

ودخات الماشطه ، وانصرفت الجاريه . ثم انهم قتلوا الماشطه ، وبطا خبرها عن الجاريه ، فجاءت اليهم تسال عن خبرها ، فانكروها . فتوجهت الجاريه الى متولى القاهره ، فركب ومسك العجوز والصبيه ، وقررها ، فاعترفا بجميع ما كانوا يفعلوه .

واعترفا على رجل طواب يحرق الطوب ، فكانوا ادا قتلوا احداً اخرجوه لدلك واعترفا على رجل طواب يحرق الطوب ، فكانوا ادا قتلوا احداً اخرجوه لدلك عده قتلا . فطالموا السلطان بامرهم ، فرسم بتسميرهم ، فسمروا (٩٣) الخمسه في وقت واحد . ثم ان الامرا شفعوا في الامرأة فاطلقت ، فاقمت يومين ومات .

وقتل جميعاولاده واهل بيته واقاربه ، وهو سايان بن المويد بن عاصر العقرباني ، وقتل جميعاولاده واهل بيته واقاربه ، ومن كان يلود به . وكان من كلام هلاوون اليه لا اراد قتله ، ان قال له : « قد ثبت عندى نحسك وتلاعبك بالدول ، فانك خدمت الما اراد قتله ، ان قال له : « واتفقت مع علمانه على قتله حتى قتل ؟ ثم انتقلت الى خدمة الملك الحافظ الدى غرفت به ، فباطنت عليه الملك الناصر صاحب الشام حتى اخرجته من قامه جمبر ، ثم صرت الى خدمه الملك الناصر ، فقعل ممك ما لم تشم اطماعك اليه من كل خير ، فنته معى حتى اخربت ديارد وجرا عليه ما جرا ؟ ثم انقلبت الى خدمة الله عن كل خير ، فنته معى حتى اخربت ديارد وجرا عليه ما جرا ؟ ثم انقلبت الى خدمة الله فضرعت تسكافينى

 ⁽۲) منكي: منك (۳) تقدري: تقدرين || ونطيك || احبيق: أحببت

 ⁽٤) واتيتا: وأتتا (٥) وبطا: وأبطأ (٧) فاعترفا: فاعترفتا ال يفعلوه: يفعلونه

⁽۸) واعترفا: واعترفتا (۱۰) قتلا: قتلى (۱۴) يلود: يلوذ (۱۸) جرا: جرى

⁽۱۹) تىكانىنى : تىكانئنى

بالانعال الرديه ، وتسكاتب صاحب مصر ، فانت معى فى الظاهر ، خارجاً عنى فى الباطن ، فانت شبيهك شبيه القرعه على وجه الماء ؛ كيف ضربها الهوى سارت نحود». ثم امر به فقتل وجميع اهله .

ومما نقله ابن شداد في سيره الملك الظاهر ، ان السلطان الملك الظاهر رحمه الله استدعا اخاه عماد الدين احمد بن المويد المعروف بالاشتر من دمشق ، وعوَّقه اياماً ، ثم افرج عنه ، وانعم عليه في الشهر بخمس مايه درهم ، ورتب له راتباً جيداً . واصره ان يكتب الى اخيه كتابا يعرفه فيه نيَّة السلطان له وشكر منه ، ويرغبه في مكاتبات السلطان ، وأنه يعطيه من الاقطاعات ما احبّ واختار « وانت بعد دلك على الاختيار ان شيت في الاقامه او الحضور » . فلما وصل اليه الكتب (٩٤) حملها الى هلاوون _ واوقفه عليها ، وقال : « ان صاحب مصر أنما يكتب الى بمثل هدا ليتع في يدك ، فيكون سبباً لقتلي . وقد عزمتُ ان اكيده واكاتب امرايه الكبار ، اعيان دولته بمصر والشأم ، لاكيده كما كادنى » . فلم يوافقه هلاوون على دلك ، ثم عاوده صرارًا 🔻 ١٠ حتى ادن له في دلك . فكتب كتباً إلى جماعه من الامرا . فوقعت في يد السلطان ، فعلم أنها مكيده منه في قباله ما اكاده به . فكتب اليه يشكره على عرض الكتب على هلاوون، واستصوب رايه فى دلك كونه عرضها لتزول التَّهِمَه عنه . وبعث الكتب مع قصاد ، وقرّ ر معهم أنهم ادا وصاوا الى شط جزره بن عمر ، يتجردوا من ثيابهم على أنهم يسبحوا ، ويحتالوا في اخفاء انفسهم ليظن مهـــــم أمهما غرقا ، وكانا رجلان، وتسكون الكتب في ثيابهم ؟ ففعلوا دلك. ١.٨

قال بن شداد صاحب السيره: فراوا نواب التنار الثياب فاخدوها ، فوجدوا الكتب فيها . فحمات الى هلاوون ، فوقف عايها ، وكنم امرها ، وكانت اكبر السباب تلاف الزين الحاقظي ، والله اعلم .

⁽۱) وتكاتب: وشرعت تكاتب، م ف | خارجا: خارج (٥) استدعا: استدعى (١٦) يتجردوا: يتجردون (١٨) يسبحوا، ويحتالوا: يسبحوا، ويحتالوا: يسبحوا، ويحتالوا (١٨) رجلال: رجلين (١٩) بن : ابن | فراوا: فرأى

دكر سنه ثلث وستين وسمايه

النيسل المبارك في هده السنه : الما القديم اربعه ادرع واصبعان ، مبلغ الزياده سبعه عشر دراعاً واربعه عشر اصعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باص الله ابي العباس احمد امير المومنين . والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام . وساير الملوك بحالهم خلا الملك الاشرف ضاحب حمص ، فانه توفى الى رحمه الله تعالى ، ورجعت حمص الى نيابه الملك الظاهر .

وفيها أنهى لاسلطان الملك الظاهر (٩٥) ان جماعه يجتمعون غالب الاوقات في دار واحد منهم، وياكلون الططاح ويزيدون فى الكلام وينقصون، منهم سنقر التركى، فكُحل وقُطع يده ورجله ، وسمر الاخر ، واطلق الثالث .

وفيها قطع ايدى جماعه من نواب الولاد بالقاهره والمقدمين بدار الولايه وخفرا الولاية وخفرا واسحاب ارباع ، وسبب دلك ان كان ظهر بالقاهره حراميه وافسدوا فساد كثير ، ثم المهم كبسوا على عرب كانوا نزول تحت القامه . فقام المايط ، فسمع السلطان وعلم الحبر فلما كان الفد طامت ورقه الصباح _ صحه وسلامه . فانكر [السلطان] على متولى ما القاهر وفقال : « ان النواب والمقدمين والخفرا لم يعرفوني بشيء » .

ودُكر ان السلطان الملك الظاهر نزل دات ليله الى القاهره متنكرا ليرى احوال الناس بالمشاهده والماينه . فراى رجل من مقدى الوالى ، وقد مسك امراه وعراها

⁽ه) ابی: أبو (۹) الططاح: التطاح، م ف ؛ اخر حاشیة رقم ۱ لبلوشیه فی ۵۱۱ PO م م ۲۷۶ (۱۲) فاد كثیر: فاداً كثیراً (۱۶) سعه وسلامه: فی م ف ه ولم یكی فیها ذكر شیء » (۱۷) رجل: رجلا

لباسها من وصطها بيده ، والناس وقوف لا يجسروا ان يكلمود . فقال السلطان : «جميع اهل الولايات يفعلوا مع الناس كدلك » . فسكان هدا اكبر اسباب قطمهم . والصحيح آنه وقع بعض تلك الحراميه ، فاحضره السلطان بين يديه وقال له : «بحياتى، اصدقنى وانا اعقك واحسن اليك ». فاعترف ان كل ما فعلوه باتفاق من نواب الولاه والمقدمين والخفرا . فقطمهم السلطان بعد ان صحح امرهم .

وفيها وردت الاخبار الى مصر بنزول التتار على البيره وحصارها . فجهز السلطان و عسكراً كثيفاً يقدمه الامير عز الدين اينان المعروف بسم الموت والامير جمال الدين اقوش المحمدى (٩٦) وجماعه من الامرا . ورسم لمساكر الشام بكالهم بالتوجه صحبه المسكر المصرى . فاجتمعت المساكر وتوجهوا حتى قطعوا الفراه . وكان السلطان قد سير الى الامير شرف الدين عيسى بن مهنا يامره بالركوب والفاره على حران . فلما بلغ التتار قدوم العساكر وغاره المرب على حران ولوا منهزمين ورجعوا خايبين ، وعادت المساكر الى الديار المصريه .

وفيها يوم السبت رابع ربيع الاخر توجه السلطان الى الشام قاصداً قيساريه . فنزل عايما وحاصرها وفتحها عنوه بالسيف في أامن جمادى الاولى . وعصت قامتها بمدها بعشره ايام وفتحها ، وهرب من كان بها الى عكا ، ثم اخربها حتى جعلها دكاً . ه ، وهى اول فتوحاته رحمه الله . ثم ملك سايرا اعمالها للامرا الدين حضروا حصارها . ثم رحل عنها ونزل على ارسوف وحاصرها ، وجد في حصارها حتى فتتحها في يوم الخيس دانى عشرين شهر رجب ، ثم هدمها الى الارض دكاً . ووصات البشاير الى دمشق ما والى مصر ، وضربت البشار في المهلك الاسلاميه .

⁽١) وصفها: وسطها (٢) يفعلوا: يفعلون (٩) الفراه: الفرات

دكر قيساريه وبدو شأنها من أول الاسلام

هى من المداين القدم ، فتحت فى سنه تسع عشره من الهجره النبويه _ على صاحبها افضل الصلاه والسلم _ بعد واقعه اجنادين المقدم دكرها فى هدا التاريخ المبارك فى الجزء الثانى منه . وكان فتحها اولا على يد معويه ابن ابى سفيان ، رضى الله عنه ، واستشهد عليها من المسلمين خمسه الاف نفر . وبها ختمت فتوحات الشام فى اول الاسلام ، وهى اول فتوحات السلطان الملك الظاهر فى الاخر .

قال القاضي محيى الذين بن عبد الظاهر _ سق الله عهده وبرّ د ضر محه _ : لما فتح السلطان الملك الظاهر ـ رحمه الله تعالى ـ (٩٧) قيساريه الشام وبلادها ، واحصى المزدرع من ضياعها وقُراها ، عمل بدلك اوراقاً واقامت عند الامير سيف الدين بلبان الدوادار ــ رحمه الله ــ ولم تزل عنده حتى فتح الله على يد السلطان بعــدها ارسوف في تاريخ ما دكرناه . فسير طاب قاضي دمشق . وهو يوميد القاضي شمس الدين بن ١٠ خلكان صاحب التاريخ الحسن رحمه الله ، وجماعه من عدول دمشق ، ووكيل بيت المال، وجماعه من الفقها والايمه ، وامر ان يملك المجاهدين البلاد التي فتحها الله عز وجلَّ على ايديهم بحد سيوفهم واسنَّه رماحهم . وكتب التواقيع بدلك لكلُّ ١٠ منهم ما سندكرد انشا الله تعالى . ثم سيرها الى الديار المصريه ، واخد عايها خط الصاحب بها الدين ، وخط الامبر بدر الدين الخزندار ، وخطوط ديوان الجيوش المنصوره ، ومستوفى الصحبه . واثبت دلك واحضرت الاوراق والكتب بين يدى السلطان ، فسلمها للامير سيف الدين الدوادار ، وامره ان يفرقها على اصحابها ففرقت . وحضروا الامرا بعد دلك وقبلوا الارض بين يدى السلطان ، وحضر بعد دلك قاضي القضاه شمس الدين بن خلكان الى غزه وكتب مكتوب جامعاً بالتمليك ما هدا نسخته:

⁽۱) وبدو: وبدء (۳) والسلم: والسلام (٤) معويه بن: معاوية بن (۷) الرواية التالية غير مذكورة في ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، (مخصوصة مكتبة الغانج باستانبول رقم ٤٣٦٧) (١٣) المجاهدين : المجاهدون (١٩) وحضروا : وحضر

بسم الله الرحمن الرحيم . أمَّا بعــد حمداً لله تعالى على نصرته التناسبة العقود ، وتمكُّنه الذي رفات الملة الاسلامية منه في اصنى البرود ، وفتحه الذي إدا شاهدت السير مواقع نقعه وعظيم وقعه علمت انه لامرها يسود من يسود . والصلاة على سيدنا مجد ٣ الذي جاهد الكفار، وجاهرهم بأعمال السيف البتار ، وأعلمهم لمن عقى الدار ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تتواصل بالعشى (٩٨) والابكار . فإن خير الكلام النعمة نعمة وردت بعد الياس ، وحاات بعد توحشها وهي حسنة الايناس ، واقبات ٦ على فترة من تخاذل الملوك وتهاون الناس ، وصرعت ابواب الجهاد وقد غلقت في الوجوه ، وانطقت السنة المنابر وشفاه المحابر بالبشاير التي ما اعتقد أحدا أنَّ بها تفوه . فَاكُرُم بِهَا نَعْمَةً عَلَى الْاسْلَامُ وَصَالَتُ لَلْمُلَّةُ الْحُمْدِيَّةُ أَسْبَابًا ، وَفَتَحْتَ لَلْفَتُوحَاتَ أَبُوابًا ، ونقمت من التتار والفرنج العدوين ، ورابطت من الملح الأجاج والعدب الفراه بالبرين والبحرين ، وجعات عساكر [الإسلام] تذل الافرنج بنزوهم في عُقْر الدار ، وتحرس منحصونهم المانعة خلال الديار والأمصار ، وتملأ خنادقهم بشاهق الأسوار، وتقود مَن فضل عن شبع السيف الساغب في قبضة القيد إلى حلقات الاسيار . فرقة منها تقتاع للفرنج قلاعاً وتهدم حصونا ، وفرقة تبنى ما هدمه التتار بالمشرق وتعليه حصونًا ، وفرقة تتسلم بالحجار قارعاً شاهقة وتتسنّم هضابًا سامية . فهـي بحمد الله ١٥ البانية الهادمة . الفيدة العادمة ، والقاسية الراحمة . كل ذلك يِمَن اقامه الله للأمة الإسلامية راحما ، وجرَّ د به سيفاً قد شحدت للتجارب خديه فترى ، وحمل رياح

⁽۱) المتناسبة: في المقريزي ، السلوك ، ج ۱ ص ٥٣٠ « المتناسقة » (۲) السير: في المقريزي « الهيون » (۳) إنه لاحرها: في المقريزي « لأمر ما » (٦) وجاءت (٨) أحدا: أحد (٩) أحدا: أحد (٩) أحدا: أو المقريزي س ٥٣٠ « للأمة » (١٠) وتقمت: في المقريزي س ٥٣٠ « وهزمت » أما انفراه: المقرات (١١) أضيف ما بين الحاصرتين من المقريزي س ٥٣٠ (١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من المقريزي س ٥٣٠ (١٣) الاسيار: (١٣) وتحرس: في المقريزي « وتجوس» إلى بشاهق: في الأصل « تشاهق» (١٣) الاسيار: الإسار (١٥) حصونا: في المقريزي ٥٣١ « تحصينا »

النصرة ركابه تسخيرا نسار إلى مواطن الظفر وسرى، فكوّنته السعادة ملكاً إدا رأته في دستها قالت تعظما له هذا ملك ما هذا بشرا.

وهو مولانا السلطان السيد الأجل العالم العادل المؤيد المنصور ركن الدنية والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، سبد الملوك والسلاطين ، محمى العدل في العالمين، قاتل الكفرة والمشركين ، (٩٩) قاهر الحوارج والمتمردين ، سلطان بلاد الله ، حافظ عباد الله ، سلطان العرب والعجم ، مالك رقاب الأمم ، اسكندر الزمان ، صاحب القرآن ، ملك البحرين ، صاحب القبلتين ، خادم الحرمين الشريفين ، الآمر ببيعة الخليفتين ، صلاح الجمهور ، صاحب البلاد والأقاليم والعمور ، فأنح الامصار ، مبيد التتار، ناصر الشريعة المحمدية ، رافع علم الملة الاسلامية ، مقتلع القلاع من الكافرين، القايم بفرض الجهاد في العالمين ، إلى الفتح بيبرس قسيم أمير المؤمنين ، جعل الله سيوفه مفاتيح البلاد ، واعلامه اعلاماً من الاسنة على رأسها من باب الهدايه العباد ، فإنه السلطان الذي يأخذ البلاد ويعطيها ، ويهديها بما فيها . وإذا عامله [الله] بلطفه شكر ، وإذا قدر عنا وأصلح فكم وانقه قدر ، وإذا أهدت اليه النصرة فتوحاً بسيفه قسمها في حاضريه لديه متكرماً ، وقال الهدية لمن حضر . وإذا خوَّله الله تخويلًا من بلاد الكفر، وفتح على يديه قلاعاً، جعل الهدم للأسوار ، والدماء للسيف البتار، والرقاب للاسار ، والنواحي المزدرعه اللَّأُولياء والانصار . ولم يجد لنفسه الَّا ما تسطره الملايكة في الصحايف لصفاح من الأمور ، وتطوى عليه طويات السير التي غدت بما فتحه الله من الثنور بأسمه [باسمة] الثنور . شعر < من الوافر > :

⁽۱۰) ابی: أبو (۱۱) من باب الهدایة العباد: فی المقریزی س ۳۹۰ * نار بهدایة العباد » (۱۲) أضیف مابین الحاصرتین من المقریزی س ۳۹۰ (۱۳) عفا : عنی || فکم وافقه قدر: فی المقریزی « فوافقه القدر » (۱۲) والنواحی : فی المقریزی س ۳۹۰ * البلاد » || یجد : فی المقریزی « یجمل » (۱۷) لصفاح من الأمور : فی المقریزی « لصفاحه من الأجور » یجد نا الماصرتین من المقریزی

فتاً جمل البلاد من العطايا فأعطا المدْنَ واحتقر الضِياعاً سمنا بالكِرام على قياسٍ ووالا كان ما فعل ابتداعا .

وما كان حلد الله سلطانه بهذه المثابة ، وقد فتح الفتوحات (١٠٠) التي الجزل الله بها أجره وثوابه ، وله أولياء كالنجوم انارة وضياء ، وكالأقدار نفاذا وقضاء ، وكالمقود تناسقا ، وكالوبل تلاحقا إلى طاعته وتسابقا ، وكالنفس الواحدة عبودية لها وتصادقا، رأى حلد الله سلطانه أن لاينفرد عنهم بنعمة ، ولايتخصص ولا يستأثر بمنحة غدت بسيوفهم تستفيد ، وبعزايمهم تستخلص ، وأن يؤثرهم على نفسه ، ويقسم عليهم الأشعة من أنوار شمسه ، ويبقا للولد منهم وولد الولد ، ما يدوم إلى آخر الدهر ويبق على الأبد ، لتميش الأبناء في نعمته كما عاش الآباء ، وخير الاحسان ما [شمل ، وأحسنه ما خلد ، فحرج الأمم العالى لا زال] يشمل الأعقاب والذرارى ، ونبين إنارة الأنجم الدرارى ، ان يملك جماعة امم ايه وخواصه الذين يذكرون ، وفي هذا المكتوب الشريف يسطرون ، ما يعين من البلاد والضياع . ١٢ على ما يشرح وباقي من الأوضاع ، وهو :

الامير فأرس الدين اقطاى _ عتيل بكالها . الامير جمال الدين ايدغدى العزيزى _ النصف من زيتا ، الامير بدر الدين بيسرى _ نصف طوركرم ، الامير بدر الدين بيليك الخزندار _ نصف طوركرم ، الامير شمس الدين ألدكز الركنى _ ربع زيتا .

⁽۱) فتا : فتى || فأعطى | (۲) ووالا : فى الأصل « وفالا » || ذكر المقريزى (السلوك ج ١ س ٥٣١) بدل هذا البيت ما يلى

سمعنا بالكرام وقد أرانا ﴿ عيانا ضعف ما فعلوا سماعا
 إذا فعل الكرام على قياس ﴿ جيلا كان ما فعل ابتداعا ﴾

⁽٤ــه) نفاذا وقضاء: في المقريزي ص٣١ه « مضاء » (٧) تستفيد: في المقريزي «تستنقذ» (٨) الأشعة: في الأصلي « الاشعيه » (٩) ويبقا: ويبقى (١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من المقريزي ص ٣٣٠ (١١) ويبين: في المقريزي « وينير »

سيف الدين قليج البندادى _ ربع زيتا ، الامير ركن الدين خاص ترك _ افراسين بكالها ، الامير علا الدين البندقدار _ ناحيه الشرقيه بكالها ، عز الدين ايدمم الحلى _ نصف قلنسوه ، الامير شمس الدين سنقر الروى _ نصف قلنسوه ، الأمسير سيف [الدين] قلاوون الالني _ نصف طيبه الاسم ، عز الدين اينان الركني _ نصف طيبه الاسم ، الامير جمال الدين اقوش النجيبي _ أم العجم بكالها ، الأمير علم الدين سنجر الحلبي _ بتان بكلها ، جمال الدين اقوش المحمدى _ نصف بودين ، علم الدين المير جمال الدين الدين الدين الدين الدين المير ناصر الدين القيم ي مال الدين المير ناصر الدين القيمرى _ نصف تبرين ، الامير شمس الدين سلار البندادى _ تقر الدين عثمان بن المنيث _ ثاث جبله ، الامير شمس الدين سلار البندادى _ نصف البرج الاحر ، الامير سيف الدين ابتمش السعدى _ نصف عا ، شمس الدين نصف البرح المناس سيف الدين ابتمش السعدى _ نصف عا ، شمس الدين سنقر الساحدار _ نصف عا ، الملك المجاهد بن صاحب الموصل _ نصف دنابه ،

⁽٣) ناحيه الشرقيه : كذا في الأصل وكذلك في م ف ، أما في شافه بن على ، حسن المناقب السرّية (مخطوطة باريس رقم ١٧٠٧) فورد الاسم « باقة الشرقية » ، انظر حاشية رقم ه للوشيه في الدرية الله المنافقة الله المنافقة المن

الملك المظفر صاحب سنجار _ نصف دنابه ، الأمير ناصر الدين محمد بن تركه خان _ دير القصور بكالها ، الامير عز الدين الافرم _ نصف الشويكه ، الامير سيف الدين كرمون أغا _ نصف الشويكه ، الامير بدر الدين الوزيرى _ نصف طبرس ، الامير ٣ ركن الدين منكورس .. نصف طبرس ، الامير سيف الدين قشتمر العجمي .. علار بكالها ، علا الدين كور قنجاق ... نصف عرعرا ، الامير سيف الدين قفجق البندادي ... نصف عرعرا ، الامير حسام الدين [بن] اطلس خان ـ سيدا بكالها ، علا الدين ، كمندى الظاهري _ الصفرا بكالها ، الامير سيف الدين كجك البندادي _ نصف فرعون ، الامير علم الدين سنجر الازكشي _ نصف فرعون ، علم الدين سنجر طرطج الآمدي _ استانه بكالها ، الامير عز الدين الحموى الظاهري _ نصف ارتاح ، ٩ الامير شمس الدين سنقر الألغي .. نصف ارتاح ، علا الدين طيبرس الظاهري .. نصف عا الغريبه ، الامير علا الدبن السكزى _ نصف عا الغربيه ، الامير عز الدين ايبك الفخرى _ القصير بكمالها ، علم الدين سنجر الصيرى _ اعناص بكمالها ، الامير ١٧ دكن الدين بيبرس المعزى ... نصف قفين ، الامير شجاع الدين طفرل الشبلي ... نصف کفر مراعی ، علا الدین کندعدی الحبیشی .. نصف کفر مراعی ،

⁽۱) ناصر الدین : فی المقریزی ج ۱ ص ۹۳۳ « بدر الدین » (۲) دیر القصور : فی الحمل می ۱ ؛ « (۱ الفصون » (۳و ؛) طبرس : فی الأصل « طرس » ؛ انظر Abel می ۱ ؛ « (۵) کور قفجاق : کور قبیات ، م ف (۲) أضیف ما بین الحاصر تین من م ف والمقریزی س ۳۳ ه ال سیدا : فی الأصل « سبدا » ؛ انظر Abel س ۱ ؛ (۷) کمندی : فی م ف والمقریزی « کندغدی » (۹) الآمدی : فی المقریزی « الأسدی » || استانه : کذا فی الأصل ، وفی م ف « التابه » ، وفی المقریزی ، س ۳۳ ه « افتابه » ، وفی المقریزی س ۳۳ ه « باقة « الفرید » الفریزی س ۳۳ ه « باقة الفرید » ؛ انفر أیضا الحل س ۲ ؛ || السکزی : فی م ف « الشکزی » ، وفی المقریزی س ۳۳ ه « التنکزی » ، وفی المقریزی می ۳۳ ه « التنکزی » ، وفی المقریزی می ۳۳ ه « التنکزی » ، وفی المقریزی و م ف ؛ الفریزی « (۱۲) الصیری : الصیری ، م ف || اعناس : کذا فی الأصل « دمین » و م ف ؛ و المقریزی « أخصاس » : انظر اعلام می ۲۱ ؛ (۱۳) قفین : فی الأصل « دمین »

الشهرزورى _ نصف كسفا ، جمال الدين موسى ينمور _ نصف رمكه ، الامير بها الدين يعقوبا الشهرزورى _ نصف كسفا ، جمال الدين موسى ينمور _ نصف رمكه ، الامير علم الدين سنجر الحلى _ نصف رمكه ، سيف الدين بيدغان الركنى _ افراديسا بكالها ، الامير عز الدين ايدمر الظاهرى _ ثلث حله ، الامير شمس الدين سنقر شاه _ ثاث حله ، جمال الدين اقوش الروى _ ثاث حله ، الامير بدر الدين بكتاش الفخرى _ ثاث جلجوليا ، الامير علا الدين كتاش الفخرى _ ثاث جلجوليا ، الامير علا الدين كتاش الفخرى _ ثاث جلجوليا ، الامير علا الدين كشدعدى الشمسى _ ثاث جاجوليا ، بدر الدين بكجا الروى _ ثاث جلجوليا .

و ثم اشهد السلطان على نفسه الكريمه بدلك وكتب كتاب التمليك الشرعى الجامع بدلك ، وفرقت النسخ لكل امير نسخه بما ملكه اياد . وأحسن السلطان الى القاضى شمس الدين بن خلكان واخلع عليه .

۱۲ وفيها وردت الاخبار على السلطان ان هلاوون هلك في سابع ربيع الاخر بمرض الصرع ، وكان يعتريه في كل يوم مرتين . وكان هلاكه بيلد مراغه ، ونقل الى قلعه تلا ودفن بها ، وبني عليه قبه . وان التتار اجتمعوا على ولده أَ بَنَا ، وأن بركه قصده وكسره . فعزم السلطان على التوجه الى العراق لاغتنام الفرصه في هدا الوقت فلم يمكنه دلك . وورد الخبر ان الفرنج ربما لما بلغهم [فتوح السلطان] قالوا : « نقصد العيار المصريه لنسترجع دلك منه » . فتأخر السلطان بهدا السبب عن قصده العراق وعاد الى الديار المصريه مويدا مجبورا مجمودا مشكورا .

⁽۲و:) رمكه: كذا ق الأصل وق م ف ؛ ق Abel س ۲: « بريكه » (٤) افراديسا : كذا في الأصل كذا في الأصل وق م ف : ق Abel س ٤٢ « فرديسيا » (٥و٦) حله : كذا في الأصل وق م س ؛ ق Abel س ٤٢ « حبلة » (٧) كندغدى : كنتدغدى ، م ف ال يكجا : ق المتريزى س ٤٣٤ « بجكا » (١٦) م بن الحاصر بين مذكور بالهامش

14

ولما كان يوم الخيس ثانى عشر شوال سلطن ولده ناصر الدين محمد بركه خان ، ولقبه الملك السميد . وركبه من القالمه ، وحمل (١٠٣) بين يديه الناشبه بنفسه راجلا والملك السميد راكبا . ثم أنه بزل ، وشق القاهره وقد زبنت زينه عظيمه . و دخل من ٣ باب النصر وخرج من باب زويله ، والامرا جميعهم مشاه بين بديه ، والامير عز الدين الحلى راكبًا يحجبه، وكدلك الصاحب بها الدين بن حنا وقاضي القضاء راكبان قدامه، والامير بدر الدين بيسرى حامل الشتر ، وكان يوما مشهودا .

وفيها قبض السلطان على الامير شمس الدين سنقر الاقرع ؟ وسببه أن رسولا ورد من الملك بركه على السلطان في شهر دى القعده ، ومعه رجل ادعا انه الملك الاشرف ابن الملك المظفر شهاب الدين غازي . فطال من يشهد له بدلك ، فشهد له الامعر شمس و الدين سنقر الاقرع. فكشف السلطان عن حقيقه الأمر فادا الامير شمس الدين كان سبب مجيه ، فانه نَفَد خلفه واستدعاه من بلد تركه . فقبض عليه وعلى الاقرع وعلى سنقر الرومي فانه كان مخاويه .

وفيها صحت الاخبار بهلاك هلاوون وجلوس ولده ابناً . وكان [ابنا] لما توفى هلاوون غايباً في بلاد يانغر مقابل راق ، فسيروا خلفه واجلسوه بوصيه من أبيه . وكان لهلاوون سبع عشر ولدًا وهم : ابنانوين الملك بعده ، يشموط ، قنشين ، بكشي، آجای ، یستر ، منکو تمر ، قالودر ، ارغون ، تنای تمر ، کیختوا ، احمد اغا ، قیدوا وهو الدى قتله قازان حسما ياتى من دكره ، والباقي لم اقف على اسماهم .

⁽ه) راكبا: راكب (۸) ادعا: ادّعى (۱۱) مجيه: مجيئه (۱٤) يانغر: ف الأصل « بانعر » £ انضر حاشية رقم ١ ليلوشيه في ٢٠٥٠ ك س ٤٨٩ س ٤٨٩ (١٥) سبح: سبعة أأ قنشين ، بكشي : كذا في الأصل : يعني بها « تبشين تكشي » ، انظر رشيد الدين فضل الله ، جامع التواريخ (ض. باكو ١٩٥٧) جـ٣ س ١٨ ، وحشية رقم ٢ ليلوشيه ف P. O. XII س ٨٩٤ (١٦) تالودر :كذا في الأصل: يعني مها ه تـكودار » ؛ انظر بلوشيه ، نفس الحاشية | قيدو ؛ قيدو ؛ يعني مها « بيدوا » : انظر بلوشيه ، نفس الحاشية ، ورشيد الدين ، جامع التواريخ ، ج ٣ س ٣٠٠ ﴿ ١٧) اسماهم : أسمائهم

دكر سنة اربع وستين وستايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم اربعه ادرع وسبعه وعشرون اصبعا . م مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعاً واثنا عشر اصبعاً .

الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس البندةدارى سلطان الاسلام بالمالك الاسلاميه من حدود الفراه الى بلاد النوبه . ومن خلف الفراه الى اخر الدنيا بمطلع الشمس فى مملكه التتار من بنى جكزخان عده ملوك . والمجاور لبلاد الاسلام بين الفراه بيت هلاوون ، والملك عايمم يوميد ابنا ولده _ حسما دكرناه . وباقى الملوك حسما دكرناه فيما تقدم خلا صاحب مراكش المنرب الملقب بالمرتضى فانه قتل وولى مكانه ابو العلا ولقب بالواثنى .

وفيها خرج السلطان الملك الظاهر الى صفد فى مستهل شهر شعبان المكرم ، وترك بالديار المصريه نايبا الامير عز الدين الحلى فى خدمه الملك السعيد ولد السلطان . ونزل السلطان عين جالوت ، وقدم الامير جمال الدين ايدغدى العزيزى على عسكر وكداك الامير سيف الدين قلاوون الالني . وتوجهوا للغاره على بلاد السواحل ، فناروا على عكا وصور وعرقا وحلبا وطرابلس وحصن الاكراد . وهده الغاره كانت على هسده الاماكن في سلخ شعبان ، وغنموا وسبوا ، ثم كان النزول على صفد في ثامن فيهر رمضان المعظم .

(٦) الفراه : الفرات (٧) الفراه : الفرات

دكر فتح صفدالمحروسه

ولما نزل السلطان الملك الظاهر رحمه الله على صفد فى المتاذيخ المدكور نصب المناجنيق، ودام عليها الحصار من ثامن رمضان المعظم الى مستهل شوال. فجد فى قوة الزحف بعد تمكن النقوب وتعليق الاسوار . فلما كان يوم الثلثا خامس عشر شوال المبارك طلبوا الامان . (١٠٥) فشرط عليهم لا يستصحبوا معهم مالا ولاسلاحا، ورسم ان يفتشوا عند خروجهم ، فان وجدمع احد منهم شيء من دلك انتقض العهد .

فلما كان يوم الجمعه ثامن عشر شوالي طامت السناجق المنصوره السلطانيه على الاسوار، وعلت على الابراج، وقد خلت من تلك الأعلاج، مويده بالظفر والنصر، مرفوعه على قمم الاعدا وحصوبها بالغلبه والقهر. ووقف السلطان بنفسه الكريمه على بابها، واخرج من كان بها من الديويه والاسبتار في حال اضيق من سوار. فلما خلت دخل اليها الامير بدر الدين بيليك الخرندار نايب السلطنه المعظمة وتسلمها مثم قيل ان جماعه من الملاعين الفرنج معهم اشياء من الاموال، ففتشوا فوجدوا دلك محيحا، فامر السلطان بضرب رقابهم . ثم امر بعارتها وتحصيبها ، ونقل اليها الدخاير والسلاح واقتطع بلادها للجند . وجعل مقدمهم الامير علا الدين الكبكي ، ونيابه القلمه بها الامير مجد الدين الطورى .

وحكى الامير ركن الدين بيبرس العلايي ان السلطان لم يحلف لاهل صفد ، وانحا اجلس مكانه كرمون اغا التترى، وأوقف الامرا فى خدمته ، فحلف لهم كرمون. ١٨ وكان عمل عليهم وزيرهم وكان نصرانيا ، فنزلوا على يمين كرمون ، فلما نزلوا جعلوا

^(•) لا: ال لا ، م ف (١٨) التنزي ، وأوقف : في الأصل « النزي واقف »

عليهم الحجه أنهم استصحبوا معهم الاموال وخرجوا عن الشرط ، فضربت رقابهم عن اخرهم . وكانو نحو من الني فارس .

منا قتاوا سيّروا اهل عكا يقولوا الساطان: « تصدق علينا بنقل اجساد هولاء الشهدا الى عكا لاجل البركه بهم » . (١٠٦) فترك الساطان الرسول عنده ، ثم اخد جماعه من العساكر وساق من أول الليل ، فما اصبح اللّا وهو على باب عكا . فلما فتحوا الباب وخرجوا لقضا حوايجهم ساق عليهم ، فقتل منهم خلق كثير وعاد من فوره . فلما وصل الى الدهليز طاب الرسول وإعاد الرساله فقال: « عود اليهم ، فقد عملنا عندهم شهدا وكفيناكم مؤونه النقل وكافته » .

و من الخيس مستهل المعده ، وقد زينت له احسن زينه ، وترل بالقلمه ، وامر المساكر بالسير الى سيس والناره عليها ، فحرجوا من دمشق يوم السبت ثالث دى القعده ، وقدم عليهم سيس والناره عليها ، فحرجوا من دمشق يوم السبت ثالث دى القعده ، وقدم عليهم الملك المنصور صاحب هماه ، وقوض التدبير للامير شمس الدين اقسنقر الفارقاني ، فوصلوا الى الدربندات التي منها الدخول الى سيس ، وكان صاحبها قد بنا عليها الرجه ، وجمل فيها عده من المقاتله فملكوها المسلمون ، وقتلوا بعض من كان بها ، وهربوا الباق . ثم هدموها ، ودخلوا الى بلاد سيس ، فقتلوا وشهبوا وسبوا ومسكوا ابن صاحب سيس ، واسته ليفون ابن هيثوم ، وكدلك اسروا ابن اخيه وجماعه من الكابرهم ، ودخلوا الدينه ، ونهبوها واخدوا ما فيها . وعادوا بعدما اخلوا الأوطان من القطان . أغرج السلطان اليهم والتقاهم ، ودلك في ثاني شهر دى الحجه .

⁽۳) يقولوا : يقولون (٦) خلق كثير : خلقا كثيرا (٧) عود : عد (١٣) بنا : بنى (١٤) فلكوها : فلك (١٥) وهربوا : وهرب (١٦) ابن هيثوم: بن هيثوم

وفيها نهب السلطان قارا . وسبب دلك ان ركابيا من ركابيه الديار المصريه كان خدم مع الطوائبي شهاب الدين مرشد مقدم عسكر حماه ، وخرج معه عند منصرفه من الرساله التي قدم فيها . فحصل للركابي مرض ، فانقطع قريبا من قارا ، وامسا عليه الليل (١٠٧) فلم يشعر إلّا وقد اتاه رجلين من اهل قارا . وقانوا له « انت الليله ضيفنا » ، وحملوه الى قارا . فاقام عندهم ثلاثه ايام ، ثم تمافا . فاخداه اوليك الرجلان تحت الليل ، وهو مكتوف ، وقد وضموا في فيه مسد يمنعه من المياط . ومضوا به تمانى حصن الاكراد ، فاباعوه باربمين دينار صوريه .

واتفق ان فى تلك السنه توجه بعض تجار دمشق الى حصن الاكراد ، واشترى السارا واشترى دلك الركابى فى الجمله . فلما دخل دمشق واطلق الركابى ، خدم وركبدارا مع بعض الاجناد . فلما نزل الساطان على قارا ، حضر دلك الركابى الى عند الامير فارس الدين اتابك ، فانهى له قصته . فقال : « تعرف الرجل الدى اخدك واباعك » ، قال : « نعم » ، فنفده مع جانداريه ، فوجدوا احد الرجلين ، فسكوه ١٠ واحضرود الى اتابك . فدخل اتابك على السلطان واعلمه بصورة الحال . فامر باحضارها بين يديه . فانكر دلك الرجل القرى ، فقال الركابى : « ان اعرف بحضارها وما فيهما » ، فاعترف القارى بداك وقل : « نحن وكل من فى هده البلد ١٠ يفعل دلك » .

وكان قد حضر من قارا رهبان بضيافه للسلطان ، وهم بباب الدهليز . فلما ثبت دلك عند السلطان امر بالقبض على الرهبان ، وركب بنفسه الكريمه وقصد الدياره ١٨ التى خارج قارا ، فقتل جميع من بها ونهبها ، ثم عاد وامر المسكر بالركوب ،

⁽٣) وامسا: وأمسى (غ) رجلين: رجلان || وقالوا: وقالا (٠) وحملوه: وحملاه || عندهم: عندهم ال تماذ فاخداه اوليك: تعافى فأخذه ذانك (٦) وضعوا: وضعا !! مسد: مسدًا || ومضوا: ومضيا (٧) فاباعوه: فأباعاه || دينار: دينارا (٩) اسارا: أسارى

مع قصد التل الدى ظاهرها من ناحيه الشمال . وسير استدعا ابو العز ، وهو الريس الدى بها . وقال : « نحن قاصدين الصيد ، فأخرِجُ الينا اهل البلد لينفروا قدامنا الصيد » . فأخرجهم جميعهم الى ظاهر قارا . (١٠٠٨) فلما بمدوا عن البلد امى المساكر ان يضربوا رقاب الجميع ، فقعلوا ، ولم يسلم منهم الا من اختفا او هرب او تحصن في الابرجه التي لها . واخدوا منهم السارا ، وكان عده من أسر منهم الف وسبعين نفر ما بين رجل وصبى وامراد . ثم امر بالرهبان ، فوسطوا عن اخرهم .

و دخل المسكر الى قارا و نهبوها . واخرب كنيستها وبنيت جامعا . ثم نقل اليها جماعه من الرعيه ، تركان وغيرهم ، واسكنهم بها ، ورتب بها خطيبا وقاضيا . وابقا على الريس ابو العز ، فانه كان يعرفه قديما ، وحلف انه لم يكن يعلم بشيء مما فعلوه . ثم انه خرج والتقا العسكر الوارد من سيس حسبا تقدم . وعاد معهم ، ودخل الى دمشق والغنايم بين يديه والاسراكدلك . ودلك في خامس عشرين دى الحجه من دمشق والغنايم بين يديه والاسراكدلك . ودلك في خامس عشرين دى الحجه من

دكر سنه خمس وستين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم خمسه أدرع وأحد عشر أصبعاً . مبلغ الزياده سته عشر دراعا وأربعه عشر أصبعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باص الله ابى العباس احمد امير المومنين . والسلطان الملك ١٨ الظاهر سلطان الاسلام ، وقد خرج من دمشق مستهل المحرم من هده السنه .

 ⁽١) استدعا: استدعى | ابو: أبا (٢) تاصدين: قاصدون (٤) اختفا: اختنى
 (٥) اسارا: أسارى || الله: ألفا (٨) وابقا: وأبنى (٩) ابو: أبى
 (١٠) والتقا: والتقى (١٧) ابى: أبو

ونفد المثقل الى الديار المصريه صحبه الامير شمس الدين الفار قانى ، وتوجه الى الكوك ، ونفد المثقل الى الدين الفار قانى ، وتوجه الى الكوك ، ونزل بركه زيزا . فركب ليتصيّد ، فتقنطر انكسر فخده . فاقام هنالك يلاطف تفسه حتى قارب الصحه . فركب فى محفه ، وسار الى غزه ، ثم (١٠٩) توجه الى القاهره ، وقد من الله تمالى على الاسلام بمافيته . وزينت القاهره ، وشق فيها وهو راكب جواده .

وفيها انشا السلطان الملك الظاهر صلاه الجمعه والخطبه بجامع الازهر ، وكانت قد المقطمت منه من ايام الحاكم الفاطمى . وكان الجامع المدكور قد عاد من جمله المساجد التى يقام فيها الصاوات الخمس ، وكان قد تشمّث تشعيثا كثيرا . فلما عمّر الامير عز الدين الحلى داره بجواره ، رمم تشعيثه .

وجامع الازهر المدكور هو اول بيت وضع للناس بالقاهرة . واقيمت الجمه فيه بعد امتناع جماعه من العلما من دلك . ثم حصل الاتفاق ، واقيمت الجمه فيه ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنه خمس وستين وستمايه . وهدا الجامع بناه القايد جوهر المقدم دكره بانى القاهره . وكان بناه في سنه ستين وثلثمايه ، وانتهى واقيمت فيه الصلاه يوم الجمه اول جمه في شهر رمضان سنه احدى وستين وثلثمايه ، وكانت بناية القاهره المحروسه في سنه ثمان وخمسين وثلثمايه حسما سقناه من دكر دلك . ثم ان العزيز ابن المحروسه في سنه ثمان وخمسين وثلثمايه حسما سقناه من دكر دلك . ثم ان العزيز ابن المعرف المعرفية ولا يفرخ فيه .

ولما كان فى سنه ثمان وسبمين وثائمايه ، سأل الوزير ابو الفرج يعتوب ابن كِـلَم، ، ، المقدم دكره فى هدا التاريخ ــ وهو الوزير الدى عرفت به حاره الوزيريه بالقاهر.

⁽۲) فحده : فخده : خذه (۱۵) حسما . . . دلك : انظر ابن الدوادارى ج ٦ . تسر المنجد (القاهية ١٩٦١) ، س ١٢٠ ـ ١٣٩ ـ ١٤٧ ال ابن : بن (١٦) اوقاف : أوقافا (١٨) ابن : بن

المحروسه _ وتحدث مع العزيز في صلة رزقة لجماعه من الفقهاء _ فاطاق لسكل منهم كفايته ، واشترا لهم دار الى جانب الجامع _ وادا كان يوم الجمعه حضروا الجامع ، و دكروا فيه الدرس . وكان شيخهم ابو يعقوب ، وكان عده فقاد نيف وثلثين فقيها ـ

وعلت منار الجامع في ايام القاضي صدر الدين ، وكان فيه تنورين فضه ،

(١١٠) وسبعه وعشرين قنديل فضه . وكانت له اوةاف كثيره : ومن جملها جزوا

بدارالضرب بمصر، وجزوا بدار الحرق الجديده بمصر. وكان متحصل وقفه الفدينار

وسبع مايه وستون دينار . فلما احترقت مصر في سنه اربع وستين وخمس مايه تغيّرت

هده المعالم وجهلت . وكان هدا الجامع الازهر في اول انشابه بني قصيرا ، فزيد فيه

دراع . واستمرت الخطبه فيه حتى بني جامع الحاكم المقدم دكر تاريخ انشابه في سنه

ثلاثواربع مايه ، فانقطعت الخطبه من الجامع الازهر ، واستمرت في [جامع] الحاكم الى هده السنه .

وقرات فى سيرة الحاكم المدكور يقول: فى يوم الجمعه التاسع من رمضان المعظم سنه تسع وتسعين وثائمايه اقيمت الجمعه بالجامع الحاكمى الجديد الدى خارج باب الطايبيه عما يلى باب الفتوح. وكان الامام الحاكم يخطب فيه جمعه، وفى جامع ابن طولون جمه، وفى جامع مصر جمعه، وابطل الحطبه من جامع الازهر المدكور. وكان هدا الجامع الحاكمي برا، خارجاعن عين القاهره. فجدد بعد داك باب الفتوح، وعلى البدئه مكتوب

⁽۲) واشترا: واشتری || دار: دارا (۳) فقاه: کذا بالأصل ، والمقصود به «فقهائه » || نیف: نیفا (٤) تنورین: تنوران (٥) وعشرین قندیل: وعشرون قندیل || جزوا: جزء (٦) وجزوا: وجزء || الحرق: الحزف، مف (٧) وستون دینار: وستین دینارا (٩) دراع: ذراعا (١٠) ثلاثواریم مایه: ثلاث وأربع مائة (٣) الطابیه: الطابیة ، انظر این عبدالظاهر، الروض الزاهر (مخطوطة مکتبة الفاع باستانبول، رقم ٤٣٦٧) ق ه ۹ ب ؛ تحقیق عبد العزیز الحویشر، رسالة دکتوراه لندن ١٩٦٠ ، ص١٩٦٠ رقم ١٠٩٧) برا . . . القاهرة: في این عبد الفاهر ه خارج القاهرة »

ـ وهى البدنه التى مجاوره باب الفتوح مع بعض البرج ـ يقول: هدا ما بنى فى زمان المستنصر فى وزاره امير الجيوش فى سنه ثمانين واربع مايه . وقد دكرت قطعه جيده تختصبدكر الجامع الحاكمى فى الجزو المختص بدكر الفاطميين فى هدا التاريخ، ما يننى ٣ عناعادته هاهنا .

وفيها امر السلطان الملك الظاهر بعمارة جامع بميدان قراقوش بالحسينيه بجوار فاويه الشيخ خضر . وكان الشيخ خضر السبب فى انشايه لكثره العالم الدين كانوا به يردون عليه . فشرع فى بنايه النصف من جمادى الاخره وفوّض امره للصاحب بها الدين بن حنا ، وللامير علم الدين سنجر المسرورى المعروف بالخياط والى القاهره يوميد . وكملت (١١١) بنايته فى شوال سنه سبع وستين وستمايه .

دكر سنه ست وستين وستمايه

النيل المباك ف هده السنه : الما القديم اربعه ادرع وعشرين اصبما . مبلغ الزياده سته عشر دراعاً واربعه عشر اصعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامن الله ابو العباس احمد امير المومنين . والسلطان الملك المظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى سلطان الاسلام . وساير الملوك والنواب محالهم حسبا تقدم من دكرهم في السنين المتقدمه .

⁽٣س٤) وقد . . . هاهنا : انظر ابن الدواداری ج ٦ ص ٣٨٦ (٣) الجزو : الجزء (١١) وعشرين : وعشرون

دكر فتح يافا ودكر مبتداها اولا

لمّا كان يوم السبت تأتى جادى الاولى ورد على السلطان الملك الظاهر رسل بضيافه من صاحب يافا وتقادم ، فمسكهم السلطان واعتقلهم . ثم اص العساكر باللبس ليلاً ، وركب وسار فاصبح عليها . فهربت الفرنج منها الى القلمه ، وكانت على نشز عالى مرتفع البناء ، فدخل العسكر الى الربط والمدينه ، فلكوها بعد ما طلبوا الامان ، فامنهم وعوضهم عنا نهب لهم اربعين الف درهم . وخرجوا ، فركبوا المراكب ، وطلبو عكا . ثم ملك القلمه وهدمها وكدلك المدينه . وكانت من بناية ريدا فرنس لما نزل الساحل بعد كسرته وخلاصه من الاسر في سنه ثمان واربعين وستمايه .

قلت : وهده يافا كان فتحها عمرو بن العاص _ رضى الله عنه _ فى خلافه
 الامام ابى بكر _ رضى الله عنه _ ، ويقال بل فتحها معويه _ رضى الله عنه ، دكر دلك
 البلادرى .

ابن عساكر وقال عز الدين ابن عساكر و رحمه الله و قاريخه : ان الملك طنسكلي ابن الحت صاحب الطاكيه بناها في سنه ثنث وتسمين واربع مايه . ونزل عليها السلطان صلاح الدين (١١٢) في سنه ثمان وثمانين وخمس مايه . فخرج اليه البترك وجماعه من كبارها، وسالوه ان يتسلمها بالأمان ، ويكونون اسراه ، ويقيدون اسيراً باسير ، وكبيراً بكبير ، وصغير بصغير ، وتقرر داك بينهم . ثم أنهم سوّفوا الحال حتى وصل اليهم

⁽۱) مبتداها: مبتدئها (۲) جادی الاولی: فی طیونینی ، ذیل حمآة الزمان ، ج ۲ ص ۴۷۴ و م ف « جادی الآخرة » (۳) باللبس: فی الأصل «بالبس» (۵) عالی : عالی ال الزیفظ : الریض (۱) عنها : عما (۱۰) معویه : معاویة (۱۲) ابن : بن ال صنکلی : فی ابن الأثیر ، السکامل فی التاریخ (ط. بیروت ۱۹۹۷) ، ج ۱۰ س ۴۷۶ طنکری » (۱۵) ویکولون : ویکولوا || ویقیدون : ویقیدون : فی م ف « یفتدون » طنگری » (۱۵) ویکولون : ویکولوا || ویقیدون : ویقیدون : فی م ف « یفتدون »

الملك الانكتير ، فقووا به ، وتقضوا الشرط الدى وقع عليه الاتفاق . فرحل السلطان صلاح الدين عنها ، ونزل القيطون . ولم يكن فتحها على يده . وأنما فتحها الملك العادل بعساكر مصر لماكان اتابكا الملك العزيز عبمان بن السلطان صلاح الدين "حسها سقناه من دلك فى تاريخه فى سنه احدى وتسمين وخمس مايه .

ولماكان الانبرور ايام الملك الكامل ـ رحمه الله ـ نزل بها الانبرور وعمر قلمتها وحصنها . ثم اتقن امرها الفرنسيس وهو ريدا فرانس ، وحسن عمارتها احسن عماره ، وحصنها ابلغ تحصين وامكنه . ولم نزل كدلك حتى فتحها السلطان الملك الظاهر في هذا التاريخ المدكور .

دكر الشقيف وفتحها

ولما فرغ السلطان الملك الظاهر _ رحمه الله _ من امر يافا ، رحل عنها يوم الاربعا ثانى عشر فيهر رجب ، وتوجه طالباً للشقيف ، فنزل عايها يوم الثاثا ثامن عشر الشهر المدكور . فوقع له كتاب من الفرنج بعلكا الى النواب بالشقيف يتضمن : ١٠ ان المسلمين قاصدين اليكم ، وهم لا يقدرون على اخد الحصن ان كنتم رجال واحتفضتم به ، فجدوا في امركم . فلما قراه السلطان انفتح له الباب في الحيله على اخد الحصن . فاستدعا من يكتب بالفرنجي ، وامره ان يكتب كتاباً يدكر فيه أمارات بينهم استفادها من الكتاب الدى وقع نه . ويحدر الكمندور المقيم بالشقيف من الوزير المقيم عنده ، ومن جماعه كانت اسماهم في الكتاب . وكتب كتاباً اخر الى الوزير يحدره من الكمندور ، (١١٣) ويامره ان احتاج الى مال فلياخده من ملك كان اسمه الى ذلك الكتاب . واحتال حتى وصات الكتب اليهما .

 ⁽٣) القيطون: القاطون، م ف: في ابن عبد الفاهر، الرون الزاهر ق، ٣٠٠، ٢،
 تحقيق الخويطر س ١١١١ « اللاطون، (١٣) ناصدين: قاصدون || رجال واحتفضتم: رجالا واحتفظتم (١٠) ناستدع: (١٧) اسماهم: أسماؤهم

فلما وقف كل منهم على كتابه اخفاه من صاحبه . ووقع الحلف بينهم ، وقوى عليهم السلطان الحصار وشدده . فألجأهم دلك ان سيروا الى السلطان ، وقرروا مسه تسليم الحصن على ان لايقتل من فيه . فتسلم الحصن تاسعوعشرين شهر رجب ، وكان قد ملك الباشوره بالسيف ، فاصطنع الكندور . وكان عده من بالحسن اربع مايه وثمانون مقاتل ، فركبهم الجمال الى صور ، وبعث معهم من يحتفظ بهم ، ثم رحل عنها ، وسير الاثقال الى دمشق .

وسار الى طرابلس ، فشن عايها الفاره ، واخرب قراها ، وقطع اشجارها ، وغور ميايها وانهارها . ثم رحل الى حصن الاكراد ، وترل عليه . فحضر اليه رسول من جهه صاحبها بالاقامه والضيافه . فردها عليه ، وطلب منه اديه رجل من الاجناد كان قد بلغه أنهم قتلوه من قبل دلك الوقت ، فارسلوا اليه ما احب واختار . ثم رحل الى حمص ، ثم الى حماه ، ثم الى فاميه ، ثم امر الجيوش ان تلبس ، وركب من الليل ، فاصبح على انطاكيه .

دكر انطأكيه وفتحها ومبتدا امرها

كان تزول السلطان عليها مستهل شهر رمضان المعظم من هده السنه ، فخرجوا اهلها يطلبون منه الامان ، وشرطوا شروطا ما قبلها السلطان ، فردهم خايبين . وزحف عليها ، فملكنها يوم السبت رابع عشر رمضان المعظم ، ورتب على ابوابها جماعه من الامرا لأجل الحرافيش . فمن خرج منهم بشيء أخد منه . فجمع من دلك ما امكن جمه ، ثم فرقه على الامرا والمقدمين والاجناد ، كل منهم على قدره . وحُصر عدد من قتسل بها ، فكانوا نيف واربعين الفا . (١١٤) واخرج جماعه

⁽٤) فاصطنع : في الأصل « فاضعنع فاصطنع » (٥) وثنانون: وثنانين !! مقاتل : مقاتلا (٨) ميايها : مياهها (٩) اديه : دية (١٤) غرجوا : غرج (١٩) نيف : نيفا

من السلمين كانوا أسرا بها من اهل الشام وحلب وغيرها . وكان صاحبها الابرنس قد اعتدد في حق السلمين من اهل حلب والشام ، عند استيلا التتار على البلاد ، كل فعل مدموم وامر قبيح من القتل والأسر والسبي والنهب ، فانتقم الله عز وجل منه . ٣ ثم وقيل انه لو حلف الحالف ان ما سلم من اهل مدينه انطاكيه غبر من رجالهم لما حنث في يمينه . وكان فيها مايه الف او بزيدون ، وقيل مايه الف وثمانيه الاف ، ودلك حسبا دكره نواب التتار ، وهو الشحنة الدى كان من جهسه التتار . ٣ واستخرج منهم عن كل راس دينار . هدا غير ما دخل اليها عند هجوم العساكر من اهل القرى والضياع .

ثم ان القامه مسكت بعد المدينه يوم واحد . وطلبوا الامان ، وكان اجتمع فيها ٩ ثمانيه الاف نفر رجال مقاتله خارجا عن الحريم والاولاد ، فتحاشروا ومات منهم خلق كثير . وعدم عندهم القوت ، فسيروا بكرد يوم الاحد ثانى يوم الفتح يطلبون الامان من القتل خاصه ، وينزلون اسارا ، فانعم لحم بدلك . فحرجوا الى ظاهرها وعليهم ١٠ احسن الملبوس كانهم زهر الرياض ، وضحوا ضحه واحده ، وسجدوا باجمهم ، وقالوا : احسن الملبوس كانهم زهر الرياض ، وضحوا شجه واحده ، وحفا عنهم من انقتل ، «ارجمنا يرحمك الله» . فرق [الملك الظاهر] لهم ، وحنا عايهم ، وعفا عنهم من انقتل ، وامر ان يرفع عنهم السيف .

ثم أنه فتح بنراس؛ ودلك أن أهلها نفدوا يسألوا تسليمها منهم، فنفد اليهم الامير شمس الدين أقسنقر الفارقاني ، فتسلمها في ثالث عشر رمضان . وتسلم أيضا ديركوش في تاسع رمضان ، وصالح أهل القصير على مناصفه القلاع المجاورد له . ثم عاد الى ١٨ دمشق، فدخلها سابع عشرين شهر رمضان من هدد السنه .

⁽٩) يوم واحد : يوماً واحداً (١٢) سارا : أساري (١٦) يـألوا : يـألون

وكان لا فتح الله تعالى على يديه أمر ان تكتب البشاير بدلك ، فكان من جمله (١١٥) دلك كتاب الى صاحب الطاكيه ، وهو يوميد مقيم بطرابلس ، ودلك انشاء القاضى المرحوم فتح الدين بن عبد الظاهر _ رحمه الله _ ماهدا نسخته :

« بسم الله الرحمق الرحم . قد علم القُومص الجليل المبجّل ، المعزز الحمام الأسد الضرغام، بيمند فخر الأمة المسيحية، رييس الطايفة النصر انية ، كبير المه العيسوية، ألهمه الله رشده ، وقرن بالخير قصده ، وجعل النصيحة محفوظة عنده . ما كان من قصدنا اطرابلس وغزونا له في عقر الدار ، وما شاهده بعد رحيلنا من إخراب العماير والاعمار. وكيف كنست تلك الكنايس على بساط الارض، ودارت الدواير على كل دار، وكيف جُعات تلك الجزاير من الأجساد على ساحل البحر كالجزاير، وكيف قتات الرجال واستخدمت الأولاد وتملكت الحرار ، وكيف قطمت الأشجار ولم نترك إلا ما يصلح للأعواد المناجنيق إنشاء الله والستاير ، وكيف نهبت لك ولرعيتك الأموال والمواشى، ١٢ وكيف استغنى الفقير وتأهّل العازب ، واستخدم الخديم وركب الماشي . هذا وأنت تنظر نظر المنشي عاليه من الموت ، وإذا مبمت صوتا قات فزعاً : على هذا الصوت . وكيف رحانا من عندك رحيل من يعود ، وأخّرناك وما كان تأخيرك إلّا الى أجل معلوم معدود ، وكيف فارقنا بلادك ولا بقيت بها ماشية إلا وهي لدينا ماشية . ولا جارية إلا وهي لدينا جارية . ولا سارية إلَّا وهي في أيدي المعاول سارية ، ولا ذرع إلا وهو محصود ، ولا موجود لك إلا وهو مفقود ، وما منعت المناير التي هي روس الجبال الشاهقة ، ولاتلك الأودية التي هي في التخوم مخترقة وللمقول خارقة ، وكيف سقنا عنك ولم يسبقنا إلى مدينتك انطاكية خبر ، وكيف وصلنا إليها (١١٦) وأنت لا تصدّق أن نبعد عنك وإن بعدنا فسنعود على الأثر.

⁽ه) النصرانية: في النويري، نهاية الأرب (مخطوطة مصورة بدار الكتب الصرية رقه 69 كم معارف عامة) ، ج ۲۸ س ، ۹ « الصليفية » ؛ انظر ملحق ۲ لكتاب الماوك للمقريزي ، ح ۱ من ۹۶۹ محيث نصر د. زيادة هذا الكتاب (۱۱۱) للاعواد الأعواد ال انشاء : ان شاء (۱۷) روس ، رؤوس

وها محن نعلمك عائم ، ونفهمك بالبلاء الذى عليك قد عم : رحلنا عنك من اطرابلس في يوم الأربعاء رابع وعشرين شعبان ، ونزلنا انطاكية في مستهل رمضان وفي حالة النزول خرجت عساكرك للمبارزة فيكسروا ، وتناصروا فيا نُصروا ، وأسر من بينهم كنداسطبل، فسأل في مراجعة إقرائك ، ودخل إلى المدينة وخرج في جماعة من رهبانك وإعيانك ، فتحدثوا معنا فرأيناهم على رأيك في اتلاف النفوس بالنرض الفاسد ، وأن رأيهم في الخير مختلف وقولهم في الشر واحد . فلما رأيناهم قد به فات فيهم الفوت ، وأمهم قد قدر الله عليهم بالموت ، رددناهم وقلنا : محن الساعة علم محاصر ، وهذا أول الإنذار وهو الآخر _ ، فرجعوا وهم متشبهين بفعلك ، ومعتدين أنك تدركهم بخيلك ورجلك . وفي بعض ساعة مر شان المرشان ، وداخل ومعتدين أنك تدركهم بخيلك ورجلك . وفي بعض ساعة مر شان المرشان ، وبان البلاء المسطلان ، وجاءهم الموت من كل مكان ، وفتحناها بالسيف في الساعة الرابعة من يوم السبت رابع شهر رمضان ، وقتانا كل من جعلته بالسيف في الساعة الرابعة من يوم السبت رابع شهر رمضان ، وقتانا كل من جعلته لخفضها وللمحاماة عنها ، وما كن احد منهم إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء من الدنيا ، فا بقي أحد تهما إلّا وعنده شيء منهم ومنها .

فاو رایت خیالتك وهم صرعا تحت أرجل الخیول ، ودیارك والنهابة فیها تصول ، والكسابة بها تجول ، وأموانك وهی توزن بالقنطار ، وداماتك وكل أربع منهن تباع ۱۰ فتشترى من مالك بدینار ، ولو رأیت كنایسك وصلبانها قد كسرت و نشرت ،

⁽۱) ثم: ثم || ونفهمك: ق الأصل « ونفهملك » (ه) وأعيانك: ق ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١١١ ب ، تعقيق المنويطر ص ١١٢٦ « وأعيان أعيامك » ؛ ق النويرى ج ٨٨ ص ٩٥ « وأعيان أعيانك » (٩) ومعتدين: في ابن عبد الظاهر ق ١١١ ب ، تحقيق الحويطر ص ٢٠٠٦، والنويرى س ٩٥، والقلقشندى، صبح الأعشى، ج ٨ ص ٣٠٠٠ و م ف «ومعتقدين» (١٢) لحفضها : لحفظها (١٤) صرعا: صرعى

وصحفها من الأناجيل المزورة وقد نشرت ، وقبور البطارقه وقد بعثرت ، ولو رأيت عدوك المسلم وقد داس مكان القداس، والمذبح قد ذبح فيه الراهب والقسيس والشهاس، والبطارقه قد دهموا بطارقة ، وابناء المملكة (١١٧) وقد دخلوا فى المملكة ، ولو شاهدت النيران وهى فى قصورك يحترق ، والقتلى بنار الدنيا قبل نار الآخرة تحترق ، وحيارك وأحوالها قد حالت ، وكنيسة بولص وكنيسة القُسيان وقد زلت كل منهما وزالت، لكنت تقول: ياليتني كنت ترابا ، وليتني لمأوت بهذا الخبر كتابا، ولكانت نفسك تذهب من حسرتك ، ولكنت تطفى تلك النيران بماء عبرتك ، ولو رأيت منانيك وقد أقفرت من معانيك ، ومراكبك وقد أخذت فى السويدية بمراكبك ، فصارت شوانيك من شوانيك ، ولتيقنت أن الإلّه الذي انطاك انطاكية منك استرجعها ، والرب الذي ملك قلمها منك قلمها ، ومن الأرض اقتلمها .

ولتملم أيضا أنّا أخذنا منك بحمد الله ما كنت أخذته من حصون الإسلام ، وهو:

۱۲ دركوش ، وشقيف تلميش ، وشقيف كفر تبنين . واستنزلنا أصحابك من الصياصى ،

وأخذناهم بالنواصى ، وفرقناهم فى الدانى والقاصى ، ولم يبق شيء يطلق عليه اسم

المصيان إلا النهر العاصى، ولو استطاع لما تسمى بالعاصى ، وقد أجرى دموعه ندما ،

وكان يذرفها عبرة صافية ، فها هو قد أحراها بما سفكناه فيه دماً.

وكتابنا هذا يتضمن البشرا لك بما وهبك الله من السلامة ، وطول المُمر بكونك لم تكن لك فى هذه المدة بالطاكية إقامة ، فلو كنت بها كنت إمّا قتيلا وإمّا أسيرا ، وإمّا جريحا وإمّا كسيرا ، وسلامة النفس هى التى يفرح بها الحى إذا شاهد الأموات،

⁽۱) نشرت: فی النویری س ۹۰ « نثرت » (۰) القسیان: فی الأصل « السان » ، انظر النویری س ۹۰ ، ویاقوت ، معجم البلدان (ط. القاهرة ۱۹۰۳) ، ج ۱ س ۳۰۵ (۹) انطائه: أعطائه (۱۲) تلمیش: فی الأصل « بلهمدش » ، انظر ابن عبد الفاهر ، الروض الزاهر، ق ۱۱۲ آ ، تحقیق الحویطر ۱۱۲۸ ، والنویری س ۹۰ ، والقلشندی ج ۸ ص ۳۰۱ « تلمیس » (۱۵) فها: فما (۲۱) البشرا: البشری

ولمل الله مااخّرك إلى الآن، إلا لتستدرك من الطاعة والحدمة ما قد فات. ولمّا لم يسلم أحدًا ليخبرك بما جرا خبّرناك ، ولمّا لم يقدر أحد يباشرك بالبشرى بسلامة نفسك وهلاك ماسواها بشرناك ، لتحقق الأمر على ماجرى . وبعد هذه المكاتبة لا ينبغى لك ٣ أن تكذب لنا خبرا ، كما أنّ بعدها يجب أن لا تسأل غبرا » .

(١١٨) ولما وصات هده المكاتبه الى صاحب انطاكيه كانت عليه اشدّ الاشيا وعظمت مصيبته . ولم يبلغه خبر انطاكيه الاَّ من هدا الكتاب .

دكر انطاكيه ونبدمن اخبارها

لما دكرنافتوحها، وجب ان لدكر شي من مبتدايها، ومالخصناه من دكرها اد شرطنا في هذا التاريخ دلك. فاول دلك قوله تعالى ﴿ وَأُضْرِبُ كَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ القَرْبَةِ ِ ٩ إِذْ جَاءَهَا المُرْسَلُونَ ﴾ الآيه. قال المفسرون: القريه انطاكيه.

وقال اصحاب التاريخ في امن انطاكيه ان الملك أنتيوخس قصد بنا مدينه يعمرها تكون نسبتها اليه . فنقد حكايه ووزرايه لاختيار مكان يكون طيب الهوا والما ، ، ، قريبا من البحر ، قريبا من الجبل . فوجدوا بقمه ارض انطاكيه بهده الصفه . فسيروا عرفوه بدلك ، فامر ببنايها ، واخرج الاموال . وطلبوا حجراً جيداً لبنايها ، فوجدود على مسافه يوم منها . فاستخدم الرجال ، وعدتهم ثمانين الف رجل و ثمان مايه ورجل ، وستايه عجله ، والفوتسع مايه حار ، ومايه زورق لنقل الاحجار . فنجزت في شائل سنين ونصف . وبنيت اسوارها واراجها ، وهي مايه وثلثه و خسون برجاً ،

⁽۲) أحداً: أحد | جرا: جرى (۳) بشرناك: فالنويرى ص ۹۹، والقلقشندى ج ۸ ص ۳۰ س ۳۰ سرناك » (۷) ونبد: ونبذ (۸) شى من مبتدايها: شيئا من مبتدئها (۱۰) القرآن ۳۰ تا (۱۱) أنتيوخس: في الأصل « اسموحس » (۱۲) حكمايه ووزرايه: حكماءه ووزراءه (۱۲) ثانين: ثمانون (۱۲) والفوتىم: وألف وتسم

ومايه وثلاثه وخسون بدّنة ، وتسعه ابواب ... منها خسه كبار . وجعل فيه باب من الجبل ينزل الى المدينه ، وعليه قناطر تعبر عليها العالم . فلما انتهت حضر اليها الملك ورآها ، فاعجبته ، واكرم صناعها ، ووهب لمن نزل بها ومن حولها خراج ثاث صنين ، ثم بنا بها الكنايس والمعابد ، واجتمع اليهما العالم . وان الملك جلس فى بعض الايام فرحاً مسروراً ، فقال له وزيره : « لو علمت ما انفقت عليها ماكنت تسر بدلك » . فانتبه لنفسه ، وامر ان يعمل حساب مانفق عليها . فكان اربعه الاف قنطار وخمسون قنطار من الدهب . ثم لم نزل في (١١٩) تزايد عماره واثار حسنه الى حيث ظهر السيّد المسيح عليه السلام . ولم تزل في ايدى المله النصرانيه الى هدا المنتوح الظاهرى ، والله اعلم .

وحكى الرملى - رحمه الله _ فى فتوح الشام الدى خصناه فى الجزء الثانى من هدا التاريخ: ان لما بلغ ملك الروم هزيمه جنده ، بين يدى خالد بن الوليد وابى عبيده دخى الله عنهما يوم اليرموك وكان بانطاكيه ، نادا فى اصحابه بالرحيل الى القسطنطينيه وسار . فلما استقل فى الطريق ، عاد بوجهه نحو الشام وقال : « السلام عليك ، يا سُوريه ، سلام مودّع لا يمتقد انه يرجع اليك ابدا » ؛ وسوريه هى عليك ، يا شوريه ، انظاكيه وقال : « و يحك ، ارض ما أنفك لعدوك بكثرة ما فيك من الاعتباب والخير » .

وقال البلادرى فى كتاب فتوح المداين : ان ابا عبيده ابن الجرّاح ــ رضى الله الله عنه ــ لما توجه حلب صادف اهابها وقد استقلوا الى الطاكيه وصالحوا فيها على مدينتهم . فلما ثم صاحبهم رجعوا ، وسار ابو عبيده الى الطاكيه وقد تحصّن بها

⁽٤) بنا: بنى (٧) وخسون قننار: وخسين قنظاراً (٩) الفتوح: الفتح (١٢) نادا: نادى (١٧) انظر البلاذرى، كتاب فتوح البلدان (ط. القاهرة ٢٥٩٦) ج ١ س١٧٤ ال ابن: بن (١٨) استقلوا: كذا في الأصل (١٩) ثم: تم

خال كثير من جند قِنسرين . فلما صار بمهرويه ، وهى على قريب فرسخين من الطاكيه ، لقيمه جمع العدو فكسرهم وألجأهم الى المدينه ، وخلصوهم من جميع ابوابها ، وكان دلك على باب فارس . فيقال انهم صالحوه على اداء الجزيه بعضهم وبعضهم اجلوا ؟ فجعل على كل محتلم دين وجريبا في السنه . وكان الرشيد [العباسي] سما ثنور الشام العواصم ، وهي انطاكيه وطرسوس وغيرهما .

ثم استقرت انطاكیه فی ایدی بنی حمدان. فلما مات سیف الدوله بن حمدان با انفق اهلها علی انهم لا يمكنون احدا من الحمدانیه یدخلها . ثم آنهم قتاوا شخصا یسمی بمتوش الكردی ، فانه كان قد ورد من خراسان فی خمسه آلاف نفر للغزاه . وكان بانطاكیه رجل یعرف بالرعیلی (۱۲۰) قد جمع خلقا كثیراً ، فدخل یوما یسلم علی به علوش الكردی ، ومسك یده لیقبلها ، وقفز علیه فقتله . واستولی علی انطاكیه هو وجماعه .

وكان فى بغراس نايب الروم اسمه ميخاييل ، ونايب للمسلمين . فعجز المسلمين عن حفضها لاتساعها ، فملكوها الروم فى يوم الخيس لئلاث عشر ليله خات من دى الحجه سنه ثمان وخمسين وثلمايه. وفتحوا باب البحر ، وخرجوا منه ليلًا ، وأسر الروم من كان بها من المسلمين . فقويت الروم بفتحها ، وتوجهوا الى حلب ، فصالحهم اهلها على مال يحملونه اليهم فى كل سنه ، وهو عشره قناطير دهب ، ومن كل مسلم

⁽۱) بهرویه: كذا ق الأصل وق یاقوت ، معجم البلدان (ط. القاهرة ۱۹۰۳) ، ج ۱ س ۷۳ تق البلاذری ، فتوح البلدان ، س ۱۷۶ « عهروبه » (۲) وخلصوهم : كذا ق الأصل؛ ق البلاذری ویاقوت « وحاصر أهلها » (غ) دینار : دیناراً (ه) أضیف ما بین الحاصر تین من یاقوت ج ۱ س ۷۶۳ السما : سمی (۹) بالرعیلی : ورد الاسم ق ابن عبدالظاهر، الرون الزاهر ، ق ۱۱۵ آ ، تحقیق الخویطرس ۱۹۳۳ « بالزعبلی » (۱۰) علوش : كذا ف الأصل، انظر سطر ۸ (۱۲) المسلمین : المسلمون (۱۳) حفضها : حفظها ال فلكوها : فلكها ال

دينار سوى الاطفال والنسا وارباب الماهات. فاقاموا كدلك الى سنه ست وستين وثلمايه . فسير جعفو بن فلاح المغربي النايب بدمشق ، عن العزير بن المبز الفاطمي ، نايبه في عسكر كثيف الى انطاكيه ، فحاصرها خمسه اشهر ، فلم يقدر عليها . فحدث فيها ذارله عظيمه هدمت منها قطعه جيده من سورها . فسير ملك الروم نايبا له ومعه جماعه من البنايين ، فبنوها أحسن مماكات .

وبنا قامتها لاوون صاحب سيس المروف بابن القداس ، وحصنها ومات ، فكمل عمارتها بسيل الملك ، وبسيل هذا هو الدى وجدوا له لما مات سته الاف قنطار دهب ، وكان لما ولى الملك ، فى الخزاين اربع قناطير لاغير ، وهو الدى ملك ارجيش من بلاد ارمينيه فى سنه خس عشر واربع مايه ، وكان قد بنا له تربه عظيمه ، ومدفناً هايلًا ، وديراً كبيراً ، وقبراً من رخام مجزع ، فلما حضرته الوفاه قال : قبيح ان التى الله تمالى ، وانا فى زى الملوك ، فاوصى ان يدفن بين الغرباء بكفن الفقراء . وكانت المام دولته ومده مملكته تسع واربعين سنه واحدى عشر شهر ، ومات وعمره عمان وستين سنه .

وكان الملك سليان (١٢١) ابن الامير تُعتَّكُمِش ابن اسراييــل ابن سلجوق قد ملك من اخيه منصور ، وقد اطاعه جميع التركان، وقتح البلاد وتحكن. فعمل الحيله على فتوح انطاكيه ، فسار اليها خفيفا خفيه في عده مايتين وثمانين فرسا من اعيان عسكره . وقطع الدروب إلى ان وصل الى ضيعه تعرف بالعمرانيه ، فتتل جميع اهلها ليلا ولم يدرا به . وعلق الحبال في الاسوار التي لانطاكيه ، وطلع جماعته ففتحها

⁽٦) وبنا: وبنى !! المعروف بابن القداس: في ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١١٥ آ ، تحقيق الخويضر س ١١٣٣ « المعروف بابن الفقاس » (٨) اربع: اربعة (٩) عصر: عصرة !! بنا : بنى (١٠) التى : في الأصل « اللغا » (١١) دوصى : في الأصل «فاوضى» (١٢) تسع : تسعا !! واحدى : وأحد !! شهر : شهرا (١٣) وستين : وستون (١٤) ابن : بن (١٨) يدرا : يدر

ودخام الله وضجوا اهام اضجه واحده ، وهرب بعضهم الى القامه ، فحاصرها حتى فتحها ، ودلك فى ثانى عشر شعبان سنه سبع وسبعين واربع مايه . ونهب مرف الاموال اشياء عظيمه لايتع عايها الحصر ، وسكنها [سليان بن قتلم] واجتمعت الله عساكره ، وفتح جميع الحصون المجاوره لها ، وصار له من حدّ القسطنطينيه الى طرابلس .

ثم قتل سایان الدکور فی حدیث طویل ، وعادت انطاکیه فی ید وزیره الحسن آبن طاهر ، الی ان ملك السلطان ما کشاه السلجوقی المقدم دکره فی هدا التاریخ ، وملك الشام واستردها من الروم ، وفتح انطاکیه وسلمها لبنا شعبان ابن الب رسلان فی سنه احدی و ثمانین واربع مایه ، ثم سار عمها و دخل الروم ، و کانت ابنته م مزوجه للملك رضوان صاحب حلب ، المقدم دكره ایضا ، وهی ام ولده الب ارسلان الدی ملك بعده حلب ، فلما کان لیله التاسع عشر من شعبان سنه اربع و ثمانین واربع مایه حدث بانطاکیه زلزله عظیمه اخربت دورها و اها کمت خلقا عظیما ، و هدمت من ایراجها نحو من سبعین برجا . فامر السلطان ملکشاه بعماره دلك .

واستمرت انطاكیه فی ایدی المسلمین الی سنه تسمین واربهایه . فورد عایهم عدو من البحر . فنازلها فی دی القعده ، وفتحها فی عشر رجب سنه احدی وتسمین ، واربع مایه . وهرب النایب الذی كان بها من جهه (۱۲۲) السلطان ملكشاه ، وتوفی فی الطریق قبل وصوله الی بنداد .

وكان اخد الفرنج لانطاكيه بعمل حيله رجل كان بها ، يقال له صرصر الارمني . الم من المنفي مع بعض ملوك الفرنج النازلين عايها، يسمى ميمون ، فكتب اليه صرصر رقعه

⁽۱) وضعوا: وضع ً (۸) لبغا شعبان : ورد الاسم فی ابن عبد الظاهر، الروس الزاهر ، ق ۲۱۱٦ ، تحقیق الخویشر ص۱۱۳۰ « بغی سغان »، بینما ورد الاسم فی ابن الأثیر ، الكامل ، ج ۲۱ ص۳۱۷ : « یاغی ارسلان » (۹) رسلان : أرسلان (۱۳) تحو : نحوا

ورما بها في مهم ، يقول: « انا اسلم اليكم المدينه » . فتقرر دنك بينهم . وكان الملك الكبير الدى للفريج الراجع امورهم اليه يسمى كندفرى ، فحضر ميمون اليه فقال: « كل ملك من الملوك فقال: « كل ملك من الملوك يحاصرها يوما ، ومن فتقحها في يومه ، كانت له ». فتمت الحيله ليمون . فلما كان يومه عمل السلالم ، وسلمها له من كان متفقا ممه _ مع صرصر _ فلكها . وكان يومه عمل السلالم ، وسلمها له من كان متفقا ممه _ مع صرصر _ فلكها . وكان النايب بها يوميد احمد بن مروان ، فطاب الامان فامنوه ووفوا له ، فخرج وتوفى في الطريق حسما دكرناه .

ثم اجتمعت عساكر الشام، ومقدمهم يوميد ظهير الدين طنتكين ، وصاحب حص يوم داك جناح الدوله حسين ، وكذلك ابن بنا صاحب الموصل يوميد ، واتوا يد واحده الى انطاكيه . وكان الفرنج على تل خارج عن انطاكيه . فسانوا المسلمين الامان فلم يجيبوهم . فلما ياسوا ، حملوا حمله واحده ، فانكسر المسلمين من غير قتال . واستمر ميمون بانطاكيه الى ان اتاه الملك دانشهند، فاسره وقتل اكثر عساكره ، ودلك فى سنه ثمك و تسعين واربع مايه ، فاشترا نفسه بمايه الف دينار . واستخلف دانشهند على انطاكيه الملك طنكرى ، فاستمر مالكا لانطاكيه واعمالها حتى هلك فى شهر ربيع الاخر سنه خمسين وخمس مايه .

ثم ملكها بعده روجار ، وكان ولى عهد طنكرى ، وهو الدى قَدِم بيت المقدس في ملك بندوين . وكان هـدا بندوين شيخاً كبيرا وروجار شائًا حسنا ، فاجتمعا

⁽۱) ورما: ورمى (۹) ابن بغا: في ابن عبد الفناهر ، الرون الزاهر ، ق ۱۱٦ ب ، تعقيق الخويط مر ۱۱۳۱ ، «كربغا » | يد: يداً (۱۱) ياسوا: يتسوا | المسلمين : المسلمون (۱۲) دانته ند: في الأصل « داشمند » (۱۳) دانته ند: في الأصل « داشمند » (۱۳) في شهر ربيع الآخر سنة خمين وخمس مايه : في ابن عبد الفناهر ، الروض الزاهر ، ق الا ۲ آ ، تحقيق الخويطر من ۱۱۳۱ «في ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وخمين وخمساية » (۱۲) روجار : في الأصل « زوجار »

فى بيت المقدس وتعاهدا على ان من مات قبل صاحبه ، كان الحى وارثَ ملك الميت ، وزوّج بندوين (١٢٣) ابنته بروجار . واتفق ان روجار اقتتل هو ونجم الدين الفازى ابن ارتق على درب سرمدا ، فكسر نجم الدين [روجار] وقتل هو وساير عسكره . ميم سار بندوين الى انطاكيه ، وملكها لما مات روجار ، فمات الشاب وعاش الشيح . وملك ممالكه واقام مالكها الى ان وصل اليه شاب فى البحر ادعا انه ابن ميمون الدى كان صاحب انطاكيه . وثبت دلك عند بندوين ، فسلمه انطاكيه من غير حرب . قوكان دلك الشاب شجاعا مقداما . فلم يزل مالك انطاكيه الى ان سار اليه البرنس الدانشمند ، فقتل دلك الشاب وجماعه كثيره من اسحابه بدين زربه.

وملك انطاكيه البرنس ، واقام بها فى قوه واقتدار . ولتى الملك العادل نور الدين ٩ الشهيد على حصن الاكراد _ فى شهر رجب سنه ثاث واربعين وخمس مايه _ فكسره نور الدين ، وقتله وجميع عساكره .

ثم ملك انطاكيه رجل من دريه ميمون ايضا ، واستمر بها الى ان اخد من ١٠ السلطان صلاح الدين هدنه الى ثمانيه اشهر . ووصل البرنس الى خدمه السلطان صلاح الدين ، وكان ممه أربعه عشر نفر بارونيه . فاحسن اليهم السلطان ، واعطاهم اقطاعات في مناصفات انطاكيه اربعه عشر الف دينار ، وكان الاجتماع والانفصال في يوم ١٥ واحد . ثم ماكمها البرنس المعروف بالاشتر ، ومن بعده ولده سرو . وبعده ملكها البرنس بيمند ابن سرو ابن الاشتر ، ومنه اخدها السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس البندقدارى حسما دكرناه ، والله اعلم .

⁽٥) ادعا: ادّعی (۱۲) دریه: ذریه (۱۷) ابن: بن

دكر بغراس ومبدا امرها

كانت من احسن القلاع واحصنها ، واشدها نكايه لبلاد الاسلام . وكان قد ول عليها المسكر الحلبي في زمان الملك العزيز ابن الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين ابن ايوب ، فلم ينالوا منها طايلا . واقام محاصر اللها (١٣٤) سبعه اشهر ، ورحار عنها خاما .

وقال البلادرى: كانت بنراس لسله بن عبد الملك بن مروان ، اوقفها فى سبيل البر . ولما قصد المسلمون غزاة عموريه صحبة مسلمه بن عبد الملك ، وكان صحبتهم نسايهم لاجل الجد فى القتال على الحريم ، فلما صار فى عقبه بنراس ، عند طريق التى تشرف على الوادى ، سقط جملًا وفيه امراه . فمر مسلمه النساء ان يمشون بالمقبه ، فسميت عقبه النسا . وكان المقصم بنا على تلك الطريق حايطا قصير من الحجاره . وكان فى تلك الطريق سباع ضاريه لا تُسلك بسبها . فشكى دلك الى الوليد بن عبدالملك، فبعث اربعه الاف جاموسه بفحولها ، فاتلفت تلك السباع .

وبناها بعد دلك وحصنها أتم تحصينا الملك تكفور ملك الروم، الدى كان خرج الى بلاد الاسلام فى اخر سنه سبع وخمسين و المهايه . وقتل وسبا ووصل الى الشام، وقتح معرة مصرين ، ومعرة النعمان . وحماه وحمص ، واخد من حمص راس القديس مر "يحناً، وفتح عرقا ، واخد الطرطوس ، ومركية وجبكه . ولما بنا هدا الحسن رتب فيه نايبا ومعه الف رجل ، وحصنها تحصيناً ماكناً . ثم ماكها الفرنج وما زالوا يتداولون تحصينه وعمارته طول المدد.

⁽٣) ابن: بن (٦) اوقنها: في البلاذري ، فتوح البلدان (ط. تفاهرة ١٩٥٦) ج ١ س ١٧٦ « فوقنها » (٧) نـايهم: ــاءهم (٨) طريق: الضريق ؛ في البلاذري س ١٩٨ ، وابن عبد الظاهر ق١١٩ ب ، تحقيق الخويطر س ١١٤٠ « الطريق المستدقة » (٩) جلا: جل إلى مسلمة: في الأصل « مسلم » إلى يمشون: يمشين (١٠) بنا: بني إلى قصير: قصيرا (١٤) وسبا: وسبى (١٦) بنا: بني

وبعد دلك يسر الله فتحه على يد الساطان صلاح الدين بن ايوب ، لما ذارلها على ما هي عليه من التحصين . فتسلمها من غير تعب ولاكد ولانصب في دانى شهر رمضان المعظم سنه اربع و ثمانين و خمس مايه ، وكدلك دَرْب ساك حسها تقدم في دكر سالسلطان صلاح الدين بالجزء المختص بدكر بني ايوب . ثم تغلبت عايها الفرنج ، ولم تزل في ايديهم الى حين فتحها السلطان الملك الظاهر في هذه السنه حسها دكرنا من امرها، والله اعلم .

دكر سنه سبع وستين وستمايه

(١٢٥) النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم خمسه ادرع وسته عشر اصبعاً . مبلغ الزياده سبعه عشر دراعا وأحد عشر اصبعا .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بأص الله ابى العباس احمد امير المومنين . والسلطان الملك الظاهر ، سلطان الاسلام بالديار المصريه والبلاد الشاميه الى حدود الفراه . وما ورا دلك فى مماكه التتار ، والملك عليهم يوميد ابنا بن هلاوون . وساير الملوك ٢٠ عمالكهم ، خلا صاحب الروم ، فانه توفى الى رحمة الله تعالى ، وولى ملك الروم غياث الدين كيخسروا ، والبرواناد مدر ممالكه .

وفيها وصل رسول من ابنا ملك التةار الى دمشق ، وصحبته مجد الدين ١٥ دوله خان ، وسيف الدين سعيد ترجمان ، يقول : « ان الملك ابنا ، لمّا خرج من الشرق، علك جميع العالم ودخلوا تحت طاعته ، ولم يخالفه مخالف ، ومن خالفه مات .

⁽۱۰) ابی: أبو (۱۱) الفراه: الفرات (۱٤) كيغسروا: كيغسرو

وانت لو صعدت آلى السماء وهبطت الى الارض ما تخلص منا ، والمصلحه ان تجمل يبننا وبينك صلحاً » . ومن جمله المشافهه يقول : « انت مملوك وانبَمْتَ في سيواس ، فكيف تشاقق ملوك الارض » . فكان من جوابه أن : « تنظر كنفسك بعين الشنقه ، وتخرج عما في يدك من المراق والروم والجزيره والمُوصل وديار بكر ، وتحقن دمك ودم جيوشك » . وكان السلطان بدمشق ، فردهم بهدا الجواب .

ثم اوقع الله تعالى الخلف بين التتار ابنا وبنى عمه ، والسبب في دلك ان بُراق ابن هلاوون بعث الى عمه نا كودر يشير عليه ان يخرج عن طاعه ابنا وينضم الى طاعه منكوتمر . فاطّلع ابنا على دلك ، فطلب نا كورد واوهمه انه يستدعيه لمشوره ، فامتنع عن الحضور ، وكان بالقرب من بلادهم (١٣٦) طايفه من عسكر ابنا ، فسير اليهم وتوعدهم مالم يدخلوا تحت طاعته ويخالفوا طاعه ابنا ، فاتوه على كره منهم ، فرحل بهم الى مكان يعرف يماية صنعه ، وهو من اعمال تفليس ، فنزل به ، فاظهرت نلك الطايفه المباينه عنه ، وكانوا زُها عن ثلاثه الاف فارس ، فلما راى ناكودر انحوافهم عنه ، تحوق منهم . ثم انهم يعثوا الى ابنا يعرفونه امرهم وشانهم معه . فم ابنا كبار دولته وخواتينه ، وضرب مشور . فاتفق الحال على انفاد عسكر يقفوا أنه أن كودر . فسير عسكر كثيف ، ومقدمهم يسمى اياطى ، ومعه ثائه الاف من المنا . و ونقد الى الروم يستدعى البرواناه وصمنار وعساكرها ، واردف بهم اياطى فاحقا به . واجتمعت المساكر و دخلوا الى بلاد بابا سركيس ملك الكرج في طلب فاحود . عكان يسمى ناكودر . وعضدهم ملك الكرج ايضا بالني فارس . ولحقوا ناكودر . همكان يسمى ناكود . وعضدهم ملك الكرج ايضا بالني فارس . ولحقوا ناكودر . همكان يسمى ناكودر . عكان يسمى ناكودر . وعضدهم ملك الكرج ايضا بالني فارس . ولحقوا ناكودر . همكان يسمى ناكود . وعضدهم ملك الكرج ايضا بالني فارس . ولحقوا ناكودر . همكان يسمى ناكود . وعضدهم ملك الكرج ايضا بالني فارس . ولحقوا ناكودر . همكان يسمى

⁽۱) تخلس: في المقريزي، السلوك، ج ١ س ٤٧٥ « تخلصت » (٣) تشاقق: تشاق (١٤) يتفوا: يقفون (١٥) عكر كثيف: عكراً كثيفاً | اياطي: كذا في الأصل ٤ بينما ورد الاسم في اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج ٣ ص ١١١ « اباطي »: وفي رشيد الدين، جامع التواريخ (ط. باكو ١٩٥٧)، ج ٣ ص ١١٢ « أبتاى » (١٦) صعفار: ورد هذا الاسم في اليونيني « صعفرا » ؛ وفي رشيد الدين ص ١٠٤ « سماغر »

باجان ، والتقا الجمان . فانسكسر ناكودر ، ونجا بنفسه فى قريب من ثلثمايه فارس . وانحاز بقيه عسكره الى عساكر ابغا ، ودخلوا تحت الطاعه . واخد ناكودر نحو جبال السكرج مستعصما بها . وكان بتلك الجبال نبات مسموم ، وهم لايعرفونه ، فرعته إخيولهم ، فها كت حتى لم يبق معه غير اربعه عشر فرسا . فلما راى نفسه فى الهلاك ، عاد قاصداً الى ابغا مستسلماً له ، فاقبل عليه وعفا عنه .

ولما كن الخلف بينهم ، قصد ابنا بلاد بابا سركيس ملك الكرج بمن معه من العساكر . واستولى على عدة قلاع كان قد تغاب عابها الكرج ، واخدوها من الملك الاشرف موسى شاه ارمن ابن العادل الكبير بن ايوب ، وهم : قامه بركرى ، وقلعه مامروان ، وقامه اولنى . وكان بها بعض الكرج وطايفه من المسلمين . فلما ه اخدها ابنا اجلا الكرج عنها ، وابتى (١٣٧) بها المسلمين . ثم عاد الى الاردوا ، وسفّر البرواناه الى بلاده .

فلماً بلغ براق ما جرا على ناكودر من ابنا ، جمع وحشد وقصد تبشير الخو ابنا ، ، وكسره واستاصل رجاله ، ومهب حريمه . فبعث تبشير الى الحيه ابنا مستصرخاً به من براق . فلما بلغ ابنا نفد بجميع جموعه وعساكره وحشوده ــ حسما ياتى بقيه دكر دلك في تاريخه انشاء الله تعالى .

وفيها رسم السلطان الملك الظاهر، بازاله ساير المحرمات من الديار المصريه، ودلك في تاسع جمادي الاخره . ونهبت الخانات التي كانت مشهوره بدلك ، وطهر الديار المصريه من هدا المنكر . وكتب بدلك الى ساير الاعمال الاسلاميه ، وحطّ المقررات عنهم . ثم عوض الحاشيه عن جميع دلك .

⁽۱) باجان: ق الأصل « ناجان » || وائتقا: والتقى (۸) وهم: ومى (۹) مامروان: ق اليونيني ج ۲ ص ٤١١ « ما مرون » || اولني: ق اليونيني « اولمي » (۱۰) اجلا: الجلى || الاردوا: الأردو (۱۲) جرا: جرى || تبثير: كذا ق الأصل، والصحيح « تبثين» ، انظر ماسيق ص ١١٥ وانظر أيضًا Spuler, Mongolen, S. 343 ، ومبر خوائد، روضة الصفا (ط طهران ۱۳۳۹ ش) ج « ص ۲۹۳ ؛ في ابن تبرى بردى ، النجوم ، ج ۷ ص ۳۲۱ « تمثين » || اخو: أخا

وفيها توفى الامير عز الدين الحلى الى رحمه الله .

وفيها حج السلطان الملك الظاهر . وتصدّق وانعم على المجاورين بجملة مال . وعاد مع سلامه الله وعونه .

دكر سنه ثمان وستين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم سنه ادرع واثنان وعشرون اصبها . مبلغ الزياده سبعه عشر دراعا وثلثه اصابع . وكسر في المحرم من سنه تسع .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس احمد امير المومنين . والسلطان الملك الخلام . والسلطان الله المالم .

وكان دخوله الى القاهره من الحجاز الشريف رابع الحرم . ثم خرج الى نحو الاسكندريه متصيداً نحو الحامات ، وصحبته ولده الملك السعيد . واخلع على جميع ١٠ الامرا والمقدمين بالاسكندريه لما دخلها .

وفيها توجه الى الشام المحروس (١٢٨) في حادى عشرين ربيع الاول في طايفه يسيره من امرايه وخواصه ، ووصل الى دمشق بعد ما لتى الناس في الطريق مشقه عظيمة من البرد والمطر . وخيّم على مرج الزنبقيه بظاهر، دمشق .

ثم بلغه ان ابن اخت زيتون ، مقدم الفرنج بمكا ، خرج منها في جماعه كبيره من الفرسان الفرنجيه قاصداً للمسكر النازل بحينين والمسكر المقيم بصفد . فجمع السلطان ١٨ المسكران واعدهم في مكان واحد ، ودلك في يوم الثلثا حادي عشرين ربيع الاخر .

⁽٨) اني : أبو (١٨) العكران : العكرين

وسار الى عكا ، فصادف ابن اخت زيتون قد خرج، فالتقامه . وكان السلطان في تفر قليل ، وكان الفرنج في جمع كثيف ، فاعانه الله تعالى بعد ان كاد يقتل ، فكان في الجه تاخير . وحماه الاميران سيف الدين بلبان الفايزى ، وشمس الدين قرا سنقر المهزى ؛ فان بعض الفرسان من الفرنج حل على السلطان ، وهو مشغول بنيره ، واراد ان يطعنه فالتقاها الامير شمس الدين قراسنقر المهزى ، وشد على الفارس الفرنجى فقتله . وجدل حوله عده ابطال من فرسانهم ، وكدلك فعل الفايزى حتى تقتل الى رحمة الله تعالى ، بعد ان بدع في الفرنج . ونصر الله عز وجل السلطان وكسرهم كسره عظيمه ، ثم استاسر ابن اخت زيتون مع جماعه من فرسانهم المروفين ، وعاد الى دمشق .

ثم خرج الى المرقب ، فوجد من الامطار والثلوج والاوحال ما منعه عن قصده ، فماد الى حمص . ثم خرج بعد عشرين يوم الى نحو حصن الاكراد ، واقام تحت الحصن يركب كل يوم ، ويعود من غير قتال .

وكان قد قدم عليه صارم الدين مبارك بن رضى الدين ابى المالى صاحب الحصون الاسماعيليه ، ومعه هديه حسنه . وشفع فيه صاحب حماد فقبل (١٢٩) هديته ، وكتب له منشورا بالحصون الاسماعيليه كانها نيابة عن السلطان . وكتب له باملاكه جميعها ١٥ التي له بالشام على ان تكون مصيات وبلادها خاصًا . وبعث معه نايبا عز الدين العديمى . فلما وصلا الى مصيات ، عصوا اهابها وقالوا: « لانسلم لصارم الدين شيء ، فأنه بلننا انه كاتب الاسبتار علينا ، ولانسلم اللا لنايب الملك الظاهر » . فقال لهم عز ١٨ الدين العديمى : «فانا نايب السلطان» . فقالوا : «تاتينا من الباب الشرق»، فجاهم منه . فلما فتحودله ، هجم عليهم صارم الدين ، وقتل منهم جماعه ، وتساير هو وعز الدين الحصن .

⁽١) فالتقا : فالتقى (٧) بدع : أبدع (١١) يوم : يوما (١٧) عصوا : عصى اا شيء : شيئا

شم غاب صارم الدين على الامر دون عز الدين ، وازال حكمه عن البلد ، فاتصل دلك بالسلطان .

وكان قد ورد عليه نجم الدين حسن بن الشعراني ، والسلطان نازل على حصن الأكراد ، ومعه هديه حسنه . فقبلها السلطان، وعفا عنه . وكتب له منشوراً بالقلاع التي كتب مها للصارم وهي : الكَهْف، والخَوَابي ، والمَيْنَقه ، والمُلَّيقه ، والرُصافه، والقَدْموس ، وقرر عليه ان يحمل في كل سنه مايه الف درهم وعشرون الف درهم .

ثم بلغ السلطان ان مراكب الفرنج دخاوا مينا اسكندريه ، وانهم اخدوا مركبين من مراكب المسلمين فرحل من فوره ، وتوجه الى ديار مصر ، وطلع القامه المحروسه ثانى قدير شوال من هده السنه .

فلما عاد السلطان إلى الديار المصرية وبلغ الصارم خبر نجم الدين واقبال السلطان عليه ، اخرج عز الدين من مصيات ، فوصل إلى دمشق ، فلما بلغ الملك المنصور صاحب عاه خشى من السلطان . ثم ان السلطان وجه الجمال معالى المعروف بابن قدس على خيل البريد ، وصحبته نجم الدين الكنجى ، الى حماه ، ورسم للملك النصور صاحب عاه ان يخرج بنفسة وعسكره ، (١٣٠) والزمة بالصارم لكونه كان السبب في امره، فامتثل الملك المنصور دلك ، وخرج بعسكرة وصحبته عز الدين العديمى . فلما احس بهم الصارم خرج من مصيات وقصد العليقة ، وتسلم عز الدين مصيات ، وحكم بها واستخدم الرجال ، وقوى امرد . ولم يزل الملك المنصور صاحب عماه يتحيّل على الصاره واستخدم الرجال ، وقوى امرد . ولم يزل الملك المنصور صاحب عماه يتحيّل على الصاره واستخدم الرجال ، وقوى امرد . ولم يزل الملك المنصور صاحب عماه يتحيّل على الصاره واستخدم الرجال ، وقوى امرد . ولم يزل الملك المنصور صاحب عماه يتحيّل على الصاره حتى نزل اليه لوثوقه به ، فتبض عليه وسيره تحت الاحتراز الى السلطان فاعتقله .

⁽٦) وعشرون : وعشرين (٧) دخلوا : دخلت (١٣) بابنقدس : في اليونيني جـ ٣ ص ٤٣٢ هـ بابن قدوس »

دكر الاسماعيليه وبدو شانهم

اول من اقام بدعوتهم الحسن بن الصبّاح ، وهو من تلامده ابن عطاش الطبيب. قدم مصر في رمن الستنصر العبيدى ، خليفه مصر في سنه ثمانين واربع مايه ، ودخل على المستنصر ، وخاطبه في اقامه الدعوه في بلاد العجم ، فادن له . وكان الحسن كاتباً للرييس عبد الرزاق ابن بهرام ، وادعا أنه قال للمستنصر : « من اماى بمدك ؟ » فاشار [المستنصر] الى ولده نزار ؟ فن هناك محيّت النزاريه .

وكان اول دعوتهم الألموت ، وطاوع اعلامه فى سنه ثلاث وتمانين وثلمايه . ثم ان نزار بعد ابيه جراله ما قد تقدم دكره فى الجزء المختص بدكر الفاطميين ، وهو الخامس من هندا التاريخ . وانقصل أهل الالموت من المصريين من دلك الوقت ، هو وشرع الاسماعيليه فى افتتاح الحصون ، واظهروا شغل السكين التى ابتدا بها يعقوبي.

ثم بعثوا داعيا من دعاتهم يسمى ابى مجد الى الشام ، فملك قلاعاً من بلاد النصيريه . ثم ملك بعدد سنان ابن سليان ابن مجد البصرى المقدم دكرد ، واصله من ١٧ هريه بالبصره . واقام بالشام نيف و ثاثين سنه ، وولى مكانه ابو منصور ابن مجد . وكان هدا سنان يابس الخشن، ولا (١٣١) يراه احدا ياكل ولا يشرب ولا يبول ولا يبصق ، بل يجلس على صخره و يتكلم من اول النهار الى اخره ، فاعتقدوا فيه الاهيه . ١٥

⁽۱) وبدو: وبده (۲) اتام: تام، انظر ابن عبد الظاهر، الرون الزاهر، ق ۱ ۱ ۱ ب، تحقیق الحویطر ص ۱۷۲ (۵) ابن: بن || وادعا: وادعی (۸) نزار: نزاراً || جرا: جری (۸ – ۹) ما قد تقدم دکره . . . التاریخ: انظر ما سبق ابن الدو اداری ح ۲ ص ۱۷۶ (۱۳) ابن: أبا (۱۲) ابن: بن (۱۳) نیف: نیفاً || ابن: بن (۱۲) احد : أحد (۱۰) الاهیه: فی ابن عبد الظاهر ق ۱ ۲ ۱ آ، تحقیق الموسط سر ۱۱۷۲ ، التأله » ، وفی م ف هالالهیه »

وكان بن الصبّاح ، لما قتل نزار ، طالبوه قومه به ، فقال لهم : « انه بين اعداء كثيره ، والبلاد بعيده ، ولا يمكنه الحضور ، وقد عزم على انه يستخفى فى بطن امراه ويجى سالماً عند ميقات الولاده » ، فقنموا بدلك منه . واحضر لهم جاريه ، وقد احبالها ، وقال لهم ان نزار فى بطن هده الامراه . فلما كان بعد ايام ولدت ، فجاءت بدكر فسموه حسنا ، وقال : « نغير الاسم لتنيير الصوره » . فلما مات حسن فى سنه خس عشره وخس مايه خلف ولده عد ، ثم خلف محد حسنا .

فلما اتسع ملك خوارزم شاه قصد بلادهم ، فاظهر حسن بن محمد انه راى في المنام الامام على بن ابي طالب عليه السلام وقال له: « اعد شعاير الاسلام وفرايضه وسننه » . ثم قال [حسن] لهم : « اليس لنا التصرف ثاره بوضع التكاليف عنكم ، وثاره ناخدها منكم » . فقالوا : «سماً وطاعه» . فكتب الى بنداد ، والى سايرالبلاد بدلك ، واستدعا الفقها ، واستخدم اهل قزوين في ركابه ، وسيرالى الخليفه رسولاً صحبة رسوله .

وقال السممانى _ رحمه الله_ فى تاريخه : انما سموا الاسماعيليه لان جماعه من الباطنيه ينسبون الى ابى عد اسمعيل بن جعفر الصادق _ رضى الله عنه _ لانتساب دعيمهم على المرتى .

وفى كتاب الشجره: انه اول من اقبل عليهم بالسكين ابن الصبّاح، وكان دا دين في الظاهر، وله جماعه يتبمونه. فلما حضر من مصر الى الألموت مع جماعته، وجدها ١٨ قلمه حصينه، وكان اهالها قوم ضعفا. فقال لهم: « نحن قوم رهبان، نمبد الله عز وجل ، ونشترى منكم نصف هده القلمه، ونقيم (١٣٢) ممكم ». فاجابوه الى

⁽۱) بن: ابن أا طالبوه: طالبه (٤) نرر: نراراً || الاحمه: المرأة (٢) محد: محداً (٩) ثاره: تارة (١٠) وثاره: وتارة (١١) واستدعا: واستدعى (١٤) المحيل: اسماعيل (١٦) دا: ذا

دلك، فاشترا نصف القامه بتسعه الاف دينار، ثم قوى امره، فاستولى عليها وصاروا جماعة . فبلغ خبرهم الى ملك تلك البلاد، فقصدهم بمساكرد . فقال لهم رجل منهم يعرف بعلى اليمقوبي : « اى شيء يكون لى عندكم ان كفيتكم أمر هدا الجيش ؟ » تاقالوا : « ندعوا لك ، وندكرك في تسابيحنا » . فقال : « رضيت » . فاخدهم ليلا ، ونرل بهم ، فقسمهم ارباعاً في اربع جوانب الجيش ، وجعل معهم طبولًا وقال : « ادا صمتم صايحاً ، اضربوا جميعكم بهدد الطبول » . ثم ان على اليعقوبي هجم السكين على الملك فقتله ، وصاح باصحابه فضربوا الطبول، وامتلأت قلوب دلك الجيش خوفاً ورعباً ، وهجوا على وجوههم . واصحت خيامهم خاليه ، فنقلوا جميع دلك الحيش خوفاً ورعباً ، وهمد دلك اليوم استنوا السكين .

ويقال ان الاسماعيليه قانوا للحسن بن الصباح: « لابد من امر تقيمه ثنا برهاناً على صفه حضور الامام نزار » . فقال لهم . « الآيه في دلك ان يطلع القمر في غير وقته ، ومن غير مطامه » . ثم انه عمد الى جبل هناك مرتفع شاهق ، واخد شياً ١٠ يشبه الدف ، وطلاه بأطليه يحفضها ، وحبس فيه شمه دات نور كثير . واصر من كان يمتقد عليه انه يرفعه على راس رمح قليلًا قليلًا من اعلا دلك الجبل ، واوقف الناس ينظرونه . فلما راود ، خروا له سجداً ، وبشر بعضهم بعضاً بصحه الامام ٥٠ ووجوده .

واما سنان بن سليمان صاحب التخبيلات العظيمه والتمويهات العجيبه ، فقد تقدم من دكره في الجزء الدى قبله بعض شي من خزعبلاته عن دكرنا وفاته في ١٨ تاريخه. وكان سنان اعرج من حجر وقع عليه في زلزله . فبلغ الاسماعيليه انه اعرجا ، فقالوا: « الإله لا يكون به نقص في الاعضاء » ، وهموا بقتله ان لم يكون غير اعرج.

⁽۱) قاشراً: قاشری (۱) لدعو ، لدعو (۵) اربع : أربعة (۱۲) شیئاً : شیئاً (۱۳) یحفصها : بحفظها (۱۲) اعلا : أعلی || و وقف : فی الأصل «واقف» (۱۸) عن : عند (۱۹) اعرب : أعرب : (۲۰) بكون : بكن

فلما (۱۳۳) علم دلك ، تحيل ان جمل له وصلة في رجله تساوى رجله الاخرى ، ولبس ساير ما عليه لبد ، وكدلك رجلاه . ونزل ممهما الى مقتاه بها بطيخ ، وكان في شهر رمضان ، فاكل منها ولم يكن قبل دلك راوه ياكل . ثم قال لهم «كُلوا، فانى قد رفعت عنكم التكاليف» . فاكلوا ، ولم بروا به عرج ، فزادهم طنيانا .

وفيها جمع ابنا عساكره ورحل ، ونزل مُوغان ، فاقام خسه عشر ليله ، وطعموا خيولهم حتى قويت . ثم سار من دلك المسكان الى ان وصل اردويل . فامر عساكره باخفایه ، وان لایشنموا بحسیره معهم ، ومن تحدث بدلك مات . فاخفوه ورحاوا من اردویل . ولم یزالوا سایرین خسه و خسین یوماً برعون الزروعات الى ان صار بینه ویین براق خسه ایام . فاتفق مع امرایه ان محملوا زوادة خسه ایام مطبوخه بحیث لا یقدوا فیها نار . ثم عین من كل مایه فارس عشره یتقدموا یتخطفوا لهم الاخبار ، فكافت عدمهم خسه الاف فارس . فساروا الى ان صاروا فى واد بین جبلین . وكان قد امرهم ان یقتلون من وجدوا فی طریقهم من سایر الناس . فلم یزالوا یفلون دلك الى ان اشرفوا على یزك براق قد رتبه قدامه . فكسوه سحراً ، واستاصلوهم عن الى ان اشرفوا على یزك براق قد رتبه قدامه . فكسوه سحراً ، واستاصلوهم عن ونصف . فسار لیلا ، فلما اصبحوا نم یشمر الا وعسكر براق قدامه . وكان فى طرفه امیر كبیر ، مقدم ثلائه الاف یقال له ارغوا . فلما كبسهم عسكر ابنا همه ناحیه امیر كبیر ، مقدم ثلاثه الاف یقال له ارغوا . فلما كبسهم عسكر ابنا همه ناحیه به اثنا عشر یوماً یطمم خیله ، واندفع قدامه براق .

⁽۲) لبد : لبداً || رجلاه : رحليه || متناه : متنأه | (٤) عرج : عرجاً | (٢) لبد : لبداً || رجلاه : رحليه || متناه : متنأه | (١١) يقدوا : يوقدون || تار أ || يتقدموا يتخطفوا : يتقدمون يتخطفون (١٣) يقتلون : يقتلوا (١٧) ارغوا : أرغو ؛ وفي بلوشيه ، ١١٤) الرغوا : الرغون ، (١٩) الثنا : الذي الرغون ، (١٩) الثنا : الذي الرغون ، (١٩) الثنا : الذي المناه ، (١٩)

واتفق ان شخصاً همرب (١٣٤) من عسكر براق ووصل الى ابنا ، وكان خبيراً فى النظر فى لوح كتف النئم على راى التنجيم ، فعرّف ابنا ان سبب همروبه اليه انه راى فى تنجيمه فى الكتف النئم ان ابنا يضرب مصافا مع براق وينتصر عليه ويكسره . فقال له ابنا : « ان صح دلك اعطيتك قريه تعيش فيها انت وعقبك » . فاشار عليه انه يشيع انه رجم .

فلما بلغ براق دلك طمع في ابنا ، فعبر اليه النهر الاسود ، والتقا العسكران . وخرج ارغوا في الف فارس من عسكر براق ، وحل في عسكر ابنا فاكسر منهم ثلاث الاف فارس . فعمل عند دلك السيف ، وحمل من عسكر ابنا التواهين الكبار : منهم سكتوا بن اداوون ، وارغون بن جرماغون ، وعبد الله النصراني . وكان هدا ، عبد الله في صحبه عساكر ابنا ، ومعه الكنايل على البخاتي [والنواقيس] ، والتقوا فلماكسر من قدامه وقع فيه سهم فقتله . وثبت عسكر براق ، فحضر الى ابنا الهيرين كبيرين ، احدها اخود تبشير بن هلاوون ، والاخر اياطي ، وقالا : « نحن نكسر ١٢ كبيرين ، فامرها بدلك ، فحملا عليه بعدتهما . فكسراه كسره شنيعه . وما زال عسكر ابنا في اقفيه عسكر براق بالسيف الى اجسر ، فعجزوا عن العبور لكثره العالم ، فرموا انفسهم في الماء ، فناض الماء من كثرة الحلايق . وعاد كل من نزل عن فرسه ، وقبه بالسيف حتى لا ينتفع به . ثم ان ابنا نزر على جخشران ، ورسم ان تكتب

⁽ه) انه يشيع: أن يشيع (٦) والتقا: والتي (٧) ارغوا: أرغو اا فاكسر: فكسر، م ف أا ثلاث: ثلاثة (٨) التوامين: الطوامين. م ف (٩) سكتوا: سكتو؛ في اليونيني ج ٢ ص ٣٥٥ «شكتو»؛ وفي بلوشيه، الله ٥٠٥ س ٣٧ه حاشية ٢ « شينكتور » أا اداوون: كذا في الأصل وفي م ف ؛ بينما ورد لاسم في اليونيني « الكانوين » ؛ وفي بلوشيه س ٣٣٥ حاشية ٣ « ايلكاي تويون » (١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش بلوشيه س ٣٣٥ حاشية ٣ « ايلكاي تويون » (١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش الوشيه س ١٤١ ما ميرين كبرين: أميران كبيران (١٧) تبشير: انظر ما سبق ص ١٤١ حاشيه ١٢ الولمي: انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية ١٥ الولمي: انظر ما سبق مد ١٤٠ حاشية ١٥ هـ التواريخ . ح ٣ ، ص ١٢١ « جقجران »

ورقه بعدة من قتل من عسكره ، فجات العدة ثلثما يه وتسعين نفر ، وعده قتلا براق اربعون الفا خارجا عن الفرقا . ثم رجع ابنا عايدا الى بلاده ، وعاد يموت من عسكره ومن الخيول شي كثير ، والله اعلم .

دكر سنه تسع وستين وستمايه

(١٣٥) النيل المبارك في هده السنه : الما القديم سته ادرع واحــد وعشرين اصبعاً . مبلغ الزياده سبمه عشر دراعاً واحد وعشرين اصبعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله اب المباس أمير المومنين . والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام بالديار المصرية والبلاد الشامية الى حدود الفراه . وما ورا دلك في ملك التتار ، والملك منهم المجاور للاسلام ابنا ابن هلاوون بحاله . وملوك الاسلام بالشرق تحت طاعته ، وهم ماحب الروم غياث الدين بن ركن الدين قليج ارسلان السلجوق ، وصاحب ماردبن الملك المظفر قرا ارسلان بن الملك السعيد بن ارتق . وصاحب حماه من تحت طاعه صاحب مصر ، وهو يوميد الملك المنصور ناصر الدين عد بن الملك المظفر تتى الدين عمر ، وباقى نسبة قد تقدم دكره . وصاحب المين الملك المظفر شمس الدين بن رسول المقدم دكره ايضا . وصاحب مكه - شرطها الله تمالى - ابو تمى تجم الدين المقدم دكر نسبته ايضا . وصاحب المدينة - على ساكنها السلام - عز الدين شيحه بن جماز المقدم دكره . وخليفة المغرب ابو الملا ادريس بن السلام - عز الدين شيحه بن جماز المقدم دكره . وخليفة المغرب ابو الملا ادريس بن وسف . والناب عصر الامير بدر الدين بيليك الخزندار ، وبالشام النجيبي . والوزير الصاحب بها الدين بن حنا بحاله .

⁽۱) قجات : قجاءت || قتلا : قتلى (۲) الفرق (٥) وعشرين : وعشرون (٦) وعشرين : وعشرون (٦) ابن : بن (٦) ابن : بن (١٧) شيحه بن جاز : جاز بن شيحة ؛ اعمر س ٦٣ و ١٠٢ و ٥ ٠

وفيها توجه الساطان الملك الظاهر الى الساحل بالشام عازماً على خراب عسقلان . فوصل اليها فى جماعه يسيره من الامرا والاجناد ، وهدم سورها ، ودلك ماكان اهمل فى ايام الملك الصالح . ووجد فيها عند الهدم كوزين مملوين دهبا تقدير مالنى دينار ، ففرقها على من كان صحبته ثم عاد الى الديار المصريه .

(۱۳۳) وفى ربيع الاول وصل الخبر الى السلطان ان الفرنج بعكا اخرجوا جماعه ممن كان عندهم من اسارا المسلمين، نحو من مايه نقر ، وضربوا رقابهم بظاهر عسكا . حفر السلطان ايضا من اعيان من كان عنده منهم ،ففرقهم فى البحر .

وفيها قبض السلطان على الملك العزير بن المنيث صاحب الكول كان . وكان قد انهم عليه بامريه حسما دكرنا من دلك ـ وولى امره خادماً ، وانزله عند اقاربه . واستجر حاله الى ان بلغ السلطان ، وهو على عسقلان ، ان الشهرزوريه عازمين على المخاص على السلطان الملك الظاهر ، واتفقوا على قتله و تمليك الملك العزيز بن المنيث المدكور . فقبض عليه وعلى جميع من كان متفق معه ، منهم الامير بها الدين يعقوبا وغيره .

وفيها توجه السلطان الى حصن الاكراد، وجعل نايبا بالقامه الامير شمس الدين المستقر الفارقاني. وخرج مع السلطان الملك السعيد ولدد، وتايبه الامير بدر الذين الخزندار، وتواعدوا ان يجتمعوا في يوم واحد بمكان معين لشن الغاره. وكان قد وصل السلطان الملك الظاهر الى دمشق ثاني شهر رجب، ثم خرج منها عاشره فأفرق الجيوش فرقتين، فرقة منه وفرقة مع ولده الملك السعيد والخزندار، وتواعدوا ان يجتمعوا في مكان عينه لهم ، فلما اجتمعوا شنوا الغارد على جبله واللادقيه والمرقب ومرقيه وحُلباً وصافيتا والجدل وانظرسوس، وفتحوا صافيتا والمجدل، ثم نزلوا على ٢٠ حصن الاكراد.

⁽٣) مملوين : مملوءين (٧) منهد : من الاسرى ، م ف (٩) باصريه : بإمرة (٣٠) الشمهرزوريه : في الأصل « الشمهروزريه » || عازمين : عازمون (١٢) متفق : متفقا

دكر فتح حصن الاكراد

لا كان يوم الثاثا تاسع عشر رجب اخدوا المسلمون في نصب المناجئيق وعمل الستاير . وهدا الحصن له ثلاثه اسوار . واشتد عليهم ـ (١٣٧) على اهلها ـ الحصار ، وقوى عليهم الرحف . وفتحت الباشوره الاوله في يوم الخيس حادى عشرين الشهر ، وفتحت الثانيه يوم السبت سابع شعبان ، وفتحت الثالثه وهي الملتصقه بالقامه يوم الاحد خامس عشر شعبان . وكان المحاصر لحما الملك السعيد والخزندار وييسرى . وحصل من القتال ما لا يحد وصفه ، واسروا من فيسه من الجبليه والفلاحين ، ثم اطلقهم السلطان . فلما راوا اهل القلمه يوم الاثنين خامس عشر شعبان . واطلق من كان السلطان الى دلك ، وتسلم القامه يوم الاثنين خامس عشر شعبان . واطلق من كان بها ، فرحاوا الى طرابلس . ورحل السلطان عنها بعد أن رتب بها من باشر عمارتها وهو الامير عز الدين الافرم ، وجعل نايبها عز الدين الموصلي ، وجملت الكنيسه وهو الامير عز الدين الافرم ، وجعل نايبها عز الدين الموصلي ، وجملت الكنيسه

وكتبت البشاير ، فمن جمله دلك كتاباً الى مقدم الاسبتار ــ وهو صاحب حصن الاكراد ــ انشا القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . نُعلم المقدم افرير اوك _ قال _ جعله الله ممن لا يعترض
 على القدر ، ولا يعاند من سخر الله لجيشه النصر والظفر ، ولا يعتقد أن بنجى

⁽۲) اخدوا: أخذ (٤) الاوله: الأولى (٨) راوا: رأى أا ادعنوا: أذعنوا (٢) يوم الاثنين خامس عشر: كذا في الأصل وفي م ف ؛ وفي ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، قد ١٤٢ ب ، تحقيق الخويطر س١١٨٤ «يوم الثلاثاء رابع عشرين»؛ وفي اليونيني ج ٢ س د ٤٤ دوم الاثنين خامس عشرى » (١٣) كتابا: كتاب (١٥) قال : في ابن عبد الظاهر، قد ١٤٦ ب ، تحقيق الخويطر س ١١٨٤ (١٦) ان : في ابن عبد الظاهر قد ١٤٦ ب ، تحقيق الخويطر س ١١٨٤ (١٤٠)

من أمر الله الحذر، ولا يحمى من جنده محجوز البناء بصخور الحجر. نعله عاسقل الله من فتوح حصن الاكراد، الذى حصنته وبنيته وعليته وملحته وحليته، وكنت الموفق لو خليته و اتكت على اخوتك في حفظه فما نفعوك، وقصدت بصنيعهم فيه بالاقامة وضيعوا أنفسهم وضيعوك. ولا شك أنهم ابذلوا جهد الاستطاعة ، ولكن الكثرة غلبت الشجاعة ، خصوصاً إذا اجتمعت الكثرة والشجاعة . وما كانت هذه العساكر تنزل على حصن فيبتى ، ولا تخدم (١٣٨) سعيداً فيشتى ، ولا يتأخر عن وطاعتها سيف ولاسنان. فلذلك ما نزلت على حصن إلاواخذ إما بالسيف وإما بعد الامتنان بالأمان . وعلى كل حال نحن نبشر المقدم بسلامة نفسه إذ كانت له الحقيقة في البشارة ، ويتيقن أن الربح في باطن الأمر ، وإن كان في الظاهر الحساره ؛ وهي وسلامة النفس التي لا يتموض عن ذهامها الميت . وينبني للماقل أن لا يفوت المصلحة سلامة النفس التي لا يتموض عن ذهامها الميت . وينبني للماقل أن لا يفوت المصلحة حتى يقول ليت ، ويقول بعد إلا خ لا كانت إلاخوه ، وبعد رب البيت لا كان البيت . فهذه أمور لله يصرفها ، والعاقل يتفكر فيها ويعرفها ، فالله يلهمك رشداً به خفظ به ما بق ، وبرذقك توفيقا تختار به لنفسك السلامة وتبق » .

دكر نبد من اخبار حصن الاكراد

كان الملك صنجيل لما نزل طرابلس لا يقطع النارات عن هدا الحصن وما قاربه من الحصون . ثم انه قصده في سنه ست وتسعين واربع مايه ، وحاصره واشرف على اخده . فاتفق قتل جناح الدوله صاحب حمص ، فطمع في حمص ، ورحل عنه ، ثم انه هلك . وملك بعده ولده بدران ، فشا على عاده ابيه في اديه هدا الحصن ، ١٨

⁽۱) ولا يحمى . . . الحجر : في ابن عبد الظاهر ق ١٤٦ ب ، تحقيق الخويطر س ١١٨٤ « ولا يحمى منه محجور البناء ولا مبنى الحجر » (٣) وقصدت . . . بالإقامة : في ابن عبد الظاهر « وضيعتهم بالإقامة » (٦) ولا تخدم : مكرر في الأصل (١١) ما بين الحاصرتين مذكور بالهادش (١٨) فشا : فشى | اديه : أذية

نفافه من كان فيه . فتوجه الل حصار بيروت ، فخرج اليه لللك طنكلى صاحب انطاكيه ، واستولى على اكثر البلاد ، ونزل على هدا الحصن ، وكان اهله قد بقوا في غايه الضعف ، فنزل اليه صاحبه وسلمه له يرجوا انه يبقيه كونه اختاره على بن صنجيل . فملكه طنكلى واستمر في يده . هدا ما دكره ابن عساكر _ رحمه الله _ في تاريخه .

ماحب الشام - رحمه الله - كان قدعامل رجالة بعض التركان (١٣٩) المستخدمين من صاحب الشام - رحمه الله - كان قدعامل رجالة بعض التركان (١٣٩) المستخدمين من جهه الفرنج بهدا الحصن ، على آنه ادا قصد [الشهيد] هدا الحصن يقوم دلك التركان و وجاعته في الحصن ، وبنادون باسمه . وكان هدا التركاني في جاعه كبيره من اولاده واقاربه وعشيرته ، وقد وثن الفرنج بهم في هدا المحصن . وكانت العلامه بيئه وبين نور الدين انه يقف على رأس الباشورة . فاتفق للامر الحدا على هدا الاتفاق . وتقدمت اوابل العساكر ، فنظروا دلك التركاني واقف ، وهو آمن على رأس الباشوره ، فرموه بسهم فقتلوه . واشتغل اهله بموته ، فبطات الحيله ولم يقدر عليه نور الدين ، ولم يزل إحصن واشتغل اهله بموته ، فبطات الحيله ولم يقدر عليه نور الدين ، ولم يزل إحصن واشتغل اهله بموته ، فبطات الحيله ولم يقدر عليه نور الدين ، ولم يزل إحصن الأكراد] في ايدى الفرنج الى هذه السنه ، فيستر الله تعالى فتحه على يد من شاه .

ولما فتحه السلطان الملك الظاهر كتب اليه صاحب انطرطوس مقدّم الديويه، وهو يسال المهادنه، وبعث مفاتيح حصنه. فصالحه على نصف ما يتحصل من غلال بلاده، وجمل عنده نايبا من جهته وعاملاً. وكدلك وصات اليه رسل الاسبتار من

 ⁽٣) يرجو : يرجو (٤) بن صنجيل : ابن صنجيل ؛ في م ف ، صنجيل وولده » : ينجًا في ابن عبد لفاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٤٧ آ ، تحقيق الحويطر س ١١٨٥ « صنجيل »
 (٦) منقد : منقذ (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ف ١٤٧ آ ، تحقيق الخويطر ص ١١٨٦ (١٣) واقف : واقفا

حصن المرقب ، أفصالحهم على مثل دلك . ودلك فى مستهل شهر رمضان . وقرر الهدنه بينهم مده عشره سنين وعشره اشهر وعشره أيام .

ثم رحل [السلطان الملك الظاهر] ونزل بمرج صافيثاً . ثم ساريوم الاحد رابع مهر رمضان المهطّم حتى اشرف على حصن عكار . ثم عاد يوم الاربعا سابع الشهر آلى المرج ، فاقام . ثم سار ونزل على الحصن المدكور ــ حصن عكار ــ يوم الاثنين ثانى عشرين رمضان المعظم ، ونصب المناجنيق ، واصلحوا المساكر الستاير ، وجهزوا ممم ، ووقع الحصار .

(۱٤٠) دكر فتح حصن عكّار

لما كان يوم الاحد ثامن عشرين شهر رمضان المقطم رمى المنجنيق الدى مقابل به بال الشرق رمياً كثيراً ، فحسف خسفاً كبيراً الى جانب البدنه ، ودامت الحجاره الى الليل حتى انفتحت واتسعت . فخاف اهل الحصن خوفاً شديدا ، فنفدوا رسولا ألى السلطان يطلبون الامان . فآمنهم على انفسهم من القتل ، ومكنهم من التوجه الى اطرابلس . وجرد معهم الامير بدر الدين بيسرى ليوصلهم الى مأمنهم . ثم دخل السلطان الى الحصن ، ورتب فيه نواباً . ورحل عنه بعد صلاة العيد ، ونزل بحرج صافيثا ، فأقام حتى تكامل العسكر ثلاثه ايام . وكتبت البشاير الى البلاد الاسلاميه ، عا فتح الله به .

وكتب الى صاحب طرابلس كتاباً انشا القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر _ رحمه الله _ ما هدا نسخته :

⁽۲) عشره سنين : عشر سنين (٦) واصلحوا : وأصلح (١٠) باب : الباب ، م ف (١٧) كتاباً : كتاب

« بسم الله الرحمن الرحيم . قد علم القُومص بيعند _ جعله الله ممن ينظر لنفسه ، ويتفكر في عاقبة يومه وأمسه _ نزولنا [بعد حصن الأكراد] على حصن عكاد ، وكيف تقلنا المنجنيقات اليها من جبال تستصعبها الطيور لاختيار الأوكار ، وكيف صبرنا على جرها على مناكدة الأوحال ومكابدة الأمطار ، وكيف نصبنا المنجنيقات على أمكنة يزلق النمل عليها إذا مشا ، وكيف هبطنا في تلك الأودية التي لو أت الشمس من النيسوم ترى بها ما كان غير جبالنا لها رشا ، وكيف صابرت رجالك الذين ما قصرت في انتخابهم ، وحسنت بهم استمانة نايبك الذي انتخابهم .

وكتابنا ببشرك بأن عَلَمنا الأصفر قد نُصِب مكان علمك الأحمر ، ولصوت الناقوس صارعوضه « الله أكبر » . وإن من بتى من رحالك أطنقوا ولكن جرحا القلوب والجوارح ، وسلموا [و] لكن من ندب السيف إلى بكاء النوايح . وما اطلقناهم إلا (١٤١) ليحدثوا القومص بحسا جرى ، وليحذروا أهل طرابلس الا يغتر به حديثك المفترى ، وليروهم الجراح التى أريناهم بها نفاذًا ومنها نفادا ، ولينذر ونهم لقاء يومهم هذا ، فيقولون للضيوف الضيوف ، والحتوف الحتوف ، والسيوف السيوف السيوف ، ويفهمونكم انكم ما بتى من حياتكم إلى القليل ، وليحققوا والسيوف الهم ما تركونا إلا على الرحيل ، فمن زهد في حياته وذهاب ما له واولاده

⁽۲) أضيف ماين الحاصرتين من ابن عبدالظاهر، الروض الزاهر، ق ١٠٨٠ ب تعقيق الحويط س ١١٨٧ – ١١٨٨ ، والنويرى ، نهاية الأرب (مخطوطة مصورة بدر كتب المصرية ١٠٥٥ ممارف عامة) ج ٢٨ س ١٠٣ ؛ انشر ايضا ملحق ٤ لسلوك المقريزى ، ج ١ ص ١٧٣ – ١٧٣ ممارف عامة) مثا : مشى (٦) جبالنا لها : في ابن عبدالظاهر والنويرى «جبالها» (٧) انتخا : انتخى (٩) جرحا : جرحى (١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد نظاهر والنويرى الفيف في ابن عبدالظاهر والنويرى «السيوف» (١٢) لايفتر بهم حديثك : في ابن عبدالظاهر ق ابن عبدالظاهر ق ابن عبدالظاهر ق النويرى «السيوف» (١٢) لايفتر بهم حديثك : في ابن عبدالظاهر تفادا : تفاد (١٣) وليندرونهم ، واجم القرآن ٦ : ١٠٠ الفيقولون : فيقولوا : فيقولوا : فيقولوا : فيقولوا ؛ ويفهمونكم : ويفهمونكم : الله : الا

فهو يجرد سيفا او يقاتل ، ومن ظلم نفسه ودريته بالعناد فما ربك بنافل . وهذا الصدق أول خبر تستمعه ، وآخر حبل تقطعه . فتعرف كنايسك وأسوارك أن المناجنيق تسلم عليها إلاحين الاجباع بها عن قريب ، وتعلم أجساد جنودك وفرسانك تأن السيوف تقول لها عن الضيافة تحذر أن تغيب ، وذلك أن أهل عكار ما سدّوا لها جوعاً ، ولا قضت من ريّها بدمايهم الوطر ، وانهم ما اطاقوا الله لما عافت شرب دمايهم ، وكيف لا وثائة إرباع عكار عكر .

نعلم التُومص هذه الجُملة السرودة ويعمل بها أولا ، ويجهز مراكبه ومراكب اصحابه ، فقد جهزنا قيودهم وقيوده » .

وعمل بمض الفضلا فى دلك < من الرمل > :

إن لسلطان البرايا زاده الله سماده قَهَرَ الْأعـدا وعبا وله بالنصر عاده حصن عكار فتوخ هو عكا وزياده

وفيها صالح السلطان البرنس ؛ والسب فى دلك أنه لما فتح حصن عكار بعث الى البرنس رساله مشافهه على لسان رجل من الاخوه الاسبتار يقول له : « اين تروح منى، والله لابد ان آخد قلبك وإشويه ، وانت تنظر ، وما ينفعك ابنا ابن هلاوون » .

⁽۳) إلا: إلى (٤) لها: ق ابن عبد تظاهر والنويرى « انها » أا تحذر أن تغيب: ق ابن عبد الظاهر ق ٢٨ م ، ١٠٣ هـ المويطر م ١٠٨٨، والنويرى ج ٢٨ م ، ١٠٣ هـ الاتفيب» (٧) نعلم: ق ابن عبد الظاهر ق ١٠٤ آ ، تحقيق الخويطر م ١٠٨٩، والنويرى ج ٢٨ ص ١٠٣ هـ يعلم » أأ أولا، و يجهز: ق النويرى « و الا فيجهز » (١٠١٠) كذا ق الأصل و م ف : ق ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٠٤ آ، تحقيق الخويطر م ١٠٨٩، وتاريخ أبى الفداه (ط ، استانبول ١٢٨٦) ج : م ٢، والنويرى م ١٠٠٠:

يا مليك الأرض بشرا ﴿ لَنَّ فقد نَلْتَ الإِرادَهُ لَنَّ عَكَار يَقِينًا ﴾ هي عكا وزياده (١٣) حصن عكار : حصن الأكراد ، م ف (١٥) ابن : بن

فلما بلغته هده الرساله ، (١٤٢) اخد [البرنس] يحترس على نفسه ، ولا عاد يركب ولا يتصيّد خوفاً على نفسه من الاسماعيليه . وكان يحب الركوب للصيد ، فامتنع من دلك . فلما بلغ السلطان الملك الظاهر دلك ، سيّر اليه غزلان مدبوحه ، وضبعاً حياً ، وحمل ثلج ، ورساله يقول له : « لما اتصل بنا امتناعك من التصرف خوفاً على نفسك وهجرانك للصيد الدى هو غايه مرامك ، بعثنا اليك نصيباً من الاجحاف بك والميل عليك » . ثم رحل السلطان من مرج صافيتا ، فنزل على طرابلس رابع شوال ، فبعث اليه البرنس يقول : « لاى سبب قصدنا السلطان ؟ » فاجابه « لارعا ذرعكم ، واخرب دياركم ، واعود انشا الله في السنه الاتيه الديم لاخد ارواحكم » . فبعث البد السلطان الامير فارس اتابك والاهيه ، ويساله ان يبعث اليه من يثق به ، فسير الله السلطان الامير فارس اتابك والامير سيف الدين بلبان الدوادار الروى .

حدثنى الوالد ... سقى الله عهده ... قال : كنت مع الامير مخدوى سيف الدين الدوادار ، لما بعثه السلطان الى صاحب طرابلس . قال : فالتقاهم ملتقا حسنا ، وقام بواجب خدمتهما أتم قيام . وكان السلطان قد اقترح مقترحات شرطها عليه ، وهى ان يكون للسلطان من كوم عينا من اعمال طرابلس .. نصفان بالسويه ، وان يكون له دار وكاله ، وزكاه ، ونايب ، ومشد ، وديوان ، وان يعطى العساكر النفقه من يوم خروجهه .

قال [الوالد]: فلما وقف الابرنس على دلك ، امتنع وعزم على القتال وقال لهما: « أن السلطان لما اخد الطاكيه منى بالسيف كان عدرى مبسوطا عند الفرنج ، ولما قصد حصن عكار طاب منى ان انزل عن نصف بلادى ، فلم اجبه خوفاً من الفرنج ان

 ⁽۳) غزلان : غزلانا (۷) لارغا : لأرعى (۱۲) ملتقا : ملتقى (۱٤) من كوم عينا :
 كذا في الأصل وفي م ق : ق يبوبيني ، ديل هم آذ الرمان ، ح ٣ س ٥٠ ه ه من مكان عبه » النصفان : كذا في الأصل و ق م ق : في ليوبيني ص ٥٠ : ه نصفا »

يعيرونى بتسليمى البلاد من عير (١٤٣) قتال . وانا اعلم آنى لا اقدر به ، ولكنى لا يحسن بى ان اسلم اليه البلد من غير قتال ، حتى لا يكون دلك سُبّة على بين ملوك الفرنج » .

قال الوالد... رحمه الله ... : فعدنا بتلك الرساله الى السلطان ، واقام الامير فارس الدين عند البرنس . فنظر السلطان في دلك بدين المصاحه المحاسنة . ثم أن الامير سيف الدين الدوادار تردد في المراسله دفعات الا ان وقع الاتفاق على ان تكون تعرقه المبرنس وجبيل واعمالها ، وان يكون ساحل انطرطوس وساحل المرقب وساحل بانياس مع جميع بلاد هده النواحي مناصفات بينه وبين الداويه والاسبتار ، [و] التي كانت خاصًا لهم ... وهي فارس وحمص القديمة ... تعود خاصاً للسلطان . وشرط السلطان به أن تكون عَرِقا واعمالها ، وهي سته وخمسين قريه ، صدقه من السلطان عليه ، فلم يختر [البرنس] دلك . فلما بلغ السلطان امتناعه عن دلك ، صمّم على الشروط الاوله . فلما أم يمكن للبرنس بد من المطاوعه ، لما دخله من الخوف ، أجاب وعقمد ١٢ الصلح بينهم مده عشر سنين وعشره المهر . وهذا البرنس كان من اشد ملوك الفرنج بأساً ، وبدل في رضى التتار نفسه وماله ، ولم يزل دلك دابه معهم الى ان نصر الله عن وجل السلمين على يد السلطان الشهيد الملك المظفر قطز .. رحمه الله .. وساير ملوك ٥٠ السلمين مع كافه امة عد الجمين .

فلما حصل الاتفاق على دلك ورحل السلطان عايدا الى دمشق المحروسه ، ركب البرنس البحر ، وتوجه الى ابنا ملك التتار مستصرخاً به على السلطان . فلما حضر عنده ، دكر له ما فتحه الله على يد السلطان الظاهر من البلاد والحصون ، ودكر قوة

⁽٦) الا: إلى (A) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونيني ص ٤٥٠ (٩) فارس: كذا فى الأصل و م ف : فى اليونيني « بارين » (١٠) سته وخمين : ست وخمسون (١٢) الاوله : الأولى (١٤) و بدل : و بذل

نفسه وشجاعته وكثره جيوشه . (١٤٤) فام به ، فبطح وضرب بين يديه سبع عصى ، وقال له [أبنا] : « انت ما جيت الا لتخوفني منه ، وتنفرني عنه ، وتملا قلوب عِساكرى رعباً » . فرجع [البرنس] الى بلاده خايباً مما رامه من نصره التتار له .

دكر غرقة دمشق هده السنه

لا كان يوم الاحد [الني عشر شوال] _ وهو يوم عيد عنصره اليهود _ المن ساعه منه ، دخل السيل الى دمشق من باب الفراديس ، بعد ما اخرب الحسر ، وجسر باب السلامه ، وجسر باب توما كانت الدينه وجسر باب السلامه ، وجسر باب توما كانت الدينه قد عمها الماء وغرقت ، ووصل الما الى المدرسه الفاكيه ، وصار فيها مقدار قامه وبسطه، ووصل الى المدرسة المقدميه ، وبقى مقدار المات ساعات ، ثم هبط بحشيه الله عز وجل، وكان اصله انه انمقد غيم كثيف على جبال بعلبك يوم السبت حادى عشر شوال ، ووقع مطر عظيم في الثاوج ، وسال يوم الاحد كما دكر زا ، وغرقت خلقا كثيراً كانوا قد اتوا من العجم والعراق للحجاز ، وغرق من الخيل والجال شيء كثير ، ومن جماتها جمال كثيره للامير عزالدين اينان سم الموت . قال الوالد _ رحمه الله _ : وكداك غرقت للامير سيف الدين الدوادار عده الله عشر فرساً كانت على طوايلها مربوطه فاعجلهم الما ، وعجزوا عن حامم فياكوا .

 ⁽٦) أضيف مابين الحاصرتين من أبيونيني ج ٢ من ١٥٥ (٨) ولا: ولما (١٠) بحشيه: بمشيئة
 (١٢) وغرقت خلقا كثيرا : وغرق خلق كثير (١٥ ـ ١٦) فاعجلهم . . . فهلكوا : فأشحالها الماء ،
 وشخروا عن حلها فهلكت

دكر فتح القرين في هده السنه

لما كان يوم الجمعه بمد الصلاه ثامن وعشرين شوال خرج السلطان من مدينه دمشق، فنزل على القرين . ونصبت المناجنيق ، ولم تتمكن المسلمون عليها من الزحف ، ٣ ولا من نصب المناجنيق لكثره اوعارها . ولم يكن بها غير رجال مقاتله من غير نساء ولا اطفال فقاتلوا اشد قتل .

ماحب طرابلس، بمد ما دخل الى اهل الترين ورغبهم فى الصلح وكان اهل عكا صلحب طرابلس، بمد ما دخل الى اهل الترين ورغبهم فى الصلح وكان اهل عكا له لما نزل السلطان على حصن الاكراد قد سيّروا الى صاحب قبرس يطلبوا منه النجده فاخرج اليهم عده مراكب، فهاج عايهم البحر فكسر منها ستين مرك. فلما وصل عكا من تبقى منهم، حفروا اهلها خندقاً خوفاً من السلطان. ثم ان رسول صاحب طرابلس قال السلطان: «البرنس غلام السلطان، وهو يشفع عندك فى هدا الحصن، ويسالك ان ترحل عنه ». فقال السلطان: «كلامه عندى مقبول، ولو جانى رسوله ويسالك ان ترحل عنه ». فقال السلطان: «كلامه عندى مقبول، ولو جانى رسول قبل نزولى عليه ما خالفته، وقد نزلت عليه ولا يمكنى الرحيل عنه ». فقال رسول صاحب قبرس: «صاحبي سيرنى لانظر الى السلطان هل رحل ام لا، فانه بلنه ان صاحب سيرنى لانظر الى السلطان هل رحل ام لا، فانه بلنه ان المساكر تقدمت الى مصر ». فقال السلطان: «رحات من عساكرى الاثقال . المساكر تقدمت الى مصر ». فقال السلطان: «رحات من عساكرى الاثقال .

⁽۲) يوم الجمه . . . ثامن وعشرين شوال : كذا فى الأصل وم ف ؛ وفى اليونيني ج ٢ ص ٣٠٠ « يوم الجمعة . . . خامس عشرى شوال » ، ومن المبروف أن الرابع والعشرين من شهر شوال سنة ٦٦٩ كان يوافق يوم الجمعة (٨) يطلبوا : يطلبون (٩) ستين حرك : ستون مركباً (١٠) حفروا : حفر (١٣) يتكنى : يمكننى

فقال [رسول صاحب قبرس]: « لم يامرنى بشى ». ثم مضا وعاد ، فقال: « حاجته عندك ان تدفع له بملبك و نابلس ». فقال السلطان: « صاحبك فى عقله ام لا ، انا باخد منكم حصونكم اول باول ، تطاب منى بلادى ». ثم صرفه من بين يديه .

وفى اثناء دلك وصل بريدى من مصر عاشر شهر دو القعده ، وعلى يده كتاب من الامير شمس الدين اقسنقر الفارقاني يخبره ان الشوانى ، التى خرجت من مصر ومن ثغرى اسكندريه ودمياط وقصدت جزيره قبرس، لما وصات اليها اصابها ريحقبل دخولها المرسى ، القت منها بعضها بيمض ، فانكسر منها احدى عشر مركبا، واخدت رجالها اسرا ، ولم يسلم منها سوى سته مراكب عادت الى مصر . فكتب [السلطان] الجواب (١٤٦) بعماره غيرها والاهنام بدلك. ولم يكن غير خروج البريد من الخيم المنصور حتى عاد رسول صاحب قبرس ، وهو يقول : « ان صاحبي يسلم عليك ، وقال لك قد اخدتُ مراكب بمن فيها » . فقال السلطان : « قل له لا تفرح بهدا ، فما اخدتها البيفك . ولو سلمت كانت اخدتُ جزيرتك بحول الله وقوته، وقداخدتُ في سفرتي هده اربعه عشر حصناً . ولا شك ان المين لها حق . والحمد لله الدى فدى عسكرى بالفلاحين ورعاع الناس . وارجوا من الله تمالى تمويض دلك ، فليكن على حدر » .

۱۰ شم جد فى حصار [القرين] الى ثالث وعشرين دى القعده اخر النهار طلبوا الامان ، فانزلهم وركبهم الجمال ، وبعث معهم الامير بدر الدين بيسرى يوصلهم الى عكا ، وتسلم الحصن المدكور بما فيه . وكان حصن صعب المرأم ، بناؤه بالحجر الأصم ، بين كل حجرين عمود حديد ملزوم بالرصاص ، فأقاموا فى هدمه اثنا عشر يوماً ، وفى حصاره خمسه عشر يوما . ورحل عنه سادس عشرين الشهر المدكور ،

 ⁽۱) مضا: مضی (۳) اول: أولا (۵) دو: دی (۷) احدی: أحد || واخدت:
 وأخذ (۱٤) وارجوا: وأرجو (۱۵) طلبوا: فطلبوا (۱۷) حدن: حصنا(۱۸) اثنا: اثنی

ونزل على كردانه ، وهى قريه من قرا عـكما ، حتى اشرف عليها . ثم عاد الى منزله ، ثم رحل وقصد الديار المصرية ، وعيّد عيد الاضحى على منزلة الصالحيه ، ودخل الى القاهره وقد زينت له .

وفيها في خامس عشر دى الحجه قبض على جماعه من الامراء ، وهم: علم الدين سنجر الحابى ، جمال الدين اقوش المحمدى ، جمال الدين ايدغدى الحاجبى ، عز الدين ايغان سم الموت ، شمس الدين سنقر المساح ، سيف الدين بيدغان الركنى ، علم الدين طرطج الامدى . واعتقلوا بقامه الحبل المحروسه . وكان السبب فى دلك انهم كانوا اتفقوا على قتله لما كان على الشقيف ، فجاها لهم فى نفسه ، بعد ما احترز منهم ، الى ان دخل القاهره فقبض عليهم . وبعد خسه عشر يوم اخرج علم الدين طرطج هالى ان دخل القاهره فقبض عليهم . وبعد خسه عشر يوم اخرج علم الدين طرطج والاد استاده صاحب أمد . ثم بعد ايام اخرج بيدغان الركنى ، واقطمه بالشام المحروس ، إ ثم احضره وقلاجا الركنى واشتراه ، وجماهم سلاح داريه . والحروس ، إ ثم احضره وقلاجا الركنى واشتراه ، وجماهم سلاح داريه . ومجملهم سلاح داريه . ومجملهم سلاح داريه . ومجملهم اللهام على البريد] . وكان دلك في سابع عشرين المحرم ، ودخل الى الكرك ، ثم خرج منه واخد معه عز الدين ايدمر.

 ⁽۱) قرا: قرى (۹) يوم: يوماً (۱۰) ونادا: ونادى || ناخدوها: أخذها
 (۲۱ش۱۲) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (۱۲) واشتراهم: واشتراهما || وجعلهم: وجعلهما

دكر سنه سبعين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم سبعه ادرع واصبعان . مبلغ الزياده سبعه ٣ عشر دراعا وثلثه عشر اصبعا .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابي العباس احمد امير المومنين ، والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام ، وقد توجه على البريد الى الشام المحروس في سابع عشرين المحرم ، ودخل الكرك ثم خرج منه ، وقدم حماه ، وخرج الملك المنصور صاحبها الى لقايه ، واجتمع به على ظاهر حمص ، ونزل بها واقام يومين ، ثم توجه الى حماه ، وقرر على الملك المنصور ان يكون عسكر حماه ثمان مايه فارس _ بعد ما كان سمايه فارس _ فامتثل دلك .

وفيها توجه السلطان الى حاب وسبب دلك ان صعفوا ومعين الدين البروذة وعساكر المغل والروم ، لما عادوا من عند ابنا في السنه الخاليه ، وردت اوامره في هده السنه بقصد الشام . وكان عدة العسكر الدى معهم عشره الاف فارس ، فوصاد الى الباستين ، ثم الى مرعش . فبلغهم ان السلطان بدمشق ، فبعثوا الف وخمس مايه فارس من اعيانهم بكشفوا لهم الاخبار ، ويغاروا على اطراف البالد الحلبيه .

⁽ه) ابی: أبو (۱۱) صنوا: صنو؛ فی ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهم . ق ۱۷۰ تحقیق الخویطر س ۱۲۰۳ ق ۱۷۰۸ به تحقیق الخویطر س ۱۲۰۳ هسمفانی، وفی ق ۱۵۸ ب ، تحقیق الخویطر س ۱۲۰۵ هسمفار » ؛ انظر ایضا بلوشیه فی P.O. XII س ۱۶۵ ؛ و فی الیونینی ، ذیل مرآة الزمان . ج ۷ س ۲۶۵ ، ۲۷۱ هسمفرا » || البروناه : البرواناه (۱۶) البلتین : أبلتبر (۱۵) یکشفوا : یکشفوا : یکشفوا : ویفاروا : ویفیرون

وكان مقدمهم يسمى اقال ابن بايجو نوين. (١٤٨) فوصات غارتهم الى عنتاب، ثم الى قسطون ، واخدوا جماعة من التركمان .

فلما بلغ السلطان دلك جفّل الرعيه الى الحصون ، وتقدم الى دمشق . وكان به غرضه ان يستدرجهم ، ويتمكن منهم . ثم بعث الى مصر يحث فى طلب العساكر ، فخرجوا فى ليله واحده فى الليل بعد عشا الاخره . ولم تفلق فى تلك الليله للقاهم، باب ولا دكان ، وخرج مقدم الجيوش الامير بدر الدين ييسرى . وكان دخول اوايلهم الى دمشق تاسع يوم من الخروج من القاهره . فانظر الى مرسوم هدا الملك ، والى هذا الجيش العظيم وازاحه اعداده ، حتى خرج فى الليل من غير عدد . فلما تواصلت الجيوش خرج بهم السلطان الى ظاهر دمشق . فلما بلغ التتار دلك استعظموه ، وولوا منهزمين .

ثم وصل السلطان الى حماد ، واستصحب معه صاحبها الملك المنصور . ثم نزل على حاب بالميدان الاخضر . ثم جرّد الامير شمس الدين الفارقانى فى عده من الجيش ، ولايتعرض الى شى من البلاد . ثم جهز الامير علا الدين طيبرس الوزيرى فى عده اخرى ، وامره بالتوجه الى حران .

فاما الفارقانى ، فانه سارحتى بلغ مرعش خلف التتار ، فلم يدركهم . ثم عاد الى حلب فوجد السلطان طالباً للديار المصريه ، لما بلغه ان الفرنج غارت ، منهم طايفه ، على قاقون . وكان خروجهم من عتليت ، واخدوا جماعه من التركمان ، فلحقهم العسكر واستردهم منهم . ثم غاروا ثانيه من ناحيه الفرمى ، فلحقهم اقوش الشمسى ، مم

⁽۱) ابن: بن أا بايجو: في الأصل وفي م ف ، بانجو »: ويبعدو ان الصيغة المثبتة هي الصحيحة ، انظر اليونيني ج ٢ من ٢٥٥ وحشيسة ٦ لبلوشيه في ٩٠٥ ال من ٥٥٥ ال عنتاب: عبل تاب (١٦) للديار: الديار، م ف عنتاب: عثليث (١٧) الفرى: كذا في الأصل و م ف : في اليونيني ج ٢ من ٤٦٨ « القريز »

فاستاسر عشرين فارس منهم . ولما دخل السلطان الى ديار مصر قبض على الامرا الدين كانوا مجردين على قاقون ما خلا اقوش الشمسى ، ثم اطلقهم بشفاعه الامرا فمهم .

واما الامير علا الدين الوزيرى، فانه سار، ومعه جماعه (١٤٩) من العرب يقدمهم صرف الدين عيسي بن مهنا ، فعبروا الفراه وساق الى حران . فاتصل خبره باهلها من نواب [التنار] فخرجوا اليه ، فالتقاهم عيسى بن مهنا . فلم يزل يطاردهم الى أن وصل المسكر صحبه الامير علا الدين . فلما رأوه ، نزلوا عن خيولهم ، والقوا سلاحهم وقبلوا الارض ، فسكوا عن اخرهم ، وكانوا ستين نفر . ثم سار [الأمير علا الدين] الى حرّ ان ، فلما اشرف عليها . غلقوا الابواب خلا باب واحد . فخرج اليه الشيخ محاسن ابن الموالي احد اصحاب الشيخ حيا _ قدّس الله روحه _ ، وصحبته جماعه كبيره ، واخرج طعاما يسيرا بحسب البركه . فتلقاه الامير علا الدين ، ١٠ وترجل له ، وعانقه . فاخرج [الشيخ] له مفاتيح حرَّان ، وقال له : «البلد بلد مولانا السلطان » . فطيب الامير علا الدين قاوب الناس . وكان قد عصى برج فيه ؛ يعرف بباب يزيد ، وفيه شحنه التدار . فطلبه علا الدين ، فاحتج وقال: «ادا وصل السلطان ١٥ خرجت الى خدمته». ثم عاد الامير علا الدين ولم يدخل البلد، وعدا الفراد، وتوجه الى مصر . وبعد رجوعه ، طاموا اكار حران وخرجوا غنها خوف من التتار ، ووصلوا الى دمشق. فلما كان الخامس والعشرين من رمضان، وصل جماعه من التتار

⁽۱) فارس: فارسا (٥) الفراه: النرات (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف واليونيني ج٢ ص٦٥: (٨) نفر: نفراً (٨_٩) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف واليونيني ج٢ ص٦٥: (١٠) ابن: بن ال حيا: كذا في الأصل وفي م ف ؛ في اليونيني ص ٣٦٤ « حياة » ؛ وذكر ابنتفرى يردى (النجوم الزاهرية ، ج٦ ص ١٠٠) أن اسمه « الشيخ حياة بن قيس الحراً أن المه « الشيخ حياة بن قيس الحراً أن المهاب وأنه توفي سنة ٨١٥ هـ (١٥) وعدا الفراه: وعداى الفرات (١٦) طلعوا: طلم الخوف: خوفاً (١٦) والعشرون

الى حرّان ، فاخربوا سورها وكثير من دورها واسواقها ، واخربوا الجامع واخدوا اخشابه ، وخربت حرال واخدوا اخشابه ، وخربت حراك الى الان .

وفيها وصل رسل بيت بركه الى دمشق من عند منكو تمر ابن طنان ابن سردق ابن باتوا ارسلهم فى البحر . وكانوا لما خرجوا من بلاد الاشكرى صادفهم مرك من الفرنج البشانين ، فاخدهم و دخل بهم عكما . فانكر صاحبها ومن بها من ملوكها عليهم وقالوا: « نحن حافنا السلطان ان لا تمنع احدا من الرسل الوارده من ملوكها عليهم وقالوا: « نحن حافنا السلطان ان لا تمنع احدا من الرسل الوارده (١٥٠) الى بابه » . ثم جهزوه وسيروه الى دمشق . ولم تردّ البشانين ما اخدوه منهم ، وكان معهم هديه حسنه السلطان . فلما علم السلطان بدلك اعاق جميع همن كان بالثنور الاسلاميه من البشانين من التجار عن التصرف والسفر حتى من كان بالثنور الاسلاميه من البشانين من التجار عن التصرف والسفر حتى يعوضوا ما اخدوه اصحابهم . وكان مضمون الرساله التي على ايدى رسل بركه ، مكتوباً بجميع ما استولوا عليه بيت هلاوون عما كان فى ايدى المسامين من قبل ، حكون فى ملك السلطان الملك الظاهر ، وان يساعدهم على قلع اثار بيت هلاوون .

⁽۱) وكثير: وكثيراً (٤) ابن: بن || سردق: سرتق، م ف ؛ انظر حاشية ١ لبلوشيه في الـ × ٠٠ ص ٩٤٥ (٥) باتوا: باتو (٦) البثانين : كذا في الأصل، وفي م ف « الميثانين » ، وفي اليونيني « البيثانيين » ؛ والمقصود « البيبانين » ، أي أهل مدينة بيزا » (١١) اخدوه: أخذه (١٢) استولوا: استولى

دكر سنه احدى وسبمين وستايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم سبعه ادرع واحد عشر اصبماً . مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعا واحد وعشرين اصبماً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله امير المومنين. والساطان الملك الظاهر سلطان الاسلام وهو بدمشق، وتوجه على خيل البريد الى الديار المصريه، وصحبته من الامرا: بدر الدين بيسرى، جمال الدين اقوش الروى، سيف الدين جرمك الناصرى، سيف الدين بلبان الدوادار الروى. فوصل الى قامه الجبل المحروسه ثالث عشر المحرم، ولعب الاكره بحيدان اللوق. وإقام الى ليله الجمعه السابع والعشرين منه، ثم توجه على البريد _ وصحبته الامرا المدكورون _ الى مشق، فدخل قلعه دمشق داهم صفر.

۱۲ وفيها _ الحادى والعشرين من انحسرتم _ وصات جماعه من اهل النوبه من جهه صاحبها ، فنهبوا عيداب ، وقتاوا جماعه كبيره ، ومنهم قاضيها وواليها (١٥١) وابن حلى واولاده ، وكان مشارة على ما يرد من التجار .

 ⁽٣) وعشرين: وعشرون (٩) المابع والعشرين: في اليونيني ، ذيل مرآة الزمان ،
 ج٣ ص ١ « التاسع والعشرين » وهي الصيغة الصحيحة (١٣) عيداب: عيذاب
 (١٤) حلى: كذا في الأصل وكذلك في اليونيني ج٣ ص ٢ بينها ورد الاسم في م ف « جلى »

دكر نوبه الفراء المعروفه بوقعه جنقر

لل كان خامس جادى الاول من هده السنه، اتصل بالسلطان الملك الظاهر _ وهو يوميد بعمشق _ ان فرقه من التقار قد قصدوا الرحبه، فبرز بالمساكر الى يحو القصير. ولله المنهم خروجه ، فعادوا عن الرحبه ونزلوا البيره . فسار السلطان الى حمص، وتقدم باخد مراكب الصيادين الدين ببحيره قدس من عمل حمس ، فاخدت وشيلت على الجال . ثم سار حتى نزل الباب و بر اعه من عمل حلب . وبعت جاعه من المسكر المكشف اخبارهم ، فساروا الى منبج ، وعادوا الى السلطان فاخبروه ان جماعه من التقار مقدارها ثمث الاف فارس على شط الفراه مما يلى الجزيره . فرحل ثامن عشر جمادى الاولى حتى وصل شط الفراه . وامر بعمل جسر ، ثم انتهز الفرصه ، فامر بحمادى الاولى حتى وصل شط الفراه . وامر بعمل جسر ، ثم انتهز الفرصه ، فامر العساكر بخوض الفراه ، وكان داك باشاره الفارس اتابك ؟ فائه قال : « اذ لم ندركهم بجميع العساكر ، والاكل من طلع منا اخدوه» . فكان اول من ارى نفسه ندركهم بجميع العساكر ، والاكل من طلع منا اخدوه» . فكان اول من ارى نفسه الفراه يطاب بدلك الجزا من الله ، المقر الاشرف السيقي قلاوون الالني الصالحى ، بم الأمير بدر الدين بيسرى الشمسى ، ثم تبعهما السلطان بنفسه . ثم ارموا العساكر انفسهم جميعهم ، ولم يتاخر منهم رجل فرد .

وكان التقار فى عده خمسه الاف من كبار المنل ، يقدمهم جنقر ، وهو يوميد ١٥ اكبر اليوامين التتريه . وقد صنعوا لهم ستاير على شط الفراه من الاخشاب وغيرها ، وهم خلفها بالنشاب . وظنوا ان المسلمين لا يصلون اليهم ولا يجسرون عليهم . (١٥٣) وكان السلمان قد استصحب معه عده مراكب ـ كما تقدم من القول ـ ١٥٣

 ⁽۱) الفراه: الفرات (۲) الاول: الأولى (۸) ثلث: ثلاثة || الفراه: الفرات
 (۹) الفراه: الفرات (۱۰) الفراه: الفرات (۱۳) الفراه: الفرات (۱۳) ارموا: أرمى
 (۱۲) الفراه: الفرات

وهى عشره مراكب . فارماها فى الفراه ، وركب فيها الأُقجيه الجياد لكشف البر ، فتراموا مع التتار .

وكان التدار قد عماوا مكيده ؛ ودلك أنهم تركوا المخاصة السهلة وتعدوا عنها الى جانب العراه، وصنموا تلك الستاير. فظنوا الناس ان تلك هي المخاصة السهلة. ثم ان التتار ترجلوا جميعهم من خلف دلك السيب لمنع من يطلع ، وعادوا يقاتلوا رجاله . فلما عبر الجيش بكماله الفراه ، فاض الماء حتى غرّق تلك الستاير ، وكاد يغرّق التتار فولوا هاربين. وطامت لهم جيوش الموحدين ، مصطفّين كالجبال انافةً وارتفاعاً ، وصادفهم الموج حتى كاد من قمقمة السلاح يصمّ منهم أسماعاً ، والتتار قد دعروا دعراً شديداً ، وعادوا بعد اجتماعهم كلُّ منهم وحيداً فريداً . فنحمد الله على ما اولا ، وله المنه في الاخره والاولى . وملك الجيش الاسلامي البر والبحر ، وطلمت السناجق تنشر بألسنة بنودها ان هلموا الى النصر . وطلع السلطان كالاسد النصبان ، ونور النصر على ١٢ غرته الشريفة قد ظهر وبان . وساق الى منزلة المدو المخدول ، فنزل وصلى ركمتين شكرًا لله على ما اولاه ، وحمداً لمالكه ومولاه . وكان المقر السيني قلاوون الالني ، والحاج علا الدين طيبرس الوزيرى قد فعلا عند الاقتحام وفي موقف الزحام ما ُخَّلد مها به الدكر الجميل والنبا الحسن الجايل، وكدلك ساير امرا المسلمين وكبار الموحدين. وتفرقت العساكر يميناً وشمالًا لبدل السيف في ارقاب التتار الى آخر دلك النهار . وقتل مقدمهم جنقر ، واحضرت الاسارا بين يدى السلطان (١٥٣) في الحبال ، دات اليمين ودات الشهال. والخيول تمثر برؤس ركّامها من التتار ، حتى كأنّ ايدى الخيول صوالجه، والرؤس كالأكار.

⁽۱) الغراه: الفرات (٤) الفراه: الفرات؛ في م ف « بالقرب منها » : وفي ابن عبدالمخاهر، الرون الزاهر، قر ۱۲۱ ب ، تحقيق الحويض مر ۱۲۱۰ « مكان بعيد الغور » أ خظنوا: فظن (۵) يقاتلوا: يقاتلون (٦) الغراه: الغران (۸) دعروا دعرا: ذعروا ذعرا (٩) اولا: أولى (١٠) تنشر: في م ف « تبشر » (١٤) عند: في ، م ف (١٤) الدكر (١٤) لبدل: لبذل (١٧) الاسارا: الأسارى

١.٨

ثم ان السلطان رحل الى البيره ، ولم يبات تلك الليله الى فى بر الفراه من جهه الشام. ولما نزل على البيره انسم على نايبها بالف دينار، وعلى اهل القامه بمايه الف درهم. ثم عاد الى دمشق مويداً منصوراً متوجاً محبوراً . وكان على البيره من عساكر التتار سشرف الدين ابن خطير ، وامين الدين ميكاييل النايب بقونيه ، ومن امرا الروم عده ، وصحبتهم تقدير ثاث الاف افارس ، ومقدمهم الملك درياى .

وكانت الوقعه مع جنقر وكسرته يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى . ت فلما اتصل الخبر بهده العساكر التي كانت على البيره ، رحلوا عنها بعد ان اشرفوا على اخدها . فلما بلغهم كسره جنقر ، ولو منهزمين ، وتركوا جميع مالهم من العدد والمناجنيق والامتعه، ونجو بانصبهم، لايلوى كبيرهم على صغيرهم. وسار السلطان اليها، ، وترضا في الثاني والعشرين من الشهر ، وفعل مع اهلها من الجميل ما قد دكرناه .

ثم عاد [السلطان] الى دمشق ، ورحل طالباً للديار المصريه ، التاسع من الشهر ، وصحبته الامير بدر الدين بيسرى ، والوزير بها الدين بمصر . فلما اتصل ٢٠ خبره بولده الملك السميد ، خرج الى ماتقاه ، وصحبته الامير المدكور والصاحب بها الدين ، والتقوا به من منزلة القصير . فلما وقعت عين الملك السعيد على ابيه ترجل ومشا ، فترجل الملك الظاهر ايضاً ، واعتنقا طويلًا ثم ركبا ، وتسايروا جميعا . ودخل ١٥ السلطان الظاهر الى القامة بعد ان شق القاهره ، وقد زينت له الزينه الماكنه ، واسارا التتار بين يديه يقادون في القيود والاغلال .

وفيها اعتقل السلطان الشيخ خضر في ثاني عشر شوال كما ياتي خبره .

⁽۱) يبات: ببت أا الى: إلا أا الفراه: الفرات (٤) ابن: بن (٥) ثلث: ثلاثة أأ النارس: فارس أأ درياى: كذا والأصل وفي م ف ؛ أما في ابن عبد الظاهر ق ١٦٣٦، تحقيق المخويطرس١٢١٢، وفي اليونيني ج٣ س٣، وفي المقريزي، السلوك، ج١ س٧٠٣، فقد ورد الاسم «درباي» (٨) ولو: ولوا (٩) ونجو: ونجوا (١١هـ١١) التاسم ... والتقوا: كذا في الأصل، وبه تصحيف لاضطراب المعني ؛ والصحينح في م ف « التاسم من جادي الاخر [كذا]. قال المؤرخ: فلما اتصل خبره بولده الملك السعيد خرج الى ملتقاه في تأسم عشر الشهر وصحبته الأمير بدر الدين بيسرى والوزير بها الدين ابن زَ كذا] حنا، فالتقوا. .. » وصحبته الأمير بدر الدين بيسرى والوزير بها الدين ابن زَ كذا] حنا، فالتقوا. .. »

(١٥٤) دكر سنة اثنين وسبمين وسمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم سنه ادرع وأحد وعشرين اصبماً . مبلغ الزياده سبع عشر دراعاً وثلثه عشر اصبماً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين. والسلطان الملك الظاهر مسلطان الاسلام. والملوك بحالهم خلا صاحب صهيون، فأنه توفى الى رحمة الله، وانتقات صهيون الى ملك السلطان الملك الظاهر، فجملها في حصون الاسماعيليه.

وفيها توجه السلطان من الديار المصريه الى الشام في جاءه يسيره من امرايه وخواصه، منهم الامير شمس الدين سنقر الاشقر، والامير بدر الدين بيسرى، والامير سيف ايدامش السمدى . فلما وصل عسقلان بلغه ان ابنا ابن هلاوون قصد بنداد ، وقد خرج الى الركب متصيدا . فمند دلك كتب الى الديار المصريه يطلب المساكر ، غرج في الاول اربعه الاف فارس ، على كل الف مقدم ، وهم : الحاج علا الدين طيبرس الوزيرى ، وجمال الدين اقوش الروى ، وعز الدين قطايجا ، وعلم الدين طرطج . فرحلوا من البركه يوم الاثنين وتوجهوا الى الشام . ثم خرج من بعدهم الامير بدر الدين بيليك الخزندار ثامن عشر صفر . واقام الملك السميد بالقلمه ، ونايبه الفارقائي ، والصاحب بها الدين وزيراً . ولحقت الجيوش للسلطان بيافا . ثم انه رتب الجيوش ، وتوجه الى دمشق ، واستصحب معه الامير عز الذين يغان السلحدار ،

⁽۱) اثنین: اثنتین (۲) وعشرین: وعشرون (۳) سبع: سبعة (۵) این: أبو (۱۰) سیف: سیف الدین ال ابن: بن (۱۱) الرکب: کذا فی الأصل و م ف ؛ فی ابن الفرات (ط بیروت ۱۹۶۲) ، ج ۷ س۳ «انزاب» (۱۷) ینان: انظر ماسبق س ۱۹۲۷ « اینان للدوف بسم الموت »

وابن صاحب سنجار . واقام الامير يدر الدين الخزندار على يافا ، ثم تقدم مرحاتين . ولما قدم السلطان دمشق ، بلغه عود ابنا عن قصده ، فسير الامير سيف الدين اليتمش السعدى على البريد (١٥٥) الى الامير بدر الدين الخزندار ان يردّ المساكر ٣ الى الديار المصريه . وكان وصولهم الى القاهره المحروسه تاسع جمادى الاخره .

وفيها كانت كسره بلبوش امير عرب برقه من عمل المغرب . وكان المدكور قد منع العداد وما جرت به العاده من الحقوق السلطانيه ، فجرد اليه عسكرا مع محمد الهوارى ، فكسروه ، واحضروه الى القاهره اسيراً . واعتقل الى حين عودة السلطان من الشام ، فاخرجه واحسن اليه ، وكتب له بالامريه ، واستخلفه واعاده الى بلاده . وكان قد ناهز المايه من السنين ، فادركته منيته قبل وصوله الى الهله فات .

وفيها _ ما دكره القاضى بن عبد الظاهر رحمه الله _ ان ورد كتاباً من ملك الحبشه على السلطان الملك الظاهر طى كتاب صاحب اليمن ، وهو يقول : قد قصد المماوك في ايصال كتابه الى السلطان . وكان ضمن كتاب ملك الحبشه يقول : « أقل المماليك محراملالك يقبّل الأرض ، وينهى بين يدى السلطان الملك الظاهر _ خلّد الله ملكه _ أن رسولًا ومسل من والى قوص بسبب الراهب الذي جاءنا . فنحن ماجاءنا مطران مولانا السلطان ، ونحن عبيده ، فيرسم مولانا السلطان للبطرك يعمل لنا مطران يكون رجلًا جيداً عالماً لا يجبى ذهباً ولا فضة ، ويسيره الى مدينه عوان ، فأقل المهاليك يسير إلى الملك المظفر صاحب اليمن ما يلزمه ، وهو يسيره الى مدينه عوان ، فأقل المهاليك يسير إلى الملك المظفر صاحب اليمن ما يلزمه ، وهو يسيره الى الابواب العالميه . وما أخرت الرسل إلى الأبواب إلا أنى كنت في بيكار ، فإن الملك

⁽۰) بلبوش: في الأصل «ملبوس» ، افضر ابن عبد الفاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٦٦٦ . تحقيق الخويطر ص ١٢١٨ . (٣-٧) محمد الهوارى : كذا في الأصل و م ف ؛ بينما ورد الاسم في ابن عبد الفاهر ق ١٦٦٠ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢١٨ « مقدد م بن عزاً از » (٨) بالامريه: بالإمرة (١١) بن: ابن (١٧) مطران : مطراناً

داود قد توفى ، وقد ملك ولده . [و] عندى فى عسكرى ماية الف فارس من المسلمين ، وإنما النصارا فكثير لايعدوا ، كلهم علمانك وتحت اواممك . والمطران السكبير يدعوا لك ، وهـذا الخلق كلهم يقولوا : آمين ، وكل من وصل من السكبير يدعوا لك ، وهـذا الخلق كلهم يقولوا : آمين ، وكل من وصل من (١٥٦) المسلمين إلى بلادنا تحفضهم ونسفرهم كما يحبوا . والرسول الذى حضر الينا من والى قوص مريض . وبلادنا وخمة من مرض ما يطيق أحدا يدخل اليه ، فن شم رايحته يمرض ويموت » .

قال القاضي محيى الدين _ رحمه الله _ : فرسم السلطان بجوابه فكتبت :

« بسم الله الرحن الرحيم . ورد كتاب الملك الجليل الهام العادل في مملكته ، حطى ملك أعرا ، اكبر ماوك الحبشان ، الحاكم على ما لهم من البلدان ، نجاشى عصره ، وفريد مملكته في دهره ، سيف الملة المسيحية ، عضد دولة دين النصرانية ، صديق الملوك والسلاطين ، سلطان الأعرا _ حرس الله نفسه ، وبنا على الخير أسة . ووقفنا عليها وفهمنا مضمونها ، فامًا طلب المطران ، فلم يحضر من جهه الملك أحد حتى كنا نفهم الفرض المطلوب ، وانتا كتاب السلطان الملك المظفر ورد مضمونه انه وصل من جهته كتاب وقاصد ، وأنه أقام عنده حتى يعود اليه الجواب . وأمًا ما ذكره من كثرة عساكره ، وأن من جملها ماية الف مسلمين ، فالله تعالى يكثر في عساكر المسلمين . وامًا وخم بلاده ، فالآجال مقدرة من الله عز وجل ، وما يموت أحد إلا بأجله . والسلام » .

⁽۱) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف وابن الفرات ج ۷ س ۲۶ (۲) وإنما النصارا فكثير: وأما النصارى فكثيرون السيدون (۳) يدعوا: يدعو السيولون: يقولون (٤) تحقفهم : تحفظهم السيحبوا: يحبون (٥) أحدا: أحد (١١) وبنا: وبنى (٥) ملين: ملم

دكر شيء من بلاد الحبشه

قال القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر ـ رحمه الله ـ : لما دكرنا مكاتبه ملك الحبشه اردنا ان ندكر شى من بلادها . امّا امحرا ، فأنه اقليم من اقاليم الحبشه ، وهو الاقليم الاكبر . وصاحبه يحكم على اكثر الحبشه مثل بلاد الداموت والجزلى . وصاحب اقليم امحرا يسمى حَطِّى ، يعنى الخليفه ، وكل من يملكها يلقب بهدا اللقب . ومن ملوك (١٥٧) الحبشه يوسف بن ارسمايه ، وهو صاحب بلاد حدايه وشوا ، وكاخور واعمالها ، وفوقهم ملوك مسلمين .

واما الزيلع وقبايلها ، فما فيها ملوك ، الا انتهم سبع قبايل ، وهم مسلمين ملاح ، وخطباءهم يخطبون باسما مقدميهم السبع . وكان صاحب اليمن قد سير يقصد بنا جامع عندهم ليخطب له فيه ، فارسل حجاره من مدينه عدن وجميع الالات ، فاخد بعض قبايل الزيلع الحجاره ورما بها البحر . وعوق صاحب اليمن مراكبهم في عدن مده سنه لاجل دلك .

والدى يتوجه الى امحرا يتوجه الى مدينه عوان ، وهو ساحل بلاد الحبشه . وعساكر هدا الملك كثيره جدا ، وهو يحكم على اكثر ملوك الحبشه . وكان هدا الملك قد جهز رسولا الى السلطان الملك الظاهر ، ومعه تحف وهدايا ، من جملتها سباع سُود ، مثل الليل الدامس ، فوصل الى بلاد سحرت ، فسصى ملكها على داك ، واخد الرسول وما معه .

⁽۳) شی: شیئاً (٤) والجزلی: والحرلی، م ف ؛ فی ابن عبد الفناهر، الروس الزاهر، قد ۲ آ که شیئاً (٤) والجزلی: والحرل» (٥) حطی: انفر التلتشندی ج ه س۳۲۲ (۷) وکلخور: فی م ف «وقلحور»؛ فی ابن عبدالفناهر ق ۲۷۵ آ، تحقیق الحویطر س۳۲۲ (۷) وکلخور: فی م ف «وقلحور»؛ فی ابن عبدالفناهر ق ۲۷۵ آ، تحقیق الحویطر س۳۲۲ (۷) وکلخور» ال مسلمین: مسلمون (۵) وحطباهم: وخصباؤهم السبم: السمة (۱۱) ورما: ورمی

دكر سنه ثلث وسبعين وستايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم خمسه ادرع واربعه اصابع . مبلغ الزياده سبعه عشر دراءا وسته اصابع .

ما لخص من الحوادث

الجليفه الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الملك الظاهر . سلطان الاسلام . والملوك بحالهم .

وفيها قدم الملك المنصور صاحب حماه الى خدمه السلطان الملك الظاهر بالديار المصريه فى سادس المحرّم، وصحبته اخوه الملك الافضل نور الدين على بن الملك المظفر، وولد الملك المنصور الملك المظفر تقى الدين محمود. ونزلوا (١٥٨) الكبش المجاور لبركه الغيل. واحتفل السلطان لهم احتفالًا كبيراً، ونقد اليه خوانه بكانه، وصحبته الامير

شمس الدين الفارقاني استادارا . فوقف [الفارقاني] على رأس الخوان ، كمادته بين ١٠ بدى السلطان ، فحلف عده الملك المنصور واحاسه . ثم وصل اليه من الخام والدهب

والانمامات شيء كبير ، مالا ينهظ به شكره . واباح له ما لم يبحه لاحد من خواصه من شرب الحمر ، وسماع الملاهي . وركب في نيل مصر . وامر الساطان ان

١٠ يقدوا له البرين ، [ر"] مصر والروضه .

وفيها حضر صارم الدين ازبك ، وصحبته عزاز وبني عمه الامرا ببرقه ، ومعهم منصور صاحب قامه طلميته . واحضر له مفاتيح القامه ، ودلك في سابع وعشرين مد م الا:

۱۸ جادی الاخره.

⁽ه) ابى: أبو (۸) سادس: كذا فى الأصل و م ف وابن الفران ج ۷ ص ۲۲ ؛ فى الميونينى ج ٣ ص ٨٤ « سادس عشره » (١٣) شىء كبر: شيئاً كبراً أا ينهض: ينهض (٥٠) يقدوا: يوقدوا || أضيف مايين الحاصرتين من م ف || مصر والروضه: فى م ف «مصر والجزيرة » (١٦) وبن : وبنو (١٧) طلبته: طلبيته || وعشرين: كذا فى الأصل و م ف : فى اليونينى ج ٣ ص ٨٧ « عشر »

دکر نوبه سیس وماتم فیها

توجه السلطان الملك الظاهر من الديار المصريه الى الشام بالمساكر المنصوره جميعها ، واستخلف بحصر الامير شمس الدين الفارقاني ، ورحل رابع شعبان المكرم ، مخوصل الى دمشق تاسع وعشرين شعبان . ثم خرج قاصداً من دمشق الى سيس ، فعبر الدوبند من على درب ساله الى باب اسكندرونه الى سيس ، فملك أياس ، وأدنه ، ومصيصة . وكان دخول المساكر اليها في حادى عشر شهر رمضان المعظم ، وكان مخروجهم في العشرين من شوال بعد ان قتلوا من الارمن خلق كثير ، واسروا اعظم ، وغنموامن الفنايم والدواب والجوار والمهاليك عده كثيره، فوقف السلطان عند مضيق وغنموامن الفنايم والدواب والجوار والمهاليك عده كثيره، فوقف السلطان عند مضيق الدربند نحت بنراس ، واخذ من الناس جميع الكسب . وترل على عمق حرم ، هواقسمها بين الناس بالسويه . واقام على العمق الى اخر شوال مع دى القعده ، ثم رحل في العشر الاول من دى الحجه ، (١٥٩) و دخل دمشق واقام بها ، وفر ق المساكر بالبلاد الى ان دخلت سنه اربع وسبعين .

وكان سبب خروج السلطان هده النوبه ما دكره القاضى عز الدين بن شداد _ رحمه الله _ في « الروض الراهر في سيره الملك الظاهر » : ودلك ان معين الدين البرواناه كتب الى السلطان يحرّضه على الدخول الى البلاد ويقصد الروم . ودلك انه • ١ لما ضاق درعه من آجاى بن هلاوون اخى ابنا _ وكان عزم آجاى على قتل معين الدين _ فحمله [الخوف] على مكاتبه السلطان الملك الظاهر في السنه الخاليه ،

⁽٦) عشر: كذا فى الأصل و م ف ؛ وفى اليونينى ، ج ٣ ص ٨٨ « عشرين » (٧) خلق كثير: خلقا كثيرا ال اعظم: كذا فى الأصل و م ف ؛ وفى اليونينى «خلقا كثيرا الا يمصى» (٨) والجوار : والجوارى (١٦) درعه : ذرعه (١٧) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف

وسیر الی ابنا ودکر له امور توجب ان یستدعی آجای الیه ، فسیر ابنا وطلب آجای ، خوجه الیه .

ووافق خروج آجاى من البلاد دخول السلطان الملك الظاهر الى الشام . فافاق البرواناه على نفسه ، واستدرك الفارط ، وسير يقول للسلطان : « اقصد هده السنه سيس ، فني السنه الاتيه املكك البلاد » . فقصد السلطان سيس ، حسبا دكرناه .

ولما استدعا ابنا لاخيه آجاى وصحبته صمنوا ، سير الى الروم بقُونوين ، ومعه لربعين الف من خواصه . واصره ان يكتب جميع اموال الروم ويضبطها ، وان البرواناه لا يحميم بالروم الا بحضور بقو نوين . فلما وصل الى الروم حضر اليه جميع امرا الروم ، وقدموا اليه الهدايا والتحف ، الا البرواناه ، فأنه لم يهتم بأمره . وحصل بقو نوين الاموال ، ويعدّها الى ابنا . فلما راى معين الدين تمكن بقو نوين ، دل واستكان ودخل تحت الطاعة .

قات : ولما دكرنا دخول العساكر سيس ، اردنا ان نتاوا دلك بشيء من دكر بلاد سيس واحوالها ومبدا شانها ، حسب الطاقه .

۱۰ کر شی من بلاد سیس واخبارها

اما مصیصه ، فبناها عبد الله بن عبد الملك بن مروان ... دكر دلك بن عساكر في تاريخه الكبير ــ ودلك في ايام ابيه في سنه اربع و ثمانين هجريه ، وامّا طرسوس ، المامن الله عنه الدن القديمه ، وقبر المامون بها ؟ فانه كان غزاها مره بعد مره، فمات بمكان

⁽۱) امور: أموراً (۷) استدعا: استدعی اا صنفوا: صنفو: انظر می ۱۹۴ حاشیة ۱۱ ال بقوتوین؛ انظر حاشیة ۱ لبلوشیه فی ۱۸ P O. XIV می ۱۹۱ (۸) الف: ألفا (۱۱) ویفدها: ونفذها، م ف الدل: ذل (۱۳) نتلوا: نتلو (۱۱) بن عساکر: ابن عساکر (۱۱)

يعرف بالبدندون _ قريب من طرسوس _ فى سنه ثمان عشره ومايتين هجريه . وقد تقدم دكر دلك فى الجزء المختص بدكر بنى اميه _ وهو الجزء الثالث من هدا التاريخ . وطرسوس وادنه وما يليهما يسميا باللسان الارمنى قيلقيا . والمصيصه بلد ابقراط ٣ الحكيم . ويقال بل ان بلده حمص _ والله اعلم _ دكر دلك ابن الروميه فى شرح كتاب ديسقوريدس .

واما نهر جاهان ، فهو نهر جيحان ، والارمن [تجعل] الحادهاء . وهدا النهر الجلّ الانهار الثاث ، وهم سيحان وجيحان وبردان ، وهى انهار طرسوس والمصيصه وادنه ، دكر دلك هبة الله بن الاكليلي في كتاب صفه الارض . واما جيحون فهو نهر منحدر متبحرا الى خوارزم . واوله جرفاً ينحدر نحو الجنوب ، حتى يمر بمدينه هسيسمه من بلاد الروم ، [و] يمر بين جبلين منحرفا عن المنرب الى ان يصير الى مدينتين كاتنا لاروم ، يقال لهما برسا وزبطره ، فيمر فيا ينهما ، ثم يمر بين جبلين راجماً الى ما كان عليه من قصد ناحيه الجنوب ، حتى يمر بثنر المصيصه ، ثم يصب الى البحر الشاى . وطول هدا النهر من اوله الى مصبّه سبع مايه و تشون ميلا . والجبال المحيطه بسيس وبلادها هو جبل اللكام ، طوله مايه ميل . والميل من الارض منها مد النهر من الله الحيطة بسيس وبلادها هو جبل اللكام ، طوله مايه ميل . والميل من الارض منها مد النهر من الله الحيطة بسيس وبلادها هو جبل اللكام ، طوله مايه ميل . والميل من الارض منها مد النهر من الله الحياء الميل من المور والفرسخ ثانه اميال والله الحياء الميل من الميل ميل من الميل م

⁽۱) بالبدندون: ق الأصل « بالبدندوب » ، انظر حاشية ٢ لبلوشيه ق ٢٩٠ ه. ٥ م ٥ م ٢ ٣٩٣ ال ثمان: ثمانى (٣) يسميا: تسمى القبلقيا: ورد الاسم ق م ف وابن الفرات ج ٧ س ٢٦ «قبليقيا»؛ وق ابن عبد الفناهر ، الرون الزاهر ، ق ١٧٨ ب ت تحقيق الخويطر س ١٧٣٩ « قبليقا » (د) ديمقوريدس: ق الأصل « دتممقوريدس » تحقيق الخويطر س ١٧٣٩ « قبليقا » (د) الفلات الثلاثة ال (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف وابن عبد الظاهر وابن الفرات (٧) الثلث: الثلاثة ال وهم : ومى (٩) جرفا: جرف (١٠) عن: كذا في الأصل و م ف : في ابن عبد الظاهر ق ١٧٨ ب تحقيق الخويضر ص ١٧٣٩ ، وابن الفرات ج ٧ س ٢٦ «نحو» (١٤) هو: مي ودي منتهى

(۱۲۱) دكر استيلا بيت لاون صاحب سيس عليما

ودلك ما دكره العهاد الكاتب _ رحمه الله _ في البرق ، تاريخه الدى سماه والبرق الشاى » . قال: ان بيت هدا لاون هو بيت التكفور . وكانت هده البلاد يجمعها تملك الروم ، فاستولى عليها مليح بن لاون ؟ ودلك ان الملك العادل نور الدين الشهيد كان يشد منه ويقويه ويمينه على مقاصده . وكان قصد نور الدين _ رحمه الله _ بدلك ان يسلط الكفره على الفجره ، فيكان يقويه على الفرنج المجاورين له . فلما قوى امر مليح بن لاون على البلاد ، سير اليه ملك الروم نسيبه يسمى اندرنيقوس في جيش كثيف ، ولتقاه مليح وكسره كسره شنيعه ، وأسر من مقدميهم اندرنيقوس في جيش كثيف ، ولتقاه مليح وكسره كسره شنيعه ، وأسر من مقدميهم مثلين مقدم . وكانت هده الوقعه بينهم في اخر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وخس مايه . فلما يلغ داك نور الدين الشهيد أحسن الى مليح ، وخام عليه ، وسير الى بنداد يعظم امره ويشكره عند الخليفه . وعاد مليح يعرف بنامانية نور الدين بنداد يعظم امره ويشكره عند الخليفه . وعاد مليح يعرف بنامانية عن نور الدين الشهيد . ومن دلك الحين قوى بيت هدا التكفور في هده البلاد نيابة عن نور الدين الشهيد .

وباب الدربند الدى لبلاد سيس يعرف بالدروب ، وتعرف تلك الارض واعمالها م بالعواصم . وفيها كان الغزو والحروب ، واهلها هم اهل رباط والغزو والجهاد . وكان المرها قديمًا مضاف الى مملكة مصر ، وقد اتاها احمد بن طولون صاحب مصر ، المقدم دكرد ـ في الجزء المختص بدكر بني العبّاس ، وهو الجزء الرابع من هذا التاريخ

⁽۸) اندرنیتوس: فی الأصل و م ف «اندرفتورس» ؛ انظر ابن عبد الفاهر ق ۱۷۹ آ، تحقیق الحویطر س ۱۲۶۰ (۹) مقدم: مقدما (۵) رباط: کذا فی الأصل و م ف ؟ بینما فی ابن عبد انظاهر ق ۱۷۹ ب آ ، تحقیق الخویطر س ۱۲۶۰ ، وابن الغرات ج ۷ س ۲۳ « الراط » (۱۳) مضاف: مضافا

المستمى دلك الجز بالدره السنيه فى اخبار الدوله العباسيه _ لما افتتح انطاكيه فى سنه خمس وستين ومايتى . (١٦٢) ومضا الى طرسوس ، فدخلها فى ربيع الاول من السنه المدكورد، وهى يوميد للمسلمين ، وولى عليها واليا من قبله يسمى بلخشى . وكان عزمه ان يقيم بهده الثنور لطيبة ارضها ، ولاجل قربه من الجهاد ، فبلغه خروج ولده عن طاعته _ حسها تقدم من دكر دلك فى تاريخه _ فعاد الى مصر ، لا يلوى على شى .

وفى ايام كافور الاخشيدى صاحب مصر ، المقدم دكره ايضا ، حصل النهاون فى امر الثنور . فقصدها الملك تكفور ، فمصت عليه ، فاحرق ضياعها بالنار ، وقطع اشجارها ، واخرب جميع ما حولها من البلاد . واتصل دلك بكافور فتهاون . فرأى اليله من الليالى فى منامه كأنه طلع الى السماء ومعه قدوم ، فصار يهدم فى السماء بيده . فانتبه مدعورا . وطاب معبرى الرويا، وقص عليهم، فقالوا له: «انت رجل تهدم الدين، فانتبه مدعورا . وطاب معبرى الرويا، وقص عليهم، فقالوا له: «انت رجل تهدم الدين، وتبطل الجهاد » . فعند دلك استيقظ لدلك ، وجهز مقدماً على جيش كثيف . يعرف المان الزعفرانى ، فدخل الثنور ، وازاح عنها التكفور . انتهى الكلام فى دكر بلاد سيس ، ولنعود الى سياقه التاريخ بمون الله وحسن توفيقه .

فمن تصنيف بن عبد الظاهر نَضِها يتتدح السلطان الملك الظاهر في فتحه لبلاد مهرسيس قوله < من السريع > :

يا ملكَ الْأَرْضِ الذي جيشُه كَمْلَأُ من سيسَ إلى قوصى

⁽۲) ومایتی: ومائتین | خس وستین ومایتی: فی المن « خس وستین و خس مایه » و کتب ابن الدواداری « ومایتی » فی الهامش مصححا المدتنی | ومضا: ومضی (۳) بلخشی: کذا بی الأصل و م ف ؛ بینما ورد الاسم فی ابن عبد الفاهر ق ۱۷۹ ب ، تحقیق الحویطر س ۱۷۹۱، وابن الفرات ج ۷ س ۲۳ « طخشی » (۸) تکفور: کذا فی الأصل و م ف ؛ بینما ورد الاسم فی ابن عبد الفاهر ق ۱۲۵۰، تحقیق الحویطر س ۱۳:۱، فی الأصل و م ف ؛ بینما ورد الاسم فی ابن عبد الفاهر ق ۱۲۵۰، تحقیق الحویطر س ۱۳:۱، فضا و ابن الفضا: نظم و ابنان الفضا: نظ

بالله إقراري وتخصيصي فَرَأُ وَالْأَكْثِرُ مَنَّهُ مُصِيضِي مصيصة التكفور قالت لنا كم بَدَن فصَّله سيفُكَ لا

وقوله < من السريع > :

ياويخ سيس أصبحت نُهبَّهُ كَم غرَّق الجاري بها جاريه يستوقف الماشي مراا الماشيه

وكم بها قد ضَاقَ مِن مَسْلَكِ

وقوله < من السريع > :

يامَلِك الأرض الذي بعزمه كم عامر الكُفر منه خرب والناس قالوا سيس لاتنقلب

(١٦٣)جملتَ سيساً فوقها تحتها

دكر سنة اربع وسبعين وستمايه

النيل البارك في هده السنه : الما القديم خال ، لم يكن به ما يدكر . مبلغ الزياده سبمه عشردراعا وثلثه أصابع .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ان العباس امير المومنين . والسلطان الملك الظاهر ، سلطان الاسلام من حدود بلاد النوبه الى الفراه . وما ورا دلك في ممالك ١٠ البتار ، والطايفه المجاوره للاسلام ملكهم يوميد ابنا ابن هلاوون . وساير الملوك حسما تقدم من دكرهم قبلُ . والسلطان مقيم بدمشق .

⁽٤) غرق: في ابن عبد الظاهر ، الروس الزاهر ، ق ١٧٨ آ ، تحقيق الحويصر ص١٢٣٨ (٧) بعزمه : عزمه ؛ انظر ابن عبد الفاهر ، ق ١٧٧ ، تحقيق الخويشر ص ۱۲۳۷، وابن الفرات ج ۷ ص ۴۱ (۱۲) ابی : أبو (۱٤) الفراه : الفرات (۱۰) ابن : بن

دكر فتح القصير

وهو بين حارم وانطاكيه ، كان فيسه رجل قسيس معظم عند الفرنج . وكان السلطان الملك الظاهر قد امر التركمان مع عساكر حاب بالنزول عليه ومحاصرته . ثم بعث اليه الامير المرحوم سيف الدين بلبان الدوادار . فلم يزل يخادع القسيس ، ويلاينه ويخاشنه ، حتى انزله من الحصن وتسلمه منسه بالملاطفه والمكايده وحسن التصرف وبراعه التلطف . ودلك في الثالث والعشرين من جمادي الاولى .

وفيها وفد على السلطان شكنده ، ابن عم داود ملك النوبه ، متظلماً من بن عمه داود . ودكر ان الملك كان له دونه . وكان داود ايضاً قد تقدمت اساءته على اغارته على عيداب ـ حسبا دكرناه . فلما استقر ركاب السلطان بالقاهره المحروسه جر د الامير شمس الدين اقسنقر الفارقاتي والامير عز الدين الافرم الى النوبه ، (١٦٤) وصحبتهم ثالمايه فارس ، وشكنده صحبتهم . وأمرهم ان ادا فتحوا البلاد يسلموها له على ان يكون لشكنده النصف والربع من البلاد ، والربع يكون خالصاً لاسلطان . فحرجوا به مستهل شعبان ، فوصلوا دنقله في الثالث عشر من شوال . فلما أحس بهم الملك داود، خرج اليهم في اخوته وبني عمه وجيوشه ، ركاب على النجب بايديهم الحراب ، وليس خرج اليهم في اخوته وبني عمه وجيوشه ، ركاب على النجب بايديهم الحراب ، وليس عليهم غير اكسيه سود يسمونهم الدكاديك . فناوشوهم القتال ، فلم تكن غير ساعه ، وولوا السودان منهزمين ، بعد ما قتل منهم خلق كثير بالنشاب وغيره ، واسروا منهم ما لا يقع عليه الحصر ، حتى ابيع كل داس منهم بثلثه الدراهم .

⁽۷) شكنده: كذا في الأصل ومف واليونيني ج ٣ ص ١١٧ : وورد الاسم في النويري ، نهاية الأرب (مخطوطة مصوّرة بدار الكتب المصرية ٤٤ معارف عامة) ص ١٠٨ ، وابن الفرات ج ٧ ص ٤٤ ، والمقريزي ، السلوك ، ج ١ ص ٦٢٦ ه مشكد » || بن عمه : ابن عمه الفرات ج ٧ ص ٤٨ ، والمقريزي ، السلوك ، ج ١ ص ٦٢١ ه مشكد » || بن عمه : ابن عمه (٩) عيداب : عيذاب (١٠) وصحبتهما (١٠) وصحبتهما (١٠) الدراهم : دراهم (١٥) يسمونهه : يسمونها (١٦) وولوا : وولى (١٧) الدراهم : دراهم

وانهزم الملك داود فيمن انهزم ، وقطع بحر النيل الى البر الغربى ، ثم همب فى الليل الى بعض الحصون . فبلغ خبره الامير عز الدين والامير شمس الدين ، فركبوا بن معهما ، وساروا فى طلبه ثلاثه ايام مجدين . فلما احس [داود] بهم ترك امه واخته وابنة اخيه ، ونجا بنفسه وابنه . فاخدوا الامرا حريمه ، ورجعوا الى مدينه دنقله ، فاقاموا بها حتى ملكوا شكنده . ورتبوا على كل بالغ فى البلاد دينار فى السنه جزيه ، وان يحمل للسلطان فى كل سنه ما قرر عليه . وقرروا عليه ايضا السلطان ، وها قامتان حصينتان قريبتان من اسوان بينهم سبعه ايام _ يكونا خاصاً للسلطان ، واقاموا بشى نايبا مهما للسلطان .

م عادت الامرا الى الديار المصريه ، ومثلوا بين يدى السلطان فى الخامس من دى الحجه ، ومعهما اخو الملك داود أسيراً . فشكر لهما السلطان دلك ، واخلع عليهما . ثم وصل بعد ايام الملك داود ، واخيه الآخر وابن اخيه ، فحبسوا . ثم وصل السبى ، فابيع بمايه الف درهم وعشره الاف (١٦٥) درهم . وتقدم مرسوم السلطان ان لا يباع منهم شيء على دى ، ولا يفرق بين الام والاولاد .

وكان الملك داود لما هرب قصد ملك الابواب ، وهو ملك من ملوك النوبه له اقليم متسع ، فحمله الخوف من السلطان الملك الظاهر انه مسك الملك داود وسيره الى السلطان . فوصل فى قبضة الاسر فى الثالث عشر من المحرم سنه خمس وسبعين وسباله .

⁽۲) فركبوا: فركبا(٤) فاخدوا: فأخذ (٥) دينار : ديناراً (٧) بينهم : بينهما أا يكونا: يكونان (٨) شي : كذا في الأصل وفي تاريخ ابن الفرات ج ٧ س ٢٤ ؛ في م ف « كشى » (٩) عادت الامرا : عاد الأميران || ومثلوا : ومثلا (١٠) أسيرا : أسير (١١) الملك ... وابن اخيه : كذا في الأصل ؛ وفي اليونيني ج ٣ ص ١١٨ « أم داؤد وأخته وابنة أخيه » (١١) واخيه : وأخوه (١٢) وعشره : كذا في الأصل وفي م ف ؛ في اليونيني ج ٣ ص ١١٨ « وعشرين » (١٣) دى : ذى (١٦) الثالث عشر : كذا في الأصل و م ف ؛ وفي اليونيني ج ٣ ص ١١٨ و وفي اليونيني ج ٣ ص ١١٨ « ثاني »

ولما اجاسوا الملك شكنده حنفوه بما هدا نسخته:

«والله والله والله والله ، وحتى الثانوث المقدّس، والإنجيل الطاهر ، والسيدة الطاهرة المسدراء أم الفرد ، والمعمودية ، للأنبياء والرسل ، والحواريين ، والقديسين ، والشهداء الأبرار ، وإلا أجحد المسيح كما جحده يودس ، واقول فيه ما قالت اليهود وأعتقد ما يعتقدونه ، وإلا أكون يودس الذي طعن المسيح بالحربة _ إنني أخلصت ، يتى وطويتي من وقتي هذا وساعتي هذه لمولانا السلطان الأعظم الملك الظاهر ركن ت الدنيا والدين بيبرس _ خلّد الله ملكه _ ، وإنني أبذل جهدى وطاقتي في تحصيل مرضاته ، وإنني ما دمت نايبه لا أقطع ما قرّر على في كلّ سنه [تمضي] ، وهو ما تصل من مشاطرة بلادي على ما كان يتحصّل لمن تقدّم من الملوك بالنوبه ، وأن ، ما تصل من مشاطرة بلادي على ما كان يتحصّل لمن تقدّم من الملوك بالنوبه ، وأن يكون النصف من المتحصّل لمولانا السلطان _ عز نصره _ خلص من كل فن ، والنصف الآخر مرصّداً لمهارة البلاد وحفضها من عدو يطرقها ، وأن يكون على في والنصف الآخر مرصّداً لمهارة البلاد وحفضها من عدو يطرقها ، وأن يكون على في كل سنة من الأفيلة ثلاثة ، ومن الزرافات ثلاثة ، ومن إناث الفهود خمسة ، ومن الصهب الجياد ماية ، ومن الأبقار الجيدة أربع ماية رأس .

و إَننى أقرّر على كل نفر من الرعية الذين تحت يدى فى البلاد من العقلاء البالنين دينار (١٦٦) عين . وأنه ميما كان لداود ملك النوبة كان ولأخوه شنكوا م

⁽۳) الفرد: في م ف والنويوي ، نهاية الأرب ، ص ۱۰۹ (انظر ملحق ه لكتاب السلوك للمقريزي س ۲۹۰ (۱۰ وابن الفرات ج ۷ س ٤٠ ، والقلقشندي ج ۱۳ س ۲۹۰ « النور » | للا نبياء: والأنبياء (۸) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف والنويري س ۲۰۹ (۹) تصل : في النويري ، وابن الفرات ج ۷ س ۲۰ ، والقلقشندي ج ۱۳ س ۲۹۱ «تفضل » | بلادي : في النويري وابن الفرات والقلقشندي « البلاد » (۱۰) مخلص : مخلصا | فن : كذا في الأصل و م ف ، وفي النويري وابن الفرات والقلقشندي « حق » (۱۱) وحفضها : في الأصل و م ف ، وفي النويري وابن الفرات ثلاثة : ومن الزرافات شلات | خسة : خس وحفظها (۱۲) ومن الزرافات ثلاثة : ومن الزرافات شاكو ، كذا بالأصل و في الفرات ؛ بينها ورد الاسم في اليونيني ج ۳ س ۱۱۷ « جنكو » ، وفي النويري ص ۱۰۹ « هسنكو » ،

ولأمه ولأقاربه ، ومن عهد من عسكره [بسيوف العسكر المنصور] ، أحمله إلى الأبواب العالية ، وإننى لا أترك شيا منه قل ولا جل ولا أخفيه ، ولا أمكن أحداً من إخفايه . ومتى خرجت عن جميع ما قررته وذكرته ، أو عن شيء منسه _ من همذا الذكور أعلاه كلة _ كنت بريا من الله تعالى ، ومن السيد المسيح ، ومن السيدة الطاهرة ، وأخسر دين النصرانية ، وأصلى إلى غير الشرق ، وأكفر بالصليب ومن صلب وأخسر دين النصرانية ، وأصلى إلى غير الشرق ، وأكفر بالصليب ومن سلب عليه ، وأعتقد ما يعتقدونه اليهود في المسيح . ثم إنني لا إترك أحداً من العربان ببلاد النوبة صغيراً ولا كبيرا ، ومن وجدته أحتطت عليه وأرساته إلى الأبواب العالية .

وإننى مهما سممتمه من الأخبار الضارة والنافعة طالمت به مولانا السلطان في وقته، وإننى لا أنفرد بشيء من الاشياء. وإننى عبد مولانا السلطان ـ عز نصره ـ وغرس صنايعه، وعتيق سيفه المنصور . وأنا ولى من والاه وعدو من عاداه، والله على ما أقول وكيل وشهيد » .

أم حلفت ساير خواصه ورعيته . ثم حلف الملك شكنده يمين ثانى أن متى ورد عليه مرسوم ، فى أيل كان او شهار ، صباحاً او مسا ، يطلبه الى الابواب الشريفه ، ان يحضر لوقته وساعته ، ولايتاخر عن الحضور بوجه من الوجوه الا بمقدار ما يدبر ما يحتاج اليه من امور سفره . وتقررت هده الأيمان تاسع عشر دى الحجه من هده السنه المدكوره .

⁽۱) عبد: كذا بالأصل ؛ وفي النويري ص ۱۰۹ « قتل » || أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (۲) شيا : شيئا (۸) الضارة : في النويري ص ۱۰۹ « كرة » (۱۲) يمين ثانى : يمينا ثانيا

14

دكر من غزا النوبه من أول الاسلام

غزاها عبد الله بن ابی سرح فی سنه احدی و الثین هجریه . و دلك فی خلافه الامام عثمان بن عفان ، رضی الله عنه . و كان دلك اول غزو غزیت فی الاسلام . م (۱۹۷) ثم غزیت فی زمن هشام بن عبد الملك بن مروان ؛ ثم غزاها یزید بن ابی صفره و هو یزید بن ابی حاتم ابن قبیصه بن المهاب بن ابی صفره ؛ ثم غزاها ابو منصور [تكین التركی] هی و برقه فی عام واحد ؛ ثم غزاها كافور الاخشیدی ؛ ثم غزاها ناصر الدوله بن حمدان فی سنه تسع و خمسین واربع مایه ؛ ثم غزاها شاهان شاهان شاه ابن ایوب ، اخو السلطان صلاح الدین ، فی سنه ثمان وستین و خمس مایه ، و الله اعلم .

وفيها عقد الملك السعيد على ابنه المقر الاشرف السيني قلاوون الالني _ كما ياتى انشا الله تعالى .

دكر سنه خس وسبعين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه : الما القديم سته ادرع وثلثه عشر اصبعاً . مبلغ الزياده عشر دراعا وثلثه اصابع .

⁽٣) عبد الله بن ابي سرح: كذا في الأصلى ، في النويرى ، ج ٢٨ س ١٠٩ ، وتاريخ ابن الخرات ج ٧ س ٤٤ « عبد الله بن سعد » (٥) ابن : بن (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من بن الغرات ج ٧ س ٥٠ (٨) شاهان شاه : توران شاه : انظر ابن الفران ج ٧ س ٥٠ ابن : بن

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله الى العباس اميرالمومنين . والسلطان الملك الظاهر، وللوك حسبا تقدم من دكرهم .

وفيها وفد على السلطان جماعه من اعيان المنل تقدمهم اميران ؟ وها سكتاى واخوه جاورجى . واخبرا ان الامير حسام الدين بيجار البايبرى الروى صاحب خرتبرت ، وولده سيف الدين بهادر مع جماعه اهاليهم قاصدين الابواب العاليه . وكان سبب حضور هدان الاميران ان بهادر بن بيجار تروج اختهما . وكان لهما أخ كافر ، فوصل اليهما ومعه جماعه من اقاربه ، فطلبوا منهما مالا ، وقالوا لهما : « انتها ها هنا في الراحه تسكنا المدن ، ونحن في التعب وملازمه الاسفار . فاعطونا شيء نستمين به ، والا احضروا معنا الى (١٦٨) الاردوا بين يدى القان ابنا يحم بيننا » . فشاوروا معين الدين البرواناه ، فاشار عليهم ان يدفعوهم بشيء يعطونهم . فلما اخدوه ثم توجهوا الى الاردوا ، قال البرواناه لهمادر بن بيجار : «هولا قسد توجهوا الى ابنا ، ولا تامن غايلهم » . فتمعهم بهادر واصهاره ، فقتلوهم في الطريق ، واخدوا ما معهم .

ه د وكان رسل ابنا ترد في كل وقت الى البرواناه يحثونه على الحضور ، وهو يمنيهم ويسوّف بهم كل دلك ، وهو ينتظر السلطان الملك الظاهر . فلما يأس منه ، توجّه

⁽۲) ابى: أبو (٥) بيجار: كذا في الأصل، واليونيني، وأبو الفداء جن س ٩ تبينه ورد الاسم في م ف «بينجار» || البايبرى: لعلى المقصود بهذا الاسم « لبايبرتى»، اقطر بلوشيه في ٩٠ ص ٥٠ كان س ٣٠٠٠ (٦) قاصدين : قاصدون (٧) هدان الاميران : هذين الأميرين (٩) تكنا : تكنان (٩٠-١٠) فاعطونا شيء : فأعطيانا شيئا (١٠) احضروا : احضرا || الى : مكرر بالأصل || الاردوا : الأردو (١١) فناوروا : فناورا || عليهم : عليهما || يعفونهم : يعطيانهم (١٥) الاردوا : الأردو (١٦) يأس : يئس

و صحبته اخت السلطان غياث الدين ، ليدخل بها [الى] ابنا . واستصحب البرواناه معه من الامول والتحف والهدايا شيء كثير ، وتوجه صحبته خواجاعلي الوزير . فلما عزم على السير ، حرض الامير سيف الدين بهادر بن بيجار على التوجه الى السلطان الملك الظاهر ، لانه علم ان ابنا اطلع على قتله اوليك التدار . فخاف على سهادر وابنه لا ينتقم منهم ، ويكون سببا لاخد نفوسهم . فتقدم بهادر لسكتاى وجاورجي بان يتقدماه ويعرفا السلطان ماتقرر من عزمهم . فلما وصلا هدان الاميران وحاورجي بان يتقدماه ويعرفا السلطان بدمشق ، فانقد بهما الى الديار المصريه ، فتاتاها الملك السعيد ماتقا حسنا ، واكرمهما واحسن اليهما ، وردهما الى السلطان مكرمين .

وفيها في اواخر العشر الاول من المحرم سير السلطان الامير بدر الدين بكتوت الاتابكي، وصحبته الف فارس ، الى بلاد الروم . وكتب على يده كتاب الى الامراء بالروم، وهو يحثهم على طاعته والانقياد اليه. واول هده المكاتبه يقول: ﴿ وَيَاأَيْهَا الَّذِينَ ٢٠ اَ مَنُوا أَطِيعُوا اللهُ وَ إَطِيعُوا] الرّسُولَ وأُولِي الأَّمْرِ مِنْكُم ﴾ . فمن اطاعني حقن دمه وماله وربح الجنه ، (١٦٩) ومن عصائي فلا يلوم الى نفسه » .

وكان سبب هده المكاتبه ان شرف الدين مسمود بن الخطير ــ بعد سفر البرواناه م ا في السنه الخاليه الى ابغا ــ كتب الى السلطان الملك الظاهر يحثه على العبور الى الروم بعساكره لينتظم فى سلكه ـ وبعث الكتاب الى الامير سيف الدين بن جندر ، مقطع البلستين ، فبعثه الى السلطان ولدُه بدر الدين قوش . وكان ابوه قد اوصاء ان م

⁽۱) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونيني ج ٣ ص ١٦٥ (٢) شيء كثير: شيئا كثيرا (٤) اوليك: أولائك (٥) منهم: منهما أل نفوسهم: نفوسهما أل بهادر: في الأصل «بهاد» (٦) وصلا: وصل (٧) فانفذ (٨) ماتقا: ملتق (١١) كتاب: كتابا (١٢–١٣) القرآن ٤: ٩٥ (١٤) يلوم الى: يلومن إلا (١٧) جندر: كذا في الأصل و م ف واليونيني؛ ينها ورد الاسم في ابن الفرات ج ٧ ص ١٦٦ «حيدر» (١٨) قوش: كذا في الأصل و م ف و في اليونيني ج ٣ ص ١٦٦ « أقوش »

مقدم: مقدما

يتمسك به ولا ينفده . ثم ان شرف الدين بن الخطير، لما بعث الكتاب ، داخله الندم وخاف انه إن خرج من الروم لا يعود اليها . فبعث الى سيف الدين بن جندر يقول له : لا تبعث الكتاب ، فطاب [ابن جندر] ولده وساله عن الكتاب ، فاخبره انه بعثه الى السلطان ليكون له بدلك عنده يد .

فلما وصل بدر الدین [بکتوت] الاتابی الی البلستین صادف من عسکر الروه جاعه من امراء الروم ، وهم: الامیر مبارز الدین سواری الجاشنکیر ، والامیر سیف الدین بن جندر ، وبدر الدین قوش ولده ، والامیر بدر الدین مکاییل . فمندما وقت عینه عایم ترجلوا ، ولم یترجل هو ، ثم انه رکبوا وسایروه ، وازلوه وسیروا له الاقامات الحسنه . وسالوه فی المه علیهم حتی یقتلوا من فی البلستین من التتار . ویتوجهوا الی خدمه السلطان . فاجابهم الی دلك ، فقتلوا جمیع من كان هناك من التتار . وتوجهوامع بدر الدین الاتابی حتی قدم بهم علی السلطان ، وهو نازل علی مرج حرم . وتوجهوامع بدر الدین الاتابی حتی قدم بهم علی السلطان ، وهو نازل علی مرج حرم .

وفيها قدم الامير حسام الدين بيجار وولده بهادر بالسبب المقدم دكرد . وامر السلطان لجمال الدين محمد بن نهار بالخروج اليهما . وكان وصولهما الى المخيم المنصور ماب الدهليز السلطانى بظاهر دمشق السابع عشر (١٧٠) من شهر الله الحرم . وانزلهما فى النيرب . وكان بهادر ولده قد تأخر بعد والده ، ووصل الى ابيه بدمشق فى التاسع والعشرين من الشهر المدكور . وكان سبب تاخيره انه جمع اطرافه من البلاد .

رحيلهم ، انفد خلفهم عسكرا من التتار ، وقد م عليهم مقدم يسمى قنجى ، فساق وحيلهم ، انفد خلفهم عسكرا من التتار ، وقد م عليهم مقدم يسمى قنجى ، فساق (۱) ينفده : ينفذه (۱) انه : إنهم (۱) نهار : كذا في الأصل واليونيني ج من ١٦٦ : بينما ورد الاسم في م ف « بهادر » (۱۵) المابع : كذا في الأصل و م ف : في اليونيني ج من ١٦٦ « التاسع » (۱۸) مهدب : مهذب (۱۹) انفد : أنفذ

خانهم الى خرتبرت ، فلم يلحقهم ولا وجد من اخبره عنهم ، غير آنه وجد خيلاكان بهادر قد قدمها بين يديه ، فتاهت عن الطريق ، وكان عدتها خمس مايه فرساً ، فاخدها وعاد الى مهدب الدين .

ولما اجتمعا وحضرا بين يدى السلطان اقبل عليهما ، ثم انقدهما الى الديار المصريه صحبه الامير بدر الدين بيسرى وشرف الدين ألجاكى، فالتقاهما الملك السميد ملتقا حسنا.

واما تاثير الكتب التي كانت على يد الامير بدر الدين بكتوت الاتابكي ، ٦ لما وصات الى اربابها من امراء الروم ، مثل شرف الدين مسعود بن الخطير ، وتاج الدين كيوى _ وكانا هـــدان الاميران مقد مان على العساكر الروميه من جهــه البرواناه _ فلما وصلت اليهم الكتب امروا لسنان الدين ابن سيف الدين طرفطاى ٩ ان يقراهما ويرد جوابهما .

ثم ورد فی داك الوقت قاصداً اخر ، وعلی یده كتب الیهم من السلطان مضمونها: ان نحن واصلین الیكم عقیبها . فاجالوا قدح الرای بینهه، فاشار علیهم تاج الدین كیوی ان: « یکتب كل واحد منا كتاب الی السلطان الملك الظاهر نعرفه ان نحن محالیسكه ، والبلاد بلاده ، وان معین الدین قد توجه الی ابنا ، والسلطان غیاث الدین فی فیساریه ، و نحن نتوجه الیه ، و نجتمع به و بمن فیها من الامرا ، و نعرفهم بما وقع علیه الاتفاق ، و نطالع السلطان بما یتحرر » . ف كتبوا بدلك

⁽۱) يلحقهم: في الأصل « يحلقهم » (۲) فرسا: فرس (۳) مهدب: مهذب (٤) ولما اجتمعنا: اى حسام الدين بيجار وولده بهادر الما انفدهما: أنفذه (٥) ملتقا: ملتقى (٨)كيوى: في الأصل «كفوى » ، ينما ورد الاسم في م ف «كفوى » ، وصححه بلوشيه في خاهية ٣ في الآصل «كنوى » نبة إلى كيا ، انظر خاهية ٣ في الدي الدين تفرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ح ٧ س ١٦٩ ال وكانا: وكان ال مقدمان : مقدمين بين تفرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ح ٧ س ١٦٩ ال وكانا: وكان ال مقدمان : مقدمين (٩) ابن: بن (١٠) يقراهما: يقرأهما، م ف ال جوابهما: جوابهما، م ف (١١) قاصدا: قاصد (١٢) واصلون واصلون (١٢) كتاب : كتابا (١٥) الميه: إلى قيمارية ، م ف

فهر صفر . فوافا بها الامير ضيا الدين مجمود بن الخطير والامير سنان الدين بن فهر صفر . فوافا بها الامير ضيا الدين مجمود بن الخطير والامير سنان الدين بن طرنطاى . وكان السب في وصولها ان الامراء الدين بالروم ، لما اجابوا السلطان بدلك الجواب ، شرع شرف الدين بن خطير في تفريق العساكر الروميه ، وادن لهم في نهب من يجدوه من التتار وقتله . وانحاز الامير بدر الدين مجمد بن قرمان واخوته واولاده بمن معه من التركان الى السواحل بالروم ، وباينوا التتار ، وغاروا على من جاورهم منهم . وكانب [الأمير بدر الدين] السلطان الملك الظاهر مدلك .

مم بلغ الساطان غياث الدين ومهدب الدين ابن البرواناه ما فعله شرف الدين بن الخطير من اظهار العداوه لاتتار ، فبعثوا طلبوه فحضر . فلما وصل أمن _ دلك الوقت _ مهدب ان يحضر جميع رسل التتار ونوابهم ، ومن كان من المنل بقيساديه ، فاحضروهم مكتفين مكشفين الرؤس ، فاعتقلهم . ثم نقد مهدب الدين المى شرف الدين بن الخطير ليحضر اليه ويستشيره ، فلم ياتيه واوجس منهم خيفه . فغرج اليه تاج الدين كيوى ، وسيف الدين طرفطاى ، فتاخر سيف الدين طرفطاى ، فتاخر سيف الدين طرفطاى ملاحم حضوره . فلما اجتمع بشرف الدين ، عبقه واغلظ عايمه في القول لمدم حضوره . فامر شرف الدين لمن عنده من خاصته فرثبوا على تاج الدين وسنان الدين بن ارسلان طغمش فقتاوها جميما . ثم خشى عاقبه امره مع مهدب الدين ، الدين بن ارسلان طغمش فقتاوها جميما . ثم خشى عاقبه امره مع مهدب الدين ، قتوجه من فوره الى الابواب السلطانيه ، [ثم استمسك] .

⁽۱) ثالث: كذا في الأصل و م ف ؛ وفي اليونيني ج ٣ ص ١٩٧ ه ثالث عشر » (٢) فواقا: فواق (٤) خطير: الخطير (٥) يجدوه: يجدونه (٩) مهدب: مهذب النبن : بن (١٠) فبشوا طلبوه: فبمثا طلباه (١٣) مهدب: مهذب (١٣) ياتيه: يأته (١٨) ما بين الحاصرتين مذكور طاهامش

فلما بلغ مهدب الدين قتل تاج الدين ورجوع سيف الدين طرنطاى الى منزله ، بعث بعث اليه يستدعيه فلم يجبه ، فتخيّل آنه مع شرف الدين [بن الخطير] . ثم بعث اليه شرفُ الدين فاتاه ، فساله أن يوفّق بينه (١٧٧) وبين مهدّب الدين . فعاد سيف الدين [طرنطاى] وسأل مهدب الدين ، فاجاب الى دلك .

ثم خرج السلطان غياث الدين الى ظاهر قيساريه . فلما رآه فعرف الدين وضياء الدين ترجلا وقبلا الارض، ثم نادوا فى البلد بشعار السلطان الملك الظاهر . واتفقوا مع السلطان غياث الدين الدين المهم يتوجهوا الى مدينه مكنده ، يقيموا بها ، ويبعثوا قصاد الى الملك الظاهر يستوثقوا منه بالأيمان السلطان غياث الدين ولانقسهم . ثم استادمهم مهدّبُ الدين ان يدخل قيساريه ، ويحمل اثقاله ثم يخرج البهم ، فأدثوا له . ه فلمادخل اليها اخد امواله وحريمه ، وخرج ليلا وقصد دوقاق فتحصّن بها . فلما محققوا توجيّه الى دوقاق ، بعث شرف الدين اخوه ضيا الدين ، وصحبته سبع وثائون نفر ، وجمعته الدين طرنطاى ولده سنان الدين ، وصحبته عشرون نفر ، الى السلطان ولده سنان الدين ، وصحبته عشرون نفر ، الى السلطان المئلك الظاهر ، يحثونه على العبور الى البلاد ، ويعرّ فونه بما جرا . وسار شرف الدين المن الخطير والسلطان غياث الدين الى مكنده . فلما اجتمعا الاميران المدكوران بالسلطان على حمص ، وعرّ فاه الاحوال ، وحثاه على الدخول الى البلاد ، كان جواب ، السلطان لهما : « انتم استعجام ، فاني كنت قد وعدت معين الدين البرواناه قبل السلطان لهما : « انتم استعجام ، فاني كنت قد وعدت معين الدين البرواناه قبل مصر ، والحوا الى والخر السنه ادخل البلاد بعساكرى فانها في مصر ،

⁽۱) مهدب: مهذب (۱) مهدب: مهذب (۱) مهدب: مهذب (۱) مهدب: مهذب (۷) يتوجهوا: يتوجهون ال يتيموا: يقيمون قصادا (۷) يتوجهوا: يتوجهون ال يتيموا: يقيمون قصادا (۱۱) اخوه: أخاه ال (۸) يستوثقوا: يستوثقون (۹) استادتهم مهدب: استأذنهم مهذب (۱۱) اخوه: أخاه ال سبع وثلثون: سبعة وثلاثين ال تر: نفرا (۱۲) عشرون نفر: عشرين نفرا (۱۲) جرا: جرى (۱۶) اجتمع (۱۲) انتم استعجلتم: أنتما استعجلتم (۱۲) الاردوا: الأردوا: الأردوا:

وما يمكني ادخل البلاد بمن معي من العساكر . واما رحيل مهدب الدين الى دوقاق ، فنعم ما فعل ، فانه كان مطلع على ما كان بيني وبين والده » - ثم ان السلطان اترلحها ، فلما استقر بهما القرار طاب ضياء الدين ان يجتمع بالساطان خلوة ، فاجابه فقال : «الله يحفط السلطان ، متى لم يقصد البلاد في هدا الوقت ، لم آمن على الحي شرف الدين ان يقتل هو ومن معــه (١٧٣) من الامراء الدين حلفوا للسلطان ، وأن تاخر ركاب السلطان في هدا الوقت، فيتصدق السلطان، ويبعث مَن فيـــــه نجدةٌ حتى يكونوا له ظهراً ، ويتمكن من الخروج والحضور الى خدمه السلطان » . فقال [السلطان الملك الظاهر]: « الدى اراه من الصلحه ان ترجعوا الى بلادكم، وتتحصنوا بقلاعكم، وتحتموا بها الى ان ارجع الى مصر ، واربع خيلي ، واعود البكم في زمن الشتا ؛ فان ابار الشام في هذا الوقت قد غارت وقل ما بها ، وعسكري ثقيل لايحمله » . ثم ان السلطان استصحبهم معسه ، فلما وصل الى حماه استصحب معسه صاحبَها وسار الى حلب. ثم انه جَهْز سيف الدين بلبان الزيني في عسكر ، وبعثه الى الروم ليحضر السلطان غياث الدين والامير شرف الدين بن الخطير ومن معهما من الامراء الروميين .

الروم، وهو فى خدمه منكو تمر واخوته ، اولاد هلاوون، وهم فى ثلثين الف فارس الروم، وهو فى خدمه منكو تمر واخوته ، اولاد هلاوون، وهم فى ثلثين الف فارس من كبار المغل . فكتب الى السلطان وعرفه دلك ، فظن السلطان أن التتار ، ادا سموا انه عسكر قليل ، يقصدونه ، فماد من حاب الى دمشق ، ثم توجه الى مصر مواد الزيني بمن معه بمرسوم السلطان له فى دلك .

⁽۱) یمکنی: یمکنی اا مهدب: مهذب (۲) معلم: مطلعا (٤) یحفظ: یحفظ: یحفظ: یحفظ: یحفظ: یحفظ: یحفظ: یحفظ: الزینی: فی الأصل «الزینی» ؛ انظرم ف، والیونینی ج ۳ س ۱۷۰، وابن الفرات ج ۷ س ۱۷۰ (۱۵) الزینی: فی الأصل « الزینی » || کینوك: فی الأصل « کوك » ؛ انظر ابن عبد الفاهر، الرون الزاهر، ق ۱۸۵ ب ، تحقیق الحویظر ص ۱۲۰، والیونینی ج ۳ س ۱۷۰ وابن تغری بردی، النجوم الزاهرة ، ج ۷ س ۱۲۰؛ وفی ابن الفرات ج ۷ س ۱۷۰ « کوکسو »

ولَّا وصل البرواناه في خدمه منكو تمر آخو أينا إلى الروم، ودلك في أوايل شهر ربيع الآخر ، وبلُّقهم جميع ما جرا من بن الخطير ، فاظهر لهم الباينه ، وعزم على إن يلتقيهم . فسفّه رايَه من معه وقالوا: «كيف تلتق ياربعه الاف فارس، ثلثين الف من خيار المنل » . فعام انه مقتول لامحاله ، فقصد قامـــه لولوه ليتحصّ بها ، فلم يمكنه واليها ان يدخلها بجماعته بل بمفرده . فدخل اليها ومعه امير علم لاغير . وكان شرف الدين (١٧٤) قد أسى الى هدا أمير علم من مده ست عشر سنه ، فقال للوالى في تلك الساعة: « احتفط بنريم ابنا حتى تسلمه اليه » . فقيض عليه [الوالي] وبعثم الى عند البرواناه . فلما وقع نظره عليه سبَّه وشتمه وبصق في وجهه ، وأمر ان يحتاط عليه . وكان مع البرواناه في دلك الوقت من مقدمين التتار ثلاثه ، وهم : تتاوون وكراى وبَقُونُوين . فجلسوا هؤلاء المقدمين والبرواناه في مجلس واحد ، وحضروا جميع التنار . واحضروا السلطان غياث الدين ومن وافقـــه من الامرا على طاعه السلطان الملك الظاهر . ثم قالوا لنياث الدين : « ما حملك على خلمك طاعـــه القان ابغا وانقيادك الى صاحب مصر ؟ » فقال لهم : « أنا صبى ، وما علمتُ الصواب حتى اتبعه . ولما رايت اكابر دولتي قد فعلوا دلك خشيت ان متى لم اوافقهم سلمونى » . قال: فعند دلك نهظ العرواناه إلى شجاع الدين الآلا ، واسمه قايبا الحصني ، فقتله في تلك الساعه بيده . ثم احضر سيف الدين طرنطاي ، ومجد الدين أتابك ، وجلال الدين المستوفى ، وسالوهم عن سبب انقيادهم الى طاعه صاحب مصر وخلعهم طاعه ابنا . فقالوا كامهم : «شرف الدين بن الخطير اصرنا بدلك ، وخفنا إن يحن خالفناه فعل ١٨ بناكما فعل بتاج الدين كيوى » .

⁽۱) الخسو: أخى (۲) جرا: جرى | ابن: ابن (۳) الف: ألفا (٣) الحدة : ألفا (٣) أسى: كذا في الأصل و م ف ، في اليونيني ج ٣ من ١٧١ * اذاه » |! عشر: عشرة (٧) احتفظ: احتفظ: (٩) مقدمين: مقدى (١٠) وبقونوين: انظر من ١٧٨ من ٧ ال المقدمين: المقدمون (١٥) نهظ: نهن ال شجاع: في الأصل * شاع » ، انظر م ف ، واليونيني ج ٣ ص ١٧١ ال الآلا: اللالا (١٦) احضر: احضروا

(۱۵) وقدا: وفدي

قال: فاحضروا شرف الدين بن الخطير وسالوه عن دلك . فقال شرف الدين المبرواناه: « انت الدى حرضتنى على دلك » . و دكر له المكاتبات التى كاتب بها السلطان الملك الظاهر . فانكر البرواناه ما ادعاه ابن الخطير . فكتبوا بجميع دلك الى ابنا . ثم سالوا شرف الدين عن سيف الدين طرنطاى و بحد الدين اتابك هل كانا موافقان للانقياد، فقال «انا كافتهما كدلك» . فامر عند دلك تتاوون بضربه بالسياط حتى يقر بمن كان معه . فاقر على نور الدين (١٧٥) جميعا ، وسيف الدين قلاوز ، وعلم الدين سنجر الجمقدار وغيرهم .

فلما تحقق البرواناه انه مقتول باقرار شرف الدين عليه بعث اليه يقول: «متى قتاونى لم يبقوك بعدى ، فاعمل على خلاص نفسك ونفسى بحيث ادا حضرت وضربت ثانى حره وسئلت عن الحال ، فارجع عمّا قات ، واعتدر انك اعترفت من الم الضرب » . فلما احضر وضرب ، سئل فقال: «ما امرنى الا البرواناه » . فبعث تتاوون الى ابنا ، وعرفه دلك ، وامر ان يضرب فى كل يوم مايه سوط حتى يعود جواب ابنا . فمادجوابه بقتله ، فقتل . وبعث الى قونيه براسه واحدى قدميه ، وفرق جميع اعضايه فى ساير بلاد الروم ، وقتل معه قلاوز ، وسنجر الجمقدار ، وشرف الدين عجد الاصبهانى نايب الروم ، وجماعه كبيره من التركبان . وفدا نفسه طرفطاى بمايتى فرس واربع مايه الف درهم ، بعد ان دخل على بقو نوين ، فشفع فيه حتى ابقوه . ثم خرج البرواناه الى البلاد ، فطاف بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها خرج البرواناه الى البلاد ، فطاف بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من المنافى من المنافى بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من المنافى بها المسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من المنافى بها المسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من المنافى بها المنافى بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من من المنافى بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من المنافى بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من المنافى بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وجد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وجد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وجد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وجد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وحد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وحد بها من صواحبها من القربان ، وقتل من وحد بها من صواحبها من من القربان ، وقتل من وحد بها من صواحبها من سواحبه المن صواحبها و من القربان ، وقتل من وحد بها من صواحبها و من القربان ، وقتل من وحد بها من صواحبها من سواحبها من سواحبها و من القربان ، وحد بها من صواحبها و من القربان ، وحد الله و من المنافى المنافى الله و من ال

وكان لما قتل شرف الدين اتصل خبره باخيه ضياء الدين محمود ، وهو فى خدمه الساطان بالقاهره المحروسه . فسأل الساطان عن خبره ، فاخبره انه قد قتل، وقال له :

(ه) موافقان : موافقين || فقال : فأنكر وقال ، م ف (٦) جبجا : كذا فى الأصل و م ف ؛ بينها ذكر ابن عبد الفاهر ، الروس الزاهر، ق ١٨٧ ب، تحقيق الحويطر ص٩ ١٢٠، وابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ١٦٩ « جاب » || قلاوز : فى الأصل « قلاون»

«كانسب قتله اقراره بمكاتبتي للبرواناه » . ثم امر السلطان بالقبض على سنان الدين موسى بن طرنطاى ، وعلى إنظام الدين أيوسف الحى مجد الدين اتابك ، وعلى الحاجى الخو جلال الدين المستوفى ، واودعهم الاعتقال وساير اتباعهم بخزانه البنود . ودلك يوم الثلثا سابع عشر جمادى الاولى . ولم يزالوا فى الاعتقال الى شهر ربيع الاخر سنه سبع وسبعين وسمايه ، فافرج عنهم الملك السميد بعد وفاد السلطان الملك الظاهر ، والله اعلم .

(۱۷۲) وفيها كان عرس الملك السعيد على زوجته ، بنت المقر السيني قلاوون ، ودلك عند عودة ركاب السلطان من الشام المحروس . ولبس الجيش جميعه ، ولعب في الميدان الاسود تحت القلعه . وكان مهم عظيم ، اخاع السلطان فيه على ساير الامراء والمقدمين واكار الدوله .

دكر دخول السلطان الروم

لاكان يوم الخيس – العشرين من شهر رمضان المعظم من هده السنه المدكوره – ١٣ برز الدهايز المنصور السلطاني متوجّها الى الشام المحروس ، ورتب الامير شمس الدين الفارقاني نايبا بالديار المصريه في خدمه الملك السعيد ولده ، وترك عنده خسه الاف فارس لحفط البلاد من طارق يطرقها ، ثم رحل ثاني عشرين الشهر المدكور ، وسار الى دمشق ، فدخلها يوم الاربعا سابع عشر شوال . وخرج منها العشرين منه ، فدخل حاب سابع عشرين الشهر ، وخرج منها يوم الخيس [ثاني ذي القعدة] ، فنزل حَيْلان .

⁽۲) أضيف ما بين الحساصرتين من اليونيني جـ ٣ ص ١٧٣ (٣) اخسو: أخى (٩) مهم عظيم : مهما عظيم (١٥) العشرين : العشرون (١٥) لحفظ : لحفظ (١٥) صابع عشرين : فى اليونيني جـ ٣ ص ١٧٥، والمقريزي ، السلوك ، جـ ١ ص ١٣٧، وابن تغرى بردى، النجوم ، جـ ٧ ص ١٦٦، «يوم الأربعاء مستهل ذى القعدة» || أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الفناهر ، الروض الزاهر ، قـ ١٥٥ آ ، تحقيق الحويطر ص ١٣٥٤

ورسم للامير نور الدين على ين مجلّى ، نايب حلب ، ان يتوجه الى الساجور ، ويقيم على النواه بمن معه من العساكر الحلبيه لحفط المخايض لا يعبرها احد من التتار وعلماً الشام . ووصل الى الامير نور الدين بن مجلّى المدكور الامير شرف الدين عيسى بن مُهنّا . فبلغ نواب التتار بالعراق نزولهم على الفراه ، فجهزوا لهم جماعه من عرب خفاجه تكسمهم . فوصل الخبر لنور الدين بن مجلى ، فرك وداركهم ، فالتقاهم وكسرهم ، واخد منهم الف ومايتي جمل .

ثم ان السلطان رحل من حيلان يوم الجمعه ثالث الشهر . فترل عين تاب ، ثم الى دُلُوك ، ثم الى مرج الديباج ، ثم الى كَيْنُوك ، ثم الى النهر الازرق ، ثم الى المقادربند ، فوصله يوم الثاثا سابع شهر دى القعده ، فقطعه (١٧٧) فى نصف شهار . فلما خرج منه انتشرت العساكر شبه الجراد المنتشر . فحينيد قدّم الامير شمس الدين سنقر الاشقر على جماعه من العساكر المنصورد ، وامره بالمبير بين يديه ، فوقع على سنقر الاشتر على جماعه من العساكر المنصورد ، ومقدمهم يسمى كراى ، فكسرهم ، وأسر منهم طايفه ، ودلك يوم الخيس تاسع الشهر .

ثم وردت الاخبار على السلطان ان عسكر المنل والروم مع تتاوون والبرواناه ، و البهم نازلين على بهر جَيْحان . فلما اشرف العسكر المنصور على صحراه الباستين ، شاهدوا التتار قد رتبوا عسكرهم اطلاباً ، في كل طُلب الف فارس . وعزلوا عسكر الروم عنهم ناحية لا يكن مخاص عليهم ، وجعلوا عسكر الكرج طُلباً واحدا .

⁽۲) الفراه: الفرات | الحفط: لحفظ (٤) الفراه: الفرات (٦) الف: ألفا (٩) الفائد بند: كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر ، الروض الواهر ، ق ١٨٦٦ ، تعقيق الحويض س ١٢٥٦ ، واليونيني ج ٣ س ١٧٧ ، وابن تغرى يردى ج ٧ س ١٦٧ ورد الاسم « أقجاد ربند » (١٢) ثلث: ثلاثة (١٥) نازلين: نازلون | جيحان: في الأصل و م ف « صيحان » ، انظر ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٨٦٦ ، تحقيق المخويطر ص ١٢٥٦ ال صحراه: صحراه

فلما التقا الجمال حمات ميسره التتار حملة واحدة وصدموا سنجقيه السلطان ، وحمات منهم طايفه ووصاوا الى الميمنه . فلما رآهم السلطان كدلك اردفهم بنفسه ، ولاحت منه التفاتة ، فراى الميسرة وقد حمات عليها ميمنه التتار فكادت ان تتأخر . عن فاشار لصاحب حماه بان يردف الميسره ، فحمل في عسكره ، وحمات المساكر تتلوا بعضها بعضاً ، وقد فوضوا امرهم الى الله عز وجل بنيات صادقه ، وقلوب على طلب الجهاد موافقه ، فطحنوا التتار طحنا ، وبدلوا فرحهم حزنا . فلما راى التتار ، لا ملحاً لهم من القتل والأسر ، ولا منجا من القهر والقسر ، نزلوا عن خيولهم وقاتلوا قتالا عظيا ، فلم يُنفي عَنْهُم شيئًا ، وأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَى المُوْمِنِينَ ، وخذل القوم الطناة الكافرين ، ففروا فرار الشاد من الديب ، وكان على التتاريوم ، وحذل القوم الطناة الكافرين ، ففروا فرار الشاد من الديب ، وكان على التتاريوم ، عسير عجيب ، فطلبوا روس الروابي والجبال خوفا من السيوف الحداد والقيود والحبال .

(۱۷۸) واستشهد فى دلك اليوم من الامراء شرف الدين قيران العلايى، وعز الدين اخو الحمدى ، ومن الماليك السلطانيه سيف الدين قليج الجاشنكير ، وعز الدين اليبك السقسينى .

واما من أسر من الامرا^ه الروميين وكبرايها فعده اثنى عشر نفر ، وهم : مهدب الدين بن معين الدين البرواناه ، وابن بنته ايضا ، ونور الدين جبراييل ابن جاجا ، وقطب الدين محمود الحو مجد الدين اتابك ، وسراج الدين اسمعيل ابن جاجا ، وسيف الدين سنقر شاه الزوباشي ، ونصره الدين الحو صاحب سيواس ، وكمال الدين اسمعيل، الدين سنقر شاه الزوباشي ، ونصره الدين الحو صاحب سيواس ، وكمال الدين اسمعيل،

⁽۱) التقا: التقى (٤) تتلوا: تتلو (۷) منجا: منجى (۸) يغنى: يغنى ال شيا: شيء الوأنزل... المؤمنين: قارن القرآن ۹: ۲٦ و ٤٨: ٢٦ (٩) الديب: الذئب (٩ - ١٠) يوم عسير عجيب: يوماً عسيراً عجيباً (١٤) السقينى: السفقرى، م ف ٤ وورد الاسم فى اليونينى ج ٣ من ١٧٧، وابن تغرى بردى ج ٧ س ١٦٩ « الثقيني » (١٥) وكبرايها: وكبرائهم ال نفر: نفرا ال مهدب: مهذب (١٦) ان جاجا: بن جاجا (١٧) اسمعيل بن جاجا : اسماعيل بن جاجا (١٨) اسمعيل: اسماعيل

وحسام الدین کیکاوك ، وسیف الدین الجاویش ، وشهاب الدین غازی ابن علی [شیر] الترکمانی . و اما من اسر من مقدمین التتار نمده خمس نفر ، و هم : زیرك صهر ابنا ، و سَرْطَق ، وجِیركِر ، و شركده ، و نمادیه .

ونجا معين الدين البرواناه ، وقطع المفاوز والآكام حتى دخل قيساريه ثانى عشر دى القعده . واجتمع بالسلطان غياث الدين وبجاعه من الامراء ، فاخبرهم بالحال ، وعرفهم ان المغل المنهزمين ، متى دخلوا قيساريه ، قتلواكل من بها حنقاً من المسلمين ، واشار عايهم بالحروج . فخرج السلطان غياث الدين باهله وماله الى دوقاق ، وبينهما مسيره ثلاثة ايام . والدين حضروا تحت طاعه السلطان الملك الظاهر من امراء الروم عده اثنا عشر نفر ، وهم : سيف الدين صائص بن اسحق ، وظهير الدين صبوح ، وشرف الملك ، ونظام الدين ، والاوحد بن شرف الدين بن الخطير، وولد ضيا الدين ، واخوه سيف الدين بلبان المروف بكجكنا ، وسيف الدين صاحب ومظفر الدين ، والعاضى (١٧٩) حسام الدين قاضى قضاد الروم .

⁽۱) کیکاو : کذا فی الأصل ؛ وورد الاسم فی م ف ، وابن عبد الفاهر ، الروش الزاهر ، قدم کاو نے » الله الموری الله کاو نے » الله وابن تغری بردی ج ۷ س ۱۹۹ د کاو نے » الله ابن : بن (۲) أضیف ما بین الحاصرتین من ابن عبدالفظاهر وابن تغری بردی اله مقدمین : مقد می الله خسی : خمه (۳) وجیرکر : فی الأصل و م ف « وحدکر » : انظر حاشیة بلوشیه اله و شرکده : کذا فی الأصل و م ف ؛ بینما ورد الاسم فی الیونینی ج ۳ س ۱۷۷ می وابن تغری بردی ج ۷ س ۱۷۰ « سرکده » اله و تادیه : کذا فی الأصل و م ف : ورد الاسم فی ابن عبد الفظاهر ، الروض الزاهر ، فی ۱۸۸ آ ، تحقیق الخویطر ص ۱۵۹ ، والیونینی ج ۳ س ۱۷۷ » و ابن تفری بردی ج ۷ س ۱۷۰ « تمادیه » (۹) اثنا : اثنی اله نفر : نفرا اله صائش : کذا فی الأصل : بینما ورد الاسم فی ابن عبد الفظاهر ق ۱۸۸ آ ، تحقیق الخویضر ص ۱۵۹ «متوج » اله و شرف الملك : فی ابن عبد الفظاهر ق ۱۸۸ آ ، و الیونینی ج تالیونینی « نظام » اله و الأو حد : کذا فی الأصل ؛ بینما فی ابن عبد الفظاهر والیونینی و فی ابن عبد الفظاهر والیونینی « وفی ابن عبد الفظاهر و بکجکا » ، و الموونینی ؛ وفی ابن عبد الفظاهر « بکجکا » . و المواد ه به المنظاهر و بکجکا » . و المواد به بکونی المواد » وفی ابن عبد الفظاهر « بکجکا » .

ولما ظفر الله تمالى السلطان بالاعداء، جرد الامير شمس الدين سنقر الاشقر في جماعه من الجيوش المنصوره لادراك من فات من المنل ، وامره بالتوجه الى قيساريه . وكتب على يده كتاب بتأمين اهاما واخراج الاسواق والتمامل بالدراهم الظاهريه . ثم رحل بكره السبت حادى عشر دى القمده قاصداً الى قيساريه . فرق في طريقه بقلمه سمند ، فنزل واليها مدعنا نحت الطاعه ، وكدلك والى قلمه درندا ، ثم قلمه دالوا ، الجميع نزلوا تحت الطاعه . ولم يزل في سيره حتى نزل ليله الاربما خامس عشر الشهر المدكور على قريه قريبه من قيساريه ، فبات بها . فلما أصبح رتب المساكر المنصوره ، ولبس الجيش ، واقبل في احسن شأوه وأزين صوره . فلما احسوا اهل قيساريه به ، خرجوا مستشرين بقدومه ، مسرورين بلقايه ، مستمطوين سحايب ه قيساريه به ، خرجوا مستشرين بقدومه ، مسرورين بلقايه ، مستمطوين سحايب ه كرمه وجوده وامتنانه . وكانوا قد اعدوا لنزوله الخيام بوطأة تعرف بكيخسروا . فلما قارب [السلطان الملك الظاهر] المنزله ، ترجّل وجود المساكر على طبقاتهم ، ومشوا بين يديه حتى وصل ونزل .

فلماكان يوم الجمعه سابع عشر الشهر ركب لصلاه الجمعه ودخل قيساريه. ونزل بدار السلطنه ، وجس على التخت ، ووفا بما وعده به عظيم البخت ، وحضر بين يديه القضاه والفقها والمشايخ الصوفيه ، وجلسوا في مراتبهم على عاده ملوك ، السلجوقيه ، فاقبل عليهم ، واصفا اليهم ، ومد لهم سماطاً ، فاكلوا وانصرفوا ، شم حضر الجامع لصلاه الجمعه ، وخطب الخطيب خطبه بلينه ، ووصف فيها اوصافه ونموته الحسنه ، واعلنت الناس له بالدعا والنصر على الاعدا . فلما (١٨٠) قُضّيت ١٨ الصلاة وفرقت على الطبين من خزاين رحمة الله الصلات ، احضرت الدراهم التي

⁽۳) كتاب: كتابا (۵) سمند: سمندو: انظر ياقوت، معجم البلدان، وابن تغرى بردى ج٧ س ١٧٢ حاشية ٤ || مدعنا: مذعناً ١١ درندا: في الأصل « دربدا » || (٦) دالوا: دالو || الجميع: والجميع، م ف (٨) احسوا: أحس (١٠) بكيخسروا: بكيخسروا: بكيخسروا: (١٠) واصفا: وأصفى

وممت وجوهها ياسمه ، وضربت سكتها نرسمه . وحل البـــه ماكانت زوجه البرواناه كرجي خاتون قد تركته من الاموال التي لم تستطع حملها عند خروجها ، وكدلك ۳ مخن کان نزح .

ودكر الصاحب عز الدين بن شداد_ في السيره _ ان البرواناه بعت الى السلطان مهنيه بالجاوس على التخت . فكتب اليه [الملك الظاهر] يستوفده ليوليه مكانه ، ويفيض عليه من كرمه واحسانه ، فاجابه يساله ان ينتظره خمسه عشره يوم . وكان دلك مكيده منه ومكر حتى يحث ابنا على القدوم ليلحق الساطان في البلاد . وكان تتاوون قد اجتمع بسنقر الاشقر وعرفه مكر البرواناه . قلما فهم السلطان دلك و تحقق أن أبنا وأصل إلى سبواس _ وبين سبواس وقيساريه سته أيام أو دونها _ أمر ان ينادا فىالعساكر: «خدوا اهبتكم، واحملوا عليقكم وزادكم خمسه ايام الىسيواس». فتوجهت القصاد الى ابنا بدلك وأنه متوجها اليه . فاشاروا عليه كبار دولتــه ان يقيم

١٢ بسيواس متى تلقاه مستريح ، والعدو تعبان .

فلماكان يوم الاثنين [الثانى والعشرون من ذى القـــعدة] ركب السلطان ، والناس يظنون انه متوجها الى نحو سيواس، فتوجه الى نحو الشام. وكان قصــــده ه ١ . بدلك بُعْد المسافه عن اللحوق به في تلك الارض النريبه ، ولبين ما وصلت القصاد الى ابنا واخبروه بتوجه السلطان الى نحو الشام ، قطع السلطان اراضي بميده . وكان على اليزك يوميد الامير عز الدين ايبك الشيخي. وكان الساطان قد ضربه بسبب ١٨ سبقه له ، فقفز الى التتار .

⁽ه) أَضِيف ما بين الحاصرتين من ابن تغرى بردى ج٧ ص ١٧٣ (٦) خمه عشره (۱۱) فتوجهت: فتوجمه ال يوم :خممة عشر يوماً ﴿ ١٠) ينادا : ينادي (١٢) تلقاه مسترع : يلقاه مستريحا متوجها: متوجه أأ فأشاروا : فأشار (١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبــد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٩١٦، تحقيق الخويطر ص ١٢٦٤ ، وتاريخ أبي الفدا ، ج ٤ س ١٠ ، والقريزي ، السلوك ج ١ ص ٦٣١. (١٤) متوجها : متوجه (١٥) وصلت : وصل

وكان اولاد قرمان التركبان قد رهنوا اخاهم الصغير بقيساريه . فلما ملكها السلطان ، (۱۸۱) خرج اليه ، فاحسن ملتقاه واقبل عليه ، فطلب منه تواقيع وسناجق له ولاخوته ، فانعم عليه بدلك . فتوجه الى اخوته ، وكانوا مقيمين بجبل ٣ لارندا إلى اوشاك إلى السواحل .

ثم نزل السلطان بقيرلوا . فورد عليه بها رسول من جهه البرواناه ، رصحبته رجل آخر يسمى ظهير الدين [الترجمان] ، يستوقف السلطان عن الحركه ، وما كانوا يعلمون أين يريد ، غير أن الاخبار شايعه انه متوجها الى سيواس ، حسما دكرناه . فلما احاطت العلوم السلطانيه بالرساله ، اجابه يقول : « ان معين الدين والامرا الدين كانت رسايهم وكتبهم ترد الينا ، وحثونا على الدخول الى البلاد ، شرطوا شروطاً لم يقفوا وعندها . والآن فقد عرفت الروم وطرقه . وما كان جلوسنا على التخت رغبه فيه الله لنعلمهم ان لا عابق لنا عن شيء نريده بحول الله وقوته . ويكفينا اخدُنا أمّه ، وابنه ، وابن بنته ، وما منحناه من النصر الوجيز ، ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ ٱللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ﴾ » .

ثم رحل السلطان ، ونزل خان كيقباد . وبعث الامير علا الدين طيبرس الوزيرى بان يتوجه الى الرُمَّانه وصحبته عسكر . فقتل من كان بها من الارمن ، وسباهم واحرقها ؛ فانهم كانوا اخفوا جماعه من المغل . ثم رحل السلطان وجد في سيره في جبال واوديه وحوض انهار مجتهداً فيا يعود نقعه على الاسلام ، حتى نزل لله السبت السادس والعشرين من الشهر عند قرا حصار قريباً من بازار ، وهو السوق الدى يجتمع فيه الناس من سار الاقطار .

⁽٤) لارندا: في الأصل « لارندان » ، انفر اليونيني ج ٣ ص ١٨٧ ، وابن تغرى بردى ج ٧ ص ١٨٧ ال اوشاك » ، وفي اليونيني ج ٧ ص ١٧٣ ال اوشاك » ، وفي اليونيني « اومناك » ولعل الصيغة المثبتة هي الصحيحة (٥) بقيرلوا: بقيرلو (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونيني ج ٣ ص ١٨٧ (٧) متوجها: متوجه (١١) لنعلمهم: في اليونيني « لنعلم » إلى ان : أنه إلى ويكفينا: مكرر في الأصن (١٢ ـ ١٣١) القرآن ٢٠ ـ ٢٠ ٤٠ المناسكم » إلى ان : أنه إلى ويكفينا: مكرر في الأصن (١٣ ـ ١٣١) القرآن ٢٠ ـ ٢٠ ٤٠ ٤٠

ثم رحل يوم السبت ، فر " بالمركه التي أُءِينَ فيها باللّا يِكَة . فنظر الى اشلاء الفتلاء ، ﴿ كَأَنَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيةٍ ، فَهَلْ نَرَى لَهُمْ مِّن بَاقِيَةٍ ﴾ ، فكشف عن عدتهم ، فوجد قتلا المنل خاصه سته الاف (١٨٢) وسبع مايه [وسبعين] قر[أ] مطرحين ، قد عادوا عبره لمن اعتبر ، خارجا عن من قتل من الروميين والكرج الملاءين مما يقارب عده المنل او يزيد .

بدر الذين الخرندار . وتأخر السلطان ساقة حتى عبر الجيش بكاله يوم الاحد . ودخل بدر الذين الخرندار . وتأخر السلطان ساقة حتى عبر الجيش بكاله يوم الاحد . ودخل السلطان الدربند يوم الاثنين ، وحصل للناس مشقه عظيمه من المضيق والاوعار . ولما خَلَصَ منه تنجياً ، عبر النهر الازرق ، الدى يسمى كك صو ، وبات في قب الجبل ، ثم رحل فنزل قريبا [من] كينوك ، ثم رحل وسار [الى] يوم الثلثا سادس شهر دى الحجه ، فنزل بحرج حارم . ثم استدعا بالمساكر ، وانزلهم بتلك الروج ، وقسم عليم تلك الاراضى لرعى دوابهم ، ودنك في سابع دى الحجه . واتاه هناك جماعه من التركان المقيمين بالروم ومعهم خلق كثير ، فاخلع عليهم ، واحسن اليه . واقام حتى قضى عيد الاضحى ، ورحل طالباً لدمشق لما وصله الن ابنا عاد الى حتى قضى عيد الاضحى ، ورحل طالباً لدمشق لما وصله الن ابنا عاد الى بلادد منهزما ، فدخل دمشق سابع شهر المخرم سنه ست وسبعين وسياية .

وأمّا ما كان عن ابنا وخبره ، فان البرواناه لما راى ما حل بالمغل من اويل ، كتب الى ابنا يعرفه بدلك ويستصرخه ، ويحشه على اللحوق بالسلطان قبل خروجه من البلاد . وكان قد حصّن اهله وامواله بدوقاق . فلما بلنه توجُّه ابنا الى البلاد ،

⁽۲) القرآن ۲۹: ۷ـ۸ (۳) قتلا: قتلی اا أمنیت ما بین الحاصرتین من ابن عبد انتفاهر.
الروس الزاهر، ق ۱۹۲۷ ب ، تحقید الحویطر س ۱۲۳۷، والیونینی ج ۳ س ۱۸۳ (۱) عن من: عمن (۹) خلس . . . نجیاً : قارن القرآن ۱۲: ۸۰ (۱۰) أضیف ما بین الحاصرتین من الیونینی ج ۳ س ۱۸۳ اا أضیف ما بین الحاصرتین من م ف (۱۱) استدعی

خرج الى ماتقاه ، فوفاه في الطريق ، وعاد في خدمته الى ان وصل الى البلستين بمكان المعركه . فلما شارف ابنا دلك ، وراى قتلاء المنل ، بكا حتى كاد يسقط عن فرسه . شم سار الى منزلة السلطان ، فقاسها بعصا الدبوس ، فعلم عده الجيش الدى كان نازل ٣ بتلك المنزله . فانكر على البرواناه كونه لم يعرفه بجليــه أمهم . فحلف (١٨٣) انه لم يكن عنده علم منهم حتى داركوه في البلاد . فلم يقبل منه هدا العدر ، واراه وجه الحنق وقال : « صدّق من قال انك باغي علينا ، وان لك باطناً مع صاحب مصر » . فقال ٦ [البرواناه] : « يحفظ الله القان ، لو كان لى معـــه باطن ما جردت سيف القتال ، وبالنت في الاجتهاد ، وقتات امرايه وجندي وأكابر دولتي ، وأسر ابني ، وان بنتي ، وحريمي » . فقال [أبنا]: «كل هدا من مكرك و دهاك » . ثم التفت الى به ايبك الشيخ فقال: « ما تقول؟ » . فقال: « ما جسر الملك الظاهر على العبور غيره» . قال [أبنا] : « صدقت » . ثم قال : «ارثي الميمنه والميسره ومكان القلب ». فاوقف له فی کل مکان رمح . فلمــــا رای بُمــــد ما بین الرماح من المسافه ، قال : ١٢ « ما هدا عسكر يكفيهم ثلثون الف الدين معي » . وكان [أبنا] قـــد امر عساكره ان يتقدموا الى نحو الشام ، فسير خانهم من ردهم من كينوك .

ثم بلغه: « أن السلطان مقيم بحارم ، وقد اجتمعت اليه عساكر وجيوش ، وقد مه سمن خيله في هده المده ، الايام ، وعلى عزم القاك » . وكان ابنا قد تلفت اكثر خيوله ، وهربت جيوشه المجمعه ، فراى في نفسه العجز عن الملتقا ، فرد راجعاً الى قيسارية . فلما وصلها ، سأل اهلها : « هل كان مع صاحب مصر جمال ؟ » قالوا : « لا لم نرا معه مهم

⁽۲) بكا : بكى : بكى (۳) نازل : نازلا (٤) بجليه : في الأصل « بجليله » (٥) المدر : المدر (٦) باغى : باغ ؛ في الأصل « ياغى » (٨) وجندى ... دولتي : كذا في الأصل ؛ ولعل الصيغة الصحيحة ما ورد في م ف « وأكابر دولته » (٩) ودهاك : ودهائك (١٢) رمح : رمحا (١٣) الف : ألفا (١٤) ردهم : في الأصل « دهم » (١٦) لغاك : لقائك (١٧) الملتقا : الملتق (١٨) نرا : نر .

غير خيل وبنال » . فقال : « هل نهب لكم شي ؟ » قالوا : « لا الا اشترى بالدهب والفضه» . فقال : « كم له عنكم من يوم فارقكم ؟ » فقالوا : « خمسه وعشرون يوم » فقال : « هم الان عند اثقالهم » . ثم عزم على قتل جميع من بقيساريه نمن المسلمين ، فاجتمع اليه القضاه والفقها وقالوا : «هولا و رعيه ، ولا طاقه لهم بدفع عسكر ادا نزل لهم ، وهم [طول] الزمان عبيد من ملك ، لا يختص بدلك ملك دون ملك » . فلم يقبل منهم لعظم حنقه من المسلمين ، وامر بقتل جماعه من كبار ، (١٨٤) منهم قاضى القضاه بقيساريه . وامر عساكره ان تنبسط فى البلاد و تقتل من وجدوا . فقتلوا عالم عظيم من الرعيه ما يزيد عن مايتى الف ، وقيل خمس مايه الف ، ما بين فلاح وعاى وجندى وغير دلك فى جميع بلاد الروم .

ثم توجه الى الاردوا بتورير ، واستصحب معه البرواناه . وفرق العساكر في البلاد للنهب والفارات . وكان على طريق ابنا قلعه تسمى قلعه كوغونيا ، وكانت خات للبرواناد ، وفيها له دخاير واموال ، وبها والى من جهته . فطلب ابنا من البرواناد تسليم القامه ، فاجابه الى دلك ، وبعث رسولًا الى النايب بها . فامتنع من تسليمها . وقال للبرواناد : « انت باغى » . فسال البرواناد لأبنا ان يتوجّه للنايب ليتسلمها . فادن له فى دلك ، ووكل به جماعه من المغل يمنمونه من الوصول الى القلمه والاعتصم فادن له فى دلك ، ووكل به جماعه من المغل يمنمونه من الوصول الى القلمه والاعتصم بها . فلما وصلها وطلمها ، امتنع النايب . فقال [البرواناه] له : « لهدا الوقت خبيتك لي فلان _ حتى ادارئ عن نفسى بما فى هدد القامه ؟ والا هو مقتول لا محاله ، إن لم تسلمها » . فقال له : « أنسلمها » . فقال : « أنسلمها » . فقال : « أنا السلمها لمن سلمنى اياها ، معين الدين البرواناه » . فقال له :

⁽۱) شيء : شيئا (۲) عنكم : كذا في الأوصل و م ف : في اليونيني ج ٣ ص ١٨٦٥ « عند كم » ال وعشرون يوم : وعشرون يوماً (٥) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (٦) كبار : كبار البلد ، م ف (٨) عالم عضيم : عانا عظيما (١٠) الاردوا : الأردو (١١) كوغونيا : في الأصل و م ف « كوعرسا » ؛ انظر ط ١٣٦٥ الم (١٤) والى : وال (١٤) باغى : بات « قرا حصار » ؛ وبلوشيه في P.O.XIV ص ٤٣٤ (١٢) والى : وال (١٤) باغى : بات (٥١) فادن : قادن (١٦) خبيتك : خاتك (١٧) هو : أنا ، م ف

« فانا معين الدين البرواناه » . فقال : « انت الان اسير ، ولا لك حكم ، ولا اسلمها الا باولادى الدين استاسرهم صاحب مصر بتدبيرك ، وانت كنت السبب فى دلك » . فعاد البرواناه واخبر ابنا ، فزاد حنقه عليه ، وضاعف عليه الموكلين به ، فعلم انه " مقتول .

ثم سار ابنا الى ان وصل الاردوا . فلما التي عصاة التسيار عن عاتق الدأب في العشى والابكار ، اجتمع اليه الخواتين ، وصرخوا في وجهه ، وشققوا الجيوب بين تيديه على رجالهم الدين قتلوا بالوقعه . ثم نظروا الى البرواناه وقالوا : «هداكان سبب قتل رجالنا ، ولا بد من قتله » . فسوف بهم ابنا اياماً وهن لا يرجعن عنه . (١٨٥) فلما اعياه دلك ، امر بمض خواصه بقتله وقال : «خده الى موضع كدا وكدا ، هفاقتله به » فحضر اليه وقال له : «القان يريد الاجتماع بك ليميدك الى مكانك » . فقال فاقتله به » فحضر اليه وقال له : «القان يريد الاجتماع بك ليميدك الى مكانك » . فقال البرواناه] : « لو كان يريد خير ، بعث الى من معارفى ، ولكن يريد قتله » . فاقتل من معارفى ، ولكن يريد قتله » . فاقتل من العوابه ، ثلثين نفر ، عينوا ، بالقتل، فتتلوهم جميعهم، والله اعلم .

دكر سنه ست وسبمين وستمايه

النيل المبارك في هدد السنه: الما القديم سنه ادرع واثنا عشر اصبعاً . مبلغ الرياده ما عما يه ما ياده ما ياده ما ي

 ⁽٥) الاردوا: الأردو (٦) اجتمع: اجتمعت || وصرخوا: وصرخن || وشققوا: وشققن (٧) رجالهم: رجالهن || وشققوا: وقان (٨) بهم: بهن (١٦) خير: خيرا || قتله: قتلى ، انظره ف (١٢) نفر: نفرا

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله امير المومنين ابي العباس. والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام الى ان توفى في هده السنه في تاريخ ما يدكر. وصاحب الحجاز بجم الدين ابو نمى. وصاحب المدينه _ على صاحبها وساكنها افضل الصلاه والسلام _ عز الدين جماز بن شيحه . وصاحب المين الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور نور الدين عمر بن على بن رسول . وصاحب حماد الملك المنصور ناصر الدين عد بن الملك المظفر تتى الدين عمر . وصاحب ماردين الملك المظفر قرا ارسلان ابن الملك السعيد الارتقى . وصاحب الروم غياث الدين كيخسروا ابن السلطان ركن الدين السلجوق . والمراق بالشرق كله في مماكم ابنا ابن هلاوون . وما ورا دلك لملوك التقار من ولد جكرخان المقدم دكره في هذا التاريخ المبارك .

دكر وفاه السلطان الملك الظاهر

رحمه الله تعالى

السلطان الملك الظاهر بالقصر الإباق المطل على الله المحرم من هده السنه ، جلس السلطان الملك الظاهر بالقصر الإباق المطل على الميدان الاخضر بدمشق المحروسه المرب القمز مع الامراء السكبار ، وهو في غايه الفرح والسرور والفبطه والحبور في الميدية من البلاد وماسكة نواصي العباد .

وبات على تلك الحاله ، وشرب أكثر من طاقته . فاحسّ تلك الليله بفتور في جسده. ثم اصبح نهار الجمعه ، فشكا دلك للامير شمس الدين سنقر الالني السلحدار.

 ⁽۲) ابی: ابو (۵) ابن: بن (۷) ابن: بن (۸) کیخسروا ابن:
 کیخسرو بن (۹) ابن: بن

فاشار عليه بالق . علما كان بعد صلاه الجمعه ركب من الجوسق الى الميدان ليزيل عنه وهم التمثك وفتور الكسل ، وهو لا يزداد الى توهج وتملل وفاق وتوعك . ثم عاد الى القصر ، فبات بحراره شديده ، واصبح كدلك ظاهره وباطنه . فصنع له بعض خواصه دوا عبالتركى لم يكن عن راى طبيب ، فلم ينجع واصبح كاشد من امسه . فاحضر الاطبا ، فلما راوه أنكروا على من صنع دلك الدوا ، واجمعوا رايهم على دوا مسهل يدفع ما فى جسده من الفضلات الرديه ، فسقوه فلم يجيبه شى . فحركوه وام مسهل يدفع ما فى جسده من الفضلات الرديه ، فسقوه فلم يجيبه شى . فحركوه بدوا واقوى منه كان سبباً للافراط فى الاسهال ، ودفع دما كثيراً فضعفت قواه لدلك . فتخيل خواصه ان كبده تتقطع وان دلك عن سقية سُقيها ، فمو لج بالجواهر _ ودلك فتخيل خواصه ان كبده تتقطع وان دلك عن سقية سُقيها ، فمو لج بالجواهر _ ودلك يوم الثاثا _ فما افاد شى : فلما كان يوم الخيس ثامن عشرين المحرم توفى الى رحمة الله .

واخفا الامراء دلك ، ومنعوا من يدخل ومن يخرج . فلماكان اخر الليل حمله من اكابر الامراء الامير شمن الدين سنقر الاشقر ، والامير بدر الدين بيسرى ، ١٧ والمقر السيني قلاوون الالني ، والامير بدر الدين بيليك الخزندار ، وعز الدين الافرم ، والامير عز الدين (١٨٧) ايدمر الظاهرى ملك الامرا بدمشق ، وتولوا غسله ، وتحنيطه وتصبيره ، وتكفينه . وكدلك معهم الامير سيب الدين بلبان الدوادار ، ١٥ والمهار شجاع الدين عنبر ، والفقيه كال الدين المنبجى . ثم جعلوه في تابوت ، وعلقوه في بيت من بيوت القامه بدمشق حتى يحصل الاتفاق على مكان دفنه .

ثم كتب الامير بدر الدين الخزنداركتابا الى الملك السميد يطالعه بدلك. وسيره ١٨ على يد الامير بدر الدين بكتوت الجوكندار الحموى والامير علا الدين ايدغمش

 ⁽۲) الى توهج و عمل وقلق و توعك : إلا توهجاو تمملاو تلتاو توعكا (٦) الرديه : الرديئة ||
 يجيبه : يجبه [كذا]
 (٩) شى : شيئا
 (١١) واخفا : وأخق

الحكيمي . فلما وصلا الى الملك السعيد ، خلع عليهما وانعم على كل واحسد منهما بخمسه الاف درهم ، على ان دلك بشاره بعود السلطان الى مصر وهو طيب سالم .

فلما كان صبيحه يوم السبت ركبوا الامراعلى عادتهم بسوق الخيل، ولم يظهروا شيء من الحزن. ثم ان الامير بدر الدين الخزندار اخد العساكر المصريه، وتوجه الى الديار المصريه _ في مستهل شهر صفر _ على عادتهم مع السلطان. واخرجوا محفه على انه فيها مريض، وجعلوا فيها مملوكاً، والفراريج والاشريه يدخلوا بها الى المحفه، ودلك المهلوك ياكل ما يعبر اليه ، والحكما ملازمين المحفه الى ان وصلوا الى القاهره المحروسة.

و دخل الامير بدر الدين الخرندار تحت السناجق، وطلع الى القامه . وجلس الملك السعيد بالايوان ، ثم اظهروا بعد دلك موت السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى . وجددت الأيمان للملك السعيد ، والامير بدر الدين الخزندار متولى دلك جيمه . ثم بعد دنك دخل الى الستاره الى خدمه ام الملك السعيد ليعزيها بالسلطان الملك النفاهر ، ويهنيها بالسلطان الملك السعيد . قشكرت به دلك شكراً كثيراً ، واخرجت له هناب سكر وليمون ، وحانمت عليه ان يشرب (١٨٨) بعد ان اوهمته الها شربت منه . فشرب جُرعتين لا غير ، وفي الثالثه من كثره ما ألحوا عليه تخيل و دفعه من يده ، وكانت القاضيه فيه . ثم عاد الى داره ، فتوعك بدنه ، وحصل له تقطيع المها ، وادعى انه قولنج . وكان حكيمه عماد الدين بن النابسي ، فسير اليه الف دينار ، وقالواله : « تساعدنا على هلاكه ، وتكون لك عندنا اليد البيضاء ، ولا تعرفه انه مسق». فاخد الدهب ، وتفافل عنه ، ووصف له مايقوى و يحرك فعل السقيه ، فات الى

⁽٣) ركبوا: ركب (٤) شيء : شيئا (٦) يسخنوا: يسخلون (٧) ملازمين : ملازمون (١٦) عاد: في الأصل « عادا » (١٧) الف دينار: في م ف و تاريخ ابن الفرات ح ٧ س٩٤ « ثلاثة آلاف دينار » (١٨) تباعدنا : ساعدنا ، م ف

رحمه الله تمالى . وخلف والدته وبنتين ، ولم يكن له دكر ، فورثه السلطان . واشترى الملك السعيد جميع ما خص البنات من الضياع ، واوقف دلك على مدرسه ابيـــه الظاهريه .

ثم توجه بريد بسبب مدفئاً السلطان الملك الظاهر بدمشق . فوجدوا المسجد الدى للمدرسه الكامليه، وفيه شباكا الى الجامع الاموى . فافتى قاضى القضاء عز الدين ابن الصابغ ان هدا لا يجوز ، واشار بمشترى دار المقيق ، وتبنا مدرسه . فكتبوا الى السلطان الملك السعيد بدلك ، وان هده اشاره القاضى ، فكان دلك سببا لعزله . فاشترى دار العقيق بستين الف درهم ، وكان يسكنها بدر الدين الاتابكي فانتقل منها ، فاشترى دار العقيق بستين الف درهم ، وكان يسكنها بدر الدين الاتابكي فانتقل منها ، وكان له بها حصه فاشتروها منه أ. ثم بدوا في بنايه التربه خامس جمادى الاولى ، وكان فراغ القبه في اواخر جمادى الاخره . ثم ورد الامير علم الدين ابو حرص ، والطوائدي صنى الدين الامدي . فلما كان ليله الجمعه خامس شهر رجب ، نقلوا السلطان والطوائدي من القامه ، ودفنوه في مدفنه بالقبه المدكوره . وألحده القاضى عز الدين ، ١٠ الملك الظاهر من القامه ، ودفنوه في مدفنه بالقبه المدكوره . وألحده القاضى عز الدين ، ٢٠ ورتبوا له المقرئين ، ثم شرعوا في تتمه بنايه المدرسه .

دكر نبد من اخباره رحمه الله

كان مده مرضه ثلثه عشر يوماً ، وهده مدة مرض سيدنا رسول الله ــ صلّى الله ، ، علم عليه وسلم، (١٨٩) وكدلك مده مرض السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله . ومنها ان اول فتوحاته قيساريه بالساحل ، واخر فتوحاته قيساريه بالروم . ومنها

⁽٤) مدننا: مدنن (٥) شباكا: شباك (٦) العقيق: كذا في الأصل و م ف ؛ وفي ابن عبد الظاهر، الروض الزاهر، ق ه ١٩٦٦، تحقيق الخويطر ص١٢٧١، واليونيني ٣٠ ص٢٤٦، وابن الفرات ج ٧ ص ٩٧ ورد الاسم «العقيق» || وتبنا: وتبنى (٨) العقيق: انظر حاشية ٦ (٩) بدوا: بدؤوا (١٤) نبد: نبذ

أن [أول] جلوسه في دست المملكة يوم الجمعة سابع عشر دى القعدة ، واخر جلوسة على تخت الملك بقيسارية يوم الجمعة سابع عشر دى القعدة . ومنها أن أول من بنا أنطأ كية الملك قاسمًا ، وقد شرحة بعض اليهود أنه بالعربية. الظاهر ، واخر من اخربها هذا الظاهر . ومنها أن الدى قام بالدولة التركية الساجوقية السلطان ركن الدين بيبرس الدين طغريل بك ، وقام بهذه الدولة التركية المصربة السلطان ركن الدين بيبرس المشار الية . وركن الدين طغريل بك الذي رد الخطبة لبني العباس بعد أن قطعها عنهم في تلك الايام البساسيري _ حسبا تقدم من ذكر دلك _ وركن الدين هذا الذي رد الخطبة لبني العباس بعد انقطاعها من التتار . ومنها أن الاسكندر كان على مقدمة رد الخطبة لبني العباس بعد انقطاعها من التتار . ومنها أن الاسكندر كان على مقدمة جيشة الخضر عليه السلام ، وهددا السلطان الملك الظاهر كان على مقدمة جيشة الشيخ خضر رحمة الله . وفي دلك قال الشريف عجد بن رضوان يمتدح من السكامل > :

النظاهر السلطان إلا مالك الدنيا بذاك لنا الملاحم تُخْيِرُ ولنا دليل واضح كالشمس في وسَط الماء بكل عين تُنظَرُ لل الخَفْر يقدم جيشه أبداً علنا أنّه الإسكندر .

۱۰ ومما امتدحه سيف الدوله المهمندار بالقصيده الطويله التي منها يقول حمن البسيط >:

يوماً بمصر ويوماً بالحجاز ويو ماً بالشآم ويوماً في قرى حاب ومرة وتارة في أرض سيس ينهبها ومرة لانتدار المنل في الطاب.

⁽۱) أضيف ما بين الحاصرتين من المقريزى ، السلوك ، ج ١ ص ٦٣٩ ، وابن الفرات ج ٧ ص ٨٤ (٢) بنا : بنى (٣) قلستما : كذا في الأصل (٤) الدوله : في الأصل « الدوليه » ، والصيغة الصحيحة المثبتة من ابن عبد الظاهر ، الروض الراهر ، ق ١٩٤ ب ، تحقيق المخويطر من ١٣٨ ، وابن الفرات ج ٧ ص ٨٤ (١٢) لنا : في الأصل « اتنا » والصيغة المثبتة من ابن الفرات ج ٧ ص ٨٤ ، واليونيني ج ٣ ص ٢٦٠ ، وابن تفرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ٢٧٧ (١٤) رأينا : في الأصل « رينا »

دكر فتوحاته رحمه الله

(۱۹۰) الدى اقتامهم من الفرنج: قيساريه ، ارسوف ، صفد ، طبريه ، يافا ، الشقيف ، انطاكيه ، بغراص ، القُصَير ، حصن الاكراد ، حصن عكَّار ، القُركَيْن ، سافيتا ، مَرَقيّة ، حُلْبا . المناصفات بينه وبين ملوك الفرنج : المرقب ، وبانياس ، انطرسوس . واستعاد من صاحب سيس: دَرْبَكَاك ، ودَرْ كُوش ، وتعليش ، ورَعْبَان والمرزبان .

والدى صار اليه من ممالك المسلمين : دمشق ، بعلبك ، عَجْلُون ، بُصرى ، صرخد ، الصلت ، حمص ، تدمر ، الرحبه ، زلوبيا ، تل باشر ، صَهْيُون ، بَلَاطُنُس ، بَرْ زويه ، الكَهْف ، القدموس ، المَـيْنقه ، العَلَيقه ، الخَوَابى ، الرُّصافه ، مصيات ، ، الكرك ، الشوبك ، القدس .

والدى انتقل اليه عن التتار : بلاد حلب الثماليه ، شَيْرِر ، البيره.

ومن بلاد النوبه المقدم دكرها: جزيره بلاق و [ما] فيها من البلاد ، ولهاسيه ، ، ، و و و و الله ، و من الله ، و ديودى، وأرض الما ، و النينق، ودمهيت ، وهندوا ، ودرتين، والهرثه ، ومن القليم البريك ويعرف بالسبع قرى .

و يحاديها بلاد العلى ، وفيها من البلاد: أدمه ، وطمد ، والدو ، وابريم ، مه ودندال ، وبوخراص ، وسما .

⁽۲) الدى اقتلعهم: التي اقتلعها (٣) بغراس: بغراس (٨) زلوبيا: في الأصل « رلوسا » والصيغة المثبتة من اليونيني ج ٣ ص ٢٥٦ ؛ بينها ورد الاسم في م ف « زلموسا » (١٢) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١٣) ديودي: في ابن الغرات ج ٧ ص ٨٣ « ديوى » الفينق : في ابن الغرات « المفتيق » ال هندوا: هندوا المرثه: في م ف « الهريه » وفي ابن الغرات ورد الاسم « الهريسة » (١٤) ويجاديها: ويجاذيها

وجزيره ميكاييل، وفيها من البلاد: الجنادل، وانكر، واقليم بكر، ودنقله، واقليم أُشُو وهي جزاير عامره بالدن. ولما فتحها انعم بها على الملك شكنده بابن عم الملك داود، وناصفه عايها ـ حسبا تقدم من خبر دلك في تاريخه.

يُدَيِّر الْمُلْكُ من مصر إلى عَدَن إلى الفرات وارض الروم والنوبي.

كان مده ملكه ــ رحمه الله ــ سبع عشرة سنه واثنان وتسعون يوما . ودلك ان جلوسه بكرسى المملكه بالديار المصريه سابع عشر دى القعده سنه ثمان وخمسين وستمايه ، ووفاته ثامن وعشرين المحرم سنه ست وسبعين وستمايه .

كان ملكاً هاماً شجاعاً بطلاً مقداما ، لا يرهب الموت ، كثير التحيل ، حسن السياسه ، جميل التدبير ، موفق الحركات ، ميمون الحروب ، مويد العزم . وكان عسوفا مجولا جبارا ، جابى للاموال . كثير المصادرات للرعيه والدواوين ، خصوصاً لاهل دمشق ؛ فانه كان يكرههم ويكرهونه . وعزم مرتين على خلوها . وحريقها . وساقته المقادير حتى توفى بها ، ودفن فيها _ رحمه الله تعالى وساير ملوك المسلمين مع كافه امه محمد الجمين. ومما رثاد به القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر حمن الكامل > :

⁽۱) وانكر: في ابن الفرات « وأبكر » (۲) أشو: في ابن الفرات « باشو » (۵) سته واربعين: ست وأربعون (۷) عدن: في ابن الفرات + ۷ س۸، والمقريزي، السلوك، ج ۱ س ۱۳۸۸ « يمن » || الفرات : في ابن الفرات والمقريزي « العراق » (۸) كان: كانت، م في ال واثنان و تسعون: واثنين و تسعين (۱۳) جابيا : جابيا

ما مِثل هذا الرُزْء قلبا يَحْمُل ِ كَلَّا، ولا صبرُ جيانٌ يَحْمَل كيف السبيلُ ، ولا سبيلَ لِسَلُوه في ذا اللَّمَابِ ولا جنونَ تُقُبِّل منها الرواسي خِيفــةً تَتَرَارُلَ ماكان في ذهن أمرُ عَيْمُشَكُّل مَا للوجودِ عَلَتْ عليه كَآبَةٌ ۚ أَتَرَى القِيمَةُ عَنْ قَرَيْبٍ تُقْبُلُ أَبْدًا الأَنِينُ حَنِينَهَا إِذْ تَصْهَلَ إِنَّ القَسِيُّ كَافِيهِ أَيضَا ثُمُكُّلُ أنَّ المنسونَ لجدِّها تَستَفْلِل ألِنَهُ كَا أَنْ لَيْسَ أُتَّقِبِلُ تَقْتُلُ إِنَّ الفجايعُ رُبُّعًا تَتَسَهَّل الدنبا فأحشاء الزمان تقلقل من شُرْبِ كَأْسِ نَهْلُهَا لايُمْهَلَ دنيا تَطِيبُ وكُلُّ قَفْر مَنْزُل مِنَنْ على كُلِّ الورا وتَطُوُّل من جُودِه جُودُ السحايب تَخْجَل مثلُ السِيامِ إلى المصابح تُرسَل غَفَلَتْ وكانت قبلَ ذا لاتَمَفْل من بَمْدِه قبد أُصبِحَتْ تشململ ۸۸

الله أكبر إنها لمصية عَزَّ العزاد لأن رُزْءًا مشل ذا ما للجِيَاد كييةً محزونةً مَا لَاقِيمِي كَأْنُ أَنَّهُ فَاقد ما لاسيوفِ قد ٱنْحَنَتْ أَثْرَى دَرَتْ (١٩٢) ما لارماح تَحوَّلَتُهُا رَعْدَةُ الخَطْبُ أَعْظِمُ أَنْ يُقَالَ فَحَيْعَةً ` هذا هو الرزى الدي فُذَحَتُ به همهاتَ يُرجَى للزمان إِناقَةَ كَهْفِي على المَلكُ الذي كانت به ال الظاهر السلطان مَنْ كانت له بيبرسُ ركن الدين والسَّمْج ِ الذي لهغي على آرايه تلك التي لهني على تلك العزايم كيف قدُّ لهنى على شُمّ الحصون وكونها

 ⁽١) قلبا : قلب (٤) لأن : في الأصر « الان » (٥) القيمة : القيامة (٦) كيبة : كثيبة ! أبدا : أبدى (٧) تأنّ : تئنّ (٩) أن : في تاريخ ابن الفرات ج ۷ س ۹۰ « اذ » (۱۱) الرزى: الرزء || الدي فذحت: الذي فدحت (۱٤) الورا: الوري

أَنَ الذي كُنَّا به لا نُخْذَل كيفَ اغتَدَتْ بوفاتِه تشكمُل كِفَ أَنْثَنَتْ رِثَاى فيك تَفْطُل لِمَ لَا بَدَتْ بِحِياتِهِ تَتَجَمَّلُ منتاحُ ما بِيدِي الأعادي يَقْفَلَ إِلَّا اللَّابِكُ نَجْدَةً تَعَزَّلُ من دُونِ رِفْتَهِا السِمَاكُ الأَعْزَل قُلُّ السَّحَابِ إِذَا حَدَتُهُ السَّمَأَل منه ، وفي أرجاء مَكَّةً مُرْقِل كُنَّا له طُولَ الزمان نُؤْمَل يومَ الخيسِ إلى الخيس تُولُول سَهُمْ لَهُ فَي كُلِّ قَابِ مَفْتَل قَرَنَ النوارسِ في النوارس يُمْلُلُ أَبطالَ جباته الشديدةُ تَبطُل أَسِيافَ تَصْرَعُه الْمَنُونُ وتَفَلُّلُ كَلَّا وَلَا لَدُنْ قُويِمٌ يُعْمَلَ منه الجيوش ولا الحُسام المُفَصْل للنصرِ يَذْهَب حيثُ كُلٌّ يُذْهَل

أَسَنى على تلك الجيوش وقُولِها أَسْنَى على السِيرَ التي الْفَتُهِــــا أسنى على الدُرَر التي نظَّمُتُهــــا أسنى على الغُرَدِ التي ثَبَنُّهَا أَيْنَ الذي فَتَع البالدَ فسينه أين الذي هَزَم الجيــوشَ ومالَه أين الذي عَمَر القلاعَ فأصبحَتْ أَنْ الذي كُمُّ أَنْشَدَتُ وَثَبَاتِهِ أين الذي في أرض عكم مزمل والله ، مات وفات منـــه كَلُّما تَمْسًا لها من نَكْبَةِ وافا بِهِـــاً (١٩٣) سَمْماً أصابَ ومارَ مَى من نَبْنِه مُكَلَّتُك أَمُّك بِاجِيَانُ أَمَّا تَرَى مِن بَعْدِ ما قَتَلَ الْأَلُوفَ وصارَعَ ال مِن بعــدِ ما فلَّ الجيوش وفالَّر الـ ما راعهُ سيفُ نجرَّدَ حَـٰذُه مِلْ راعب القدر الذي لم تَحْمِه لله موقفه الذي فيـــه عَلَا

⁽۵) میدی: بید (۹) عَکمَ: عَکا (۱۰)کلما:کل ما (۱۱) وافا: والی (۱۲) سمعاً . . . نیله : فی این الفرات ج ۷ س ۹۱ ه سهم أصاب وما رؤی من قبله » (۱۳) الفوارس: فی این الفرات « الفرات » (۱۸) علا: فی این الفرات « غدا »

أسنى عليـــه وقــد إنا من غَزْ وِه وأتا دمشقَ وكلُّ قايدٍ جحفلٍ يَحْدُو السلاسلَ في الرقاب قَلايداً كم ذات حَجْل قد رَأْت مَولا لها قالت له هـــذا هو المَلك الذي خلف السعيدُ وفي الشهيدِ فأدمُعُ مَلِكَان ـ هـــذا راحل وثنايه للناس من هـــذا ربيعٌ آخر قَمَرَان هـــذا طالعُ لإنارة هــــذا إلى رِضُوانَ راح وذا لَه أَكْرِمْ به مِن مَيْتِ وبِنَجْلِه ملكٌ سعيد في مَحافِل أَمْكِهِ قد جاءه الملك العقيمُ معجّلا بعصابة فئم الأنوف سيوفهم أَفْهِمَتُهَا كَبْتَى. وحُزْنَى بعيدَ مَنْ لازال يعتذر الزمان لديـكُمُ

كَالَّلِيثِ أَفْبَكِلَ للفريسة يَنْقُلُ متسلسل في أُسْرِه متذلَّل وبيثلب من مِثْله تَتجمّل فى القيدِ ما بينَ المواكبِ يَحْجِل ماكان يَحْمِي منه يوما مَمْقِل منهَلَّة في أُوجُـهِ تَتهَلَّل باق ، وذا باقٍ ثَناهُ يُؤُجُّل ومن الشهيد لهم وبيع أُوَّل يَهُدِي بها من بَدر بدر يأفُل من خَلْفهِ الرضوانُ حَبْلُ يُوصَل حَيًّا بَدا في دستــه يَتَمثّل نَصْرُ به صُنْعُ الإلهِ موكَّل وَكَيَأْ نِيَنُ منه إليه مُوَجَّل سبقَتْ فني قَتْل العِدا لاتَعْدِلُ (١٩٤)وخليلة من خُزْن قلى أقبلَتْ عَنْ شرْح أحوالى الحقيقة تَسْأُلُ كانتْ لَدَيْه مكانتى تتأثل وَشَيَاتِ آمالي وأيِّن بَمدَهُ لو أستطيعُ رَحَلْتُ معْ مَنْ يَرْحَل ممَّا جنا ولديكُمُ يَتَنصَّل

⁽١) أتا : أتى (٢) وأتا : وأتى || متسلسل : في ابن الفرات. متدلل » (٤) مولا : مولى (٦) وفي: في ابن الفرات ج ٧ ص ٩ ٦ ه لنا » (٧) ثنايه : ثناؤه (١٠) رضوان : ف ابن الفرات « الرضوان » || خلفه : في ابن الفرات « بيعة » (١١) يتمثل : في الأصل « يشمتل » (١٤) المدا : العدى (١٥) الحقيقة : في ابن الفرات س ٩٧ « الحفية » (١٦) تتأثل : في الأصل « تتأبل » (١٨) جنا : حنى

وله فيه أيضا حمن الكامل >:

ابدأ عليك تحيتي وسلام يا تُرْبَه لولا الحياه مِنَ الحيا لكن لأنَّ النينَ يُسْمَى رحمةً ولقُرُّ بِه من ربّه لا ينبني ما دَمْع عينِ مثلُ دمْع سَحابةٍ فسقيتَ كلَّ سَحابةٍ هُمَّالةٍ يبهلُّ منك نَوالُ ساكنكَ الذي الظاهر السلطان من لما به وغدت دمشق بقَبْره وحلوله قَبْرْ به تستشفا الأجسام مِنْ قبرٌ به تَتَضَاعف الأقسَامُ منْ يُستنصَرُ الإقدامُ في وَثَبَاته فَبْرُ به تَتوسَّلُ الآمال في قَبْرُ الذي لو أنْسَفَتْه تُلوبْنا

قبر الذي قهَر التتارَ فأصبحُوا

يا قَبْر من أُفِجِمَتْ به الأيَّام أمسى كَسَحْل الدمع فيك سيجام حقّ عليه لِمثلك الأكام لسواءُ في سُقْيا ثَرَاكَ مَرَام همهاتَ بينَ الدمعتين زحام أيثنى علمها مُنْدَدُلُ وَبَشَام من كُفِّهِ فوقَ السَماح يُسَام هُدَّ الهُدَى وتألَّم الإسلام فها تَتَيهُ على الوجود الشَّام أوصابها وتُخفَّف الأسْقَام بَرَكَانِهِ وَتُؤكَّد الْأَقْسَامُ وتُثَبَّتُ [... الأُقدام حاجاتها وتُصرَّف الأَحْكام مَا أَمْبِحَنَّ لِسَرَّةِ تُشْتَامَ قبر الذي قلَم القِلاعَ فأصبحَتْ سُكَّانُهَا ولها الحصونُ خِيام ولَهُو إذا ناء الحَمَامُ حمام.

⁽١١) قبر : فالأصل « فتر » || تستشفا : تستشفى (١٣) وثباته : في الأصل «وتبائه» || : . . .] : ياني في الأصل

(١٩٥) دكر السلطان الملك السعيدونسبه وما لخص منسيرته وخبره

هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركه خان ابن السلطان الشهيد الملك المغاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى . إمه بنت الامير حسام الدين بركه خان الخوارزى . ولد يمنزله العش من ضواحى القاهره فى شهر صفر سنه ثمان و خمسين وسمايه . جلس على تخت الملك بالديار المصريه بقامه الجبل المحروسه يوم وصول الامير يدر الدين بيليك الخزندار بالجيوش فى تاريخ ما تقدم ، وخطب له فى ساير الممالك الاسلاميه . واستقر بنيابه السلطنه الامير شمس الدين اقسنقر الفارقانى بعد وفاه الامير يدر الدين الخزندار بالسبب المقدم دكره . وله من الاخوه نجل السلطان الشهيد الملك الظاهر من الدكور : الملك المسعود نجم الدين خضر ، كان سماه السلطان بأمم الشيخ . خضر لهجبته فيه ، والملك المادل بدر الدين سُلامِش . ومن الخوات البنات سبع . وكان السلطان الملك الفاهر قد تروّج من النسا : ام الملك السعيد المدكوره ، وبنت وكان السلطان الملك القترى ، وبنت الامير سيف الدين كراى التترى ، وبنت الامير سيف الدين كراى التترى ، وبنت الامير سيف الدين كراى التترى ، وبنت الامير سيف الدين عاجى التترى ، وشهرزوريه اول ما قدم ديار ، عصر فى آيام الملك المغفر قطز رحمه الله .

ولًا استقر السلطان الملك السعيد بالملك قبض على الامير شمس الدين سنقر الاشقر يوم الجمه [خامس وعشرين ربيع الأوّل] ، والامير بدر الدين بيسرى معه . وفي يوم السبت [ثامن عشر ربيع الآخر] قبض على الامير شمس الدين الفارة في مع

⁽۲) ابن: بن (۱۰) الخوات: الأخوات (۱۲) نوكلى: كذا فى الأصل و فى المقريزى ، السلوك ج ۱ س ۱۶۰؛ بينما ورد الاسم فى ابن تفرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ج ۷ س ۱۷۹ « توكاى» (۱۳) تماجى: كذا فى الأصل والمقريزى ؛ فى ابن تفرى بردى « نوغاى» (۱۳) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونينى ج ٣ ص ٢٣٤ (١٧) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونينى ج ٣ ص ٢٣٤ (١٧) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونينى ج ٣ ص ٢٣٤

جماعه من الاصرا ، واعتقلهم بقلمه الجبل المحروسه ، واقام فى النيابه الامير شمس الدين سنقر الالني . وفى يوم الاحـــد تاسع عشر الشهر أفرج الله عز" وجلّ عن الاميرين (١٩٦) شمس الدين سنقر الاشقر ، وبدر الدين بيسرى . وفى الجمله الاخرى قبض على خاله الامير بدر الدين محمد بن تركه خان .

وفيها فى سابع المحرّم توفى الشيخ خضر بن ابى بكر بن موسى العدوى المهرائى، شيخ السلطان الملك الظاهر بقلعه الجبل المحروسه فى الاعتقال . وكانت وفاته قبل وفاه السلطان باحد وعشرين يوم ، ودنن فى سفح الجبل المقطّم .

دكر الشيخ خضر وبدو شانه الى وفاته

و كان مبتدا امره يخدم ببلد الجزيره إكابرها . وخدم عند نور الدين على ، ثم انتقل من عنده الى عند الشيخ شمس الدين محمد بن اخت الشيخ جمل الحريرى الشاعر ؟ وشمس الدين المدكور صاحب الملك المعظم صاحب الجزيره العمريه . ثم رتبه الشيخ شمس الدين المدكور لشيل زبايل دور السلطان والقلمه بجامكيه وجرايه، ومعه بهيمتين يشيل علمهما .

فاستمر على دلك مده ، ثم انهم اطلعوا عليه انه قد افسد بعض جوار الدار ، هم انهم اطلعوا عليه انه قد افسد بعض جوار الدار ، هم انه فرسموا بقطع عصبه فهرب الى حلب ، وخدم عند ابن قراطاى صوره بابا . ثم انه حصل منه ما لا يليق مع بعض الجوار ، فاطلع عليه فهرب الى دمشق ، والتجا الى الامير ضياء الدين القيمرى ، واستمر عنده بجبل المزه ، واقام بمناره فى زاويه . فيقال عنه أنه اجتمع بجماعه من الصالحين وبشروه بما يكون منه ، واطلعوه على كثير

⁽۲) تاسع عشر: فی الأصل ﴿ عاشر » ، والصیغة المثبتة من نیونینی ج ۳ ص ۲۳۰ (۷) یوم: یوما (۸) و بدو: و بدء (۱۰) بن: ابن ال جل الحریری: کال الجزیری ، م ف (۱۲) بهیمتین: بهیمتان (۱٤) جوار: جواری (۱۱) الجوار: الجواری

من احواله مع السلطان الملك الظاهر . واتفق ان السلطان طلع يوماً الى سطح المزه ، فساق الى تلك المنار التى فيها الشيخ خضر . فنظر اليه، فسلم عليه و تحدث معه ، فبشره بالملك ، وعرفه متى يصير اليه .

فلها حصل السلطان الظاهر المقصودُ ، كان الشيخ خضر قد احتوى على عقل (١٩٧) الامير سيف قشتمر العجمى ، احد الامراء البحرية من الصالحية الكبار ، وكان يخبره عن السلطان الملك الظاهر، قبل تملكه بجميع ما يتم له . فلما ملك السلطان ، قال له قشتمر المجمى : «عندى شخص فقير خبرنى عنك كيت وكيت». فتدكره السلطان ، فلما نزل على الطور ، نوبة توجه الى الكرك ، سأل من قشتمر عنه ، فاخبره انه انقطع في منار عند قبر ابي هريره رضى الله عنه ، فقصده السلطان ، واجتمع به ، ودكره اجتماعه به بسطح المزه ، فاصره بملازمته .

وكان يخبره بساير احواله قبل وقوعها ، فلم يخرم شى ، وكدلك فى ساير فتوحاته متى يكون فتحها ، فلا يتعدا دلك. فخير عقل السلطان ، وعاد الغالب على امره فى جميع ١٧ احواله ؛ ومن جملة دلك : لما عاد السلطان من دمشق استشاره فى توجهه الىالكرك ، فلم يشر عليه بدلك وقال : « ليس لك فى دلك خيره ، بل اقصد مصر » . فخالفه [السلطان الملك الظاهر] وتوجه الى نحو الكرك ، فتقنطر وانكسر فحده . ١٥ واتفقت له معه اشياء ، إمّا عن اطلاع وإما صدفيات ، والله اعلم .

ثم ان السلطان اعتبق به اعتباقاً عظيماً ، وبنى له زاويه على الخليج بظاهر القاهره ، واوقف عليها احكار عظيمة يجبا منها فى السنه نوق المشرين الف درهم ، ١٨ وكدلك بالقدس الشريف زاويه ، وبدمشق زاويه ، وببعلبك وبحمه ، وبحمص ،

⁽۲) المفار: المفارة (۸) توجه: توجهه (۱۲) يتعدا: يتعدى (۱۵) فحده: فحذه (۱۸) احكار: أحكارا ال يجبا: يجي

فى كل منهم زاويه وفترا ومريدين ونواب. وكان يتصرف فى جميع مملكه السلطان لللك الظاهر تصرف الحكم السلطان الملك الاسلاميه الداخله فى سلطان الملك الاطاهر.

ثم أنه هدم بدمشق كنيسه اليهود وبناها زاويه . وهدم بالقدس كنيسه النصارا ، تعرف بالمصلبه ، وكانت عظيمه عند النصارا ، وقتل قسيسها بيده ، وعملها زاويه له . وكدلك (١٩٨) باسكندريه هدم كنيسه الروم ، كانت كرسياً من كراسيهم ، يعتقدون فيها البتركيه ، ويزعمون ان راس يحيى بن زكريا عليهما السلام مدفونا بها ، فصيرها مسجداً وسماها المدرسه الخضراء .

وكان له فى كل مدينه زاويه ، واله بها نايبا . وكانوا جميعهم على غير الطريق الحميده ، يقطمون الطريق ، ويحمون المفسدين ، وياخدون المصانعات ، ويرتكبون الفواحش ، ويفسدون فى نساء العالم واولادهم لهم وللشيخ خضر . ولم يزل دلك المعلهم القبيح حتى مسك .

وسبب مسكه انه كان تسلط على الامير بدر الدين الخرندار ، وعلى الصاحب بها الدين بن حنا تسليطا عظيماً حتى لا عادت لهم معه يد تبسط . وكان السلطان قد اطلق ١٠ له شيا ، فتوقف فيه الخزندار . فقال له بحضره السلطان : «كانك تشفق على السلطان و اولاده مثلما فعل قطز باولاد استاده الملك المعز». فحافه الخزندار ، وكدلك السلطان و اللاده مثلما فعل قطز باولاد استاده الملك المعز». فانه الخرندار ، وكدلك الصاحب بها الدين . فاتفقا عليه مع الامير عز الدين ملك الامماء بدمشق ، الصاحب بها الدين . فاتفتا عليه مع الامير عز الدين ملك الامماء بدمشق ،

⁽۱) منهم: منها || ومريدين: ومريدون (٥) النصارا: النصارى || المصلبه: في الأصل وفي ابن الفرات ج ٧ س ١٠٣ « المصليه » ، والصيغة الصحيحة المثبتة من م ف واليونيني ج ٣ س ٢٦٧ (٧) يعتقدون: يعقدون ، م ف || البتركيه: البطركية ، م ف (٨) مدفونا: مدفون (٩) نايبا: نائب (١١) العالم: الناس ، م ف (٩٤) لهم: لهما

واخر من اتباعه يسمى عمد بن بطيح ، وخوّفهم ثم قال لهم : « اعترفوا على الشيخ بما صنع ، وانا اصطنعكم واجعل لكم راتباً ، وتكونوا انتم اصحاب هـده الزوايا ، لا يغيّر عليكم فيها مغيّر » . فدكروا عنه اشيا قباح تسدّ السامع ، واشهدوا عليهم * في محاضر بعدّه من العدول مثبوته على قاضى دمشق .

وكاتب النايب بالشام في دلك للسلطان ، فسير طلب هولاء المدكورين على البريد ، وعقد لهم مجلسا بين يدى السلطان . واحضر الشيخ خضر ، وقالواله : ٥ «هولاء نوابك، ايش تقول فيهم » . فقال «مها قالوه عنى صحيح » . فقابلوه على اشيا كثيره قبيحه مثل اللواط والزنا . ومن جمله دلك : كان (١٩٩) قد نقد صاحب اليمين للسلطان هديه ، في جملتها كر يمني ما رئى مثله ، فاخده الشيخ خضر من السلطان ، هثم انه دفعه لبعض ملاح القاهره . فقابلوه ايضا على دلك ، وربما احضروا لتى أُحدَتُ ما الله دفعه لبعض ملاح القاهره . فقابلوه ايضا على دلك ، وربما حضروا لتى أُحدَتُ دلك الكر " ، واحضرته ، واعترفت على الشيخ بالزناء . فلما تبث دلك عليه ، وتحققه السلطان أمم بالحوطه عليه ، واطلق اصحابه ، وعادوا الى دمشق . واجتمع عند ، السلطان جماعه من الامماء ، منهم الامير فارس الدين اتابك ، والامير سيف الدين السلطان في امره فقال اتابك : « هذا مطلع على اسرار الدوله و بواطن احوالها . . . ولا يجب ابقاه في الوجود» . ووافقوه الحاضرين على دلك .

فلها تعين للشيخ خضر الموت قال: «يا بيبرس ، انا اعلم ان اجلى قد قرب وايضاً اجلك ، وبينى وبينك مده يسيره ، ايام لا اشهر ولا اعوام . من مات منا قبل مه صاحبه ، لحقه الاخر عن قريب. فافهم هدا ، ولاتعجل على دهاب نفسك » . فلما سمع السلطان دلك منه وجم ، ولم ردّ جواب ، وقال للامما : « ما ترون في امره ؟ » .

 ⁽۲) وتكونوا: وتكونون (۳) قباح: قباما (٦) عبل : مجلس (٩) رثى : رئى
 (۱۱) تبث : ثبت (١٦) ابقاه : ابقاؤه || ووافقوه الحاضرين : ووافقه الحاضرون
 (۱۷) اجلى : فى الأصل « أجله » والصيغة المثبتة هى الصحيحة من م ف (٢٠) جواب : جوابا

14

قلم يجسر احد أن يشير عليه بشى م. فقال السلطان: « هدا يحبس فى مكان لا يجتمع به أحد ، فيكون مثل من قبر » . فقالوا: « راى السلطان المبارك » . فاعتقله ، وكان دلك في قال عشر شوال سنه احدى وسبعين وسمايه .

وتوفى [الشيخ خضر] فى تاريخ ما دكرناه ، وقد نيف عن الخمسين سنه . وكان قد اطلق له الاطمعه الفخره ، واللبوس ، والتنيير ، والفواكه ، والاشربه .

وقيل ان الصاحب بها الدين انفق مع الملك السعيد ، في غيبه السلطان ، على خنقه في السجن فخنق ، والله أعلم . وكان السلطان لما عاد من الروم ووصل (٢٠٠) الى دمشق تدكره بمنام راعه . فسير بريداً باطلاقه واحضاره اليه ، فوجده قد توفى . فصل السلطان من دلك اليوم التغير حتى لحقه بعد احد وعشرين يوم ـ حسها دكرناه .

وقيها توفى الامير جمال الدين اقوش المحمدى ، وعز الدين الدمياطى ، والامير بدر الدين الخزندار ، رحمهم الله تمالى .

دكر سنه سبع وسبعين وستايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم سبعه ادرع واحد وعشرين أصبعاً. مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعاً وثلثه أصابع.

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باص الله ابو العباس امير المومنين . والسلطان الملك السعيد سلطان الاسلام بالديار المصريه والبلاد الشاميه الى حدود الفراد .

⁽٩) يوم: يوما (١٣) وعشرين: وعشرون (١٧) الفراه: الفرات

وفيها قتل الامير شمس الدين الفارقانى ، عملوا عليه الخاصكيه حتى قتلوه. ثم تولى النيابه الامير شمس الدين سنقر الالني المظفرى ، فنظر الى احوال غير مرضيه ، والنظام مفسود ، والاحوال مختله بتحكم الصبيان من الخاصكيه ، فطاب الاقاله من عالنيابه ، فاقبل .

وولى النيابه الامير سيف الدين كوندك احدى الخاصكيه . وكان مع الملك السعيد في المكتب ، وكان دكيا فطنا ، ولم يزل في النيابه الى حين خروجهم [الى] الشام تفي دى القعده ، حسبا ياتى من دكر دلك . ورسم للصاحب ان يجلس بين يديه ولا يوقع إلّا بقلمه . ومكنه تحكينا لم يكن لاحد من قبله .

م توجه [الملك السميد] بالعساكر الى الشام ، فوصل الى دمشق ، ودخلها ، يوم الثلثا خامس دى الحجه ، وصحبته والدته بنت پركه خان ، واخوه الملك المسمود عجم الدين خضر ، وكان دخوله الى دمشق يوم عظيم ما راى الناس مثله . ثم انه جرد عشره آلاف (٢٠١) فارس من المصريين والشاميين ، وقد معليهم الامير بدر ١٢ الدين بيسرى ، ثم أردغه بالمقر السيني قلاوون الالني ، وامرهم بالتوجه الى سيس كا ياتى تتمه خبرهم في سنه ثمان وستين .

وفيها توفى الصاحب بها الدين ابن حنا ، واحتاطوا على ولده تاج الدين بدمشق ، واخد خطه بمايه الف دينار ، وخط ابن عمه عز الدين بن محيى الدين بمايه الف دينار . وسيروا الجميع الى مصر تحت الحوطه . وتولى الوزاره الصاحب برهان الدين السنجارى .

⁽٥) احدى : أحد (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١٦) يوم عظيم: يوماً عظيماً (١٤) وستين : وسبعين (١٥) ابن : بن (١٦) اخوه : أخيه

17

وفيه قال النجم ابن السحت كمال مهجوا الصاحب مهها الدين >

خربَتْ ديارُك، يا بنَ حنَّا، وانقضا زمناً به أسرفْتَ في الطُنياني ونُقَلْتَ من دار النَيم الى لظاً بفُضاضة ملأَتْ فضاء النَيِّرانُ وتركْتَ رهْطَك في العَدَابِ فلم يُفَدِ ما نلْتَ مِنْ عزِّ بذا الخُسران كم ذا ترخرف باطلًا لبطالة قام الدليل عليك بالبرهان

وفيها كان الرخاء بالديار المصريه ، حتى بلغ الاردب القمع سته الدراهم ، والشعير والفول اربعه الى ثلاثه . حكى لى والدى _ رحمه الله _ قال : وصل لى مرك فول تقدير ثلثايه اردب ، فاعرضه السيسار بثلاثه نقره الاردب ، وحسب ما عليه من الموجب السلطان ، واجرة المركب ، ففضَل لى خسه وثمانين درهم نقره من ثمن ثلثايه اردب فول .

دكر سنه ممان وسبمين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه : الما القديم سنه ادرع نقط . مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعاً واصبع واحد .

ما لخص من الحوادث

(٢٠٢) الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابي العباس امير المومنين . والسلطان اللك السميد ، سلطان الاسلام الى حين خامه في هده السنه حسمًا ياتى -

⁽۱) ابن: بن أا يهجوا: يهجو (٣) وانقضا: وانقضى أا زمن أا الطفياني: الطفياني: الطفياني: الطفياني: الطفياني: الطفياني: الطفياني: أبطلا: بأطلا: بأطلا: بأطلا: بأطلا: بأطلا: أبو (١٠) السلطان: السلطان أا وتُحانين درهم: وتُحانون درهما (١٦) ابن: أبو

دكر خام الملك السعيد وتمليك أخوه الملك العادل سلامش

كان قد غلب عليه الخاصكيه ، وعاد يطلق لهم الاموال بلا حساب . ولم يزل في دمشق في احسن الامور واطيب الاوقات حتى حصلت المنازعه بين كوندك والخاصكيه و دلك في شهر ربيع الاول. والسبب في دلك انه اطلق لبعض الخاصكيه مال كثير، فتوقف الامير سيف الدين كوندك النايب في دلك ، فاجتمعوا الخاصكيه اليه وعنّفوه، وسمّعوه ما يكره . ثم دخلوا الى السلطان فقالوا: «تعزل عنا كوندك» . فأجابهم لدلك . ثم انهم خرجوا الى عند كوندك وقصدوا قتله او القبض عليه . وكان الامير شمس الدين سنقر الاشقر حاضر ، خاصه منهم ، واخده اليه . ثم خرج له منشورا ثاني يوم باصميه اربعين فارس في حاب . فاقام عند سنقر الاشقر سبعه ايام ، والدوله بنير نايب ، هوالتشويش واقع .

فلما كان ثامن يوم وصل الخبر ان العساكر الدين كانوا في سيس قد وصلوا . فركب كوندك في جماعه من جنسه التتار ، والتقا الامرا القادمين وقال لهم: « ان ١٢ الملك السعيد عازم على القبض عليه الجميع عند عودته الى مصر ، وانه لا يبقى على احد من الامرا الكبار ، وقد اعطى اخبازكم لماليكه الخاصكيه » . وعرفهم اماير صححوا بها قوله ، فعندها احضروا المصاحف ، وحافوا لبعضهم البعض على ١٥ مصالحهم .

وكان المقر السيني قلاوون قــد ترك خلفه الني فارس مجردين بحلب من عسكر الشام. فلما وصلوا الى عدرا ، سيروا راسلوا الملك السعيد (٢٠٣) ان : « فَرَسِّقُ هولاء ١٨

⁽۱) اَجُوه: أَخِيه (٣) كُوندك: في المَن «كونك» والاسم مصحح بالهامش (٤) مال كثير: مالا كثيراً (٥) فاجتمعوا: فاجتمع (٨) حاضر: حاضرا الا بامريه: بإمرة (١٤) فارس: فارسا (١٢) والتقا: والتقى (١٨) عدرا: عذراء

الخاصكيه الصبيان الدين قد لعبوا بعقلك ، وأخرِجْهم من عندك ، ونحن محضر ونتفق ممك على المصلحه» . فاعتدر آنه خايف منهم ، ولا يقدر على داك . ولم يكن عنده من الامراء الكبار غير الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، والحلمي ، وعز الدين ملك الامرا .

واتا الى المقر السيق قلاوون من الامرا الشاميين سيف الدين الهارونى ، وسيف الدين بيدغان الركنى ، والباشقردى ، وبيبرس المجنون، وبكتاش النجمى مع عـــده امرا اخر ، وكدلك بقيه الامرا المصريين ، والمقدمين ، واعيان الدوله من الحيوش .

وعاد الامير شمس الدين سنقر الاشقر وعز الدين ملك الامرا يمشون في الصلح يبنهم . فاوعدوهم أنهم يدخلوا دمشق ، ثم ساقوا من عدرا ، وتزلوا مصطبه السلطان عنسد الكيشوة . فسير السلطان الملك السعيد اليهم والدته ، ومعها سنقر الاشقر ، لتسترضيهم . فاوعدوها أنهم في غد يدخلوا دمشق . فعند عودتها رموا خيامهم ، وتوجهوا طالبين مصر . وتزلوا راس الما .

وخرج السلطان يوم الخيس [سلخ شهر ربيع الأوّل] حتى يلتقيهم، فوجد جماعه الخبروه برحيلهم من امس . فرجع الى دمشق ، وطلب الامير علم الدين الحلبي ، واستشاره . فقال : « المصلحه انك تتبعهم منزله بمنزله ، ولا تدعهم يتمكنوا من قلمه الجبل ، والضمان عليه ان أوصلك القلمه وأجلسك مكانك ». فخلع عليه ، وجمع الاموال وبقية الجيش ، وخرج من دمشق يوم الجمعه ثاني شهر ربيع الاخر ،

⁽۲) ناعتدر: ناعتذر (۵) واتا: وأتى (۹) يشون: يمثيان (۱۰) فاوعدوهم: فأوعدوهم! المسخلوا: يدخلون (۱۶) أضيف فأوعدوهما الم يسخلوا: يدخلون (۱۶) أضيف مايين الحاصرتين من ابن تغرى بردى، النجومالزاهرة، ج ۷ س ۲٦٧ (١٦) يتمكنوا: يتمكنون (۱۷) عليه: على م ف (۱۸) ثانى شهر ربيم الاخر: كذا في الأصل و م ف ؛ بينها في اليونيني ج ٤ س ٣ ، وابن تغرى بردى ج ٧ ص ٣٦٧ « مشهل ربيع الآخر »

و صحبته المساكر الشاميه . ولم يزل حتى وصل الى بلبيس ، خاص عليه المسكر الشاى صحبه عز الدين ملك الاصرا ، ورجع الى الشام .

واما السلطان فان الامير علم الدين الحلبي اخده ، وحطم به ، وطلع القلمه ، و السساكر جميعها مطليه حول القلمه . وكان حال (٢٠٤) وصول المقر السيني قلاوون والامير بدر الدين بيسرى الى القلمه ، سيروا طلبوا الامير عز الدين الافرم ، وكان النايب بالقلمه ، فامتنع عليهم ، فلما وصل السلطان القلمه ، فتح له وطلع ، وغلق ، بابها ، وأظهر الحرب . فعندها قطعو! الما عن القلمه ، وطمعوا فيه ، وحاصروه ثلثه ايام ، وخاصر ايضاً عليسه بعض الخاصكيه . فسير [السلمان] الامام الحاكم بام الله الخليفه الى الامرا يقول لهم : «ما الدى تريدونه ، وما هو غرضكم ؟ » ه بام الله الخليفه الى الامرا يقول لهم : «ما الدى تريدونه ، وما هو غرضكم ؟ » وفقالوا: « يخلع نفسه من الملك ، وتولى اخوه ، لان لابيه في اعتاقنا ايمان بان لانقتله ، وإن كان ما يصلح ، نسيره الكرك فيخلع نفسه ، ويتوجه في دَعَة الله الى الكرك ، وهو آمن على نفسه وحريمه وماله » . فوقع الاتفاق كدلك . فتوجه الملك السعيد ١٢ الى الكرك ، وحبته الامير سيف الدين بيدغان الركني ، بعد ما خلع نفسه بالقاضي والشهود ، وأبرأ الناس من بيعته . ثم ان الامما حلفوا لاخيه بدر الدين سلامش ، وقتبوه الملك العادل ، والمقر السيني إتابك الجيوش . واستقر الامم كدلك حسما ياتي من تعمته .

واما العسكر الشامى فانه عاد الى دمشق ، ودخل مستهل جمـــادى الاخره . وكان العسكر المجرد فى حلب ، لما بلغهم هده الاخبار ، وصلوا الى دمشق فى شهر ، ما جادى الاولى ، والمقدم عليهم الامير ركن الدين بيبرس الجالق ، والامير عز الدين

⁽٤) مطليه : معلليه ، م ف (١٠) اخود : أخاه | ايتان : أيتانا (١٧) جادى الاخره : كذا في الأصل : في م ف وابن الفرات ج ٧ س ١٤٨ • جادى الأول [كذا] > (١٩) جادى الاولى : كذا في الأصل ؛ في م ف وابن الفرات « ربيم الآخر »

ازدم الملايى ، والامير شمس الدين قرا سنقر المنزى ، والامير جمال الدين اقوش الشمسى وغيرهم . فاتفقوا مع الامراء الدين بدمشق ان يكون الامير جمال الدين اقوش الشمسى مقدماً على الجيوش ، ويمسكوا عز الدين [ايدمر الظاهرى] النايب ، المعروف بملك الامرا ، كونه ترك ابن استاده وخامر عليه ، ورجع من بلبيس .

فلما كان يوم الاحسد مستهل جمادي الاخره ، دخل عز الدين ملك الامرا ، (٢٠٥) وصحبته المسكر الشامى . فطلع الامرا المقيمين ليلتقوهم . فلما وصلوا ميدان الحصا ، ثم الى باب الحابمه قال الامهر جمال الدين اقوش الشمسي لعز الدين ملك الامرا : « المصلحه انك تدخل معى دارى ، ولا تكن سبب الفتنه بين المسلمين الى حيث يرد مرسوم السلطان » . فعلم الامير عز الدين أنهم عملوا على مسكه » فما امكنه غير العبور الى دار الامر جمال الدين . فاقام عنده الى بعد صلاة العصر ، فحضر العلابي ، والحاج ازدمر ، والجالق ، ومسكوا عز الدين ملك الامرا من عنسد ١٢ جمال الدين الشمسي وطلعوا به القلمه ، وسلموه للامير علم الدين الدواداري نايب القلمه يوميد . فجعله في البَحْرة تحت الترسيم ، ومكّنه من عبور الحمام . فبلغ دلك الامرا ، وانكروا على الدواداري فقال: « ما جاني مرسوم من السلطان في امره بشيء ، ١٥ ولا لكم أيضاً ، وقد مسكتوه انتم بايديكم » . فاغلظوا عليه في الكلام ، وكان جالس بينهم في دركاة القلمه ، فقفز من بينهم ودخل القلمه ، وامر القلميه والمقدمين ، فجدبوا سيوفهم . فخرجوا الامرا ايضا وقد جردوا سيوفهم . وغلقت ابواب القلمه ، ١٨ ووقع الجفل والتشويش في الناس .

⁽٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات ج ٧ ص ١٤٨ (٥) جادى الاخره: كذا فى الأصل ؛ بينما فى م ف « جادى الاول » وفى اليونيني ج ٤ ص ٦ « جادى الأولى » (٦) المقيمين : المقيمون (٨) ولا تكن : ولا تكون (١٥) مكتوه : مكتموه (١٦) جالس : جالما (١٧) مجديوا : فجذيوا إلى خرجوا : فخرج

وغلقت أبواب دمشق ايام غير بأب النصر، وباب الجابيه ، وباب الفرج . وسبب داك أن الخبر وصل أن كوندك قد هرب ، ومعه الف فارس من التتار ، وأنهم واصلين ينهبون البلاد ، وكانوا العسكر القادمين . ثم أن العشير أيضاً هاج وقتل ، سوسفك في جميع بلاد الشام .

فلما كان يوم الجمعه سادس جمادى الاولى حضروا الناس والامرا الجامع ، وخطبوا للملك المادل بدر الدين سلامش ، والاتابك الجيوش المنصوره الامير ، سيف الدين قلاوون الالني ، والرحمه على السلطان الملك الظاهر .

وفى عشرين منه وصل الامير سيف الدين الباخلى، وجمال الدين الكنجى (٢٠٦) وجماعه من مماليك المقر السينى قلاوون الالنى ، وحلّفوا الامرا للملك المعادل سلامش ولاتابك الجيوش المقر السينى قلاوون . ثم وصل الامير شمس الدين سنقر الاشقر الى دمشق نايبا ، ونزل بدار السعاده . وعند استقراره بها طلب الامير علم الدين الدوادارى وامره ان يسلم القامه للامير سيف الدين الصالحى الواصل ١٠ صحبته ، فسلمه . وحكم الامير شمس الدين سنقر الاشقر كماده النواب .

دكر سلطنه مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون

لًا كان يوم الاحد المشرين من شهر رجب الفرد ــ سنه ثمان وسبعين وستمايه ــ جلس مولانا وسيدنا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون

⁽۱) ايام: أياماً (۲) الف: الف وخمى مايه ، م ف (۳) واصلين: واصلون ال القادمين: القادم من حلب ، م ف (۵) الاولى: في هامش المتن « الآخرة »، بينما في م ف «الأول» وفي ابن الفرات ج ٧ س ١٤٩ «الأولى» ال حضروا: حضر (٦) والاتابك: ولأتابك (٧) الرحمة: بالرحمة، م ف (٨) عشرين: العشرين (٦٦) العشرين: العشرون

الألقى الصالحي على تخت الملك بالقلمه المحروسه بالديار المصريه . ووصلت البشاير الى ساير المهالك الاسلاميه . وساق بعض مماليكه على البريد من مصر الى دمشق في يومين وسبع ساعات ، وهدا لم يعهد من قبله . فعند دلك دقت البشاير ، واستبشر البادى والحاضر ، واستقامت الامور بعد الاعوجاج ، واستقرت النفوس بعد الانزعاج ، وسكنت الاحوال بعد الارتجاج ، وعادت امور الاسلام الى الصلاح ، ونادى مناديهم : حى على الفلاح . وزالت الاراجيف ، واتضع السخيف ، وارتفع الشريف . وعُدل فى الرعيه ، وعادت اربابُ البيوت حقوقهم مرعيه ، واطمأنت النفوس ، وزالت المكوس ، وقطع المكوس ، واطلق الحيوس ، وأنس عن المكروب ، وعزم كل جانٍ على المروب . ونظر فى مصالح الجيوش ، ورعت فى ايامه الموادى مع الوحوش . وبدا للاسلام من اول ايامه (٧٠٧) السعود ، ومات الظم رغم أنف الحسود . فيا لها من أيّام ، قرّت فيها عيون الانام ، بتاييد ومات الظم رغم أنف الحسود . فيا لها من أيّام ، قرّت فيها عيون الانام ، بتاييد السلطان الملك المنصور ، مولانا وسيدنا السلطان الملك المنصور ، مولانا وسيدنا السلطان الملك المنصور ،

فلما كان يوم الجمعه [ثانى شعبان] قرئ الكتاب الوارد على الامير شمس الدين المنقر الاشقر بمُنك مولانا السلطان ما هدا نسخته :

« ولا زالت أيامه بمحيّاها تهنأ ، وترى من النصر ما كانت تتمنا ، ويتأمل آثارها فتملاً ها حسنا ، وتشاهد من أماير الظفر ما يُوسع على العباد أمنا ، ويستريد الحمد على ما وهب من الملك الذي أولى كلّا مِنّا مَنَ . الماوك يهدى من لطيف ثنايه ، ووضايف دعايه ، وما استقرت من عوارف الله لديه ، وما حبا به من النعم

⁽۱٤) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونيني ج ٤ س ٨ (١٦) بمحياها : كذا في الأصل، في ابن الفرات ج ٧ س ١٥٣ « بمحابها » || تنمنا : تنمنى (١٩) ثنايه : في ابن الفرات ج ٧ ص ١٥٣، واليونيني ج ٤ س ٩ « أنبائه » || ووضايف : ووظائف

التي مالأت يديه ما يُسْتَرُوح بنسيمه ، ويُستفتح [لسان] الحمد بتقديمه ، وتزداد به مسرة وابتهاجا ، ويزدان عقود السمود . وإنما تزين اللآلي في العقود ازدواجا ، ويقوى به قوى العزايم ، وتمثله الاعداء في إفسكارها . فتكاد تجر ذيول الهزايم ، وتعثله الاعداء في إفسكارها . فتكاد تجر ذيول الهزايم ، وتنهم وتبعث الآمال على تحسكها بالنصر ، وتظهر منه الحاب التي لو قصدت الأقلام لحصرها لعجزت عن الحصر . وهو أن العلم الكريم قد أحاط بالصورة التي استقرت من دخول الناس في طاعة المسلوك ، ولم يختلف بحمد الله عن الدخول فيها غنى ولا سُملوك .

فلما كان يوم السبت الثالث من شعبان المبارك سينة ثمان وسبعين وستمايه ركب المعلوك بشعار السلطنة ، وأبّه الملك . وسلك المجالس العيالية ، الأمماء ، والمقدمين ، والمفاردة والعساكر النصورة . من آداب الحدمة وإخلاص النية وحسن الطاعة ، كلّما دلّ على انتظام الأمر ، واتساق (٢٠٨) عقد النصر . ولما قضينا من أمر الركوب وطراً ، وأنجزنا للأولياء وعداً من السعادة منتظرا ، عدنا إلى ، قامة الجبل المحروسة والأيدى بالأدعية الصالحة لنا مرتفعة ، والقلوب على محبة أيامنا محتمعة ، والآمال قد توثقت بالعدل واستمراره ، والأبصار قد استشرقت من التأييد مطلع أنواره . وشرعنا من الآن في أسباب الجهاد ، وأخذنا في كل ما يؤذن ، إنشاء الله تمالى لفتح ما في أيدى المدو من البلاد ، ولم يبق إلّا أن نثني الأعنة ، ونظهر ما في النفوس من مضمرات المقاصد المستكنة .

[ورسمنا] بأن تزين دمشق ، وتضرب البشاير فى البلاد ، وأن يسمعها كل ممر حاضر وباد . والله تعالى يجمل أوقاته بالنهانى مفتتحة ، ويشكر مساعيه التي

⁽۱) بنسيمه : في الأصل « تنسيمه » ، 'نفر ابن الفرات | أضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات ج ۷ ص ۱۰۳ ، والمقدمون الفرات ج ۷ ص ۱۰۳ ، والمقدمون (۱۱) كلا : كلّ ما (۱۰) معلم : في ابن الفرات ج ۷ ص ۱۰۳ ، مطالع » (۱۸) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات

ما زالت في كل موقف ممتدحة ، إنشاء الله تعالى » . وهدا من انشا القاضي المرحوم تاج الدين بن الاثير ، وبخط يده رحمه الله تعالى .

وفى اواخر شوال سفروا عز الدين ملك الامرا تحت الحوطه الى مصر .

وفى العشرين من دى الحجه وصل الى دمشق الامـــير حسام الدين لاجين السلحدار المنصورى ، وعلى يده مرسوم إن ينزل القلعه ، فنزل بها ، فتخيل منه الامير سنقر الاشقر . فاتفقوا الامرا بدمشق مع الامير شمس الدين سنقر الاشقر على المهم يملكونه ، فطلع الى الصيد ، وجلفوا له .

دكر تملك الكامل شمس الدين سنقر الاشقر وما لخص من خبره

لمّا كان يوم الجمعه رابع عشرين عهر دى الحجه ـ سنه ثمان وسبعين وستمايه ـ ركب المدكور من دار السعاده بدمشق المحروسه الى القلعه بها في دست الملك ، وتلقب بالملك الكامل . ومسك في تلك الساعه الجالق (٢٠٩) وحسام الدين لاجين . وحلقوا له بقيه الامرا ، وجميع العساكر الشاميه بحضور القضاة . ثم انه سيّر الامير سيف الدين بلبان الحبيشي الى جميع البلاد الشاميه وقلاعها وحصونها ليحلفهم ، وكدلك الى صاحب حماه ، والى حلب . ولم يزل مستقلًا بمملكه الشاء الى سنه تسع وسبعين وستمايه ، حسبا ياتى من دكره انشا الله تعالى .

وفيها الثاني والعشرين من شهر دى القعده ورد الخبر بموت الملك السعيد ١٨ بالكرك متقنطراً. وعمل السلطان عزاه بقامه الجبل، ولبس عليه البياض.

⁽٦) فاتفقوا: فاتفق (١٨) عزاه: عزاءه

وفيها تسلم نواب السلطان الملك المنصور قامه الشوبك من اصحابها بالامان ، وهدمت . وكان انتقل منها صاحبها نجم الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر الى عند اخيه الملك السميد بالكرك من قبل منازلة المسكر المنصوري لها .

وفيها توفى الامير بدر الدين عجد بن بركه خان ، رحمه الله .

دكر سنه تسع وسبعين وستمايه

النيل المبارك في هــده السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده سته عشر دراعا ٦ وعشرون اصبعا .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باص الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الشهيد الملك ، المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالني الصالحي سلطان الاسلام. والمتنلب على الشام بامم الملك سنقر الاشقر ، الملقب بالملك السكامل . وبقيه الماوك حسبا تقدم من دكرهم .

ولما استهات هده السنه بيوم الخميس ركب سنقر الاشقر من قلعه دمشق ١٠ الى الميدان الاخضر بدست الملك . ثم رجع الى القامه ، وكان يوماً مشهوداً . (٢١٠) وكان لما خرج من باب السرّ والامراء مشاه بين يديه ، اشار الى العامه بيده مسلّماً عليهم ، فدعوا له دعاء كثيرا .

وفى ثانى عشر المحرم ، وصل الامير سيف الدين المعروف « الله كريم » رسولًا من جهه السلطان الملك المنصور ، وعلى يده كتاب فيه عتب كثير على ما اعتمده ،

 ⁽٦) القديم . . . : بياض في الأصل (٩) ابن : أبو (١٦) سيف الدين المعروف
 الله كريم » : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن الفرات ج ٧ ص ١٦٨ « سيف الدين بلبان الكريمي العلائي » ؛ انظر أيضا حاشية ١ لبلوشيه في P. O. XIV ص ٢٧٨ ٤

وطاب الصلح والدخول تحت الطاعه. فلما احس بمحيه ، طلع الى لقايه ، وأكرمه ، وأثرله عنده في القلمه . وأكثر دلك خشيه منه لا يجتمع باحد من الامراء الشاميين مفسده عليه .

ثم تجهزت العساكر المصريه ، وخرجت الى الشام . ووصل البريد يخبر بوصول العساكر الى غزه ، والمقدم عليهم الامير علم الدين سنجر الحلبى ، والامير بدر الدين ييسرى ، والامير علا الدين كشتندى الشمسى ، والامير بدر الدين بكتاش النجمى ، والامير بدر الدين بكتاش النجمى ، والامير بدر الدين بكتوت الملابى .

ثم عاد الحبيشي من الحصون الشاميه . واخبر انه حاّف جميع القلاع ، وولى و في كل قلمه نايبا من جهته .

ولما كان خامس عشر شهر صفر التقا عسكر مصر وعسكر الشام . فمند ما وقعت العين في العين أ، خرج عسكر حاد والحلبيين مع جماعه من الامراء الشاميه وطاب العساكر المصريه ، مخامرين على سنقر الاشقر ، وداخلين في طاعه السلطان الماك المنصور . وكان الدين لم يقفزوا من الامراء الشاميين الى المصريين الحاج ازدمر ، وعلا الدين الكبكى ، وقرا سنقر العزى ، والحبيشى .

رابع عشر صفر] قد سير سنقر الاشقر خزاينه والاولاد الدى له مع استاداره الى قامه صهيون ، ثم ان الكسره كانت عليه ، فلما انكسر اخدوه العرب من الوقعه ، وساروا به فى الفوطه ، ودخلوا المرج ، وقصدوا به بيوت الامير شرف الدين مهنا ، فنزل عليه واستجار به ، فاجاره ، ثم توجه به الى الرحبه .

⁽۱) يمجيه : بمجيئه (۱۰) التقا : التق (۱۱) والحلبيين : والحلبيون الا وطلب : وطلبوا (۱۰) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات ج ۷ ص ۱۷۰ (۱۲) والاولاد : في الأصل « والاواد » || الدي : الذين (۱۷) اخدوه : أخذه

ثم ان سنقر الاشقر (٢١١) كاتب علا الدين الجويني ، صاحب الديوان ببغداد والمستولى على بلاد المراق ، فكاتب الجويني بخبره الى ابنا . وسير الجويني الجواب السنقر الاشقر ، يطيب خاطره ، ويعده ، ويمنيه حتى يعود جواب القان بما يعتمده . تا فاستشار شرف الدين مهنا ، فلاه في دلك مع من كان معه ، وقالوا له : « انت قد انقدك الله من الكفر ، ومن عليك بالاسلام ، تعود ترجع الى الكفر معتمداً لدلك، وتكون سبباً لجى الكفار الى المسلمين لاجل هوى نفسك ومصلحتك ، ولا بد من والوت فكيف تلقا الله عز وجل ؟ والمصلحه ان تطاع الى صهيون الدى فيمه اهلك واولادك » . فسمع هذا الكلام ، وعاد طالباً الى صهيون ، وطلع الحاج ازدم الى قلعه شير ، والكبكى الى قلعه بلاطنس . وشرع يسعى في الصلح مع السلطان ، كا بأتى دلك .

واما ما كان من عسكر دمشق بعد هروب الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، فأنهم التأموا بالمصريين . وتوجه الامسير علم الدين الحلبي حتى نزل القصر الابلق ، بالميدان الاخضر ، وعز الدين الافرم بداره التي على الميدان . ونزل كشتغدى الشمسي بالقلمه كونه كان استاداراً ، والايدمرى في داره .

وثانى يوم الوقعه حضر الامير سيف الدين الجوكندار _ متولى القلعه كان من مه جهة سنقر الاشقر _ واطلق الامير حسام الدين لاجين المنصورى، والامير ركن الدين بيبرس الجالق، وتتى الدين توبه بعد ان حلّقهم المهم لا يودونه . ثم فتح باب القلعه، وأمن الناس.

ثم أن البشاير دقت ، وزينت البلد . واستبشرت الناس . ثم احتاطوا على وزير سنقر الأشقر ، ابن كسيرات ، وتاظر الديوان جمال الدين بن صصرى . ورسموا

⁽ه) انقدك : أنقذك (٦) لحجى : لمجىء (٧) تلنا : تلتى (١٧) يوهونه : يؤذونه (١٩) واستبشرت : واستبشر

على قاضى القضاة بدمشق شمس الدين بن خلسكان ، وعوقوه عند الامير علم الدين الحلبي بالميدان ؟ (٢١٢) وسبب دلك انه كان افتى بقتال المصريين . ثم بعد دلك ورد كتاب بالعفو عن الجميع ، بعد ما قيل فيه : « انتم جملتمونا خوارج ، فسكان سنقر الاشقر من نسل العباس! » .

فلما كان يوم الاربعا حادى عشرين ربيع الاول وصل بريد ، وعلى يده تقليد الامير حسام الدين لاجين المنصورى بنيابه دمشق ، وتق الدين توبه وزيراً بها . ولبسوا الامير حسام الدين لاجين خلمة النيابه ، ورجعوا به من الميدان الى تحت القلمه . فلما وصلوا باب السر ، ترجلوا جميعهم . وترجل الامير حسام الدين ، وقبل عتبه باب السر ثلاث مرار . ثم اراد الحلي ان يعضده حتى يركب فابا ، وحلف براس السلطان ما يفعل تواضعاً منه للامير علم الدين الحلي .

وفيها فى يوم الاحد سادس عشر جمادى الاخره وصل اول الجُفَّل من حلب ١٠ وحماه وحمص . وسبب دلك ، لما وردت الاخبار بمجى التنار والارمن الى حلب واحرقوا الجامع ، واخد اهل سيس النبر ، ورجموا سالمين .

دكر تملك الملك الصالح ابن السلطان الشهيد الملك المنصور رحمه الله

دا هو الملك الصالح علا الدين على بن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالني النجمي الصالحي . ركب في دست الملك في حادى عشر شهر رجب الفرد من هذه السنه المدكوره ، وجعله مولانا السلطان الشهيد ولى عهده .

14 وحلف له ساير الامراء والجيوش المنصوره بمصر والشام .

 ⁽۹) فابا: فأبى (۱۲) بمجى: بمجىء (۱٤) ابن: بن (۱۲–۱۷) حادى عشر
 شهر رجب: في ابن الفرات ج ۷ ص ۱۸٦ « سابع عشر جمادى الأخرة »

ثم تجهزت المساكر فى ركاب السلطان، وتوجهوا الى غزه بسبب تحرك التتار . فلما ورد الخبر بعد دلك برجوعهم ، رجع السلطان الى الديار المصريه ، ولم يدخل دمشق .

وفيها في يوم الجمعه طلع الفرنج من المرقب ، وكسروا بعض عسكر المسلمين . (٢١٣) ودلك ان كان قـــد جُرَّد من دمشق الف فارس الى ناحيه المرقب وحصن الاكراد . ونزل ممهم الامير سيف الدين بلبان الطباخي في عسكر حصن الاكراد تمان مايه فارس ، وتمان مايه من التركمان خيّاله ، وتقدير الني راجل . وتوجهوا نحو الفرنج ، ودخاوا من مكان مضيق ، فطلع عليهم الفرنج ، فلم يلبثوا ان كسروا ، وولوا المسلمون منهزمين . وقتل منهم تقدير مايتي رجل .

وفيها ورد الخبر أن أولاد آخو الملك بركه طلعوا على التنار من أبنا ، وأخدوا بيوتهم ، وكسروهم مرتين ، وأن بيت أبنا وعساكره معهم في أنحس حال .

وفيها فى مستهل دى الحجه خرج السلطان الملك المنصور من الديار المصريه ١٢ بالعساكر والجيوش، فنزل بمنزله الروحا، ووصل رسل عكا اليه. ثم اقام بهده المنزله حتى استهات سنه ثمانين وستمايه. [وفى يوم عَرَفَة من سنه تسع وتسمين وقع بمصر بَرَدكُبار، فاتلف نسى كثير من الغلال، وكان اكثره بالوجه البحرى].

⁽٤) الجمعه : كذا فى الأصل دون ذكر للتاريخ ، ولم تدنا المصادر المتداولة يتعلومات عن تاريخ هذه الواقعة . (٩) وولوا : وولى (١٠) اخو : أخى (١٤–١٥) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٥) شى كثير : شيئا كثيرا

دكر سنه نمانين وستمايه

النيل المبارك في هــده السنه: الما القديم . . . مُبلغ الزياده تُمانيه عشر دراعاً ٣ واربع اصابع .

مالخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم باص الله ابي العباس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور مسيف الدنيا والدين قلاوون الالني _ برد الله ضريحه _ سلطان مصر والشام وما معهما . وسنقر الاشقر متفلب على صهيون وشيرر وبلاطنس واعمالهم، والنايب بمصر الامير حسام الدين طرنطاى ، والنايب بالشام الامير حسام الذين لاجين المنصورى . وصاحب حام بحاله ، وكدلك صاير الملوك حسما دكرناه من قبل - والسلطان متوجها الى (٢١٤) دمشق .

وفيها مسك كوندك ، وغرق في بحيره طبريه . وسبب دلك انه كان اتفق مع جاعه كبيره جاعه من الامراء ، منهم ايتمش السمدى وبلبان الهارونى مع جاعه كبيره اكثرهم من التتار ، واجموا رايهم على انهم ، ادا وصلوا الى حراه بيسان عند المخاضة بالشريعه ، يثبوا على السلطان يقتلوه هناك . وكان امر الله بخلاف ما اجموا عليه من الفساد . فاطلع الامير بدر الدين بيسرى على دلك ، فعرف به السلطان . فقصد مسكهم، فلم يظفر الا بكوندك ، فقبض عليه . وامّا السعدى والهارونى ، فأنهما احسًا بدلك ، فركبا على حَمِيّة ، وتوجها الى سنقر الاشقر . واما كوندك فان الامير حسام الدين طرفطاى اخده مقيدا على فرس ، وتوجه به الى بحيره طبريه ، ففرقه بها . واراح الله منه ومن فتنه . ولمّا مسكه قال له السلطان : « إدا كان فعلك في استادك منه ومن فتنه . ولمّا مسكه قال له السلطان : « إدا كان فعلك في استادك

 ⁽۲) القدیم . . . : بیاض فی الأصل (۳) واربع : وأربعة (۵) ابی : أبو
 (۱۰) متوجها : متوجه (۱۳) حمراه : كذا فی الأصل ، بینها فی ابن الفرات ح۷ س۲۰۷۰ والمفریزی ، السلوك ، ج ۱ س ۳۷۳ « حمراء » (۱۱) یثبوا : یثبون ال یقتلوه : یقتلونه

وابن استادك، ومَن ربيت معه فى المكتب وشاركك فى مُلكه دلك الفعل، وكنت انت السبب فى زوال ملكه، فادا أَوْمَل انا منك؟ ». فلما قضى الله فيه بقضايه، نقدوا البطايق خلف المهزمين من الامرا الى ساير البلاد.

ثم نزل السلطان الى خربة اللصوص فى سابع الشهر . ووصل المجدى الى دمشق، مقدم البحريه ، ومعه مايتى فارس وصحبته بيبرس المجنون وخاص ترك واربعه عشر مقدماً من مقدمين الحلقه ممسوكين . فاعتقلهم بدمشق فى القامه .

ولما كان يوم السبت العشرين من الحرم دخل السلطان الى دمشق _ ودلك كان اول دخوله وهو سلطاناً ملكاً _ والامير بدر الدين بيسرى حامل الشتر ، وكان يوماً مشهوداً . وفرحوا به الدماشقه فرح كبير ، فشكرهم على دلك . وامر ان لاترد عنه قصه مشهوداً ، وفال السلطان الملك (٢١٥) من الشاميين ، وازال مظالهم، واوسعهم براً وعدلًا . وقال : «السلطان الملك الظاهر كان يكره اهل دمشق ، وانا أحبهم».

وفيها فى اول صفر ، وقع الصلح مع الملك المسعود نجم الدين خضر بن السلطان ١٠ المرحوم الملك الظاهر ، وكدّاك مع الامير شمس الدين سنقر الاشقر . وجمع الله كلمة الاسلام .

دكر وقمه حمص الممروفه بمنكو تمر

ولمّاكان سلخ ربيع الآخر من هده السنه المدكوره ، وصل إلى دمشق قصّاد ، واخبروا ان التتار قاصدين البلاد . فجمع السلطان الامراء ، واستشارهم وأين يكون

⁽٤) فى سابع الشهر: يقصد شهر المحرّم (٥) مايتى: مائتا (١) مقدمين: مقدمى (٨) سلطانا ملسكا: سلطان ملك (٩) وفرحوا: وفرح || فرح كبير: فرحا كبيرا (١٧) تاصدين: تاصدون

المتقامع الاعداء . فاتفتوا ان يكون في مرج حمس . وكان قصد السلطان ان يكون في مرج دمشق . هدا والاخبار تقوى وتتجدد بمجيهم . فلما كان مستهل جمادى الاخره ، خرجت المساكر اولًا فاولًا الى يوم الاحد سادس عشرين الشهر المدكور سافر السلطان وخرج من دمشق مع بقيه الامرا الكبار . فنزل بالمرج ، وضرب مشور ثانى ، وعرف الامرا ان القصاد خبروا ان التتار في مايه الف فارس وان المصلحه تقتضى ان يلقاهم في مرج دمشق . فلم يوافقوه على دلك .

وكان علم الدين الحلبي في مقدمه الجيش ، فركب من ساعته وتقدم ، وتبعه بيسرى . وكان من كلامهم للسلطان: « إن نحن _ ما لم نجئ _ التقيناهم نحن ، فان كانت لنا ، رجعنا وولينا علينا من نريد ، وان كانت علينا فنموت كرام مجاهدين » . ثم رحاوا يد واحده . وكان امراً قد اوقعه الله في نفوسهم لنصره دينه . ثم حضر الى السلطان بدر الدين بكتاش الفخرى امير سلاح ، واعلمه برحيل الامرا وقوة عزمهم على الماتقا ، وقال : « من المصلحه ان تلحقهم ، والى راح (٢١٦) اللك منك في هدم الساعه » . فامر بالرحيل في ساعته وتبعهم .

ووصل الى حمص ، وسير طاب الامير سنقر الاشقر ، فحضر اليه مع جماعة الامراء ، فقام له قايمًا وعانقه . وجاسوا عند ضريح خالد بن الوليد _ رضى الله عنه _ ، ووضعوا بينهم الكتاب العزيز ، وتحالفوا المهم لايودوا بعضهم بعضاً . ثم تحالفوا المهم لا ينهزمون ، والمهم يموتون تحت ظلال السيوف . ولا يولون الادبار . تحالفوا المهم لا ينهزمون ، والمهم يموتون تحت ظلال السيوف . ولا يولون الادبار . واخلصوا عند دلك الوقت نياتهم لله وللجهاد في سبيله . فاطلع الله تعالى على اخلاصهم، فايدهم بنصره وبالمومنين ، وكان ألله ورخيماً .

⁽۱) الملتقا: الملتقى (۲) بمجيهم: بتجيئهم (۵) مشور ثانى: مشوراً ثانيا (۹) كرام: كراماً (۱۰) يد: بدأ (۱۲) الملتقا: الملتقى || والى: وإلا (۱۲) يودوا: يؤذون (۱۹) وكان...رحيا: راجم القرآن ۲۲: ۵۰ و ۲۶: ۳۰

ثم تهييوا للملتقا . وكان مقدم جيوش التتار منكوتمر ابن هلاوون ، اخو ابنا ، في مايه الف عِنان . فلما كان يوم الحيس رابع عشر شهر رجب الفرد من هده السنه التقا الجمان ، فكسرت ميمنه التتار ميسره الاسلام ، وكان فيها سنقر الاشقر توالحلبي وابطال المسلمين . وكسرت ميمنه المسلمين ميسره الكافرين . وكان سبب كسره ميسرتهم ان الامير عيسى بن مهنا وعربه نهبوا اثقال التتار من خلفهم ، فرجموا اليهم . فركبوا المسلمون رقابهم واقفيتهم ، وشالوهم شيلًا بين ايديهم . وامّا توجموا اليهم . فركبوا المساجن في دلك اليوم على رماحها حتى لا يعلم بحكانه ، وبقى السلمان فانه اص بلف السناجق في دلك اليوم على رماحها حتى لا يعلم بحكانه ، وبق قايم وحده في نفر يسير مقدار ثلمايه فارس .

حدثنى والدى ــ ستى الله عهده ــ قال: لما كسرت ميمنتنا ميسرة التتار، نظرت ٩ الى من بتى مع السلطان تحت السناجق ، فلم يكونوا يلحقوا عــده ثلثمايه فارس ٠ وكنت فى ألف السلطان ، وكان مقدمنا يوميد علم الدين زريق الرومى ، فلم يبرح مع السلطان وانا ممه .

ثم ان منكوتمر لما راى كسره ميسرته نزل عن فرسه ، (٢١٧) ونظر من تحت حوافر الخيول ، فراى الاثقال والدواب قد سدت الارض ، فظنّ إن دلك كاه مقاتله . وارمى الله الرعب فى قلبه ، فركب فرسه ، وولا هارباً ، فتقنطر به الجواد ، ه ا فنزلوا حوله كبار المفل واخدود بينهم . فلما راوهم المسلمين قد ترجلوا ، حملوا عليهم حمله رحل واحد . فكان النصر فى تلك الحمله .

⁽۱) ثم تهييوا للملتقا : ثم تهيئوا للملتقى | ابن : بن (٣) التقا : التقى (٦) فركبوا : فرك (٨) فايم : قائما (٩) حدثنى ... عهده : في م ف « ولقد حكى من حضر هذه الوقعه » ؛ وفي تاريخ الجزرى (مخطوطة جوتا ١٥٥٠) ق ١٧٦ « ولقد حكى الأمير شمس الدين نباء أمير جاندار المعسروف بابن المحتسدار » ، انظر ١٩٥١، 196 فرلوا : فرل | راوهم المسلمين : رآهم المسلمون

ويقال ان الامير عز الدين الحاج ازدهر حمل بنفسه حتى وصل الى منكو تمر ، فطعنه ارداه عن جواده الى الارض . فترجلت عند دلك المغل عنده ، وحمات عليهم السلمين ، فكان النصر ، بمشيه الله تعالى وجميل لطفه . ثم ان منكو تمر ركب وولا هارباً مع من كان معه ، وركبت المسلمين اقفيتهم قتلاً واسراً . فلما عادت ميه التتار التي كانت كسرت ميسرة المسلمين ، طلبوا منكو تمر ، فلم يجدوه ، ولا لأصحابهم خبر . فولوا ايضاً منهزمين ، لا يلوون على هي . وكان دلك لطفاً من الله عز وجل في نصره دينه ، وإلاً لو رجموا على المسلمين ماكان وقف قدامهم أحد . فردهم الله على اعقابهم ناكسين ، ونصر الله المسلمين وامة خير المرساين عد الامين ـ صلى الله عليه وعلى آله وصحه اجمهن .

ولما كان ثانى يوم الوقعه المدكوره المويده المنصوره ، جرد السلطان الايدمرى في خسة الاف [فارس] . فساق خلف التقار الى النهر الاسود . قال والدى رحمه الله :

14 كنت فيمن جرد مع الايدمرى خلف التقار . فسقنا خلفهم الى النهر الاسود ، وقتلنا منهم خلق كثير ، واسرنا ما يزيد عن خمس مايه نفر ، وإنّ التقار قتلوا بعضهم بعضاً . ولولا عرب خفاجه اخدوا كبارهم ودلوا بهم على الطريق والمخايض ، لكنا اخدة هم عن اخرهم .

هدا ماكان من التتار المنهزمين ، (٢١٨) واما ماكان بدمشق ، فأنه لماكان يوم الجمعه بعد العصر خامس عشر رجب الفرد وقعت بطاقه مخلقه من القر يتين ، مكترب من التتار كسروا وخسروا . فدقت البشاير ، وفرح الناس فرحا عظيما بعد ان ياست الناس من اموالهم وانفسهم . ودلك ان اول هدا النهاد كان قد وقع طاير

⁽٣) المسلمين: المسلمون ١١ بمثنيه: بمثيثة || وولا: وولى (٤) المسلمين: المسلمون (١١) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف || قال والدى رحمه الله: وذكر ابن المحفدار ، م ف (١١) خلق كثير: خلقا كثيرا (١٤) ودلوا بهم: ودلوهم ، م ف (١٩) ياست: يئست

ملطخ بسواد . وكان داك لسبب مرور المنهزمين من المسلمين من الميسره ، فسرح دلك الطاير المسوّد . ثم ظهر النصر والفتح والفرج من الله تعالى بعد الياس ﴿ وَيَوْمَتَّذِ مِنْ مَثْدُ مِنْ الله تعالى بعد الياس ﴿ وَيَوْمَتَّذِ مِنْ الله تعالى بعد الياس ﴿ وَيَوْمَتِّذِ مِنْ مَثْرَتُ البشاير . ٣ يَفْرَ حُ الْبُواْمِ الْبِطَاقِهِ الْخَلْقَةِ ، ودقت البشاير . ٣

فلما كان الثلث الاول من الليـــل وصل الامير ركن الدين الجالن ، ويمك الناصرى ، والجاشنكير وجماعه كبيره من الدين كانوا باليسره والمهزموا . فدق الجالق ويمك الناصرى باب القلمه ، وطلبوا الاجتماع بنايبها ، وهو يوميد تعجقار المنصورى . ففتح لهم باب الفرج ، وادخلهم اليه الى القلمه . فأخبروا انهم كسروا وقالوا : « والله ، ما كسرنا نحن وبق جيش ولا سلطان » . فبات الناس في اسوء حال . فلما كان عند صلاه الفجر وصل بريدى لصفد ، وعلى يده كتاب البشاره . فاخدوا الكتاب من البريد ، وقروه على السدّه بجامع دمشق بحيث طابت نقوس الناس ، فكان فيه ما هدا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ نَصْرُ مِنَ ٱللهِ وَفَتَحْ قَرِيبٌ وَ بَشِرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ • ١٧ نظم الأمير ما جدّد الله تعالى من نصر ، تهلّلت بمشله وجوه الأيام ، وابتسمت به ثنور الأنام . وبدأ الإسلام أول مرة ، وجعل الله على العدو المخذول الكسرة . فلمّا كان يوم الخيس رابع عشر شهر رجب المبارك (٢١٩) سنة ثمانين وستماية ، ١٥ حضر العدو المخذول في مايه ألف أو يزيدون ، وضربنا معهم مصافاً دارت فيه رحا الحرب المنون . والترجم القتال ، وتماسكت الأبطال بالأبطال ، وتفاقم آلأم حتى أنَّ الإسلام كاد أنَّ ، وكر العدو كرة فلم يَلُوعَن . فعند ذلك أذن الله تعالى ١٨

⁽۲ ـ ٣) الفرآن ٣٠ : ٤ (٨) والله ما كسرنا . . . ولا سلطان : كذا في الأصل ؛ ينما في م ف « والله ما كسرنا وبقى من العكر احد ، لا سلطان ولا غيره » ؛ وفي تاريخ الجزرى (مخطوطة جوتا ٢٥٠٠) ق ١٧ ب « وما هربنا وقد بقى من العكر أحد ، لا السلطان ولا غيره » (١) اسوء : أسوأ (١٠) البريد : البريدي إ وقروه : وقرؤوه (١٢) القرآن ٢١ : ١٣ (١٦) دارت : في الأصل « فأدارت » ؛ انظر الجزرى ق ١٦٨ (١٧) رحا : رحى

للملايكة المسومين فأنجدت ووفيت للأمة المحمدية من النصر ما وعدت، وانكسر العدو المخذول وولا، وفاز الإيمان [من النصر] بالقدح المعلا.

وكتبنا كتابنا هذا ، وقد نصر الله دينه ، وأيّد معينه ، وحمى حما الأمة ، وكشف عن الإسلام كل غمة ، فليأخذ الأمير حظه من هـذه البشارة التي عظم قدرها ، وفاح نشرها ، وفاق ذكرها . والحمد لله رب العالمين » .

فلمّا كان بعد صلاه الظهر من دلك اليوم ورد البريد بكتاب للامير سيف الدين قحقار المنصوري عاهدا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحم . نعلم المجلس الساى الأمير سيف الدين - لا ذال مبشراً بكل خير ونَضَو ، تبتسم له ثنور الأنام ، وتعدّ حسناته مسطرة في صحايف الأيام ، وتعيس به كما ماست صدور الأقلام - إن الله تعالى فتح علينا ونصر ، وأعزّ سلطاننا بمن آمن وأذلّ من كفر . ولما كان ليلة الحبيس ، رابع عشر رجب سنة ثمانين وستماية ، وصل إلينا خبر العدو المحذول ، أنهم ركبوا من ظاهر حماه ليضربوا ممنا مصافاً راكبين متن الجور لا إنصافاً . وكانوا في ماية ألف من تتار وكرج وأرمن ومرتدة ، أو ما يزيدون عن هذه العدة . فلما كان ضحوة نهاد الحبيس وكرج وأرمن ومرتدة ، أو ما يزيدون عن هذه العدة . فلما كان ضحوة نهاد الحبيس غير أن أذن الله تعمالي بالنصر فأيد الإيمان ، وخذل أمة الكفر ، وأنزل سكينته غير أن أذن الله تعمالي بالنصر فأيد الإيمان ، وخذل أمة الكفر ، وأنزل سكينته سلطاننا انه كان منصورا . وولا العدو مخذولًا مهزوماً مكسوراً . وأقبل الإسلام في عزّ سلطاننا انه كان منصورا . وتجردت العدا حتى من نفوسها ، وبارك الله نظيسها . في خيسها .

⁽۲) وولا: وولى || ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش || المملا: المعلى (٣) عا: حمى (٥١) ونادا : ونادى (١٨) وولا: وولى || مخذولا : في الجزري ق ١٨ آ « المخذول » (١٩) العدا : العدى

وكتابنا هذا من ظاهر حمص المحروسة ، وقد ضُرب دهليز النصر ، والمدو قد ولا يجرّ أذيال الهزيمة ، فليأخذ حظّه من هذه البشري العظيمة ، ويشيعها إشاعة تعدوا أحاديثها السارّة مبشرة مقيمة ، إنشاء الله تعالى » .

فلما قرى هدا الكتاب فرحوا الناساس فرحاً عظياً . وعاد كل من حضر من الهاربين يرسموا عليه ويميدوه الى حمص . وزينت دمشق زينه عظيمه . ودخل السلطان اليها يوم الجمعه ثانى عشرين رجب المبارك ، وكان يوماً مشهوداً . وقد امه اثنا عشر عجله كانت مع التبار ، على كل عجله اربع زيارات ، كل زيار فيه ثمث شروخ وخمس طبول صحاح وثلثه مقطعه . ثم قدمت التبار الماسورون اولًا فاولًا الى حين عودة الايدمرى بجملة الاسارا ورؤس المقتلين على اسنّه الرماح .

ولما رحل السلطان من حمص ودعه الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، ورجع الى صهيون . حكى لى من اثن بقوله أن السلطان ، لما رحل من [حمص طالبا] دمشق ، كان سنقر الاشقر راكبا الى جابه ، وهو يقصد الدستور من السلطان : في عودته ، فتغافل عنه السلطان ، وطاوله في الحديث . فقال سنقر الاشقر السلطان : « انظر ، يا خوند ، الى هدا الطراز الاخضر » ، واشار الى ناحيه صهيون وما يحديها على ان السلطان يقول « باسم الله » . فلم يقل عنى ، فقال له الحلبي (٢٢١) بالتركى : ٥٠ « يا مير شمس الدين ، ما يحسن هدا الطراز الاخضر الا ادا كان حافر فرسك عليه » . فكأنه لغز له بالرجوع ، وكان قصد السلطان غير دلك . فلما سمع سنقر الاشقر دنك ، مسك راس فرسه وقال للسلطان : « غَزاةً مباركة عليك ، يا خوند » ، ورجع مسك راس فرسه وقال للسلطان ينظر اليه .

⁽۲) ولا: ولى (۳) تعدوا: تعدو (٤) فرحوا: فرح (٥) يرسموا: يرسمون ||
ويعيدوه: ويعيدونه (۷) اثنا عشر: اثنتا عشرة || اربع: أربعة || ثلث: ثلاثة
(۸) شروخ: جروخ، م ف || وخس: وخمة (۹) الاسارا: الأسارى
(۱۱) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (۱۶) يحاديها: يحاذيها (۱۵) شي: هيطا

واستصحب السلطان ممه ابته ش السعدى والهارونى والجاعه الدين كانوا هربوا ممهم ، الدين تقدم فيهم القول . وردّ عليهم ما كان إخد لهم ، واعاد اليهم اقطاعاتهم ، و دخلوا معه الى الديار المصريه . وخرج السلطان من دمشق ثانى شهر شعبان المكرم، ودخل الى القاهره . فدخلها سادس عشرين شعبان المدكور . وزينت زينه عظيمه ، وكان دخوله يوماً ماراى الناس مثله .

و لل كان ثالث عشرين شعبان وصل الى دمشق تقدير مايتى فارس من التتار مجمه، واخبروا ان منكوتم مات، وان ابنا كان نازلًا مقابل الرحبه ينتظر ما يكون من اهر منكوتم وجيوشه، فوصل اليه اوايل المنهزمين واخبروه بحالهم، ثم وصل اليه منكوتمر مجروحا، فنضب عليه وقال: « لِمَ لا مُتَّ، ولا جيتنى مكسورًا». وكذلك غضب على ساير المقدمين الدين كانوا معه، ثم ركب ورجع طالباً همدان. وسار منكوتمر الى نحو بلاد الجزيره الى عند امه ؟ فان هلاوون كان لما فتح جزيره ابن عمر اعطاها لأم منكوتمر.

وامّا سبب موت منكوتمر ، فانه دُكر ان القاضى جمال الدين بن العجميه سقاه مثما فحات منه ، واراح الله من شره . وعلم بدلك ضامن الجزيره ، ابن القرقوى ، در فرافع القاضى جمال الدين ، وعرف والدته بدلك . فقبضت على القاضى جمال الدين وجميع اولاده ، ودبحتهم بيدها ، واخدت جميع مالهم . (٢٢٢) وقدر الله تعالى بعد دلك ان التتار اخدوا ابن القرقوى الدى سعى فى القاضى جمال الدين ، فقتاوه هو وجميع اهله واولاده .

وامّا ابنا فانه وصل الى همدان ، فتوفا بها بين العيدين . وتولى المُلْك اخوه أحمد اغا ، وكان مسلما و يحب المسلمين ، كما ياتى دكر دلك فى السنه الاخرى ــ انشاء الله تمالى .

٠ (١٩) فتونا : فتوفى

دكر سنه احدى وثمانين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عشر دراعا وسبع عشر المباء وسبع عشر المباء .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باصر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالمني _ تنمده الله برحمته _ ، سلطان الاسلام من دنقله ٢ الاحدود الفراه . وما ورا دلك في مملكه التتار . والملك المجاور للاسلام من بيت هلاوون ، احمد إغا .

ووصل رسل من جهته ، وهم قطب الدين محمود الشيرازى قاضى سيواس ، ه وبها الدين اتابك السلطان مسعود صاحب الروم ، وشمس الدين عجد بن التيتى وذير ماردين ، وعلى يدهم كتاب الملك احمد اغا ، وهو بلا عنوان ولا ختم ، وفيه طمنات حر ثلثه عشره طمنه ، يتضمن ما هذا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . بقوة الله ، بإقبال [قآن] ، هـذا فرمان أحمد إلى سلطان مصر . أمّا بمد : فإنّ الله سبحانه وتمالى لسابق عنايته ، ونور هدايته ، وعظيم رعايته ، قد كان أرشدنا في عُنْفُوان الصِبا وزمان الحداثة إلى الإقرار ، بربوبيته ، والاعتراف بوحدانيته ، والشهادة بمحمد _ صلّى الله عليـــه وسلّم _

⁽۲) القديم . . . : يباض في الأصل | اسبع : سبعة (٥) ابي : أبو (٧) الا : إلى أا الفراه : الفرات (٢) ثابه : ثلاث (١٣) أضيف ما ببن الحاصرتين من م ف وابن عبد الظاهر ، تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور (ط . القاهرة ١٩٦١)، ص٦ (ه١) وزمان : كذا في الأصل وفي م ف : في ابن عبد الظاهر ، تشريف الأيام ، س٦ هـ وريمان »

والتصديق برسالته وبنبوته ، وحسن الاعتقاد فى اوليايه (٢٢٣) الصالحين من عباده فى بريّته ﴿ فَمَنْ يُرِدِ ٱللهُ أَنْ بَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ . كلّ ذلك ببركات عد عليه أفضل الصلاة والسلم .

فلم نزل نميل إلى إعلاء كلمة الدين ، وإصلاح أمور الإسلام والسلمين ، إلى أن قبض أبينا الملك الجليل وأخينا الكبير ، وأفضا اللك إلينا . فأفاض علينا من جلابيب ألطافه ماحقّق به آمالنا في جزيل آلابه وعوارفه . وجلى هدى المملكة علينا ، وأهدى عقيلها إلينا .

فاجتمع عندنا فى قوريلتالى المبارك _ وهو المجمع الذى تنقدح فيه آراى _ جميع الإخوان والأولاد والأمراء الكبار ومقدّموا المساكر وزعماء البلاد ، واتفت كلّمهم على تنفيذ ما سبق به حكم أخينا الكبير ، فى إنفاذ الجمّ النفير من عساكرنا التى ضاقت بهم الأرض برُحبها من كثرتها ، وامتلأت رعباً لمظيم صولتها ، وشديد بطئهم إلى تلك الجهة ، بهمّة تخضع لها شُمّ الأطواد وعزمة تلين لهسا الصمر الجلاد .

ففكرنا فيما تمخّفت زبدة عزايمهم عنه ، واجتمعت أهواهم وآراهم عليه ، هو حدناه مخالفاً لما في ضميرنا من أنباء الخير العامّ الذي هو عبارة عن تقوية شعاير الإسلام ، وأن لا يصدر عن أوامرنا _ ما أمكننا _ إلا ما يوجب حقن الدماء ،

⁽۲) القرآن ٦ : ١٢٥ (٣) والسلم : والسلام (٤_٥) إلى . . . الينا : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الغاهر ، تشريف الأيام ، س ٦ « إلى أن أفضى بعد أبينا الجيد وأخينا الحكيم توبة الملك إلينا » (٥) وأفضا : وأفضى (٦) وجلى : وجلا (٨) قوريلتالى : قوريلتالى ! آراى : آراء (٩) ومقد موا : ومقد مو (١٣) عم الجلاد : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الفناهر ، تشريف الأيام ، س ٧ « صم الصلاد » المواؤهم وآراؤهم (١٤) أهواؤهم وآراؤهم وآراؤهم (١٥) أنباء : كذا في الأصل و م ف ؛ في تشريف الأيام « اقتناء » | شعاير : شعار

وتسكين الدها، ، ويجرى به فى الأقطار رجاء تسليم الأمن والأمان ، وتستريح به المسلمون فى ساير الأقطار فى مهاد الشفقة والإحسان ، تعظياً لأمر الله ، وشفقة على خلق الله . فألهمنا الله تعالى إطفاء تلك النايرة ، وتسكين الفتن الثايرة ، وإعلام على خلق الله . فأشار بذلك الرأى بما أرشدنا الله اليه : من تقديم ما يرجى به شفاء مزاج العالم من الأدواء ، وتأخير مما يجب أن يكون آخر الدواء .

وإننا لا نحب المسارعة (٢٢٤) إلى هز النصال النضال إلا بعد إيضاح الحجة ، ولا نأذن لها إلا بعسد تبيين الحق وتركيب الحجة . وقوى عزمنا على ما ريناه من دواعى الصلاح ، وتنقيذ ما ظهرنا به من وجوه النجاح ، إذكار شيخ الإسلام قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن _ الذى هو نعم المون لنا فى أمورنا _ أشار بذلك ، رحمة من الله لن دعاه ، ونقمة على من أعرض عنه وعصاه ، فأنفذنا أقضى القضاة قطب الدين ، والأتابك بهاء الدين ، إذ ها من ثفاة هذه الدولة الراهمة والمملكة القاهرة ، ليعرفهم طريقتنا ، ويتحقق عنده ما تنطوى عليه لعموم المسلمين ، إجميل] نيتنا .

وبيّنًا لهم أننا من الله على بصيرة ، وأن الإسلام يجبّ ما قبله ، وأن الله تعالى التي في رُوعنا أن نتبع الحق وأهله . ويشاهدون نعمة الله على الكافّة بحما دعانا اليه من تقديم أسباب الإحسان ، فلا يحرموها [بالنظر إلى سالف الأحوال] فـ ﴿كُلَّ مِومٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ . فإن تطلّعت نفوسهم إلى دليل يستحكم بسببه دواعى الاعتاد ؛

⁽۱) رجاء تسليم : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر ص ٧ « رخاء تسائم » (٦) الأقطار : الأمصار ، م ف (٥) بما : ما (٦) هز النصال : في الأصل و م ف ؛ « هذه المضال » والصيغة المثبتة من ابن عبد الفناهر س ٧ ال الحجة : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الفناهر « الحجة » (٧) ريناه : رأيناه (٨) ما ظهر تا : انظر في ابن عبد الفناهر س ٧ « ما ظهر لنا » أا إذ كار : في الأصل « ادكان » ؛ انظر ابن عبد الفناهر س ٨ (١٦) ثقاة : ثقات (١٣) أضيف ما بين الحاصر تبن من م ف وابن عبد الفناهر ص ٨ (١٦) أضيف ما بين الحاصر تبن من ابن عبد الفناهر ص ٨ (١٦)

وحجّة نبلغ بها غاية المراد، فلينظر إلى ما ظهر من أمرنا، ممّا اشتهر خبره، وعمّ أثر.

فإننا ابتدأنا _ بتوفيق الله تعالى _ بإعلاء أعلام الدين وإظهاره فى إيرادكل أمر، وإصداره، وإقامة نواميس الشرع الحمدى على مقتضى [قانون] العدل الأحمدى، إجلالًا وتعظيا، وتبجيلًا وتكريما. وأدخلنا السرور على قارب الجمهور، وعفونا عن كل من احترح سيئة أو اقترف، قابلناه بالصفح وقلنا: عفا الله عما سلف.

وتقدمنا بإصلاح أمور أوقاف المسلمين من المساجد والمشاهد والمدارس وعمارة بقاع البرّ والرُبط الدوارس، وإيصال حاصاها بموجب عوايدها القديمة على القاعدة المستقيمة لمستحقّها بشروط واقفها (٢٢٥) بعسد إصلاح تالفِها. ومنعنا أن يلتمس شيء مما استُحدث عليها، ولا ينيّر ديء مما قرّر أولًا فيها، وأسند إليها.

وأمرنا بتمظيم أمر الحاج، وتأمين سُبلها في ساير الفصاج، وتجهيز وفدها وإطلاق سُبلها، وتسيير قوافلها، وتسهيل فعلها، وأطلقنا أيضا سبيل التجاد، الذين هم عَمارة ساير الأمصار، وكذلك المتردّدين إلى البلاد ليسافروا بحسب اختيارهم تطمينا للمباد، آمنين على أنفسهم من حوادث الفساد، وحرّمنا على المساكر والقراول والشحاني في الأطراف التعرّض بهم في مصادرهم ومواردهم، وأت يمشون حيث شاؤا على أحسن ما كانت عادتهم من قواعدهم.

وقد كان صادف قراول لنــا جاسوساً فى زِىّ الفقر . كان سبيل مثله أن يهلك ، إذ سعا إلى حتفه قدمُه ، فلم نُهُرق دمه ، تحرمة مّا حرّم الله تعالى . ولا يخنى عنهم

⁽۱) فلينظر: فلينظروا، م ف (١) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف وابن عبد الظاهر (١٠) ولا يغير: وان لا يغير، م ف (١٥) يشون: يشوا (١٦) شاؤوا (١٠) الفقر: الفقير، م ف (١٨) سعا: سعى التحرمة: كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر ص ٩ « لحرمة »

(۲۲٦) والآن نقد رفعنا الحجاب، وعرقناهم ما عزمنا عليه بنية خالصة لله تعالى، لنعلم ما عندهم من الجواب. وحرّمنا على جميع عساكرنا العمل بخلافها، لنرضى الله والرسول، ويلوح على صفحاتها آثار الإقبال والقبول، وتستريح من اختلاف الكلمة هذه الأمه، وتنجلى بنور الإسلام ظلمة الاختلاف والنمة. فتسكن في سابغ ظلها البوادي والحواضر، وتقرّ القلوب التي بلنت من الجهد الحناجر، وتعنى عن ما سلف من الهنات والجراير، وتربح المسلمين من فكر تفتّت المراير.

فإن وفق الله سلطان مصر لاختيار ما فيه صلاح العالم ، وانتظام أمور بنى آدم ، فقد وجب علينا التمسك بالعروة الوُثقى ، وسلوك الطريقة المُثلى ، بفتح أبواب الطاعات والإنجاد ، وبذل الإخلاص بحيث تنعمر المالك والبلاد . وتسكن الفتنة الثابرة ،

⁽۲) طال ما : طالما (۵) وتطمأن : وتطمئن (۷) الفوز : كذا فى الأصل و م ف ؟ فى ابن عبد الفناهر س ۹ « النور » (۸) بمن يجرى : كذا فى الأصل و م ف ؟ فى ابن عبد الفناهر س ۹ « فن تحرّى » (۸ـ۹) القرآن ۳۵ : ۲۰ (۱۳) الإسلام : كذا فى الأصل ؟ فى م ف وابن عبد الفناهر س ۹ « الائتلاف » (١٤) عن ما : عما (٨٤) والإنجاد : كذا فى الأصل ؟ فى م ف وابن عبد الفناهر س ۱۰ « والاتحاد »

وتنمد السيوف الباترة ، وتحلّ السكافة أرض الهوينا وروض الهتون ، وتخلص أرقاب المسلمين من أغلال الذلّ والهون . فالحمد لله على الموافقة وإخماد البارقة .

وإن غلب سوء الظنّ بما تفضل به واجب الرحمة ، ومنّع من معرفته قدر هذه النعمة ، فقد شكر الله مساعينا ، وأبلى عذرنا مقبولا ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَدّ بِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . والله الموفق لارشاد والسداد ، وهو الممنّ على البلد والعباد ، وحسننا الله وحده .

كتب في أوسط جمادي الأولى . سنة إحدى و عانين وسمايه » .

الجواب إنشا محيي بن عبد الظاهر _ رحمه الله _ عن السلطان الملك المنصور:

« بسم الله الرخمن الرحيم . بقود الله تعالى ، بإقبال دولة السلطان الملك المنصور .
 كلام قلاوون إلى الساطان أحمد بن هلاوون .

أمّا بعد: (۲۲۷) حمد الله الذي أوضح لنسا وبنا الحق منهاجا ، وجاء بنا فجاء مصر الله ، ودخل الناس في الدين أفواجا . والصلاة على سيدنا مجد الذي فضّله الله على كلّ نيّ نجا به أمته ، وعلى آله وصحبه وعترته .

فقد وصل الكتاب الكريم المتاتبا بالتبجيل والتكريم ، المشتمل على النبأ العظيم ، من دخوله فى الدين ، وخروجه عمن سلف من العشيرة والاقربين . ولما فتح هذا الكتاب بهذا الإخبار ، عطر شذاه حتى ملا الأقطار . فالحمد لله على الإسلام المعلم المعظم والحديث الذى صح عند الإسلام إسلامه ، وأصح الحديث مارُوى عن مسلم .

⁽١) الهتون: في م ف وابن عبدالظاهر ص١٠ «الهدون» (٢) أرقاب: رقاب (٣) واجب: كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر « واهب » (٤_٥) القرآن ١٠: ١٠ (٨) محي: محيي الدين (١١) الحق: كذا في الأصل و م ف ؛ بينما في ابن عبد الظاهر ، تشريف الأيام ، ص ١٠ « للعحق » (٦٣) نجا: نجى (٤١) المتلقا: المتلق

وتوجّهت الوجوه بالدعاء إلى الله سبحانه ان يتبُّته على ذلك بالقول الثابت، وأن ينبت حَبّ هذا الدين في قلبه كما أنبته أحسن العبت من أزكى المنابت.

وحصل التَأَمَّل والفضل المبدأ بذكره من حديث إخلاصه إليه فى أول العمر ، توعنفوان الصبا إلى الإقرار بالوحدانية ، ودخوله فى المَلة المحمّدية ، بالاسم والقول والعمل والنيّة ، فالشكر لله على أن شرح صدره للإسلام ، وألهمه شريف هـذا الإلهام ، كحمدنا لله على أن جمانا من السابقين الأولين لهذا الدين ، وإلى هذا المقال ، والمقام ، وثبّت أقدامنا فى كلّ موقف اجتهاداً وجهاداً ، وفعلًا واعتماداً .

وأما إفضاء النَوْبة فى الْمَكْ وميرائه بعد والده وأخيه الكبير إليه ، و [إفاضة] جلابيب هذه النعمة عليه ، وتوقّاه الأمر بالتي طهّرها إيمانه ، وأظهرها سلطانه ، فلقد أورثها الله مَنْ اصطفاه من عباده، وصدّق المبشّرات له من كرامة أولياء الدوعُبّاده .

وأمّا حكاية اجتماع الإخوان والأولاد والأمراء السكبار والعساكر وزعماء البلاد في مجمع قورلتالى الذي تنقدح فيه زند الآراء ، وأنّ كلّهم اتفقت (٢٢٨) على ١٩٠ ما سبقت به كلة أخيه الكبير في إنفاذ العساكر إلى هذا الجانب ، وأنه فكّر في ما اجتمعت عليه آراؤهم ، وانتهت إليه أهواهم ، فوجهده مخالفاً لما في ضميرد ؛ إذ قصدُه الصلاح ورأيه الإصلاح ، وأنّه أطنى تلك النابرة وسكن تلك الثابرة . فهذا ١٠ وأمّل الملك المثنى ، المشفّق من قومه على مَن بنى . الفكّر في العواقب بالرأى الثاقب ، وإلّا فاو تركهم ورأيهم حتى تحملهم الغرّة لمكانت هذه الكرّة هي الكرّة . لكن هو لَوْمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه وَنَهَى النَفْسَ عَن الهَوَى ﴾ ولم يوافق قول ، ولا هوى . ١٨ هو لَوْمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه وَنَهَى النَفْسَ عَن الهَوَى ﴾ ولم يوافق قول ، ولا هوى .

⁽۱) يتبئه: يثبته (۳) والفضل المبدأ: كذا ق الأصل و م ف ؛ ق ابن عبد الظاهر س ۱۱ « وللفضل المبتدأ » (۸) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر س ۱۱ (۹) الأمر بالتي: كذا ق الأصل و م ف ؛ ق ابن عبد الظاهر « الأسرة التي » (۱۲) قورلتالي: قورلتالي (۱٤) ق ما: فيما المقواهم: أهواؤهم (۱۵) أطني: أطنأ (۱۸) القرآن ۷۹: ۱۶ ال قول: قولا

وأما القول فيه: إنّه لا يحبّ المسارعة إلى المقارعة ، إلّا بعد إيضاح المحجّة وتركيب الحُجّة ، فبانتظامه في سلك الإيمان صارت حجّتنا وحجّته المتركّبة على من عدت طواغيته عن سلوك هذه المحجّة متنكّبة . فإن الله سبحانه والنساس كافة قد علموا أن قيامنا إنّما هو لنصر هذه اللّه ، وجهادنا واجتهادنا ، إنّما هو على الحقيقة لله . وحيث قد دخل معنا في الدين هذا الدخول ، فقد ذهبت الأحقاد وزالت الدحول ، ومن أقام وبارتفاع المنافرة تحصل المضافرة . فالإيمان كالبنيان يشدّ بعضه بعض ، ومن أقام مناره فله أهل بأهل في كل مكان ، وجيران بجيران في كل أرض .

وأمّا ترتيب هـذه القواعد الحميدة على إذكار شيخ الإسلام ، قدوة العارفين ، شجاع الدين عبد الرحمن _ أعاد الله من بركاته _ قد أشار ، فانّه نعم الستشار ، فلم ير لولى قبله كرامة كرده الكرامة . والرجاء ببركته وبركة الصالحين أن تفتح دار السلام وكل دار للإسلام وهي دار إقامة ، حتى يتم شرايط الإيمان ، ويعود شمل الإسلام عتمماً كأحسن ماكان . ولا ينكر لمن لكرامته هذا الابتداء والتمكين في الوجود أنَّ كل حق إلى نصابه [ببركته] يعود .

(۲۲۹) واما إنفاذ قاضى القضاة قطب الدين، والأتابك بهاءاندين المؤثرون في نقلهما من كل قول حسن مما يرهوا بحسنه على الصياغة ، ومن كل ما يشكر ويحمد ويتمنمن حدبثها فيه عن مسندأ حد.

⁽٦) بعن : بعضا (٨) إذكار : في الأصل و م ف « ادكان » (٩) شجاع الدين :
كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر ص ١٢ ، وفي بيرس النصوري ، زبدة الفكرة
في تاريخ الهجرة (مخطوطة المتحف البريطاني ١٣٣٣) ج ٩ ق ١٣٤٤ ب (انظر أيضا ملحق ٧
السلوك المقريزي ، ج ١ ص ٩٧٧ – ٩٨٤) « كال الدين » ، انظر ما سبق ص ١٥٢ : ٨
(١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١٤) المؤثرون : المؤثرين : في ابن عبد الظاهر حد ١٧ « الموثوق » (١٦) يزهوا : يزهو

وأمّا الإشارة إلى أن النفوس إن كانت تتطلّع إلى إقامة دليل ، يستحكم بسببه دواعى الودّ الجميل ، فلينظر إلى ما ظهر من مآثره ، فى موارد الأمر ومصادره من العدل والإحسان ، بالقلب والاسان ، والتقدم بإصلاح الأوقاف والمساجد والرُبط والمشاهد ، وتسهيل السُبُل للحاج ؛ فهذه صفات مَنْ لِمُاكه الدوام . فلما ملك عدل ، ولم يرجع إلى لؤم من عدى ولا [لوم من] عذل ، على أنها وإن كانت من الأفعال الحسنة والمَثُوبات التي تستنطق بالدعاء الألسنة ، فهي واجبات تودّي ، وقرُرُبات ، عثلها يبدًا . وهو أكبر من أنه بإجراء [أجر] غيره يفتخر ، وعليه يقتصر . إنما تقتخر الملوك الأكار بردّ ممالك على ملوكها ، ونظم ما كانت عليه من حسن سلوكها . وقد كان والده فعل شيء من ذلك مع الملوك السلجوقية وغيرهم ، وما كان أحد أخذ ، بدينه دَيْن ، ولا دخل معه في دين . واقرّ بهم في مُلكهم ، بعد ما زحزحهم عن ملكهم ، ويجب عليه أنه لايري حقّاً منتصبًا ويأبا إلّا ردّه ، ولا باعاً ممتدًا بالظلم ويرضي إلّا صدّه ، حتى ان أسباب ملكه تقوى ، وأيّامه تتزيّن بأفعال التقوى . ويرضى إلّا صدّه ، حتى ان أسباب ملكه تقوى ، وأيّامه تتزيّن بأفعال التقوى .

وأمّا تحريمه على الشحانى والعساكر والقراولات فى الأطراف [التعرّض] إلى الآخذ بالأيدى عن الأذى ، وإصفاء موارد الواردين من شوايب العدا ، فمن حين بلننا أن تقدّموا بمثل ذلك ، تقدّمنا أيضاً بمثله ، وقابلنا الجيل بالجيل من فعله . وأمرنا مائر النوّاب بالرحبة والبيرة (٣٣٠) وعين تاب بأطراف ممالكنا بالكفّ عنها

⁽٥) عدى : عدا || أضيف ما بين الحاصرتين من م ف ، وابن عبد الظاهر ص ١٣ (٧) ببدًا : يبدًى || أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ١٣ (٩) شيء : شيئا (١٠) دَين : دَينا || بعد ما : كذا في الأصل ، في ابن عبد الظاهر «وما» (١١) ملكهم : في الأصل « ملكم » || ويأبا : ويأب (١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ١٣ (١٤) إلى . . . الأذى : كذا في الأصل ؛ في ابن عبد الظاهر « إلى أحد بالأذى » || فلعدا : العدى

كنفتم عنه ، وأن نَسُدُّ هذا الباب. وإذا آبحد الإيمان وانعقدت الأيمان ، تحتم هذه الحكاية ، وترتب جميع الأحكام ممّا يجوز في مجالس الحكام .

وأمّا الجاسوس الفقير الذي أمسك وأطلق، وكان سبيله أن يهلك، وأنَّ بسبب من تربًّا من الجواسيس بزيّ الفقراء قُتل جماعة من الفقراء ، الصلحاء رَ جمًّا بالظّن ، فهذا باب من تاقى ذلك الجانب كان فَتْحه ، وزَنْد من ذلك الطرف كان قَدْحُه . وكم من مُزيّ بزيّ الفقر من ذلك الجانب سيَّروه ، وإلى الاطّلاع سوَّروه، ممًّا ظُفر منهم بجماعة كبيرة ، فرفع عنهم السيف ، ولم يكشف ما عطوه بخرقة الفقر بكم ولا كيف ،

وأمّا الإشارة التي أنَّ باتفاق الكامة تنجلي ظلمة الاختلاف، وتدرّ بها من الجراير الأخلاف، ويكون بها صلاح العالم، وانتظام شمل بني آدم ، فلا رادّ لمن فتح باب الاتّحاد وجنح السلم، فقد جاد وما حاد . ومن ثنا عنانه عن المكافحة كان كمن مدَّ يده للمصافحة للمصالحة . والصاح وإن يكن سيّد الأحكام من أمور تبنى عليه مدَّ يده للمصافحة للمصالحة . والصاح وإن يكن سيّد الأحكام من أمور تبنى عليه عليا قواعده ، ويعلم من مداولته فوايده . فالأمور المسطرة في كتابه هي كابّيات لازمة يعمر بها كلّ منني ومعلم . وثمّ أمور لابد أن تعقد وتُحكم ، وفي سلكها عقود المهود تُنظم ، قد يحملها لمسان المشافهة التي إذا وردت أقبلت عليها إنشاء الله النفوس ، وأحرزتها صدور الرسايل كأحسن ما تحرز سطور العلروس .

وأمّا الإشارة إلى قوله تعالى ﴿ وَمَا كُنَّا مُمَدِّ بِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ ، فا على هــــذا النسق السبيل ينهج ، ولا الودّ ينسج ، بل الأنضل للمقدم فى الدين المر وعهود ترعا ، وإفادات تستدعى . وما برح الفضل للأوَّلية ، وإن تناها

⁽ه) تلتى: تلقاء (٦) مزى : مَرَى ۖ || نما ظفر : في ابن عبد الظاهر ص ١٤ « بلم » « وأظفر الله » (٧) بكم : كذا في الأصل و م ف : في ابن عبد الظاهر ص ١٤ « بلم »

⁽٩) الجراير: في ابن عبد الفناهر من ١٤ « الحيرات » (١٠) ثنا: ثني

⁽۱۲) مداولته : في ابن عبد الفناهر ص ۱۵ « مدلوله » (۱۹) القرآن ۱۷ : ۱۹

⁽١٨) أَضَيفُ ما بينَ الْحَاصَرَتِينِ من ابنَ عبد الظاهر س ١٥ | ا ترعا: ترعى | ا تناها: تماهي

العددُ (٣٣١) الواحد الأول . ولو تأمّل مورد هذه الآية أنها في غير مكانها التروّي وتأوّل .

وعند ما انتهينا إلى جواب ما لعلّه يجب عنه الجواب من فصول الكتاب ، تاسب سمنا المشافهة التي على لسان أقضى القضاة قطب الدين ، فكانت مما تناسب ما في الكتاب من دخوله في الدين ، وانتظام عقده بسلك المؤمنين ، وما بسطه من معدلة وإحسان ، مشكور بلسان كلّ إنسان . فالمنة لله على ذلك ، فلا يشهرا منه ، بامتنان . وقد أنزل الله على رسوله في حقّ من امتن بإسلامه ﴿ قُلُ لا كُنْوا عَلَى إسْلاَمَكُم بَلِ اللهُ كَمُنْ عَلَيْكُم أَنْ هَدَاكُم للإِيمَانِ ﴾ .

ومن المشافهة أن الله قد أعطاه من العطاء ما أغناه عن امتداد الطرف إلى ما فى به يد غيره من أرض وماء من ممالك فسيحة تروى الظمأ ، فإن حصلت للرغبة الموافقة ، فالأمن حاصل . فالجواب أن ثم أمور متى حصلت حصلت الموافقة ، وابتنى على ذلك حكم المصاحبة والمصادقة ، ورأى الله تمالى والناس كيف يكون تصافينا ، وإذلال ١٠ عدونا وإعزاز مُصافينا ، فكم من صاحب وُجد حيث لا يوجد الأب والأخ والقرابة . وما تم هذا الدين في صدر الإسلام إلّا بمظافرة الصحابة ، وإن كانت له رغبة مصروفة إلى الاتحاد ، وحسن الإعتقاد ، وكبت الأعادى والأضداد ، والاستناد ، الى من يشد به الأزر عند الاستناد ـ والرأى إليه في ذلك .

ومن المشافهة إن كانت الرغبة ممتدّة الأمل إلى ما فى يده من أرض وماء ، فلا حاجة إلى إنفاذ المغيرين الذين يؤذون المسلمين بغير فائدة . فالجواب عنه أنه ١٨ إذا كَفَّ كَفَ العدوان ، وترك المسلمين وما لهم من ممالك ، سكتت الدهاء

⁽۱) الواحد : للواحد ، انظر ابنعبد الظاهر س ۱۵ (۷_۸) القرآن ٤٩ : ١٧ (۱۱) أمور : أموراً (۱٤) بخلافرة : بمضافرة ، انظر ابن عبد الظاهر س ۱۵

وحقنت الدماء . وما أحقّه بأن لا ينه عن خُلُق وياْ تِيَ مِثله ، (٢٣٧) ولا يأمر، بربر ويثنى فعله . فهذا قُنْفُرطَاى بالروم ، وهى بلاد فى أيديكم وخراجُها يُجبى إليكم ، وقد سفك فيها وقتل ، وسبا وهتك ، وأباع الأخرار ، وأبا إلّا التمادى على الإضرار والإصرار .

ومن المشافهة أنّه إذا حصل التصميم على أن لا تبطل هذه الفارات ولا تغيّر هذه الإثارات ، يميّن مكاناً يكون فيه اللقاء ، ويعطى الله تعالى فيمه النصر لمن يشاء فالجواب عن ذلك أن الأماكن التي اتفق فيها الملتق للجمعان مرّة ومرّة ومرّة قد عاف مواردها مَنْ سلم من أوليك القوم ، وخاف أن يعاودها فيعاوده مصرع ذلك اليوم . فوقت اللقاء لا يحصر ، وما النصر إلّا من عند الله ، فلا يقدر . ولا نحن ممن ينتظر فَلتة ، ولا ممن له إلى غير ذلك لفتة . وما أمر الساعة بالنصر إلّا كالساعة التي لا تأتى إلا بنتة ، والله الموفق لما فيه صلاح هذه الأمّة والقادر على إيمام كل من خير ونعمة » .

وفيها في خامس عشر ربيع الآخر توفى الصاحب نجم الدين بن الأصفونى رحمه الله . وفيها توفى القاضى شمس الدين بن خلكان صاحب التاريخ الحسن . وهيها استقرت الهدنة بين السلطان وبين أهل عكا مدة عشره سنين .

⁽۱) لا ينه عن خلق: في الأصل « لا يابا [كذا] خلق [كذا] » ، والصيغة المثبتة من يبرس المنصوري ، زبدة الفكرة ، ج ٩ ق ١٣٦ ب (٧) ويثنى : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر ص ١٦ « وينسى » (٣) وقتل : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الظاهر ص ١٦ « وقتك » || وسبا : وسبى || وأبا : وأبي (٧) للجمعان : للجمعين (١١) والقادر : في الأصل « والقاد » (١٥) عشره : عشر

دكر سنه اثنتين وعمانين وستمايه

النيــل المبارك في هده السنه : الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عشر دراعاً وثمانيه اصابع .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالني ، سلطان الاسلام . وكدلك ساير الملوك المقدم . دكرهم فى السنين الخاليه على ممالكهم .

(۲۲۳) دكر وصول الشيخ عبد الرحمن دمشق

فيها وصل الشيخ عبد الرحمن الى دمشق ليله الثلاثا ثانى عشر دى الحجه من هده السنه ، فانزلوه بالقلعه بدمشق ، واطلق له فى كل يوم ألف درهم نقره . وكان فى صحبته مايه وخمسين نفر ، وحضر فى خدمته ابن التيتى وزير صاحب ماردين . وكان هدا الشيخ عبد الرحمن له عند السلطان احمد اغا صوره عظيمه . وكان يركب فى ساير بلاد الشرق بالجتر على راسه ، وسير يقول : « ما ادخل الى بلادكم وامشى الا بالنهار والجتر على راسى » . فلما وصل الى الفراه ، سيروا اليه من حلب جمال الدين اقوش الفارسى فى عسكر يتلقونه . فلما عدا الفراه وصار فى برهم ، ساروا به فى الليل ، فأراد ما الرجوع ، فلم يمكنوه وأغلظوا عليه فى القول ، ولم يمكنوه من رفع الجتر . وأقام بدمشق الى ان هلت سنه ثلث وتمانين وستمايه ، حسما ياتى من تتمه خبرد فيها .

 ⁽۲) القدیم ...: بیاض فی الأصل | اسبع: سبعة (۵) ابی: أبو (۱۱) و خمین تفر:
 و خمون نفراً (۱٤) الفراه: الفران (۱۵) عدا الفراه: عدى الفرات

دكر سنه ثلث وعمانين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عشر دراعاً وثلثه اصابع .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الملك الملك المنصور ، سلطان الاسلام . والملوك بحالهم .

[من الاصل: وفي هده السنه ، اعنى سنه ثلث وثمانين وستمايه ، جاسيل عظيم الى دمشق ، وغرق بها عالم كثير ، كما يدكر من امره في تاريخه ان شا الله تعالى] .

و توجه السلطان من الديار المصريه طالباً للشام ، وكان اكثر سفره لأجل الاجتماع بالشيخ عبد الرحمن . وهذا الشيخ المدكور تلميد شيخ الاسلام موفق الدين الكوائني رضي الله عنه . وكان عبد الرحمن في مبتدأ امره قد رباه الشيخ ، واشتغل ١٧ عليه وخدمه . ويقال انه علمه الاسم الاعظم ، وليس بصحيح . ويقال انه اخد من كتب [الشيخ] (٢٣٤) كتاب فيه علم السيميا . والصحيح ما حكاه الشيخ احمد ابن محمد الحزرى ، قال : سيّر الشيخ موفق الدين الكوائني مع عبد الرحمن هدا ابن محمد الحزرى ، قال : « امض بهذا الى الشط واغسله » . فاخده واودعه عند من يثق به ، وعاد الى الشيخ واخبره انه غسله . ثم بعد ذلك اشتغل به وتمهّر فيه .

⁽۲) القدیم ... بیاض فی الأصل ال سبع: سبعة (۵) ابی: أبو (۷-۸) مایین الحاصرتین مذکور بالهامش (۱۳) أضیف ما بین الحاصرتین من الجزری ، حوادث الزمان ، مخطوطة جوتا ۱۵۹۱ ، ق ۱۸ ب الکتاب: کتابا (۱۳-۱۵) انظر ترجة الثبیخ احمد بن محمد الجزری ابن الصهیی فی تاریخ الجزری ، مخطوطة جوتا ۱۹۰۰ ، ق ه ۱۵

و دخل [الشيخ عبد الرحمن] على الخواتين بهذا العلم ، وحضى عندهم ، وحضى عند الم الملك احمد الحا . والتاف به احمد الحا من صغره حتى ملك بعد الحيه ابنا ، فحكم الشيخ عبد الرحمن فى جميع ممالكه ، ورسم له انه لايرك فى ساير الشرق جميعه الا "بالحتر . وكان الساطان الملك المنصور _ تنهده الله برحمته _ قد قال من المشافهه على السان القاضى قطب الدين الرسول : « ما اثن الا بالشيخ عبد الرحمن وحضوره الينا» . فوصل الى دمشق حسها دكرناه .

وعند وصول السلطان دمشق وردت القصاد بالاخبار ان الملك احمــد اغا قد قتل وتولى مكانه اخوه ارغون ابن ابنا ابن هلاوون .

دكر قتلة الملك احمد اغا وتمليك ارغون بن ابنا بن هلاوون

کان الملك احمد اغ قد سير خلف ارغون ـ ابن اخيه ـ عسكر ، وهو يوميد مقيم بخراسان ، وكان ابوه ابغا قد تركه بخراسان . فلما تولى الملك احمد ، عصى عليـــه ارغون ، ولم يدخل تحت الطاعه ، فسير اليه عسكر كثيف كسرد ، وأخد اسيراً . واتوا به الى عمه الملك احمد اغا ، فاشاروا عليه بقتله ، فانه كان ملمون كافر ، شديد الباس ، فارسا لا يطاق . حكوا عنه انه كان يصفّون له سبع اروس خيل ، فيقول لهم : هارسا لا يطاق . حكوا عنه انه كان يصفّون له سبع اروس خيل ، فيقول لهم : هايهم تريدون ارك؟ » فيشيروا الى أيهم شاوًا ، ولو آخر السبع فيقفز من الارض هه يصرونه .

⁽۱) وحقی عندهم وحقی : وحظی عندهن وحظی (۲) والتاف : کذا فی الأصل والجزری ، مخطوطة جوتا ۲۰:۱۷، ق ۲۱ب : بنها فی ابن الفرات ج ۷ س۲۱:۲۷۸ (وتألف» (۸) ابن : بن (۱۰) عکر : عکراً کثیفا (۱۳) ملمون کافر: ملموناً کافراً (۱۶) سبع: سبعة (۱۰) فیشیروا: فیشیرون ال شاؤا: شاؤوا

وكان الملك احمد اغا كثير التنفل ، قليل التدبير . فدخلوا عليه الخواتين وقالوا:

« كيف تقتل (٢٣٥) ابن اخوك ، وتنقص عظمك ؟ » . ولم يزالوا به حتى تركه
وسلمه الى امير كبير من المنل ، امير تومان ، يسمى قرَ وْنَه مترسماً عليه . فعاد ارغون
يؤانس دلك الامير ويستميله . فلما علم انه مال اليه قال له : « همدا عمى احمد اغا
قد اسلم ، وغير ما اسسه جكزخان ، وقد ارسل الى المسلمين يصالحهم ، وان ثم هدا
عملوا عليه المسلمين حتى ما يخلى احد من المنل . وقد سير خلف الاكراد ، ويريد
يقطع لهم البللدجيمها . وهو يريد ان يغنى عظم هلاوون والقان الكبير » .
وما زال يداهنه ، حتى صنا اليه وقال : « ان انا اطلقتك واجلستك على التخت ،
وما زال يداهنه ، حتى صنا اليه وقال : « ان انا اطلقتك واجلستك على التخت ،
وما زال يداهنه ، حتى صنا اليه وقال : « ان انا اطلقتك واجلستك على التخت ،
وما زال يداهنه ، حتى سنا اليه وقال : « ان انا اطلقتك واجلستك على التخت ،

فلما كان فى بعض الليسالى اجتمع قرونه بجماعه من المغل السكبار الدين هم مشوشين على احمد اغا ، ولم يكونوا دخلوا فى دين الاسسلام ، ودكر لهم ما قاله ارغون له ، فقالوا له : « جميع ما قاله ارغون صحيح ، وأنت ان قت معه كنا جميعنا ممك » . فتواعدوا الى الليله الثانيه ، وقاموا فى الليل على عسكر احمد اغا واصحابه ، فأنهزموا منهم ، ولم يعلموا ما الخبر . ثم انهم دخلوا على احمد اغا ، فاخدوه من نخته ، وقصفوا ظهره ، وارموه على الطريق ، واجاسوا ارغون عوضه من ساعته ، واصبح الصباح ، وجميع العساكر متفرقه مشتته ، وعاد كل من سارع ودخل فى طاعه ارغون ابقوه ، ومن خالفه قتلوه . واستقر الملك لارغون ، وتوفى احمد اغا .

⁽۱) فدخلوا: فدخلت || وقالوا: وقلن (۲) اخوك: أخيك || يزالوا: يزلن (۵) ما اسه: في الجزرى ، حسوادث الزمان ، مخطوطة جوتا ١٩٦١ ، ق ١٩٦٦ (٥) ما اسه : في الجزرى ، حسوادث الزمان ، مخطوطة جوتا ١٩٦١ ، ق ١٩٦٦ من المهرسة المه

واما ما كان من السلطان الملك المنصور ، فانه لما استقر بقلمه دمشق استحضر الشيخ عبد الرحمن في الليل . وقد البس الف وخمس مايه مملوك اقبيه حر بكلاوت زركش وحوايص دهب ، واوقد الف وخمس مايه شمسه . واحضر الشيخ عبد الرحمن ، ورفيقه الامسير [صمداعو] ، وابن التيتى ، وسمع رسالتهم ، (٣٣٦) واعادهم الى مكانهم . ثم احضرهم مره اخرا وسمع كلامهم وردهم ، ثم احضرهم أدلئه . فلما استوعب جميع كلامهم قال لهم بعد دلك : « ان صاحبكم قتل ، وجلس مكانه ارغون بن ابنا » . وكانوا الزلوهم في دار رضوان بالقلمه ، فنقلوهم الى بمض دور القلمه ، وقللوا عنهم الراتب ، وتركوا لهم ما يكفيهم . وقالوا لهم : شمس الدين سنقر الاعسر ، وهو يوميد استادار ، وقال : « قد رسم السلطان شمس الدين سنقر الاعسر ، وهو يوميد استادار ، وقال : « قد رسم السلطان ان ينقلكم الى مكان اخر ، فعز لوا حوايجكم » . فلما جمعوا حوايجهم ، فتشوهم واخدوا منهم جمله كبيره . واخسدوا من يد الشيخ عبد الرحمن سبحه لولو ١٠ عده خس مايه ، قوّمت بجمله كبيره . واستقروا بعد دلك بالدار المدكوره .

ونيها كان السيل بدمشق فى شهر شعبان المكرم، ودخل الى دمشق، واخرب شى كثير، نظير دلك السيل المقدم دكرد فى سنه تسع وستين وستمايه.

وفيها عاد السلطان الى الديار المصريه .

وفيها توفى الملك المنصور صاحب حماد . وهو الملك المنصور ناصر الدين مجد ابن الملك المظفر تقى الدين محمود بن الملك المنصور صاحب المناقب ، والفاضل المقدم ١٨ دكره ناصر الدين عجد بن تقى الدين عمر بن شاهنشاه ابن ايوب ابن شادى ابن مووان

 ⁽۲) الله: ألفا | حر: حرا (۳) الله: ألفا (٤) أضيف ما بين الحاصرتين من تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ٦ (٥) اخرا: أخرى (١٥) شي كثير: شيئا كثيراً (١٩) ابن: بن

ـ المقدم دكرهم في الجزء المختص مهم ـ ودنن بحماء . ووصل التقليد الى ولده الملك المظفر تتى الدين محمود على عاده ابيــه ومستقر قاعدته ، وان يكون اتابك عسكره الامنر عز الدين ابو خُرص ، واستقر الامر كدلك .

دكر بعض شيء من عاسنه رحمه الله

كان ملكاً شجاعاً مقداماً بطلًا جواداً سمحاً ، كثير البر والصدقه والمعروف ۲ (۲۳۷) الى جميع الناس ممن يقصده خصوصاً ارباب البيوت وابناء الناس ودوى الحاجات، وكان لا يبغي في خزاينه شيء، بل يستدين على دمته ويهب الناس، قليل الظلم والاذى، محبًّا لاملماء والفضلا . وكان يتتبع آثار محاسن جده وسميه في افعاله الحيده. وكان أكثر العلماء والفضلاء مقيمين ببلده، وقد اجرا علمهم الجرايات والجامكيات. وما من احد من فضلاً عصره إلّا وصنّف فيــه كتاب، او مدحه بقصيده جيده .

مَلك حماه عنـــد وفه ابيه يوم الست لثماني مضين من جمادي الاول سنه اثنتين واربعين وستمايه . وكان عمره يوم وفاته ثلث وستين سنه ، وشهر وأحد ، وثلثه عشر يوم ، فان مولده كان في إلساعه الخامسه من يوم الخيس الثامن والعشرين من ربيع الاول سنه اثنتين وثلثين وستهامه بقلعه حماد .

⁽۱۰) کتاب : کناما (٧) شيء : شيئا || دمنه : ذمته (٩) احرا : أجرى (١٢) لَمُأْنَى: لَمُّانَ | الأولى: الأولى (١٣) يوم وذاته ثلث وستين سنه . . : كذا في الأصل ؛ في تاريخ الجزري ، خضوطة جوتًا ١٥٦١ ، في ٧٥ بُ (نشر Haarmann (۱۳) ثلث : ثلاثا || س ٤٦) ، « يومئذ عشر سنين . . . » وهو تصعيف وشهر واحد : وشهراً واحداً ﴿ (١٤) يوم : يوماً ـ

وقام بتدبير مملكته الامير سيف الدين طغريل استادار والده ، والمشير الشيخ شرف الدين عبد العزيز ، والطواشي مرشد ، والوزير بها الدين بن تاج الدين . والجميع يرجعون الى ما تأمر به الصاحبه غازيه خاتون والدته ، ابنية السلطان الملك الكامل به العادل الكبير .

[قال ابن واصل ان مولانا السلطان الملك المنصور قلاوون _ نوّر الله ضريحه _ لحل كان بالشام رفعت له عده قصص من اهل حماه فى حق الملك المنصور صاحبها . قال : فامر للامير سيف الدين بلبان الدوادار ان يجمعهم ويوصلهم للملك المنصور ، ويحلف له انه أي يقف عايهم ولا علم ما مضمونهم . فاوصلهم اليه ، وحلف له انه ايضاً لم يقف عليهم . قال ! فتناولهم الملك المنصور ، وامر بهم فاحرقوا جميعهم بالنساد ، ولم يقف ايضاً عليهم ولا علم من هم اربابهم . فانظر الى هدين الملكين الجليلين ، ما اكرم طباعهما ، وكيف نزها عن المكروه سماعهما ، وموافقه الدوادار لمحاسن هده الآثار .

نكته: كان فى عصر مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور قلاوون ـ برد الله خريحه ـ الشيخ قطب الوقت ابراهيم ابن معضاد الجعبرى ـ رضى الله عنه ـ فانفد رساله الى مولانا السلطان بسبب شى انكره بالديار المصريه . فقام فيه مولانا الشهيد ه ، وازاحه . فكان من دعى الشيخ له ما هده نسخته : « الله ثبث قواعد ملكه ، واجعلها كله باقيه فى عقبه » . فاختصت هذه الدعوه بمولانا السلطان الملك الناصر ، خلد الله ملكه] .

⁽۱۸ عليهم : عليها ال مضمونهم : مضمونها || فاوسلهم : قاُوسلهم : اللهم : عليهم : عليهم اللهم : عليهم اللهم : عليها اللهم فاحرقوا جميعهم : بها فأحرقت جميعها (۱۰) عليهم : عليها اللهم فاحرقوا جميعهم : بها فأحرقت جميعها (۱۰) عليهم : عليها اللهم ذاربابها (۱۶) ابن : بن || فانفد : فأنفذ (۱۲) دعى : دعاء || ثبت : ثبت

دكر سنه اربع وثمانين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عشر دراعاً واحد مشر اصبعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باصر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الشهيد الله المنصور ، سلطان الاسلام . والماوك بحالهم حسما سقناه من دكرهم .

وفيها سافر السلطان الملك المنصور طالباً للشام .

(۲۳۸) دكر فتح حصن المرقب

به دخل السلطان المنصور _ رحمه الله _ الى دمشق يوم السبت تانى عشرين المحرم من هده السنه المباركه بجميع العساكر المصريه، ورسم بخروج عسكر دمشق الى نحو حسن المرقب. ثم نقد المناجنيق ، ونزل عليها بالجيوش جميعها . ووقع الحصار والحرب، وقاس الناس عليها شده عظيمه . ولم يزل الامر كدلك ثمانيه وثاثين يوم حتى يسر الله تعالى فتحها يوم الجمعه ثامن عشر ربيع الاول . وورد البشاير الى ساير القلاع والحصون .

١٠ وورد الى دمشق المحروسه كتاب الى الامير شمس الدين ، ما هدا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحم . هذه المكاتبة إلى المجلس الساى الأمير شمس الدين ــ أدام الله عليه ورود النهانى ، وخصه من المبشرات ما تمود بالسبع المثانى ، وأسمه من

⁽٢) القـــديم . . . : يباض في الأصل || سبع : سبعة (٥) ابى : أبو (١٢) وقاس : وقاسي || يوم : يوما

البشاير ما يستوعب وصفه الألفاظ والممانى _ نعلمه بفتح المرقب الذى طال ما طاولته الهمم فقصرت، وحاولت على عُقده التى نفث فيها كفرهم فعسرت . فما زلنا تحصرهم بكل منجنيق رماهم من حجارته بكل صاعقة ، ونتبعه بكل سابقة ولاحقة ، وبكل ما سابية لأنفس تتلوا عند معاينها ﴿كُلُّ نَفْس دَائقَةُ [المَوْتِ] ﴾ . واحتاطت بأردافه النقوب حتى انقلب خَصرُه من كثرة العلايق ، وثقلت عن إسرار أسواره ما ظهر للخلايق . فا ذالت السهام تشافههم بأسنة النصول ، وتسكلتهم حيث لا يُوجد من عيرها للسكلام وصُول .

فلما تعلقت أسوارها ، وسُلبت من معصم أبراجها من الشَرَفات سِوارُها ، وطرقتها طارقات الطوارق ففتحت (٢٣٩) أبوابها ، وأبدت المعاول من عويل ه سكّانها ، ما شققت عليه القلوب قبل أن تشق أثوابها . وزحفنا عليها ، ولكن قياماً على ظهور الخيل، وطاف بها من عساكرنا طوفان، لا قوة لمقاومة، ولا حيلة ولاحيل. وتسوّرنا أسوارها ، فكان اندفاع الأسنّة في النحور كما يندفع في المسير السيل . ٢ وكان أنجاهم من الحي إلى القيد أسيرا ، وأرجأهم من أعمل إلى طاب الأمان مسيرا .

وكتابنا هذا وقد فتح الله علينا من هذا الحصن الفتح الأسنا ، والمنح الذى أنام العيون وسنا . لأنّ الإسلام المجاورين له كانوا من كفره فى اليَم من الجَوْر . وطال ١٠ ما سرَتْ سراياه فندت وعادت على الفور . وما زالت الفرنج تطمعهم آمالهم اله لايُقصد لبُعده ، ولا ينازَل لتحصنه بجبله الذى كمرسل صارم كيدُهُ من عمده ، ولايسلك عوره الوعول ، ولا تعطى دحّالة لذوى الدخول إذناً فى الدخول ، حتى جينا فافترشت ١٨

⁽٤) تتلوا: تتلو | معاينها: معاينتها ، انظر الجزرى ، حوادث الزمان ، مخطوطة جوتا (٥) اتقلب خصره: در ١٥٦٠ ، ق ١٦٣ القرآن ٣ : ١٨٥ ؛ ٢٠ : ٣٥ ؛ ٢٩ : ٧٥ (٥) انقلب خصره: كذا في الأصل ، في الجزرى « المقلت حصره » انظر الجزرى ق ٣٣ ب (٩) الطوارق: كذا في الأصل ، في الجزرى « الحوادث » العلول : في الأصل « المعاون » ، انظر الجزرى (١٤) الأسنا : الأسنى (١٥) وسنا : وسنى (١٤) لتعصنه : في الجزرى « لتحصينه »

سنابك جيادنا جباله ، وافترشت فوارسنا أُسدَه وأشباله . وملكنا أقطاره ملك استحقاق ، وأدار عليه بانتظامه في ثنور الإسلام من صدق نطاق . وبعد أن كان من عثيم ويُرهب ، أصبح بحلول الإيمان برصا ويطلب .

فَلَيَّاخَذَ مَنْ هَذَهُ البَشْرَى حَظَهُ ، ويتلوا سور آيَاتُهَا عَلَى النَّابِ ، ليعلم خبرها كُلُّ بادٍ وحاضر ، والله الموفق بمنَّه وكرمه » .

وكان النايب بالديار المصريه الامير علم الدين سنجر الشجاعى . فلما فتح المرقب كتب اليسه القاضى المرحوم فتح الدين بن عبد الظاهر، فى جمله مكاتبه يقول > .

أُصْدرتُها والعوالي في الطلّي تردوا في موقفٍ فيه ينسا الوالد الوكدُ
 (٢٤٠) وما نسيتُك والأرواحسايلة على السيوفِ ونار الحرب تتقددُ

ثم كتب اليه اخره بعد هدا التصدير يقول < من الكامل > :

ولقد ذكرتُك والحياةُ كريهةٌ والموت يرقب تحت حصن المرقب والبيضُ من خَلَل السهام كأنها برق تألَق في غَمام صَيِب والحصن من شَفَق الدروع كأنَّه عذراة ترفل في رداء مُذهب ساما السهاء ، فمن تطاول نحوه للسمع مسترقا رماه بكوكبي والموت يلعب بالنفوس ، وخاطرى يلهوا بذكر حديثك المستعذب

⁽۲) وأدار : في الجزري ق ٣٣ ب ﴿ ودار ﴾ أا صدق : في الجزري ﴿ حدق ﴾ (٣) يرصا : يرصى ، في الجزري ﴿ يرجى ﴾ (٤) ويتلو ال سور آياتها : كذا في الأصل ، في الجزري ﴿ آيات سورها ﴾ (٩) تردوا : ترد ال ينسا : ينسى (٥) الساء البكوكي : بكوكب (١٦) يلهوا : يلهو

ثم ان السلطان اقام على الحسن ، ورتب جميع ما يحتاج اليه ، وجرّد عليه جماعه من العسكر لاجل عمارته . وتوجه الى دمشق ، فدخلها يوم الاثنين ثالث جادى الاولى .

وهدا حصن المرقب من الحصون المشهوره بالمنعه والتحصين ، ولم يفتحه السلطان الشهيد صلاح الدين بن ايوب ، ولا السلطان الشهيد الملك الظاهر ، بل ادخره الله ان يكون في صحيفه مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور . وكان منسه ضرر كبير على السلمين . وحصل في هده السنه المباركه الاستيلا عليه وعلى جميع اعماله ، مثل بأنهاس ومرقيّه وغيرها.

وهده مرقيه بلده صغيره على البخر قريب من الحصن . وكان صاحبها قد بنا أقل البحر برجا عظيا لا يرام ولا تصله حجاره منجنيق ولا سهام . واتفى حضور رسل صاحب طرابلس يطلبون مراحم السلطان ويتضرعون الى عفوه ويقصدون رضاه بما شا . فرسم لهم بخراب هذا البرج ، واحضار من كان اسروه من الجبليه . ١٧ فغمل صاحب طرابلس دلك لمرضاه السلطان ، وخوفاً من السطوات الشريفه السلطانية المنصورية .

(۲٤۱) دكر المُولد الشريف السلطاني الملكي الناصري عز تصره به المولد النصر لاوحد ملوك العصر: الأوله

حدثنا الشيخ الصالح العارف القدوه شعبان الهروى المقيم كان بالجامع الاموى بباب السكلاسه بدمشق المحروسه في سنه ثلث عشره وسبع مايه يوم الجمعـــه ١٨

 ⁽٩) قریب : قریبة | بنا : بنی (۱۳) من کان اسروه : فی الجزری « من کان اسر » اا الجبلیه : کذا فی الأصل ؛ فی الجزری ق ۳۳ ب « الجبلین » (۱۳) الاوله : الأولی

بعد الصلاه ، ونحن جلوس في حضرته ، وقد اجرى دكر مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر الدنيا والدين عد بن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالني النجمي الصالحي ، اعز ّ الله بدوام ايامه الايام ، كما اعز " مخلود سلطانه الاسلام . قال : حداني الشييخ شرف الدين السنجاري التاجر السفَّار قال: كنت بالموصل في سنه اربع وثمانين وستمايه ليله النصف من شهر الحرم ، وقد ظهر كوك عظيم الشعاع له ثلاث دوايب طوال الى جهه النرب ، والناس قيام ينظرون اليه . وكان في الجمله عماد الدين بن الدهان ريس المنجمين يوميد بالموصل ، فسالوه كبار الناس وانا اسمع : « مادا يدل عليه طلوع هدا الكوكب ؟ » فقال : « يا قوم ، احدثكم بعجيب : هذا الكوكب ، ظهر في سنه عشرين واربع مايه ، وله دوابتان في طول هولاء الدين ترونهم الثلث ، فكان في الثالثه قصر كثير ، فولد في داك التاريخ المستنصر، خليفه مصر، فعاش سبع وستين سنه ، واقام خليفه ستين سنه ، [وخطب له بمصر والشام والعراق] . ثم ان هذا الكوكب ظهر أيضا في سنه تسمين واربع مايه ، فكان دلك مولد عبد المومن صاحب الغرب ، فعاش سبعين سنه ، وملك خمسين سنه . وكان هدا الكوكب إلى ظهر إله دوابتان طوال ، كما تروهما هدا الوقت ، والثالثه اطول من ثالثة المستنصر . ثم غاب فلم يظهر الَّا في سـنه ثلاث وخمسين وخمسين مايه ، فكان دلك (٣٤٣) مولد الامام الناصر لدين الله ، خليفه بنداد ، فعاش تسع وستين سنه ، واقام خليفه سبع واربعين سنه . وكانت الحطبه له في ساير ممالك الاسلام بالدنيا . وهدا الكوك نقد ظهر في هدا الوقت ، وله ثلاث دوايب كامله يدل على ان يولد في هده الليله مولود سعيد يملك مصر والشام والعسراق ، ويعيش من العمر ثلاثه ثلثين ثلثين ؟

⁽٦) دوایب: ذوائب (۷) زیس : رئیس (۸) قدوه : فدانه (۱۰) دوابتان : فؤابتان (۱۰) سبع : سبعا (۱۲) ما بن الحاصرتین مکتوب بالهامش (۱۰) طوال : طویلتان اا تروحما : تروحما : تروحما : تروحما : تروحما (۱۷) تسع : تسعا ال سبع : سبعا

فان قد جربنا كل دوابه من دوايب هدا الكوكب بمده ثلثين سنه حياه . فان نقص منهن شي ، نقص من احدى الثلثين . وهولا فنراهن كاملات ، لا نقص منهن . فاعتبروا يرحمكم الله مَنْ يُولد في هده الليله » .

قال الشيخ السنجارى: فاعتبرنا دلك، فلم نجد غير مولد الملك الناصر صاحب مصر ولد فى تلك الليله المباركه. ودلك فى صباح يوم السبت المبارك خامس عشر المحرم سنه اربع وثمانين وسمايه.

ووسات البشاير لمولانا السلطان الملك المنصور ، وهو نازل على خربة اللصوص متوجهاً الى المرقب ، فكان من اول بركه مولده السعيد اخد هدا الحصن العظيم الدى مجزت عنه الملوك الاول .

البشاره الثانيه

حدث الشيخ الصالح العالم العامل الشيخ شمس الدين بجد بن قوام _ قدّس الله روحه ونوّر ضريحه _ في سنه اثنتي عشره وسبعهايه لوالدي _ ستى الله عهده _ وانا ، اسمع ، قال ، وقد اجرى دكر مولانا السلطان _ خلد الله نعمته ، وجعل للاولياء حنوّه ورحمته ، ولاهداء سطواته ونقمته _ : لما كان السلطان بالكرك الحروس نوبة البرجيه ، ودخل شهر شعبان المكرم ، واخبار السلطان شايعه بقدوم ركابه الى ه ، دمشق ، فلما كانت ليله النصف من شعبان ، (٣٤٣) والاخبار قد تزايدات ، والناس

 ⁽۱) فان قد : فإنا قد (۳) منهن : منها || وهولاء فأراهن : وهذه فأراها || منهن : منها (۵) خامسعثمر : في الجزري ، مخطوطة جوتا ۲۰۵۰، ق ۸؛ آ « سادس عشر »
 (۱۱) وللعداء : وللأعداء

بين مكدب ومصدق ، قت وقام الشيخ ابراهيم . وكان من عاده الشيخ عد ـ رضى الله عنه ـ ادا اراد يتحدث بكلام ينسبه ويعزيه للشيخ ابراهيم ، فيفهم منه انه هو لمن له به معرفه وصحبه .

قال [الشيخ عد]: فلما كان وقت الفجر الاول زنق الشيخ ابراهيم غمضه ، ثم قال: «شيخ عد». قلت: «لبيك». قال: «كنت الساعه في مهد عيسي بالقدس الشريف، فرايت الامام على بن ابي طالب رضى الله عنه ، وصحبته رجلين سمر الالوان لا اعرفهما ؛ فسلمت عليه وصافحته وقات: من اين والى اين ؟ فقال [الامام على]: من الحجاز لنميد عد بن قلاوون الى ملكه ثالث مره ، فانه فأنح بنداد بعد كدا _ وصفق بكفيه خمس مرات واثنى ثلاث اصابع من كفه اليمين _ فا للناس سلطان غيره »، يقول الشيخ ابراهيم . قال الشيخ عد: فلما كان بكره النهار، حدثت الفقر ابدلك فبلغ عد الادرعى ، فحضر الى عندى وسمع. ثم كتب بدلك عن نفسه للسلطان غفر الله له .

قلت : هدا نص كلام الشيخ عد بن قوام رضى الله عنه لوالدى رحمـــه الله وانا اسمع.

الشارم الثالثه

حدث الشيخ محد بن قوام _ رضى الله عنه _ لوالدى _ رحمه الله _ وانا اسمع قال : « يا جمال الدين ، هدا الملك الناصر هو الملك الثلاثى » . فقال له الوالد : « كيف مر و الملك الثلاثى ؟ » قال : « يملك ثلاث مرار ، وثلاث اقاليم ، مصر والشام والعراق . ويعيش ثلثه ثبتين ثلثين ثلثين وثاث سنين ، وثلثه اشهر ، وثلثه جمع ،

⁽٦) رجلين : رجلان (٩) ثلاث : ثلاثة (١١) الأدرعى : الأذرعى (١٨) وثلاث : وثلاث جم (١٨) وثلاث جم

1 4

وثلثه ايام » . فقال الوالد : « يا سيدى ، هدا عن صفه ملحمه او ما يناسب دلك » . فقال الشيخ : « لا اله الله الله ، كيف لى بقبول الملاحم ، [انحا هدا عن رجل مبارك لا اشك فى قوله » .]

(٢٤٤) البشاره الرابعه

وداك ما اورده العبد فى الجزء المختص بدكر بنى ايوب المسمى بالدر المطاوب فى اخبار ملوك بنى ايوب المسمى بالدر المطاوب فى اخبار ملوك بنى ايوب ، وهو ما دكره تا الملك الكامل ناصر الدين مجد من ولد استعيل بن المادل ، وهو الملك الصالح مجد الدين استعيل المعروف بابى الجيش . وتوفى هذا الملك الكامل المدكور فى سنه عشر الثاثين والسبع مايه . وقد تقدم من دكره ما يننى عن اعادته ها هنا .

ودلك ما كان من حديث السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ، لما امره الملك العادل نور الدين الشهيد _ رحمه الله _ في ليله نصف شعبان بان يتوجه مع ولده الملك الصالح استعيل الى مفارة الجُوع بجبل الصالحيه ، وامرهما ان يُحْبِياً تلك الليله ، ويحفظا ما يستمعانه وقت السحر . وان اسمعيل بن نور الدين نام ، ولم يفعل ما أمره به أبيه ، وان يوسف امتثل دلك ، فسمع وقت الفجر الاول حس هفيف كهفيف طاير وقايل يقول من تلقايه :

«الناصر للصليب كاسر، وللفرنج خاسر، وللقدس طاهر، من كل رجس فاجر؟ الظاهر بالله ظاهر، قاتل كل كافر، وللتتار قاهر، من كلّ فأجر وعاهر؛ الناصر النور الباصر، بالشرق ظافر، يطمها بالخف والحافر، بعد ثلاث تواتر».

⁽۲_۳) مابین الحاصرتین مکتوب بالهامش (۸_۹) عشر الثلثین والسبع مایه : المقصود به « سبع وعشرین وسبعائة » ، انظر (۱۵ کا ایه : أبوه (۱۸) یطیها : یطؤها || ثلاث : ثلاثة

فكان « الناصر » الاول السلطان صلاح . وسموا « الظاهر » ولدَه ليكون صاحب الرمز ، فلم يكن إلا حيث شا الله أنه الملك الظاهر البندقدارى . (٢٤٥) وسموا « الناصر » داود ، والناصر قليج ارسلان بن صاحب حاه ، والناصر يوسف بن العزيز . فابا الله ان يكون الا مولانا وسيدنا السلطان الملك الناصر ، فان بني ايوب تحيروا في الرمز « بعد ثلاث ثواثر » ما هي . فلما ملك السلطان ثلاث مرار متواثره ، علم انه صاحب دلك الرمز ، [والله اعلم] .

وفيها يوم الاثنين [ثامن عشر جمادى الأولى] توجه السلطان الشهيد الملك المنصور من دمشق عايداً للديار المصريه. فنزل على منزلة تل العجول ، وخيّم عليها اشهر. ودخل الى القاهر، يوم الثاثا تاسع عشرين شعبان المكرم.

وفيها [فرابع عشر ربيع الآخر] توفى الامير علا الدين ايدكين البندقدار رحمه الله .

١٢ دکر سنه خمس وثمانين وستمايه

النيل المبارك في هــده السنه : الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عشره دراءاً واربعه اصابع .

⁽٤) قاباً : قأبی (٥) ثوائر : توانر | متوائره : متوانرة (٦) ما بین الحاصرتین مذکور بالهامش (٧) أضیف مابین الحاصرتین من الجزری ، مخطوطة جونا ١٥٦٠ ، ق ٤٨٠ آ ، وفي ابن الفرات ج ٨ (٩) اشهر : أشهراً ، في الجزری ، مخطوطة جونا ١٥٦٠ ، ق ٤٨٠ آ ، وفي ابن الفرات ج ٨ ص ٣٣ « مدّة » (١٠) أضيف ما بين الحاصرتین من الجزری ، ق ٥١٠ آ (١٣) القدیم . . . : يان في الأصل

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الشهيد الملك المنصور ، سلطان الاسلام ، مقيماً بالديار المصريه .

وفيها توجه الامير حسام الدين طرفطاى ، نايب السلطنه المعظمه بالديار المصريه ، وصحبته اكثر الجيوش المنصوره من العساكر المصريه ، الى نحو الكرك المحروس . وما برح هو و [بدر الدين] الصوابي يراسياوا صاحب الكرك [الملك المسعود تنجم الدين خضر] ابن الملك الظاهر ، وتوعدود ، ويفسدوا مَنْ عنده الى ان تسلم الكرك منسه ، ودلك في اوايل شهر صفر . ثم توجه من الكرك الى نحو الديار المصريه ، وصحبه نجم الدين خضر ، وجميع عيسال السلطان الملك الظاهر رحمه الله ، ودريته واتباعه ، كم فعل الملك الظاهر رحمه الله ،

ورتب فيها الامير حسام الدين طرنطاى جميع ما ازال بهما ضروراتها ، وانزل منها اكثر اهامها ، واستخدم من القارع ثلثمايه رجل ، واستقر بهم فيها . وكان ١٢ وصوله الى الديار المصريه بمن معمه العشر الاخير من صفر . وخرج السلطان الى لقايهم ، وانزلهم بالقلمه عنده ، ورتب لهم راتبا كثيراً . وعادوا يركبون وينزلون مع الملك الصالح والملك الاشرف ، اولاد السلطان .

نكته جرت في هده السنه. ودلك لما كان سابع عشر شهر مفر من هده السنه، ورد كتاب الى دمشق من الامير بدر الدين بكتوت العلايي الى الامير

⁽۲) ابن : أبو (۳) مقيما : مقيم (٦ أضيف ما بين الحاصرتين من تاريخ ابن الفرات ، ج ٨ ص ٣٥ ال يراسلوا : يراسلان (٣-٧) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش (٧) وتوعدوه : ويتوعدانه أأ ويضدوا : ريضدان (٩) وصحبه : وصحبته (٧) ودريته : ودريته أا وعثرته : وعزته

حسام الدين لاجين ملك الامرا بدمشق _ وكان الملابي مجرد على حمص ، وصحبته من عسكر دمشق الني فارس _ يتضمن ما هدا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . يقبل الارض وينهى انه ، لما كان بتاريخ يوم الخيس رابع عشر صفر سنه خس و ثمانين وستمايه وقت العصر ، حصل بالنسولة الى جهه عُيون القصّب غمامه سودا شديده السواد ، وارعدت رعداً كثيراً زايداً . ثم ظهر من تلك النهامه السوداء شبه دخان اسود متصل بمنان السماء الى الارض ، ثم تصور من دلك صوره حيّه أصله في مقدار العمد الكبير الذي لا تحظنه الجماعه من الناس ، وهي متصله بعنات السماء تلعب بدنها ، فيتصل بالارض . تحمل الحجاره الكبار المقادير ، وترفعها في الهوى كرمية السهم النشاب وازيد . وعند وقع الحجاره يلاطم بعضها ببعض ، يسمع لها صوتا هايلا من المكان البعيد .

ولم يزل دلك مستمراحتى اتصات بطرف العسكر المنصور. وما صادفت شيء الآ رفعته في الهوى ، وحدفته (٢٤٧) في الجوء كرميه النشاب. واخدت شيء كثير من المُدد مثل الجواشن ، والسيوف ، والتراكيش ، والششات بكلاوتها ، والاصطال النحاس وغير دلك . وعاد جميع دلك طابراً في الهوى كالمصافير الطابره . ومن جمله دلك انه [كان] في اصطبل المملوك خُر ج أديم ملا تطابيق نعال ومسامير بيطاريه حماته وحدفته كرميه النشاب . ومن جمله ما رفعت عدد من الجمال قدر رمح واكثر، وحمات جماعه من الجمند والنلمان . وتلف شيء كثير من العدد طحن طحناً .

⁽۱) محرد: مجردا (۲) الني: ألفا (۲) متصل بعدن نسماء الى الأرض: في الجزري، مخصوطة جوتا ١٥٦٠، ق ٥٥ ب ه من السماء متصل بالأرس » (۷) العمد: العمود المخطفها: يحضلها (۸) بدنهها: بذنهها (۹) الهوى: الهواء (۱۰) صوتا هايلا: صوت هائل (۱۱) شيء: شيئا (۱۲) الهوى: الهواء ال الجوء: جو الشيء كثير: شيئا كثيراً (۱۶) والاصطال: والاسطال السلوى: الهواء (۱۵) أضيف مايين الحاصرتين من الحزرى، ق ٥٥ ب السلا: انظر ٥٥٥ المورى

وضاع شى كثير للناس من سلاحهم وعُددهم لمقدار مايتى نفر من الجيش . ثم غابت تلك الحيه في الجو ، وتوجهت نحو البريه بناحيه المشرق . ثم ال المملوك ركب وشاهد جميع دلك بمينه . رووقع بعد دلك مطريسير . فلما كان ذلك طالع به ٣ المملوك » .

وفيهــا توفى الشيخ شهاب الدين التَّلَمْفَرى الشاعر المشهور رحمه الله . فن جمله شعره القصيده التي اولها يقول < مِن الخفيف > :

أَى دمع على الخدود أساله إذ أتته مع النسيم رساله مر فيه والزهر أَزهر زَاهِ ساحبًا فوق النسيم أَذْياله

منيا:

أين تلك المراشفُ المسليا تُ وتلكَ المعاطفُ المساله وليالِ قضيتُها كلاّلِ بغَرَالِ تَغَارُ منه الغَرَاله ما كسانی ثَوب السقام رقیق الذ شج الا جفونه الغزّاله من بنی الترك كلّما جذب القو سَ رأینا فی وجهه بدر هاله يقع الوهم فما تدری حين برمی يداه امن عينه النبّاله وهی طویله ، وهدا احسنها فدكرته ، واختصرت باقها .

 ⁽A) مر" فيه : في الأصل « مر قها » ؛ ورد هذا البيت في ديوان التلعفري (ط . بيروت الهدي) س ٣٦ :

مرً فيه والروض زاء فأضعى ۞ ساحبا فوق نوره أذياله

⁽١١) كلاّل : الأصل «كلاأل » (١٣) رأينا : في الأصل « رأيت » ، انظر الديوان (٤١)كذا في الأصل ؛ وورد البيت في الديوان :

أوقع الوهم حين يرمى فلم نند ۞ ر بداه ام عيـه النباله

(۲٤۸) د کر سنه ست و عانین وسمایه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده ثمان عشر دراعاً فقط .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى المباس امير المومنين . والسلطان الملك المنتصور ، سلطان الاسلام .

وفي اوايل هده السنه سير المناجنيق وآلات الحصار من دمشق الى صهيون . ثم خرج الامير حسام الدين طرنطاى بالمساكر المصريه ، فوصل الى دمشق ، وتزل بالقصر الابلق . ثم خرج وصحبته الامير حسام الدين لاجين ملك الامرا بساكر الشام . فنزلوا على صهيون ، وفيها يوميد الامير شمس الدين سنقر الاشقر . ولم تزل الرسل تتردد بينهم حتى حصل الاتفاق والتراضي . وتزل الامير شمس الدين سنقر الاشقر عن جميع ماكان في يده من القلاع والحصون ، وتسليما الامير حسام الدين وقرروا له اقطاع ثلاث امراء وزادوها خاصًا كبيراً . ثم رتب بهدد الحصون نواب وتتبا ورجال واسبهسلاريه ومعتمدين ، ورجموا الى دمشق والاسير شمس الدين وتتبام ، وكان دخولهم الى دمشق يوم الاحد سادس وعشرين ربيع الاول ، وتزل الامير حسام الدين والامير شمس الدين ، القصر الابلق .

وثانى يوم طلب الامير حسام الدين طرنطاى اكابر دمشق، ورسم عليهم، وطالبهم باموال غيط عليهم كونهم لم يكونوا خرجوا اليه ولا قدموا له شيء. ثم اخد خطوطهم ان متى خرج السلطان إلى غزاة ساعدود من اموالهم.

⁽٢) القديم . . . : يباس فالأصل | أثان : ثنانية (٤) ابي: أبو (١٢) مصيات: مصيات || يدونه: يؤذونه(١٣) نواب : نو ابا(١٤) ورجال : ورجالا (١٨) غيط : غيظا اا شيء : شيئا

(٢٤٩) ثم توجه الى الديار المصريه ، وصحبته الامير شمس الدين سنقر الاشقر . فدخلا القاهم، يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر . وخرج السلطان بنفسه الى للنامير شمس الدين ، وعائقه ، وكارسه ، واقبل عليه ، وكان يوماً ٣ مشهوداً . ثم اخلع عليه ، وانم عليه انسام كثير .

وفيها خرج السلطان في شهر شعبان متوجها الى الشام فوصل غزه. واقام مده، ماد الى مصر بالعساكر المصريه.

دكر سنه سبع وثمانين وستمايه

النيل للبارك في هـ ده السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده ثمَّات عشد دراعا ، وثاث اصابع .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين. والسلطان الملك المنصور ، سلطان الاسلام بمصر والشام الى حدود الفراه. وما ورا دلك فى مملكه التتار، والملك عليهم يوميد من الطايفه المجاوره للاسلام ارغون بن ابنا ابن هلاوون. وباقى الملوك حسيا دكرناه قبل.

وفى هـده السنه سير السلطان الملكِ النصور احضر الدماشقه، وسلمهم للامير ما علم الدين سنجر الشجاعى الوزير _ وهو اول المُكَلُّورَين من الوزراء بمصر _ فستخرج منهم جمله مال . ثم ان الشاميين والمصريين اتفقوا على الشجاعى بمباطنه

⁽٣) وكارسه: كذا في الأصل (٤) انعام كثير: إنعاما كثيرا (٨) القديم . . . : هياض في الأصل أا تُتان : ثنانية (٩) وثلث : وثلاثة (١١) ابر: أبو (١٢) الغرات (١٣) ابن : بن

بعض الامرا الكبار، واقاموا من بينهم شخص يُمرف بابن الجوجرى كاتباً . فرافع الشجاعى ، فسكه السلطان ، وعصره ببن يديه . واخد منسه فى يوم واحد سبعه وعشرين الف دينار ، ثم انه كمل خمسين الف دينار . ثم ولى الوزاره الامير بدر الدين بيدرا ، وهو ثانى (٢٥٠) المُكَلُو يَين من الوزرا عصر .

وفيها في شهر رجب تجهز السلطان الملك المنصور بالمساكر طالباً للشام ، ونزل مسجد التبن ، وفوض امر الديار المصريه لولده الملك الصالح ، فرض الملك الصالح ، وتموق السلطان بسببه ، فاقام الى ليله الجمه رابع شهر شعبان المكرم ، فتوفى الملك الصالح الى رحمة الله تعالى ، وحصل على السلطان من الحزن ما لا يحدد بقياس ، ودفن في تربه والدته المجاوره للسيده نفيسه رضى الله عنها .

فلماكان يوم الاثنين حادى عشر شوال من هده السنه ، سلطن السلطان الملك المنصور ولده السلطان الملك الأشرف صلاح الدنيا والدين خليل عرضا عن السلطان ١٠ الشهيد الملك الصالح رحمه الله . وركب من قلعه الجبل المحروسه ، وزينت له القاهره ، وشقها من باب النصر الى باب زويله ، وطلع القلعه راكباً في دست المملكه . وكان يوماً مشهوداً ، دقت البشاير ثلثه ايام ، واخلع وانعم انعاماً كثيراً .

رکر سنه ^ثمان و ^{ثمانین} وسمایه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عثير دراعاً وعشره اصابع .

⁽١) شغص: شغصا (١٦) القدم . . . : يباض في الأصل !! سبع: سبعة

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باص الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور ، سلطان الاسلام . وتوجه طالباً للشام ، فدخل دمشق يوم الاثنين ثالث عشر شهر صفر من هده السنه . فاقام الى المشرين منه ، ووجه قد امسه المناجنيق وآلات الحصار الى نحو طرابلس .

دكر فتح طراباس الشام

(۲۰۱) خرج السلطان الملك المنصور رحمه الله من دمشق العشرين مرت شهر صفر ، فنزل على طرابلس ، ورتب المناجنيق والحجارين برسم النقوب .

حكى لى والدى _رحمه الله_ ان كان عده المناجنيق على طرابلس تسع عشر ، منها ه افرنجيه ست ، وقرابنا ثلثه عشر . وكان عده الحجارين والزرّاقين الف وخمس مايه نفر . وكان مده الحصار لها اربعه وثلثين يوم . ويسر الله عز وجل فتحها يوم الثلثا رابع عشر ربيع الآخر سنه ثمان وثمانين وستمايه في سابع ساعه من دلك اليوم ١٢ المبارك . ووصلت البشاير يدلك الى ساير الحصون والقلاع بالممالك الاسلاميه . واستشهد عليه من امن امن المسلمين نفرين ، وها عز الدين معن ، ومنكورس الفارقاني ، أو بكجا الملايي _ ختم الله بالسماده] . ومن اجناد الحلقه المنصوره محسن نفر .

⁽۲) ابي: أبو (۹) حكى لى والدى: كذا فى الأصل؛ فى تاريخ الجزرى ، مخطوطة جوتا ۲۱ م ۱ ، ق ۲۲ آ « حكى الأمير سيف الدين ابن المحقدار امبر جاندار » أا تسع: تسعة (۱۰) ست: ستة أا الف: ألفاً (۱۱) يوم: يوما (۱۲) رابع عشير: فى الجزرى ق ۲۲ آ، وابى الفرات ح ۸ س ۸۰ والمقر بزى ، السلوك ، ج ۱ س ۷٤۷ «رابع» (۱۲) نعريس: نفران (۱۵) ما بين الحاصرين مذكور بالهامش (۱۲) وحمين عر وحميون نفراً

وقال رحمه الله : لما رسم السلطان بهدمها ، طلتُ فرأيت بنايها بناء عجيب ، عرض السور مقدار مشى الاث خيّاله جميع . قال : وكانت اشبه المدن باسكندريه .

دكر اطرابلس ونبد من اخبارها

لما دكرنا فتحها اتبعناه بطرفٍ من اخبارها _ حسبا اشترطناه ووضعناه في جميع الحصون التي قبلها من فتوحات الاسلام في الدوله التركيه . وجدت في مسوداتي ان هده اطرابلس من المدن القديمه من قبل الاسلام ، وكانت في قديم الزمان ثلث مدن محتمعه .

فلما ولى معويه ابن ابى سفيان _ رضى الله عنه _ فى خـلافه الامام عثمان و _ رضى الله عنه _ وجه سفيان ابن ُ مجيب الازدى الى طرابلس هده ، وهى ثاث مدن، فبنا برج على اميال منها ، وسماء حصن سفيان . (٢٥٢) وقطع عن اهل اطرابلس المادد ، وقوى عليهم الحصار . فلما اشتد بهم الامن ، كتبوا الى ملك الروم يسانوه ان يمدهم او ينفد من أك يهربون فيها ؛ فقد فنى صبرهم ، وعدم جَدهم . فوجه البهم من أكب ، فركبوا فيها ليلًا وهربوا .

• فلما اصبح سفيان ، عاودهم القتال ، فلم يجد بها احد ، فلكها وكتب بالفتح الى الله معويه . فاسكنها معويه بعد دلك لجماعه من اليهود . وكان ينفد اليهم في كل سنه جيش اليها يحفضونها الى ان يغلق البحر المالح فيعودون ، ويَسيرُ في قابلٍ غيرُهم .

⁽۱) وقال رحمه الله : في الجزري ق ٢٦ آ « هكذا حكى لى الأمير سيف الدين احسن الله اليه وحكى لى ايضا قال » | بنايها بناء عجيب : بناءها بناء تجيبا (۲) ثلاث : ثلاثة (۳) وبد : وبذ (۸) معويه ابن : معاوية بن (۹) ابن : بن | حبب : في الأصل « نجيب » ، والسيخة المثبتة من البلاذري ، فتوح البلدان (ط . القاهرة) : من ١٥٠ ، والجزري ، حوادث الزمان ، مخطوطة جوتا ٢٥٦١ ، ق ٢٦ ب (١٠) فبنا برج : فبني برجا (١١) يالوه : يمألونه (١٤) احد : أحداً (١٥) معويه : معاوية (١٦) جيش : جيئا | يخفضونها : يخفضونها : يخفضونها الله المخفضونها : يخفضونها المناهدة المن

فتقدم اليه بطريق من الروم ، وساله الاقامه بها ، وأنه يدى الحراج ويحفضها ، فاجابه الى دلك . فلم يلبث اللمون على دلك الاسنين يسيره ، ثم أنه أغلق بابها ، وقتل واليها الدى بها من قبل المسلمين وجماعه اليهود ، وأسر جماعه من المسلمين ، وهرب إلى ٣ الروم . فلحقوه المسلمون وقتلوه وخلصوا الاسرامنه .

وحكى المدايني رحمه الله قال: فتح طرابلس سفيان بن مجيب يوم نقض [اهلها] المهد ايام عبد الملك بن مربوان . ولم ترل في ايدى المسلمين الى ان ماكها جلال الملك و على بن محمّد بن عمّار] المقدم دكره . وما زال حاكماً فيها حتى خرج الفرنج في سنه تسمين واربع مايه ، وفتحوا انطاكيه في مستهل رجب سنه احدى وتسمين واربع مايه، فتزل عليها الملك صنحيل له لفته الله له ، واسمه ميمنت . قال القاضي عز الدين بن ما عساكر رحمه الله في تاريخه ان نسبه صنحيل الى صنحله ، وهي مدينه بالمنرب . فنزل عساكر رحمه الله في تاريخه ان نسبه صنحيل الى صنحله ، وهي مدينه بالمنرب . فنزل محموعه على اطرابلس في رجب سنه خمس وتسمين واربع مايه، وعمر قبالها حصناً ، وضايقها مده طويله .

فلما طال مقامه ، خرج صاحبها يستفيث بالسلمين ، بسلطان بنداد يوميد (٢٥٣) ابن بويه . وترك ابن عمه ابو المناقب ، ورتب معه رجلًا يعرف بسعد الدوله بن الاغر . فاتفق أنه جلس يوماً فى مجلسه، وعنده جماعه من كبار الدوله واهل البلد، فشرع يتحدث ويخلط فى حديثه ، فنهاه سعد الدوله ، فلم يقبل منه ، فحدفه بالسيف فقتله .

⁽۱) یدی: یؤدگی اا ویحفضها: ویحفظها (٤) فلحقوه: فلحقه (٥) بحیب: فی الأصل « مجیب » انظر ما سبق س ۲۸۶ اا أضیف ما بین الحاصرتین من الجزری ، ق ۲۲۰ (۷) أضیف ما بین الحاصرتین من الجزری وابن عبد الفاهر (مخطوطة استانبول) ، ق ۲۰۰۷ (۷) أضیف ما بین الحاصرتین من الجزری وابن عبد الفاهر (۹) میمنت: كذا فی الأصل وابن الفرات ، ج ۸ ص ۷۷ ؛ فی الجزری وابن عبد الفاهر ق ۲۰۰۷ (۹۰ میمنث » (۱۰) صنجله: فی ابن عبد الفاهر ، انروض الزاهر ، ق ۲۰۰۷ (۹۰ صنجیلیة » ، و فی الجزری ق ۲۰ ب و صنجیله » و فی الجزری ق ۲۰ ب و صنجیله » (۱۰) ابو: أبا (۱۰) یتحدث: فی الجزری ، ق ۲۰ ب ، و ابن عبد الفاهر ق ۲۰ ب « حنجیله »

فقام اهل البلد عليه ومسكوه ، ونادوا بشمار الافضل امير الجيوش بمصر . وحموا البلد الى ان مات صنحيل وهو في حصار طرابلس .

ولم تزل الفرنج عليها حتى تسلموها بعد حصار سبع سنين جِد . واخدوها الفرنج
 يوم الثلثا ثالث دى الحجه سنه اثنتين وخمس مايه .

وتولاها مقدم منهم يمرف بالسرتاني . فلكما مده ، حتى قدم من كب من بلاد المغرب ، وفيه صبى من اولاد صنجيل اسمه تبران ، ومعه جماعه شيوخ من اصحاب ابيه يخدمونه . فخضروا عند السرتاني وقالوا له : « هدا ولد الملك صنجيل ، وهو يريد مدينه والده ». فقام السرتاني ، ورفسه برجله ، رماه من على السرير ، واخرجه ، فاخدوه اصحاب صنجيل ، وطافوا به على الفرسان من الفرنج . فرحموه ، وتدكروا الأيمان الدي لابيه ، وقالوا : « ادا كان غد ، احضروه ، ويحن جلوس عند السرتاني » . فلما حضروا وخاطبوه فيه ، قام الفرسان كايهم على السرتاني ، واخرجوه من مماكته ، وسلموها للصبى ابن صنجيل .

فاقام مالكها الى ان قتله مرواج فى يوم الاحد رابع رجب سنه احدى وثلثين وخمس مايه ، وقتل اكثر اصحابه . واستخلف فى طرابلس ولدد القمص . فلم يزل مالكها الى ان كسر نور الدين الشهيد الفرنج على حارم ، وقتل منهم مقتله عظيمه ، وقتل القمص فى الجمله ، ودلك فى سنه تسع وخمسين وخمس مايه . فيكون ما (٢٥٤) بين ملكما الفرنج وعودها للمسلمين مايه سنه واربع وعشرون سنه ، واربعه اشهر ،

⁽۳) واخدوها: وأخذها (۵) بالسرتانی: كذا فی الأصل و م ف ؛ فی الجزری ق ۲۷ آ ، وابن عبد الظاهر ق ۲۰۷ ب ، وابن الفرات چ ۸ ص ۷۹ « السردانی » (۲۰ تبران: فی الأصل « تبران » ، والصیغة المثبتة من الجزری وابن عبد الظاهر ؛ بینا ورد الاسم فی حاشیة بلوشیه فی ۲۰۰ ۲ س ۲۰۰ س ۲۰۰ « ببران » (Bertrand) (۷) عند: فی الأصل الاسم فی حاشیة بلوشیه فی ۲۰۰ اللهی: التی ال غد: غداً (۱۳) مروات: « عید » (۹) فاخدوه: فأخذه (۱۰) اللهی: التی ال غد: غداً (۱۳) مروات: كذا فی الأصل و م ف ؛ فی الجزری ق ۲۷ آ ، وابن عبد الظاهر ق ۲۰۸ آ « برواج » ؛ بینا فی ابن الفرات ، ج ۸ ص ۲۷ « برواج » (۱۷) واربع وعشرون: كذا فی الأصل و م ف ؛ فی الجزری ق ۲۷ ب « و خسة و ثمانون»

واحد عشر يوم . ومن الاتفاق : اخدها الفرَّنج من المسلمين يوم الثانا ، واستعادها المسلمون من الفرُّنج يوم الثانا . وامرها يوم داك لخليفه مصر ، وفاتحها الآن ملك مصر . فلله الحمد .

ومن نظم عمد بن الحسن بن سبّاع العزارى [الصايغ] فى فتح طرابلس يقول من الكامل > :

طَلَبَتْ طراباسُ الشَـامَ ببحرها منك الخلاصَ فأبدَتِ ألناموسا و فِملْتَ خندقها كَطَودٍ شامخٍ وشقَقْتَه فَتَلُوْتَ معجزَ موسى وصدمْتَه بحرًا ببحرٍ مُمَّلن بمحمدٍ، فقهرْتَ ملّةَ عيسى مهلًا سليانَ الزمانِ فإنها كانت كا [قد] قيل عن بِلْقِيسا ٩ فعلى لسان المنجنيق وعدْتَها هَدْمًا فاصبح عرفها منكوساً

وفيها سافر شمس الدين بن السلموس من دمشق الى مصر لخدمه السلطان الملك الاشرف. وكأن دخوله القاهره فى اواخر المحرم من هده السنه.

دكر شي من نسخ البشاير

إنشاء الساده الموالى ، فضللاء العصر ، الدى جلت بلاغتهم عن الاحصاء والحصر . فن دلك ما انشاه المولى تاج الدين بن الاثير رحمه الله تعالى ، وكتبه بخطه ، ه الملك المظفر صاحب التمين ما هدا نسخته :

⁽۱) واحد عشر یوم: واحد عشریوهاً (٤) أضیف ما بین الحاصرتین منالجزری ، حاشیة ق۷۲ب (٦) طلبت: فی الجزری « جاءت » || أضیف ما بین الحاصرتین من الجزری ((۱٤) الدی: الذین

« بسم الله الرحمن الرحيم . أعز الله نصر المقام المالى المولوى السلطانى الملكى المظفرى الشمسى ، ولا زالت أولياه فى نصرة الإسلام ، مشمرة الذيل ، ملحقة الخيل بالخيل ، مقبلة على الجهاد إقبال السيّل ، مايلة إلى جهة النصر كلّ الميسل ، عاقدة سنابك جيادها سماء بجومها الأسنة وعجاجها الليل ، تُنشِدُ للإسلام صواكم الشوارد، (٢٥٥) وتُخلِي من أعدايه المعاقل ، وتحلّ منهم الماقد ، وتجلوا عليهم مواقف الحروب مستعرة المواقد ، وتبحث إليهم من الرعب خيلًا فى المراقب وخيالًا فى المراقد ، إلى أن يبلغ أقاصى الراد ، ويملك نواصى العباد ، ويفترع صياصى البلاد ، ويطيع مَن فى الأرض عواصى التلاع والوهاد .

النهانى من عاداتها ان تستدى سرور القاوب ، وتستخرج من الحمد خبايا الألسنة إذا استخرج سواها خبايا الجيوب . وتَسرى فى النفوس سرى الأرواح فى الأجسام ، ويُقبِل على الأملاك إقبالُ الأنوار على الأظلام . لاسيّما تهنية دلّت على الأجلا الحق على الباطل ، وأعادت الحلي إلى العاطل ، وتقاضت الدُيونَ المنسية ، وأذكرت الإسلامَ وقايمَه الأمسية . واستأدّت من فى خدّه صَمَرْ، أو فى أنفه شَمَم ، أو فى لحظه حَوَر ، أو فى لوثه لَمَم .

القلوب أمرع ، ترتاح إليها الأسماع والأبصار ، وتود كل جارحة لوكانت فيها القلوب أمرع ، ترتاح إليها الأسماع والأبصار ، وتود كل جارحة لوكانت فيها من المهاجرين والأنصار . ومن حقها أن ترتفع لها الحُجُب ، وترفل بها المحامل أرقاب النُجُب . وتستدعى الزيد من لطف الله بدينه الذي ارتضاه ، وتحمده على الإعانة بسيفه الذي جرده لنصره وانتضاء .

⁽۲) أولياه: أولياؤه (٥) وتجلوا: وتجلو (٨) ويليم: في الأصل ﴿ وتصبع » ، انظر الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦١ ، ف ٢٦] التلاع: في المتلا ﴿ القلاع » وصححه المؤلف في الهامش (١١) الأملاك: في الجزرى في ٢٦ ﴿ الآمال » (١٣) واستأدت من : في الجزرى ﴿ واستفادت بمن » (١٦) النفوب: في الجزرى ﴿ القبول » (١٧) ترتفع : في الجزرى ﴿ ترفع » (١٧) وترفن ، النجب: في الجزرى ﴿ وترفن بها المحامل إرتان النجب » (١٨) الإعافه: في الجزرى ﴿ الإنتان »

وهذه الخدمة تُقُصَّ من إنباء البشرى كلّما يسرى ويُسرَّ، ويمرى أخلاف النصر ويُمرَّ. ويظهر منه عناية الله بهذه الأمة التي خصّها منّه [بالِقَة] ، وخص عدوها بالَقْت، وأنَّ حقوقها لا تعناع وإن اغتصبت في وقت. وهو الهناء بما تسنّى من فتح طرابلس الشام وانتقالها بعد الكفر إلى الإسلام. وهذا فتح طال عهد (٢٥٦) الإسلام بمثله ، وقدح زنادٍ في عضد الشرك وأهله . ولم نجد أمره في خَلد ولا فكر، ولا تَرَقت اليه همة عَوان ولا بكر ، طريدة دهر ساقتها العزايم ، ما نشدتها الأماني ولا عادت عنها وقد جردت ذيول الهزايم ، مرت عايها الأيام والليالي ، وعجزت عنها الملوك في الهصور الخوالي ، لم تزل تتحاماها وإذا أحضرتها الظنون في بال تخشى أن الملوك في الهصور الخوالي ، لم تزل تتحاماها وإذا أحضرتها الظنون في بال تخشى أن

وكنا لِمَا أفضا الله تعالى [الينا] بالملك وأنقذ بنا من هلك ، عاهدناه على أن ننزوا أعداء براً وبحرا ، ونُوسع مَن كفر به قتلًا وأسرا ، ونجعل شعاير الجهاد منصوبة ، ونجليهم عن البلاد ، كما أمر رسول الله بمنصوبة ، ونجليهم عن البلاد ، كما أمر رسول الله بسلًى الله عليه وسلّم ـ يأجلا طوايف المشركين عن جزيرة العرب . فلما أمكننا الله تعمالى منهم بالفرصة ، وأخذناهم بالعزيمة في أمرهم دُون الرخصه ، بمثل السيل إذا طَماً ، والبحر وأمواجه ، والبر وفجاجه ، والليل وهجومه ، م

⁽٣) ويمر: ق الأصل « ويمرى » | مكان ما بين الحاصرتين بياض ق الأصل ، والإضافة من الجزرى ق ٢٩ آ (٥) زناد: ق الجزرى « فت » | نجد: ق الجزرى « بجد » (٦) ساقتها: مصحح بهامش المنف (٧) جردت: ق الجزرى ق ٢٩ ب « جرت » | وعجزت: ق الجزرى « وعجز » (٨) العصور: ق الجزرى « القصور » | أحضرتها: ق الجزرى « ق ٢٩ ب « أخطرتها » (٩) تمر بحاها: ق الجزرى « تحل حماها » في الجزرى ، ق ٢٩ ب « أخطرتها » (٩) تمر بحاها: ق الجزرى « تحل حماها » (١٠) أفضا: أفضى | ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١١) نفزوا: نفزو (١٠) حقوقا للايسلام مفصوبة: ق الجزرى « حقوق الإسلام المفصوبة » (١٣) فلما أمكننا . . . بالغرصة: ق الجزرى « فلما أمكنت الغرصة »

والضباب وغيومه . فزلزلنا أقدامهم ، وأزلنا إقدامهم . وأذقناهم بَأْسَنَا مَرَة ومّرة . وعرفناهم أن ما كلَّ بيضاء شجمة ، ولا كلّ سودا و فجمة ، ولا كلّ حُمرة ثمرة ، ولا كلّ حراء خمرة ، وبرزنا إليهم لشقايهم وسباقهم ، وسددنا عايهم أنفاق نفاقهم ، وقصدناهم في وقت جمت فيه أشتات الشتاء ، ولبّت الأندية نداء الأنداء ، في طرق خفية المدارج ، أبية المخارج ، ماتبسة المسالك ، ممتنعة على السالك ، معتنعة على السالك ، صيفها شتاء ، وصباحها مساء ، شايبة المفارق بالناوج ، مزرَّرة الجيوب على أكمام النيوم [التي ما لملابسها] من فروج .

ولم تزل أقران الرّحف في عُدران (٢٥٧) الرّعف، نرميهم بالقوارص، ونأتيه، من البأس بما ترعد من هوله الفرايص. ونقلب لهم ظهر المِجَنّ، ونطرق أقبيته، من الحرب بسكل فن . ونقرب الأسواء من الأسواد، ونمزج لهم الأدواء في الأدواد، ونبعث إليهم السهام برسل المنايا، ونحذرهم أن ينتروا بما يسمعونه من في الأدوار، ونبعث إليهم من جَفْوة الجَفَاتي وزيارات الزيارات. ونريهم من قساوة القُسِيّ ما شناهم عن مدارات نورب النوب المدارات. ونسلك بهم من المضايقة كل القُسِيّ ما شناهم عن مدارات نوب النوب المدارات. ونسلك بهم من المضايقة كل مسلك، ونجلو عايهم صور النازلة، فنخرجهم من مطاب إلى مهلك إلى أن وَهَى مسلك، ودَنا هُلكما، وسفل منها ما عكل، ورخص مها ما عكل.

وفتحناها وأبَحْناها ، وخليناها وقد أخْلَيْناها مُقْفِرَة المَنانى ، خالية الألفاظ من المانى ، ﴿ خَاوِيَة ۚ عَلَى عُرُ وشِهَا ﴾ ، مُوحِشب قَ من أنيسها ، آنسة بوحوشها .

⁽۲) ثمرة: ترة (۳) لثقایه، وسباقهم: في الجزري ق ۲۹ ب « بثقایهم لثقاقهم » (٤) جمت: في الجزري «تجمعت» || ولبت: في الأصل «اببست» ، والصيغة المثبتة من الجزري (٦) مزررة: في الجزري ق ۲۹ ب « مزوّرة » (٧) أضيف ما بين الحاصرتين من الجزري (٨) ولم تزل : في الجزري « ولم يزل » || ترميهم : في الجزري « ترميهم » (٩) البأس : في الجزري « الناس » (۱۲) حنو : في الجزري « حنين » (۱۳) ما شغلهم: في الجزري و مايشغلهم » || مدارات : مداراة (١٤) إلى مهلك : في الجزري ق ۲۹ ب « ومدخله، في مهلك » (۱۷) القرآن ۲ : ۲۰۹

وقد أمست كَالِمَالَدَى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَانُ مِنَ المَسَرِ) ، وأصبحت ﴿ حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ ﴾ .

وأمّا ما بقى من العدو بالساحل، فقد تركناهم مساويين المزايا، مشغولين بالزَّزايا، ٣ أذلهم عدم النصير، وأصارهم الخوف حتى نصير. وتبدلوا بليل الهم الطويل عن يوم اللهو القصير.

فلما كان في آخر الماية الخامسة المذكورة، (٢٥٨) ظهرت طوايف الفرنج بالشأم، واستولوا على البلاد ، وعادوا بها حكام . ولم تزل هذه المدينة بأيديهم إلى الآن . وكانت الخلفاء والملوك في ذلك الوقت كلّ منهم في شأن ، ما منهم إلا من هو مشغول بنفسه ، مرابط على مجلس أنسه ، يصطبح في لهوه ويعتبق ، ويجرى في مضار كيبه ويستبق . يرى السلامة غنيمة ، وإذا عن له وصف الحرب يوماً لم يسأل منها إلّا على طرئق الهزيمة . قد بلغ أمله من الرتبة ، وقنع من ملكه كما يقال : بالسكة والخطبة . فأموال تنهب ، وممالك تذهب ، وتفوس قد نجاوزت الحد في إسرافها . وبلاد يأتيها الأعداء ، فتنقصها من أطرافها ، لا يبانون بما سلبوا . وهم كما قيل فيهم وفي أمثالهم :

⁽۱) القرآن ۲: ۲۸۰ (۱-۲) نفرآن ۱: ۲: ۲۰ (۳) ما: في الجؤرى « من » (٤) القرآن ۲: ۲۰۰ (۳) ما: في الجؤرى « من » (٤) حتى نصير: في الجؤرى ق ۲۹ ب « شر يصير » (۷) أصيف ما بين الحاصرتين من الجؤرى ق ۳۰ (۹) وينو: وبنوا || المشهورة: في الجؤرى « المشهورة في التواريخ » (۱۱) حكام: حكام! || وعادوا بها حكام: في الجؤرى ق ۳۰ (۱ متنفت هذه المدينة عليهم مدة ثم ملكوها في سنة ثلثو خسماية» (۱۶) على: في الجؤرى ق ۳۰ ، والسيوطى ، تاريخ الملفاء (ط. القاهرة ۲۰۹) م ۲۸۶ « عن » (۱۲) يأتيها: في الجؤرى والسيوطى « تأتيهم »

إِن قَاتَلُوا تُقِيِّلُوا ، أَو طَارَدُوا طُرِدُوا ﴿ أَو حارِبُوا حُرِبُوا ، أَو غَالَبُوا غُلِبُوا

إلى أن أوجد الله من ادّخره لنصرة دينه ، وإذ لال الشرك وشياطينه ، فأحيا فريضة الجهاد بعد موتها ، وردّ ضالة العز للإسلام بعد فوتها ، ونرجوا من الله ولطفه أن نفترع ممالكهم ذروة ذروة ، ونأتى إلى عقد قراهم فنحلها عقدة عقدة ، ونُخلى ديارهم من ناسهم ، ونطهر الأرض من أدناسهم وأرجاسهم ، ونجدد للأمة قوة سلطانها ، ونعيد كلة الإيمان إلى أوطانها ، إلى أن نلتى الله عز وجل بيض الوجوه ، ونجد في محازاته ما نرجوه .

والله تعالى يثبث فى صحايف المولى أجر السرور بهذه المتجددات التى يعظم بها أجر الحامد الشاكر . ويجعل له أوفا نصيب من ثواب الغزوات التى أنجد فيها بهمته المالية ، والإنجادُ بالهمم مثل الإنجاد بالمساكر ، إنشاء الله تعالى » .

(۲۰۹) ومن انشا المولى فتح الدين ابن عبد الظاهر _ رحمه الله _ لصاحب الىمين ١٠ أيضا فى بشاره كسر التتار على حمص. أخَّرْ ناها حتى اثبتناها هاهنا لتكون هده البشاير تتلو بعضها بمضاً فى مكان واحد بحول الله وقوته .

« بسم الله الرحمن الرحيم . أعز الله أنصار المقام العالى المولوى الملكى المظفرى السمسى ، وأعلا مناره ، وضاعف اقتداره . إعلامه أنه لمّا كان بتاريخ الرابع عشر من شهر رجب الفرد سنة ثمانين وسمّاية ، فتح الله بنصر السب لمين على أعداء الدين حن الكامل > :

١٨ مِنْ كُلِّ مَنْ لَوْلَا تَسَعَّر بأْسِهِ لأخضر جُود في يَديه الأَسمري.

⁽۲) ادّخره: فی الجزری « أوجده » (۳) ونرجوا: ونرجو (٤) قراهم: فی الجزری « عروه عروه » (۸) یثبث: الجزری ق ۳۰ « قواهم » اا عقدة عقده: فی الجزری « عروه عروه » (۹) یثبت یشبت (۹) أوفا: أوفی (۱۱) ابن: بن (۱۲) اتبثناها هاهنا: اثبتناها ههنا (۱۲) و أعلى (۱۸) من كل : فی الأصل « بكل » ، والصیغة المثبتة من القلقشندی ، و العشی ، ج ۷ ص ۳۲۰ ال جود : جوداً

فصدرت هـده النهنية رواية الصدق الأبر ، عن اليوم المحجَّل الأغَر >

يومْ غدًا بالنَّفْع فيــــهِ يَهْتدى مَنْ ضلَّ فيـه بأنجُمُ الخُرْصانى. ٣

فَى عِرنين الدهر، من نقيهِ شَمَم، وفى أَذُن البدر من وقعه صمم. ترفعه راوية الأَسَل عن الأسنّة، وتسنده مجرا العرالى عن مجرا الأعنّة.

وأما النَّسُ الذى شهد الضرب بصحّته ، والطّمن بتصحيحه أنّ التتار ـ خذلهم ، الله تصالى ـ استطالوا على الآنام حتى خاضُوا بلاد الشأم ، واستجاشوا بقتالهم على الإسلام < من الطويل > :

سعى الطَمَّعُ المُردِى لهم بحتوفهم وَمَنْ يَعتثلْ أَمَّ الطَامِعِ يَمْطَبُوا. و فَمَا الْطَامِعِ اللهُ الله

رَامُوا أَمُورًا فَمُذُ لَاحَتُ عَوَاقِبُهَا (٢٦٠) ضُلُّوا حَيَارًا وكُأْسِ المُوتِ دَايِرَةُ وأضعفَ الرُّعْبُ أَيْدَيْهِمْ فَطَعْهُمْ

بِضِدٌ ما أَمَّلُوا بالوِرْد والصَدَر عليهِمُ بزُعاَف الرعب والحذرى بالسَّمْهريِّ كمثل الوَغْز بالإِبرَى

⁽۳) يهتدى: في الأصل « مهندى » والصيغة المثبتة من القلقشندى || الحرصاني: في القلقشندى « المرآن » (٥) مجرا: مجرى ، في القلقشندى « مجر » (٦) النص: في القلقشندى « النصر » || بتصحيحه: في القلقشندى س ٣٦١ « بنصيحته » (٩) سعى: في الأصل « يدنى » ، والصيغة المثبتة من القلقشندى || بحتوفهم: في الأصل « بحتفهم » ، والصيغة المثبتة من القلقشندى (١٠) فعتاضوا: فاعتاضوا (١١) في زمامهم: كذا في الأصل؛ في الأصل في في المتلتشندى « زمامهم » (١٠) فعتاضوا: فاعتاضوا (١١) القرآن ٣٣: ٢٥ (١٢) بغيغلهم: في الأصل « بغيضهم » (١٥) ضلوا حيارا: ظلوا حيارى (١٦) الوغز: الوخز

لا جرمَ أنهم لِأَسنّة الندم قارعون ، وعلى مقابلة إحساننا بالإساءة نادمون . ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَى مُنْقَابِ يَنْقَلِبُون ﴾ . ﴿ من البسيط > :

تَدَرَّعُوا ثوبَ نَعْيِ سَاءَ مَابِسَهِ وَالْمُءَ [يَحَصُدُ] مِن دُنياه مَا زَرَعًا.

اقتمدت بهم طلايع الضلال ، فأقلمت بهم مراك أمانيهم فى بيحار الآمال .

تلك آمال خايبة ، ومراك الضنون عاطبة . من كل مرعى عرمه وهمومه روض الأمانى لم يزل مهزولا . هذا وقد استمد واللبر بمواكبه ، وللبحر بمراكبه . وساروا وللشيطان فيهم وساوس تغرهم منه الضنون الحوادس . وقد جعلوا حرمتهم على كل مرقب ، في وسوس الشيطان كُفراً إلّا وأحرقه الإيمان بكوك . ومع ذلك ، وعساكر المسلمين في مواطنها رابظة آسادها في غيل آجامها ، كامنة عقبانها في وكور آكامها . ما تزلزل للمؤمن قدم إلا وقدم إيمانه راسخة ، ولا أثبت أحدا وكور آكامها . ما تزلزل للمؤمن قدم إلا وقدم إيمانه راسخة ، ولا أثبت أحدا الأذان ، ولا نطق لهم كتاب إلا أخرسه القرآن .

ولم ترل أخبار السلمين تنتقِلُ إلى الكفار على ألسنة جواسيسهم الفجار ، واخبارُ الكفار تنتقل إلى السلمين على ألسنة الناصحين من المؤمنين ، إلى أن ترانت ، المين بالمين ، وأضرمت نار الحرب بين الفريقين ، وصاح بالقوم عُراب البين ، فلم تَرا إلّا ضرب يجمل البَرْق نَضُوا ، ويترك في كلّ بطن من المشركين شِلُوا ، الى أن صارت المفاوزُ دِلَاصاً ، ومراتِعُ الضِباء للضُبَا عِرَاصاً . واقتنصَتْ آساد

⁽۲) القرآن ۲۲: ۲۲۷ (۳) والمرء: في الأصل « للمرء » | أضيف ما بين الحاصرتين من القلقشندي س ۳۶۱ (۵) الضنون: الفنون (۷) الضنون: الفنون (۹) رابطة : رابضة ؛ في المتن « كامنه » والسكلمة مصححة بالهامش (۱۰) أحدا: أحد (۱۱) له : لها ، انظر القلقشندي ص ۳۶۳ || برجة : في الأصل « ترجة » (۱۳) السكفر: في المتن « السلمين » ، والسكلمة مصححة بالهامش (۱۲) ترا: تر || ضرب : ضربا || البرق : في الأصل « الزق » ، والصيفة المثبتة من القلقشندي ص ۳۶۲ (۱۷) الضباء الفباء الفاء

1 4

(٣٦١) السلمين لخنازير المشركين اقتناصاً ، ولم يجدوا لهم من أيديهم خلاص ، ولاذوا فلم يكن لهم من القتل مناص.

وازد حمت الكتاب في ذلك الفضاء، فجملته مضيقا. وعاد الفارس بالدماء غريقا، وحال تَلُون حصباء الأرض عقيقا، وضرب النقع في الساء طريقا. وعاد الوجود من الفَتْلا مَلا، وضافت الأرض حتى ضل هاربها وكل شيء رآه ظنّه رجلا. وقتل من الفل كل جبّار عنيد، وذلك بما قدّهَت يداه ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلّام للمبيد ﴾ . ولم ينجو منهم سوى نفر يسير ، ولكن كيف، من منسر الرمح الى جناح السيف. وعادت خيولهم خالية من ركابها، تجمز عن جيفهم جَمْزا، فَ (مَهَلْ تُحِسُ مِنهُمُ وعادت خيولهم خالية من ركابها، تجمز عن جيفهم حَمْزا، فَ (مَهَلْ تُحِسُ مِنهُمُ المسلم، أَخَد أَوْ تَسْمَعُ لَهُمُ رَكْزًا ﴾ . وحمايم الحمام فوق رؤسهم حايمة، ومُصابعهم لندة المسلم المساب قايمة . قد ضربت عليهم الذية والمسكنة، وضافت بهاربهم الأمكنة . واختطفوا من كلّ مكان، وبدلوا بعد العز بأشر الهوان. وسنأخذ إنشاء الله تعالى بالسيف معافلهم، و نؤاخسذ عاقلهم بجاهلهم وجاهلهم بعاقلهم . ونترك دبارهم كار مُس ، خاوية ﴿ كَأَن لَمُ تَفْنَ بِالأَمْس ﴾ . < من الكامل > :

ونُبِيدُ قوم بعد قوم منهم وَيَعَضُّ كُلُّ مُصمصِم فَى الهَامِ وتَقُمُّنَ رَبَّاتُ الخدودِ حَوَاسِرًا يَعْسَحُنَ عَرْض ذَوَا بِب الأَبَّامِ ١٥ فليأخذ حظة من هذه البشرى، لازال السرور يسرى به كُلِّ مسرا » .

ومن نظم المولى شهاب الدين محمود كاتب الانشا ، يمدح السلطان الملك المنصور عند فتحه طرابلس ، فقال < من الطويل > :

⁽۱) خلاس: خلاصا (۲) مناس: مناصا (٤) تلوان: في الأصل «بلور»، والصيغة المثبتة منالقلقشندي ٣٦٧ (٥) القتلا: الفتني (٦) القرآن ٤١: ٣٤ (٧) ينجو: ينج (٨ــ٩) القرآن ١٩: ٩٨ (٩) لهم: في الأصل « له » (١٣) القرآن ١٠: ٣٤ (١٤) قوم: قوماً || مصمصم: في الأصل « مصصمم » (١٦) مسمرا: مسمري

لأنَّكَ للإسلام السيفَه ذُخْرُ إِلَى مَنْ لَهُ فِي أَمْرِ نُعْمَرَ تَكَ الْأَمْرِ مُرادُ وفي التأييد يومَ الوغا سِرُّ جهادُ العدَى قَهْرًا ما بقي الدهر إليه يكونُ الفتح إن قِسْتَ والنَصْر عِمَا أَنْزِلَ الرحمٰنُ مِنْ نُصرةٍ بَدُر أَقُلَّ عَنَاهَا أَنَّ خَنْدَفَهَا البَحْر كَنَحْرِ وأَنْنَ السيفُ لاحَ له نَحْرُ عَلَكتَه إلا مُنَّدة بِكُر مَصَابِيحُهَا فِي الْأَفْقِ أَنْجُمُهُ زُهُر تَزَلُّ إذا ما رَامَ أُوطَاءَها الذرّ عليها بحكثم الدهر فانتنر التغر فن أجْل ذَا للسيفِ في نظمِها تَثْرُ أَبِي اللَّهُ ۚ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْفَخْرِ فَبُشْرَاكَ يَا مَنْ خَصَّه ذَلْكَ الأَجِرُ وكرراح من عصر وما رَاعَها حَصر

علينا لِمن أولاكَ نعمتَه الشُكْرُ ومنَّا لكَ الإخلاسُ في صالح الدُعاَ ٣ (٢٦٢) قلَّه في اعلام مُلْكِك في الورك ألا هكذا يا وارثَ الْمُلْكِ فَلْمِيكُن ومِثْلَ الذي أُعْطاكُ رَبُّكَ فَأَ بُتَهَـلْ فإنْ تَكُ [قد] فاتَتْكَ بدرٌ فهذه مهظتَ إلى عُلْياً طَرَابُلُسَ التي وقد ضمُّها كالطوقِ إلَّا بقيَّةً ممنَّعةُ ' بَكُرْ ۗ وَهَلُ فِي جَمِيعِ مَا وكم مِن حصونِ قد فَتَحْتَ شُواهق ومن دونِ سُورَبُها عِقابٌ مَنيعةٌ ۗ وما برحتْ تَغْرَأُ ولَـكنْ على العِدَا وكانت بدار العِلْمِ تُمْرَكُ قَبْلَها ولما غَدَتْ لا فَخْرَ مثلُ انتتاجِها ولا أَجْرَ عندَ الله مثلُ فيكَاكِها وكم مؤمن عهرًا وما مسَّمها أذى

⁽۲) الأص: ق المتن « النصر » والكلمة مصححة بالهامث (۳) اعلام: ق الجزرى ، حوادث الزمان ، مخطوطة جوتا ۱۹۶۱ ، ق ۳۰ آ « إعلاء » أا الوغا : الوغى (٤) قهراً ما بني الدهر : ق الجزرى ق ۳۰ آ « لا ما توالى به الدهر » (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى (٧) نهضت (٩) وهل : يضيف المؤلف هنا كلمة «كان » ق الهامش ؛ والصيغة الصحيحة الثبتة من الأصل والجزرى (١٢) العدا : العدى (١٤) أي : ق الأصل « الى »

وراحَ ولمْ يَبَرُدُ له بِالْنَا صَدْر تَميدُ وقَدْ أَرْبَى على بحرِها البّرُ وأَقْتَلُهُ الْعَذْبُ الذي جَرَّهُ النَّصْر . إليها سَرَ الاجيشِك، الرُّعْبُ والدُّعْر وحذَّرهَا لوكانَ ينفَعُها الجِذْر ولا سَكَتَتْ إلَّا وفي نفسها أمر مسالكُها صُمُّ ، فذاكَ لما عُذْر عَلَمُهَا لِهَا فِي شُمُّ أَراجِها وِتْر الهم كما ينقضُ مِنْ حالق ِ نِسْرُ فَيُقْبِل منها دونَ سَكَّانِها الجُدْرُ لَقَدْ خَابَ قُومٌ جَادَهُم ذَلَكَ الْقَطْرُ وليس على أحجارها [منهم] حَجْر لناظرها يوما وفى قلبها صَخْر ولا بُرْجَ يَستعلِى عليه ولا قَصْر غَدَتُ وعلمها في الذي فَمَأَتُ نَذْر

وكم ليث غاب رامَها في جيوشه ففاجيتها بالجيش كالمراج فَأَ نَتُنَتُ فَظَلَّتُ لَدَى بَحْرَيْنِ أَنكاها لها وأْنسمُ ما فاجأنبًا بل تَقَدَّمَتُ وأَنذرَها ماكان مِن فَتُح ِ غيرِها وما كَتَمَيُّهَا رَكْنَ جِيشِكَ أَرضُها بَلَى إِن مَكُن لم تَسمع الرَّكُف كُوْنَها (٢٦٣) كأنّ المجانينَ التي أُورّ تضحّى تُحلِّق في وجه الساء وتَرْتَمي أصابُعها تُومِى البهمُ فيسجُدوا و تمظر هم من كلِّ قُطْرِ حِجَارةً مسَّلطةً وَرُهَاءَ تَنْتُل فِي العِدَى وليستُ بخَنْسَا العَزَاكَيْنِ إِن بدت لها شَرَرٌ كالقَصْرِ تُرمى عليهمُ تَخَلَّقَ وَجُهُ السورِ منهمُ كأنَّمَا

⁽۱) بالمنا: بانني (۲) فغاجيتها: فغاجاتها (۳) انكاما: في الأصل « انكا » (٤) فاجأتها: في الأصل « واجتها » ؛ والصيغة المثبتة من الجزرى ق ٣٠ ب (٦) كتمتها: في الأصل « للبت » ، والصيغة المثبتة من الجزرى ال سكتت: في الأصل « سلبت » ، والصيغة المثبتة من الجزرى (٧) تكن لم تسمه » والصيغة المثبتة من الجزرى (٩) وجه: في الجزرى ق ٣٠ ب « جو » (١٠) أصابعها: في الأصل « اصانعها » !! توى : في الأصل « يوى » : في الجزرى « ترى » (١٢) تقتل : في الجزرى « يفتك » !! وليس في الأصل « وليس لها » ، انظر الجزرى ق ٣٠ الله أضيف ما بين الحاصر تين من الجزرى (١٣) بخضاء: في الأصل « بجيش » إلى العزائين : العزاءين

إذا ما تَمَشَّتْ في ضمير النَوَى سِرُّ يَلِينُ لَمَا القاسِي ويَسْتَسْلِمِ الوَعْر مُمُلَّقَةُ ۚ فِي الْجُوَّ لَيْسَ لَهَا قَمْر ولم يُبقَ من دونِ الناياَ لها سِنْر فني كلِّ قُطرٍ من خنادقها جُسر عليها وباقي الجيش خَلْفَكُ لم يَدَّرُوا وليس له إلا رؤوسهم و كُر على زُرَقَةِ فيــه لناظره جَمْر لها الليلُ إلا وهي من دَمِهم خُمر إليه سِوَى مَنْ جَرَّه من دم بَهُرْ لِيَدْرُوا وإِلَّا مَنْ تَنَّمَدُهُ الأَّسْرِ على رَغْمِهم قد حارت البيض والسمر مَوَاكِبُه دُهُمْ وَالوانْهِـا شُقْرُ بهسَكَراتُ الخَوْفِ والموت لاالسُّكْر أَسِرَّتُهُ وأنجابَ عن نُوره الكُّهْر

ومن تحتيها تلك الثنورُ كأنَّما بروض التَّرى كالرَّاح ِفَهَى بلُطْفِها إلى أَن غَدَتْ نوق الفَضا وهي تحْتَهُ فَرَكُوْ لُتُهَا بِالرَّكِينِ فَأَنَّهُدَّ رُكُنُّهَا وألقت أعالمها المجانيق تحتبا فهاجُمْهَا في أوّل الجيش فاحتوى وأَطْلَقْتَ فيها طايرَ السيفِ فَأَغْتَذَى كأنَّ شُعَاعَ الشمسِ فوقَ ٱحمِراره لقيتَهُمُ صُغر الوجوهِ فما اتا ولاذُوا بِبَابِ البَحْرِ مِنكَ فَمَا نَجَا ولم ينجُ إلَّا من يُخَبِّرُ قومَه فلَّه كُمْ بِيضٍ وسُمْرِ كُواعبِ وكم فارس من قَيْدِه ودمايه (٢٦٤) تَعِيلُ كما مال النزيف وإنَّما تَبَلُّجُ ثُغُرُ الدينِ فها وأشرقتُ

⁽۱) الثنور: في الجزرى ق ۳۰ ب « النقوب » (۳) قدر: في الأصل « قد » ، والصيفة المثبتة من الجزرى ق ۳۰ ب (٦) يدروا: يدر (٩) اتا: أتى (١٠) دم: في الأصل « دمه » ؛ والصيفة المثبتة من الجزرى ق ۳۰ ب (١١) تغده الأسر: في الأصل « بعده القتل والأسر»، والصيفة المثبتة من الجررى ق ۳۰ ب (١٣) مراكبه: في الجزرى ق ۳۰ ب « مواكبه » (١٤) تبيل: في الجزرى ق ۳۰ ب « عبيل » (١٤) تبيل: في الجزرى ق ۳۰ ب (١٤) الصيفة المثبتة من الجزرى ق ۳۰ ب الوره: في الأصل « تفلج » ، الصيفة المثبتة من الجزرى ق ۳۰ ب الوره: في الأصل « فورده » ، الصيفة المثبتة من الجزرى ق ۳۰ ب المثبتة من المثبتة من الجزرى ق ۳۰ ب المثبتة من ال

وولَّى ضَلَالُ الشركِ عنها ووجُّهُ ۗ وفى نَعْتِكَ «النصورِ» سِرُ لَوَ أَنَّهُمْ وفي هَلْكُمْ ومَ النَّلَاثَا إشارةٌ أَمَا سَمُعُواإِذْ لَمْ يَرَوا كَثْرَكَ العِدى وكانوا كموج البَحْر لَاحَدَّ بحْتُو ي وكان لهم في الأرض صِيتُ وسُمْعَةُ ` على سَمِعُوا اخبار جَيشِكَ قَبْلُهَا أمدُّهُ جيرانهم بحاتهم فَلَمَ يُغْنَ عَنْهُمْ ۚ ذَاكَ شَيْئًا وَلَوَ أَنَوْا قَسَمْهُمُ شطرَيْنِ غيرَ غَريقِهِمْ مَحَوْتَ شِعَارَ الكُفْرِ عَنْهَا فَمَا عَسَى وماذا به 'يُثْنِي عليكَ مَفَوَّمُ ولكن دُعَالا والمال فإنّه وإن تَمْلِكِ الأَقطارَ شَرْقا ومغربا

عُبُوسُ وَوافاها الْهُدَى ولها بشر وَعَوْثُ، لَمَا قاموا أَمَامَكَ بَلُ فَرُوا الى أَنَّ فِي الدارَيْنِ تثليثهم خُسر بجمص إلى أنْ ليس يخشى لهم جبر عامهم ولا يأتي على عَدِّهم حَصْر فَلَمْ يَبْقَ فِي الدنيا لِهُمْ بعدها ذِكر فلما ٱلتَقَوْه صَنَّر الخَبَرَ الخُبْر ويَعْجَبُ ذَاكَ اللَّهُ مِن دَأْ بِهِ الجَزْرِ [إليهم] كموج البحر أفناهم البكر فللسيف شَطُرْ والقُيودُ لِمَا شطْرُ ۗ يقومُ به في وصف أفْعالك الشِّعْر ولا قدرهُ يَأْتِي بذاك ولا عشر أيقر ملى رغم الأعادي لك النَصْر فلا بَرَّ يستعصى عليك ولا بَحر

ثم ان السلطان رحمه الله بعــد خراب طراباس قدم عليـــه رسل صاحب سيس مه يطلبون مرضاه الخواطر الشريفه بجميع ما يقدرون عليه ، وان صاحبهم داخل في كل ما يرسم له به . فاقبل عابهم السلطان وقال لهم : « يسلمنا القلاع المجاوره لنا ،

⁽۱) ووافاها: فى الأصل « ووفا بنا» ، الصيغة الثبتة من الجزرى ق٣٦٥ (٣) تثليثهم: فى الأصل « تقلبهم » ، والصيغة المثبتة من الجزرى ق٣٦٠ (٤) يخشى لهم جبر: فى الأصل « يسمع له خبر » ، والصيغة المثبتة من الجزرى (٩) أضيف ،ا بين الحاصرتين من الجزرى ق ٣٣٠ (١٢) ولا قدره بأتى بذاك ولا عشر: فى الجزرى ق ٣٣٠ « ولا قدره باتى نداك ولا قدر » (١٧) القلاع الحجاورة: القلمتين المجاورتين

وهما مرعش وباهسنا ، ونقوم بالقطيعه » . واقترح اقتراحات كثيره . فتوجهوا ثم عادوا بعد رحيل السلطان (٢٦٥) من طرابلس ونزوله حمص . واحضروا هديه جليله ، واعتدر صاحبهم عن تسليم هتين القلمتين المدكورتين ، وانه لا يمكنه دلك بسبب التتار . وبدل عوضهما للسلطان جُمل كبيره . فقبل السلطان دلك ، والله اعلم .

دكر سنه تسع وثمانين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم . . . مبلغ الزياده خس عشر دراعاً وسبع عشر اصبحاً .

ما لخص من الحوادث

- و الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابي العباس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور سلطان الاسلام الى ان توفى الى رحمة الله عَزَّ وجَلَّ فى هـــده السنه حسباً ياتى فى تاريخه .
- رو وفيها احضر السلطان الامير شمس الدين سنقر الاعسر من الشأم . والتزم انه يحمل فى كل يوم الى بيت المال عشرين الف درهم . فخلع عليه ، وسفره الى الشام . وكتب على يده تداكر شريف ، واضاف اليه شاد الشأم بكاله مع بلاد حلب وساير الحصون ، وشاد ديوان الجيوش المنصوره بالمالك الشاميه .

وفيها رسم السلطان الزمير عز الدين الافرم بالتوجه الى دمشق ، وتجهيز المناجنيق والزردخاناه لاجل حصار عكا . وسبب دلك أنه وردت عليه الاخبار ال

 ⁽٤) جل كبيره: في الأصل وم ف ؛ في الجزرى، مخطوطة جوتا ٢٥٥١، ق ٣٢ ب «جلة من المال في كل سنة » (٦) القديم . . . : بياض في الأصل || خس : خمة || وسبع : وسبعة (٩) انى: أبو

الفرَّنج بمكا قد نكثوا المهادنه ، وقتلوا فى عكا جماعه من السلمين من التجار والفقرا للجردين المسافرين .

واصل دلك ما حكاه والدى رجمه الله قال: ورد نقير من المسافرين عكا ، ونزل المسجد المجاور لِعَيْن البَقَرة ، وهو مكان مبارك ، فوجد فيه جماعه فقرا . فلما كان وقت الأذان ، ادنوا خنيه ولم يفتحوا للمسجد طاقات. فا نكر عليهم دلك (٢٦٦) الفقير ، فقالوا: « انها بلد كفر ، ونخشى الفرنج » . فقال الفقير : « الآن كما طاب الجهاد تفالوا: « انها بلد كفر ، ونخشى الفرنج » . فقال الفقير : « الآن كما طاب الجهاد ق سبيل الله . يا فقرا ، اما قرأتم قوله تمال فروتخشى النّاس والله أحق أن تخشاه) ؟ » . ثم ان الفقير صبر الى ادان الظهر ، وفتح طاقات المسجد، وعلى علوه ، واعلن بالاذان .

وكان قدد ورد عكا افرنج من داخل البحر غنم ، ليس من اهلها . فاما سمموا الادان اجهار ، لعب فيهم الشيطان ، ووثبوا من فورهم ، فقتلوا دلك الفقير ، وطرطشوا دمه في حيطان المسجد لهع ثلاثه فقرا اخر . ثم خرجوا ، وعادوا لا يلتقوا ١٠ مسلم في البلد الا اوقموا به القتسل . فلمسا بلغ السلطان دلك تجهز واهم لاخدها بمونه الله تعالى وخرج في الثامن عشر من شوال من هذه السنه ، فنزل في الدهليز المنصور بمسجد التبن .

دكر وفاته رحمه الله تعالى

حكى لى والدى رحمه الله ، قال : ركب السلطان الملك المنصور من قلمه الجبل المحروسه ، وهو فى احسن حال واثم عافيه . فلم يزل حتى نزل الدهليز المنصور ، فاحس ١٨ بالتوعك من تلك الليله . فاقام فى الدهليز تسعه عشر يوم ، الى يوم السبت السابع

⁽۱۰) القرآن ۲۳: ۳۷ (۸) وعلى : وعلا (۱۰) ليس : ليسوا (۱۱) اجهار : لاجهاراً (۱۲–۱۳) يلتقوا مسلم: يلتقون مسلماً (۱۸) واثم : وأثمُ (۱۹) يوم : يوماً

من دى القعده توفى الى رحمة الله تمالى . وافتقل من دار الشقا الى دار البقا بجوار الرحمن مع الحور والولدان. وكيف لا يكون كدلك ، وقد فعل من المروف ما ينفق عليه فى كل يوم الاف الالوف : و دلك ما اسسه فى هدا البيمارستان ، الدى لم يلحقه فى صنيعه ساير من تقدم من ملوك الازمان خلا نور الدين الشهيد ، الدى عاد بحا استسنه من الحسنه فى دار البقا سعيد ، لكن بون بين المعروفين و فرق بعيد . وسياتى طرفا من دكر دلك فى موضعه انشا الله تمالى .

الشهيد الملك الاشرف ولده حاضراً . ودخلت الامرا الكبار ، فنظروا السلطان الملك الشهيد الملك الاشرف ولده حاضراً . ودخلت الامرا الكبار ، فنظروا السلطان الملك المنصور مسجى ، والانوار عليه لايحه ، وروايح الجنان من روايحه فايحه . فلما نظره الملك الاشرف بكي ورى شاشه . فنهظ الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، واخد الشاش ولبسه وقال له في السر عندما لبسه شاشه : « اركب من ساعتك واملك الشاش ولبسه وقال له في السر عندما لبسه شاشه : « اركب من ساعتك واملك القلمه ، فهو مصلحه » . فركب السلطان الملك الاشرف على الفور وطلع القلمه . ووقف الامير حسام الدين طرنطاى ، ورفع الخزاين . وركب الجيش جميمه وطلع القلمه . وكان مده ملك السلطان الملك المنصور رحمه الله احدى عشر سنه وثلثه اشهر ويومين .

دكر بعض شي من محاسنه رحمه الله وصفته

كان ملكاً جليلًا جميلًا كبيراً اثيراً رحياً حلياً رووفا شفوقاً لا عسوفاً ، ١٨ تام النَحلق ، حسن الحيله في الرجال ، تام النَحلق ، حسن الحيلم المامه ، مليح الوجه ، ظاهم اللون ، وافر الهيبه ، عظيم الشان ،

 ⁽٥) سعيد: سعيداً || طرفا: طرف (٨) ودخلت: ودخل (٩) مسجى:
 ف الأصل « مشجى » (١٠) فنهظ: فنهض

كثير الاحسان . كان ادا ركب فرسه لا يشاكله غيره لحسن ركبته وتمام قعدته . وكان كثير الحلم ، عظيم الوقار ، دو سطوه وباس على مماليكه ، لا يحسن لهم فعل قبيح قط . وكان قليل سفك الدماء ، قليل النضب ، ضحوك السن ، كثير الانعام على الامرا الكبار ، وعلى المشايخ القدما من المقدمين واعيان الحلقه ، يخلع عليهم من على كتفه البنالطيق التحاراً بالفَر و السرسيناه وغيره ، وعلى المهلك كثير الانعام، شفوق على الرعيه . وكان ادا غضب على احد اعتقله ولا يرى قتله .

جمع اولاد البحريه من ساير الاماكن ، حتى من باب اللوق ومن حانوت (۲۲۸) الشرايجى ومن مستوقد الحمام ، واطلعهم القامه ، وانعم عليهم بلبس القباش والحوايص والسيوف ، واجرا لهم الجوامك ، وانعم عليهم بالاخباز في الحلقه المنصوره ، واجاسهم على باب القلمه ، وسماهم البحريه باسماء آباهم . وكان دلك كله بغير رضى الامير حسام الدين طرنطاى ، فانه كان يكره اولاد الناس .

ولو دكرت جمله محاسنه رحمه الله لخرجت عن شرط الاختصار . رحمه الله وبر"د ١٢ ضريحه وجعل الجنه مأواد بمحمد وآله .

دكر سلطنة السلطان الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين خليل

لما كان الخامس عشر من دى القعده سنه تسع وثمانين وستابه ركب السلطان ١٥ الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين خليل بن مولانا السلطان الشهيد سيف الدنيا والدين قلاوون الالني الصالحي كهاده ركوب المملكة من قلمة الحبل المحروسة الى الميدان تحت القامة ، بعد ان اخلى على جميع الامرا والقده بن والقضاد واعيان الناس من كل طبقة . وحددت الأيمان ، وطلع وجلس في الايوان على تخت الملك .

 ⁽۲) دو: ذا (۳) نعل قبیح: نعلا قبیحا (٦) شفوق: شفوقاً (٩) واجرا: وأجرى
 (۱۰) آباهم: آبائهم

[نكته : لما ركب السلطان الملك الادرف ونزل من القلمه لابس الحلمه الخليفتيه السوداء ووقف تحت القلمه ، وترجل الجيش بكاله ، وقبلوا الارض جمله واحده ، فكانت ساعه عظيمه مهوله . وكان شخص فقير يسمى الشيخ على ويعرف بالجال ، فلما عاين تلك العظمه صاح باعلاصوته « لله ، لله ، لله » ، ووقع ميتا لوقته . فمل وغسل ودفن ، رحمة الله عليه] .

قلما كان سادس يوم مسك الامير حسام الدين طرنطاى والامير زين الدين
 كتمنا .

وفي دلك النهار هرب امير على بن قرمان ، ونزل بصاحب كان يعتقد عليه ، من عرب العايد بالاعمال الشرقيه من عمل بلبيس يقال له غراره . فوثق [أمير على] به ، فنهط عليه ، بعدما غيب عنه خيله ، وقتلوه . قتله شخص من العرب العايد يسعى عشيش بعدما قتل امير على غراره مع عده من العرب بالنشاب . ثم تحملت راسه الى السلطان الملك الاشر ف .

وامّا ما كان من الامير حسام الدين طرنطاى فانه قتل عاجلًا ، واوقع الحوطه على يبته وعلى جميع موجوده في ساير البلاد . واقام ثمانيه ايام في محبسه ميتاً ، ثم اخرج من القلمه (٢٦٩) ليله الجمه سادس وعشرين دى القمده محمول على جنويه الى ذاويه سيدى الشيخ ابى السمادات بن ابى المشاير ، والشيخ بها يوميد على رفيق الشيخ عمر . فغسل ، وكمّن ، ودفن ظاهر الزاويه . فلما ملك الامير زين الدين كتبنا نقله الى مدرسته التى بجوار داره بخط المسطاح بالقاهم، المحروسه .

⁽۱-ه) ما بین الحاصرتین مذکور بالهامش (۱) لابس : لابساً (٤) باعلا : بأعلى (١٠) فنهط : فنهض (١٥) محول : محولا (١٦) سيدى ١٠٠ عمر : الشيخ عمر الشيخ الشيخ عمر الشيخ ا

وحكى الامير نجم الدين ابو المالى ان جمله ما اخد من دار الامير حسام الدين طرفطاى _ عند ايقاع الحوطه عليه _ وحُمل الى القلمه ونفَق في الجيش من الدهب المين الدنانير المصريه سمّايه الف دينار ، ومن الدراهم النقره مايه وسبمين قنطار مصرى . به واخد السلطان جماعه كبيره من مماليكه ، وفرق البقيه على الامرا . واما الخيول والمحجن والجمال ، فما يقع عليه حصر ، ومن النحاس الكفت والاوانى الفضه من صناعه الفرنج وغيره ، فشي كثير ، وغلال وأبقار وحواصل ، فاكثر من ان يدكر . واما الضياع الملك بالشأم ، فعده كثيرة . اكثرها اخدها من الملاك الامير المرحوم سيف الدين بلبان الدوادار الروى مخدومنا ؟ لما توفى وخلف ولده ناصر الدين عد عمل عليه انسان من خشداشيتنا ، يقال له قرطاش، وبيمه اكثر الملاكه للامير حسام الدين وطرنطاى بطمع انه يخلص له امره . فاشتراهم منه بدون الطنيف ، ومات ناصر الدين ابن الامير الدوادار قبل مسك طرنطاى ، ولم يحصل له شي غير الجنديه . فسبحان ابن الامير الدوادار قبل مسك طرنطاى ، ولم يحصل له شي غير الجنديه . فسبحان الحاكم العدل بين عباده .

دكر سنه تسعين وستمايه

النيــل المبارك في هده السنه : الما القديم اربعه ادرع وثلث اصابع . مبلغ الزياده سبع عشره دراعاً فقط .

⁽۳) وسبعین قنطار مصری : وسبعون قنطاراً مصریا (۹) انسان : إنساناً (۱۰) ناشتراهم : فاشنراها (۱۰) وثلث : وثلاثة (۱۰) سبم عشره : سبعة عشر

ما لخص من الحوادث

الاعرف سلطان الاسلام من دنقله الى حدود الفراد. وما ورا دلك فى مملكه التتار، والملك عليهم فى هده السنه ارغون بن ابنا بن هلاوون ، وهو ملك الطايفه المجاوره والملك عليهم فى هده السنه ارغون بن ابنا بن هلاوون ، وهو ملك الطايفه المجاوره للاسلام بحدود الفراه. وصاحب مكه ـ شرفها الله تمالى ـ نجم الدين ابو نمى عد بن ادريس بن قتاده الحسنى . وصاحب الدينه _ على ساكنها الصلاه والسلام _ عز الدين جماز بن شيحه الحسينى . وصاحب المين الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور تتى الدين عمر [بن على بن رسول] . وصاحب الروم السلطان غياث الدين وصاحب ماردين الملك المظفر تتى الدين قرا ارسلان بن الملك السعيد ايمنازى الارتتى . وصاحب حاه الملك المظفر تتى الدين عمود بن الملك المنصور ناصر الدين عد . وصاحب المنرب بتونس الى عبد الله عد ابن يحي بن عد المقسدم دكره . وصاحب المند بدلى شمس الدين ايتامش المروف ماذنزى .

وفيها يوم الثاثا العشرين من المحرم وصل الى الديار المصريه الصاحب شمس الدين الساموس من الحجاز الشريف على الهجن ، واجتمع بمولانا السلطان الملك الاشرف. فلما كان اليوم الثالث من وصوله نزلت اليه الخلع بتقليد الوزاره بالمالك الاسلاميه ، وجلس من يومه ، وحكم ونقد الاشغال . وكتب تقليده القاضى المرحوم على الدين بن عبد الظاهر بخطه . وركب في دست وموكب عظيم ، ما ركب مثله الى الخلفا . وفي خدمته الامير بها الدين بندى الدوادار الاشرف ، والطواشي شهاب الدين مرشد ، وجميع اكابر الدوله واعيانها وقضاتها وحكامها .

 ⁽۲) ابی: أبو (۳) الفراه: الفرات (۵) النراه: الفرات (۸) ما بین الحاصرتین
 مذکور بالهامش (۹) کیخسروا ابن: کیخسرو بن (۱۱) ابی: أبو (۱۸) الی: الا

وفيها سابع صفر قبض السلطان على الامير شمس الدين سنقر الاعسر والامير سيف الدين جرمك الناصرى. (٢٧١) وافرج عن الامير زين الدين كتبغا، ورد عليه ماكان له من الاقطاع .

وفى سلخ شهر صفر وصل الامير عز الدين الافرم الى دمشق المحروسه لتجهيز المناجنيق والزردخاناه لاجل حصار عكا . ونودى في جامع دمشق يوم الجمعه النزاه الى عكا . وشرع الناس من العشر الاول من ربيع الاول في خروج المناجنيق ، وسافر اولها مع الامير علم الدين الدوادارى . وفي العشرين من الشهر خرج الامير حسام الدين لاجين ملك الامرا بالجيش الشاى ، ووصل الملك المظفر صاحب عاه بزردخاناه ورجال كثيره . وفي يوم الاثنين رابع وعشرين الشهر وصل الامير سيف الدين الطباخى ، وصحبته عسكر طرابلس مع حصن الاكراد . وترادفت الناس والنواب يتلوا بعضها بعضا .

واما مولانا السلطان قانه عمل ليله الجمعه الثامن والعشرين من صفر ختمه عظيمه ١٢ بالمدرسه المنصوريه ، ومهم عظيم انقق فيه اموال جمه . ونزل السلطان بنفسه الكريمه لرياره ضريح والده السلطان الشهيد ، وفرق في الفترا والقرّا، وعلى جميع اهل المدارس

⁽۱) سابع: كذا في الأصل وتاريخ الجزرى ، مخصوطة جوتا ٢٥٠٠ ، ق ٢٧٦ ، وتاريخ ابن الفرات ج ٨ س ١١٠ : بينما في م ف و سابع عشر » || الاعسر : في م ف والجزرى وابن الفرات « الأشقر » (٢) وأفرج عن الامير زين الدين كتبغا : في الأصل « وافرج عن الامير بدر الدين بيسرى والامير زين الدين كتبغا » ، ويبدو أن ابن الدوادارى تحقق من خطئه فوضع فوق اسم « الامير بدر الدين بيسرى » علامات الحذف ، انظر ما يلي ص ٣١٢ و م ف والجزرى ق ٢٨٦ ، وابن الفرات ج ٨ ص ١١٠ || عليه : في ص ٢١٠ و م ف والجزرى ق ٢٨٦ ، وابن الفرات ج ٨ ص ١١٠ || عليه : وترادف الأصل « عليهما » (١٠) وترادفت : وترادف (١١) تتلوا بعضها : يتلو بعضهم (١٢) صفر : في المذه ربيع الأول » ، وذكر اسم الشهر مصححا بالهامش (١٣) بالمدرسه : في الجزرى ق ٢٨٧ « بالقبة » (١٤) ومهم عظيم : ومهما عظيم الموال : أموالا

والزوايا والخوانق تقدير خسه واربعين الفم والف قميص . ثم توجه طالبا النزاه ثالث ربيع الأول ، ونزل عليها ووقع الحصاد .

دكر فتح عـكا وماجرا علها من الحروب

كان نزول السلطان عليها يوم الخيس ثالث شهر ربيع الاخر من هده السنه ، الى ثامن جمادي الاولى حصل للمسكر تشويش عظيم ، سببه هروب الامير حسام الدين لاجين وعسلم الدين ابو خرص . وكان ابو خرص قد قال الزمير حسام الدين : «احترز ، فان السلطان يمسكك » . فخاف القبض عليه ، فركب وطلب(٢٧٢) ناحيه السواد، وكان نازلًا بالقرب من الامير علم الدين الدواداري . فلما احس بهروبه ، ركب وساق خلفه الى قرب عجلون ، فلحقه وقال له : « بالله عليك لا تـكن سبب هلاك المسلمين . فان الفرُنج ان علموا بالأمر خرجوا على المسلمين، وهم في هدا التشويش من جهتك . فلن تكن لهم اقامه ، وتكن انت السبب في دلك » . ولم يزل به حتى ، رجع به . فلما كان ثانى يوم احضره السلطان ، واخلع عليه ، وطيب قلبه يومين . ثم ان السلطان رسم في اليوم الثالث ان يلبس الجيش جميعه لاجل الزحف على عـكما . فركب الجيش بكماله ، وحضروا الى باب الدهليز المنصور . وفي تلك الساعه مسك الامير حسام الدين لاجين ، وقيده وسيره الى صفد صحبه الامير فارس الدين اليكي.

⁽۱) اللم: كذا بالأصل، ويقصد المؤلف «الله درهم» كما ورد في م ف والجزري ق ۷۸ ب (۲) ثالث ربيع الأول : في الأصل و في م ف « ثالث شهر دى القعدة » ، وهو تصحيف والصيغة الصغيعة هي المثبتة من الجزري ق ۷۸ ب س (۳) جرا : جرى (٦) ابو : أبي (۱۱) تكن : تكون || وتكن : وتكون

حكى لى مملوك فارس الدين البحى ، كان جار لذا ونحن بدمشق ، يسمى طقطاى ، كان متزوج بنت امين الدين العجمى الدى كان محتسب دمشق ، قال : لما سلم السلطان الملك الاصرف _ رحمه الله _ لاجين ، وهو محسوكاً ، لاستادى به الفارس البكى ، توجهت معه . فوقع علينا فى تلك الليله مطر عظيم ، فلبسنا جميمنا البر انس الجوخ والطراطير البلغارى ، ولاجين بقباء ابيض بنير برنس ولا طرطور . فقت لاستادى وكنت ادل عليه : « والله ، متى صار من هدا عنى الابد الله ينائك منه ما تكره » أ فقال لى استادى : « يا مجنون ، تريدنى اشفق عليه والبسه ، وممنا من هو عين للسلطان علينا يحدثه بجميع ما نحن فيه . وانى اخشى ان يبلغ السلطان عنى ما افعله معه ، فيمسكنى ايضا . وهدا ملك لا بلعب معه . فان صار من هدا هو كن تريدنى الله تعالى لاجين هرب البكى مع المتفزين الى التتار _ كا ياتى دكرهم انشا الله تعالى . وكان هدا اكبر دثوبه معه المتفزين الى التتار _ كا ياتى دكرهم انشا الله تعالى . وكان هدا اكبر دثوبه معه المتوري و أو كد اسباب هرو به .

ولنعود الى دكر حصار عكا لم يزل مستمراً عليها ، والحرب قايمه على ساق وقدم. ولم يغلق لها باب الى سادس عشر جمادى الاولى عزم السلطان على الرحف ، فرتب الكوسات على ثلثمايه جمل . ثم اصبح يوم الجمعه سابع عشره ، فزحف عليها بالجيوش مكره النهار قبل طاوع الشمس . وضربت الكوسات مع طبلخانات الامرا مع الطنابك الجماليه مع صراخ الابطال وصبيل الخيل وقمقعه السلاح . تخييل لاهل عكا أن القيامه قد قامت في تلك الساعه . فم تطلع الشمس من الابراج الاوالسناجق من السلاميه على البدن والابراج ، والفرنج _ خدلهم الله _ قد ولوا الادبار ، وركبوا المراكب طلما للنجاة . وقد داركهم الموت فجاه ،

⁽۱) جار : جاراً (۲) متزوج : متزوّجا (۳) ممسوكا : ممسوك (۱۰) كان : كانت (۱۱) المنفزين : في الأصل « المفقزين » || دنوبه : ذنوبه :

فقتل منهم عالم لا يحصى بمدد الرمل والحَصَى ، وهلك فى الراكب خلق عظيم . وعادوا يقتلون بمضهم بمضا لازدعامهم ، وقرب حامهم . وهجموا السلمون الديار ، ووضعو السيف فيمن تبقى من الكفار . وسبوا النسا الاحرار ، وهتكوا منهم الاستار . واسروا الاولاد الصنار ، واعادوهم مماليكاً وامهاتهم جوار .

فسبحان مَن قضى وحكم ، الجارى قضاه وحكمه على ساير الامم من العرب والحجم . والحجد لله الدى مكن ايدى المومنين من صياصى نواصى الكافرين وملكت عكا . والحجد لله رب العالمين .

وضرع في هدم اسوارها من اول يوم السبت صبحه الفتح المبارك ، وابدل الله الكفر بالايمان ، وضرب الناقوس بصوت الادان ، وفي نهاد الاحد تاسع عشره وردت البشاير بتسليم مدينه صور ، وهروب الفرنج منها ، وفي العشرين منه وردت البشاير بتسليم صيدا ، (٢٧٤) وفي حادى عشرين منه جرد السلطان لشمس الدين البشاير بتسليم صيدا ، (٢٧٤) وفي حادى عشرين منه جرد السلطان لشمس الدين المفدار ، وهو يوميد امير جاندار ، وامره بهدم صور ولا يدع بهسا سور .

دكر نبد من اخبار هده القلاع

انقل عن الشيخ عماد الدين الاصفهاني _ رحمه الله _ من تاريخه ان في سنه
 عمان عشر وخمس مايه هبت ريح حملت رمل الرصافه الى قلمه جمير . وفي تلك السنه

⁽۲) وهجموا: وهجم (۳) منهم: منهن (٤) مماليك الحوار: جوارى (۵) قضاه: قضاؤه (۹) الادان: الأذان (۱۲) نبا: في المتن « تبا » ، والصيغة المثبتة من تاريخ الجزرى ، مخطوطة جوتا ۲۰۱۰ ، ق.۹ آ (وفيات سنة ۲۹۲) ، وتاريخ ابن الفرات ج ۸ س ۱۱۳ / البن: بن (۱۳) سور: سورا (۱۲) ثمان عصر: ثماني عصرة

فتحت الفرنج مدينه صور . وكان واليها يسمى عز الدين نبا ، من قبل الخلفا المصريين ، فهرب الى دمشق . ثم كان هدمها على يد نبا ، سمى دلك الوالى . واخدت من صاحب مصر ، فهدا من الاتفاق .

ولما توجه السلطان الى دمشق زينت زينه عظيمه ، ودخل فى دست سميد ووقت مبارك ، وصحبته الصاحب شمس الدين بن السلموس .

وكان مدة حصار عكا ، حتى يسر الله ، اربعه واربعين يوم . واستشهد عليها من الامرا : الامير علا الدين كشتندى الشمسى ، وبدر الدين بيليك المسودى ، وجمال الدين أقوش النتمى ، وعز الدين ايبك العزى نقيب الجيوش المنصوره ، واستقر عوضه الامير سيف الدين بلبان الفاخرى . وقتل ايضا شرف الدين قيران السكزى ، ومن مقدى الحلقه المنصوره اربع نقر ، وجماعه قليله من الجند بالحلقه المنصوره .

وكان دخول السلطان دمشق المحروسه يوم الاثنين ثانى عشر جمادى الاخره . وتولى نيابه الشام الامير علم الدين الشجاعى عوضا عن الامير حسام الدين لاجين . وزاد اقطاع النيابه قريه حَرَسْتا ، وهى من خواص ضياع الشام ، ولم تبرح فى خاص المماكه الى دلك الوقت . ورسم له ان يطلق من الخزانه بقلمـــه مهما اختار من غير اعتراض عليه .

⁽۱) عز الدين نبا: في الأصل وفي م ف « عز الدين تبا » والصيغة المثبتة من تأريخ ابن الفرات ج ۸ ص ۱۱۳ ، بينما ورد الاسم في تاريخ ابن الأثير ج ۱۰ ص ۱۱۳ ، بينما ورد الاسم في تاريخ ابن الأثير ج ۱۰ ص ۱۱۳ ، بينما ورد الاسم في تاريخ ابن الأثير ج ۱۰ ص ۱۱۳ ، بينما ورد الاسم في تاريخ ابن المواداري يطابق النص _ الى حد كبير _ النص الوارد في Zettersteen, Beiträge بمن الدواداري يطابق النص _ الى حد كبير _ النص الوارد في Zettersteen وسوف يشير المحتق الى نص Zettersteen بحرف زت (۱۰) اربع: أربعة من وسوف يشير المحتق الى نص عربا » ، وفي م ف « خرتبا » ؛ والصيغة الصحيحة المثبتة من Sauvaget, La chronique de Damas d'al-Jazari, S. 6, No. 35

وفي يوم الاحد ثامن عشر جمادي الاخره تولى الامير شمس الدين سنقر (۲۷۰) الاعسر شاد الدواوين بالشام الولايه الثانيه على عادته . وسببه انه توسل الصاحب شمس الدين بن السلموس وتزوج ابنته ، فاعاده الى رتبته .

وفي يوم الاربعا تاسع عشر رجب توجه السلطان من دمشق طالب الديار المصرية . وكان لما فتح عكا جعل على هدمها الامير علم الدين الشجاعي والامير سيف الدين طنريل الشبلي . ثم تجهز الشجاعي الى صيدا وبيروت وبقية بلاد الساحل ، ففتحها ونضف الساحل من الفرنج _ حسبا دكرناه . وعده الحصون التي اخدت في هدد السفرد المباركة سبع، وهم: صيدا ، بيروت، عتلت، انطرطوس ، جبيل ، صور وأما عكا فهم أم هده الحصون. وفي هدد السنه لم يبق للفرنج بالساحل حصن ولامعقل وملك الله الاسلام ممالك عبدة الصلبان والاصنام ببركة النبي عليه السلام .

- وكان دخول السلطان الى القاهره المحروسه، وقد زينت زينه عظيمه لم يمهد قبلها ١٢ مثلها، يوم الاثنين تاسع شهر شعبان المنكرم. وكان دخوله من باب النصر وخروجه من باب زويله، في يوم مشهود لم يروا الناس مثله.

وفيها ثامن عشر شعبان افرج الله تعالى عن الامير بدر الدين بيسرى من الحبس، وكان له مدة تسع سنين معتقل، واعاد [السلطان] اليه اقطاعه وامرته التي كانت في ايام السلطان الشهيد الملك المنصور، وفي رابع رمضان افرج الله عن جماعه من الامرا، وهم: الامير شمس الدين سنقر الاشقر، والامير حسام الدين لاجين، وركن الدين طقصوا، وشمس الدين سنقر الطويل، وردّ عليهم اقطاعاتهم.

⁽غ) طالب: طالبًا (۷) وَنَصْف: وَنَطْف (۸) سبع: سبعة ، في المُن ﴿ خَس ﴾ ، والعدد مصحح ﴿ سبع ﴾ بالهامش !! وهم: وهي !! عتليت: عثليث (٩) فهم: فهي (١٣) يروا: ير (١٥) معتقل: معتقل (١٨) طقصوا: طقصو

وفيها قطع [السلطان] جماعه من الامرا عند عودته من عكا وهم: سيف الدين طنريل الشبلي، وفحر الدين اياز المقرى، وسيف الدين بكتمر الساق العزيزى ، وصاحب العباسه ، وعز الدين الاطروش ، (٢٧٦) وشرف الدين قيران الشهابى ، وعلم الدين سنجر المسرورى المعروف بالخياط ، وجمال الدين بن نهار ، وجمال الدين الهمام الحاجب. ثم رتب لهم راتب جيد ، كفايتهم من جميع ما يحتاجون اليه . وكدلك قطع الامير علم الدين سنجر الحلى .

ولنعود الى دكر نبد القلاع المدكوره: امّا عكا فنى سنه سبع وستين واربع مايه فتوحها كان على يد التركان من الفرنج ، ثم عادوا الفرنج غلبوا عليها فلكوها . فلما كان في سنه اثنتين وثمانين واربع مايه، جهز بدر الجالى _ المقدم دكره فى دوله العبيديين الممروف بامير الجيوش نصير الدوله _ فى جيوش كثيفه الى الساحل ففتح عكا وصور وصيدا وجبيل ، ونزل على بملبك . وفى تلك السنه فتح تاج الدوله تتش حمص بالامان من ابن ملاعب . واستمرت عكا فى ايدى السلمين الى سنه ست و تسمين واربع مايه ، نزل عليها الملك بندوين ، صاحب القدس يوم داك ، فحاصرها وضايقها فملكها يوم الجمعه خامس عشر جمادى الاولى بالسيف عنوة . واستقرت فى ايدى الفرنج الى حين الجمعه خامس عشر جمادى الاولى بالسيف عنوة . واستقرت فى ايدى الفرنج الى حين وقتحها السلطان صلاح الدين _ حسما سقناه فى الجزء المختص بدكر ملوك بنى ايوب . ه

ومن عجيب الاتفاق ان السلطان صلاح الدين ابن ايوب فتحها من الفرنج يوم الجمعه الجمعه في شهر جمادى ، والسلطان صلاح الدين الملك الاشرف هدا فتحها يوم الجمعه في شهر جمادى ، وكدلك اخدوها الفرنج من المسلمين من قبل دلك في يوم الجمعه في شهر جمادى . فيكون ما بين تسليمها للفرنج واستقرارها بايدمهم عند اخدهم لها

⁽۵) راتب جید : راتباً جیداً (۷) ولنمود : ولنمد (۸) عادوا : عاد (۱۶) ابن : بن (۱۸) اخدوها : آخذها

فى يوم الجمعه سابع عشر جمادى الاخره سنه سبع وثمانين وخمس مايه ، الى حين فتحها مولانا السلطان الشهيد الملك الاشرف من المده : مايه سنه وسنه واحده (۲۷۷) واحد عشر شهر ويوم واحد .

وهده عكا يعظموها النصارا جميعهم من ساير طوايفهم في الله النصرانيه لاجل الناصرة ؟ وهي القريه التي خرج منها السيح _ عليه السلام _ وامه مريم عليها السلام . والناصره قريه بظاهر عكا ، فلهذا السبب لا يزال الفرنج يقصدونها ويطلبوا اخدها من السلمين وتعظمونها كتعظيمهم بيت القدس . وبها ايضاً عين ما تسمى عين البقر تزورها المسلمون والنصارا واليهود ، يقولون ان البقره التي ظهرت لآدم عليه السلام . فرت عليها، انما خرجت له من هذه العين . وفيها ايضاً مشهد صالح النبي عليه السلام . وكان فتحها فتحاً ميناً وامراً عظيماً .

وأما صور، فبقيت في ايدى المسلمين الى سنه ثمان عشره وخمس مايه، فضعف اص الله السلمين الدى كانوا بها، وعلموا بدلك الفرنج ـ خدلهم الله ـ فتأهبوا لفتيحها ونزلوا عليها وضايقوها حتى عدم القوت عند اهلها . وكان بها يوم داك ظهير الدين، فلما علم ان لا قدرة له بهم و تحقق عجزه عن حفظها ، كاتب الفرنج وقرر امره معهم ان يسلمهم البلد بالامان ؟ على ان من اراد الخروج منها لايمنع ومن اراد الاقامه بها لا يكره مثم فتح الباب ونادى في الناس بدلك ، فخرج اهلها وقد حمل كل منهم ما قدر على حمله وترك الباق ، ولم يبق بها الاضعيف لايطيق الحركه . وتسلمها الفرنج ، فلم تزل في ايديهم الى ان فتحها السلطان صلاح الدين بن ايوب ـ حسبها سقناد من دكر دلك . ودكرنا سبب عودها الى الفرنج بها يغني اغادته ها هنا ، والله اعلم .

⁽٣) شهر: شهراً || ويوم واحد: ويوماً واحداً (٤) يعظموها النصارا: يعظمها النصارى (٦) ويطلبون (٧) وتعظمونها: ويعظمونها (٨) تزورها: يزورها || والنصارا: والنصارى (٩) فحرت: فحرث || مشهد صاخ النبي عليه السلام: مشهد الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه، زت (١١) ثنان : ثناني (١٢) الدى: الذين || وعلموا: وعلم

ومن ما ورد من المدايح الحسنه فى السلطان الملك الاشرف على ما يسره الله على يديه من فتح عكا ، نظم مجد ابن الحسن بن سباع _ رحمه الله _ قوله [من جمله قصيده طويله] < من السكامل > :

فتح سِواك بمِثله لم يحلم (٢٧٨) يا أشرف الدنيا تَهَنَّ فإنَّه بالروم فيك ديارُها لم تُعصم أشهنتَ معتصمَ الخلايف همَّةً ً فأريتَ عَكَا ما بِهَمُّورِ يَهِ رَأْتُ الفوارسُ بالزمان الأقدم قابلتَ بُلقَ جيوشِه بسوابقٍ غُرِّ عليها الرمحُ لم يَتقدّم وَلَأَنتَ مِن صُبِحٍ لَا لِنْ لَمْ تَزَلَ تُردى الكاة بأشهب وبأدهم فصدمتها ببياضٍ يومٍ أيْوَمَ كُمْ رُغْتُهَا بسوادِ كَيْلِ أَكْلِلِ منهم يُرى القطمير إلا بالدَّم وأعَدُّتُهَا للمسلمين ولم يكن فالبِكرُ في التجريبِ دونَ الأيم وَلَئِنْ صلاحُ الدين بِكُوا ناكما وجه الزمانِ بمِثله لم يُرقَم فالجمعة النراه كان صباحها طَمْناً بغير شَظا القَنا التحكّم لم تَمْلَ خندقَها وقد داروا به فَنَدَتْ وَمَنْ فِيهِا بِمَا أُولَيْهَا خَبَرًا يَتُصُّ لنجدِ أو مُتّهم

الحدُ لله زالت دولةُ الصُلِّي وعزاً بالتُّركُ دينُ المصطفَى العَرَ بِي

⁽۲-۳) مابين الحاصرتين مكتوب بالهامش (٤) يحلم: يمكم ، زت (٦) فأريت: في الأصل « فأرايت » أا بعمورية: كلّ حدّ باتر ، زت (٧) جيوشه: ذكر ابن الدواداري في الهامش أمام هذه الكلمة «قلت لعلها خيوله» أا الرمح: الرخ ، زت (٨) وبأدهم: في الأصل «وبالأدهم» (١٣) شظا: شظى (١٧) زالت: كذا في الأصل وقي ابن الفرات ج٨ س ه ١٠؛ بينما في زت وابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات (ط. القاهرة ١٩٥١) ، ج ١ ص ٣٠٠ «ذلت»

رُوْياه في النَوْم لأستحيَّتُ من الطَّكَي في البحر للشرك عند البَرُّ أَرَى دَهْراً وشَدَّتْ عليها كُفُّ مُنتصِى في البر" والبحرما يُنجى سِوا الهرَب أنَّ التفكُّر فها أعجبُ العجب شابَ الوايدُ مها هَوْ لَا وَلَمْ تَشِبِ دارا وأدْناهما أَنْأَى من الْقُطُى مَلْبُ السَكَاةِ وأقواهُ على النُوك من الرماح وأبراج من القُمْسي بالنبل أضماف ما بهوى من السُحُي من المَجَانيق ترمى الارضَ بالشُهُسي غَضْبانُ لله لا للمُلك والنَّشَى يدعونَ ربُّ الوَرَى سبحانَهُ بأبي جمَّ الجيوشَ فلم يَظْفَرُ ولم يُصِي نال الذي لم تَنالُه الناسُ في الحِقَى للمَجْز عنها ملوكُ العجم والعربي

هذا الذي كانت الآمالُ لوطَلَت ما بَعدَ عكا وقد هُدَّتْ قواعدُها عَتِيلَةٌ ذَهَبَتُ أيدى الخُطوب بِها لم يَبْقَ من بعدها للـكُفر اذ خربت كانت تخسُّلنا آمالُنا فَتَرَى أُمّ الحروبِ فكم * قد أَنشأَتْ فِتَناً سوران ہو جوں حول ساحتہا خَرْقاء أَمْنَعُ سورَتْها وأحسنُهُ (۲۷۹) مصفح بصفاح حولَها شركَ مثلُ النَّمامة يُهدِّى منْ صواعقها كَأَنَّمَا كُلُّ رَجِ حُولَهُ فَلَكَ فَفَاجَأُنُّهَا جِنُودُ الله يَقْدُمُهَا لَيْثُ أَبَا أَن يَرُدُّ الوجهَ عن أُمَمِ كم رامًها ورَماها قبلَهُ ملكُ لَمْ يُلُّهِهِ مُلْكُهُ بِل فِي أُوايِلِهِ لَمْ تَرْضَ هِمْتُهُ ۚ إِلَّا الَّتِي فَمَدَتُ

⁽٤) سوا: سوى (٥) فيها: في الأصل «فيها من» : والصيغة الصحيحة المثبتة من زت، وابن الفرات ج ٨ ص ١٩٦ ، وابن شاكر ج ١ ص ٣٠٠ (٦) أمّ : كذا في الأصل وابن الفرات ؛ بينها في زت ، وابن شاكر « أما » (٧) أنأى : في الأصل « أناأى » (٨) قلب : في زت وابن انفرات وابن شاكر « البلب » في زت وابن انفرات وابن شاكر « البلب » (١٠) تهوى : في ابن انفرات وابن شاكر «تهدى» (١٢) فناجأتها : في الأصل «ففاجئتها» (١٢) أما : أي

ما بین مضطَرِم نارِ ومضطَرِبی عارد وراحمهم ضَرَب من الوَصَى أمرانِ واختلفا في الحال والسبي في ذلك الأُنْقِ بُرْجًا غيرَ مُنقلِي من قَتْل منتَقم أو كُف منتهى عنها تَجَانيُقُهم شَيًّا ولم ثَتِبي به الفتُوحُ وما قد خُطَّ في الكُتُني عَسَى يقومُ به ذو الشمر والْخُطَى والحمد لله شاهدناك عن كَشَى لله أيُّ رضاً في ذلك النَضَى طلايعُ الفجر بين السُمْر والقُضُى ماأَسْافَ الأَشْرَفُ السلطانُ من قُرَبِي 17 بَيْشُرِهُ الكُعبةُ النَّرَّالِهِ في الحُجُني فالبَرُّ في طَلَبٍ والبحر في هَرَبٍ أَبْدَتْ من البيض إلّا ساق مُختضِي

فأُصْبَحَتْ وَهُيَ فِي بَحْرَينِ مَايِلَةٍ جيش من التُركِ تَرْكُ الحَربِ عِندَهُمُ خاضوا إليها الرَّدَى والبحر واشتبه أل تَسَنَّمُوهَا فلم يَثْرُكُ مِنَايِهِمُ تَسَامُو ُهَا فَلَمْ تَخُلُ الرِقَابُ بِهِا أَتَوْا حِمَاها فلم تَدْفَعْ وقد وَثَبُوا يا يَوْمَ عَكَا لقد أنسيتَ ما سَبَقَتْ لَمْ يَبِلُغُ النَّطُقُ جُهُد الشَّكُوفِيكُ فَا كانت تمناً بك الأيامُ من أمم أَغْضَبْتَ عُبَّادَ عِسِي إِذْ أَبَدْمُهُمُ وأطلع الله جيش النصر فابتدَرَتُ وأُشْرَفَ [المصطَفَى]الهادي البشير على فَقَرَّ عَيْنًا مهذا الفتح وابْهجَتْ (۲۸۰)وسارَ في الأرضِ مَسْرى الريح سُمْعَتُهُ وخاضَتِ البيضُ في بحر الدِماء فما

⁽۱) نار: ناراً (۳) والبحر: كذا في الأصل وفي ابن الفرات ؛ يينها في زت وابن شاكر ص ٣٠٦ و والهجر » إا فاشتبه النقي الأصل « فاشتبهال » (٤) منايهم أكذا في الأصل ؛ بينها في زت وابن شاكر « تسنمهم » ، وفي ابن الفرات « ثباتهم أ » (٥) قتل في زت وابن الفرات « قتك » (٦) شياً : شيئا | اثني : تثب (٨) جهد : في زت وابن الفرات وابن شاكر « حد " » (٩) أثنا : يمنى (١٠) رضا : رضّى (١٠) الفجر : في زت ، وابن الفرات ج ٨ ص ١٩٧٧ «الفتح » ، وفي ابن شاكر ج ١ ص ٣٠٦ « النصر » (١٢) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٤) في طلب والبحر في حرب » وابن الفرات ج ٨ ص ١٩٧٧ وابن شاكر ح ١ ص ٣٠٦ «في طرب والبحر في حرب »

كَأْنَّهَا شَطَنْ نَّهُوى إلى قُلُني فزادها الرئُّ في الإشراقِ واللَّهَــى فراحَ كالراح إذ غَرْقاه كالحَبَى فَعَبَدُ مُهُ به دَعُوى بد الرَهَى قتلًا وعَفَّتْ لحاويها عن السُّلي حوالله فغَـــدا كالمنزِل الخَرِبي رخ هَوَى ووراه كوكبُ الذُّنَّى بك المالكُ واستَمْلَتْ على الرُنَسي لدَيْكَ شي تُلاقيه على تَعَى مدَّتْ إليك نواصِيها بلا نَصَى نحوَ اللوكِ فلم تَسْمَعُ ولم تُتجيبي بأنَّ ظنَّ صلاح الدينِ لم يَخِبِ من قُبل إحرازها بحرًا من الذَهَى ليرِّ طَوَاه الله في اللقي أمثالها بين آجام من القُضّي

وغاضَ زُرْقُ القَنَا فِي زُرْقِ أَعْيُنِهِمْ تُوقَدُنُ وَهُيَ تُرُوي فِي نُحُورِهُمُ أُجْرَتُ إِلَى البحرِ بَحرًا من دِمانِهِمُ وذابَ من خرِّها عنهم حديدُهُمُرُ تحكَّمَتْ فَسَطَتْ فِيهِم قُواضِهُا كُمْ أُبِرزَتْ بَطَلًا كَالْطَوْدِ قد بَطَلَتْ كَأَنَّهُ وسنانُ الرُمح يطلُبُهُ بُشْرَاك يا ملك الدنيا لقد شرُفَتْ ما بند عكا وقد لانَتْ عربكُمُا فأُ بَهُضْ إلى الأرض فالدنيا بأُجْمَعِها كم قد دَعَتْ وَهِيَ فِي أَمْرِ الْهِدِي زَمَناً كَقِيتُهَا ياصلاحَ الدين ممتَقدًا أَسَلْتَ فيها كما سالَتْ دِمايهم أدركْتَ ثَأْرَ صلاحِ الدين إذ عصيت وجِئْتُهَا بجبوشِ كالسيُولِ عَلَى

⁽۲) تروی: فی المتن «تهوی» والفعل مصحح بالهامش بقلم ابن الدواداری (٤) فعبدتهم به دعوی : فی ز ت وابن الفرات وابن شاکر « فقیدتهم به ذعراً » (۱۰) بلا نصبی : فی المتن « بلا تعبی » ، وکتب ابن الدواداری فی الهامش « لعله بلا نصبی » ، وهی الصیغة الصحیحة ، افظر زت وابن الفرات وابن شاکر (۱۱) نحو : فی زت وابن الفرات وابن شاکر «صید» (۱۲) لفیتها : فی الأصل « لبقیها » ؛ بینها فی ز ت وابن شاکر « أثبتها » وفی ابن الفرات « لبیتها » ؛ والصیغة المثبتة من 37 Zetterstéen S (۱٤) عصیت: فی ز ت وابن الفرات « غضیت » ؛ وفی ابن شاکر ج ۱ س ۳۰۷ « غصبت »

وحطَّها بالمجــانيقِ التي وقنَتْ مرفوعة لَصُوا مَمَانَها فلنَتْ ورُضْهَا بنقوبِ ۚ ذَلَّكَ سَهِماً وبَعْدَ صبحتها بالرَحْفِ فاضطَرَبَتْ (٢٨١) وغنّت البيضُ في الأعناق فارتَّقَصَتْ وخلَّقَتْ بالدم الأُسوارَ فابتهجَتْ وأَبْرَزَتْ كُلَّ خَوْدٍ كَاعِبِ نَثَرَتْ بانت وقد جاوَرَتْنا ناشزًا وغَدَتْ ظَنُوا روجَ البيوت تَعْقُلُهُمْ فأَحْرَزَهُمْ وَلَكُنَّ لَاسْيُوفَ لَكِي وجَالَت النارُ في أركانها وغَلَتْ أَضْحَتْ أبا لهب تلكَ البروجُ وقد وأَفْلَتَ البَحرُ منهم من يُخبِّر مَنْ وَ تَمَّت النَّعْمَةُ الْعُظُّمَى وقد ملكَتُ ا

أمامَ أسوارِها في جَحْفُل لَجِبِي للجزم والكسر منهاكُلُّ منتصى منها وأَبْدَتُ مُحيَّاها بلا نُقَبى رُعْبًا وأَهْوَتْ بَخَدَّمْهَا الى النُّرَبِ [أجسادها] لَعِبًا منها مع اللعِبِ طِيبًا ولولا دِماء القومِ لم تَطِبِ لها الرُّوُّوسَ وقد زُنْتَ ْ بلا طَرَب طَوْ عَالهَوَى في يدَى جِيرانها الجُنب فاستعقَّلَتُهم ولم تُطلِقُ وا تَهَبِر لا يَلْتَجِي أحد منهم إلى هَرَب فأَطْفَأَتْ ما بصدر الدين مِن كُرك كانتْ بتعليقها ﴿ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ يلقاه من قومه بالوَيْل والحَرَى بفتح صُورَ بلا حصرِ ولا نَصَبي

⁽۱) وحطها: في زت وابن الفرات وابن شاكر «وحطتها» | الجبي: في الأصل « نحبي »:
والصيغة المثبتة من زت وابن الفرات وابن شاكر (۲) معانها: في زت وابن الفرات «أضعافها»
(۳) سهما: في زت وابن الفرات وابن شاكر « شما »

من ابن الفرات ومن حواشي Zetterstéen 5. 37 : وفي زت وابن شاكر « أبراجها »
من ابن الفرات ومن حواشي أو الصيغة المبتة من زت (۱۰) للسيوف ... هرب:
(۸) ناشزا: في الأصل « ناشراً » والصيغة المبتة من زت (۱۰) للسيوف ... هرب:
كذا في الأصل وابن الفرات ج ۸ ص ۲۱۸ ، بينما في زت وابن شاكر « أرجائها وعلت »
الهرب » (۱۱) أركانها وغلت: في زت وابن الفرات وابن شاكر « أرجائها وعلت »
وابن الفرات ؛ بينما في زت وابن شاكر « مكلت »

صليبة الكُفر لا أختان في النَسَبي كان الخَرابُ لها أَعْدَى من الجَرَب بها البها وإلا أَلْسُنُ اللهبي بها البها وإلا أَلْسُنُ اللهبي لك السعادةُ مُلكَ البحرِ فأرْ تَقِبي فالصِينُ أدنى إلى كَفَّيْه من حَلَب فالصِينُ أدنى إلى كَفَّيْه من حَلَب على النُرَبَّ عَدَتْ ممدودةَ الطُنُب بكلّ فتح قريب النَّخ موتقب بكلّ فتح قريب النَّخ موتقب

أُخْتَانِ فِي أَنَّ كُلُّ منهما جَمَعَتُ لَمَّا رَأْتُ أُخْهَا بِالأَمْسِ قد خَرِبِت الله وَلَّ البحرِ مُنْصَبِناً الله الملك البرّ وابتسدأتُ مَنْ كَانَ مبدأَهُ عكا وصورُ مما عَلَا بك اللّكُ حتى إِنَّ قُبَتَهُ عَلَا بك اللّكُ حتى إِنَّ قُبَتَهُ فلا بَرِحتْ عزيزَ النصرِ مبتهجاً

ومن مكاتبه السلطان الملك الاشرف لصاحب سيس يعلمه بفتح عكا :

« بسم الله الرحم الرحيم . نعلم الملك أرجون سرمان ونقه الله في سرّه وجهره ، وجعله ممّن يلتق المصيبة في أهل ماته إذا عجز أن يلتقيها بصدره ، أما بعد : فإنّا فتحنا عكما التي هي دين الصليب ، (٢٨٢) في هذا الأمد القريب . فاو رأيت خندقها العمين مردوما ، وكلّ برج كان بها منيعاً قد عاد مهدوماً ، وفرسانها في خنادقها جائيه ، قد أصبحوا بسيوننا ﴿ صَرْعَي كَأَنَّهُم * أَعْجَازُ نَخْل خَاوِية ۗ ، فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ باقيه مِن الله الله الله ورموا بالجانية والنبال ، وحسبوا أنّ بأسهم يصوبهم ، وأن مَانِعَهُم منا ، في القتال ، ورموا بالجانيق والنبال ، وحسبوا أنّ بأسهم يصوبهم ، وأن مَانِعَهُم منان ، حُصُونُهُم من فا تعمهم الحديد ، ولا كثرة العدد والعديد ، لما قومنا لهم كل سنان ،

⁽۱) كل: كلا، انظر زت وابن شاكر (۳) بها: بنا، زن ال ألسن: في الأصل « الألسن » ، انظر زت (٤) البرّ : في المتن « المجر » ، والسكلمة الصحيحة المثبتة « البر » ذكرها ابن الدواداري في الهامش وكذلك في ابن الفرات (١٣-١٤) الترآن ٦٩ : ٧ ــ ٨ (١٦-١٦) ما تمتهم حصوتهم : تارن الترآن ٩٠ : ٢

وجاهم الموت من كل مكان . أشرفنا عليهم من الأسوار ، وأحطنا بهم كما يحيط بالزند السوار ، فولوا [من] بين أيدينا منهزمين ، وأصبحوا على ما فعاوا نادمين . فكل منهم يُرى طريحاً او أسيرا ، لما دمرناهم وديارهم تدميراً .

وأما الديوية فما منعهم طارقة ولا جنوية ، وأما الاسبتار فأفناهم سيفنا البقار ، وأما الزنادقة البنادقة ، ألقوا بأنفسهم في البحر لما رأو حملاتنا الصادقة . وأنت ، أيها الملك ، إذ لم تعتبر بمكا لأنكيناك على أقصى وجودك ، وأعدمناك بعد وجودك ، وتندم ندامة أهل عكا حيث لانفعهم الندم ، وتصبح بعد الوجود في العدم . فتحمل القطيعتين الأولة والثانية ، وتحضر بنفسك إلى أبوابنا العالية ، وإن خالفت وأضمت إبايس لنطيلن حزنك على بلاد سيس ، ويكون رأيك على نفسك وبيس . فكل منكم ، يقل : لم يبق بعد عكا إلا أنا ، فانجو بنفسك قبل ان تقع في الويل والعناه . وافهم هذا الكلام والسلام » .

ومما وجد مكتوبا على ابواب كنايس عكا شعراً < من الكامل >: جُمْع الكنايس إن إنكن عَبِيْتُ بكم ايدى الحوادث أو تفيَّر حال (٢٨٣) فكطال ما سَجَدَتْ على أبوابكم شُمُّ الأُنوف جَحاَجِحُ الأبطال صبراً على هــــذا المصـــاب فإنه يَومُ بيومٍ والحروبُ سِجالُ ١٥

وفيها توفي سلامش ابن السلطان الشهيد الملك الظاهر بمدينه اصطنبول.

⁽۱) وجاهم: وجاهم الساوت: المنون، زت السائون: اليد، زت (۲) آضيف ما بين الحاصرتين من زت (۵) وبيس: وبئس الحاصرتين من زت (۵) وبيس: وبئس (۱۰) يقل: يقول السائود: فانج (۱۳) جع: كذا في الأصل وفي زت؛ بينا في المقريزي، السائوك، جا سر ۷۲۷ ه أدى » السائوك، جا سر ۷۲۷ ه أدى » السائوك، جا سر ۲۲۷ ه أدى ، بينا في زت والمقريزي « أبطال »

11

وفيها هلك ارغون بن ابنا ملك التتار ، يقال انه سُقى . وآمهموا به اليهود انهم سقوه ، ونصوا دلك على سعد الدوله وزيره ، وكان المستولى على ملكه والنالب على امره . فقيل ان بمض خواتين أرغون وقعت معه ، فخشى لا يطلع ارغون على أمره فسقاه . فلما تحققوا المنسل الامر قتلوا الميهود عن آخرهم ، ونهبوا جميع اموالهم ، وكانت اموال عظيفه لا يقع عليها الحصر . ثم اختلفت كله التتار على الملك ، فالت طايفه الى بيدوا ولم يوافقوا على كيختوا . ثم اجتمع الامر على كيختوا ، ووصل الى الروم ، وجلس على التخت ثلاثه ايام . وكان قد وصل الحبر الى السلطان الملك الاشرف بدلك ، وهو على حصار عكا . وكان هذا ارغون قد عظم شانه عند المنل مد قتل عمه احمد اغا ، وكان _ كا تقدم من دكره _ شجاعاً بطلاً مقداماً ، حسن الصوره ، سفاكاً للدماء ، كافراً ، شديد البطش ، قوى النفس . فاراح الله من شرة وكفره ، فلله الحمد والنه .

دكر سنه احدى وتسمين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم سبعه ادرع وسته عشر اصبعاً . مبلغ الزياده سبعه عشر دراعاً واثنا عشر اصبعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابي العبـاس امير المومنين . والسلطان الملك الاصرف، سلطان الاسلام، والملوك حسما تقدم من دكرهم .

⁽۲) سعد الدوله: في الأصل و م ف هسعيد الدوله »، والصيغة المصحيحة هي المثبتة من (۲) سعد الدوله: يدو الله (٦) يبدوا: يبدوا! كيختوا: كيختوا: كيختوا: كيختوا (٩) مد: مذال كما تقدم من دكره: انفر ما سبق ص ٣٦٣ والترجة الألمانية في Haarmann, S. 211 (١٦) ابي: أبو

(۲۸٤) دكر فتح قلعه الروم.

لاكان حادى عشرين شهر ربيع الاول من هده السنه عمل بالمدرسه المنصوريه بالقاهره المحروسه مهماً عظيماً ، وقريت الختمه الشريفه . ونزل السلطات الملك "الاشرف صبحة تلك الليله ، وزار ضريح والده السلطات الشهيد ، وتصدق بمال جليل .

فلما كان يوم السبت ثامن ربيع الآخر توجه الركاب الشريف السلطانى الى نحو الشأم بجميع العساكر ، وصحبته الصاحب شمس الدين بن السلموس ، ودخل دمشتى يوم السبت سادس شهر جمادى الاولى . وفي ثامن الشهر المدكور فتح الخزاين ، ونفق في الجيوش المنصوره المصريه والشاميه ، ووصل صاحب حماه ، ثم اعرض الجيوش ، وسنيرهم أمامه .

وخرج السلطان من دمشق يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاولى ، ودخل حلب فى الثامن والعشرين منه ، ثم توجه منها رابع شهر جمادى الاخره ، ونزل على ١٧ قلمه الروم يوم الثاثنا ثامن الشهر المدكور ، ووقع الحصار ، وكان بها يوميد خليفه الارمن - فلم يزل الحصار والقتال الشديد الدى لا عليه مزيد الى يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ففتحها الله تعالى على يديه بمنه وكرمه عليه . وكتبت البشاير الى ١٠ سار المالك الاسلاميه .

فن دلك ماكتب به الى الامير شمس الدين سنقر الاعسر ، وهو يوميد النايب بدمشق ، وهو يوميد القاضى شهاب الدين ١٨ الخُوكَ تَى ،] نسخته :

⁽٣) مهما عنليا : مهم عظيم (١٩س١١) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

« بسم الله الرحم الرحم . أخوه خليل بن قلاوون . هذه المكاتبة إلى المجلس الساى القاضى الأجل الكبير، الإمام الهالم العامل، الفاضل الأثير، الأكمل الأوحد، الرئيس الزاهد الهابد، شهاب الدين جال الإسلام ، فحر الأنام ، شرف العلماء ، جلال الرؤساء ، عز الأكار ، شمس الشريعة ، صفوة الملوك والسلاطين ، خصه الله بأنواع التهانى ، وأتحفه بالسرات التي تمود بالسبع (٢٨٥) المثانى ، وأورد على سمعه بشار نصرنا وظفرنا ما يستوعب في وصفه الألفاظ والمانى . نبشره بما فتح الله به على الإسلام ، ما سطرته في صدور الطروس الأقلام ، مما لم تسطر إلى الأقاليم بأعظم من بشاره ، ولا تنوهت ألسنة بشاره ، ولا مرت برد المسرات بأحسن من إشاراته وأشايره ، ولا تفوهت ألسنة خطباء هذا المصر من النصر على المنابر بأفصح من معانيه في سالف الدهر وغابره ، وذلك البشرى بفتح قلمة الروم ، والهناء لكل من رام للإسلام نصراً ببلوغ ما رام وما يروم .

ومن أحسن قصص هذا الفتح المبين ، والمنح الذي تباشر به ساير المؤمنين ، وتساوى في الإعلان والإعلام به كلّ من قرّ عينا من الأبعدين والأقربين ، ويخص ذلك بشراً تسرّ به الحكام ، ثم تعمّ البشرا عامة الناس ، ويفرض لكلّ دى مرتبة عليّة منه نصيب يجمع من الابتهاج الأنواع والأجناس . وذلك أنّا ركبنا بنية غزوها من مصر لقصد عداها ، وقد كان [من] قبلنا من الماوك يستبعد مداها ، ويناديها فلا يجيب إلّا بالصدّ والإعراض صداها ، ويسايل النسيم عن جبالها فيحيل

⁽۱٤) ویخس . . . عامة الناس : فی الجزری ، حوادث الزمان (مخطوطة باریس ۲۷۳۹ ، انتسر ۱۹۰۱ وی النویری ج ۲۹ ص ۲۹ ص ۳۵ وی النویری ج ۲۹ ص ۲۹ ص ۱۰۰ وی النویری ج ۲۹ ص ۲۹ ص ۱۰۰۰ وی النویری ج ۱۱ ص ۱۰۰۹ – ۱۰۰۷) ، وفی زت « ویخس النظر ملحق ۱۱ لسلوك المقریزی ج ۱ ص ۱۰۰۰ – ۱۰۰۷) ، وفی زت « ویخس بسری مسر انه الحسکام لیعموا بنشرها عامة الناس » ال البشرا : البشری (۱۲) أضیف ما بین الحاصرتین من الجزری س ۱۱۰ و واندویری ص ۲۰ ، و زت (۱۷) فیصیل : فی الجزری و النویری و ابن الفرات و زت « فتحیل »

فى الجواب على النسور المحوّمة ، ويستشيروا أولى الرأى فى حصرها فلا يسمع إلّا الأقوال المتلوّنة والآراء المتلوّمة .

وما زلنا نصل السرى بالسير، ونرسل الأعنة إلى نحوها فتمد الجياد أعناقها إليها مداً ينقطع بين قوتها وقوته السير، واستقبلنا من جبالها كل صعب المرتق، وعزالمتق، ماهن لا ينقى به مسلك ولا يلتق . فما زالت العزايم الشريفة تسهّل حزونه ، والشكايم تفجر بوقع السنابك [من حجارته] عيونه ، والجياد ترتقى مع امتطاء متونها بدروع الحديد شؤونه . فلما أشرف عليها منّا أشرف سلطان جعل جبلها دكّا، وحاصرناهم حصار (٢٨٦) ألحقها بعكما وأخوانها ، وإن كانت أحصن من عكما ، ونصبنا عليها عدة مجانيق تنقض حجارتها انقضاض النسور ، وتقتنص الأرواح من الأجسام ، وإن ضرب بينها وبينهم بسور ، وتفترس أبراجها بصقور صخور ، افتراس الأسد الحصور .

هــــذا والنقوب تسرى فى بدناتها سَرَيان الجبال وإن كانت جفونها المسهدة ، وعدها الممدة ، وتمدها الممدة ، وتمدها الممدة ، وقد خندقوا على جبل الفرات موطّدة . وقد خندقوا عليها خندقاً جرت فيه الفرات من جانب ، ونهر مرزُبان من جانب . ووضعها واضعها

⁽۱) المحوسمة: في الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت « المهوسمة » | ويستشيروان ويستشير (۳) فتمد كذا في الأصل و زت والنويرى وابن الفرات س١٣٨٥ ، بينها في الجزرى « فتميل » (٤) وعز المتقى : في الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت « وعم المنتقى » (٦) ما بين الحاصر تين مكتوب بالهامش | والجياد : في الجزرى : س ١١٠ ، والنويرى س ١٥٠ ، وابن الفرات س ١٣٨ ، وزت « والجياد المعاهرة » . (٧) شؤوته : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « متونه » (٨) حصار : حصاراً (١٠٠) ونفترس : في الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت « وتفترس » (١٢) الجبال : كذا في الأصل ، بينها في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « الحيال » (١٣) الممدة : المددة ، انظر الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت

على ذروة جبل تزاحم الجوزاء بالمناك، وسفح صرحها المردد فكأنّه عرش لها على الله، وإذا رمتها طرف رأيها اشتبهت عليه بأنجم السهاء.

وما زالت المضايقة تقصّ من جبلها أطرافه ، وتَستدِرُّ بحلبها أحلافه ، وتقطع عسايل جلاد مقاولها وجداله خلافه ، ونورد عليها من سهامهاكل إيراد لا يجاوب إلّا بالتسليم ، ونقضى عليها بكلّ حكم لا يقابل ثبوته إلّا بالتحكيم.

وليًا أذن الله بالفتح الذي أغلق على الأرمن والتتار أبواب الصواب ، والمنح الذي أضفا على أهل الإيمان من المجاهدين أثواب الثواب، فتُتحت هذه القلمه بقوة الله ونصره في يوم السبت حادي عشر رجب الفرد ، فسبحان من سمّل صعبها ، ويسر كسبها ، وأمكن منها ومن أهلها ، وجمع شمل المهاك الإسلامية بشملها .

فالمجلس السامى يأخذ حطّه من هذه البشرى التى بشّرت بها ملايكة السهاء ملك البسيطة وسلطان الأرض، وثكاثر على شكرها كل من أرضى الله طاعته، وأغضب من لم يَرْضَ من ذوى الإلحاد، وممن حادًّ الله حادّ، وممن ينتظر من هذا الإيعاد إنجاز الميعاد، فلا ينجيه الأقصاهرباً ولا الإبعاد. فإنّه بفتح هسده القامة وتوقلها، الميعاد، فلا ينجيه الأقصاهرباً ولا الإبعاد. فإنّه بفتح هسده القامة وتوقلها، (٢٨٧) وحيازة نقرها ومعقلها، تحقق من بسيحون وجيحون أنهم بعد فتح باب الفراه بكسر أقفالها إقفال هذه القامة ـ لا يرجبون أنهم ينجون. وما يكون بعد

⁽۲) رسمها: كذا في الأصل ؛ في الجزري من ١١١ ، والنويري من ٦٠، وابن الفرات من ١٣٨ ، وزت «رمقها» | رأيها: رائيها (٤) مقاولها وجداله: كذا في الأصل ؛ في الجزري والنويري وابن الفرات و زت « معاولها وجدالها » (٧) أضفا: أضفى (١١) وشكائر: وتحكائر | كل: في الأصل « دل على » والصيغة الصحيحة المثبتة من الجزري والنويري وابن الفرات و زت (١٣٠٣) الإيعاد إنجاز الميعاد: في الجزري والنويري وابن الفرات و زت « الإيعاد المجاز الإيعاد يا الأقصا: الأقصى ، بينها في الجزري « الأفظا » [كذا] ، وفي النويري وزت « الإفضاء » (١٤) تقرها: في الجزري والنويري وابن الفرات وزت « تفرها » وزت « الفرات وزت « تفرها » الأمرات الفرات و زت الأصل « تكسم » ، افغار النويري وابن الفرات و زت

هذا الفتح انشاء الله إلا فتح المشرق والرُّوم والعراق ، وملك البلاد من مغرب الشمس إلى مطلع الإشراق . والله تمالى يمدّنا من دعواته الصالحة بما يندوا به عقود الأيمان حسنة الإنساق ، إنشاء الله تمالى . كتب فى يوم الفتح المبارك ، حسب "المرسوم الشريف » .

وكدلك كتب الامير علم الدين الشجاعي الى القاضي المدكور كتاب نسخته :

«بسم الله الرحمن الرحم. ضاعف الله منار الجناب العالى المولوى القضايي الإماى، العالى العاملى ، العادلى الزاهدى ، العابدى الورعى ، الشهابى ضياء الإسلام ، شمس الشريعة ، قاضى القضاة ، مفتى الأمّة ، حجّة الأبمّة ، سيّد الحكّام ، قدوة العلماء ، ولى أمير المؤمنين . ولا زالت وفود البشاير إليه تترا ، وعقود النهانى تفض لديه نظماً ، وتثرا ، وفواتح الفتح تتلى عليه بكل آية نصرا ، يسجد لها القلم فى الطرس شكرا ، وتشخه وتشتمل على أسرار الظفر فتأتى الأسماع من غرابتها بما لم تحط به خبرا ، وتتحفه بظهور أثر المساهمة بالهمّة فتهدى إليه سروراً وأجرا .

المملوك يستفتح من حمد الله على ما منح من آلايه ، وفتح على أوليايه ، ورهب أعدايه ، ويسر من الظفر الذى أيّد فيه بنصره وبملايكة سمايه ، ما يستديم الإنجاد بحوله ، ويستزيد به الإمداد من فضله وطَوْله ، ويوالى من الصلاة على سيّدنا • ١ عد صلّى الله عليه وسلم ما يستد به أخلاف الفتوح ، ويسترهب بيمنه الصوارم

⁽۲) یغدوا: یغدو (۳) الأیتان: فی الجزری س۱۱۲، والنویری س۲۰، وابن الفرات س۱۳۸، و زت « الآمال » (۵) کتاب: کتاباً (۲) منار: فی الجزری، س۱۳۸، و زت « الآمال » (۵) کتاب: کتاباً (۲) منار: فی الجزری، Sauvaget ستر Sauvaget س ۱۱۲ ، و النویری ج ۲۹ س ۲۹ س ۱۳۹، و زت « مار" » ج ۱ س ۱۳۷۷ – ۱۰۱۰) ، و ابن الفرات ج ۸ س ۱۳۹، و زت و النویری (۱۱) و رهب أعدایه: فی الجزری « و رهب من الاعدا علی اعدایه » ، بینما فی زت والنویری و ابن الفرات « و و هب من الاعداء علی اعدایه » (۱۲) یستد": کذا فی الأصل و الجزری سرمان ۱۱۳ ، بینما فی زت و النویری و ابن الفرات « یستدر" » ال و یسترهب: کذا فی الأصل و فی حواشی ۲۱۹ ، بینما فی الجزری و النویری و ابن الفرات و زت « و یسترهن» السیمنه : فی الأصل « نیمنه »

التي هي [على] من كفر بالله ورسوله دعوة نوح، ويهدى من البشاير ما يتشرف به أعطاف المنابر سرورا، (٢٨٨) وينقطر بذكره أفواه الحابر حبوراً، وترشف الأسماع موارد وارده فتستحيل في قلوب الأعداء ناراً، وفي قلوب الأولياء نوراً، ويبادر مساهمة الحاضر في استماعه كل ناد فينقل إلى أهله مسروراً.

وينهى أنّه أصدرها والنصر قد خفقت بنوده، وصدقت وعوده، وسار بمخلقات البشاير في كلّ قطر بريده. والأعلام الشريفة السلطانية قد امتطت من قلمة الروم صهوة لم تذلّ لراكب، وحكّت من قبّها وقلمها بين الذروة والغارب، وأراقت من أسنّها من دماهم ما ترك الفرات لا تحلّ لشارب. ومدّ الإيمان بها أطنابه، وأعجات السيوف المنصورة للشرك أن يضم للرحلة ثيابه. واستقر ت بها قدم الإسلام ثابتة [إلى] الأبد، بأرجابها بسيوف أهل الحية، حتى رق أهل السبت لأهل الأحد، فأذهب الله عنها رسوم التثليث حتى كاد حكم الثلاثة أن يسقط من المدد، وتبرأ منهم من كان يحدهم يإمداده حتى الفراة بمجاورتهم أودت النقص خوفاً أن يطلق على زيادتها اسم المدد. ونطق بها الأذان، فخرس الجركس، وعلت بها كلة الإيمان، فأصبحت لها بعد الابتدال آية الحركس، وأسمت دعوة الحق ما حولها من الجبال فسمعت وهي مثم ، ولبّت الداعي بلسان الصدي الناطق عن شواخها الثم .

⁽۱) أضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت (۲) ويتقطر: ويتقطر: والجزرى والنويرى وابن الفرات « يتعطر » || وترشف: ق الجزرى « وترتشف » (۳) قلوب: ق المتن « القلوب »، والكلمة مصححة بخط ابن الدوادارى بالهامش (۷) وقلبها: ق الجزرى والنويرى والنويرى والنويرى والنويرى والنويرى والنويرى والنويرى والنويرى وابن الفرات و زت « أشوابه » (۸) دماهم: دمائهم (۹) ثيابه: ق الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت « أثوابه » || أضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت (۱۰) بأرجابها بسيوف أهل الحية: ق الجزرى ص ۱۱۳ « وسطت بارجابها سيوف اهل الجمعة » وق النويرى و زت « وقتلت بأرجائها سيوف اهل الجمعة » الفرات النهرات المجاورتهم: ق الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت « عجاورتهم » المورت : كذا في الأصل ؛ بينها في الجزرى والنويرى و ابن الفرات و زت « ودت » ودت » أودت : كذا في الأصل ؛ بينها في الجزرى والنويرى و ابن الفرات و زت « ودت »

وكانت هذه القلمة الذكورة للتنور الإسلامية بمنزلة الشجا في الحلق، والتشويه في الخلق، والمُنلة في الصدر، والخسوف الطارئ على طلمة البدر، لا تخلوا من غلّ تضمره، في ابن تظهره، وغدر تستره، في عذر تورده وتصدره، وقد سكن أهلها الى مخادعة الجار، وموادعة التتار، وممالاتهم على الإسلام بالنفس والمال، ومساواتهم (٢٨٩) لهم حتى في الزيّ والحال، يمدّ ونهم بالهــــدايا والألطاف، ويدلّونهم على عورات الأطراف. وهم يتقون بمسالمة الأيام، ويدّعون أنّ قلمتهم لم تزل من الحوادث و في ذمام، وينترّون بها ولولا السطوات الشريفة لحق مثلها أن يغترّ، ويسكنون إلى حصانتها كلّما أومض في ذلك السحب برق ثغرها المفترّ.

وهو حصن صاعد متحدّر ، بارز متستّر ، لا يطأ إليه السائك إلّا على المحاجر ، ولا تنظره العيون حتى تبلغ القلوب الحناجر ، كأنّه في ضماير الحال حيث يدبل وهو كامن، ويحرق وهو باطن، قد أرخَتْ عليه الجبال الشواهق ذوايبها، ومدّت عليه النهايم أطنابها ومضاربها ، وقد تنافست فيه الرواسي الرواسخ ، والشم الشوامخ ، وتقاسمته العناصر فهو في الرفعة والثبات مجاوزا للفرات ، [مشترك بين النار والهواء والما والأرض . وقد امتدّت الفرات] من شرقها كالسيف في كفّ طالب ثأر ، واكتنفها

⁽۲) تخلوا: تخلو (۲) یتقون: کذا فی الأصل و فیالنویری س ۲۳؛ فی الجزری س ۱۱، و ابن الفرات به س ۱۰ «یثقون» (۷) مثلها: فی الجزری هاشلها»، فیالنویری و ابن الفرات و زت « خلل » ، بینها فی ابن الفرات « خلك » ، بینها فی ابن الفرات « حلك » ، بینها فی ابن الفرات « حلك » ، بینها فی ابن الفرات « حلك » ، بینها فی ابن الفرات « مستدیر » و فی النویری و زت « مستدیر » و فی ضمایر الحال حیث یقبل: فی الجزری و فی ابن الفرات « فی ضمایر الحبال حب یقتل » ، و فی زت والنویری « فی ضمائر الحیال خب یقتل » (۱۱) و یحرق: فی الجزری والنویری و ابن الفرات و زت « و یحرف الفاهم » (۱۲) و الشم الشوامخ: فی الجزری والنویری و ابن الفرات و زت « و یحرف الفاهم » (۱۲) و الشم الشوامخ: فی الجزری والنویری و ابن الفرات و زت « المنسكایة والرفحة» الم مجاوزا الفرات: فی الجزری ص ۱۱۰ ، والنویری و ابن الفرات و زت « و مجاورة الفرات » (۱۴ مین ما بین کواحد الفرات » (۱۴ مین الفرات و زت « و مجاورة الفرات » (۱۴ مین ۱۱ مین ما النویری و ابن الفرات و زت « و مجاورة الفرات » (۲۳ مین ۱۵ مین کواحد کواحد

من جهة النرب نهراً آخر مستدار نحوها كالستور ، وانعطف ممها كالسور ، وفي قلّة قُلّتها جب ل برد الطرف وهو كايل ، ويضل النظر في تخيّل هضابه فلا بهتدى إلى تصورها بغير دليل ، وكذلك من شرقها وغربها فلا تنظرها الشمس ولا القمر وقت الشروق ، ولا يشاهدها وقت الأصيل ، وحولها من الأودية خنادق لا يعرف فيها الهلال إلا بوصفه ، ولا الشهر إلّا بنصفه . وأمّا الطريق إليها فيزل الذرّ عن متنها ويكل طرف الطرف عن سلوك مهلها فضلًا عن حزنها .

وبها من الأرمن عصب جمهم التكفور ، من كل فاجر كفور ، ومن التتار فوق زادتهم قد بذلوا دونها النفوس ، وتدرّعوا للذبّ عنها لبوس . وأقدموا على شرب كأس الحام خوفاً أن يكفرهم التكفور أو يحرمهم (٢٩٠) خليفتهم الحاكم بها كيتاغيوس . وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ، وفستح في ميدان المضلالة آمالهم ، فرفستح في ميدان المضلالة آمالهم ، فرفستح في ميدان المناز أنكس على عقبتيه في ، وترك كل منهم بعض من الندم على

وحين أمم السلطان. خَلد الله ملكه. الجيوش النصورة بالذول عليها ، والهجوم من خلفها ومن بين يدمها ، ذلك مواطئ جيادها صهوات تلك الجبال ، وأحاطت مها

⁽۱) نهراً: نهر اا متدار: في الجزري س ۱۱۵ والنويري س ۲۰ وابن الفرات ص ۱۶۰ و رَت « استدار » اا كالستور: كذا في الأصل و رَت ، بينا في الجزري والنويري وابن الفرات « كالسور » اا كالسور: كذا في الأصل و رَت ، بينا في الجزري والنويري و ابن الفرات « كالسوار » اا قلة: في الجزري « قبة » ، وفي النويري و رَت والنويري و رَت ؛ بينا في الجزري « قنة » ، وفي ابن الفرات « قبة » . وفي ابن الفرات « ۱۵۰ وابن الفرات س ۱۵۰ « فرق » (۱۰) كيتاغيوس: في الأصل و م ف « كيناعوس » ، والصيغة المثبتة من حواشي ۱۵۰۱ كيتاغيوس: وفي ابن الفرات ولاسم في الجزري « كتاغيكوس » ، وفي ابن الفرات « كياعكوس » ، وفي رت « كياغيكوس»؛ انظر حاشية ۱ لبلوشيه في ۲۱۷ م ۵ ه ه ه ه هذا الاسم في الماسم في

من كل جانب إحاطة الهالة بالهلال، وساكوا إليها تلك المحارم، وقد تقدّمهم الرُعب هاديا ، وإقدموا على قطع تلك المسالك والمهالك بالأموال والأنفس ثقة منهم بأنهم في نفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة وكا يَقطمون وادياً ﴾ . فلم يكن بأسرع من على المار إليهم الحمام في أجنحة السهام ، وخضبت الأحجار تلك الغادة العذراء بالدماء للضرورة وللضرورات أحكام . وأزالت النقابة عنها نقاب احتشامها ، ودبت في مفاصلها دبيب السقم في عظامها ، مع أنها مستقرة على الصخر الذي لا مجال فيه للحديد، ولكن أعز الله بالنصر سلطاننا فجاءت أسباب الفتح كما يريد . وأقيمت المجانيق المنصورة أمامها ، فأيقنوا بالعذاب الأليم ، وشاموا بروق الموت من عواصف أحجارها التي ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعاته كالرميم ، وساهموها صلاة الحرب فلسهامها ، الكروع ، ولبروجها السجود ، وللقلعة التسليم .

ولم نزل نشن عابهم غارة بعد غارة ، ونسقهم على الضاء عيون أحجارها وإن من الحجارة ، وهى مع ذلك تظهر الجلد والجد ، وتغضب غضب الأسير على القد ، وتخفى ، ما تكابد من الألم ، وتشكوا بلسان الحال شكوى الجريح إلى الغربان والرخم ، إلى أن جاءت من الإنجاز ما كانوا يأملون ، وسطت مجانيقنا على (٢٩١) مجانيقهم

⁽۱) المحارم: في الجزرى والنويرى وابن الفرات و ز ت « المحارم » (۷) والمهالك: في الجزرى ص ۱۹، والنويرى ص ۸۷، وابن الفررت ص ۱۶، و زت « والمالك » (۴) القرآن ۹: ۱۲۱ (۱) الفادة: في الأصل « الجاده »، والصيغة المثبتة من الجزرى والنويرى وابن الفرات و ز ت (۷) كما : في الجزرى ص ۱۱، والنويرى ص ۸۷، وابن الفرات ص ۱۶، و ز ت « على ما » (۸) فأيقنوا: في المتن « وساهموها »، و وصحح ابن الدوادارى السكلمة بالهامش (۱۰) ولبروجها: في الجزرى والنويرى وابن الفرات و زت « وابروجهم » (۱۱) ونسقيهم ال الضماء: المظمأ ال عيون: في الجزرى وابن الفرات و ز ت « صوب » (۱۱) وتشكوا: وتشكو المغربان: كذا في الأصل وفي الجزرى، بينما في النويرى وابن الفرات و زت « المقبان » (۱۶) جاءت: في الأصل والجزرى « جآت » ، بينما في النويرى و ز ت « خاب » المالانجاز: في الجزرى والنسويرى و إبن الفرات « الإنجاز: في الجزرى والنسويرى و إبن الفرات « الإنجاز: في الجزرى والنسويرى

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَمْمَلُونَ ﴾ وكلّماسقطت إسوارها، وتهتكت بيدالنقوب استارها ، وتوهم الناظر أنها هانت ، ورآها المباشر في تلك الحالة إشدّ ممّا كانت ، وثبتت على الرمى والارتماء ، وعزّت على من اتّخذ نَفَقًا في الأرْضِ أَوْ سُلَّماً في السَّمَاء ، واستنت عن مكان السُور ، وانقضّت أحجارها على أسود الحرب انقضاض النسور .

وكان الفتح المارك في صباح يوم السبت حادى عشر رجب الفرد سنة إحدى وتسعين وستاية بالسيف عنوة . فشفت الصوارم من أرجاس الكفر النكل بقمع المبدى وكبتها ، وسطاً خيس الأمة يوم السبت على أهل الأحد ، فبارك الله لخيس الأمة في سبتها . فليأخذ حظه من هذه البشرا التي [أصبح] الدين بها عالى المنار ، بادى الأنوار ، فارباً مضارب دعوته على الأقطار ، ذاكراً بهذا الفتوح أيّام الصدر الأول من المهاجرين والأنصار ، و ليُشِعْها على رؤس الأشهاد ، ويجعلها في صحف الفتوح السالفة عنزلة المنّا في القرينة والمثل في الاستشهاد ، ويعلك الجيش بهمّته التي ترهف الهمّم ، وأدعيته التي تساعد المساعد ، وتؤيّد السيد ، وتقدّم القدم ، ويشارك بذلك في الجهاد حتى يكون في نكاية الأعداء على البعد كسهم أصاب وراميه بذى سلم . ويستقبل البشاير بعدها ما تكون له هذه بمنزلة عنوان الكتاب ، والآحاد في الحساب ، والله وركمة النافلة بالنسبة إلى الخس ، والفجر الأوّل قبل طاوع الشمس ، والله تعالى ،

⁽۱) القرآن ۷: ۱۱۸ (۳) مما : فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت د ما » (۳) سلما : فی الأصل د سلم » ، انظر القرآن ۲ : ۳۵ (؛) عن مكان السور : فی الجزری س ۱۱۷ د فیكان السور » ، بینما فی النویری س ۸۷ ، وابن الفرات س ۱۶۱ ، و زت « بحیكان السور » (۸) البشرا : البشری اا أضیف ماین الحاصرتین من الجزری والنویری وابن الفرات و زت (۹) بهذا : بهذه، فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت (۹) بهذا : بهذه، فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت « ویمد » (۱۰) المنا : المعنی اا ویملك : فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت « ویمد » (۱۲) السید : کذا فی الأصل والجزری ؛ فی النویری وابن الفرات و زت « البد » (۱۶) عنوان الکتاب : فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت « البد » (۱۶) عنوان الکتاب : فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت « البد » (۱۶) عنوان الکتاب : فی الجزری والنویری وابن الفرات و زت « البد » (۱۶)

يجمل شهاب فضله لامماً ، ونور علمه في الآفاق ساطعا ، ويتحفه من مفر قات النهاني بكل ما يندو والشمل بالمسر ات جامعاً _ انشاء الله تعالى » .

(۲۹۲) قال والدی _ رحمه الله وستی عهده: کان مده الحصار والمقام علی قلمه ۳ الروم ثملثه و ثلثین یوم . وعده ما نصب علیها من المناجنیق تسمه عشر ، وهم افرنجیه خس ، قرابنا و شیطانیه اربعه عشر ، خارجاً عن منجنیق صاحب حماه نصبه علی راس الحبل المطل علی القلمه بعد مشقه کبیره حتی نصب هناك وعاد یرمی فی وصط القلمه . ٦ و کان من جهه الفراه _ من بحری _ الامیر عز الدین الافرم ، ومن تلك الجهه منجنیقین ؛ ومن جهه الشرق واحد افرنجی ، وهی منزله السلطان ؛ وعلی جانب الفراه الامیر بدر الدین بیسری بمنجنیق واحد افرنجی ؛ ومن جهه الفرب خمسه قرابنا ۹ وشیطانیه ؛ وفی الوادی البقیه تـ کمله العده المدکوره .

واستشهد عليها الامير فسرف الدين بن الخطير ، وشهاب الدين احمد بن الركن المير جاندار ، ومن البردداريه السلطانيه عز المصرى ، وخليل بن شمعه، وراس نوبه ـ ١٢ رحمهم الله تعالى ـ مع جماعه يسيره من اجناد الحلقه واجناد الامرا .

ولما عاد السلطان الى دمشق المحروسه بسطوا له الدماشقه [الشقق الحرير]، ولم يكن لهم عاده بدلك الا عند قدومه من مصر، واتما استسنها ابن السلموس. وكان دخوله دمشق ثانى ساعه من يوم الثاثا العشرين من شعبان المكرم، وبين يديه الامرا من الارمن، وخليفتهم كيتاغيوس صاحب قلعه الروم، ونزل السلطان بالقلعه.

⁽۲) والشمل: في الجزرى «الشمل» (۳) ذال والدى رحمه الله وستى عهده: في م ف وز ت «وحكى الأمير سيف الدين ابن المحفدار »، انظر أيضا (Nr. 87) 15-16 (Nr. 87) من م ف وز ت وحاشية ۲ لبلوشه في P.O. XIV ص ٥٠ (٤) يوم: يوما || وهم: وهى (٥) خس: خسة (٦) وصط: وسط (٧) الغراه: الفرات (٨) منجنيقين: منجنيقان || الفراه: الفرات (١٢) البردداريه: في الأصل وكذلك في م ف « البردادريه» والصيغة المثبتة من زت ؛ انظر الفلقشندى جه س ٢٠٨ و Sauvaget S.61 (١٤) بسطوا: بسط || أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١٧) كيتاغيوس: في الأصل «كياعيوس» ، انظر ما سبق ص ٣٠٠ عاشية ١٠ من من م ف

فلما كان العشرين من رمضان رسم للصغا من المسكر المنصور بالتوجه الى الديار المصريه. وكان حصل الامير بدر الدين بيدرا ضعف، ثم عوفى ، وعمل ختمه شريفه بالجامع الاموى ، واوقد الجامع شبه ليله النصف من شعبان.

نصرُ فَمَنْ كَيْقُباذُ إِنْ رَآهَا وَكَيْخُسرُوا وَدُهَا هُوىالشركُ واستعلى الهُدى وأنجلا الثنرُ وَعَا جَلَا النَّفْعَ مِن لَأَلَاءً مَطْلَمها البدرُ يُحوها كتاببُ خُضر دوحُها البيض والسُمْرُ خُفْقُها بروقٌ وأنت البدرُ والفلكُ الجِيرُ كُلْنَما هَديّةُ تأييدٍ يقدُمها الدَّهرُ كُلْنَما سها بَدَتْ تَتْرَى كُواكِبُها الرُّهرُ مَا اللهُ مَدَى الدهر عنها وَهْى عابسة بِكُرُ مَهَابةً كَسْتُها الحَيا جاءَتُك تَسْعَى ولا مَهرُ مَهَابةً مِن الزُعْبِ أَو جيشاً يقدّمك النَصْرُ وَيُهمْ مَن الخَوْفِ أسيافٌ تُجَرَّدُ أَوْ خُضُرُ وَيَهمْ مَن الخَوْفِ أسيافٌ تُجَرَّدُ أَوْ خُضُرُ وَيَهمْ

⁽۱) العشرين: العشرون (٦) وكيخسروا: وكيخسرو (٧) وانجلا: وانجلى (٨) وغاً: وغى ال مطلعها: ق الأصل « مطالعها » ، انظر ابن شاكر الكتبى، فوات الوفيات، ج ١ ص ٣٠٨، و زت (٩) المدا: العدى ال نحوها: ق ابن شاكر وزت « تحتها » (١١) لوايها: لواؤها (١٢) اتا: أتى (١٣) وطيت: وطئت ال مدى: كذا في الأصل وحواشى ٤٤ كذا في الأعلى وحواشى ٤٤ كذا في الأعلى وابن شاكر « مضى » ال عابمة: في زت وابن شاكر « مضى » ال عابمة: في زت وابن شاكر « عائمة » (١٥) أضيف ما بين الحاصرتين من زت وابن شاكر ال جيئاً يقد مك : في زت وابن شاكر « جيش تقد مه » (١٦) خضر: كذا في الأصل وابن شاكر ؛ وفي زت «حصر»

ولا جَسَدُ إلَّا لأرواحِهمْ فَـنْبرُ عَجَاجٌ تَرَاآتُ فيه أسيافُك الحُمرُ لَغَيْرِكُ أَوْ غَرَبْهِمُ المُنْلُ فَاغْتِرُوا ٣ وفي آخر الأمر استوكي السرُّ والجَهْرُ ُ ولكنَّه غَزُوْ وكأهمُ كُـغُورُ تَمَسَّكُهُمْ إِذْ قَهُرُهُمْ لَمَمُ قَهُرُ ٦ إلى البحر لاستولَى على مده جَرْرُ وآلَو لند عزوهمُ ولند برُّوا لقد خاب ذلك الرجاء وما النصر ، به إلى أَن غدا في الضيق كالخاتم البَرُّ وإن عَظَمَتْ إلَّا إلى غيرها جسرُ كَمَا لَاحَ قَبَلَ الشَّمْسِ فِي الْأُفُقُ الفَجِرُ ﴿ ٢٠ إذا ما تبدَّت في ضايرها ميراً مجالُ ولانسِرَ[يْن] بينهما وَكُرُ وبعضُ سَمَا حَتَى هَا دُونُهُ الْقَطُرُ مِنْ كما لاح يؤماً في قلايده النَّحْرُ

ولا حصنَ إلَّا وَهُوَ سَجِّنٌ لأهله يَظُنُون أَنَّ الصُّبحَ في طُرَّة الدُّجا قصدْتَ حمًّا من قلمةِ الرُّومِ لم يُبَحُّ فرالوَّهُمُ سِرًّا ليُخْفــوا أذاهمُ وما الْمُثْلُ أَكْفَاء فَكَيْفَ سِواهُمُ وأيضاً لإرغام التتارِ الذي مهم صرفت إليهم همّة لو صرفتها ففرُّوا ومن كانـ[وا] يُرجُّون نُصرهم ا ومَنْ كان يرجوا النصرَ من عندكافر وولُّوا وقد ضاق الفضاء علمهمُ وما قلمةُ الروم التي حُزْتَ فتحهَا (٢٩٤) طلِيعةُ ما يأتى مِن الفقح بمدَها محجّبة بينَ الجبال كأنّها تفاوَتَ مرقاها فللحوت فيهما فِعضٌ رَساً حتَّى علا الماء فوقهُ يخطّ بها نهرانِ تبرُز فيهما

⁽۲) الدجا: الدجى || تراات: تراءت (٣) حا: فى الأصل « حاء » || أو: فى زت « إذ » (٧) جزر: فى زت « إذ » (٧) جزر: فى زت « الجزر » (٩) أضيف ما بين الحاصرتين من زت ال وآلو: وآلوا || عزوهم: فى زت « غرصوهم » (٩) يرجوا: يرجو || ذلك: فى زت « فى ذلك » (١٢) الفجر: فى المتن « البدر » ، وصحح ابن الدوادارى الكلمة بالهامش « فى ذلك » (١٤) مرقاها: فى زت وابن شاكر ص ٩٠٩ « وصفاها » || أضيف ما بين الحاصرتين من زت وابن شاكر « يميك »

التحمينها كالبحر بل دونَه البَحْرُ كربح سُلَمِانَ التي يومُها مَهُرُ وفي روضِها ماه المجرَّةِ يَنْجَرُّ إذا ما استدارت حَوْلَ أَرَاجِهِا بَهُرُ حديثُ وفيها عن إجابته وَقُـرُ على الفكر حتى ما يخيّلها الفكـــرُ أو الذرُّ يوماً زَلَّ عن مثنها الذَرُّ مُقَابُ ويهنوا في مَراقبها النِسرُ صوارِمُه أنهارُهُ والقَنا الرَّهرُ مُحَيَّاكَ والآصالُ راياتُك الصُفْرُ لها كلَّ يوم في ذَرَى ظَفِر ظُفْرُ عليهم ولا يَنْهَلُ من فوقِهم قطرُ لُخُطَّامِهَا بالنفسِ لَمْ يَغُلُّهَا مَهْرُ إذا ما رمّاها القوسُ والنظر الشزرُ وفي كلِّ قوسٍ مَدَّهُ ساعدٌ بدرُ وأصبح مهلًا تحتُّ خيلهمُ الوَّعْرُ لَقِيلَ هنا [قد]كان فيا مَضَى بَهْرُ لَدَى خَاتِمِهِ أَوْ تَحْتَ مِنْطَقَةَ خَصْرُ

ويَعْضِمُها المذُّبُ النراتُ وإنَّه سريعٌ يفوتُ الطَوْفَ جريًا وحدُّه " لَمَا قُلَّةٌ لَم تَرَ ْضَ سَقْياً فُواتَهَا تُحَاضَ بنونُ السُحْبِ فيها كأنَّها على هِضَبِ مُنم يكلُّمُ صَخَرها ال للها طُرُون كالوَهم أعيا ساوكها إذا خطرَتْ فيها الرياح تنتُرت يظِلُّ القَطا فيها ويَخْشى عِقابَها الـ ٩ فصبَّحْتُهَا بالجيشِ كالروضِ بَهْجَةً وأَخطأتَ لَا بَلُ كالنهار فشمسهُ ليونُ من الأَثراكِ آجامُها القَنا ١٢ فلا الريخ تسرى بينهم لاشتباكها عيونُ إذا الحرب العوان تعرّضتُ تَرَى الموتَ معقود بُهدب نِبالهمُ ١٥ فني كلِّ سرج غُصن بانِ مَهْفَهَف إذا ضربوا مُمَّ الجبالِ نزازلَتْ (٢٩٥) ولو وردت ماء الفراة خيولُهم ا ١٨ أداروا بها نهر فأضحت كغنصر

⁽٤) تمحاض بنون: كذا فى الأصل؟ فى ابن شاكر « فخاض منون » (٧) مثنها: مثنها (٤) يظل: يضل أ! ويهفوا: ويهفو (١٤) ينلها: فى زت « يعلها» (١٤) معقود: معقوداً (١٥) مده ساعد: فى زت وابن شاكرس٣٠٩ «مدّ ساعده» (١٧) الفراة: الفرات!! أضيف ما يبن الحاصرتين من زت وابن شاكر (١٨) نهر: نهراً، فى زت وابن شاكر ص٣١٠ «سورا»

سخابَ رَدِّی لم يَخْلُ من قَطْره قُطْرُ رواعِدُ سُخطِ وَبْلُهَا النارُ والصّخْرُ ۗ فَأَكْثَرُهِا شَفْعُ وَأَمْتَكُهَا وِتْرُ ٣ قواتلُ إلَّا أنَّ أَقْتَلَهَا البُثُّرُ وما فارقتُ جَفْنًا وهذا هو السِحْرُ فلا دُميَةٌ تبدى حِذِاراً ولاحذْرُ ٢ وَلَيْسَ عَلَمُهَا فِي الذِي فَعَلَتْ حِجْرُ جذارَ أعاديه وفي قليبه جَمَرُ وباحَتْ بِمَا أَخْفَتُهُ وَأُنْهَتَكَ السَّرُ ٩ رَجَاهُمْ [و] لَوْلُمْ يَسْتَكِبن قصدَهُمْ مَكرُ لِيَلَّا يُركَى في غَدَّرِهُمْ لَمْمُ عُدْرُ من السِّتر أو عَوْدَ التشار وقد فرُّوا ١٢ ا إعانتهم لم [يَحْو هاربَهُمْ] قَفْرُ بحمص وقد أفناهُمُ القتلُ والأَسْرُ مَتَى ذَكُرُوا [ما مَرَّ] يُنفِصها الذِّكْرُ مُ

وأرخوا إليها من بحار أكفّهم كأنَّ المجانيقَ التي قُمْنَ حولها أقامَتْ صلاةَ الحربِ ليلًا صخورُها لها أَسهُمْ مِثْلُ الأَفَاعِي طِوالُها مهام حكت سَهم اللحاظ لقتلها تَرُورُ كناساً عندهم أو كنيسةً ودارَتْ مها تلكَ النقوبُ فأشرفَتْ فأضحتُ بها كالصبّ يُخفي غَرامَهُ وتَبَتَّتْ لَمَا النيرانُ حَتَّى عَزَّقَتْ غلاذوا بذَ يل العفو منك ولم يُخبُ أَمَرُتَ أَقتداراً منك بالكف عنهم فراموا به أمرَيْنِ : تَسْتِيرَ ما هُوَى لهم وَيْلُهُمْ إِنَّ الْقَتَارَ الذي رَجُوا أَلَمْ يَسَمّعُوا إذ لم يَرَوُ حَالَ مُغْلِهُمْ إذا أندملَتْ تلكَ الجراحُ فإنهم

⁽۱) وأرخوا: في زت وابن شاكر « وأجروا » (۲) وبلها: كذا في الأصل وابن شاكر ؛ في زت « ويلها » (٤) مثل الأفاعي : في الأصل « كالأفاعي » ؛ وابن شاكر ؛ في زت « ويلها » والصيغة الصحيحة المثبتة من زت | | أنّ : في الأصل « إن » || أقتلها : في زت « أكثرها » (٩) وتبت لها : في زت « وشبتها» (١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من زت (١١) ليلا : لئلا (١٢) ما هوى من السور » (١٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل والإضافة من زت « ما وهي من السور » (١٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل والإضافة من زت (١٤) المذ : في زت « أو » | ايرو : يروا (١٥) ما بين الحاصرتين ياض في الأصل والإضافة من زت | المنفصها : في زت « ينقضها »

بما عندنا فروا ولكنّهم سُرُّوا فَتُوحُكَ فَهَا قَد مضى كلَّه فَسُرُ لَهُ الْأَرْضُ دَارُ وَهْىَ مَن حُسنِها قَصْرُ تَبِيدُ اللّيالى والعدى وَهُو مُنْ لَلَّهُ اللّيالى والعدى وَهُو مُنْ لَلَّهُ اللّيالى والعدى وَهُو مُنْ لَلْهُمْ وَذُخُواً لأهل الشرك فانعكس الأَمْرُ تَحَصَّلَ منها الفتحُ والذكرُ والأَجرُ واللّي به في يِر دَولتك النَصْرُ وإن عَضِبَ التكفورُ في ذاك والكُفُرُ وبأنْ عَدت مِصرُ ويُزْهَى على ماضى العصور بك العصرُ ويُزْهَى على ماضى العصور بك العصرُ علينا واللّه تضيق بها الشكرُ علينا واللّه تضيق بها الشكرُ

وما كره المنلُ اشتنالك عنهم وأخرزتها بالسيف قسرًا وهكذى وأحرزتها بالسيف قسرًا وهكذى وأضحت بحمد الله تغراً مُمَامًا (٢٩٦)وكانت قدًا في اطن الدين فانجلى فيا أشرف الأملاك بشراك غزون ليمنيك عند المصطنى أنَّ دينه وبشراك أرضيت المسيح وأحمد وبشراك أرضيت المسيح وأحمد ودم وأبق للدنيا ليُحيَى بك الهدى فله في تخليد ملكك نعمة

الدين قرا سنقر المنصورى وبدر الدين بيدرا نايب السلطنه المعظمه ، وصحبته اكثر الجيوش المصريه ؛ ومن الامرا الامير شمس الدين سنقر الاشقر وشمس الدين قرا سنقر المنصورى وبدر الدين بكتوت العلايي وبدر الدين بكتوت الاتابكي وغيرهم ، وتوجهوا الى جبل الكشروان . وخرج اليهم من الامرا الشاميين سيف الدين طقصوا وعز الدين ايبك الحموى وغيرهما ، واجتمعوا على جبل الكسروان .

⁽۲) قسراً : في زت وابن شاكر ص٣١٠ « قهسراً » || وهكذي : وهكذا (۵) قذاً : قسذى || باطن : في ابن شاكر و زت « ناظر » (۷) به في بر " دولتك النصر : في الأصل « به في بر" دوامسك للنصر » ؛ والصيفة المثبتة من 345 كل خدت : في الأصل « كلها»، (٨) وأحمد : وأحمداً || ذاك : في الأصل « دلك » (٩) كل غدت : في الأصل « كلها»، والصيفة المثبتة من Zetterstéen, S. 45 ، وفي زت « أجمها » (١٦) طقصوا : طقصو

وحصل من الامير بدر الدين بيدرا فتور عظيم في امرهم، فنانوا من المسكر، وعادت كالكسره. فحصل لاهل الجبل طمع عظيم ؟ فانه بعد دلك احضر جماعه من اعيانهم ومشايخهم وخلع عليهم، واجابهم الى جميع ما قصدوه، حتى في محاييس لهم بسجن مستق كانوا في غايه الفساد. وكان اصل دلك كله طمع نفس بيدرا وميله الى الدنيا. ثم عاد بيدرا الى دمشق، وتلقاه السلطان الملك الاشرف. وعتب عليه في دلك، فاحتج حجج بارده، فعنفه السلطان تعنيف كثير، فمل على نفسه، وادعى انه متمرض، ثم عوفي.

وفيها توفى الملك المظفر صاحب ماردين وجلس ولده .

وفيها قبض السلطان على الامير شمس الدين سنقر الاشقر (٢٩٧) وعلى طقصوا . و وطاب الامير حسام الدين لاجين ، فهرب . فامر السلطان بالبادره اليه ، وركب خلفه بنفسه مع جميع الخاسكيه ، فلم يقعوا له على اثر ، وعاد السلطان بعد صلاه المصر . و نقد سنقر الاشقر وطقصوا مقيدين على البريد الى مصر ، ودلك فى رابع شوال من ١٠ هده السنه . واما لاجين ، فإن العرب مسكوه من ناحيه صرحد ، واحضره الشريني والى الولاه ، وقيل مسكه بارض مجلون . فلما احضره تُقيد وسير الى مصر ، ودلك فى سادس شوال .

وفيها تولى نيابه الشام الامير عز الدين الحموى عوضاً عن الامير علم الدين الشيحاعي.

وخرج السلطان متوجهاً للديار المصريه من دمشق يوم الاثنين تاسع شوال ، مم ودخل القاهره المحروسه يوم الاربعا ثانى شهر دى القعده . وشق القاهره ، وهى مزينه احسن زينه .

 ⁽۲) كالكسره: فى زت «شبه المكسور»، وفى ابن الفرات ج ۸ ص۱٤۲ دشبه المنهزم»
 (٦) حجج: حججا اا تعنيف كثير: تعنيفاً كثيراً (٩) طقصوا: طقصو (١٢) وطقصوا: وطقصوا

وفى شهر دى الحجه من هده السنه توفى الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، وطقصوا ، وجرمك الناصرى ، وابو خرص ، والهاروني . وكانت وفاتهم بالسجن .

وفيها افرج عن الامير حسام الدين لاجين] .

دكر سنه اثنتين وتسمين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم سته ادرع وعشره اصابع. مبلغ الزياده مستع عشر دراعاً وثمانيه عشر اصبعا.

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم باص الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الشهيد الملك الاشرف ، سلطان الاسلام بساير المالك الاسلاميه . وبقيه الملوك على حالهم خلا صاحب ماردين ؛ فأنه توفى وولى ولده حسبا دكرناه .

وفيها عاد السلطان الى دمشق المحروسه على الهيُجُن ، ودخل دمشق يوم الاحد السع جادى الاخره . ثم امر بتجهيز العساكر الى سيس ، وحضرت رسل سيس ، ودخلوا في مراحم السلطان بمهما رسم ، وان صاحبهم طايع لجميع ما يرسم له . وشقموا الامرا فيه ، واتفق الحال ان يسلموا النواب (٢٩٨) مولانا السلطان ثلث قلاع من اجل حصون صاحب سيس ، وهم بهَسْنَا ، ومَرْعَش ، وتل حَمْدُون .

وهده بهسنا قامه حصينه ، ولها ضياع كثيره وهم فم الدَرْبَنَدُ وباب حلب . وكانت في زمان الملك الناصر صاحب الشام داخله في ديوانه ، فلما ملكوا التتار حلب

⁽۱₋۳) ما بِن الحاصرتين مذكور بالهامش (۲) وطقصوا : وطقصو (٦) تسع : تسعة (٨) ابي : أبو (١٤) يسلموا : يسلم (١٥) وهم : وهي (١٦) وهم : وهي (١٧) ملكوا : ملك

كان فى بهسنا نايبا يقال له سيف [الدين] المقرب ، فاباعها لصاحب سيس بمايه الف درهم ، فاعطاه ستين الف وتسلم القلعه ، ومنعه الباقى . واستمرت فى ايدى الارمن الى هدا التاريخ . وكان على المسلمين منها ضرركبير . فلما كان فى السنه الحاليه وفتح السلطان قلمه الروم ، واخد خليفه الارمن حسبا دكرنا حصل لصاحب سيس خوف كثير ، واختشى على بلاده ، فلم يمكنه الا المصانعه عن نفسه وبلاده . فان كان وقع فى انفس العالم من السلطان الملك الاشرف هيه عظيمه ، نسبه وللك الظاهر واعظم . ثم ان صاحب سيس ضاعف ايضا الجزيه والحل ، وكثر فى الهدايا والتحف من كل شى . ثم ان السلطان سير صحبه رسل سيس سيف الدين طوغان والى بر دمشق بسبب تسايم القلاع المدكوره .

واقام السلطان في دمشق الى مستهل شهر رجب ، ثم توجه الى حمص باكابر الجيش ، ثم الى سكمية ، مظهراً ان يقصد الصيد . ثم اضاف الامير حسام الدين مهنا بن عيسى ، امير العربان ملك طَىّ . وكان ، لما اضافه ، راى من احواله ما ينافر به العقل من النحوك والأنمام ما لا يقع عليه حصر ، فاستعظم داك وهاله . فلما انقضت الضيافه قال لمهذا والملوك من اقاربه : « انا قد اكات ضيافتكم ، ولا بد ان تاكلون اضيافتى » ، فامتثاوا دلك . فلما كان في اثناء الطريق ، قبض عليهم . فلما كان بكره ، وسماني يوم الاحد سابع شهر رجب وصل الامير حسام الدين لاجين الى دمشق ، وصحبتسه يوم الاحد سابع شهر رجب وصل الامير حسام الدين لاجين الى دمشق ، وصحبتسه وولى السلطان مكانه عد بن ابى بكر [بن على] بن حديثه . واعتقل مهنا بقلمه دمشق . وولى السلطان مكانه عد بن ابى بكر [بن على] بن حديثه . واعتقل مهنا بقلمه دمشق .

⁽۱) نایبا: نائب || أضیف مابین الحاصرتین من م ف و زت (۲) ستین الف: ستین ألفا (۲) نانبا: نائب || أضیف ما بین الحاصرتین (۲) فان: فإنه (۱۶) تا كلون: تأكلوا (۱۷) ابن: بن (۱۸) أضیف ما بین الحاصرتین من م ف و زت وتاریخ الجزری ، مخطوطة جوتا ۲۵،۰۰ ق ۸۵ آ || حدیثه: كذا فی الأصل و م ف و زت والمقریزی ، السلوك ، ج ۱ ص ۲۸ ؛ بینما ورد الاسم فی الجزری وفی النویری، نهایة الأرب ، ج ۲۹ ص ۷۱ ، و ابن الفرات ج ۸ ص ۱۵، هدنیفة»

وفى دلك النهار دخل السلطان دمشق ، ثم رسم للامير بدر الدين بيدوا ال ياخد بقيه العساكر ويتوجه الى الديار المصرية ، وان يكون بيدرا تحت السناجق [عوض السلطان]. واختلى بالسلطان بنفسه مع خواصه . فخرج بيدرا من دمشق يوم الخيس حادى عشر رجب ، وصحبته الصاحب شمس الدين بن الساموس .

وتوجه السلطان من دمشق الى مصر يوم السبت الله عشر رجب ، فوصل الى عزه سابع عشر رجب ، وكان قبل خروج السلطان من دمشق قد عاد سيف الدين طوغان ، واخبر انه تسلم القلاع المدكوره من الارمن ، وسلمها للنواب السلطان . وضربت البشاير بسبب دلك . ووصل صحبته جمله كبيره من هدايا و تحف . ثم دخل السلطان الى الديار المصريه .

وفيها رسم السلطان للامير عز الدين الافرم ان يتوجه الى قلعه الشوبك ويخربها ، فعاوده فى دلك قهره . وكان هدا الملك طالعه يقتضى بالخراب ، كما السلطان الاعظم الملك الناصر _ عز" نصره _ يقتضى بالعماره .

وهنا نكته لطيفه: اعتبرتُ ساير من تضمنه هدا التاريخ المبارك من ملوك الدنيا
مند اول زمان ، فرايت كل مَلِك كانت همته الخراب ، كانت مدته قصيره ، وكل
ه ملك كانت همته المماره ، كانت مدته طويله . فلدلك يقال : المماره طبع الحياه ،
والخراب طبع الموت . وان برهنت عن كل من خرب فقصرت مدته ، وعن كل من
عمر طالت مدته ، خرجت عن النرض المطلوب ، وكان كلام يطول شرحه . لكن
الفطن اللبيب ، ادا طالع جميع هذا التاريخ ، ظهر له صحه الدعوى في ذلك .

⁽۳) أضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى ق ٢٨٤ (٧) للنواب : لنواب (٧) للنواب : لنواب (١١) فعاوده في دلك قهره : في م ف و زت « نعاوده في بقائها فنهره » ، بينما في الجزرى ق ٨٤٠ « فعادوه في بقايها فانتهره » !! بالخراب : في م ف و زت « الحراب »

(٣٠٠) والدى اخربه السلطان الشهيد الملك الاشرف من الاماكن ، شي كثير في قامتي مصر والشام ، وكدلك بظاهر، دمشق من الميدان الى تحت القلمه . وكان على يده خراب الساحل بكاله . وتعطلت البلاد من الاصناف التي كانت تحمل تفي الدحر .

حكى الامير جمال الدين اقوش الروى المروف بهيطليه لوالدى ـ رحمهما الله ـ وانا اسمع ، قال : حدثنى الامير عز الدين الافرم ، لما رجع من هدم الشوبك ، أنه وجد بها من جمله مانقلوه من قلمتها اربعين الف ختمه شريفه بخطوط منسوبه مدهبه ، وربعات كثيره كدلك ، وكتب عظيمه مدخره من عهد بنى ايوب ، وزردخاناه عظيمه القدر . ووجد فى جمله دلك سيف عرضه شبر واربعه اصابع مفتحه ، طوله ، اربعه ادرع ، يقال انه سيف خالد بن الوليد رضى الله عنه . وقيل بل صمصامه عمرو ابن معدى كرب الزبيدى ، التى تقدم دكرها فى هدا التاريخ عند دكر قتل الخليفه جمفر المتوكل العباسى ؟ فى الجزء المختص بدكر بنى العباس .

وفيها كان الختان الشريف الناصرى . وعمل الساطان الشهيد الملك الاشرف مهماً عظيماً ما راى الناس مثله . ولعب القبق عند قبه النصر ، ولبس الجيش جميعه احرحتى النامان . وكان مهماً ما شهد مثله من قبله . وكان الختان المبارك يوم الاثنين ، الثانى والعشرين من شهر دى الحجه . واخلع السلطان على ساير الامرا والمقدمين واعيان الجيش من المفارده وغيرهم . ونفق في هدا المهم ما لا يحصى كثره من الاموال . ولم تبرح ساير احوال مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر سعيده المحركات ، كبيره النعم والبركات ، من حال سن الطفوليه الى سن الفحوليه ، متصله بالسعد والتوفيق والنصر على الاعدا على طول المدا ، ليس لدلك وقت ولا انتها ، بالسعد والتوفيق والنصر على الاعدا على طول المدا ، ليس لدلك وقت ولا انتها ،

⁽٨) وكتب: وكتباً (٢٠) المدا: المدى

وفيها توفى الامير علم الدين سنجر الحلبي ، وكان السلطان قبل دلك قد اعاد عليه امرته بعد قطِمِه حسما تقدم .

وفيها مسك الامير عز الدين الافرم بعد غودته من خراب الشوبك . ولما افرج قبل دلك عن الامير حسام الدين لاجين بشفاعه بيدرا ، سلمه له وقال : « يكون هدا من جملة مماليكك عشى في خدمتك » .

وقفت على نسخة وصيه السلطان الشهيد الملك المنصور _ نور الله ضريحه _ لولده الملك الاشرف رجمه الله ، فكان من جمله فصولها يقول : « وادا اردت ان تفعل أمراً فاستشر الامير شمس الدين الحاج سنقر المسّاح ، فانا اعرفه رجلا جيدا عاقلا دينا، وادا اشار بشى ، ارجع اليه فيه ، واحترز من لاجين الاشقر ، ولا تنضبه ، وإن أغضبته لا تبقيه » . إقلت : قلوب الملوك حساسه بوقايع الزمان وحوادث الايام ، فلدلك ملكهم الله رقاب الآنام . ينظرون الى حوادث الدهر من خلف ستر رقيق ، ويلاقونه بتدبير السداد والتوفيق . فادا حُتم الامر المقدور ، بطل حدر المحدور ، حتى تنفد فيه تصاريف الامور .

وفيها سير الامير عز الدين ايبك الخزندار الى الساحل نايبا عوضاً عن الامير ١٠ سيف الدين طغريل اليوغاني .

⁽۱۰) تبقیه: تبقه (۱۲) حدر المحدور: حذر الحذور (۱۰) الیوغانی: فی زت « الویفانی » ، بینها فی الجزری ، مخطوطة ۱۵۰۰، ق ه ۱۸۰ و فی المقریزی ، الساوك ، ج ۱ می ۷۸۲ « الإیغانی »

دكر سنه ثلث وتسمين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم اربعه ادرع فقط. مبلغ الزياده خمسه عشر دراع وخمسه اصابع .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان الملك الاشرف سلطان الاسلام الى ان قتل في هده السنه ، فلا حول ولا قوه الا [بالله تا العلى العظيم] .

(٣٠٢) دكر استشهاد السلطان الملك الاشرف

كان توجه ركابه الشريف طالباً للصيد بناحيه الاسكندريه من قامه الجبل المحروسه من الحام المحروسه من الحام المنه ، وصحبته ساير الامرا ومقدمين الحلقه المنصوره ، وخرج فى ركابه الصاحب بن السلموس .

وكان قبل دلك لما فرّغ الامير علم الدين الشجاعى الايوان الاشرفى وصوّر فيه ١٣ جميع الامرا ، كل امير ورنكه على راسه ، وجلس السلطان به ، وفتح الخزاين ونفق الاموال ، واعطا وانعم واسرف فى الجود ، وهو من الفرح والسرور لا تسعه الوجود ، وقلوب اكثر امرايه تتقطع من الحقود ، والأمر بينهم على الفسالة معقود ، ١٥ ادهم الرما يفهم على الفسالة معقود ، ١٥ ادهم الرما يفهم ما يفتت الكبود ،

⁽٣) دراع: ذراعاً (٠) ابى: أبو (٦_٧) ما ببن الحاصرتين مكتوب بالهامش (١٠) ومقدمين: ومقدسى (١١) بن: ابن (١٤) واعطا: وأعطى (١٦) القرآن ٨: ٧

ويشيب لهوله المولود، ومولانا السلطان لم يعلم أنه بايديهم يكون شهيد، ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ ۚ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللهِ العَزِيزِ الحَمِيد﴾ . وليكن لهم فى الدنيا خزى وفى الآخره عداب اليم ، فلا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم .

كان السلطان الشهيد قد اعتقل بعض الامرا ، ثم افرج عنهم ، فبق في قلوبهم منه . وكان السلطان شديد الهيبه ، عظيم السطوه ، زايد النخوه ، وكان قد مكن الوزير بن السلموس تمكينا عظيماً . وحصل بينه وبين بيدرا تنافس على امور المملكة ؟ وكان ادا اراد بيدرا امراً عطل عليه الوزير . وكان السلطان ادا غضب على امير احسن اليه بيدرا واستماله اليه حتى لف عليه جماعه كبيره من الجوانيه ومن البرانيه. وتفاقم الامر بين الوزير وبين بيدرا ، وعاد كل منهم يبلغه عن الاخر عده اقاويل رديه ، وكان السلطان يشد ازر الوزير وينصره بالدايم على النايب بيدرا حتى ترايد الشر بينهما .

الاهمام، حصل له غيظ من بيدرا، فضربه بالمقرعه على راسه بين الناس وشتمه ونهره، الاهمام، حصل له غيظ من بيدرا، فضربه بالمقرعه على راسه بين الناس وشتمه ونهره، وقيل ان دلك لاجل الوزير . فكان هذا اكبر أسباب الفتنه للامر المقدّر . وتوجه السلطان بعد دلك فنزل الطرّانه . فلما كان ثانى عشر الحرم ركِب السلطان بعد ما كان عطا ساير الامرا دستور ان كل منهم يتوجه حيث شاء .

قال الامير شهاب الدين بن الاشل امير شكار : كنت فى خدمه السلطان ، ١٨ انا والامير مبارز الدين سوار امير شكار ، والسلطان راكب حيجرد شهبا ، وقد شد

⁽۱) شهيد: شهيداً (۱_۲) القرآن ه ۸ : ۸ (۲) إلا: في الأصل « الى » (٤) عنهم: في الأصل « عنه » (٦) بن: ابن (٩) منهم: منهما (١٠) رديه: رديثة || بالدام : في الأصل « بالدام » (١٦) اعطا: أعطى || دستور : دستوراً

فى وصطه تشمّله بنير سيف ولا سلاح ، وانّما السلاح مع انناى _ خانه الله _ وفى يد السلطان زخمة طبل باز ، لم نشعر الى والنبره ثايره قاصده الى نحونا . وكان سبب مجيهم ان انناى _ قاتله الله _ كان من المخاصرين على السلطان ، فسير فى تلك الساعه الى ٣ لاجين يقول : « متى لم تدركوه فى هده الساعه لا عُدْتُم قدرتُم عليه بعدها » .

حكى لى من اثق بقوله قال: كنا جلوس ناكل الطعام عند بيدرا ، فدخل عليه لاجين ، وزحم حتى جلس حداه ، ومد يده لياكل . فساره فى ادنه كلتين ، ثم نهظ ، ومسح يده فقال بيدرا : « بسم الله ، يا امرا ، لنا شغل » ، ونهظ دخل خيمه صغيره خلفت الجتر ، ثم خرج وهو ملبس الررد تحت قاشه ، وركبوا من ساعتهم .

قال شهاب الدين بن الاشل: فلما راى السلطان النبره إنكرها فقال لبعض و المهاليك: «سوق اكشف» فساق ولم يرجع ، وكدا اخر ، واخر ، واخرهم كنت انا . فلما وصلت الى القوم مسكونى ولا علمت ما جرا بمدى . قيل انهم لما وصلوا اليه اول من جسر عليه بيدرا ، فضربه جرحه جرح يسير . ثم ان لاجين ضربه [ضربة] ، ١٧ فالتقاها بيده (٣٠٤) فقطمها بالزنجه التي كانت في يده ، وثنى عليه باخرى على كتفه نزلت الى صدره ، فأنجدل صريعاً . ثم تخاطفته السيوف من بقيه الامرا الخاينين ، قاتامم الله .

وكان الامرا المخامرين عليه عقدوا بينهم الأيمان: لاجين ، قراسنقر ، طرنطاى الساقى ، انغاى الساحدار ، اقسنقر الحساى ، أروس الجمــــدار ، بهادر راس نوبه ، اقوش الموصلى الحاجب ، الطنبغا الجمدار ، مجد خواجا ، [واناق] مع عده اخر ، ، ،

⁽۱) وصطه: وسطه (۲) الى: الا | بحيهم: بحيثهم (۵) جلوس: جلوساً (٦) حداه: حذاءه | نهظ: نهض (۷) ونهظ: ونهض (۸) خلفت: كذا فى الأصل (۱۰) سوق: سق (۱۱) جرا: جرى (۱۲) جرح يسير: جرحا يسيراً | أضيف ما يبن الحاصر تبن من ابن الفرات ج ۸ س ۱۹۷ (۱۳) ما يبن الحاصر تبن مكتوب طلمامش (۱۳) فالتقاها: فتلقاها ، م ف (۱۳) المحامرون (۱۸) ما يبن الحاصر تبن مكتوب طلمامش

نكروا انفسهم انهم لم يكونوا معهم لما فرط الام. وكانوا جميعهم كلتهم مجتمعه على بيدرا ، فانه كان اوحى لهم ان السلطان يريد مسكهم باسكندريه .

قلما قضى الامر واستشهد السلطان _ تنمده الله برحمته واسكنه اعلا الدجات في جنته _ تبرأ منهم ابليس اللمين وقال: ﴿ إِنِّى أَخَافُ الله رَبُّ الْمَاكَمِين ﴾ ، فتفرقت كلتهم ولم يجتمع لهم راى . ثم انهم اختشوا غب ما وقدوا فيه ، فملكوا من بينهم بيدرا على رغم من اكثرهم ، ولقبوه الملك القاهر . قلت : لا ، بل هو الملك الماهم لا القاهم . وركب في دست المملكة ، وصاح بين يديه الجاويش ، وهو يوميد حسام الدين الشيرازى النقيب . ووقع النهب في الدهليز ، وعظم الصايح ، وعاد الوقت كالقيامه ادا قامت . ونهبت العربان ما قدروا عليه بعد ما قيلوا وسفكوا وفعلوا كل قبيح . وعاد السلطان ملتى في تلك الفلاة ، لم يقم عنده بشر .

حكى سعد الدين كوجَبًا _ وهو يوميد متولى الاعمال البحيره _ قال: رايت فى المناى قبل هده الواقعه بمده كأنى راكب فرسى والسلطان الملك الاشرف مطروح قتيلًا بين يدى . فوالله لقد كان الامركدلك .

(٣٠٥) ولما وصل الخبر الى القاهره غلقت الابواب ، ووقع النهب من الحرافيش المواد ، وغلقت الدكاكين باسرها ، واحتمى كل انسان في منزله . وشربت الناس الما المالح من آبار القاهره ، وعدم الخبز وساير الماكول ، وقاسا الناس شده عظيمه . فنعود بالله من شر مثلها .

۱۸ واما الامیر حسام الدین استادار ، فائه لما بلغـــه دلك جمع العساكر والجنایب
 والعصایب وممالیك السلطان من الخاصكیه الدین لم یكن لهم هوتی مع غیر السلطان ،

⁽٣) اعلا: أعلى || الدرجات؛ في الأصل « الدجات » (٤) القرآن ٥ ه : ١٦ || فتفرقت : في الأصل « فتفرقرت » (١٦) الاعمال : أعمال (١٣) قتيلا : قتيل (١٦) وقاسا : وقاسى

ومنهم الامير سيف الدين طنعجى ، والامير سيف الدين برلنى ، والامير سيف الدين قطبيه ، وسيف الدين قطقطيه ، وبقيه الماليك السلطانيه . وركبوا شاكين في السلاح ، طالبين القامه المنصوره ، وسار الحسام استادار مقدماً على الجيش .

حكى لى والدى ــ رحمه الله ــ قال : كان السلطان قد انعم على بتقدمة في الحلقه ، وزاد اقطاعی خمس مایه دینار ، وکنت فیخدمته . فلما جری الامر ألمقدر کنت فیجملة طُلب السلطان مع الامير حسام الدين استادار ، وكان بيني وبينه انسه . قال : فوالله م انه لراكب في الطاب، وهو لا تنشف له دمعه، واقام تلك الليله مع دلك اليوم لايدوق طَعَاماً . فلما كان ثاني يوم عند طلوع الشمس توافا المسكران على الطرّ أنه . وكان الجيش الدي مع بيدرا أضعاف جيش السلطان ، لكن كما قال الله عز وجل في كتابه ، العزيز ﴿ تَحْسَبُهُم جَمِيماً وَتُلُوبُهُم شَتَّى ﴾ ، فكان منهم من هو معه ، وهو عليه ، وآخر منصوب ، وآخر مجمع . فلما تراا الفريقان ، اول من قفز من الامرا الدين كانوا مع بيدرا الامير بدر الدين بيسرى ، فجا الى الامير حسام الدين في طُلب السلطان ، ثم تبعه الامير زين الدين كتبنا . ولما وصل الى السناجق السلطانيه الاشرفيه ، احطاطوا به الامرا الخاصكيه ، وارادوا قتله ، وقالوا له : « انت كنت (٣٠٦) سبب هده الفتنه ، وانت احد النرماء » . فنزل عن فرسه ، وجلس على الارض ، وحلف اربعين يمين ، من جملتها الطلاق الثلث من زوجته ، انه لم يعلم شيا ممّا جرى : « وها انا بين ايديكم ومعكم ، فتى شهد على طفل واحـــد انني كنت حاضرهم او موافقهم فدمی لکم حلال ، إنا واولادی ، وادبحوا حریمی واولادی 🕠 ۱۸ قدای ، ثم ادبحونی » . و بکی بکا کثیرا ، فرقوا علیه ، واوقفه الحسام استادار الی حانبه .

⁽۸) توافا : توافی (۱۰) القرآن ۵۰ : ۱۵ | ا شنی : فی الأصل « شتا » (۱۱) تراا : ترامی (۱۵) احطاطوا : احتاط (۱۲) یمین : پمینا | الثلث : الثلاثة

وكان الامرا الدين تحت السناجق السلطانيه الاشرفيه: الامير حسام الدين استادار ، وزين الدين كتبنا ، وسيف الدين بكتمر السلحدار ، وقتال السبع ، وصاطلم بن سلنيه ، والردادى امير طبر ، مع الامرا الخاصكيه المقدم دكره ، مع جماعه اخر فى تعدادهم طول. ثم التقوا العسكران ، فتشتت شمل جيش بيدرا . وقتل فى معممه الحرب ، وقتل معه جماعه ، منهم شخص يسمى المسعودى ، وايبك مماوك طقصوا . وكان بيدرا يثق مهما لشجاعتهما ، فقتلا معه جميعا بعدما ابدلوا الجهود ونصحوا فى القتال . وهمب لاجين فى طريق ، وقرا سنقر فى اخرى ، وكل احد من تلك الامرا المخامرين اخهد لوجهه . واجتمعت النهاس بحت السناجق السلطانيه الاشرفيه ، ثم رفع راس بيدرا على رمح عالى ، ودخلوا به القاهى مع المشاعليه ينادون عليه ، ونصب بعد دلك على باب انقامه مده .

ولما وصاوا الامرا الى القامه المحروسه ارادوا الطاوع ، فنعهم علم الدين الشجاعى.

17 وجرى بينهم امور يطول شرحها . وقيــــل ان الشجاعى كان يتعلم بالامر وهو من جمله المخامرين ، وأنه كان زوج ام بيدرا . ثم اتفق الحال ان يقيموا مولانا وسيدنا ومالك رقنا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره، ويكون كتبغا نايبا ، والشجاعى د وزيراً ، والحسام استادار اتابكا . وحلفوا على (٣٠٧) دلك ، واستقر الامر كدلك اربعين يوما . ثم ان الشجاعى حدثه نفسه الظالمه بان يكون صاحب الملك . فأسمال جماعه من الامرا البرجية وأحسن إليهم وقال لهم : « انتم منى وانا منكم »، فقالوا : « ما لنا خروج عنك » .

ثم اجمعوا الامرا الكبار مع الامرا الخاصكيب ان يمسكوا الامرا المخامرين على السلطان الشهيد، وتقطع ايديهم، ويسمروا وايديهم معلقه في حلوقهم. فمسكوا

 ⁽٣) دكره: ذكرهم (٤) ألتقوا: التتى (٦) طقصوا: طقصو (٨) تلك: هؤلاء
 (٩) على: عال (١١) وصلوا: وصل (١٢) يتملم: يسلم (١٦) حدثته: حدثته
 (٩) اجموا: أجم

سبع نفر ؟ وهم انناى السلحدار ، واروس ، وطرنطاى الساق ، واقسنقر الحساى ، والطنبنا الجدار ، واناق ، وجد خواجا . وسمروا ، وقطعت ايديهم وعلقت فى حاوقهم ، وطيف بهم على الجمال بالقاهره ومصر . وكان بالقاهره صراخ و بكى وعويل تما لا يمكن شرحه . واما بهادر راس نوبه واقوش الموصلى ، فقتلا واحرقا فى الجماير بباب المحروق . واما لاجين وقرا سنقر ، فانهما تنيبا بالقاهره ، ووقع عليهما الطاب والمناداه . وكان كتبنا مايل اليهما ، فكان يسدد ، ولا يشدد ، والله اعلم .

كان مده مماكه السلطان الشهيد الملك الاشرف ثلاث سنين وسبعه وخمسين يوم. فأنه جلس فى الملك بعد وفاه السلطان الشهيد والده فى النصف من شهر دى القعده سنه تسع وثمانين وستمايه ، واستشهد ثانى عشر الحرم سنه ثلث وتسعين وستمايه ، وحمه الله تعالى وساير ملوك المسلمين .

دكر بعض شي من محاسنه رحمه الله

كان ملكاً جليلًا جميلًا ، سمحاً جواداً ، شجاعاً مقداماً جسوراً ، عجولًا لايفكر قل عواقب الامور ، ولا في نكبات الدهور. ادا عن له امر، اقدم عليه من غير رويه ولا نظر ولامشوره . دو هيبه عظيمه زايده جدا ، لايخرج الامرا من بين يديه وفيهم عين تطرف ، ولا يعبر اليه احد منهم (٣٠٨) ويظن انه يمود يرجع الى اهله سالما . ٥٠ حكى والدى رحمه الله قال : سممت الشجاعى يقول دات يوم فى خلوة من مجلسه «هدا السلطان ، الداخل اليه مفقود ، والخارج من عنده مولود » . قال والدى : فملت ان انقسهم منه ملآنه خوف .

⁽١) سبع: سبعة (٦) مايل: ماثلا (٧) يوم: يوما

وكان السلطان الملك الاشرف _ رحمه الله _ ميحاً جواداً جدا ، انفق على الجيش في مده ثلاث سنين ثلاث تفقات. الاوله لما ملك، فنفق من مال طرنطاى . قال والدى:

الما اخدنا تفقه السلطان الاوله ، كان اكثر الدراهم خضر خزين قد ركبها الصدأ ، فكانت من مال طرنطاى الخزين . والنفقه الثانيه عند خروجه الى عكا . والنفقه الثالثه نوبه قلمه الروم . وهدا ما عُهد من ملك قبله قط ان ينفق ثلاث نفقات في مده ثلاث سنين . وكان يعطى الخاسكيه بالهمل نسبة عطايا الخلفاء الاجواد والاكاسره من ملوك العجم . ما ركب الفرس بعد ابيه احسن شكلًا منه ، رحمه الله تعالى .

دكر سلطنه مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره وهي الاوله

لا كان يوم السبت سادس عشر شهر الله الحرّم من هده السنه جلس مولانا وسيدنا ومالك رقنا السلطان الاعظم والسيد الاكرم السلطان الملك الناصر ابو الممالى ناصر الدنيا والدين عد بن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين م قلاوون ، واخى مولانا السلطان الشهيد الملك الصالح نور الدين على ، واخى السلطان الشهيد الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين خليل ، واستاد الملك العادل زين الدين كتبغا ، واستاد الملك المنصور حسام الدين لاجين ، واستاد الملك المظفر ركن الدين الدين بيبرس . فهده محاسن ما جمعت في ملك من الملوك قط ان يكون ملك ابن ملك ،

⁽۲) الاوله: الأولى (٣) الاوله: الأولى (٨) الاوله: الأولى (٨) الاوله: الأولى (٢) يوم الببت سادس عشر... المحرم: كذا فى الأصل وفى المقريزى ، السلوك ، ج١ ص ٢٩٤؛ ويلاحظ ان السادس عشر من المحرم سنة ٦٩٣ لايوافق يوم السبت، واختلفت المصادر فى تحديد تاريخ هذا اليوم فنى زت « حادى عشر المحرم » ، وفى ابن الفرات ج٨ ص ١٠٠ « يوم السبت خامس عشر شهر الله المحرم » ، وفى ابن النجوم الزاهرة ، ج٨ ص ١٠٠ « يوم الاثنين رابع عشر المحرم وقبل يوم الثلاثاء خامس عشر المحرم » ، وفى ابن كثير، البداية والنهاية ، ج٣٠ رابع عشر عدر الرابع عشر » (١٥) واخى : وأخو (١٥) ملك : ملسكا

هغی ماکین ، استاد ثلاث ملوك ، كلهم ملوك مصر . فتعد من المنداقب التی (۴۰۹) افترد بها هدا الملك دون غیره من سایر اللوك ، اولهم واخرهم ، بدوهم وحاضرهم . ومنها آنه لم یعد قط الا فی طبقات ابناء الملوك واخاء الملوك وطبقات الملوك . ومنها آنه لم یعی نفسه قط الا ملك ، فسكان مبتداه منتهی غیره من الملوك . فهو الدی قبل فیه حرمن الكامل > :

ملك بدايت من اية عرب كالبدر أوّل ما يكون هِلَالًا مَكُلُ الشجاعة والفصاحة والحِجَى فالله يكفينه الزمان كالّا

دكر قتلة الشجاعي وسببها

کان قد استمال الامرا البرجیه _ حسبا دکرناه _ واستعبدهم بالاموال والعطایا ۹ والمواعید . وکان من جمله الامرا الدین استمالهم : اللقمانی ، والدکر الشجاعی، وبیبرس الجاشنکیر ، والبندقداری ، وبرلنی ، مع جماعه اخر . فلما علم انهم عادوا قاتلین معه مقتولین علیه ، اتفق معهم وقال : « لایتم لنا ما ترید حتی تقتاوا هولا الثلثه : ۱۲ کتبنا ، والحسام استادار ، وبیسری » . فاتفق و انهم یکبسوا علیهم ویقتاوهم فی بیوتهم .

فلماكان نصف الليل خرجوا الامرا البرجيه شاكين في سلاحهم فقصدوا دار مه كتبنا . وكان قد بلنه خبرهم من النهار ، فاوقف لهم خلف بابه جماعه من مماليكه لابسه ، في ايديهم السيوف والرماح . ومن فوق السطح بالنشاب وقوارير النفط ،

⁽۱) اخی: أخا || ثلاث: ثلاثة (٤) یمی: یع || ملك: ملـكا (۱۳) یكبسوا: یكبسون أا ویقتلوهم: ویقتلونهم (۱۵) خرجوا: خرج

فلم يصارا اليه . واما الحسام استادار ، فأنه بلنه دلك في تلك الساعه ، فخرج من فوره يعدوا ، وهجم على اللقمائي فسك ادياله ، واستجار به، فاجاره ومنع عنه وقال : « هدا رجل غريب منا ، ولا يحل لنا قتله بلا دنب صدر منه » . واما بيسرى فأنه سيب منزله وهمب . فهجموا بيته ، وهتكوا حريمه ، وجرا في بيته كل شي ردى ، ومهبوا ماله ، ولم يقموا به لأجله . (٣١٠) فلم يظفروا تلك الليله باحسد من الامرا المدكه رين .

فلما كان من الند، خرج الامرا الى سوق الخيل كجارى العاده . وفتح باب القلمه، وتزل الامرا الدين بالقلمه . وقعد الشجاعى والحسام استادار بباب القامه ، وقال الشجاعى البرجيه : « ان كنتم ما قدرتم عليه فى الليل ، فاقضوا شغله كم فى النهار » . واتقن الامر معهم على قتل الامرا فى سوق الخيل هدا . والامرا ايضا ما ركبوا الا معتدين بساير مماليكهم ومن يعتقدون عليه . فعندما استقر بالتوم الوقوف ، حملوا البرجيه على بساير مماليكهم ومن يعتقدون عليه . فعندما استقر بالتوم الوقوف ، حملوا البرجيه على كتبغا وبيسرى وارادوا قتلهما . فقتل فى تلك الساعه البندقدارى ، وكان حاميتهم وأشرهم . وخرج كتبغا وبيسرى سوقاً ، وطلبوا قبة النصر . ودارت النقبا والحجاب على الجيش من الامرا والمقدمين والجند، فخرجوا كالجراد المنتشر ، ثم احاطوا بالنام مد كالبياض بسواد الدين .

ووقف بكتوت العلايي في جمعه من الامرا محاصرين القامه من جهه سوق الخيل، ويعقوبا وجماعه من الامرا من جهه باب القرافه. وجدّوا في الحصار، وقطموا الماء عن القلعه، ومنعوا من يطلع ومن ينزل. واقام الحال على دلك يومين وليلتين، ثم اتفق الحال بينهم ان يكون كتبفا نايبا بحاله، والشجاعي وزيرا كمادته.

⁽۲) يمدوا: يمدو (٤) وجرا: وجرى || ردى: ردى، (۹) شغلسكم فى الأصل « شغلهم » (۱۱) علوا: عل (۱۲) وارادوا: فى الأصل « واردوا » (۱۳) وطلبوا: وطلبا

ظم يقف عند دلك الشجاعى لاجله المحثوث، وحدثته نفسه بقتل الحسام استادار. فلما احس الحسام استادار بدلك، وظهر له من عيونهم الندر، ولى منهزماً الى نحو باب الساعات، ثم جلس عند باب الستاره التى للحريم، ثم ان الامرا المحاصرين القلمه يعتوا الى مولانا السلطان عز نصره ووالدته يقولون: « نحن مماليكك، ومماليك السلطان الشهيد والدك والسلطان الشهيد اخوك، ونحن تحت الطاعه، ولنسا السلطان الشهيد والدك والسلطان الشهيدة واعتقله، ونحن عبيدك » . فاتفق الحال تعلى مسكه وحبسه، ويكون أمناً على نفسه . ولما بلغ الشجاعى دلك، ولى منهزماً وطلب باب السقاره، فوجد الحسام استادار جالساً فجلس الى جنبه .

قل والدى _ رحمه الله _ ان مولانا السلطان _ عز نصره _ وزين الدين كتبنا و الحسام استادار وبيسرى لم يقصدوا قتل الشجاعى ، ولكنه قتل نفسه بيده . وسبب دلك انهم لما مسكوه وأتوا به الى السجن ، كان صحبته الحسام استادار ومعه ألاقوش وصمنار ، وارادوا اعتقاله لا غير . وسلموه الجانداريه ، وارادوا تقييده داخل ۱۲ الزردخاناه . فقال له بعض الجانداريه : « اقعد ، ومد رجلك ، ما كان اظلم نسمتك » . قال : فلكم الشجاعى لدلك الجاندار ، كسر صف اسنانه ، ثم قفز يدور فى الردخاناه على سلاح . فخوا منه ، وجدبوا سيوفهم . فتناول رمحا وحمل عليهم ، فضربه بعض الحاضرين بسيف قطع يده ، فلما احس بالبلا همب الى داخل البرج الدى كان فيسه الخاضرين بسيف قطع يده ، فلما احس بالبلا همب الى داخل البرج الدى كان فيسه الخاضرين بسيف قطع يده ، فلما احس بالبلا همب الى داخل البرج الدى كان فيسه الافرم ، فوقف حتى قصتى دمه ، ولم يستجرى احدا عليه حتى شكّره بالرماح عن بعد منه ، خوف منه لما راو من شجاعة نفسه . ثم انهم قتاوه ، وقطموا راسه ، م م انهم قتاوه ، وقطموا راسه ، م والوا بها كتبنا . فرفعت على رمح ، و نودى عليها بالناهمه : « هذه راس الملمون » . وقول ان الدى ضربه اولا كان الأقوش .

⁽٥) اخوك: أخيك (١٧) يتجرى: ينتجر (١٨) خوف: خونا | راو: رأوا

ثم مسكوا جماعه البرجيه واعتقارهم بثنر الاسكندريه ، وهم بيبرس الجاشنكير ، واللقماني ، والدكر الشجاعي ، وبراني . واستفر الامير زين الدين كتبنا نايبا لمولانا السلطان الملك الناصر _عز نصره _ طول هذه السنه .

وفيها قتل كيختوا ملك التتار، وجلس بيدوا بن هلاوون على التخت بمملكه التتار، فكان في هده السنه هلاك ثلاث ملوك: قَتْل السلطان (٣١٧) الملك الاشرف رحمه الله ، وقتل كيختوا ملك التتار حسبا ياتي من دكره ، وموت صاحب ماردين رحمه الله .

وفيها ظهر الامير حسام الدين لاجين من عند الامير زين الدن كتبنا ، وحضر الاخوان ولاحل الارض بين يدى المواقف الشريفه السلطانيه ، واخلع عليه ، وطيب قلبه لاجل كتبنا .

وفيها تولى النشا تقي الدين بن بنت الاعز .

١٧ وفيها تحركت الاسمار بالديار المصربه ، وكان بدو النلاء _ لا اعاده الله على المسلمين .

دكر سنة اربع وتسمين وستمايه

١٥ النيل المبارك في هذه السنه: الما القديم .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان مولانا مولانا الملك الناصر _ عز نصره _ الى حين تغلب كتبنا على الامر ، حسبا ندكره .

⁽٤) كيختوا : كيختو اا يبدوا : يبدو (٥) ثلاث : ثلاثة (٦) كيختوا : كيختو (٩) الاخوان : الحوان (١٢) بدو : بده (١٧) ابى : أبو

دكر تغلب الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى على الملك

لما كان يوم الخيس ثالث عشر الحرم من هذه السنة مكب زين الدين كتبنا في دست الملك ، ولتب نفسه بالمك العادل ، فكان كما قيل :

يا ظالمًا لقب بالمادل وناقصاً لقب بالكامل

هدا والدهم يضحك من غروره ، ويضمر له بخلاف ما في ضميره ، وينطق له بلسان الحال : دع ما قد زيّنتُه لك نفسك من المحال ، فان لهدا الامر اهل وآل ، وبهم يكون تدبير الاحـوال . لكن بعد أن تكون في ايامك اهوال ، ليعلم الداني والقاصي والطايع والعاصي ، أنها كعوب ونواصي . وكانت ايام مقدره ، وأمور مسطره ، اراد الله تعالى (٣١٣) أن تنقضي تلك الايام في غير ايام سيد ماوك الأنام . ه فكان الامركما قبل < من الطويل > :

فَلِلَّهُ أَيَامٌ نَجُورُ وَإِنَّمَ اللَّهِ تَجُودُ وَلَكُنْ بِعِد فَ الراير

وكان كتبغا فى كل وقت يتول لمولانا السلطان ــ عز نصره ــ بمــــد تنلبه على ١٠ الامر: « انا مملوكك ، ومملوك ابوك واخوك ، وانت صاحب الملك . فلا تخف منى ، فانما انا احفظه لك حتى تكبر وتدبر ملكك وتعرف احوالك » . هكدا سمعت من الامير سيف الدين بهادر الحموى راس نوبه الجداريه .

وفيها كانت الوقعه العظيمه بين التتار وخُلفهم على بيدوا [ابن هلاوون] وغازان محمود بن ارغون بن ابنا ابن هلاوون . وقتـــل بينهم عالم عظيم ، حسبا ياتى من دكر دلك .

⁽۱) ايام: أياما || وامور: وأمورا (۱۳) ايوك واخوك: أييك وأخيك (۱۳) الجمداريه: في الأصل « الجمداره » (۱۲) يبدوا: يبدو || ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش || ابن: بن (۱۷) اين: بن

وفيها طلع النيل المبارك سته عشر دراعاً حسبا دكرنا ، ثم أنه هبط من ليلته ، ولم يثبت ولا عاد ، ووقع النلا على ما ندكره انشا الله .

وفيها مسك كتبنا _ الملقب بالهادل _ الامير عز الدين ايبك الخرندار من نيابه طرابلس واعتقله ببرج الساقيه ، وافرج عن عز الدين ايبك الموصلي وولاه طرابلس فن نكت التاريخ ان الملك الهادل كتبنا مسك عز الدين ايبك الموصلي اولا واعتقله ببرج الساقيه ، فاقام ثلثه وتسعين يوم ، واخرجه الى طرابلس ، ومسك عز الدين ايبك الخرندار من طرابلس واعتقله ببرج الساقيه ، فاقام ثلثه وتسمين يوم نظير المده التي كانت لايبك الموصلي . وهدا ايبك الموصلي وهدا ايبك الخرندار ، والولايه واحده ، ومده السحن لهما واحده .

وفيها توفى الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور ، صاحب الىمن . وتولى ملك المين الملك المويد هزير الدين داود بن الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور ثور إلدين عمر (٣١٤) بن على بن رسول بعد اخيه الملك الاشرف .

دكر ما جرا بين ملوك المن

ودلك أنه لما توفى الملك المظفر مسموماً _ وكان له جاريتان يحبهما فتغايرا عليه مسماه فتوفى الى رحمة الله تعالى _ واقام يومين ، فاتوا الحدام الى نايب السلطنه بقلمه عرقا ، وعرفوه الامر وقالوا له : « تنفد خلف احد من اخوته حتى يتولى الملك » . فقال : « ليس هدا برايى ، لان اخوته كل منهما بيننا وبينه خمسه ايام ، ويجى

⁽٥) اببك :الاسم مكتوب فوق السطر (٦) يوم : يوماً (٧) يوم : يوماً (١٠) ابن : بن أَ المنصور : في الأصل ه المسعود ، والاسم مصحح بالهامش (١١) ابن : بن (١٠) جرا : جرى (١٤) فتنايرا : فتغايرتا (١٥) فسماه : فسمتاه أأ فاتوا : فأتى

فى مثلها ، هدا إن حماونى على الصدق فى دلك ، والا يظنوا المها مكيده من الحيهم . والمويد فى الاعتقال ، والمصلحه ان نخرجه ونوليه الملك قبل ان يشيع الخبر ، ويعلموا الزيديه فيثوروا علينا ، فنتعب بهم ونحن بغير ملك » . فقالوا : «كيف نولى عدونا علينا ؟ » فقال : «انا احلّفه لكم ، وضائه على بكل ما تريدون منه » . فوافقوه على دلك . ثم أنه اجتمع بالشمسيه عمّة الاشرف والمويد ، وهى المشار اليها من زمان اخيها المظفر ، فوافقت ايضا على دلك . فاتى النايب من ساعته الى باب الجُب ، وطلب طلوع المويد المويد اليه ، وقال : « تطلع محلف لنا وتُعطينا الأمان لجميع الحاشيه » . خاف المويد وقال : « انما تريدوا قتلى » . فحلف له النايب على دلك ، فطلع واعتنقه النايب ، وقبل يده ، واستحافه لجميع الحاشيه ولساير حاشيه اخيه الاشرف . ودخل الى الدار التى فيها هالظفر ، فوجده ميتاً وقد انتفخ . فامر بتنسيله وتكفينه .

فلما كان وقت السحر زفّت حُراس القلمه على جارى عادتهم ، وصبحوا للملك المويّد ورحّموا على المظفر ، فسمعوا الناس ، فضجوا بالبكا ، وكانوا ، يحبونه . وفي دلك اليوم حضر الوزير والامرا وحلموا للمويّد . وسيروا نسخه الهين الى ساير ممالك الهين والحصون . (٣١٥) واستقر الملك المويّد هزير الدين ، وحسن حاله وسيرته ، وكان يحب اهل الفضيله . وله ثلاث اولاد ، وهم : اللك المظفر ، قطب الدين عيسى ، وضرغام الدين عجد ، والملك المسعود اسد الاسلام . وهذا ملخص حديثهم . ووجدت في مسوداتي ان وفاه الملك المظفر صاحب الهين في سنه ست وتسعين والله اعلم .

وفيها عُزل الحموى عن نيابه دمشتى ، واستناب العادل بها مملوكه أُغِزْ لوا .

 ⁽۱) يظنوا : يظنون (۲) ويسلوا : ويسلم (۸) تربدوا : تريدون (۱۲) فسموا : فسموا : فشاو (۱۹) أغرلوا : أغزلو

وفيها توفى جمال الدين بن مصعب _ رحمه الله _ بدمشق. وكان له اقطاعاً ، وهو لابس بالنقيرى . وكان ضريفا لطيفاً فاضلًا شاعراً . فن شعره ، يتشوق الى دمشق وقد اتى الى مصر ، من قصيده طويله يقول

من الطويل > :

دمشقُ سقاها من دموعی سحایبُ وحیّا رُباها مَدْمَعٌ لِیَ ساکبُ ولا برِحتْ أيدى النسيم عواطف عصون لأعطاف الحبيب المناسب على النُّوطة الفَيحا وتَصْفُوا الشاربُ فحيثُ نَمُدُ الظِلُّ فاضِلَ بُردِه فيا حُبِّذَا وادِ [ى] القاسم ِ وادياً لهد جُمّت في جانبيه العجايبُ ترى السُّبْعَةَ الأَنْهَارَ فيه جواريًّا فهدذا لهدذا صاحب ومُحانث إلى بَرَدا من نهر بَانَاس جانبُ يَجُرُّ عَلَى ثَوْرَا يَزْيِدُ ، وينثني به عُطِّرت تلك الرُبا والربايبُ وفى النَيْرَبِ الممور روضُ بنفسج ٍ نزيّن مَسْرَاها الطلا والكواعبُ · كذا المِزَّةُ الخضرا وطيبُ نسيوها · وجبهــــةُ واديه ونلك الملاعبُ وجِسرُ بْن ِ شُوَّاشِ وطِيبُ زُلالِهِ ولا عجباً يَصْبُوا الْمُحِبُّ الحبايبُ مَواطِنُ أَرَايِي ودارُ أَحِبَّتِي

وفيها تولى الوزاره الصاحب فخر الدين بن الخليلي الدارى ، وهى اول وزارته . ه وفيها كان المصاف بين بيدوا ملك التيار وبين محمود غازان . وانكسر بيسدوا وعسكره ، وهرب ولحق بالكرج ، وكان قد تنصر . وجلس مكانه (٣١٦) محمود غازان ابن ارغون ابن ابنا ابن هلاوون ، واسلم واظهر اسلامه . وكان سبب اسلامه

⁽۱) اقطاعا: اقطاع (۲) ضريفاً: ظريفاً (۲) ند: يند | النيحا: في الأصل « النيحاء» | وتصفوا: وتصفو (۹) بردا: بردى (۱۰) الربا: الربى (۱۲) وجسر بن شواش ، انظر ياقوت ، معجم البلدان (شواش) (۱۲) يدوا: يبدو (۱۷) ابن: بن

وزيره النوروز ، وكان مسلماً فاضلًا عالماً باحوال الناسوتواريخهم وسِيَرهم . فلم يزال بنازان حتى اسلم في حديث طويل هدا زبدته.

وفيهاكان دخول الاوراتيه الى الديار المصريه .

دكر دخول الاوراتيه مصر

ودلك ان البريد وصل الى الملك المادل كتبنا من الشأم المحروس يدكر في كتبه:
ان قد وصل الى الفراه بالرحبه من عسكر التتار تقدير عشره الاف بيت بحريمهم واولادهم ومواشيهم، وانهم راغبين في دين الاسلام، وانهم كانوا من عسكر بيدوا، فلما انكسر، خافوا من غازان فقصدوا بلاد الاسلام، والن المقدم عليهم يسمى طركاى، ومعه اميران يسمى احدهم ككتاى واخر يُسمى اركاوون. وكان طرغاى به زوج بنت هلاوون. فمند دلك سير الملك المعادل الى الامير علم الدين الدوادارى بان يتوجه يلتقيهم، فإنه حن بجنسه؛ فانه كان اورانى، وهولاى قبيلته وقومه، فتوجه الدوادارى من دمشق عشر ربيع الاول. ثم سيروا بعده الامير شمس الدين سنقر به الاعسر لاجل ملتقاهم ايضا، ثم وصل شمس الدين قرا سنقر المنصورى الى دمشق بسبهم ايضا، وان يحضر صحبته المقدمين منهم والاعبان.

⁽۱) یزال: یزل (۳) الاورانیه: قی م ف (حوادث سنة ۲۹۴) ، وفی الجزری (۲۰ خطوطة جوتا ۱۹۹۱) ق آ آ ، و ابن الفرات ج ۸ س ۲۰۳ ، والمقریزی ج ۱ س ۸۹۲ (حوادث سنة ۲۹۰) « المویراتیة » (حوادث سنة ۲۹۰) « المویراتیة » (۲) الفراه: الفرات ال عشره: كذا فی الأصل و م ف و ز ت ، بینها فی الجزری و ابن الفرات والمقریزی « ثمانیة عشر » (۷) راغبین: راغبون ال بیدوا: بیدو (۱۱) اوراتی: اوراتیا (۱۲) عشر: عاشر

17

فلما كان يوم الاثنين ثالث عشرين ربيع الاول عاد شمس الدين الاعسر [الى دمشق] وصحبته من مقدميهم واعيانهم مايه فارس وثائه عشر فارس ، تقدمهم الثارثه المدكورون: طرغاى ، وككتاى واركاوون . واحتفاوا الناس الدخولهم ، وخرج نايب السلطان وجميع العسكر الشاى في احسن زى . فالنقوهم واتزلوهم بالنصر الابلق بالميدان ، ورتبوا لهم راتب جيد . واما الدوادارى فأنه تاخر مع بقيتهم ما (٣١٧) يزيدون على عشره الاف تفر. ولم تزل المقدمين بدمشق الى يوم الاحد سابع ربيسع الاخر ، فحضر الامير سيف الدين الحاج بهادر امير حاحب يستدعيهم الى الابواب السلطانيه ، فتوجه شمس الدين قرا سنقر بالقسدمين الى الديار المصريه . ثم ورد مرسوم على الدوادارى بان ينزل ببقيتهم بالساحل في ارض عتليت . فعبر بهم على دمشق من على المرج ، ولم يمكن احد من دخول دمشق . وخرج المهم السوقه والتعيشين من كل صنف .

دكر سنه خمس وتسمين وستمايه

النيل المبارك في هده السنه: الما القديم.

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان المتغلب على الملك زين الدين كتبغا الملتب بالملك العادل ، وامرد نافداً في ساير الهالك الاسلاميه الى حدود الفراه . وما ورا دلك في مملكه التتار ، والملك عليهم يوميسد محمود غازان .

⁽۱-۱) ما بين الحاصر تين مذكور بالهامش (۲) و تلنه عشر فارس: و ثلاثة عشر فارسا (۳) و احتفل (۵) راتب جيد: راتباً جيداً (۱) تزل القدمين: يزل القد مون (۹) عتليت: عثليت (۱۰) احد: أحدا (۱۱) و التعيشين: و التعيشون (۱۵) ابى: أبو (۱۲) نافذ (۱۷) الفرات

وملك اليمن المويد هزير الدين داود القدم دكره . وصاحب مكه _ شرفها الله تعالى _ ابو نمى بحاله . وصاحب المدينه _ على ساكنها السلام _ جماز بن شيحه بحاله . وصاحب حماه الملك المظفر تتى الدين محمود المقدم دكره . وصاحب ماردين الملك السعيد مهمس الدين داود الارتتى . وصاحب الروم غياث الدين مسعود ابن كيخسروا السلجوق . وامير العربان بالشام حسام الدين مهنا بن عيسى ، وقد افرج عنه وعاد الى امرته . وصاحب سيس لاوون ، وهو تحت الطاعه . والناب بمصر الامير حسام الدين لاجين المنصورى . والناب بدمشق الامير سيف الدين اغزلوا العادلى] .

[دكر العلاء العظم في هده السنه _ لا اعاده الله]

(٣١٨) وفيها كان الغلاء العظيم الدى ما عهد دلك الجيل مثله ؟ بلغ الاردب القمح مايه وثمانين درهم ، والشمير والفول ثمانين درهم ، وعدم ساير الحبوب . ووقع مع الغلاء والقحط وباء عظيم وموت كثير جدا في السعداء والفقراء . اما الفقراء مع الغلاء والقحط وباء عظيم وموت كثير جدا في السعداء والفقراء . اما الفقراء في كثرهم من الجوع ؟ كان يقول الانسان الفقير : لله لبابة ، لله لبابة ، ويموت مكانه . وعادوا يخرجون الى السكيان يلتقطون ما يكون مدفوناً بها من حبة قمح او حبة شمير او فول وما اشبه دلك .

ولقد نظرت بعيني برا باب البرقيه ظاهر القاهره، في الخندق برا السور، جماعه كبيره شبه الوحوش الضاريه؛ قد تنيرت عنهم معالم الانسانيه، وكل جماعه عندهم قدر ينتظرون المَيْتات التي تخرج وترمى بكيان البرقيه، فياخدونها بالضراب بينهم ١٨

 ⁽۱) داود: في الأصل « دواد »
 (۱) اغزلوا: أغزلو (۸) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش (۹) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش (۱۱) درهم: درهماً

من قوى على صاحبه ، فيطبخونها وياكاونها. وكانوا ياكلون الكلاب والقطاط وساير ما يجدون حتى بعضهم البعض .

حكى لى رجل عدل كان يخدم بديوان شمس الدين سنتر السعدى نقيب الماليك السلطانيه ، قال : طلمت في النلا دات يوم الى القلمه في صحبه حسام الدين لاجين اخو الامير المدكور . فنظرت تحت القلمه الى جماعه كبيره مجتمعين وبيثهم شى ، فاتيت اليهم ، فوجدت ثلاث نقر قد مسكهم متولى القاهره ، واحد مع الجانداريه صغير سباعى العمر ، قد قُطّع يديه ورجليه ، وجوف ودهن بزعفران ، وقد شوى كما يشوى الجدى او الخروف. فسالت ، فقيل لى : ان هولاء الثلث وجدناهم ، وهددا الصغير قدامهم على مايده عليها خل وبقل وليمون مالح ، وهم جاوس حوله يريدون اكله ، فهجمنا عليهم ، وقررناهم ، فاعترفوا انهم فعلوا بالامس بأخرى مثله هددا الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا بباب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا بباب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا بباب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا بباب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا بباب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا باب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا باب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قال العدل : فرسم بشنقهم ، فشنقوا باب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم الفعل ، قبل الكاوهم غيرهم ، في كا أ كُلُوا أ كُلُوا ، وهده من غرايب البلايا .

وكانوا يدفنون فى كل جوره واحده الميتين من الآدميين على بمضهم البعض ، بغير غسل ولا كفن . ويسندون الكبار بالصغار ، ويسمون الصغار التقشوم ، اعنى ١٥ الحجاره الصغار . واما الاغنياء من الناس ، فوقع فيهم الوباء والفناء حتى بلغت الاوقيه الشراب ثلث دراهم نقره ، والفروج ثلثين درهم نقره واكثر واقل .

وكان للعبد_واضع هدا الةاريخ_ اخوين اسنّ منه . وكان قد جرّ د الوالد والاخوه العم الى برقه فى تلك السنه معمن جُرّ د، فرجعوا الجميع مرضا. فامّا الاخ السكبير، فحضّر وا

⁽٣) حكى لى رجل عدل: فى ابن الدوادارى (درر التيجان وغرر تواريخ الأزمان ، مخطوطة آل داماد ابراهيم باشا ٩١٣ ، حوادث ١٩٥) « حكى لى فخر الدين الحميرى » (٥) اخو: آخى (٦) ثلاث: ثلاثة || واحد: وواحداً (٧) صغير: صغيراً || يديه ورجليه: يداه ورجلاه (٨) الثلث: الثلاثة (١٢) اكلوهم: أكلهم (١٦) ثلث: ثلاثة || درهم: درها (١٧) اخوين: أخوان (١٨) معمن: مع من || مرضا: مرضى

الحكماء الدين كانوا يباشرونهم ، فاجموا رايهم ان يصنع للاخ فى تلك الساعه اربع فراريج ، ويُهروا ويستى مَرَقهم لما راو من سقوط القوه . ولم يكن فى تلك الساعه عندهم فراريج حاصله . فقصدت الوالده تفتح صندوق النفته ، فلم تجد المفتاح، والحكما يلحوا فى دلك ، وكان وقت المغرب . ففسكت الوالده من يدها زوج اسورة خمسين ديئار عين ، وسيروهم حتى رهنوهم على اربعه فراريج . ثم أنه لم يعش حتى استووا رحمه الله تمالى وساير اموات المسلمين . وكانت سنة صعبه زايده الشده ، فنمود بالله من مثلها او مما يقاربها ، انه بالاجابه جدر ، وهو على كل شيء قدير .

وفيها خُلع الملك العادل كتبنا من الملك، وتولى حسام الدين لاجين ، ونعت بالمنصور .

دكر خلع الملك العادل كتبغا وولايه الملك المنصور لاجين

لَمَّا كَانَ يوم السبت سابع عشر شوال من هده السنة خرج الملك المادل من الديار المصريه طلباً لاشام . فوصل الى دهشق بجميع المساكر ، (٣٢٠) وترل القصر الابلق كماده الملوك ، واقام الى رابع عشر ربيع الآخر . فرسم بتجريد اربمين الف فارس يقدمهم الامير حسام الدين استادار والامير بدر الدين بكتاش الفخرى امير سلاح ، وان يتوجهون الى بلاد السويديه من عمل ماردين ، وكان ، المقدر حل وترل حمص ، ثم ورد مرسوم ثانى ان يقيم الجيش المدكور بدمشق مُزاحين الاعدار الى حيث يرد عليهم الرسوم بما يعتمدونه . وقدم الامير سيف الدين بلسان الطباخي، وهو يوميد نايبا بحل الى خدمه السلطان وهو على حمص، ومعه تقادم كثيرة مير الطباخي، وهو يوميد نايبا بحل الى خدمه السلطان وهو على حمص، ومعه تقادم كثيرة

 ⁽١) اربع: أربة (٢) ويهروا: ويهرؤوا أ راو: رأوا (٤) يلعوا: يلعون
 (٥) دينار عين : ديناراً عيناً | رهنوهم: رهنوها (٦) فنبود: فنبوذ (١٥) يتوجهون: يتوجهوا
 (١٦) ثانى : ثان (١٧) الاعدار : الأعذار (١٨) ثانيا: ثائب

و تحف . وكداك قدم رسول صاحب سيس ، وصحبته اشيا عظيمه من الاموال والتحف والتقادم مصائمة عن بلاده ومملكته . ثم ورد مرسوم بتوجه العساكر الى حص ، وهم المجردين مع الاميرين المدكورين ، فاقاما بحمص . ورجع كتبنا من حمص الى دمشق .

وفيهـا توفى الملك السميد ايل غازى صاحب ماردين ، وهو شمس الدين داود . وملك الخوه الملك المنصور ، وتوفى أيضاً في تلك السنه .

دكر سنه ست وتسمين وستمايه

النيل البارك في هده السنه : الما القديم .

ما لخص من الحوادث

الخايفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المومنين . والسلطان المتناب الملك المدادل كتبغا ، وهو مقيم بدمشق الى ان خلع من الملك فى هده السنه .

الدن قراسة ، فوصل الى منزلة بُدَّ عَرش ، فلساكان يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المدكور وقت القايله ، رك (٣٢١) نايبه الامير حسام الدين لاجين ، وشمس الدين قراسنقر ، وسيف الدين قفحق مع جماعه كيره من الامراكانوا تحالفوا عليه، فوصلوا الى الدهايز السلطانى . فلما أحس بهم كتبغا ، ركب فرساكان يسمى عنده ابن تمر ، وهرب نحو الشام ، وطردوه من الملك طرداً . ولو قصد لاجين قَتْله قتَله ،

⁽۳) المجردين: المجرّدون (۱۰) ابى: أبو (۱۲) ثالث عشر: فى زت ، وابنالفرات ج ۸ ص ۲۲۰، والمفريزى ج ۱ ص ۸۱۸ د ثانى عشرين » (۱۳) والعشرين: والعشرون

لكن دكر له صنيعه معيه ، فنسح له فى الهرب. وقتاوا نماليكه ، منهم بكتوت الازرق و بتخاص.

وفى تلك الساعه جلس الامير حسام الدين لاجين بدست الملك . واحضرت ٣ الختمه الشريفه ، والسيف والخبز ، وحلّف لمنفسه . فاول من وضع يده على المصحف المعلم الامير بدر الدين بيسرى . فلما فرغ من يمينه اخد السلاح ، وحمله على راس لاجين . ثم تقدم شمس الدين قراسنقر وحلف . ولما فرغ اخبد العصاه ، ووقف في منزله النيابه في صفه امير جاندار . ثم طلب الامير سيف الدين قفجق ليحلف ، فقال: « والله ، ما احلف ان تحلف لى ان اكون نايبك بدمشق » . فحلف [لاجين] له على دلك ، وحلف قفجق بعسد دلك . ثم حلفت الامرا وساير الجيسوش ، ولقب المالك النصور ، وركب في دست الملك ، وطلب الديار المصريه .

واما كتبنا فانه لم يتبعه احد من الجيش ، ولم يزل على وجهة حتى دخل دمشق . وتزل القاهم ، وكتب كتباً الى ساير الامرا مثل الامير حسام الدين استادار ، ١٧ والامير بدر الدين امير سلاح ، وركن الدين الجالق ، فلم يلتفت احد اليه ولا اجابه . وكتب كتاباً الى الطباخى، فلم يفتح الكتاب ولا قراه جمله كافيه . وكان دلك خدلان من الله عز وجل ، فنعود بالله من زولان النعم .

ثم ان الامراء المجردين استصحبوا معهم من وافتهم من الامرا الشاميين وتوجهوا من حمص طالبين الديار المصريه على طريق بعلبك على وادى التيم .

ووصل السلطان لاجين (٣٢٢) الى الديار المصريه سلطاناً مستقلًا ، وجلس على ١٨ تخت الملك ، وتصرف تصرف الملوك . ولما وصل الامير حسام الدين استادار وبدر الدين امير سلاح ، تلقاهما السلطان لاجين ملتقا حسناً ، وقام لهما قايما واكرمهما

⁽٨) ان: أو (١٤) خدلان: خذلان (١٥) فنمود: فنموذ (٢٠) ملتقا: ملتقى

اكراماً زايداً ، وقال للامير حسام الدين استادار : « لا تبث هده الليله حتى تعود وتنفى كتبنا عن دمشق وتعطيه صرخد » ، فامتثل داك . وخرج كتبنا من دمشق يوم الثلثا تاسع عشر ربيع الاول ، ووصل الى صرخد بعد ما اخاوها من العدد والجانيق والحواصل . فسبحان من لا يزول ملكه .

ورايت في مسوداتي ان لما فتح هلاوون البلاد ووصل الى حلب، احضر شخص منجماً يسمى نصير الدين الطوسى ، وقال : « تنظر مَن مِن الاسماء من مقدمين عساكرى وقرابتى وعظمى يملك مصر، فإن البخشى قال لى انى لااملكها إنا». قال: فنظر فلم يجد من الاسما من يملك مصر غير كتبنا. وكان كتبنا نوين صهر هلاوون ، فانقده على المسكر الدى كسره الله تمالى على عين جالوت ، نوبة السلطان الشهيد الملك المظفر قطر. قال: ولم يحسبوا في أى وقت يكون تملك هذا الاسم مصر ، فكان بين كتبنا نوين داك وكتبنا هذا من المده خس وثانين سنه. وملك هذا الاسم لكن من ملوك الاسلام ، وإن كان كان من التتار فقد شرفه الله بالاسلام، فلاله الحد والمنه. وكان مده ملك كتبنا سنتان كاملتان وسبعه عشر يوم، والله اعلم .

وفیهاکان نیابه الامیر قنجق المنصوری دمشق، دخلها نایبا سادس عشر ربیع ۱۰ الاول.

ونيها تولى الوزاره الامير شمس الدين سنقر الاعسر الوزاره الثانيـــه عوضاً عن الصاحب فخر الدين بن الخليلي ، وسُلِّم اليــه ، وأخـِـد خطه مع اتباعه بمايه الف المادينار .

⁽۱) تبث: تبت (۲) وتدطیه: وتعطه (۵) ورایت فی مسوداتی: فی تاریخ الجزری (خطوطة جوتا ۲۰۱۱، ق ۰۰ آ) « کی لی الثیخ ابو الکرم النصرانی » ، انظر أیضا ابن تغری بردی ، النجوم ، ج ۸ س ۵ ه ال شخص: شخصا (۲) مقدمین: مقدمی (۱۱) وثلاثون (۱۳) سنتان کاملتین ال یوم: یوماً

وفيها قبض على شمس الدين قراسنةر المنصورى (٣٢٣) يوم الثلث النصف من دى المعده ، ثم قبض على شمس الدين الاعسر في ثالث عشر دى الحجه .

وفيها تولى النيابه منكوتمر مملوك السلطان لاجين عرضاً عن فراسنقر ، ودنك پر في العشر الاخير من دى القعده .

وفيها كان امير رَكْب الحجاز عز الدين ايبك الخزندار . ولــــا جلس لاجين سير يحثه على شُرعة الحضور سرعة من غير تاخير .

دكر سنه سبم وتسمين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم .

ما لخص من الحوادث

الخليف ه الامام الحاكم بامر الله ابى العب اس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين حسبا دكرناه . والملوك بحالهم على ما تقدم من دكرهم .

وفيها جُردت العساكر عشره الاف فارس تقسدمهم الامير حسام الدين استادار والامير بدر الدين امير سلاح الى سيس، فدخلوا اليها واخربوا وقتلوا ولهببوا واحرقوا زروعها ، ثم رجعوا الى حلب ، فورد مرسوم ثانى ان يعبروا ايضا الى سيس ، ، ، ويشددوا الفعل بأهلها ، فدخلوا اليها ، وفتحوا فى هده الدخله اربع قلاع ، وهم :

۱۲

⁽۱۰) این : أبو (۱۰) تانی . ثان (۱۳) وهم : وهی

تل حمدون ، والنقير ، وقامه نَجْم ، وحجر شُغلان . وهده القلاع جميعها فتحت بالامان . واستقر الامير سيف الدين اسندمر نايبا بهده الفتوحات . وكان مده اقامه العساكر المصريه والشاميه ببلاد سيس وما حولها عشرين شهراً .

وفيها توجّه الركاب الشريف الناصرى ــ عز نصره ــ الى الكوك المحروس ، وديار مصر متعلقــــه بادياله ، ولسان حال الدهر ناطق بعودة ركابه ببلوغ آماله . وتوجّه وكان توجهه باشاره السلطان لاجين له فى دلك . وتوجّه فى خدمتــه الامير سيف الدين سلار امير مجلس كان فى دلك الوقت .

وفيها سير السلطان لاجين الامير سيف الدين تمرينا الى طرابلس نايبا ، فاقام حتى توفى بها .

وفيها سير السلطان طاب الامير حسام الدين استادار على البريد من الشام . فلما حضر ، اكرمه غايه الاكرام ، ورسم له ان يتجهز لفتح اليمن . وامر بعمل الروايا والقرب والآلات لدخول اليمن . وكان امر الله غير ارادته .

وفيها توفوا جماعه من الامرا مثل: طقطاى الساقى ، والباسطى عد بن سنقر الاقرع، وكيكلدى بن السريه عين النزال، وقطباى، وجماعه كبيره من كبار الناس ه ١٠ وامرا والجيش.

وفيها وقع التشويش بين المهاليك المنصوريه والاشرفيه . وسير السلطان يعالب الامرا المجردين على البريد ، فتشوشت خواطرهم لدلك . وضربوا بينهم مشور ، فاتفقوا على الدخول لاتقار ، وأن يستجيروا بنازان _ حسبا ندكره مفصلًا أنشاء الله تعالى .

 ⁽۱) قلمه نجم : کذا فی الأصل و م ف ؛ بینها فی زت والقریزی ، السلوك ؛ ج ۱ ص ۸۳۹
 ه قلمة نجیمة » (۱۳) توفوا : توف
 (۱۷) مثور : مثوراً

وفيها كان عمل الروك الحسامى بالديار المصريه ، وكان ابتــداه فى جمادى الاولى .

وفیها مُسك القاضی بها الدین بن الحلی ناظر الجیوش المنصوره ، وسلم لاقوش ۳ الروی ، فعدبه بانواع العداب ، وجلس مكانه ابن مندر .

وفيهـا حضر وعاد الملك خضر بن الملك الظاهر من بلاد الاشكرى ، والتقاه السلطان واقبل عليه ، ورسم له بالحجاز حسب سواله .

وفيها حج الامام الحاكم بامر الله امير المومنين .

وفيها تقنطر السلطان لاجين بالميدان وانكسرت يده ، وانقطع ايام ، ثم عوف وركب في الحادى عشر من صفر . وقد دكر شمس الدين عجد بن الببّاعـــة ، و تاريخه _ انه لمـــا تقنطر السلطات لاجين كان كما قيل هــــدا البيت حن السيط > :

حَوَيْتَ بَطْشًا وإحسانًا ومعرِفةً وليسَ يَحْمِل هذا كُلَّه الفرسُ ١٢

(٣٢٥) ومن نثره فيه : فلماكان الحادى عشر من صفر ، اسفر ثغرُ صاحبه عن مُحيّا القمر الزاهر ، وبطش الأسد الكاسر ، وَجُود البحر الزاخر ، فياله يوماً نال به الإسلام على شرفه شرفاً ، وأخهد كلُّ مسلم من السرور العامّ طرفاً ، ه ا فمُليت كلّ النفسوس سروراً ، وزيدت قلوب المؤمنين وأبصارُ هم بياناً ونوراً . حن السبط > :

فأَصرق البـــدرُ من السرار بــــ مليـــا السعادة فالرحمن مشكورُ مــــــــــا

⁽۱) ابتداه: ابتداؤه (٤) ابن مندر: المقصود « عماد الدين بن منذر » ، انظر المقريزى - السلوك ، ج ١ ص ٨٣٦ (٨) ايام: أياما (١٦) النفوس: كذا في الأصل وابن تغرى بردى ج ٨ ص ٨٩٤ في زت « القلوب » (١٨) النظر الأول مضطرب الوزن

وكل فطر عَلَت فيه التداشيرُ والحسيرُ متَّصلُ والدين مجبورُ بالله والملكُ المنــصورُ منصورُ توحيد هذا حُسام الدين مشهورُ

فمُصُر والشام كلُّ الخــــير عَمَّهِما ــ فالكون مبتهج والوقت مبتسم وليس في النساس إلَّا باسمْ جَذِلْ ﴿ وَكَأْمُم مُ بَحْمُ اللَّهُ مُسْرُورُ ۗ وكيف لا وعـــدوُّ الله مُنكسرُ ـــ [والشركُ]قدماتَرُعبًاحيثصاح به ال

دکر سنه عان وتسمن وستمایه

النيل المارك في هده السنه : الما القديم .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابي العباس امير المومنين . والسلطان الملك المنصور لاجين ملك الاسلام الى حين قتل في هده السنه . حسما ياتي من دكر دلك . وملك التتار محمــود غازان بن ارغون المقــدم دكره . وباق الماوك بحالهم . والنــــايب ١٧ جمر منكوتمر ، وبالشام قبحق الى حين دخوله التتار بالسب الآتى دكره انشا الله تعالى .

وفيها افرج عن الامير شمس الدين سنقر الاعسر ، واعيد الى الوزار. على عادته ١٠ ومستقر قاعدته [بعد قتلة لاجبن] .

 ⁽۲) والوقت : ق ابن تغرى بردى مر ۸۹ « وحلق » (۴) الشطر الثانى مضطرب الوزن (:) الله : في ابن تغرى بردى ﴿ الدين ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ أَمْنِفَ مَانِينَ الْحَاصِرَتِينَ مِنَ أَبِنَ تَعْرِي بردي (٩) ان : أبو (١٥) ما بين الحاصرتين مذكور فألهامش

(٣٢٦) دكر سبب تقفيز الامراء الى غازان

ودلك لماكان يوم السبت خامس ربيع الآخر من هده السنه ورد مرسوم السلطان لاجين على الامير سيف الدين بكتمر السلحدار، وهو مجرد على حلب، بأن يسيّر ٣ طُلبه الى طرابلس ، ويتوجه بنفسه على البريد النصور الى عنــــد السلطان ليوصيه بما يعتمده في امر طرابلس ويكون نايباً مها. وقرى المرسوم بسوق الخيل بحلب المحروسه ، وفرح بدلك . وكان قد ورد مرسوم في الباطن الى الطباخي نايب حلب ٦ وللامير سيف الدين كُجكن يتضمن مسك بكتمر الساحدار والفارس ألبكي . فلما كان الليل ركب كجكن والطباخي وايدغدي شُقير مماوك لاجين السلطان ، ومعهم جماعه من الامراء ، وسيروا خلف بكتمر السلحدار والبسكي يقولوا لهم : « قد وقعت ، بطاقه من البيرد يخبروا فيها أن التتار قد غارت عليهم ، فتحضر واللمشور. ». وكان الامرقد سبق اليهم بما يراد منهم ، فقالوا للرسول: «ارجع ، فنحن و اصلين خلفك». وركبوا من ساعتهم وساير من يلود بهم ، وتوجهوا نحو حمص . وكان الامير سيف 🕠 الدين قفحق على حمص بعسكر دمشق ، فراسلوه وحلفوه آنه لا يودمهم . فحلف لهم على دلك ، وركب والتقاهم وانزلهم ، ثم أنه استحلف جميع الناس للسلطان ومِنْ بعدِ د له ، وأنهم سامعين مطيعين . ثم أنه سير الامير سيف الدين بلغاق الى السلطان ، فعبر دمشق في طريقه وخبر الامير سيف الدين جاغان ــ وكان نايب قاهــــه دمشق ــ وقال له ان الجيش كاله مختلف ، على حمص . ثم توجه الى الديار المصريه .

⁽٩) يقولوا لهم : يقولون لهما (١٠) يخبروا : يخبرون || فتعضروا : فاحضرا || للمشوره : في المنت « للموسره » والكلمة مصححة بالهامش (١١) اليهم : إليهما || منهم : منهما || فقالوا : فقالا || واصلين : واصلان (١٢) وركبوا من ساعتهم : وركبا من ساعتهما || يلود : يلوذ || بهم : بهما (١٣) يوديهم : يؤذيهم (١٥) سامعين مطيعين : سامعون

وفى يوم الاثنين سابع ربيع الاخر قدم علا الدين الجاكى الى دمشق من عند قبحق الى جاغان يطاب منه ان يسيّر اليه خلع ومال لاجل المسكر . فلم يجبه الى داك وسير يقول له : «كيف تجير (٣٢٧) اعداء السلطان ، وانت قادر على مسكهم » . وكدلك بهث اليه كجكن [والطباخى] وايدغدى شقير يقولوا : «متى لم تمسكهم حضرنا اليك ومسكناك معهم » . فعند دلك علم انه تشوش بسبهم ، وانه قد حلف لهم ، ومتى لم يمسكهم مسكوه معهم . وعاد عسكر دمشق يتسحّبوا اولًا فاولًا ، ويدخلوا دمشق ، فيشكرهم جاغان على دلك . وعاد قبحق يسيّر الى جاغان يقول له : « لم يبق عندى عسكر . فترمم عليهم وتنفد بهم اليّه ، وتسيّر نفقه بسبهم » . وجاغان يتغلظ به ، ويسوّف بالجواب .

فلما راى قبحق هده الاحوال الناقصه ، وبلغه ان عسكر حلب طالبينه ليمسكوه ، وابطا عليه جواب السلطان ، ركب يوم الثلثا ثامن شهر ربيع الاخر ، وصحبته الامرا المدكورون ، وهم : بكتمر السلحدار ، وبرزلار ، والالبكي ، وبنغار ، وهم فى عدم خمس مايه فارس تقدمهم الامير سيف الدين قبحق ، وطلبوا طريق سكميّة نحو الغراه . فتبعه عز الدين بن صبره والملك الاوحد مع جماعه مشايخ من الامراء ومقدمين ، على انهم يسترضونه ، فلم يقبل منهم بل ركب هواه لامر اراده الله عز وجل . ولا وصدل الخبر الى جاغان مع جمال الدين المطروحي امر لابن النُشّابي متولى دمشق يوميد _ بالحوطه على دار قبحق من غير قبض لكن احترازاً على اهله وولده واتباعه .

⁽۱) الجاكى: بن الجاكى، زت (۷) خلع ومال: خلعا ومالا (٤) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش أأ يقولوا: يقولون (٦) يتسجبوا: يتسجبون (٧) ويدخلوا: ويدخلون (٨) اليه: الى (٩) يتغلظ به: في الأصل بدون تنقيط ؛ في زت و يغالظ » (١٠) طالبينه: طالبوه (١٢) بنفار: في الأصل و سفار »، والصيغة المثبتة من زت (١٤) الفراه: النرات أل بن صبره: كذا في الأصل و زت ؛ في ابن تغرى بردى ، النجوم ، ح ٨ ص ٩٦ و بن صبرا »

ولما وصل قبجق الى راس العين وبلغ شحانى التتار بوصوله ، وكان المقدمين عليهم يوميد بولاى وجنكلى ابن البابا فى الف من المغل ، فخافوهم . ثم تحققوا امرهم ، فالتقوهم واحسنوا نُز هم ، وكدلك صاحب ماردين ، فانه التقاهم ملتقا حسناً ، وقدم هم اشياء كثيره خوفاً منهم لا ينهون عليه انه يكانب صاحب مصر فصانعهم ، ثم ان بولاى اراد ان يسيّرهم على خيل البريد الى غازات ، فلم يوافقوه على دلك وقالوا : ، «ما نسير الا على خيلنا مطلّبين على ما نحن عليه » . فتنافسوا فى الكلام ، وخشى بولاى ان يعمل معهم فتنه بنسير مرسوم من غازان ، فاحتاج يوافقهم ، وساروا مطلّبين . وعبروا على الموصل والتقاهم اهلها . ثم دخلوا ايضاً بنداد كدلك ، فالتقتهم عساكر المغل وخواتينهم .

ثم توجهوا الى غازان ، وهو مقيم يوميد بالاردوا بارض سيب من اعمال واسط . فتلقاهم ماتقا حسناً وآكرمهم ، ووعدهم الاحسان ومناهم ، وانعم على كل امير منهم ، بعشره الاف دينار ، وصر ف كل دينار اثنا عشر درهم قازانيه . وانعم على مماليكهم كل نقر الفومايتي درهم ، وللصفار مع النامان سمايه درهم سمايه درهم . واقطع لقبحق همدان ، فلم يقبل وقال : « ليس لى قصد سوى خدمة القان ، والنظر الى وجهه مدان ، فلم يقبل وقال : « ليس لى قصد سوى خدمة القان ، والنظر الى وجهه

⁽۱) الفراه: الفرات (۲) توجهوا: توجها | ليدركوهم: ليدركاهم | فوجدوهم: فوجداهم | الفراه: الفرات | ولحقوا: ولحقا (۳) فاخدوه: فأخذاه (۱) ابن: بن (۷) ملتقا: ملتق (۸) ينهون: ينبهون، زت (۱٤) بالاردوا: بالأردو | سيب: في الأصل «سنت» والصيغة المثبتة من زت وابن تغرى بردى ج ۸ س ۹۷ (حاشية ۲) (۱۵) ملتقا: ملتق (۱۵) درهم: درهما (۱۷) الفومايتي: ألفاً ومائي

فى كل وقت » . فاعجب غازان دلك منه ، واجيب اليه . ودكر ان قبجق وَجَد ابوه وجدّه واخوته يعيشون ، وهم سلاح داريه قازان . ثم استمر بهم الحال عند قازان مكرمين الى حين عودهم الى الشام _ حسبا ياتى دلك ودكره فى تاريخــــه انشا الله تمالى .

(٣٢٩) دكر قتلة السلطان لاجين رحمه الله والسبب في دلك

كان السلطان لاجين رحمه الله لما تولى الملك عاد متديناً ، كثير الخير ، مواضب وكان منكوتمر صي العقل ، عظيم الكبر ، طامع النفس في الملك ، لا يرى احـــداً من الامرا عنده بشيء متسلطاً على الاذي والوساطه الرديه عند السلطان ؟ فمقتته الانفس من الامرا وغيرهم ، وكرهوا ايام استاده بسببه لا غير . وجرى من منكوتمر اشياء فضيعه في حقوق الامراء واعيان الناس ، أضربتُ عنهــا طَلباً للاختصار . فلما زاد البلاء على الناس من جهـــه منكوتمر اجتمع راى جماعه من الاصراء على قتل السلطان لاجين ، لا لدنب سبق منه لاحدٍ الا لاجل نايبه منكوتمر فقط . واطَّلع منكوتمر على دلك ، فاطلع السلطان عليه ، فربمــا نهره السلطان وقال له : «كل هدا من نحس تدبيرك ، وقله احسانك الى الناس ، وقصدك انى اهلك الناس على السماع دون الحقيقه » . فعاد منكوتمر يعبر الى الخدمه ووجمـــه عبوس مقطب ويخرج كدلك . وعاد السلطان لاجين بين مكدب ومصدق لاجله المحتوم ، وعاد قليل الركوب محترزاً على نفسه يفكر فنما ينعله ، وهو يطاول الامر لفروغ الاجل .

⁽۱) ابوه : أباه (٦) مواضب : مواظب (٧) وآلا : وآلى (١٠) الرديه : الرديئة (١٢) فضيعه : فظيعة (١٤) لدنب : لذنب || فقط : الكلمة مكتوبة فوق السطر

حدثني الامير بهاء الدين ارسلان الدوادار _ رحمه الله _ وكان بيني وبينه اخوه منكوتمر دلك اليوم عن الخــــدمه وادعى انه متوجع . (٣٣٠) وركب السلطان ٣ يوم الخيس ، ولم يركب منكوتمر . واطَّلم السلطان على ان ما به وجع الَّا تغير خاطر وتشويش باطن . فلما طلع السلطان الى القلعه بعد الركوب ، طلب سيف الدين سلار _ وكان يوميد امـــير مجلس وكان يُمرف بالحـــاج سلار _ فقال له: « يا حاج اشتهى تروح الى هدا الصبى العقل منكوتمر ، وتقول له ماسبب انقطاعك وتعبيسك ودخولك معبس وخروجك كدلك ؟ قد فوضتُ اليـــك سابر الامور ، وانا ممك شبيه الماسك البقره وانت تحلمها ، فايش هده الفعايل وهدا الخلق الردى » . قال [الأمير بهاء الدين] : فتوجه اليـــه سلار وبلغه الرساله . فقال له منكوتمر : « يا حاج ، كيف لا اعبس وروحى وروحه رايحه ، والله قد انفقوا على قتله وقتلى بعده » . فقال سلار : « يا خوند ، فان سالني السلطان من هم ، مَن ادكر؟ » وكان هدا من سلار مكر بمنكوتمر ، فانه كان يعلم منه الصبي وقله العقل. فقال له منكوتمر : « وما تتمرفهم ، ياحاج ، هم فلان وفلان وفلان » ، وعدّ د جماعه ، ثم قال : « وانت والله ، يا حاج ، معهم ومطلع على جميع امورهم » . فقال سلار : « لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ، اداكان الامير يتهمني انا ايضا ، فكيف العمل » . وخرج من عنده ، واعاد الرساله على السلطان ، وقال عن نفسه ايضاً . فقال السلطان: «وهم من صبيته ايضا المهامك انت، يا حاج، فما علمتُك الا شفوق ناصح» . قال : نقبل الارض وخرج اجتمع بالامرا وقال لهم : « تعشوا به قبل أن يتندى بكم، والسلام» . يقول بهاء الدين ارسلان صاحب هدا النقل ، وكان يوميد بشمق دار عند الامير سيف طقجى ومطلع على (٣٣١) جميع الاحوال . 41

⁽٤) وجع : وجما (٨) معبس : معبـا (١٠) الردى : الردىء (١٣) مكر : مكراً (١٨) شفوق ناصح : شفوقا ناصحا (٢٠) بشمق دار : بشمق داراً (٢١) ومطلع : ومطلعا

فلماكان عشيه تلك الليله _ وهي ليله يسفر صباحها عن يوم الجمعه حادي عشر شهر ربيع الآخر من هده السنه .. بعد صلاه عشا الاخره ، كان السلطان لاجين صايما *بلك اليوم . دخل عليه كرجي مقدم الماليك البرجبه ، وعند السلطان قاضي القضاه* حسام الدين الحنفي وابن العسَّال الْمُقْرَى ، والسلطان لاجين يلاعب ابن العسال بالشطرنج. وكان كرجي قد اتقن الامر مع البرجيه ومعجماعه من الخاصكيه وسلاحدار النوبه ، واوقف أكثر البرجيه في الدهليز . فلما وقف بين يدى السلطان ، ساله عما صنع ، فقال: « بَيَّتْتُ الماليك البرجيه وغلقتُ عليهم » . فشكره السلطان واثني عليه وكدلك الحاضرين . ثم أنه تقدم ليصلح الشمعه ، وكان السلطان قد قام لصلاه عشاء الاخره . فتناول كرجي النمشاه ، وضرب السلطان لاجين وهو مُولى عنـــه ، فقطع كتفه حتى حله . فبادر السلطان من حلاوة الرُّوح يطلب النمشاه ، فلم يجدها ، فقبض على كرجي وعاركه ، وقيل انه رماه تحته ، فضربه السلحدار قطع رجله ، فانقلب يخور في دمه . ثم ان كرجي ثني عليه فقتله . فقال القاضي : « هدا ما يحلّ »، فارادوا قتله ، ثم عفوا عنه . وقيل ان الضرب الدي كان في السلطان الشهيد الملك الاشرف ـ رحمه الله ـ وجدوه في السلطان لاجين لا يختل ضربه واحده . فلما فرط الامر اغلقوا عليه الباب وتركوه ومضوا ألى برا باب القله .

نكته: كان السلطان لاجين متزوجاً بنت السلطان الملك الظاهر ، وكانت من الديانات الخيرات . فحدثني من اثق به إنها في تلك الليله _ وهي ليله الخيس التي من الديانات الخيرات . فعشيته رأت في (٣٣٢) منامها كأن السلطان جالس في المكان الدي قتل فيه ، وكأن عده غربان سُود على اعلا المكان . وقد نزل منهم غراب فضرب عمامة السلطان رماها عن راسه ، وهو يقول: «كرّج كرّج ».

⁽۷) بیتت: بیت ، انظر م ف و زت (۱۹) اعلا: أعلی (۲۰) کر ج کر ج : کذا فی الأصل واین تغری بردی ج ۸ ص ۱۰۱ ، وفی المقریزی ، السلوك ، ج ۱ ص ۸۶۲ «کرجی»

فلما اصبحت ، واراد السلطان يخرج تلك الليله من عندها ، وكان صابحا حسبا دكرنا ، فقالت : « يا خوند ، اشتهى الليله تفطر عندنا ولا تخرج مكان » . فقال : « يا خوند ، ايش السبب ؟ فما عندى غير القاضى حسام الدين وابن العسال المقرى » . « فقالت : « رايت منام ، وانا و جله منه » ، وقصّته عليه . فقال : « ما يكون الا ما يريد » . هدا حديث القاضى مجد الدين حرى وكيل بيت المال المعمور ووصى بيت الملك الظاهر ، ثم أنها لم تعش به بعده ـ السلطان ـ الا يسيراً و توفت الى رحمة الله تعالى .

ولما خرجوا من بعد قتلة الساطان _ رحمه الله _ كان سيف الدين طنجى قد جلس مع البرجيه فى الدركاه ينظر ما يفعلوه . فلما حضروا قال لهم : «قضيتم ه الشنل ؟ » قالوا : « نعم » . ثم توجهوا باجمهم الى دار النيابه التى كان بهسا منكوتمر ، فطرقوا عليه الباب ، وقالوا له : « اجب السلطان الساعه » ، فانكر حالهم و تحقق الهم فعلوها كما كان مقرر عنده . فقال لهم : « بالله عليكم ، قتلتوا ، والسلطان ؟ » فقال له كرجى : « نعم ، يا مأبون ، قتلناه وقد جينا اليك ناحقك به » فقال : « ما اسلم نفسى حتى يجيرتى الامير سيف الدين طنجى » ، فاجاره وحلف له انه لا ياديه ولا يمكن من اديته .

وكان عند منكوتمر فى دلك الوقت نيف واربع مايه ضارب سيف ، كالهم معتدين ، لكن خدله الله تعالى ، فنعود بالله من الخدلان . ثم فتح الباب وخرج بسلام ، فاخدوه ومضوا به الى الجُبِّ ، فانزلوه عند الامرا (٣٣٣) المحبوسين . ١٨

⁽۲) مكان : مكانا (٤) منام : مناماً (٥) القاضى مجد الدين حرمى : في ابن تغرى بردى ج ٨ ص ١٠١ «الشيخ مجد الدين الحرمى» (٧) وتوفت : وتوفيت (٩) يفعلوه : يقطونه (١٠١) مقرر : مقرّرا || قتلتوا : قتلتم (١٥) ياديه : يؤذيه || اديته : أذيته (١٧) معتدين : معتدّون || خدله : خذله || فعود : فنعوذ || الحدلان : الحذلان

فيقال ان الاعسر قام اليه وتلقاه ، وان عز الدين الحموى قام اليه وشتمه واراد قتله ، فنعه الاعسر ، فان منكوتمر كان سبب مسك الامرا . واستقر منسكوتمر في العجب ساعه رمليه . وراح طنجى الى داره يتوضى ، فاغتنم كرجى غيبته فتوجه ، وصحبته جماعه من البرجيه ، الى باب الحجب. واحتال على منكوتمر وقال لشخص معه «قول له: اطاع اجب الامير سيف الدين طنجى حتى ياخدك الى بيته لايقتلوك هاهنا بغير امره ، واسرع قبل ان يعلم بك كرجى » . فطلع في اسرع من لحمه ، فدبحه كرجى بيسده على باب الحجب ، ثم نهبوا داره وامواله .

ورجع [كرجى] فعتبه طنجى ، فقال : « نحن ما قتانا السلطان الا لاجل هدا المابون فندعه ، والا ايش فعل معنا السلطان من الردى » . ثم اجالوا الحديث بينهم فيمن يكون ملكاً ، فاتفق رايهم ان يكون الملك لمولانا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره ، وينفدوا يحضروا ركابه الشريف من المكرك المحروس ، ويكون طنجى انيبا له . وحلفوا على دلك تلك الليله واصبحوا يوم الجمعه يحلفوا الناس على دلك . وركب طنجى يوم السبت في دست النيابه والتقت عليمه العساكر ، ثم طلع الى القلمه وجلس في دار النيابه ، ومد الاخوان على جارى العاده . ثم ان كرجى نقض القلمه وجلس في دار النيابه ، ومد الاخوان على جارى العاده . ثم ان كرجى نقض والملك الناصر سلطاناً ، فايش يكون وضعى انا ؟ » فاختاف وا ، ثم وقع الاتفاق ان يمكون طنجى سلطاناً مستقلًا وكرجى نايباً له .

۱۸ ولما بلغ الامرا الكبار داك، عظم عليهم، ووقع التشويش. وبعد خمله ايام حضر الامرا المجردين تقدمهم الامير بدر الدين بكتاش الفخرى امير سلاح مع عده

⁽٣) يتوضى: يتوضأ، وفي زب « يتفى شغل » (٤) قول: قل (٥) لا يقتلوك: للله يقتلوك: الردى: الردى: الردى: (١١) يحضروا: يحضرون (١٢) يحلفوا: يحلفون (١٤) الاخوان: الحوان (١٩) الحجردين: المجردون || الفخرى: في الأصل « النجمى » ، والصيغة الصحيحة الثبتة من زت والمقريزى ج ١ ص ٨٦٧

من الامرا المصريين والشاميين . ودلك (٣٣٤) ان السلطان لاجين _ رحمه الله _ كان سير في حياته يحث على حضور امير سلاح . فأنه كان خصيص به ، وقصد يستشيره فيما كان يريد يفعله في امر الامر! الدين كان بلنه عنهم ما بلنه. وكان يتطاول ٣ المده الى حين حضوره ، فعاجله الاجل قبل وصول امير سلاح .

فلما كان عشيه مهار الاحد ثالث عشره وصل امير سلاح بالعساكر الى مدينه بلبيس على ان يدخل يوم الاثنين ، فوصل اليه جماعه من الامرا المصريين وخبروه تما جرى من قتل السلطان ، وان هدا الامر لم يكن برضاهم ولا عن ادمهم واتفقوا معه على قتل طخجى وكرجى . ثم خرج الامرا الكبار من المصريين للتق امير سلاح ، وهم : الحسام استادار ، وبكتمر امير جاندار ، وبيبرس الجاشنكير ، والجالق ، وسلار ، واقوش ، والافرم ، وايبك الخزندار ، وتتال السبع ، وابن برواناه ، وسنقر العلايي كشكار ، مع جماعه من البرجيه . ولم يزالوا يحسنوا لطفجى خروجه لملتق امير سلاح حتى وافقهم بعد الامتناع ، واما كرجى فوقف بباب القامه ، محت الطباخاناه ومعه جمع كبير من البرجيه وغيرهم .

و اجتمع الامراء جميعهم القادمين والمقيمين عند قبة النصر . فقال امير سلاح لطفحى : «كان لنا عاده ان السلطان ادا قدمنا من السفر يخرج يلقانا ، وما اعلم دنى النوبه ما هو حتى انه لم يخرج الينا » . فقال له طفحى : « وما علمت ايش جرى ، قد قتل السلطان » . قال : « من قتله ؟ » قال : «قتله المفسدين المخامرين » . قال : فتقدد م كرت الحاجب وقال لطنجى : « انت الدى قتات السلطان ، ١٨ وانت سبب جميع الفتنه » . فقال امير سلاح : « ايش هده الفعايل القبيحه ، تريدوا

 ⁽۲) خصیص : خصیصا (۷) ادنهم : اذنهم

⁽١٤) القادمين والمقيمين : القادمون والمقيمون (١٠) يلقانا : يتلقانا ، زت

⁽١٦) النوبه: في هذه النوبه، م ف (١٧) القيدين المخامرين: المفيدون المخامرون

⁽۱۹) تریدوا: تریدون

(٣٣٥) لكم كل يوم سلطان جديد . ابعد عنى ، لا صح الله لكم بدن ، لا تلتزق بى اصلا » . وخرج عنه امير سلاح ، فعلم طفجى انه مقتول . فاراد ان يخرج من الحلقه ، فضر به قراقوش الظاهرى رماه ، و تُتل مكانه . وشائوه من هناك بعد دلك في مزبلة حمار .

وتموا الامراعلى حميّه الى تحت القلمه ، فوجدوا كرجى راكبا والبرجيه حوله ، وقد لبسوا السلاح ، لما بلنهم قتلة طنجى ساعة وعادت جموعه تنفل اولًا فاولًا ، وعادوا ياتون الى نحو امير سلاح . فلما بقى فى بقر يسير ولى هارباً الى نحو القرافه ، فلحقوه فقتلوه اخر القرافه الكبيره. وقيل ان الدى قتله شهاب الدين بن سنقر الاشقر . وقتل معه انفاى الكرموني الساحدار الدى كان وافق على قتلة السلطان لاجين .

ثم اتفق الحال على ان يحضر الركاب الشريف الناصرى _ عز نصره _ من الكرك المحروس . واستقرت الكتب والمراسيم تخرج بعلايم ثمان امرا ، وهم : الامير ١٠ سيف الدين سلار ، وركن الدين بيبرس الجاشنكير ، وعز الدين ايبك الخزندار ، وعبد الله السلحدار ، وبكتمر امير جاندار ، واقوش الافرم ، والحسام استادار ، وكرت الحاجب ، الى حين حلول الركاب الشريف من الكرك المحروس حسبا ياتى وكرت الحاجب ، الى حين حلول الركاب الشريف من الكرك المحروس حسبا ياتى دكر دلك في الجزء الشامن المختبص بسيرته المباركه .

واما ما كان بدمشق المحروسه ، فان بلناق كان لما حضر الى الديار المصريه برساله قبحق ـ حسبا سقناه من قبل ـ فوصل الى القاهره يوم السبت [ثانى عشر ربيع الآخر]، دراكب في موكب النيابه بعد قتلة السلطان لاجين ، فمرقه صوره الحال فقال : « اقم حتى نكتب ممك كتباً بتطييب قلوب الامرا ، وعرّقهم ان الدى كانوا

⁽۱) سلطان جدید: سلطانا جدیداً ۱۱ لا تلترق: لا تلتصق، م ف (ه) وتحوا: وتمّ (۹) انفای: نغی، زت (۱۱) ثمان: ثمانیة (۱۷) أضیف ما بین الحاصرتین من زت

يخشونه قد قتل ». (٣٣٦) فلماكان يوم الاثنين، وجرا ما قد دكرناه من قتل طنجى وكرجى ، كتبوا الامرا المقدم دكرهم على يده كتاب الى الامير سيف الدين قبجق والى ساير الامرا ـ كل امير بمفرده كتاب _ بتطييب خواطرهم ، وعلى كل كتاب مان علايم حسبا دكرنا . ووصل [بلغاق] الى دمشق واخبر بقتل السلطان لاجين ، ونايبه منكوتمر ، وطنجى وكرجى ، واتفاق الكلمه على مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره . وكان المتحدث يوميد بدمشق الامير سيف الدين جاغان . وفقام الامير بها الدين قرا ارسلان واظهر الفرح، وتحدث فى الدوله ، ورسم على نواب طنجى وعلى والى البر حسام الدين لاجين ، واحضر العسكر الشامى وحلّف لمولانا السلطان الملك الناصر عز نصره .

فلما كان يوم الثلثا ثانى عشرين ربيع الاخر مَسَك قرا ارسلان للامير سيف الدين جاغان واحضره هو ولاجين والى البر الى القلمه ، وسلمهما للامير علم الدين ارجواش فاعتقلهما . ولم تزل دمشق بنير نايب ولامشد ولا من يحكم بها غير قرا ١٢ ارسلان الى مستهل جمادى الاولى ثار عليه قولنج ، وكان من قبل قد ستى وخلص ، فنقض عليه ، فتوفى يوم الاثنين ثانى الشهر . واستقرت دمشق بنير حاكم يحكم بها ، والناس محفوظين بمناية من الله تمالى حين حضور الامير جمال الدين اقوش الافرم، وسما ياتى من دكره انشا الله تمالى .

وكان مده مملكه السلطان لاجين _ رحمه الله _ سنتان ونصف وشهران واثنين وعشرين يوم . ودلك انه جلس فى الشامن والعشرين من المحرم سنه ست وتسعين ١٨ وستمايه ، وقتل فى العشر الاول من ربيع الآخر .

⁽۱) وجرا: وجرى (۲) كتبوا: كتب | كتاب: كتابا (۳) كتاب: كتابا (٤) أثمان : ثناني (٦) المتحدث (١) وتحدث (١٠) للامير: الأمير (١٥) عفوظين: محفوظين: محفوظين : محفوظين : محفوظين : محفوظين وعشرين يوم : ما سنتين و نصف وشهرين واثنين وعشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف وشهرين واثنين وعشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف وشهرين واثنين وعشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف وشهرين واثنين وعشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهرين و المناني و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهرين و المناني و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و شهر و احد و ثلاثه و عشرين يوماً ، في م ف : ما سنتين و نصف و شهر و احد و ثلاثه و نصف و نصف و نصف و شهر و احد و ثلاثه و نصف و ن

والى هاهنا انتهى بنا الكلام ، لما لم يسع هدا الجز و بقيه مناقب (٣٣٧) سيد مُلوك الاسلام ، سيدنا ومولانا السلطان الأعظم الملك الناصر ، المثنى بهز كفه الرماح السُهر ، أمدً الله بطول البقا والى اقصى نهايه الهمر . والان فقد خرجنا عن شرط عدة الأجزاء السبع الى الثمان ، لما اتسع بنا القول في سيره اشرف ملوك الزمان ، فديكنا على هدا الجزء السابع بجز و نامن . فن تعلق به كان من حدوث زمانه امن ، فان السعد لعمرى يسرى ادا تعلق به الاسان ، ونطق بدكر بعض ما يصل اليه الفهم من محاسن مولانا السلطان ، فليس عندى شك ان السعاده تشمله في عصره ، ادام الله الأه الما واعلا في درحات الحنان محله وقصره .

دكر الساده الاجلاء الايمه الفضلاء الدين ادركهم العبد بالمولد

قلت: هولاء الموالى المدكورون في اول الاسماء ، ايمة فضلاء علماء ، يجلوا ان يطلق عليهم اسم الشعراء ، لكون محالهم يعلو على الشعراء . وقد ادركهم العبد وفاز بمشاهدتهم، وجنا هده الثمار الجنيه من فسكاهتهم . فخصصت هذا الجزء المبارك بدكرهم، ورصعته بما التقطته من فرايد نظمهم ونثرهم . والوصف في صفاتهم الجميله ، فقد ضاق حتى عاد الى الحصر ، ومن دا يطيق ان يصل في مدحه الى بعض محاسن علماء العصر .

^(؛) الثمان : الثماني (ه) اس : آمنا (۸) واعلا : واعلى (۱۰) يجلوا : يجلو (۱۲) وجنا : وجنى

الشيخ صدر الدين المعروف بابن المرحّل وحمه الله

قُرُّة المُيون ، وسلوة المحزُون ، وجامع الغنون ، الدُّره اليثيمه ، وجامع اخبار الامم الحديثه الى الامم القديمه . (٣٣٨) فمن قوله يتشوق لملامير جمال الدين الافرم ٣ < من السريع > :

ومَنْبُورَةُ تُعجُّب منها العادلون مُتَيَّم حلف الأسا والشُحُون لَمَّا نَأْيَتُم مِنْ عُيُونِي عُيُونِ بِتَدْرِ مَا تَطُرْفُ مِنِّي الجُّفُون أُعَلَلُ القلْبَ عِلَا يَكُونَ لَا عَاشَ مَنْ يَسْلُوا وَلَا مِن يَخُون

قَدُّ زَادَني العــذلُ عليــكم جُنُون ما ذا يُريدُ العدذلُ من مُغْرَم سُكَّانَ أَهلِ السَّفْحِ أَجْرَيتُمُ هَوَّانَهُ الهَجْرَ وحَاشَا بأن أَمْنَ ما يُرْوَى عَلَيكُمْ يَهُونَ غُبْتُمُ فُـــلا وَاللهِ مَا غِبْتُمُ وظِلْتُ فِي الْأَطْلَالِ مِنْ بَعْدِكُم لا تَحْسَبُوا أَنَّى سَلَوْتُ الْهَوَى

ومن قوله في الغزل ـ عفا الله عنه ـ < من الطويل > :

لِوَبُلاتِ وَصُل ِ والحبيبُ مُسَامِري لَهُ مُقْلَةٌ تُنْفِيهِ عَنْ حَمْلِ بَأَيْرِي ١٠

سَقَا اللهُ ذاكَ الشِعْبَ من أرضِ حاجرى مِنَ الْمُزْن مُنْهَلُ السَحَامِبِ هامِرى وحَيًّا رُبًّا فَجْــــدِ فَلِي بِرُبُوءِهِ وَلِي بِالحِمَى مِن آلَ خَاقَانَ أَهْيَفُ ۗ

⁽٦) الأسا: الأسي (٠) جنون : جنونا | البيت اشاني مضطرب الوزن

⁽١٠) في : في المستن « من » والكلمة مصححة بالهسامش (۱۱) ياوا: ياو

⁽۱۳) ستا: ستى (۱٤) ربا: ربى

فَمَا ضرَّهُ لو كان يوماً مُنَاظِرى وإن رَامَ خِذْلَانِي فَمَنْ لِيَ نَاصِرِي

نَبِيٌّ جَمَالٍ والمِلَاحِ صَحَابَةٍ وَصَاحِبُ بُرْهَانٍ وَنَاهٍ وآمِرِي مُشَرِّعُ شَرَعِ الحُبِّ والقولُ قولُهُ اذا کان خِسْمِی حاکمِی کَیْفَ حِیلَتی

ومن قوله أيضا في الغزل < من الكامل > :

وَيَتِيبُ مِنْ هَيَفِ عَلَى القُضْبَاني أسمعتم بالصاحي السكران لِينُ الصِبَا أَحْوَى لَطِيفُ مَعَانِي مِنْ لِينِهِ خَجِلَتْ غُصُونُ البَانِ فَضَمَنْ أَحْشَابِي مِنَ الخَفَقَانِي عَشِي بِهِ غُصْناً مِنَ الأغصان شَقَّتْ قاربَ شقايق ِ النَّعمان من سُحْبِ أَجْفَانِي فِ أَجْفَانِي

وافا يَصُولُ بصارمِ الأَجْلَانِ صاح كييل بعطفه سكر الصبا قاسِ عَلَى المُشَّاقِ كَيْثَنِي قَدَّهُ أَوَ مَا رَأَيْتُ فَوَامَهُ لَمَّا انتَّنَى ولَقَدُ وَقَفْتُ لِكُي أَشَامِدَ نَظُرَةً (٣٣٩) فرأيتُ بدرًا لَاحَ تَحْتَ دُجُنَّةٍ لله ورد فوقَ وَجْنَتِـه التي إذ لم أُسُحَّ عليه فيضَ مَدامِعِي

ومن قوله ايضاً في الغزل < من البسبط > :

يا ليلةَ السَّفْحِ ألَّا عُدتِ ثانيةً سَقًا زمانَكِ هَطَّالٌ من الدِّيمي لم أُنْسَهنَّ وما في النَّهْدِ مِنْ قَدَىِي يَضُمُّنا الشوقُ من فَرْقِ إلى قَدَم

ماضٍ مِنَ العيشِ لو 'يُفدَا بذلتُ لهُ ﴿ كُوايِمَ المَالِ مِن حِلِّ ومن نِمَى رُدُّوا عَلَيْنَا ليالينَا التي سَلَفَتْ بِتُنَا ضَجِيمَانِ في يومَي هَوَّى وَتَقَاً

⁽٥) وافا : وافى | القضيائي : في المن ه الاغصان ، والسكلمة مصححة بالهامش (١٠) بدراً : في الأصل د بدر ، (١٤) سقا : ستى (١٥) يفدا : يغدى (۱۷) تقا: تق

وَبَاتَ بارِقُ ذاك النَّغْرِ يُوضح لِي مراشِفَ الَّــْثَمْرِ فى داجٍ من الظُلَمَ وبِتُ أَلْمِثُ خدًا ليس يَعْرِفهُ غيرُ العَفَافِ وغيرُ الجُودِ والـكَرَم

ومن قوله ايضا فى الغزل < من الكامل > :

إن كان دينك في الصّبَابة ديني أُرِح المَطِيَّ بَرُمْلتي تَبُريني وَالْمِرْاقَ لَشَمْتُهُ بَجُفُوني وَالْمِرْاقَ لَشَمْتُهُ بَجُفُوني اِن كان قد ضَاعَتْ عُهودي عِندكمْ فأنا الذي استودعْتُ غيرَ أميني أَوْ رُحْتُ منبوناً فا أنا في الهوى منكمْ بأوَّلِ عَاشِق منبوني ونَشيد في بين الخِيَام وإعاا عَرَّضْتُ عنها بالضِبَا المَيْني

ومن قوله ايضاً في الغزل < من الطويل < :

سَرَا وسُنُتُورُ الهُمّ ِ بالكأسِ يُهْتَك وَسَاكِنُ قلى بالغِنَى يتحرُّكُ وَأُقْسِمُ لُولًا نَارُ قَلْمِي نَرَافَعَتْ لَهُ فِي الدِّياَ جِي ما أَهْتَدَى كيف يَسْلُكُ وعاطيتُهُ خراً فحيا بمثيله وَمَازَجَ ذَاكَ الخَمْرَ ريقاً مُمْسِكُ ودارَتْ عليْناَ الراحُ حتَّى تَملَّكُتْ عُقولَ رِجالٍ مثلِها ليس تعلكُ وأنَّ أبنةَ الْمُطرانِ بالقومِ تَفْتُكُ (٣٤٠)و لمارأيتُ القومَ بالكأس صَرعَا أَرَفَتُ دِمَا الراوُوقِ حِسلًا الْأَنْنَى رَأَيْتُ صَلَيبًا فَوَقَهُ فَهُوْ مُشْرِكُ وَسَالَتُ دُمُوعُ الدينِ منه فـكلَّما جَرَى بالدِما مِمَّا جَرَى منه أَضْحَكُ فَياً لك مِنْ لَذَّاتِ دهرٍ قطعتُها عَلَى مِثْلُهَا يَفْهَى التُقا والتنسُّكُ

 ⁽۲) أثم: ف الأصل « اللم » (ه) تراً: ثرى (۱۲) بالضباء بالظبا (۱۲) سرا: سرى (۱٤) صرعى (۱۷) التقا: التق

قات: وهدا الشعر جميعه مما يكون فى طبقه المقبول ولعل فيه ابيات تحتمل ان تكون فى طبقه المورب، وليس فيه شى، يصل الى طبقه المرقص، ومما يجوز ان مركون فى طبقه المطرب ايضا قوله عفا الله عنه حرمن الكامل >:

قَبَّلْتُ وَلَجَجْتُ فَي تقبيله حتى استحالَتْ مِبْنَهَ الرحْنِ وَلَجَجْتُ فَي تقبيله حتى استحالَتْ مِبْنَهَ الرحْنِ فِي خَدَّهُ عُذْرًا إليك فَإِنَّنِي أَذْبَلْتُ فِيكَ شقايقَ النَّمْمَانِ

وقوله < من الوافر > :

أَرَاقَ دَمِي بِسَيْفِ اللَّحْظ عَمْدًا وَهَا أَثَرُ الدماء بِوَجْنَتَيْهِ فَلَمَّا خَافَ مِنْ طَلَي لِنَــأْدِي أَقَامِ عِذَارَهُ زَرَدًا عَلَيهِ

ومن مستطرفاته ، وقد امطرت دمشق حتى كادت تغرق، فقال حمن الرمل > : إِنْ يَدُمُ ذَا النيث شهرًا واحِدًا جَاءَ بالطُّوفَانِ والبحرِ المحيطِ ما هُمُ مِنْ قومِ نوحٍ يا سَمَا القلِمِي عَنهمْ فَهُمْ مِنْ قَوْمٍ لُوطِ

وله في من عَدَرَ وكان عن الوصل استعدَرَ < من المتقارب > :

أَتَاكُ المذارُ على بَنْتِ فَإِنْ كَنْ َ فَي غَسَلَةٍ فَأُنتِبِهُ وَقَد كُنْتَ وَعَسَلَةٍ فَأُنتِبِهُ وَقَد كُنْتَ تَأْبَا زَكَاةَ الجَمَالُ فَهَسَذَا شُجاعٌ طَوَقْتَ مِه

وقوله < من البسيط > :

لإِن غابَ عنى شخصُكَ يأسولى فَمَسْكُنْهُ على الدوام بِقَلْبِ الواله العانِي هو القددَّسُ لمَّا أَنْ حَلَلْتَ بِهِ لكنَّه ليس فيـــه عينُ سُلُوان

١٨ نجز ما اختير من شعره ـ عنا الله عنه .

⁽۱) ايات: أياتا (۱۲) عدر: عذر ال استعدر: استعذر (۱٤) تابا: تأبى (۱۲) لإن: كذا والأصل والشطر الأول مضطرب الوزن ولمل الصيغة الصحيحة هي (ان خاب شخصك يأسولي فكنه »

(٣٤١) الشيخ شمس الدين بن تازمرت المفريي

علامة المصر ، الدى تشرفت باقدامه مصر ، نسيج وحده ، فاق من قبله واربا على من بعده ، بقية السلف ، وخير الخلف .

الشيخ اثير الدين ابو حيان المغربي

شيخ المربيه ، وجامع العلوم الدينيه الى العلوم الادبيه ، سيبويه الزمان ، الفايق تحوه الأخفشان .

(٣٤٢) القاضى ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر _ رحمه الله

اعجوبة الزمان ، وبديع الأوان ، الفاضل الفاصل ، العامل الكامل ، عبد حميد البلاغه ، وابن عميد الصياغه .

(٣٤٣) القاضي شهاب الدين محمود كاتب الانشار رحمه الله

فاضل الزمان ، المفترد بعلم البديـع والبيان ، الدى تشرفت بأنامله البراعه ، وجمع بين محاسن التجنيس الى تخلص البراعه .

(٣٤٤) القاضى فتح الدين بن سيّد الناس ـ رحمه الله

دو الحظ الأسنى ، فى حسن صياغة اللفظ الى ابتكار الممنى ، ألطف خلق الله خَلقاً وخُلقاً ، وأرقهم شعرًا غرباً وشرقاً .

⁽٢) واربا : وأربي (٦) الأخفثان : الأخفثين

فن قوله (٣٤٥) في النزل مما انشد منه رحمه الله < من البسيط > :

مَا زَالَ يَشْرَبُ مِن شَمِسِ الطِلاقِمَرِي حَتَّى حَكَتْ وَجْنَتَاهُ حُمْرَةَ الشَّفَق ٣ وَوَام يَرْ قُصُ والأَرْدَافُ تُقَعْدُهُ سُكُرًا وحاولَ أَن يَسْعَى فلم يُطِقِ شَمَا يِلُ فَعَلَتْ صِرْفَ الشَّمُولِ بِهَا

فِمْلَ الشَهَالِ بِنُصَنِ البَانَةِ الوَرِقِ

إِنَّ المِنَاقِ لَإِيْمُ قَلْتُ فِي عُنُقِي

وَقَالَ لِي فَي فَتُورِ مِن لُواحِظِه

وقوله < من الطويل > :

دراهمَ بيضِ للجروحِ مَراهِمُ أَتَى بِشْفِيعِ لِيسَ يُمْكِنُ رَدُّهُ تُقَضَّى لُبَانَاتِ الفَتَى وَهُو نايمُ تُصَيِّرُ صَعْبَ الأَمْرِ أَسْهَلَ مَا يُرَى

وقوله < من الكامل > :

لا تُأْمَنَنَ عليهِماً إنسَاناً إنَّ الدراهمَ والنساءَ كِلاهُما فَيْرَى إِسَاءَةً فَعَلِهِ إِحْسَانًا يَنْزِعْنَ ذَا الدينِ التِينِ عَن ِ التُّقَى

ونظير الاول في رقة الغزل لغيره < من الكامل > :

ومُورَّدِ الخَدَّينِ في وجَنَاتِهِ وردُ يُحاكِي الوَرْدَ في شَجَراتِهِ كَتَبَ الربيعُ بِخطِّ [...] عِذَاره ياربِّ نَجِّ الناسَ من لأَمَاتِهِ والنُصْنُ يَحْسُدُه على حَرَكَاتِهِ البــــدرُ يُشْبِهُهُ لَهُجَةٍ وجههِ

وأُعْشَقْ سِوَاهُ فقلتُ لا وَحَيَاته قالوا تَسَلَّا عن هَوَاه بنــــيره

⁽١١) التين : الكلمة مكتوبة فوق السطر (١٤) الشطر الأول مضطرب الوزن أأ لأماته : في المنن « شاماته » والكلمة مصححة في الهامش (١٦) تــلاً : تــلُّ

(٣٤٦) الحكيم شمس الدين بن دانيال رحمه الله

اللطيف المشال ، صاحب كتاب «طيف الخيال » ، من ظنّ انه يدانيه فى خلاعته ولطف معانيه ، فقد كدبته امانيه ، وطمعته نفسه بالمحال ، وتعلق من الشمس بالحبال . فما انشدنيه لنفسه ـ رحمه الله ـ في الخاتم قوله < من الخفيف > : بألّ نزامي لِصَاحِبِي طُولَ دَهْرى و بِلَنْمِي أَنَامِلَ الأَكْيَاسِ بِالْدَرَامِي لِصَاحِبِي طُولَ دَهْرى و بِلَنْمِي أَنَامِلَ الأَكْيَاسِ مِنْ صَوْلَةِ اللَّالُوكُ أَمَانًا وأَمِينًا لهُمْ عَلَى الأكباس ، صِرْتُ مِنْ صَوْلَةِ اللَّالُوكُ أَمَانًا وأَمِينًا لهُمْ عَلَى الأكباس ،

ومما انشدنى لنفسه _ عفا الله عنـه _ يخاطب بعض اصحابه ويداعبه < من الكامل > :

خُبْرَتُ أَنَّكَ قَدْ صَحِبْتَ خليلةً أَنْسَتْكَ لَدَّةَ صُحْبَةِ المرْدَانِ ، لَا غَرْوَ إِنْ أَمسَيْتَ فَأَشراكِها إِنَّ النساء حَبَايِلُ الشيطانِ لا غَرْوَ إِنْ أَمسَيْتَ فَأَشراكِها إِنَّ النساء حَبَايِلُ الشيطانِ

(٣٤٧) الحكيم شهاب الدين الصفدى

المالى الهمَّة الجامع نَور الأدب إلى نُور الحكمة .

القاضى شهاب الدين بن النويرى رحمه الله

الدى فاق بفصاحته العرب في تاريخه المسمّى « نهاية الأرب في فنّ الأدب » .

⁽١٤) في : فنون

(٣٤٨) شرف الدين بن أسد

صاحب المعانى المبتكره والالفاظ المسكره، السكر الحلال وبنية الآمال، الدى تثوق الأنفس الى خلاعته ، ويجل عن المَقت ، ابن حجاج الوقت .

فن قوله في النزل الخالي من الُجون ﴿ مِن السريع ﴾ :

أَذْرَى بِنُصْنِ البَانِ لَمَّا ٱنثَنَا وأَخْجَلَ الغِزْلانَ لمُا رَنَا وسَلَّ من أجفانِهِ صَارِمًا إِنْ قُلْتَ يُومًا قد دَنَا قَدْ [د]نا [لكنَّ ذا في جَفْنِهِ يَرْهُف وفي القَوَامِ اللَّذُنِ سُمْرُ القَنَا] وفي لَمَى فِيهِ مُدامٌ وفي وَجْنَاتِهِ وَرْدٌ حَوَى سَوْسَنَا قد جمـــل الضَرْبَ له دَيْدَنا وعَقْرَبُ الصُدْغِ به حارِسْ وأسهُمُ الأَجْمَانِ قد وُكِّلَتْ بالقتلِ والفَّتكِ بِمَنْ قد جَنَا

> فَسَهُمُ ذَاكُ اللَّحْظِ لَا يُتَّقَى وقوله < من البسيط > : `

لَوْلَا تَعَرَّضْتُ للأعطافِ والْقَلِ مَا مُتُّ صَبًّا قَتِيلَ البِيضِ والأُسَلِ مَا كُنتُ أَعْلَمُ أَنَّ النِّيدَ قَاتَلهُ حَتَى أُصِبْتُ بِسَهُمِ الأَعْبُنِ النَّجِل مَا زِلْتُ فِى الْبُعْدِ مِن قُرْبٍ عَلَى حَذَرٍ وَفِي التَقرُّبِ مِن أَمْدٍ عَلَى وَجَل يا ليتَهُ لو قَضَى يوماً علىَّ ولِي

وَوَرَدُ ذَاكُ الخَدِدَ لَا يُجْتَنا

تحكم الحُبُّ في روحي وفي جَسَدِي

 ⁽٣) تثوق: تتوق (٥) انثنا: انثنى (٨) ما بين الهاصرتين مذكور بالهامش أأ القنا : القني (١١) جنا : جني (١٢) يجتنا : يجتنى

وقرله على روية ، ووزنه ناقص عنه > من البسيط > :

مُهَفَّهُ الْقَدِيدِ ساحر الْقُلَ حَكَاهُ غُصْنُ الأَرَاكِ بِالْمَيْلَ الْدَيْتُ مِنْ الأَرَاكِ بِالْمَيْلَ الْدَيْتُ مِنْ والفؤادُ في يده رفقًا بقليبي فقال لا وعلى تربيدُ وَصْلَى فَعَنَ فقَلْتَ لَه هَا مُهُجَتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الأَجَلِ فَقَالَ إِنْ صَعَ مَا تقولُ فَقَدْ سَلَكْتَ في الحُبِّ ارشَدَ السُبُلِ فَقَالًا إِنْ صَعَ مَا تقولُ فَقَدْ سَلَكْتَ في الحُبِّ ارشَدَ السُبُلِ مَنْ مُحِبِّ قَتَلتُهُ عَبَثًا وأَخْيَلْتُهُ بِالمِنَاقِ والقُبَلِ والقُبَلِ والْعَبَلِ وَكُمْ مِنْ مُحِبِّ قَتَلتُهُ عَبَثًا وأَخْيَلْتُهُ بِالمِنَاقِ والقُبَلِ والْعَبَلِ وَكُمْ مَنْ الفَرَامِ خَلِي (٣٤٩) رَمَيْتُ مَهُمًّا مِن المِيونِ فَلَمْ أَتَرُاكُ قَلْبًا مِن الفَرَامِ خَلِي

وله زجل فيه من اسماء الخدام خمسه واربمين اسم وهو:

كَانُورُ خَدِّكُ وَعَنْبُرُ خَالِكَ أَهَاجُوا النَّلِيلُ ۚ عُهُجَتَى يَا مُعَيْشِقُ وَصَيَّرُونَى ذَلِيلُ سَمِيدٌ مسرورٌ مرشَّدٌ رَشِيبَ ۚ من قَدْ رَآكُ

سَعِيد مسرور مرسد رسِيت من عد رات مُقْبِلُ عليه بعد هَجْرِكَ مُحْسِنٌ إليه بِلِقاكُ

المُنتَى مُغِيثٌ كُرِيِّى قليلٌ مالي شَفِيعٌ عند حُسنِكَ غيرُ البُكاوالعَويلُ المُنتَى مُغِيثٌ كُرِيِّى قليلُ مالي شَفِيعٌ عند حُسنِكَ غيرُ البُكاوالعَويلُ

سُرُورُ قَلْبِي إذا ما أَنَى بشــــيرُ الرِضاَ 14 وَأَنْرُكُ جَيْعَ ما مَضَى وَأَنْرُكُ جَيْعَ ما مَضَى وَأَرْكُ جَيْعَ ما مَضَى وَأَرْكُ جَيْعَ الفَضَــا وأَسُلُكُ وسِيعَ الفَضَــا

(٨) وَاربِمِينَ اسم : وأربِمُونَ اسما (١٧) البكا : البَّكَى

وأُمْبِحُ بَقُرِ بِكَ مَفَلَحِ، وَبَافَتَخَارَى أَمِيلُ نَجَاحَ أَمْرِى فَى مَرْ بِهِ مِنْ رِيقَكَ السَّلْسِبِيلُ صَوَابُ رَأْيِ فَى عِشْقِكَ يَا أَحْسَنَ العَالَمَينُ دينَارُ مِنقُوشَ، حُسْنُكَ ظَهِير، عزيز عن يَقِينُ دينَارُ مِنْ بَعِضِ عِشْقِي يَرْجَحُ عَلَى العاشقينُ مَثَقَالُ مِنْ بَعِضِ عِشْقِي يَرْجَحُ عَلَى العاشقينُ

فَاخْرْ ﴿ بِحُسْنِكَ يَا مُحْفُوظٌ ، أَى مَا مَلْيَحَ لَكَ مَثِيلٌ

فَالِلَّ فِي الْكَأْسِ تَجَلَّا مَعَ ظَبْسِي أَغْيَدَ كَحِيلٌ وَاللَّهُ مِنْ مَا هُو طَوِيلٌ وَاللَّهُ مُنْ مَا هُو طَوِيلٌ

ومما اختير من قوله في المجون < من الخفيف < :

رَصَدَتْ غَفْسِلةً الأعداء وأتَتْ في حَنادِسِ الظَلْمَاءُ

تُوسِعُ النّبي في الخِطاً خوف واشٍ وحذارٍ من الأعداء

و مُناتُ : أَهْلًا وَمَرْحَباً بِحياني ومُرادى ومُنيتي ومُنائِي

و أَماطَتْ لِثَامَها عن مُحَيَّا فأرَتْني الصَبَاحَ وقت السَاءِ

و تثنتُ بقامة ذات عُجْبِ كَفَضيبٍ أو صَعْدةٍ سَمْرَاءِ

فأستطارَ الفُوَّادُ مِنِي سُرورًا وارتِياحًا وفرْحة باللِقاء

⁽١) استيقضوا: استيقظوا (١٠) تجلا: تجلى (١٣) النظر الأول مضطرب الوزن (١٤) البيت مضطرب الوزن (١٥) ومرحبا: في المنن « وسهلا » والكلمة مصححة في الهامش

1 7

وبدّت بالشهيق قبل البكاء المعيم الله والمياء المعتفى في الظلام قبل الضياء هيفة أوجبت حضور خرائي شم سارغت نحو بيت الخلاء بسكلام بنهل كالأنواء بسكلام بنهل كالأنواء واسترابت بحالتي الغيمة بيفاء وتبدّى في حُلّة بيفاء وأرادت مسيرها في الخفاء وأرادت مسيرها في الخطاء من بميد وأوسكت في الخطاء أيّ صفع باللفظ والإيماء من سنا وجه عاشق الحراء

(٣٥١) ومن دلك قوله ايضاً < من مخلّع البسيط > :

شَبَّتُ مِنَ النَّوْم فی سُحَیر رأَتْنِی فی فَرْحَـةِ بأَیْرِی وکان بالبول قد تَمطَّی واشتدَّ أو صارَ کالوَنِیرِ ۱۰ قالَتْ : حبیبی ونُورَ عبنِی أَرَاكَ مُستبشِرًا بِحَـیْر قلتُ : الذی ماتَ قد تَحَایاً وفرَّ مِن ضِیقَةِ القَبِـیر قالت : أَنَاهُ السیحُ عیسی قُلْتُ : كَلَّا وَلَسْتُ غَیْری ۱۸

⁽ه) عن : في المنن « على » والسكلمة مصحخة بالهامش (١٢) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٨) الشطر الثاني مضطرب الوزن

قُومِي أَنْظُرِيهِ وسافِحِيهِ بَكَفِّكِ النَّاعِمِ الحَرِيرِي لمَّا رَأَنَّهُ نَادَتُه : أَهْلًا ومرحباً طَلْمَةَ القَمِسير وَ قَامَتُ لِبِيتِ الخَلَا وَعَادَتُ فَي سَاعَةِ الْوَقْتِ السِّرِيرِ هذا وقد كَدُّتُ في فرَاشي أَبُولُ أو يَنْقطع ظهـيرى فَتُمْتُ بَدَّدْتُ حَشُو أَرى وجِيتُ فَرْفِي وَفَي ضَمِيرى ما نلْتُ في أوّل الْعَمَــير أتى أجيها أَنَالُ منها فقا بَكْتَنِي بِفَقْحَتَهِ وشُفْرٍ كَالشَهْدُ والخَسير علَّقُ الذَّقَنِ بِالفَقِيرِي مُصَلَّعُ الرَّأْسِ ذو نســـانـِ وَجَدْتُهُ انْشَالُ فِي صُدَيْرِي مَدَدَّتُ إِيدى إلى قَضِيي ٱلْفَيْتُ ذَقْنِي بِفَقْحَتَمْاً وجُلْتُ أَنْفَى عَلَى السُفَــيْرِ وميرنت مستنشقاً فسكاها ونكهة البول كالمبيد التَذَ بالشَمِّ كالحَمِير أَشيلُ بُوزى أَحُطُّ ذَقني إلَّا بِنَــبْرَاتِ كَالأَمِير أَصِيحُ : أَرِى فَلَمُ يَجِبني لَمَّا رَأَتْ حَالِي تنامى وصِرْتُ في الْمُبَحِ الْأُمود يا بَارِدَ النقن يا صَمِيرى قَالَتْ : وأَيْنَ الذي تحايا كَمْسُكَّة الجَاهِلِ الضرير (٣٥٢) وأمْسَكَتْ طرْغمانَ ذُفْنِي وأستتحضرت خُفّها وجانت تَزَبَّدُ بِالنَّيْظِ كَالْبَعِيدِ طُرْطِب طُرْطِب أَيَّ صَنْمٍ ما الحالُ في الدينِ كالخبير ۱۸ وأُبيَضَّ ما أسودٌ من بُصيرِ فُاسُودً ما ابيضً مِن قَدَالي

 ⁽۲) نادته: ندته (۳) الحلا: في الأصل « الحلاء »

قات : وهدا القدر من هدا الباب كاف ، إد له من هدا النوع كثير جدا . وله القصيد، المرّبه بالبيان عن احوال الانسان ، وهي هذه > من الكامل > :

أَصْبَحَتُ بِينَ شَوَامت وَحَوَاسد ومُحاورٍ ومُخادِعٍ ومُعَانِدِ ومسامح ومخاذل ومساعد والجَمْعُ يَقْهَرُ للضعيفِ الوَاحِدِ وتحيُّـــل ِ من كلِّ باغ ٍ ماردِ يَعْضِي ومَوْلُودٍ يَشِيبُ ووالِدِ أُجْزَاهُ بينَ سَحَايبِ وجَـــلَامِدِ أَرْضَى مها جَاءَت بغيرِ مَقاصدى لي فِيهِ أَعْدَالا يَرُمْنَ مَنَا كِدِي ضرب كضر بات أتت من فاصد نَمْلُ يَدِبُ على سبيل واحد 14 والعَقْرَبُ المسمومُ ثَمَّ مُرامِدى أوطان بَيْنَ تَحَارُب وتَطارُد يُسْمَى أَبا صوفان لَيْسَ براشِدِ سُوساً يَطِيرُ مَعَ الذُبابِ الفاسِد يَيْوِي على ولا يَزَالُ مماود لَمْ يُسْمَ عندِي في الديارِ مُناكدِي **** A ويَشُوبُ بَمْضَ مَصالِحي بَمَفَاسِدِي في الجِسْم بين تَنَاقُصِ وتَزَابُدِ

ومحارب ومسالم ومقاصي ما بَينَ أَءْ لَدَاء على كَثِيرة دُنْياً وَنَفْسِ تستشبُّ مع الهَوَى مَا يَبْنَ يُومِ يَسْتَجِدُّ وَلَيْــلةِ قد مَزَّقَتُهُ بِدُ البَلا وتَقَسَّمَتْ وإِذَا قَصَدْتُ مِنَ الزمان قضيَّةً ۗ وإذَا ٱنْفُرَدْتُ بِخَلْوَةٍ فِي مَنْزُ لِي بَقُّ وَبُرُ غُونٌ وَنَامُوسٌ لَهُ ا وخَنَانُسْ سُودٌ وحُمْرٌ مَعْهُماً والوَزْغُ والثُّعْبَانُ أَشْنَعُ مَا يُرَى والمِرْسُ والسِنُّورُ والفِيرَانُ في ال والعَنْكَبُوتُ مع الرِثِيلة والذي والمِثُّ والرُّنْبُورُ بينهما أرى والدودُ والقرْدَان والـكُنَّابِ الذي (٣٥٣)والقَمْلُ والصَرْ صَار والسحلي وما كُلُّ يَكَدِّرُ صَفَّوَ وَقَتِ تَلَذُّذَى هــذا وكَمْ عِلَل تَفَرُّق نوعُها

⁽¹⁾ ومخاذل : في المتن ﴿ ومخالد ﴾ والسكلمة مصححة بالهامش

وعوارضٌ مورودةٌ مِن خارج يَرِدُ اللبيبُ بِهَا أَشَرَ مَوارِدِ فَمُنْعَمَّ يردى بِثُوبِ نَعِيمه فَتَرَاهُ يُصْبِحُ كَالْحَزِينِ الفاقدِ ٣ ومُنَفَّص وَلَّى زَمَانُ شَبَابِه وَدَنَّى إليه الحَيْنُ بَعْدَ تَبَاعُد هَيْهَاتَ مَا وَصْلُ الْأَحِبَّة نافِعْ بَعْدَ الْشِيبِ ولا الشَبَابُ بِعَا يِدِ أَلَمُ البِـدايةِ والوِلَادةِ حَسْبُناً مِنْ ضِيقٍ أَحشَاء وَعُسْرِ تُوالُدِ وتحــــُكُم الآباء في تأديبنا إمّا بضرب أو بِوَجْهِ تَحارُدِ وتتبُّم الأسباب أَيُّ معيشةٍ حُمدَتُ تُذُمُّ على لسان الحامدِ إِلَّا الْقَنَاعَةُ من فقيرٍ زاهدِ ما بعدَ نَيْلِ الْمُلْكِ فِي الدنيا غَـنِّي وأَنَتْ له الدنيا بكلّ مَقاصِدِ وإذااختَوَىالإنسانُ مُلكَّا في الوَرَى خَافَ أَنْتَزَاعَ الْمُلكِ فَالنَّزَمِ الْمُنَا وَأَنَّى مَقَامَ الخَوْفَ حِلْفُ تُواجُد كالْمُلْكِ وَالْأَمْرَاءِ وَأَبِناءِ الوَرَى كُلُّ تَكَلَّفَ جِفْظَ شيء شارد ياً خَيْبَةَ الْمُسْعَى ويا تَعَبَ الذي يَفْتَرُ بِالْحِسْمِ الضميفِ الفاسد والَمَوْءُ فِي الدنيا عَلَى أَحْوالهِ ما بينَ كُتَّابِ عَلَيْهِ وشَاهِدِ فَادِذَا ٱنقضَتْ أَيَّامُ جَالِ حِياتِهِ ورقى وجاوز رُتبــةً الْتَصَاعِدِ ١٥ وَقَفَتْ هُنالِكَ نفسُهُ مَسْنُولَةً في حَــيْرةٍ ومواعِدٍ وتَوَاعُدِ نَارِ الجَحِيمِ بِخَزْيَةِ وتَبَاعُدِ إِمَّا إِلَى جِنَّاتِ عَدْنِ أُو إِلَى

ومن قوله في الفردات > من البسيط > :

١٨ كَفِيَّةُ العُمْرِ تَقْضَى بَأَيِّ حالِ يَكُونُ إِمَّا تَصَعُّبُ أَمْرٍ أَوْصَعْبُ أَمْرٍ يهونُ

 ⁽١) مورودة: ف الأصل « مورود » (١٨) البيت مضطرب الوزن

(٣٥٤) وقوله < من البسيط > :

ياً مَنْ يَرُومُ النِّنَى والمالَ يَجْمَعُهُ

وقوله < من البسيط > :

ياً مَنْ ولى الأمر من بعد الذي ظَامَاً

وقوله < من البسيط > :

مَا حَاصِلُ الْمَرْءِ غـــيرُ عُمْرِ يُنْفِقُ منــه وليس يدرِى

وقوله < من الطويل > :

فَرَغْتُ عَن ِ الدُنْيَا لِفَرْغَتِما عَنِي فَكُوْ جَاءَتِ الدُنْيَا إِلَى بِأَسْرِها

·

إِقْنَعْ وقَدْ صِرْتَ أَغْمَىٰ الناسِ كَأَهُمُ

أَعْدِلْ فَقَدْ أَبْصَرَتْ عِيناكُ عُقْباَه

مَصْرُوفُهُ الليل والنهارُ فإنَّ ساعاتِه قِصلارُ

وأَحْسَنْتُ فِي الأُخرى عِمَالِكِما ظَنْتِي ﴿ وَأَحْسَنْتُ فِي الْأَخْرِي عِمَالِكِما ظَنْتِي ﴿ وَأَ

نجز الجزء الثامن ولله الحمد والمنسة بخط يد واضعه ومصنفه وجامعه ومولفه اضمف عباد الله وافقرهم الى الله ابو بكر بن عبد الله ابن ايبك صاحب صرخد كان ، تنمدهم الله برحمته ، واسكنهم جنته عنسة وكرمه ورحمته

10

يتاوه في الجزء التاسع منه آخر اجزا هدا التاريخ ، ما مثاله بعد الخطبه : دكر حلول ركاب مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر ــ عز نصره ــ من الكرك الحروس ، الماكه الثانيه . ادام الله أيام مولانا مالكها ، وادام اقتداره .

ووافق الفراغ منه العشرين من شهر دى القعده سنه اربع وثلثين وسبعمايه . احسن الله عاقبتها بخسير وحسبنا الله وكنى . والحد لله وحده وصاواته على مسيّدنا عدوآله وصحبه وسلّم .

 ⁽٦) مكتوب ق الهامش بخط مخالف: « طالمه واستفاد منه ابراهيم بن دقماق عنا الله عنه »

الفه_ارس

فهرس الأعلام والأمم والطوائف

| آفوش المشرف ، الأمير جال الدين ١٤ : ١٠ آقوش الموصلي الماجب ٣٤٧ : ١٨ ؛ ٣٠١ : ٤ آفوش النجيي ، الأمير جال الدين ٦٢ : ١١ ⁹ آدم ، الني ٣ : ١٤ ؟ ١ آقال بن بأيجو نوين ١٦٥ : ١ آقينقر ، أتابك الموصل ١ : ٤ آقىنقر الحيامي ٣٤٧: ١٦ ؛ ٣٥١ : ١ ا آل حدال ۲ : ۸ اقسنقر الفارياني ، الأمبر شمس الدين ٩٦ : ٢ ؛ ١٥: ٣٨٥ نالا تا ١٥ آل سامان ۲: ۷ آل فضل ۲،۲،۳ إبراهيم ، النبي ٤ : ١٥ إبراهيم الجزرى ، الحاج زكل الدين الحنبلي ٤٠ : 1: 770 : 17 (7: 714 : 12 إبراهيم ، الشيخ ٢٧٤ : ١ ، ٢ ، ٤ آقطاي الصالحي، فارس الدين، مقدم البحرية ١٤: لمبراهيم بن معضاد الجميرى ، الشيخ قطب الوقت أينــا بن مــلاوون ، الحان المفــلي ١١٤ : 18:111:10:2.510:47:4. آق ش الأفسرم ، الأمر جال الدين ٣٨٢ : ١٣ ؛ : 121 5 12 6 17 6 1 - 6 9 6 A 6 Y T: TA0 : 10 : TAT آفوش الرومي ، الأمير جال الدين (هيطلية) ٣٨ : : \ Y Y : Y : \ T A : T : O : \ \ E : \ E آقوش الشمسي ، الأمير جال الدين ١٦٥ : ١٨ ؛ · V · T · T · 1 : TT · ! T : 177 آقوش النتمي ، الأمير جال الدين ٣١١ : ٧ ، ٨ آقوش المحمدي ، الأمير جال الدين ١٠٧ : ٧ ، ٨ ؛

· \ Y · £ : \ 1 7 : \ \ · \ \ Y · \ \ Y · \ Y · \ Y

ابن جندر ، الأمير سيف الدين ١٨٩ : ١٧ ؛ ١٩٠ : ٢ ، ٣ ، ٢ ، ٧

این جنهٔ ۸۰ : ۱۹

ابن الجوجرى ۲۸۲ : ۱

ابن جيوش ، الثاعر ٣ : ١٥

ابن حجاج ، الثاعر ٣٩٢ : ٣

ابن حديثة ، انظر محمد بن أبي بسكر

ابن حلى ، القاضى بهماء الدين ١٦٨ : ١٤ ؛

4:41

ابن حنا ، الوزير الصاحب بهاء الدين على بن محمد ابن القاضى سديد الدين أبى عبد الله محمد بن سلم ، انظر على بن حنا

سليم ، الطرعى بن حنا ابن خطير ، الأمير شرف الدين ١٧١ : ٤ ؛

المعيد والمدير عرف المال

ابن خفاجة ، انظر حسين بن صلاح

ابن خليكان ، القاضي شمس الدين ٨٠ ؛ ٩ ؛

A · / : // a 7/ a · 7 ± 3 / / : 1/ ±

18: 41.51:444

ابن الخليلي الدارى ، الوزير الصاحب فخر الدين ١٢ : ٣٦٠ ؛ ١٤ ، ٣٦٠ ، ١٧

> ابن الخيس ، انظر أبو بكر بن الخيس ابن دانيال ، شمس الدين ٣٩١ : ١

ابن الدرسوس ۲۹: ۱۲

ابن دغیم ۲:۸۱

ابن الدهان ، عماد الدين ٢٧٢ : ٧

ابن رحال ، الأمير بدر الدين ٧٠ : ٤ ابن الرصاص ، انظر عمر بن الرصاص

ابن الرصاص ، الطر عمر بر ابن الرومية ۱۷۹ : ٤

ابن الزبير ، الوزير زين الدين ٦٤ : ٨

ابن الزعفراني ۱۸۱ : ۱۴

ابن الزعيم ۳۹: ۳۹ ، ۱۵: ۲۰ ؛ ۱: ۱ ابن سباع العزارى الصائغ ، انظر محمد بن الحسن : X . O . W : Y · Y : 18 . 17 . 11

* 11. Y: YEA + 1: YET + 11 ().

: Y77 : 17 : Y00 : 0 : Y0.

1164

لمبقراط ١٧٩ : ٣

ابن أبي على ، الأمير ٢٣ : ٦

ابن أبي الهيجاء : ٢:٤٢ ؛ ٣٤ : ٩

ابن الأثير ، عز الدين ، المؤرخ ٧١ : ٨

ابن الأثير ، القاضى تاجالدين ، انظر أحمد بن الأثير ابن أخت زيتون ١٤٢ : ١٤٣ ؛ ١٤٣ : ١ ، ٨

ابن أسد ، شرف الدين ٣٩٢ : ١ ابن أسد ، شرف الدين ٣٩٢

ابن الأصل، الأمير شهاب الدين ٣٤٦: ١٧ ،

1: 484: 14

ابن الأصفوني ، الصاحب نجم الدين ٢٦٠ : ١٣ ابن أطلس خان ، الأمير حسام الدين ١١٣ : ٦ ابن الأغر ، سعد الدولة ٢٨٠ : ١٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٦ ،

بن الإكليلي ، انظر هية الله بن الإكليلي .

ابن برواناة ، انظر على بن معين الدين البرواناة ابن بغا ، صاحب الموصل ١٣٦ : ٩

ابن بنت الأعز " ، القاضي تاج الدين عبد الوهاب

این خلف ۳۰: ۲۰: ۳۲: ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۲۰:

1 . : 4 & 4 . 4 . 4 . 7

ابن بنت الأعز "، تتى الدين ٣٥٦ : ١١

ابن بویه ۱٤:۲۸۰

ابن البياعة ، انظر محد بن البياعة

ابن تازمرت المغربي ، الشيخ شمس الدين ١: ٣٨٩ ابن التيتي المسلم الدين محمد ، انظر محمد بن التيتي

ابن العديم ۳۹ : ۱۳ ابن عساكر ، عز الدين ۱۲۵ : ۱۲ ؛ ۱۷۸ :

ابن العسال المقرى ٣٧٨ : ٤ ؛ ٣٧٩ : ٣

ابن عطاش الطبيب ١٤٥ : ٢

ابن العلقمي ، الوزير مؤيد الدين ١٩ : ١٠ ؛

77:7/237:01 42 47:7/2

۱۰: ۲۹ : ۲۰ ، ۱۲ ؛ ۳۰ : ۹ ؛ ۳۶ : ۱۵ این القداس ، انظر لاوون

ابن قدس ، الجال معالى ١٤٤ : ١٢

إبن القرقوى ، ضامن الجزيرة ٢٤٨ : ١٤ ، ١٧

این قرطای ۲۲۰ : ۱۵ این قمر ، اسم فرس السلطان کتیفا ۳۹۹ : ۱۷

این قر ۱۰۰ مر فرس انسلطان فسیما ۱۰۰ و ۲۰۰ این القیر ، انظر عبد الله بن القیر

ابن کسیران ۲۲۷: ۲۰

ابن لقان ، القاضى فخر الدين ٧٣ : ١٢

ابن مجلى ، اضر على بن مجلى نور الدين

ابن المحفدار ، انظر نبا بن المحفدار ، شمس الدين

ابن الرحل ، شيخ صدر الدين ٣٨٥ : ١

ابن مصعب ، الشاعر جمال الدين ٥١ : ٨ ؟

1:41-

ابن منذر ۲۷۱ : ؛

ابن منقذ ١٥٤: ٣

ابن مهنا ، شرف الدين عيسى ، انظر عيسى

ابن مهنا

ابن مهنا ، الأمير ناصر الدين ٨٣ : ١٦

ابن النابلسي ، عماد الدين ۲۱۰: ۱۷

ابن النشابي ٤٧٤ : ١٦

این نهار، انظر محمد بن نهار

ابن النويرى ، القاضى شهاب الدين ، المؤرخ ١٣: ٣٩١

ابن السربار ، انظر الحسن بن السربار

ابن الملعوس ، الصاحب شمس الدين ٢٨٧ :

: 0: 11: 10: 12: 7: 7: 11

. 1 . : WEW : V : WEW : K : WEY

131437 #37477 773747

ابن سید الناس ، القاضی فتح الدین ۳۸۹ : ۳۳ ابن شداد ، شمس الدین ۹۲ : ۱ ، ۲

ابن شداد، القاضي عز الدين ٦٠ : ٣ ؛ ٩٩ :

1 10 11 3 3 11 2 441: 71 2

ابن الثعراني ، نجم الدين حسن ، انظر حسن ابن الثعراني

بن السراق ابن الشهاب أحمد ،الأمير فتح الدين ٧٩ : ١٤ ابن الصائغ ، عز الدين ٢١١ : ٥، ٢، ٧، ٢،

ابن صبرة ، عز الدين ٣٧٤ : ١٤

ابن الصرخدي ، الناجر بدر الدين ٦٩ : ١٢

ابن مصرى ، الأمير جال الدين ٢٠٠ : ٢٠

ابن ملاح ، انظر حسين بن صلاح بن خفاجة

ابن صَـيَّم ، الأمير ناصر الدين ٧٩ : ه ١ ، و

ابن الطباخ ، انظر جنا بن الطباخ

ابن ظهیر النوعی ۹۰: ۹

ابن عبد الظاهر ، القاضى فتح الدين ١٢٨ : ٣ ؛

//: 444 : A: 4A.

:10:141 :4: 140 : 11: 147

ابن عبد العزيز ، الثبيغ شرف الدين ١٧ : ٩ ؛

Y . 1 : Y 7 Y

ابن العجمية ؛ القاضي جال الدين ٢٤٨ : ١٣ ؛

14 . 10

1 1: 71 1 17 : 78 14 : YF

ابن اليفموري ، فتح الدين ٨٣ : ١٨ ابن اليفموري ، تجم الدين ٨٣ ؛ ١٨ ابن يوسف ، انظر الملك الأشرف ملك النين ابن اليونيني ، الشيخ قطب الدين ، المؤرخ ٤١ : ٥ أبو بكر ، الحليفة ٥: ٢: ١٧٤ : ١٠ أبو بكر أحد الأيوني، الملك العادل سيف الدين : £ : £ £ £ Y : N £ ! A : N F F Y : Y 7:170:7: EV

> أبو بكر بن الإسعردي ، الحاج ٤٠ : ١٤ أبو بكر بن الحليفة الستحم ٣٦ : ٢ أبو بكرين الخيس ٨١: ١

أبو بكر بن عبـــدالله بن أيبك الدواداري ،

سيف الدين ، مؤلف الكتاب ٤ : ٧ ؛

Y + 3 47 : P : 11 : PPW :

18614

أبو تمام ، الشاعر ٣ : ١٠

أبو الجيش ، انظر إسماعيل الملك الصالح بحد الدين أبو حامد ، شرف الدين ٨٠ : ٢

أبو الحسن النجار ٨٠ : ١٤

أبو حفمن عمر الملقب بالمرتضى ، صاحب مراكش ، انظر عمر أبوحفس

أبو حيان المفريي ، الشيخ أثير الدين ٣٨٩ : ٤ أبؤ خرس ، الأمير عز الدين ٢٦٦ : ٣ ؛

Y : YE . أبو خرص ، الأمير عــلم الدين ٢١١ : ١٠ ؛

7:4.4 أبو زبا الصيرى ، الأمير سابق الدين ، انظر الصيرمي

ابن واصل ٥ المؤرخ ١٣: ١٦ ؛ ١٧: ٨؛ [أبو السعادات بن أبي العثائر ، الشيخ ٢٠٤: ١٦. أبو شامة ، شهاب الدين ، المؤرخ ١٠ : • ؟ 17:4.

أبو عبد الله محد بن أبي زكريا ، صاحب تونس ، انظر محمد بن أبي زكريا

أبو عبيدة بن الجراح ١٣٢ : ١١ ، ١٧ ، ١٩ أبو العز ، الريس ١٢٠ : ١ ، ٩

أبو العز النقيب ١٢ : ٨٠

أبو العملاء الملقب بالواثق، صاحب مراكش، انظر الواثق

أبو العلاء ، رضي الدين ٨٤ : ٨٥ : ٥٨ : ٢ ،

أبو العلاء إدريس بن أبي عبد الله محمد بن يوسف خليفة المغرب، انظر إدريس بن أبي عبد الله

أبو الفرج يعقوب بن كلس ، الوزير ، انظر يعقوب

بن کلس

أبو القسم بن جنة ، انظر ابن جنة

أبو محمد ، من دعاة الإسماعيلية ه ١٤ : ١١ أبو محمد إسماعيل بن جعفر الصادق ، انظر إسماعيل

ابن جعفر الصادق

أبو مسلم الخرسانی ۸۰: ۱۲

أبو المظافر سبط بن الجــوزي ، انصر سبط

ابن الجوزي

أبو المعالى ، الأمير نجم الدين ٣٠٥ : ١ أبو المناقب ١٤: ٢٨٥

أبو منصور تكين التركى، انظر تكين النركى

أبو منصور بن محمد البصرى ١٤٥ : ١٣

أبو نمى محمد بن إدريس بن راجع بن قتادة الحسني، صاحب مكذ ۲۷: ۱۰۲ ؛ ۱۰۲ : ۱۲ ،

أيو نواس، الشاعر ٣: ٨

أبو هريرة ، الإمام ٢٢١ : ٩

أبو يعقوب ، الشيخ ١٢٢ : ٣

أبو يعقوب بن عبد المؤمن بن على ، صاحب المغرب

1 - 6 4 : 42 : 10 : 14

أتابك ، الأمير قارس الدين ٦٢ : ٦ ، ٧ ، ٨ ؛

: 1 • 1 + 1 • : 1 • A : 1 7 • 11 : 1 A

1 - : 174 : 0 6 &

أتابك ، عد الدين ١٩٥ : ١٦ ؛ ١٩٦ : ٤ ؛

الأتابكي، بدر الدين ٢١١ : ٨

أثير الدين، الشيخ أبوحيان المغربي، انظر أيو حبان المغربي

أحمد بن الأثير الحلى، المولى تاج الدين ٤١: أحمد بن الركن، الأمير شهاب الدين ٣٣٣: ١١

10 : YAV : Y : YTE : Y - 4 A

أحد بن أزدمر الينموري ، نارس الدين ١ : ٨ - ١ أحد أغا بن ملاوون ، الحان المغلي ه ١٦ : ١٦ ؛

۸۲: ۲۱ ، ۲۰ ، ۲۶۹: ۸ ، ۱۱ ، | الأخفشان ۲۸۹: ۳

: 17 : 771 : 1· : YOE : 1T

* 1 * . 1 1 . 1 · . 4 . V . T : Y 7 *

. 10 . 12 . 17 . 2 . 1 : 472

1 : 477 : 4 : 770 : 1A

أحد بن حسن بن أبي بكر بن أبي على القبي ابن الحن بن أمير المؤمنين الراشد باقة ابن للسترشد الحاكم بأمر الله الحليفة العباسي YA: A: 11: 31: 7A: 71: FA: 0 1 P 1 7 / 10 / 2 VA: 7 1 . . : 98 : 17 . 17 : 9 . . .

* 18: 144 : 14 : 14 · 5 & : 114

* A : 10 · ! A : 187 : 11 : 179 377: 0 : AFF: 0 : YYF: 0 : + Y : 1 A A + 1 T : 1 A Y + 0 : 1 y 7 117: YY7: 17: YYE: Y: Y.A : YE+ : 4: YY0 : 4 : A : YY4 : 777 : 0 : 771 : 0 : 789 : 0 : 71 : 7 : 777 : 6 : 777 : 6 17: W. . 11: YAY: 11: YA 1 : £ : A : TE . : 17 : TYY : 1 : F.7 : 10: TTY: 1V: ToT: 0: TE0 : Y : TY | : | · : TT | : | · : | FT |

أحد بن حنيل ، الإمام ٢٥٦ : ١٧

۱۷ ، ۱۳ ، ۱۵ ، ۱۷ ، ۱۸ ، ۱۹ ؛ أحمد ش طولون ۱۸۰ : ۱۸

٤٢ : ١٩ : ١٩ : ١٧ : ٣١ : ١ : ٣ ، أ أحدّ بن محد الجزري ، الشيخ ٢٦٧ : ١٣ ، ١٤

أحمد المصرى، الشيخ ١٠١ : ٦ أحد بن المؤيد ، عماد الدين الأشتر ١٠٥ : ٥ ؛

17 (17 : 147

إدريس، الني ٤: ١٤

إدريس بن أبي عبد الله محمد بن يوسف أبو العلاء ،

خلفة الفرب ١٥٠: ١٧ ، ١٨

أربوةا ، رسول الملك بركة ١٠١ : ٥

أرتق ، الملك المفافر ناصر الدين ، صاحب ماردين

ارتيور ، رسول الملك بركه ١٠١ : ٥ الأرجاني، الشاعر ٤: ١

أرجواش، الأمير علم الدين ٣٨٣: ١١ ، ١٢ أرجون سرمان ، الملك ، صاحب الأرمن

٣ ، ٧ ، ١ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ٢ ، ١ ، ١ أرسلان الدوادار ، الأمير بهاء الدين ٣٧٧: ١ ،

أرســـلان شاه بن عز الدين مــعود بن مودود ابن زنــكى بن آفــنقر، نور الدين٤٤ : ١٩٠

أرغو، أمير مثلي ١٤٨: ١٧ : ١٤٩ : ٧ أرغون بن أينا بن ملاوون ؛ الخان المثلي ١٩٥ : ١٦ : ٣٦٣ : ٨، ٩، ٩، ١٠ ، ١٦ ؛ ٢٦٤ : ٣، ٩، ١٣، ٢١، ٢١، ١٨ ؛

A 6 T 6 1 : TTT

أرغون بن جرماغون ١٤٩ : ٩

اركاوون ، الأمير الأوراتي ٢٦١: ٩ : ٣٦٢: ٣ الأرمن . ٩ : ١٤: ١٤ : ٩١ : ١٧٧ : ٧ : ٧ الأرمن . ٩ : ١٤: ١٤ : ٩١ : ١٧٩ ٢٣٠ : ٢٤٦: ١٤: ٣٢٣: ١٤ : ٢٤٦: ٢٤٦: ٢ : ٣٣٠ : ٨ : ٣٣٣ : ١١ : ٣٤١ : ٣٤١ :

> ۳ ، ۶ ؛ ۳٤۳ : ۷ أرنماش ، رسول الملك بركة ۱۰۱ : ه

أروس الجدار ٣٤٧ : ١٧ ؛ ٣٥١ : ١

أزبك، صارم الدين ٥٣: ٥، ٩، ١٠؛ ١٥:

(E () : 00 : A · () A · 4 · 6

أزدمر الحاج، الأميرعز الدين ٢٣٠: ١١؛

۱: ۲٤٤ ؛ ۸: ۲۳۷ ؛ ۲۳٦ أزدمر السيق ۲۸ : ۱۹

أزدمر العلائق، الأمير عز الدين ١١٧ : ١٥٠ ؛

11 4 1 : 77 + : 14 : 774

8 : 441

أستادار ، الأمير حسام الدين ٣٤٨ : ١٨ ؟

السحاق، الملك المجاهد سيف الدين ٨١: ٧.

أسد الإسلام بن داود، الملك المسعود ٣٥٩: ١٦ أسد الدين بن مسلم بن منير ٦٩: ٤ أسد الدين، انظر أيضاً:

> البختی شیرکوه عمود الأمیر

الأسمد هبة الله بن صاعد ، وزير المعز أيبك ، انظر-الفائزي

الإسكندر ۱۱۰: ۲:۲۱۲: ۸ ، ۱٤

إسماعيل ، الشيخ ٢٢٧ : ٨ إسماعيل ، القاضي عماد الدين ٣٣ : ٥ ، ٦

اسماعيل ، الملك الصالح بجد الدين المعروف بأبي الجيش ١٧: ١٩ ؛ ١٨ : ١٦ ، ٦ ؟ ٥٤: ٤ ، ٩ ؛ ٢٧ : ٥ ، ٦ ؛ ١٨ : ٤ ، ٨ ؛ ٨٨ : ٣ ، ٦ ؛ ٨٩ : ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٨ ؛ ٢٧ ؛ ٢٧ ؛ ٢٧ ، ٢

إسماعيل بن إبراهيم ٤: ٥١

إسماعيل بن جاجا ، سراج الدين ١٩٩ : ١٧ إسماعيل بن جمغر الصادق ، أبو محمد ١٤: ١٤٦ إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنـكى ، الملك الصالح و٢٧: ١٢ ، ١٣

أسندمز ، الأمير سيف الدين ٢٧٠ : ٣ ألدكر الشجاعي ، انظر الشجاعي ﴿ ألطن خان ٦ : ١١ الأسود، افتار المستنصر الأشتر، عماد الدين أحد، انظر أحد بن للؤيد أَلْطُنَا الْحُصِيءَ الْأَمْرِ غُرِ الدِينَ ٧١ : ١٤ ؛ الأشرفية ، الأمراء ٣٣ : ٤ ؛ ٣٧٠ : ١٦ Y: 117:17:4:4:4:11:Y الطنيفا الجدار ، الأمير ٣٤٧ : ١٨ ؛ ٣٠١ : ٣ الأشكري، لللك ٣٩: ٨؛ ٩٩: ٣٠ ٢٠١: الألني، انظر قلاوون 3 2 471 : 6 2 174 : 6 الله كرم ، انظر بليان السكريمي العلائي سيف الدين الأصفياني، انظر العاد الكاتب إلياس، الحضر ١١٢: ٩ الأطروش، عز الدين ٣١٣ : ٣ أم خليل شجر الدر"، انظر شجر الدر" الأعسر، الأمير شمس الدين، انظر سنقر الأعسر أم القرد ، انظر مرم اغال ۲ : ۸ أم الملك الحد بنت بركة خان ، انظر بنت بركة خان أغزلو ، سيف الدين المادلي ، النائب ٢٥٩ : الآمدي ، الطواشي ، صنى الدين ٢١١ : ١١ A . Y : T7T : 1T الآمر ، الحلفة الفاطمي ٦ : ٤ الأفرم، الأمير عز الدين ٦٢: ١١ ؛ ١١٣ : أمير الجيوش ، بدر الجالى ، انظر بدر الجالى أمير سلاح ، بدر الدين ٣٦٧ : ١٩ ، ١٩ ، : *** * 0 : *** ! ** 1 * 1 * 1 * 1 14: 4774 : 4. : *** : £ : * · ¥ : 17 : * · · : 17 أمير على ، انظر على : TEE: 7: TET: 1 - : TET: V أمير على بن قرمان ، انظر على بن قرمان 1 - : " | 1 - " أمة ، انظر نوأمة أفرير أوك، انظر أوك أمين الدين أبوالحس على البغدادي، انظر على أمين الدين الأفضل بن مدر الجالي ، أمير الجيوش ٢٨٦ : ١ أمين الدين بن تاج الدين الحوى ٦٩: ٣ اقبيس بن محد ، الملك المبعود صاحب المن ٧: أمن الدين ، انظر أيضا : r . r : 18 : 17 . 17 : 17 : Y Y . 7 . . : Y1 محد بن إبراهيم الجزرى ، المؤرخ ألا قوش هه ۳۰ ، ۲۱ ، ۲۰ ألب أرسلان السلجوقي ١٠: ١٠ ميكاثيل الأمن بن الرشيد ، الحليفة العباسي ٥ : ١٠ ألكي، الأمر فارس الدين ٣٠٨: ١٥، ١٦؟

انفاى الكرموني السلحدار ٣٤٧ : ١ ، ٣ ، إ أيبك الدمياطي ، الأمير عز الدين ٩٦ : ١٩ ؛ 1 . : 4 4 £

أيبك النقسيني، عز الدين ١٩٩ : ١٣ ، ١٤ ١ أيبك المايان، عز الدين ٨٨: ١٣ ، ١٤ ،

أيبك النيخي، الأمير عز الدين ٣٨ : ١٥ ؛

1 - : Y - 2 : 1 V : Y - Y

أيك العزى ، الأمر عز الدن ٣١١ : ٨

أيبك العلائي ، الأمر ٣٨ : ١٦

أيبك الفخرى، الأمير عز الدين ١٢،١١:١١٣

أيك الموصل ، الأمر عز الدين ٢٥٨ : ٤ ، ٥ ، ٨ ايتامش ، شمس الدين الفازي ٢٠٦ : ١٣ ، ١٣

التمش المعدى ، الأمير سنف الدين ١١٢ : ١١ :

* F . Y : 1 V F . 1 . . 9 : 1 V . Y

1: 7: 4: 17: 17: 7: 4:

ابتمش المعودي ، الأمعر ٣٨ : ١٣ ، ١٤ م أيدغدى الحاجي ، الأمير جمال الدين ١١٢: ٧ ؛

أيدغدى شقر ، الأمير ، عملوك لاجين ٣٧٣ : ٨ : 7: 770 : 1: 771

أيدغدي المزدي ، الأمر جال الدين ٢: : 17:117:15:111:11

أبدغمش، الأمير ٣٨: ١٥

أيدغمش الحكيمي، الأمير علاء الدين ٢٠٩ :

أبدكن المندقدار ، الأمير علاء الدين ١٧:٧:

! \ : V - ! \V : 79 : 9 (Y : 7)

1 - : 7 7 7 : 117

أيدكين الصالحي ، البشمقدار ٢١ ، ١٠ ،

أبدمر الحلي، الأمير عز الدين ٦٢: ٩: ٨١: 1:1875968:171517:117

4: 444: 1:401:14

الانكتر (الملك الإنجلزي) ١:١٢٥ :١ أنو شروان ٤: ١٩

الأوحد بن شرف الدين بن الحطير ٢٠٠ : ١٠

أوراني ج الأورانية ٣٦١: ٣ ، ٤ ، ١١ أوك، أفرير ١٥٢: ١٥

الأوراتة، انظر أوراني

اياز المقرى ، فحر الدين ٣١٣ : ٢

ایاز الناصری ، الأمیر ۳۸ : ۱٦

اياطي، أمر مغلي ١٤٠ : ١٢٠١٥ ؛ ١٤٩ : ١٣ أيبك ، مملوك طقصو ٢٥٠ : ٥ ، ٦

أسك الأفرم ٥٥٥: ١٧

أيك التركاني ، الملك المعز عز الدين الصالحي

:13 : 17 : 17 : 4 : V : £ : 1£ : V

: 4 . 7 : YY : NT . 7 : YN : £ . T 4 4 6 E 6 Y 6 N : Y 9 5 N : Y 7

: 41:17:18:14:4:4:4:4

: 1 · · · ~ : ~ 4 · V : ~ 6 · 4 . 7

17: 777: 14 . 10

أيك الحموى الظاهري ، الأمير عز الدين ١١٣ :

1: 44 - : 14: 404: 18

أبيك الخزندار ، الأمير عز الدين ٣٥٨ :

17: 747: 1.

أيدمر الظاهري ، الأمير عز الدين، ملك الأمراء : T . 5 1 : Y 1 . 5 1 E : Y A . 5 4 6 Y : 17 : 17 . V : 7A : 7 : 71 : 1 -: 4.4:18:177:068:118 : • Y : 11 : £7 : 1 • 6 A : ££ : • . v : YY4 : 4 . T : YYA : 1 £ 5 11 4 4 6 A 6 V 6 B 6 E 6 T : YT. : ** ! ! ! : 7 * ! 0 . 7 : 7 1 - 6 7 = 7 - 7 + 0 : 7 £ 1 + 0 الأمدمري، الأمير ٢٣٧ : ١٤ : ٢٤٤ : ١٠ ، اللختي، أسد الدين ٨٤ : ١٦،١٥ 1 : 7 : 7 : 17 البخشي ۲۹۸: ۷ بدر الجالى، أمير الجيوش ٢:١٢٣ ؛ ٣١٣: لمينان الركني ، الأمير عز الدين المعروف بسمُّ ا 1 . 6 1 الموت ۲۰۱۷ ؛ ۲۱۱۲ ؛ ۲۰۱۰ ؛ ۲۰۱۰ يدر الدين، انظر: 17: 17: 1 : 17: 17 ابن رحال ایل ستان ۱۰: ۱۳: ۱۶: ۲۰: ۱۰ م ۱۰: ۱۰ ابن الصرخدي التاجر إيل غازى بن أرتق ، الملك السعيد نجم الدين ٦٥ : الأتاكي 1 - : ٣ - 7 : ٣ : ١ ٢٧ : ١٥ أمير سلاح أيوب ، الملك الصالح تجم الدين ٧ : ٤ : ١٢ : كتاش النخري مكتاش النجمي : 41 - 19 : 4 - - 17 (A : 7) - 1 -كتوت الأتاكي T: 101:1:11:17 مكتوت العلائي ماما سركيس، ملك الكرج ١٧:١٤٠ : ٦:١٤١ مكحا الرومي ماتو ، المنان المغلى ٩٢ : ٩ ، ٩٢ بدرا الباخل ، الأمير سيف الدين ٢٣١ : ٨ بيسري البادرائي ، الشيخ نجم الدين ٢٢: ٥ : ٢٢ : ٢، ٢ دلك الخز تدار بيليك المعودي بارونة ۱۲۷ : ۱۶ السوالي الباسطي، محمد بن سنقر الأقرء ٢٧٠: ١٢ ، قو ش القسوي الباشقردي، الأمير ٢٢٨ : ٦ محمد بن بركة خان الباطنية ١٤٦ : ١٤ محد بن قرمان الباغثيق ، شمس الدين ٨٩ : ١٦ مكاثيل بتخاص، الأمر ٣٦٧ : ٢ الوزيري يوسف بن الحسن وتران ، انظر بدران بن صنحیل يوسف المتجاري البحرية ، الأمراء ١٣ : ٩ : ١٨ : ١٨ ؛ ١٥ : بدران بن منجيل ١٥٣ : ١٨ ؛ ١٠٤ : ١ ؛

TAY: 7 . YA

: Y7 : 1 A : 0 Y : . Y 1 1 A / ? F Y : .

براق، المغلي ١٤٨: ١٠، ١٤٤، ١٥، ١٦، ١٨، 1:10. : 18 . 17

برامق بن هلاوون ، الأمير المغلى ٤٤ : ٢٦ ؛ . 7 : 18 · : 17 : 07 : 11 : 67 16:17:161:7

الرجية، الأمراء ٢٧٣، ١٥:٧٥، ١٧٠، ٣٥٣: £ 4 : 474 £ 7 . 7 . 0 . 4 : 474 . : 444 : 14 . 11 : 441

بركتخان، الملك السعيد ، انظر بركة خان بن بيبرس البركتخاني ، الأمير حسام الدين ٤١ : ١٧ ؛ ا 14:17:17:4:0:1:27 بركة ، الأمير عز الدين ٨٢ : ٦

بركة خان ن يبرس ، الملك السعيد ناصر الدين محد 17.7 (): 1105 0: 47 5 1 - : 17 () 0:) 0) !)):) EY !) Y :)] 7 : 147 5 0 : 141 5 4 : 1 4 1 1 : 1 4 7 1 : 1 0 1 Y 1 3 / 3 / 7 · 7 · 1 × / 4 · / Y : / 1 . 1 : 711 : 17 . 17 . 11 . 1 . . Y . Y : Y | + | Y : Y | Y : Y . Y 11 3 0 1 2 3 7 7 : F 3 F 1 : 6 7 Y : : 17 . 17 : TTT : 1 . . 4 . . : 444 : 14 . 14 . 7 . 1 : 444 : . A . 7 . W : YYY ! 1 & . 1 1 T: TTO : 17: TTE : 17

بركة خان ، الحان المغلى AV : ۱۱ ؛ ۹۱ ؛ ۲ ، م ﴿ بِزَلَارِ ، الأَمْدِ £۳۷ ؛ ۱۲ ، ۱۰ : ۲۱ ؛ ۹۲ ؛ ۲۱ ، ۱۳ ، ۱۲ ، ۱ ، الباسيري ۲۱۲ : ۷ ١٨ ؛ ١٩٧٤ ١٩٨٤ ٧، ٨٠١،١٠، ١٢، | بسيل ، الملك الأرمني ١٣٤ : ٧ ١٣ ، ١٧ ، ١٧ ؛ ٩٩ : ٢ ، ١١ ، ١٠ ؛ ﴿ البِثَانِينِ، انظر البِيانِيونَ

: \ 7 \ 4 \ 1 \ 4 \ 4 \ 1 \ 1 \ 6 \ 4 \ 1 \ 1 \ 1 \ 1 1 . : 444 : 11 68

ركة خان الخوارزي ، الأمير حسام الدين ٢١٩: ٣ برلغي ، الأمير سيف الدين ٣٤٩ : ١ ؛ ٣٥٣ :

البرلي ، الأمير شمس الذين ٧٧ : ٦ ، ٧ ، ١١ ؛ 6 A 6 7 : A 2 1 V : A 7 5 9 : A Y 11:01:41:24:12

> العرلى ، انظر أيضًا : لاجين العرلى برمکی ه : ۱۰

الرئس ۱۹: ۱۳: ۱۳: ۱۹۱؛ ۱۱۱ برهان الدين ، انظر الخضر السنجاري مرواج ، انظر مرواج

البرواناة ، معين الدين ١٣٩ : ١٤ ؛ ١٤٠ : 11 1 13 1 1 1 1 3 7 1 1 1 1 1 . 4 : 141 : 10 . 1 : 144 : 10 £ 10 : 19£ £ 17 : 197 £ 1£ : 197 : 10 : 1 . 4 : 1 : 190 £ 1 : 147 £ 17 6 11 6 A 6 T 6 T 6 1: Y.Y : E: Y.. : 1 £: 19A 117: Y . E . A . D : Y . T . A . E . \ £ . \ Y . \ · : Y · 7 . * ¥ . £ : Y · 0 11:41:4-7:11:4-7 مرى ملحك الكرتلي، جدّ المؤلف ٢٥: ١٨؛

£:0.5 1V £ £ : 41

عَكُشُ المعودي ، الأمير ١٣٠٠ ١٣

اللاذرى ، المؤرخ ١٧٤ : ١١ ؛ ١٣٢ : ١٧ ؛

7:174

بلاغاً ، رسول الملك بركة ٩٢ : ٨

بلال ، مؤذن الرسول ٣٩٤ : ٩

بلبان الاقديسي ، الأمير ٣٨: ١٧

ملان الحيشي ، الأمر سيف الدين ٢٣٤. : ١٣ :

16 6 A : 777 : 18

طبان الدوادار الرومي ، الأمير سيف الدين ، انظر بلبان الرومى

بليان الرشيدي ، الأمبر ٢٨ : ١٥ ؛ ٢٩ : ٥ ،

14:47:10:7.57

مليان الرومي ، الأمير سيف الدين الدوادار ٣٨ :

: 77 : 1 - 6 4 : 7 - 5 7 : 2 7 5 1 5

(9:1.X:0:47:1.:V.:17

: \Y . \\ . \ : \ OA : \A . \ .

: A: 17A : 10: 17 · : 7: 104

. Y : YTY : 10 : Y . 9 : E : 1AW

A . V : T . 0 : 11

مليان الزيني ۽ سيف الدين ١٩٤: ١٧ ، ١٥ ، ١٩ بليان الشمسي ، الأدير سيف الدين ٧٩ : ١٥ ؟

14: 44:1:4.

بليان الطياخي ، الأمير سيف الدين ٢٣٩ : ٦ ؛

14 . 14 : 470

بليان الفائزي ، الأمير سيف الدين ١٤٣ : ٣ ،٦

بلبان الفاخري ، الأمير سيف الدين ٣١١ : ٩

مليان كحكتا ، سيف الدين ٢٠٠ ، ١١

بليان الكريمي العلائي ، الأمير سيف الدين Y - 1 1 4 1 1 1 1 1 1 7 4 0

بليان المعودي ٢٨: ١٧

بلبان المهراني ، الأمير ٣٨ : ١٥ ، ١٦

ينا شميان بن ألب أرسلان ١٣٥ : ٨ ، ٩ بندوين، ملك بيت المقدس ١٣٦: ١٧؛ ١٣٧: الكي، انظر ألكي

14:414:7 . 8 . 4

بغدى ، الأمر سبف الدين ٣٣ : ٤ ، ٥

بغدى الأشرق، بهاء الدين ٦٩ : ١٧ ؛ ٧٠ :

14:4-1:4:4:41

بنراغه ، المغلى ٤ : ٤

بقا بن الطاخ ٨١: ١

بكتاش النخرى ، الأمير بدر الدين ١١٤ : ٦ ؛

5 10 6 16 : 410 : 11 : 457

Y: WAY: 19 6 18 6 17

بكتاش النجمي، الأمير بدر الدين ٢٢٨ : ٦ ؛

بكتمر ، أمير جاندار ۳۸۱ : ۹ ؛ ۳۸۲ : ۱۳

بكتمر الساقي العزيزي، الأمير سيف الدين ٣١٣٠٠ بكتمر السلحدار ، الأمير سيف الدن ٣٥٠ : ٢ :

17: 778: 9: 7: 77

كتوت ، الأمير شجاع الدين ٧٠ : ١٥

بكتوت الأتاكي ، الأمير بدر الدن الحوكندار

المزى ٤٣: ٩، ١٠، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ :

+ T : 19141160:19.411

18: 444:14: 4-4: 4: 144

كتوت الأزرق ٣٦٧ : ١ ، ٢

بكتوت العلائق ، الأمير بدر الدنن ٢٣٦ : ٧ ؛

: 777 : 10 : 1 : 778 : 17 : 777

17: 40 6 5 16: 44 5 6

كتوت الناصري ٨٨: ١٥

بكجا الرومى ، الأمير بدر الدين ١١٤ : ٧

مكحا العلائي ، الأمير ٢٨٣ : ١٥

بکشی ن هلاوون ۱۱۵ : ۱۵

بلبان الهاروني ، الأمير سيف الدين ٦٠: ١٧؛ | بهاء الدين ، أتابك السلطان مسعود صاحب الروم 18: 407: 11: 404: 10: 464 ساء الدين ، أمير آخور ٣٨ : ٨ ؛ ٦٢ : ١٣ يهاء الدين بن تاج الدين ، الوزير ٧٦٧ : ٢ مياء الدن، انظر أيضا:

ان حل أرسلان الدوادار بفدى الحموى صندل الصالحي على بن حنا قرا أرسلان يعقوبا الشهرزوري

بهادر ، الأمير سيف الدين الحاج ٣٦٧ : ٧ سادر ، رأس نوبة ٣٤٧ : ١٧ ، ١٨ ؛ ٣٠١ ٤ مهادر ، النائب الغلى بقداد ١٤،١ : ١٤،١

مهادر ن بیجار البایری ، الأمیر سیف الدن

Y: 191 : 17 : 17 : 19 · : 0 . T

سهادر الحموى ، الأمير سيف الدنن ٣٥٧ : ١٥

مهادر المعزى ، الأمير سيف الدن ٣٢ : ١٠ ؟

10: 4. : 1: 17 : 17 : 10 : 1.

بولای ، مقدم تتری ۳۷۵ : ۲ ، ۹ ، ۱۱

يويه ، انظر بنو يويه

بيبرس ألجالق، الأمير ركن الدين ٢٢٩ : ١٩ :

: 774 : 17 : 778 : 11 : 77.

14:414:3:1:414:41 بيرس البندقداري ، الملك الظاهر ركن الدس ٧:

: A : 77 : A : 7A : 1Y : 7A : 1 ·

49: 66 4 19610 6 11 6 1 - 2 67

P3: Y : Y : T : T : E 1 Y : Y : E 1

. 77 : 11 : 71 : 71 : 72 : 77 : 77 :

Y: 48 - : 1

> بلبوش ، أمير عرب برقة ١٧٣ : ه بلغاری ۱۰۰ : ۱۲

طفاق ، الأمير سيف الدين ٤٣ : ٩ ؛ ٣٧٣ :

£ : 444 : 17 : 444 : 10

ملقيس، ملكة سنا ٢٨٧: ٩

بلكان ، مملوك الفارس أقطاى ٣١ : ٢٠ ؛

بنت مركة خان ، أم الملك السعيد ٩٦ : ه

منت صاحب الموصل ٣١ : ٢

البندقدار ، الأمير علاء الدين أيدكين ، انظر أيدكين

الندقداري ، الأمر ١٢ : ٣٥

الندقداري ، انظر أيضا : سرس

بندقى ج بنادقة ٣٢١ : ٥

منفار ، الأمير ٣٧٤ : ١٢

بنو إسرائيل ٢٦: ١٨ ؛ ٢٨ : ١

بنو أمية ه : ٤ ؛ ١٧٩ : ٧

شه أوب ٦ : ١٦ ؛ ١٨ ؛ ١٨ ؛ ٢٦ ؛ ٢٦ ،

4 £ : YY7 : 0 : YY0 : £ : 179

A: 414 : 10 : 414

بنو بويه ٦ : ٨ ؛ ٥ ٨ ٢ : ١٠

بنو حمدان ۱۳۳ : ۲ ، ۷

بنو ساسان ۲ : ۷

يتو العباس ٩٤ ٪ ١٠ ؛ ٧٧ ؛ ٧٧ ؛ ٧٤ :

3/ 2 - A/ : Y/ 2 7/Y: F 3 A =

14:454:5:444

يتو عبد المؤمن ١٩ : ١٦ ؛ ٦٧ : ١٨ :

1:1.4

ينوعمار ۲۹۱ : ۸ بنو مهارش ۷۲ : ۱۹

بنو مهدی ۲۷: ۱۹

٧ ، ١١ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ ، أ بدغان الركني ، الأمير سيف الدين ١١٤ : ٤ (7(1(): 77):7:77.:11 ۲۲۲ : ۲،۲۱ ، ۳،۲۱ ، ۱۵، ۱۹، ۱۹ البيسانيون ۱۹، ۲۱ : ۲، ۸، ۱۰ . V . 7 . Y . 1 : YYE : Y · . 1 Y 7: 774: 17: 774

بيرس الجاشنكير ، الملك الفلفي ٧ : ١٢ ؟

يبرس الجالق ، أنظر يبرس ألجالق

يبرس العلائي ، الأمبر ركن الدين ١١٧ : ١٧ يبرس الحجنون ، الأمير ٢٠٢٨ : ٦ : ٢٤١ : ٥ مِعرس المعزى ، الأمر ركن الدن ١١٣ : ١٣ بيجار البايىرى الروى ، الأمير حمام الدن ١٨٨:

پدرا (مقدم تزی) و ۲ : ۲۷ : ۲۰ : ۲۰

يدرا، الأمير بدر الدن ٢٨٢ : ٣ ، ٤ ؛

\$ 47 . V . 0 : TEV : 17 . 1 . 5 17 6 9 : TE9 5 7 6 7 : TEA

ا مدغان الركني ، الأمير علاء الدين - ٦ : ١٧ ، : 7 : YYA : 11 : 17# : 1A

إيدو، الخان المغلى ٣٢٧: ٦؛ ٣٥٦ : ٤ ؛ V : 771 : 10 : 77 - : 17 : 70 Y

ا بيسري الثمسي ، الأمير بدر الدر ٢٨: ١٦ ؛ : 141:4:17:47:17:171 : T17 : A : Y : Y : A : Y : 1 : 10 : " • " · ! Y : Y : 4 : 4 : 4 + 4 : 4 + 4 : 1

يليك الخزندار ، الأمر بدر الدن الأيدمري 5 1 · 4 4 4 4 7 : 3 7 5 17 : A1 : 111:17:1.4:17:0:1.5

غِلِك للسعودى ، الأمير بدر الدين ٣١١: ٧ بيمند ، القومس ١٥٦ : ١ ، ١١ ؛ ١٥٧: ٠ ٧ ؛ ١٥٨ : ١ ، ٧ ، ٩ ، ٧١ ؛ ٩٥١ : ٥ ، ٧ ، ١١ ، ٢ ، ١٣ ، ١٨ ؛ ١٦٠

بيمند بن سرو بن الاشتر ۱۲۸ : ۵ ؛ ۱۳۷ : ۱۷

تاج الدولة تتش ، انظر تتش تاج الدین بن بهاء الدین علی بن حنا ۲۲۵: ۱۵ تاج الدین ، انظر أیضا :

ابن الاثیر ابن بنت الأعز أحمد بن الأثیر الحلبی کیوی

تېران ېن صنجيل ، انظر بدران بن صنجيل تبشير بن هلاوون ۱٤۱ : ۱۳ ، ۱۳ ؛ ۱٤۹ : ۱۲

تتابعة ٦ : ١٠

. 14: A1: 12: 10: 14: A: A

٣٢٧: ١، ٥ ؛ ٣٣٦: ٦ ؛ ٣٢٩: ٤؛ إ تكين النركي، أبو منصور ١٨٧: ٦ : \Y : \TY : \ 7 : \TY - : \ Y -: \7 : TOY : 7 . 0 . £ : TO7 117: 417: 7: 411: 10: 41. AFT : 7/2 - 47 : A/ : 777 : //3 0: TY0: 1 -: TYT: 17

تتاوون ، أمير مغلي ١٩٥ : ٩ ؛ ١٩٦ : ٥ ،

A: Y.Y : 1 E : 14A : 1Y

تتشء تاج الدولة ٣١٣ : ١١ النرجان ، ظهير الدين ٢٠٣ : ٦

تركيج أتراك ٢ : ٣ : ٩ : ٩ : ١٠ : ١٠ ؛

: 0 1 : 4 : 2 : 4 : 4 : 4 : 7 : 7 : 7 : 7

: " 1 0 : 1 7 : 7 7 7 9 0 : 7 1 7 : 7

11: 441: 4: 414: 14

ترکان ۸۱: ۲۱؛ ۲۲: ۱۲ ؛ ۸۲ ؛ ۸

: 102 : 10 : 1 7 2 : A : 1 7 - : 1 1

* 17 . 7: 170 ! 17 . 1 · . A . Y

110:147:7:147: 7:147

A: 717 : Y: 777 : 17: 4 · 8

التركماني ، عز الدين ، رسول بركة خان ٧ ؟ : ٧

تشه تاآن ۱۰۰: ٦

تنای تمرین ملاوون ۱۶: ۱۹

تق الدين بن الملك العادل ، الملك الأبجد ٧١ : ٧، ٦ تتى الدين ، انظر أيضاً :

ان منت الأعز

عمر بن على بن رسول ، الملك المنصور تـكفور ، ملك الروم ٩٤ : ١٥ ؛ ٩٥ : ٦ ؛

A : TTA

التلعفري ، الشيخ شهاب الدين، الشاعر ٢٧٩ : •

تماحي التنري ، الأمير سيف الدين ٢١٩ : ١٣

تمريفا ، الأمرسيف الدين ٣٧٠ : ٨

تمرقان بن طفوان بن تشو قاآن بن باتو قاآن

٧ ، ٦ : ١ . .

تويه ، الأمر تق الدن ٢٣٧ : ٧٧ ؟ ٢٣٨ : ٦ توران شاه ، الملك المعظم ٧ : ٧ ؛ ١٣ : • ؛

: 0 . 1 . 0 : 70 : 7 : 7 7 : 1 : 1 1 17:01:19

تولين ريدا فرنس ١٠١ : ٩

جاجا ، نور الدن ١٩٦٠: ٦

جاغان ، الأمر سيف الدين ٣٧٣ : ١٦ ؛ ٣٧٤ :

11.1.1.7: 7.74.17.4.4.4

الحاكي، انظر ألجاكي

الجالق ، بيرس ، انظر بيبرس ألجالق

جاورجي، أمير مغلي١٨٨ : ٥ ؛ ١٨٩ : ٦

الجاويش ، سيف الدين ٢٠٠ ١

الجبار، انظر عبد الله الجبار

جبرائيل بن جاجا ، نور الدين ١٩٩ : ١٦

16: 68 قبلها

حجا ، انظر جاحا

حجك خاتون ١٠٠ : ٥ ، ١٦ ، ١٧

جد المؤلف ، انظر برى بلجك الـكرتلي

حرمك الناصري ، الأمير سيف الدين ١٦٨ :

Y: TE - : Y + 1 : T-V : A + V

حرموك ٢٦: ١،٨

الحزري، انظر:

إبراهيم الجزوى أحد بن محد

محد بن إبراهيم ، المؤرّ خ

(A - YA)

موسى يقمور الهمام الحاجب ينبور

ا الجمالي ممالي بن قدس ، انظر ابن قدس

جل الحريري ، الثيخ ٢٢٠ : ١٠

جناح الدولة حسين ، انظر حسين جناحالدولة

جندر ، علم الدين ٨٤ : ١٧

جنقر ، الأمير المغلى ١٦٩ : ١ ، ١٥ ؛ ١٧٠ :

A . 7: 171:17

جنكلي بن اليابا ٢٧٥: ٦

جنوبة ٢٢١: ٤

جوشن الفزاري ۸۰: ۱۳

الجوكندار ، الأمير سيف الدين ٢٣٧ : ١٠

جوهر الصقلي، القائد ١٢١: ١٢

الجويني ، الأمر علاء الدين ٢٣٧ : ١ ، ٢

جيركر ، مقدم التتار ٢٠٠ : ٣

حاتم الطائي ۽ : ١٩

الحاج سلار ، انظر سلار ، الحاج سيف الدين

الحاجري ، فحر الدين ٨٤ : ١٦

الحاجي ، أخو جلال الدين المستوف ٢٠٢: ٢،٣

الحافظ ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٤

الحافظ الكندي ٨٠ : ١٢

الحاكم بأمر الله ، الحليفة العباسي بالقاهرة ، انظر

أحد بن حسن بن أبي بكر

الحاكم بأمر الله ، الحايفة الفاطمي ٦ : ٣ ؛ ١٣١ :

18:177:Y

الحيشان ١٧٤: ٩

حرمي ، القاضي مجد الدين ٣٧٩ : ٥

حسام الدين ، القاضي ٢٠٠ : ١٣

حسام الدين أبو على ، الأمير ١٢ : ٩ ، ١١

حسام الدين ، انظر أيضاً :

اللهُ أَطْلَمَ خَالَ

جعفر ، الحليفة للتوكل المباسى ٣٤٣ : ١١ ، ١٢ جغر ، الميد الشريف شهاب الدين ٧٩ : ١٤ جعفر بن قلاح للغربي ١٣٤ : ٢

جکز خان تمرجی ۶ : ۱۲ ؛ ۱۹ : ۲۰ ؛ ۸۷ :

: 1 - : Y - A : Y : 117 : 1 -

جلال الدين خوارزمشاه الملجوق، انظرخوارزمشاه

جلال الدين بن قاضي دوقات ٩٧ : ١

جلال الدين المستوفى ، انظر المستوفى

جلال لللك على بن محمد بن عمار ، انظر على بن محمد

جلم ، علم الدين ٨٨ : ١٥

جاز بن شيعة ، عز الدين ، صاحب المدينة ه ٤ :

Y: 777 : Y . 7 : Y . 7 : 6

الجال ، الشيخ على ، انظر على الجال

جال بن مصعب ، الشاعر ، انظر ابن مصعب

جال الدين ، انظر :

آقوش الأفرم

آقوش الروى

آقوش الثمسي

آقوش الغتمي

آقوش المحمدى

آقوش المشرف

آقوش النجيي

این صصری

ان العمية

أيدغدى الحاجي

أيدغدى العزيزي

سليان أبو المنصور

الكنعي

عمد من تهاد

المحتار الشرابى

المطروحي

أستادار الركنغاني بركة خان الحوارزي بيجار الباييري الرومي الحنني الثيرازى النقيب طر تطاي عزيز العنتابي كسكاوك لاجين ، الملك المنصور لاجين البرلي لأجين السعدى لاجين العزيزي لأجين والى البر مهنا بن عيسي

حسان ، الأمر ٨٠ : ١٣ حمان بن ثابت ، الشاعر ٣:٣

حسن بن السريار ٨١ : ١

حسن بن الشعراني ، تجم الدين ٨٤ : ١٨ ؛ 1 . 6 7 : 188

الحسن بن الصباح ١٤٥ : ١٤١ : ١ ،

الحسن بن طاهر ، الوزير ١٣٥ : ٦ ، ٧ حسن بن على ، الإمام ه : ٣

حسن بن محد بن حسن الصباح ١٤٦ : ٧ ، ٩

الحسن بن يوسف ، المروف بقساضي سنجار 1:4.

حسين ، جناح الدولة ، صاحب حمل ١٣٦ : ٩ ؛

حسين بن صلاح بن خفاجة ٨٦ : ١١

حسين بن على ، الإمام ه : ٣

حملي، ملك أمحرا ١٧٤ : ٩ ؛ ١٧٥ : ٥

الحلبي ، علم الدين سنجر الكبير ، الملك الحجاهد ، انظر سنجر الحلمي

حلي ج حليون ٤٠ : ١٨ : ١٤ : ١٤ : ١٨ : 11:77:7:144:7:174

الحلىء انظر :

أمدمر راجع الحلى

حدان ، انظر آل حدان

الحموى ، انظر أمين الدين بن تاج الدين

الحموى ، الأمير بهاء الدين ه ٩ : ٣

الحموى الظاهري ، الأمير عز الدين ١١٣ : ٩ الحنني ، القاضي حسام الدين ٣٧٨ : ٣، ١٢ ٠٤ ؛

حيا ، الثيخ ١٦٦ : ١٠

خاص ترك ، الأمير ركن الدين ١٤ : ١٥ ؛ ٣٧ : · : YE1 : 1 : 117 : 1 · : "A : 1" خالد بن الوليد ٤٦: ٢١ ؛ ٦٨: ٨ ؛ ١٩١٠ ١٩٠

1 - : 7 2 7 : 10 : 7 2 7 الحزندار ، الأمير بدر الدين ، انظر بيليك الحزندار

خسرو شاه ۲۱: ۲۱

الخضر ، انظر إلياس

خفیر بن أبی بكر بن موسى العبدوی المهرانی ، الديخ ۲۱۲: ۲؛ ۱۷۱: ۱۸: ۲۱۲:

: ** . ! 1 . . 4 : * 14 ! 18 . 1 .

. . . : YYY : £ . Y : YY ! ! A . .

* 17 . 1 . 7 . 7 . 1 . 7 . 7 . 1

الخضر بن الحسين ، القاضي برهان الدين ٨٠ : ٦ خضر ، الملك المسعود نجم الدين بن ييبرس

: 770 : 11 : 1 - : 770 : 9 : 719

خطائی ۲۰۰: ۲،۲۲

خفاحة ١٩٨٠ : ٥ ؛ ١٤٤ : ١٤ خليل بن شجر الدر ١٢ : ١٣ ؛ ١٣ : ١

خليـــل بن قلاوون ، الملك الأشرف ٧ : ١١ ؛ *** : • / : YAY: / / : YAY: / / .

11 101 17 1 2 3 - 7 : 1 1 7 1 2

........................

· Y · E : T · A · 1 T · 1 T · Y

* 18 . 4 . A . T : T . 4 ! 1T . 1Y : 414 : 11 : 8 : 411 : 11 : 41 -

1 17 . 1 : 414 : 10 . 11 . 8

: 17: 717 : 1: 710 : 7: 712

47: TTY : A: TY - : 14: T1A A . F / . Y / ? YYY : Y . 3 . F .

: ** . : * : * * . : * * . : * * . . .

: 1: " TE : 1 V () E (A : T T T : 1 T

ATT: T: FTT: 0 & F : TTA

: 454 : 1 . . 4 . 4 . 7 . 0 . 4 . 1

: T £ 0 5 V . 1 : T £ £ 5 17 . 1 T . 1

0 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 1 1 3 1 0 1

. 17 () 6 () 6 () 4 () - ()

. T . T : T ! A ! T . T : T ! V

. 4 . 7 . E : WE4 : 14 . 17 . 1 .

5 Y . 69 6 1 : 40 . 5 18 6 14

: T . 1 : TOY : 1V . Y : TO 1

16.14:444:0:40

خليل بن شمعة ، الأمبر ٣٣٣ : ١٧ المنياء ، الناعرة ٢٩٧ : ١٣

خواجا على ، الوزير ، انظر على الوزير

خوارزم شاه ٤٠ : ٩ ؛ ١٤: ٤، ٩ ؛ ١٤٦: ٧ | الديباني ، انظر النابغة الديباني

الحويى ، القاضى شهاب الدين ٣٢٣ : ١٩ ، ١٩ الخياط ، علم الدين سنجر ، انظر سنجر المسروري

دانشمند ، الملك ١٣٦ : ١٣ ، ١٣ ؛ ١٣٧ : 1

داود ، الني ٤ : ١٦

داود ، ملك النسوية ١٨٣ : ٧ ، ١٣ ، ٤

3 1 1 1 2 7 2 4 1 2 1 1 2 3 1 2 6 1 2

7: 118: 10: 140

داود ، الملك الناصم صاحب الـكرك ١٥: ١٣،

: V : Y 1 : 1 A & 1 Y : T 7 : 0 : Y 9

T: YV7 : 1 : 1 V &

داود الأرتق، شمس الدين، الملك السعيد إيل غازي 0: 417: 8 . 4 : 474

داود بن يوسف ، الملك المؤيد هزير الدين . V . o . Y : T o 7 : 1Y . 11 : T o A

1: 777 : 18 : 17 : 17

الداوية ، انظر الديوية

الذكر ، انظر ألدكر

دمشق ج الدماشقة ٤٤: ١١ ؛ ٦٣: ١٨ :

14: 777 : 10: 711 : 4: 721

الدمياطي ، الأمير علاء الدين ٨٧ : ١٥ الدماطي ، انظر أيضا أيك الدمياطي

الدوادار ، انظر بلبان الروى سيف الدين

الدواداري ، الأمير علم الدين ٢٣٠ : ١٤، ١٢ :

1 . . : 777 : 17 . 1 . : 471

دولة خان ، مجد الدين ١٣٩ : ١٦ ، ١٧

ديىقورىدس ١٧٩ : ٥

الديوية ١١٧: ١٠: ١٠؛ ١٥: ١٦: ١٩٠٠: ١٠

واحج الحلى ، الشاعر ؟ : ٣ الراشد ، الحليفة العباسى • : ١٤ الراشى بالله ، الحليفة العباسى • : ١٧ الردادى ، أمير طبر • ٣٠ : ٣ رشيد الدين ، صاحب ملطية • ٢٠ : ١٧ رشيد الصغير ، الأمير ١٤ : ١٤ ، ١٠ الرشيد بن المهدى، هارون ، انظر هارون الرشيد رضوان ، الملك ، صاحب حلب ١٠٠ : ١٠

رضى الدين أبو العلاء ، انظر أبو العلاء

الرعيلي ١٣٣ : ٩

الرقاشى ، انظر فضل الرقاشى ركن الدين ، انظر :

بيبرس ألجالق بيبرس البندقدارى بيبرس الملأئى خاص ترك طفريل بك مقصو عيسى السروى قلج أرسلان

الرملى ، مؤلف كتاب فتوح الشام ۱۰: ۱۳۷ : ۱۰ روجار ، الملك ۱۳۳: ۱۳۷ : ۱۳۷ : ۲ ، ۳ ، ۲

روزیه ، الوزیر الفارسی ۸۰: ۸۰ الروس ۹۹: ۲، ۸۰

الروم ۱۳۲ : ۲۱ : ۱۳۳ : ۲۲ ، ۱۳، ۱۰ ؛

• 17 : 179 : 17 : 17A : A : 170

.31: 77:377: 77: 15:

7:444

روی ج الرومیون ۱۹۹ : ۲۰ ؛ ۲۰ ؛ ۲۰ ؛ ۶ ریدا فرنش ۱۲۵ : ۷ ؛ ۲۰ ۵ : ۲

زامل بن على بن حديثة ، الأمير ٧٧ : ١٩، ١٤، ١٤. ١ : ٨٧

زريق الروى ، الأمير علم الدين ٣٤٣ : ١١ . زكريا ، الني ٤ : ١٦

زکی الدین اپراهیم الجزوی ، الحاج الحنبلی ، انظر اپراهیم الجزوی

زنكى بن آفسنقر ٤٤: ١٩

الزوباشي ، علم الدين ٨٨ : ١٣

الزيدية ٢٥٩: ٣

زيرك ، القدم التترى ٢٠٠ : ٢

الزين الحافظي ، سليان بن المؤيد بن عامر العقرباني

۲۱: ۱۰0 ؛ ۱۲: ۱۰٤ ؛ ۲۸ مه ۲۱ : ۲۸ زين الدين ، أخو الصاحب على بن حنا ۲۲۰ : ٦ زين الدين ، انظر أيضا :

> ابن الزبير قراجا كتنفا ، الملك العادل

کتبعا ، الملك العادل الزيني ، انظر مِلبان الزيني

سابق الدين أيو زبا الصيرى ، الأمير ، انظر

الصيرمى ساسان ، انظر بنو ساسان

سامان ، انظر آل سامان

سبط بن الجوزى ، أبو المظفر ، المؤرخ ٢٢: ٣ سراج الدين إسماعيل بن جاجا ، انظر إسماعيل ان حاحا

السرتاني ۲۸٦ : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١

السرداني ، انظر السرتاني

سرطق، المقدم المغلى ٢٠٠: ٣

سركيس ، انظر بابا سركيس

سرو بن الأشتر ۱۳۷ : ۱۹

سعد الدولة ، وزير أرغون بن أبنا ٣٢٢ : ٢ سعد الدولة بن الأغر" ، انظر ابن الأغر" م الموت ، الأمير عز الدين ، انظر إينان السمعالى السمعالى السمعانى ١٤٦ : ١٣

سنان بن سلیان بن عجد البصری ۱۲۰: ۱۲۰ ء ۱۹۰۱: ۱۹۰۱ : ۱۹۰۱

سنان الدین بن أرسالان طنعش ۱۹۲: ۲۷،۱۹

17:14

سنان الدین موسی بن طرقطای ، انظر موسی بن طرنطای

السنجارى ، برهان الدين ، العساحب الوزير ١٨: ٢٢٥

المنجارى ، الشيخ التاجر شوف الدين ٢٧٧: ٤؛ ٢٧٣ : ٤

المنجاري، انظر أيضا:

محمد بن عز الدين ، القاضى كمال الدين يوسف ، القاضى بدر الدين

سنجر ، الأمبر علم الدين أمير آخور ١١٤ ٣ : ٣ سنجر الأزكشي ، الأمير علم الدين ١١٣ : ٨ سنجر الجقدار ، الأمير علم الدين ١٩٩ : • ،

1117

سنجر الحلى ، الأمير علم الدين ٣٢ : ٨ ، ٩ ؛

YF: 01 , V/ ; P/ : 3F: 0 ?

: \ \ Y & \ Y : A Y & W : Y \ & W : Y +

: 10 (T : YYA : 0 , E : 17 + 1

: 14: 444 : 0: 447 : 4: 444

ATT: 1 3 7 3 7 3 1 2 4 3 7 3 7 3 7 3

: 7: 717 : 10: YEV : E: YEW

1 .: 488

ستجر الحلى ، الأمير علم الدين ١١٤ ٣ : ٣

سعد الدین کوجبا ، اظر کوجبا

سعيد ترجمان ، سيف الدين ١٣٩ : ١٦

السفاح بن عمد ، الخليفة العباسي ه : ٩

سفيــان بن مجيب الأزدى ٢٨٤ : ٩ ، ١٤ ؛

OAY: 0

ُ سَكُتَاى ، الأمير المغلى ١٨٨ : ٤ ؛ ١٨٩ : ه

سكتو بن اداوون ، الأمير المغلي ١٤٩ : ٩

سكز، الأمير ١٦:٤٤ ؛ ١٦:١١ ؛ ١٣:٥٧

الكزى، الأمير علاء الدين ١١٣: ١١

سلار ، الأمير سيف الدين الحاج ٣٧٠ : ٥، ٧ ؛

* 1 · 3 / · 0 / · A / ! / A * : · / *

17:11:44

سلار البغدادى ، الأمير شمس الدين ١٠٢ : ١٠

سلامش بن يبرس، بدرالدين ، الملك العادل ٢١٩:

: 1 0 c 1 E : 444 : 1 : 444 : 1 .

17:77:1: 64:7:77

سلجوق ج سلاجقة ٧١ ؛ ١١، ٩ ؛ ٢٠١ ؛

9: 70 9: 17:10

سلطان الألدكزي ، الأمير ٣٨ : ١٧

سلمان الفارسي ٨٠: ١٠

سليمان ، عز الدين ١٦ : ١٣

سليمان أبو المنصور ، الأمير جمال الدين ٣٤ : ١٧،

A (0 : 77 : 11 : 6 : 1 : 70 : 17

سليان بن داود ، النبي ٤ : ١٦ ؛ ٧٩ : ٤ ؛

VAY: P: 777: Y

سليان بن عبد الملك ، الخليفة الأموى ه : ٦

سليان بن قتلمش بن إسرائيل بن سلجون ، الملك

3 . 7 : 1 7 0 5 1 8 : 1 7 8

سلیمان بن المؤید بن عامر العقربانی ، انظر الزبن

الحافظي

* Y: YAY : 17 . 17 . 10 : YAY : Y 17: 401: 17: 18: 14: 11

سنجر الصيرى ، الأمير علم الدين ١١٣ : ١٢ سنجر طرطج الآمدى ، الأمير علم الدين ١١٣: 4 . 7 . 7 : 17 . 4 . 8 18 6 17 : 144

سنجر الغتمى ، الأمير علم الدين ٣٢ : ١٠ ؛ 10618:4.

سنجر السرورى، الأمير علم الدين المروف بالحياط 1 4 7 : 417 : A : 177

سنحر المعودي ، الأمر ٣٨ : ١٦

سنجر الناصري ، الأدر ٨٨ : ١٤ ، ١٥

سنحر الهامي ، الأسر ٣٨ : ١٦

! \\ : £7 : \7 : ££ : \7 : YA . 1 - : 144 : 4 : 147 : 17 : 04 ١٤: ٢٦ : ١٦ : ١٦ : ٢٧٠ : ٣ ؛ أ سنقر الكبير ٢٦ : ١٤ (11: 747: 14 (1) (1 - : 77) : 440 : 14 . V . J : 448 : 10 1: 777 : 10 : 17 : 777 : 17 : 11 0: TA9 4 ... | . 2: YTA : Y . 17 . 11 . T . 1 ٠٤٠ : ٧ ، ٧ ؛ ٧٤١ : ٧ ، ٧٤٠ : السيدة نفية ، انظر نفيسة

1: 72 - 5 11 4 4 : 774

الألني الرومي سيف الدولة بن حمدان ١٣٣ : ٦ سيف الدولة المهندار ، انظر المهندار سنف الدين، انظر ابن جندر أبو مكر أحمد ، الملك العادل

سنجر الشجاعي ، الأمير علم الدين ٧٠٠ : ٦ ؛ | سنقر الأعسر ، الأمير شمس الدين ٢٦٥ : ١٠ : : 14: 444 : 4 . 1 : 414 : 1 : 418 : 414 : 414 : 4 : 417 : سنقر الأقرع ، الأمير شمس الدين ١١٥ : ٧ ، 11:1-:1 سنقر الألق الرومى ، الأمير شمس الدين السلحدار : 1 - : 117 - 7 : 117 + 17 : 14 \$761:77 - 1 1A : 7 - A : 17 : 110 سنقر النرك ١٠٦: ٩ سنقر السعدي ، الأمير شمس اسين ٣٦٤ : ٣ سنقر السلحدار ، الأمير شمس الدين ، انظر سنقر سنقر الأشقر، الأمير شمس الدين (الملك الكامل) | سنقر شاه ، الأمير شمس الدين ١١٤ : • سنقر شاه الزوباشي، الأمير سيفالدين ١٨:١٩٩ سنقر الطويل ، الأمير شمس الدين ٣١٢ : ١٨ ١١ ؛ ٢٠١ ؛ ١ ؛ ٢٠٧ : ٨ ؛ ٨ . ٧ : أ سنقر العلائي كشكار ، الأمير ٢٨١ : ١١ ٧ ٢ ٢ ٤ ٩ ١ ٩ ١ ٢ ٢ ٢ ٣ ، ١٦،٩ ١ السلح ، الأمير شمس الدين ١٦٣ : ٦ : سوار، أمر شكار، الأمير مبارز الدين١٨:٣٤٦ سوارى الجاشنكير، الأمير مبارز الدن ٦:١٩٠ 1 . 14 . 1 - : 454 : 14 : 454 : 15 11 31 31 3 7 4 1 1 1 1 1 2 4 1

أستدمر

أغزلو

الباخل

برلغى

يفدى

ملقاق

تمرينا

الجاوبش

حاغان

أبو بكر بن عبد الله بن أيبك الدواداري الجوكندار إسخاق ، الملك المحامد ` سعيد ترجان سلار ستقر شاه أيتمش المعدى شامنشاه مانش بن إسحاق الطباخي طرنطای مكتمر الباقي العزيزي طنجى مكتمر السلحدار طغريل بلبان الحبيشي طغريل الثبلي بلبان الرشيدى طغريل اليوغانى يليان الرومى طقصو بليان الزيني طوغان بلبان الشمسى المقرب بلبان الطباخي قبحق بليان الفائزي قجقار النصوري بلبان الفاخرى قثتمر العجمي بليان كعكنا قطبية بليان الكريمي العلائي قطقطبة بليان الهارونى قفجق البغدادي قلاوز مادر بن بيجار البايري قليج البغدادي قليج الجاشنكير بهادر الحاج كجك البغدادي سهادر الحموى سادر العزى كراي التزي يدغان الركني كرمون أغا عاجي التنري كو ندك منكو تمر نوكلي التترى المارونى حرمك الناصري

ابن خطیر
ابن عبد المزیز ، الشیخ
آبو حامد
المباک
السنجاری ، الشیخ التاجر
عیسی بن مهنا
عیسی اله کاری
عیسی اله کاری
قیران الدکزی
قیران الدائی
قیران الدائی
خد الأصبهانی
مسعود بن الحطیر

شرف الملك ، أمير رومی ۲۰۰ : ۱۰ شركده ، مقدم التتار ۲۰۰ : ۳ الشرينی ، والی الولاة ۳۳۹ : ۳۳ شمبان الهروی، الشيخ ۲۷۱ : ۲۷۱

شكندة ، الـلطان ملك النوبة ١٨٣ : ٧ ، ١١ ،

7/ 23/ 1 0 2 0 4/ 1 / 2 7/ 1

7: 718:17

شمس الدين ، أميرشكار ٨٨ : ٣ ، ٣ شمس الدين، انظر أيضاً :

ابن تازمرت المغربی ابن خلسکان ابن دانیال ابنالسلموس ابن شداد أفستقر الفارةای الدکن الرکنی ایتامش الغازی

شافع بن عبد الظاهر [بن على] ، القاضى المر الدين ، المؤرخ ٣٨٩ : ٧

شای ج شامیون ۱۹: ۱۹: ۱۷: ۳:۱۸:۳:۱۸:

(): YY7 ! 0 : YYA ! \Y : YY0

*11-:781:17:11:47:77:11

! 1 : YYF ! A : Y · Y ! | Y : Y A |

1 17: 474: 8: 477: 10: 477.

A: TAT: 1: TA1: T: TY-

شاه أرمن بن المادل الكبير الأيوبى ، الملك الأشرف موسى ، انظر موسى شاه أرمن شاهنشاه ، سيف الدين ٢٠٠ : ١١ ، ١٢

شاهان شاه بن أيوب ١٨٧: ٨

شبل ، القائد ٨٠ : ١٣

شجاع الدين ، انظر

بكنوت

طغرل الشبلى

عبد الرحمن كمال الدين

عنبر

قايبا الحصني الالا

الشجاعي ألدكر ٣٥٣: ٨، ١٠، ١٠؛ ١٥٠. ٨، ١٠، ١٠؛ ١٤؛

Y: 407

الشجاعي ، انظر أيضا سنجر الشجاعي

شجر الدرأم خليل، اللكة ١٧: ٦، ١٢ و

71:1:4.7:3:07:3/:-7:

£ 1 2 17 : P 2 77 : Y 3 6 / 3 / 4 / 2

4:44

الشرابي ، الأمير ببغداد ٢٣ : ١٦ الشرابي ، جال الدين المحتار ، انظر المحتار شرف الدين ، انظر امن أسد

(A _ Y4)

الباغثيق البرلي داود الأرتق سلار الغدادي ستقر الأشقر ستقر الأعسر سنقر الأقرع ستقر البعدي سنقر البلحدار سنقر شاه سنقر الطويل سنقر المباح قراسنقر للعزى قراسنقر المنصوري لؤلؤ بحده الشيخ عمد بن البياعة عمد بن التيتي محدین قوام نيا بن المحفداد يوسف بن رسول

يونس الشمسية ، أخت ملك البين ۳۰۹ : ٥ شنكو ، أخو داود ملك النوبة ١٨٥ : ١٠ شهاب الدين بن سنقر الأشقر ٣٨٢ : ٨ شهاب الدين ، انظر أيضاً :

ابن الأشتل ابن النويرى أبو شامة أحدين الركين التلمغرى

الخوبی الصفدی غازی ، صاحب میآفارقین غازی بن علی (شیر) النرکمانی محود ، للنشیء مرشد

الشهابي ، الأمير علاء الدين ٩٠ : ١٣

الشهرزورية ٤٩ : ٤ ؛ ١٥١ : ١٠ ؛ ١٣: ٢١٩

شيث بن آدم (النبي) ٤ : ١٤

شيعة بن جماز ، عز الدين ، صاحب المدينسة. ١٧:١٥٠

الشيرازى ، الأمير حام الذين النقيب ٣٤٨:

شیرکوه ۲۸ : ۵

الصارم أزبك ، انظر أزبك صارم الدين ، انظر : صر اغان أ

ر مبارك

صاطلمش بن سلفية ٣٥٠ : ٣

صالح ، الني ٣١٤ : ٩

صلى . الصالحى ، انظر قلاوون الألنى ، الملك للنصور الصالحية ، للماليك ١٣ : ١٣ ؛ ١٨ : ٣ ؛ ٢٥ :

. : ** \ : \ .

صراغان ، صارم الدين ١١٢ : ٨

صائش بن إسحاق، الأمير سيف الدين ٢٠٠ : ٩ صبوح ، الأمير ظهير الدين ٢٠٠ : ٩ صبوح ، الأمير ظهير الدين ٢٠٠ : ٩ صغر ، أخو الحناء الشاعرة ٢٩٧ : ٣٠ صدر الدين ، القاضى ٢٠٢ : ٤ صدر الدين، انظر أيضا : ابن المرحل صدر الدين ، قاضى آمد ، انظر قاضى آمد

صرصر الأزمغ ١٣٥ : ١٨ > ١٩١ ! ١٣٦ : ٥ الصفدى ، شهاب الدين ، الحكيم ٣٩١ : ١١ صنى الدين الآمدي الطواشي ، انظر الآمدي صلاح الدين الأيوبي ، الملك الناصر أبو المظفر | الصوابي، الأمير بدر الدين ٢٧٧ : ٦ يوسف بن أيوب ٦ : ٢٠ ٢١ ؛ ٧ : ٢ ؛ : \T: \TY: T: \TO: 12: \YE ٩٣: ٧٠ ١٤ ، ٤ ؛ ١٨٧ : ٨ ؛ ٢١١ : الصقل ٧٠ : ١٣ ١٧: ٩٧: ٤ ، ٥ ؛ ٢٧٥ : ١٠ ، صيني ٩٧ : ١٧ 11174111 477:01 3 714

صلاح الدين اقسيس ، انظر اقسيس

صلاح الدين يوسف بن العزيز بن الظاهر، صاحب الشام، الأيوبي ، الملك الناصر ٧ : ٤ ؟ ١٢ : : \T . \T . 1 : \ 0 : E : \T : \ . r: - 1 3 11 3 71 2 41 : 1 3 7 3 3 3 4 3 4 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 7 1 8 1 : \ Y : Y \ : \ : \ : \ : \ \ : \ \ . \ \ : \ \ . 3/ 2 /7: 7 3 0 2 37: 7 2 47: 13: 71: 61: 13: 11: 33: 1

. 7 . E . T : E7 ! 1V : E0 ! 10

* Y 4 1 : EV + 1E 4 1 T 4 1 - 4 V

: > Y : 1 . : 0 0 : 8 : 0 7 : 7 : 8 4

صيداغو ، الأمبر ٢٦٥ : ٤

صيفار ۽ الأمير ١٤٠ ؛ ٣٥٥ ؛ ١٧ صيغه ، الأمر ١٦٤ : ١١ ؟ ١٧٨ : ٧ صنعيل ۽ الملك ١٥٠: ١٥٠ ؛ ٢٨٥ ؛ ٩ ، ١٠٠

17: 46 - 4 17: 17: 1 - 6

صندغون ، الأمير ٨٨ : ١ ٩ ٩ ٩ ٩ ٢ ٢ مندل الصالحي، الأمير بهاء الدين الطواشي ٧٩:

الصيرى ، الأمير سابق الدين أبو زبا ٧٩ : ١٣ ؛

14 : 7 : 44

ضرغام الدين محمد بن داود ، انظر محمد بن داود ضاء الدين ، انظر

> القسري عودين الخطير

الطائم لله ، الخليفة العياسي ٥ : ١٣ طايوق، والى الملك بركة خان ٩٩: •

الطاخي ، الأمر سيف الدين ٣٠٧ : ٩ ، ١٠ ٩ طرطج الآمدي ، انظر سنجر طرطج

طرغای ، مقدم الأورانية ٣٦١ : ٩ ؛ ٣٦٢ : ٣ طرنطاي، الأمير حيام الدين ٨٨: ١٤٠٤، ٢٤٠٤ 1 11 (E: YYY : 1A (1Y (A

1 1 4 17 4 17 4 11 4 V : YA. . 7 : 4 . 8 : 11 : 4 . 4 : 4 : 4 . 4 : 11 6 1 . 6 9 6 7 6 1 2 7 . 0 5 17 V37: F/ 4 V/ 2 767: 3

طر نطاي ، الأمير سنيف الدين ١٩٢ : ١٤ ؛ * 17 : 190 : 17 . 8 . 1 : 194

طرنطاي الساقي ٢٠٥١ ، ١ ططر شاه ، وسول بركة خان ۹۲ : ۸ طنتكن ، ظهر الدين ١٣٦ : ٨

الظافر ، الحليفة الفاطمى ٦ : ٥ الظاهر ، الحليفة الفاطمى ٦ : ٣ الظاهر بأمر الله ، الحليفة العباسى ٥ : ١٥ ؛ ١٨ : ٣

الظاهر پیرس البشدقداری ، انظر پیرس البندقداری

ظهیر الدین ، حاکم صور ۳۱۶: ۳۳ ظهیر الدین ، انظر آیضا :

> النرجمان صبوح طغتكين

المائد ، انظر عرب المائد عائشة خاتون (أم الملك المظفر تتى الدين محمود وبنت الملك العزيز) 8: 2: ٣

> العاضد ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٥ عبادة (قبيلة) ٨٦ : ١٧

العبد ، اظر أبو بكر بن عبد الله بن أيبك ، مؤلف الكتاب

عبد الرحمن ، الشيخ كمال الدين ٢٥١ : ٩ ؛ ٢٠٦ ٢٠٦ : ٨ ، ٩ ؛ ٢٦١ : ٨ ، ٩ ، ٢١؟ ؛ ٢٦٢ : ١ ، ٢٦٢ : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٢١

عبد الرحمن القزوين ، الشيخ ٤١: ١٩ عبد الرحيم الهاشمي العباسي ، السيد الشريف عماد الدين ٩٤: ٩: ٩٠: ٥

عبد الرزاق بن بهرام ، الرثيس • ١٤٠ : • عبـــد العزيز بن عبــد السلام ، الشيخ عز لملدين ٩٣ : ٩٣ ۱۸ ؛ ۳۸۳ : ۱ ، ۵ ، ۸ طغرل الشبلى ، الأمير شجاع الدين ۱۱۳ : ۱۳ طغريل، الأمير سيف الدين ۲:۷۷

طغريل بك السلجوقى ، ركن الدين ٢١٧ : ٦ طغريل الشبلى ، الأمير سيف الدين ٣١٧ : ٥ ، ٢

طَّفريل اليوغاني ، الأمير سيف الدين ٣٤٤ : ١٥،١٤

> طق بنا (مقدم قنجاتی) ۹۹ : ۷ طنجی ، انظر طنجی

طقز خاتون، زوجة هلاوون ٥٤ : ٤٤ ه ٥٠ : ٢٦ طقصو ، ركن الدين ٣١٣ : ١٨

طقصو، الأمير سيف الدين ٣٣٨: ١٦ ؛ ٣٣٩:

1:46.:14.1

طقطای ، زوجة مرکه خان الدتری ۱۰۰ : ٤ طقطای ، مملوك فارس الدین ألبسکی ۳۰۹ : ۲ طقطای الساقی ۳۷۰ : ۱۳ طمان ، الأمیر ۳۸ : ۲۸

طنـکلی ، انظر طنـکری الدارم برالاید عد الدید ۱۹۵۰ مرور

الطوری ، الأمير مجد الدين ۱۹۰ : ۱۹ ، ۱۹ الطوسی ، نصير الدين ۳٦۸ : ٦

طوفان ، الأمير سيف الدين ٣٤١ : ٨ ، ٩ ؛ ٣٤٧ : ٣ ، ٧

طى (قبيلة العربان) ٣٤١ : ١٧ طيبرس الظاهرى ، إلأمير علاء الدين ١٠٣ : . . ١ جليبرس الوزيرى ، الأمير علاء الدين ٣٨ : ١٤ ؟

عبد الله ، فخر الدين أبو الفاسم ٣٤ : ١٣ عبد الله بن أبى سرح ٧٨٧ : ٢

عبد الله الجيار ٨١: ٢

عبد الله السلحدار ٣٨٢: ١٣

عبد الله بن عبد الملك بن مروان ۱۷۸ : ۱٦ عبد الله بن الفبر ۵۱ : ۲

. عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ه : ه

عبد الله النصراني ۱۰،۹:۱۶۹

عبد الملك بن مروان ، الخليفة الأموى ه : ٦ ؛ • ٢٨ : ٦

عبدالمؤمن (بنعلی بن علوی بن یملی)، صاحب الغرب

العبيديون ٣١٣ : ٩

عثمان ، الملك المظفر صاحب صهيون ٦٣ : ١٣ عثمان بن العادل ، الملك العزيز ١٣ : ١٢ ؛

عَمَانَ بِنَ عَفَانَ ، الْخَلَيْقَةَ ﴿ : ٣ ؛ ١٨٧ : ٣ ؛ ٨ : ٨٨٤

عثمان بن المغيث، الملك العزيز فخر الدين ٩٦:١١،

۱۱ : ۱۱ ؛ ۱۰ ؛ ۱۰ ؛ ۱۰ ، ۱۹ ، ۱۹ ما ۱۱ مريز ع ع: عثمان بن الناصر صلاح الدين ، الملك العزيز ٤٤: ٣

المجم ۲۹: ۱۱: ۲۹: ۳۲: ۲۳: ۱۱۰: ۳: و

المجمى ، أمين الدين ، محتسب همشق ٣٠٩ : ٣ المديمي ، الأمير عز الدين ١٤٣ : ١ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٨ ،

17 4 10

عراقي ج عراقيون ٦٧: ١٢

عرب بنی عیسی بن مهنا ، انظر عیسی بن مهنا عرب خفاجة ، انظر خفاجة

عرب العائد ٢٠٤: ٩ ، ١٠

العربان ٤٨: ١٦: ١٨٦ ؛ ١٨٦ : ٦٠ ؛

عرى منكو ، الحان الغلى ٩١ : ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١١ المارات ، انظر محمد بن الحسن

عزاز ، أمير برقة ١٧٦ : ١٦

عز الدين ، الأمير، ملك الأمراء بدمشق ۲۲۲: ۱۷

عز الدين (كيكاؤوس) ، سلطان الروم ٩٨ :

عز الدين ، أخو المحمدى ١٩٩ : ١٣ : ١٣ ، ١٣ ، ٦٥ عز الدين بن الشياع ٦٠ : ١٧ ؛ ٦٦ : ٣ ، ٦ ، ٦ عز الدين بن عبي الدين ، ابن عم الصاحب على بن حنا ٥٧ : ٢٧ ،

عز الدين ، افظر أيضاً : ابن أبي الهيجاء

عز المصرى ٣٣٣: ١٢ عزيز ، حسام الدين ١٦: ٨٤ العزيز من المعز ، الحليفة الفاطمي ٢ : ٣ ؛ ١٢١ : Y: \YE : \: \YY : \\\ . \. المزيزية ، الأمراء ١٧: ١٧ ، ٤ ، ١٦ ؛ ٦٤ : 17: 44: 7: 74: 10: 4 عشيش ، من عرب العائد ٢٠٤ : ١١ العقرب ، الأمير سيف الدين ٣٤١: ١ المقرباني ، سلمان بن المؤيد بن عامر ، انظر الزين الحافظي المقيق ۲۱۱ : ۸،۲ علاء الدبن ، والى قلعة ماردين ٨٤ : ١٦ علاء الدين بن إسماعيل ٨٩: ٥ ، ٩ ؛ ٩٠ ؛ ٧ علاء الدين الركني، الحاج ١٥: ٨٧: علاء الدين ، انظر أيضاً 541 أبدغمش الحكيمي أيدكين البندقدار مدغان الركني الجويني الدمياطي الكزى الشيالي طيرس الظاهري على ، القاضي على ، الملك المظفر على بن عبد الله البغدادي على من قلاوون ، الملك الصالح الكسكى كشدغدى الثمسي كمغدى الظاهري

كندغدى الحيشي

ابن شداد ، القاضي ابن الصائغ ابن صرة ابن عباك أبوخرس أزدمر الحاج ازدمر الملأني الأفرم أنس أبيك ، الملك المز أيبك الحموى الظاهري أيبك الحزندار أيبك الدمياطي أيبك السقسيني أيبك السلمان أيبك العزي أيبك الفخري أيبك الموصلي أيدمر الحلى أيدمر الظاهري إنفان 5, الذكاني سليان شيعة بنجاز عبد العزيز بن عبد السلام المدعي قطليجا كنجى منعود بن مودود معن الموصلي

كور قفجاق المظفر بن لؤلؤ الوزمري العلائي، انظر أزدمرالعلائي الملان ۹۹: ٦ علم الدين ، انظر : **أ**بو خرس أرجواش جلم جندر الدواداري زريق الرومي الزوباشي سنجر، أمير آخور سنحرالأزكشي سنجر الجمقدار سنجر الحلي الكبير سنجر الحلى سنجر الثجاعي سنجر الصيرمي سنجر طرطج الآمدى سنجر الغتمي سنجر المسروري

علوش الكردى ۱۰،۸:۱۳۳ على ، أمين الدين أبو الحسن البغـــدادى ۳٤: ۱۶:۱۳

قيصر الظاهري

على ، علاء الدين القاضي ٣٤ : ٦

على ، الملك المظفر علاء الدين ، صاحب سنجار ٧١ : ٣ : ٩ : ٤ : ٩ : ١١٣ : ١

على الخوارزمى ٨٣ : ٢

على الصوق ٨٠ ، ١٥ على من عبد الله البغدادي

طى بن عبد الله البغدادى ، علاء الدين ٩٢ : ٤ على الفرّاش ، الحاج ٤٠ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ،

177: F : 077: V : 01 : 777:

على بن قرمان ، الأمير ٣٠٤ : ٨ ، ٩ ، ١١ على بن قلاوون ، الملك الصالح علاء الدين ١٠:٧: ٢٣٨ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ؛ ٢٧٧ : ١٥ ؛

747: 7, 4, 4, 11, 71:

17: 707

على بن مجلى ، نور الدين ١٩٨ : ١ ، ٣ ، ٥ على بن محمد بن عمار ، جلال الملك ١٨٥ : ٦ ، ٧ على بن الملك المغلفر ، الملك الأفضل فور الدين الماك ١٧١ : ٥ ؛ ١٧٦ : ٨

على بن الملك الناصر صلاح الدين ، الملك الأفضل نُور الدين ٧ : ٢ ؛ ٢ ٢٠ ؛ ٩

على المرَّى ١٤٦ : ١٥

على بن معين الدين البرواناه ، مهــذب الدين

* 17 . 10: 199 ! 1: 198 ! 9 11:10:41

على النوى ٨٠: ١٠

على الوزير ، خواجا ١٨٩: ٢

على اليبتويي ١٤٥: ١٠ ؛ ١٤٧: ٣ ، ٣

عماد الدين ، الأمعر ٣٨ : ١٠ عماد الدن ، انظر أيضاً :

ان الدمان

ابن النابلىي

أحمد من المؤيد الأشتر

إسماعيل ، القاضي

عبد الرحيم الهاشمي العباسي العاد الكاتب ، الإصفيان

القزويني ، نائب حلب

العاد الكاتب، الإصفياني ١٨٠ ٢ : ٢

عمر، الشيخ ٢٠٤: ١٧، ١٦

عمر ، أبو حنص الملقب بالمرتضى، صاحب مراكش 4:117:5:1.5

عمر بن الخطاب ، الخليفة ه : ٢

عمر بن الرصاص ٨١ : ٢

عمر بن العادل ، الملك المفيث فتح الدين ، صاحب

الكرك ١٠: ١٠ ؛ ١١ ؛ ١٠ : ١٠ ،

114:44:14:42:42:44:12

17 (Y (0 : YA 1) : YY 1 1 · : T · + 17: Y - 5 7: 7 7 5 10 6 A : ££

: 47 : 17 : 17 : 18 : 11 : 40

عمر بن عبد العزيز ، الحليفة الأموى ه : ٦

عمر بن على بن رسول ، الملك المنصور تني الدين 14:404:4:4.7

عمرون العامل ١٧٤ : ٩

۱۱ ، ۱۲ ، ۱۷ ، ۱۹ ؛ ۱۹ ، ۱۲ ، ۳ ، ۶ ، ا عمرو بن معدی کرب الزبیدی ۳۶۳ : ۱۰ ، ۱۱ عنبر ، شجاع الدن المتار ٢٠٩ ، ٦ ١ العنتاني ، حسام الدين ، الأمير ٧١ : ١٥

عنتر ٤: ١٩

عوف العتاثي ٨٠ : ١٢

العويراتية ، انظر الأوراتية

عيسي بن داود ، الملك المظفر قطب الدين ٥ ٥٠ :

عيسى السروى ، الأمرركن الدن و ٩: ٣ ،

عيسي القائد ٨٠: ٥٠

عيسى بن مرم ، الني ، المبيع ٤: ١٧ ؛

3, 7 2 747 : 4 2 3 7 7 0 2 7 17:

\A: 440 : A: 44A : 1 .

عيسى بن مهنا ، الأمير شرف الدين ١٠ ، ١ ،

0: YET : E . T : 19A : 7

عيسى الهكاري ، الأمير شرف الدين ١١٤ : ١ عين الغزال ، انظر كيكلدى بن السرية

غازان محود بن أرغون بن أبنا بن هلاوون : A . Y : TT1 ! 1Y . 17 . 10

: \\ : \'Y' : \\ : \\\ : \\\ : \\\ : 18 . 11 . 7 : 770 : 1 : 777

Y . 1 : TY7

فازى ، شهاب الدين ، صاحب ميافارقين ٣٤ : ٥ الفازي ، انظر ايتامش ، شمس الدين

الغازي بن أرتق ، نجم الدين ، انظر إبل غازي ابن أرتق بن الملك السعيد

غازي مِنْ على شير التركاني ، شهاب الدين ٢٠٠ :

غر الدين بن الثبخ ، مقدم عــاكر الملك الصالح غازية خاتون ، الصاحبة ٢٦٧ : ٣ Y . 6 19:0. غازة المناقة ١٠٣: ١٠ ، ١٣ فخر الدين ، انظر أيضا : غرارة (من عرب العائد) ٣٠٤ : ٩ ، ٩١ ابن الخليلي الدارى غلش ۽ الأمير ناصر الدين ٨٣ : ١٧ ابن لقمان غياث الدن ۽ انظر : ألطنيا الجمعي كيخسرو بن ركن الدين قليج أرسلان اياز المقرى محمد بن ایتامش محد بن غاذي الحاجري معود بن کیخسرو عد الله ء أبو القاسم عثمان بن المغيث فارس الدين ، أنظر: أتامك فرعون ٣٦ : ١٥ أحمد بن أزدمر اليغموري الفرنج ١٥: ١٠: ٢٢ : ٢١ ؛ ١٦ ؟ أقطأى : 1 - 1 : 17 : 47 : 14 : 18 : 18 ألكي 4 11 4 1 · : 1 · 4 : Y : 1 · Y : 9 المعودى الآمدى : 140 : 8 : 148 : 14 : 114 : 18 الفارةاني ، شمس الدين ، الأمير ، انظر آقــنقر . T: 177 : 19. 1A: 170: 17 الفارةاني ، انظر أيضاً : : 1 & 7.4 & : 1 7 9 4 1 7 : 1 7 8 4 1 . منكورس الفارقاني : 188 : V : 7 : 8 : 7 : 187 : 1V الفاطميون ٢١: ١٥؛ ١٤٠ ٨ ٢١ \$ \ 0 (\ · (A : \ 0 2 \$ 0 : \ 0 \ 4 \ الفائز ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٥ : \T . T : \0.1 : \0.1 \ . \0.1 الفائزي ، وزير المعز أيبك ، الأسعد هية الله بن : 7: \A · : 7: \\Y : \\ : \\\ o صاعد ۲۱: ۲، ۱۶، ۲۰؛ ۲۰؛ ۲۰؛ 18: 47 : 8 . YAO : 17 : YYO : 17 : Y74 : A الفائزى ، سيف الدين بلبان ، انظر بلبان الفائزي Y ? F & Y : Y . P . O F . Y ! Y & Y : فتح الدين ، انظر : : ٣.١ : ١٠ : ٢٩١ : ٢ . ١ ابن سيد الناس : 1 · : ٢ · A : 7 : ٢ · 0 : 1 · 6 7 6 1 ابن الشياب أحمد : 1 : 711 :1 . : 71 . : 19 : 7 . 9 این عبد الظاهر ابن اليغموري . 14 . 17 . 7 : 416 : 19 . 18 عمر بن العامل فخز الدين بن بهاء الدين ٩٤ : ١٠ 11 614

فرنسيس ۱۰۱: ۱۳ ؛ ۱۲۵ ؛ ۳:

(A_T.)

فخر الدين بن التركان ١٨: ١٨

فضل الرقاشي ٨٠ : ١٤ ، ١٤

القائم ، الخليفة الفاطسي ٦:٦ القائم بأمر الله ، الخليفة العياسي ه: ١٤ القادر بالله ، الخليفة العياسي ه: ١٤

قارون ۳٦ : ۱۵

قاری (نسبة لیلی قارا) ۱۹ : ۱۶ ، ۱۰ ، ۲۵ ما کازان ، انظر غازان محمود بن أرغون کاضی آمد ۱۰ : ۷

قاضى سنجار ، بدر الدين الحسن ، انظر الحسن بن يوسف

تالودر بن هلاوون ۱۹: ۱۹

القاهر (ابن صاحب الموصل) ٦٤ : ١٠

القاهر بن المعتضد ، الخليفة العباسي ٦٤ : ١٠ تايبا الحصني ، شجاع الدين اللالا ٩٥ : ١٥

قبجق النصورى ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٥ ؛ ٣٦٦ : ٣٦٨ : ٣٦٦ :

: 47:47:414:44:44:44:44:44:

: \Y: TAT : \ : TYT : \ \ . .

قبليه خان ، الغان الكبير ٩١ : ٩ ، ١١ قتال السبع ، الأمير ٣٥٠ : ٢ ؛ ٣٨١ : ١٠

قجاه ، انظر محمد قجاه بن على الخوارزي

قجتار المنصورى ، الأمير سيف الدين ه ٢٤٠ : ٧ ؛ ٢٤٦ : ٦ ، ٧ ، ٨

قرا أرسلان ، الأمير بهاء الدين ٣٨٣ : ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٣

: A . Y : Y - A : \T - (\Y : \ • - : \ Y

A: 779 : 1 . 4 . 7 . 7

قراجا ، الأمير زين الدين ١٥ : ٦ ، ٧ قرا سنقر المغزى ، الأمير شمس الدين ١٤٣ : ٣ ، ٤ ، ه ؛ ٢٣٠ : ١ ؛ ٢٣٦ : ١٤

قرا سنقر المنصوري ، الأمير شمس الدين ٣٣٨ :

: ٣ • ١ : ٧ : ٣ • • : ١٦ : ٣ £ ٧ : ١ £

: ٣٦٦ : ٨ : ٣٦٢ : ١٣ : ٣٦١ : •

T 4 1 : T74 : T : T77 : 10 4 12

قراقوش الظاهري ، الأمير ٣٨٢ : ٣

قرمان التركمان ۲۰۳ : ۱

قرونه (الأمير المغلي) ۲۶۶ : ۳ ، ۱۱

القزويني ، الثبخ ، انظر عبد الرحمن القزويني

الغزويني ، عماد الديني (تائب حلب) ٤٧ : ٣٠٤ الغزويني ، الوزير شرف الدين ٩٩ : ١٣ ؛

18:1..

قس بن ساعدة ٤: ١٩

القـطلان ١٠١:٠١

فتتمرالعجمي ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٤ ؛

18: 777: 4 4 4 4 6 : 771

قطبای ، الأمير ۳۷۰ : ۱٤

قطب الدين ، انظر

ابن اليونيني ، الشيخ عيسى بن داود

محود ، أخو مجد الدين أتابك

محمود الشيرازى

الملك المفضل

قطب الوقت ، الثبيخ ، انظر إبراهيم بن معضاد الجمري

القطبيات ، بنات(الملك الفضل بن) الملك العـــادل

14:15

قطبية ، الأمير سيف الدين ٣٤٩ : ٧ ، ٧

قطر ، الملك المظفر سيف الدين ٧ : ١٠ ؛ ٣٢ : 3 . 7 . - 1 ? 77 : 7 . 3 ? . 47 : 71 ? 17:137:437:43:13 : 27 : 19 : 18 : 18 : 7 : 7 : 21 6 18 6 17 6 1 -: 27 5 1 2 6 1 - 6 1 -. A: EY : 1Y : ER : 1A : E@ : 19 :01:17:7:0:0:517:11 1 3 7 2 7 C . 7 3 3 7 VO : 0 3 (11: 71:11:87:7:510:04 : 7 . £ : AV : NY : 7 £ : NA . N7 5 18' 6 17 : 719 5 10:109 1 - 4 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7

قطر نوین ، مقدم تنری ۹۳ : ۱ ، ۸، ۱۰ قطقطة ، الأمر سبف الدين ٣٤٩ : ٢ قطلحاً ، الأمر عز الدين ١٧٢ : ١٣ قفجان ، قنجانی ۲۰: ۱۷ ؛ ۹۹ : ۳ قفحق النصوري (البغدادي) ، الأمر ، انظر

قتحق

قلاحًا الركني ١٦٣ : ١٢

قلاوز،، سيف الدين ١٩٦: ٦، ١٤،

قلاوون الألني ، السلطان الملك المنصور ٢ : ١٠ ؛ · W : 117 : 17 : 78 : 18 (1 · : Y : 1 7 - : 1 7 : 1 7 9 : 1 2 : 1 1 7 5 5 : Y - 9 : Y : \ 1 Y : \ 1 X Y : \ 7 ٣: ٢١٧ : ١١ ، ١٤ ، ٢٠ : ٢٠ ؛ ١ والما ، اللك ٢١٢ : ٣ £ 14 . 1 . . 1 : TT . : 1 X : TT &

: 774 : 7 : 777 : 17 : 17 : 777 . 72 . . 74 . 7 . 744 . 14 . 17 6 Y 6 2 7 2 1 2 19 6 10 6 7 6 0 : YET : 11 . A . E . 1 : YEY : 1V : 1 · : YEE : 17 . 11 . 1 · . . . V37: 7 . 1 . 1 . 1 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 * " . 1 : YEA : 19 . 1A . 1Y 937: 6 3 F 2 3 6 7 : A 3 P 3 - 1 = : 777 : 7 . 0 : 771 : 10 : 77 . . Y 7 0 5 V . E : Y 7 T 5 9 . T . O 13.13.14.4: 414.17.1.61 4 1 : YY1 : 9 4 V 4 7 4 8 : Y74 : T . T . 1 : YVY : 1 T . 11 . 7 *** : Y : Y : Y : Y : Y : Y : Y : Y Y : YA1 : 19 . 0 . E : YA - : 1 £ . 1 Y 10 . Y : YAY : 10 . 17 . 11.0 .Y · Y · 1 : YAT : 11 · 1 · . A · V : Y99 : 1 V : Y90 : 1 : YAE : V : " - " : 1 / . 1 / . " : " - 1 : 1 7 : 1 7 : 17 · 17 : ٣ · ٣ : 12 · 4 · A · V \$ & : 777 : 17 : 717 : 18 : 4.V 337: 7 2 / 67 : A 2 787: // .

اللج أرسلان بن الباطان غيسات الدين (كخسرو) ، وكن الدين ، صاحب الروم 14:17:1.4

٧٢٧: ٧٢ ؛ ٣٢٨ : ٥ ؛ ٣٧٩ : ٤ ، أ قليج أرسلان ، الملك النساصر صلاح الدين ، ماخب ۱۱۶ ۲۷۲ : ۳

قليج الجاشنكير ، سيف الدين (مملوك سلطاني)

غلیج البغدادی ، سیف الدین ۱۱۲: ۱ القسس بن بتران ۲۸٦ : ۱۶ ، ۱۳ تنجي (مقدم مغلي) ١٩٠ : ١٩ قنسين بن هلاوون ۲۱۵ : ۲۵ قنفرطای ۲۲۲۰۲

قوش ، بدر ألدين ١٨٩ : ١٨ ؛ ١٩٠ : ٧ قيدو بن هلاوون ١٦: ١٦ قيران الكزى ، شرف الدين ٣١١ : ٩ قبران الشهالي ، شرف للدين ٣١٣ : ٣ غیران الملائی ، شرف الدین ۱۹۹ : ۱۲ قيمبر ج قيامبرة ٦:٦

قیمسر ، علم الدین الظاهری ۱۰:۱۶ ؛ ۹۰: ۳] کرب الزبیدی ، انظر عمرو بن معدی کرب التيمري ، الأمير بدر الدين ٦٨ : ١٢ القيمري ، الأمير ضياء الدين ١٧ : ١٨ ؟

القيمرى ، الأمير ناصر الدين ٤١ : ١٦ : ٢١ : ١١ :

القسرية ، الأمراء ١٢ : ١٣

كافور الإخشيدي ١٨١: ٧ ، ٩ ؛ ١٨٧ : ٦ كاكلاغه (الأمبر للفلي) ٧٤ : ٤ الكبكي ، الأمير علاء الدين ١١٧ : ١٤ ؟ 1: 444:18:441

كتيفا ، الملك العادل زين الدين ٧ : ١١ ؛ ٢٠٤ : : 404 : 4 : 401 : 18 : 4 : 40. : 408 : 17 . 14 : 407 : 18 . 17

£ 19 69: 700 £ 19 6 17 6 17 4 1 : 40 4 5 1 4 4 1 6 4 6 4 : 40 7 Y . Y . Y ! A 67 : Y . O ! P 67 : 4 10 : 414 : 1 . . 0 : 411 : 14 ١٦ ؛ ٣٦٥ : ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ؛ أكشلو خان ٦ : ١٢

: 414 : 42 . 11 . 1 . . 4 : 424 17 - 17 - 4 - 7 : 4 - 4 / - 7/ كتفا نوين ، مقدم التتار ٤٩ : ١٠ ؛ ٥٠ : ٣ ؛ : 10: VI > AI ! YO : Y ! TO : OI ! 11 6 A : TTA : 0 : 0V -

كعك البغدادي ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٧ كَعَكُن ، الأمر سيف الدين ٣٧٣ : ٧ ، ٨ ؛

1:440 : 6:445 كعكنا ، انظر بلمان كعكنا

كراي التزي ، الأمير سيف الدين ١٠: ١٠ ؛ 17:719:17:14

كرت الحاجب ٣٨١ : ١٨ ؛ ٣٨٢ : ١٤ الكرج ١٠: ١٢ ؛ ١٤٠ ؛ ١٧ ، ١٨ ؛ 17: 47. : 18: 467 : 6

كرحي (مقدم الماليك البرجية) ٣٧٨: ٣ ، ٥ ، ٥ **** : 17 : 774 : 17 : 11 : 47 :

* A : TA1 : 14 : 18 : A : 7 : F

. . Y : TAT : 0 : TAT : 1Y

كرجى خاتون ، زوجة البرواناة ٢٠٢: ٣

رد ج ا کراد ۱۹: ۱۲: ۲۲٤ ؛ ۲۰ کری حکرکیون ۳۰: ۱۲

كرمون أغا ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٢ ، ٣ ؛ 11414:114

كېږي د أكاسرة ٦: ٣٠٢: ٧: ٢٠ ٧: ٦ كتنفدى الشمسي ، انظر كشدغدى

كشتفدى المشرق ، الأمر ٣٨ : ١٥

كثدغدى الشمسي، الأمعر علاء الدين ١١٤ : ٧ ؟ V: 711 : 17: 777 : 7: 777

کعب ؛ : ۲۰ ۲ ککتای ، الأمبر ۳۹۱ : ۹ : ۳۹۲ : ۳ کمال للدین ، افغار :

إسماعيل عبد الرحمن ، الشيخ محمد بن عز الدين السنجاري المنبخي

کمشی ۹۲ : ۱۹ کمندی الظاهری ، علاء الدین ۴۱۳ : ۲ ، ۷

الكندور ١٧٥: ١٦، ١٨، ١٧٦: ٤ الكنجى، الأمير جمال الدين ٢٣١: ٨ كنجى، الأمير عز الدين (ناتب حلب) ٢:: ٤ الكنجى، نجم الدين عن ١٤١: ١٣

کند اسطیل ۲۲۹ : ٤

كندغدى الحبيشي، علاء الدين ١١٣: ١٤:

کند فری ۱۳۹: ۲ الکندی ، انظر الحافظ الکندی

العدى ، الطر الحالط العدد كهار خانون ١٠٠ : ٥

كوجبا ، الأمير سعد الدين (متولى أعمال البحيرة) ١٨٠ : ٣٤٨

كور قنجاق ، علاء الدين ١٩٣ : ٥

كوندك ، الأمير سيف الدين ٢٧٥ : ٥ ؛ ٢٧٧ :

* Y : YY : 17 : Y : 7 : 9 : 7

17 4 17 4 11 1 71 -

کوهدای (مقدم التنار) ۲۳ : ۱۴، ۱۳

كيتا غيوس (صاحب قلمة الروم) ٣٣٠ : ١٠ : ٣٣٣ : ١٧

كيختو ، الحان الغلى ١١٥ : ٢٦ ؛ ٣٢٢ : ٦ :

كخسرو ٢٣٤ : ٦

كيخسرو ، غياث الدين بن ركن الدين قليج

> ... كيـكاوك ، الأمير حسام الدين ٧٠٠ : ١

> > كيكادي الحلبي ٨٨ : ١٤

كقاذ ٣٣٤: ٦

كيكلدى بن السريه ، عين الفزال ۲۷۰ : ۱۵ كيوى ، الأمير تاج الدين ۱۹۱ : ۷، ۸،۷، ، ۱۳ ؛ ۱۹۲ : ۱۶ ، ۱۰ ، ۱۹۳

لاجين ، الملك المنصور ، حسام الدين ٧ : ١١ ؛ 17:370 : 17 : V7Y: 17 : . YYY : A : Y : · : A : Y / T : YY A : T.V : A : TA.:Y : TVA: 1V Y . A . A . T . O . T . O . T . A . Y : 717 : 17 : 711 : 1 5 T: TE - 5 1T . 1 - : TT9 5 1V : TEV : 4 . E : TE : : 17 : TE 1 : " O 1 : V : " O - : 17 . 17 . 7 . 2 0 2 7 67 : 3 / 2 7 67 : A : 777 : V : 077: A . P . · / : FTO : V 4 1 A 6 1 · (A 6 7 6 7 : 77 7 ± 1 V-F. A. T. TYY : 174 1 . A. A. T. 6 T: TVE : 10 6 18 6 A 6 E 6 T 41 - 47 4 0 : TV7 5 T : TV0 5 11 4 0 4 \$ 4 \$: 444 ; 14 4 10 4 18

ماماً ، الأمير فخر الدين ٥٠ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، C 15 c 14 c 1 - c 1 c A c V c 3 المَّأْمُونَ بن الرشيد ، الحليفة العباسي ٥ : ١٠ ؛ . A . V . 1 : YYY : Y - . 1A . 17 14:144 4 10 4 4 4 A : 44 4 17 6 11 مارز الدين، اظر:

لاجين ، الأمير حسام الدين (والى البر) ٣٨٣ :

لاجين البرلي ، الأمير حمام الدين ٩٦ : ٢٠ لاجين الدرفيل ، الأمسير حمام الدين الدوادار 17:37:10:12:78

> لاجين (السعدى) ، حسام الدين ٢٦٤ : ٤ لاجين الثقيري ، الأمير ٣٨ : ١٧

14 5 2 : 474 : 17

لاجين العزيزى ، الأمسير حسام الدين الجوكندار : 70 : 14 : 17: 10 : 12: 72 * : YY : 1 * : Y \ : 4 . 7

لاون ، صاحب سيس ١١٨٠ ، ٢ ؛ ٣٦٣ : ٣ لاوون ، صاحب سيس ، المعروف بابن القداس ١٣٤ : ٦

لقيان (النبي) ٤ : ١٥

اللَّمَانَى ، الأَميرَ ٣٥٣ : ١٠ ؛ ١٥٤ : ٢ ؛

لوط (التي) ۲۸۸: ۱۱

لؤلؤ ، شمس الدين ١٧ : ١٧ ، ١٨

لؤلؤ النورى ، الملك الرحيم بدر الدين ، صاحب للوصل ١٩: ٢١ ؛ ٢١ ؛ ١٣: ٣١ ؛ ٢١

Y : Y ! ? | Y ! Y ! | X : 3 ! X | X ! Y !

ليفون بن هيثوم (ابن صاحب سيس) ١٦: ١١٨

سوار

سواری

مبارك بن رضي الدين أبي المسالي ، الأمير صارم الدين ١٤٣ : ١٣ ، ١٧ ، ٢٠ ؛ ١٤٤ :

المتق بالله ، الحليفة العياسي • : ١٣

المتنى ، الثاعر ٣ : ١٢ ؛ ٨ : ٩

المتوكل على الله بن المعتصم ، الحليفة العباسي ١١:٥ بجد الدين ، انظر :

إسماعيل ، أبو الجيش دولة خان

> حرمى الطوري

المجدى، مقدم البحرية ٧٤١ : ٤

عاسن بن الموالي ، الديخ ١٦٦ : ١٠ ، ١٢

عرا ملاك ، ملك الحيثة ١٤: ١٧٢

محد، النيخ شمس الدين ۲۲۰: ۱۰، ۱۲، ۱۲، محدُ ، الملك الـكامل ناصر الدين (بن عبد الملك

بن الصالح إسماعيل) ٧: ٧

محد ۽ نور الدين ٨٤: ١٥

محدين إبراهيم بن أبي بكرين عبد العزيز بن أبي الغوارس الجزرى ، أمين الدين ، المؤرخ ، 17:11:11:71

محمد ين أبي بكر العادل ، الملك الكامل أبو المعالى الأيوني ، ناصر الدين ٧ : ٣ ؛ ١٤ . ٢ ؛ 6 7 1 7 7 Y 1 0 : 1 Y 3

عمد بن أبي بكر بن على بن حبيبتة ٣٤١ : ١٨. عمد بن أبي زكريا ، أبو عبد الله (صاحب تونس)

محسد بن إدريس بن قتادة الحسني، نجم الدين أبوتميء انظر أبوتمي

عُمد الأذرعي ٤٧٤: ١١

عمد الأصبياني ، شرف الدين ١٩٦ : ١٥ ، ١٥ محمد بن ايتامش ، غياث الدين، صاحب الهند ١٩ :

11:17:4:4:46:11

محمد بن مركة خان ، الأمير بدر الدين ٢٢٠ : ٤ ؛

محمد بن بركة خان ، الأمير ناصر الدين ١١٣ : ١

محد بن بطيح ، الشيخ ٢٢٣ : ١

محد بن بلبان ، ناصر الدين ه ٢٠٠ ٨ ، ١٠ ، ١١

محد بن اليباعة ، شمس الدين ٣٧١ : ٩

عمد بن بيبرس ، انظر بركة خان ، الملك الحيد

محمد بن التيني ، شمس الدين، وزير ماردين ٢٤٩: £: Y70 ! \\ : Y7\ ! \.

عمد بن الحدن بن سباع العزارى الصائم ٧٨٧:

عمد بن حسن بن الصباح ١٤٦: ٦

محمد خواجاً ، الأمير ٣٤٧ : ١٨ ؛ ٣٥١ : ٣

محمد بن داود ، ضرغام الدين ٩٥٩ : ١٦

محمد ين رضوان ، التمريف ۲۱۲ : ۱۰

محمد بن سنقر الأقرع ، انظر الباسطى

مجد بن عبد الله بن عبد المطلب ، رسول الله ه :

7 2 7 3 2 - 7 3 7 7 2 7 6 2 3 2 3 7 2 : * 1 : 1 0 : * 1 1 : 1 7 : 1 0 1 : *

: 70 - 5 17 : 729 5 A : 722 5 17

7 2 3 6 7 1 7 1 2 4 4 1 A 2 7

: - 1 - 5 1 - : - 7 1 7 5 1 7 : - 7 5 1 7

محد بن عز الدين المنجاري ، القاضي كمال الدين Y 4 1 : A .

محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المنصور ناصر الدين ٤٤: ٣: ٤٤: ١٦: ١٦ ، ١٧؛ : 70 : 7 : 76 : 17 : 77 : 6 : 71 : 1.4 : 14 : 1.4 : 14 : 41 : 0 : 178 : 18 : 17 : 10 - 5 17 : 10 . 4 . V : 177 : 11 : 170 : 4 . V 4 . 7 . 7 : 777 : 14 . 14

محمد بن فازى بنصلاح الدين الأيوبي، الملك العزيز غمات الدين أبو المقلفر ٧ : ٤ ؛ ١٣٨ : ٣ محمد قجاه بن على الحوارزي ٨٣ : ٢ ، ٣ محمد مِن قرمان ، الأمبر مِدر الدين ١٩٢ : ٥

محمد بن قلاوون ، الملك الناصر ٢ : ١٣ ؛ ٦ : : 771 : 17 : 777 : 17 : 7 : 71 : 10 . 11 . 17 . E : TYT + 10 14: 1777 177 4 17 4 A : 7.72 : TO + 5 1 A + 1 T : T E T 5 1 Y : T E T : 17 : 11 : 1 - : A : Tay : 18 . 17 . 9 . 7 : 707 : 9 . 2 : 700 X/ 2 Van: 7/ 2 - 47: 3 2 - 47:

محمد بن قوام ، الشيخ شمس الدين ٢٧٣ ، ١١ ؛

محمد بن نهار ، جال الدين ١٩٠: ١٤: ٣١٣: ٣ محمد الهواري ۱۷۳: ۲، ۷

مجمد بن یحیی بن عب. الوحاب ، المستنصر (ملك تونس) ۱۰۱ : ۲۷ ، ۱۸ ؛ ۳۰۹ : 14341 ...

بجود ، الأمير أسد الدين ٨٣ : ٨ ، ١٧ .

مجزد، أخو مجــد الدين أتابك، قطب الدين 14:111

محود ، شهاب الدين ، كاتب الإنتاء ه ٢٩: ١٧ ؛ محود بن أرغون بن أبنا بن ملاوون ، انظر غازان محود بن الحطير، الأمير ضياء الدين ١٩٧: ٧ ؛ 11:11:11:11

مجود بن زنكى، نور الدين ، صاحب الشام ١٣٧: 11.31. () (1 : 1 × · 1

عود بن شمس الدين ايتامش ، ناصر الدين ، المستعلى ، الخليفة الفاطمي ٦: ٤ ماحب دلی ۱۰۲ : ۱۹

> محمود الشيرازي ، قطب الدين، فاضى سيواس 5 18 : T.07 : 11 : Y01 : 4 : Y69 0 : Y77 : 1 : Y04

محمود بن محمد بن عمر ، الملك المظفر تتي الدين ، صاحب حماة ٤٤: ١، ٢؛ ٢٧٦: ٩؛ * 11 . 1 · : W · 7 · 7 · 1 : Y 7 7 T: 777 : A: T. Y

مجود بن محدود بن أخت خوارزم شاه السلجوتي T . Y : E1 :4: E.

محمود فور الدين (ابن أخي الملك السعيد مركتخان)

محى الدين بن عبد الظاهر ، انظر ابن عبد الظاهر المحتار ، جمال الدين الصرابي ٨٦ : ١٥ ، هـ ١

ا الرتضي ، أبو خش عمر صاحب مراكش ، انظر عمر أبو حضن

المرشان ١٢٩: ٩

مرشد، الطواشي شهاب الدين ١١٩: ٢ ؛ Y - 4 14 : T - 7 : Y : Y 7 Y

مرشد الكبر، الأمير شهاب الدين ١٤: ١٤ مرواج ۲۸٦ : ۱۳.

مرواِن بن الحكم ، الخليفة الأموى ٥ : ٥ مروان بن محد ، المليفة الأموى ٥ : ٧ مريحنا، القديس ١٦٨: ١٥، ١٦،

مريم ، أم عيسى ١٨٥ : ٢ ، ٣ ؛ ١٨٦ : ٤ ؛

المسترشد بالله ، الخليفة العباسي ه : ١٤ المستضىء بأمر الله ، الحليفة العباسي ٥ : ١٤ المستعصم بالله ، المليفة العباسي ٥ : ١٥ : ١٠ :

11 : 11: 1: 17: 17: 4 : 6 : 71 : 57:

: 4 : T · : 1 · : Y 4 : 1 Y : Y A : 0 : 17: 47: 7: 7: 7: -

المستكن بالله ، الحليفة العباسي ه : ١٣

المستنجد بالله ، الحليفة الدياسي ه : ١٤

المستنصر ، الخليفة الفاطبي ٦: ٣: ١٢٣ : ٢ : : 777 : 7 : 0 : 1 : 7 : 747 :

المستنصر ، عمد بن يحي ملك تونس ، انظر محمد ابن يحيبن عبد الوحاب

المستنصر بالله، المليفة العباسي بالقاهرة (الأسود) : \7 (\0 (T : A) ! A : A - ! \Y . \7 . \7 . \\ . \ \ . \ X . 10 : 17 : 17 : 7 : 7 : 18 : 18 17:47:4:41:45:17 المستوفى ، جلال الدين ١٩٥: ١٦ ، ١٧ ؛

مسعود بن الحطير ، شرف الدين ١٨٩ : ١٥ ؛ * £: 147 : Y : 141 : 1 : 14 · : 197:17:10 : 17:10:4 : 198 : 18 : 17 : 11 : 0 : 7 : 7 19 6 8 6 8 6 7 6 1 2 197

معود تن كيخسرو السلجوقي ، غياث الدين السلطان ، صاحب الروم ٢٤٩ : ١٠ ؛

مسعود بن مودود بن زنکی ، عز الدین ۱۹:٤٤ المعودي ۳۰۰: ٥

المسعودي الآمدي ، الأمير فارس الدين ٩٧ : ٨ ، ٩ ؛ ٩٨ : ٦ ، ١٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٠ ، أ المسيح ، انظر عيسي من مريم A 6 5 : 1 · 1 · 1 1 6 1 V

> مىلم ج مىلمون ٣٤ : ١٨ ؛ ٤٧ : ١ ؛ ٥٠ : 1 1 1 6 7 6 1 2 0 7 5 1 8 6 1 7 6 1 4 1 V : 00 4 10 6 1 : 0 7 4 1 £ 6 1 Y 4V: VA 4 Y : VV 4 0 : 7V 4 Y : 0V + 17 : 1 · 1 + 0 : 97 : 71 + 16:114 6:11 60:114 : 17. : 7 : 1 : 177 : 17 : 170 : 140 : 17 : 10 : 17 : 177 : 7 + V : 1 T X : 1 1 6 1 . : 1 T 7 : 1 5 + 7 : 10 1 + A : 18 (+ 1 · 6 7 : 1 £ 1 : 171:17:10:107:7:107 : 17 - : 17 : 174 : 17 : 177 : 7 : 17 . 10 . £ . Y : 1 Y £ : 10 . 1 . : Y18 : Y : Y1W : 7 : Y : Y : 7 · 7 5 9 6 8 : YM4 : A: YM : 17

. Y . Y . Y . Y . Y . Y . Y . Y 307:737/2707:40 377:017: VY: Y: YXY: 31 2047: 7 3 3 2 7 27/ 2 7 4 7: 1 17 : YAY: Y . 1 : YAY : 1V 5 1 : Y40 5 1 & 6 1 T 6 9 : Y4 8 . A. Y : 712'5 1A . 17 : 717 5 4 10: 771 : 7: 7:1 : 17: 11 مسلمة بن عبد اللك بن مروان ١٣٨ : ٦ ، ٧ ،

مصری ج مصریون ۱۹:۱۷:۱۹:۱۹ ؛ . 77 : 10 : 71 : 17 : 7 : 17 : 17 : £ 1 1 : 4 V 5 1 0 : £ 7 5 1 1 : T + 5 5 : £; Y1 - 9 4 : 1 £ 0 : 9 : 1 · V 5 Y : Y 7 A : 17 : Y 7 0 : 5 : 7 1 7 : 17: 477 : 17 . 17 . 2 : 477 * • : YY7 : 1 • : Y7A : Y : Y7A : 777:7:711:17:7:771 P : X77 : 77 : 4 · 6 · 77 : 77 / 5 7 A 4 7 4 1

> المطروحي ، جمال الدين ٣٧٤ : ١٦ المطيع لله ، الخليفة العباسي ٥ : ٣

> > مظفر ، الثيخ ٢٢٢ : ١٨

المظفر علاء الدين بن الملك الرحيم بدرالدين لؤلؤ، صاحب الموصل ٦٣ : ٦٤٤١٤ : ١٥ ه١ المَظائر بن الملك المعيد تجم الدين إيل غازي بن أرتق ، صاحب ماردين ٦٥ : ١٦ ؛ ٦٧ :

(A-T)

مظفر الدين ۽ انظر:

موسی بن اپراهیم موسى بن العادل

موسى بن المسعود

معاوية بن آبي سفيان ، الخليفة الأموى ه : ه ؛

. A: YAE : 1 - : \YE : E : 1 - A

A 4 7 : 741 : 10

المتز بالله ، الخايفة العباسي . : ١١

المتصم بالله بن الرشيد، الخليفة العباسي ٥ : ١٠ ؛ اللك الأشرف ، انظر أيضا :

0: 710: 10: 1TA

المتضد بالله ، الخليفة العياسي ٥ : ١٣

المعتمد بالله ، الخليفة العياسي ه : ١١

المز ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٣

المزية ، الأمراء ٣٣ : ٥ ، ٩ ؛ ٩٩ : ٤ ؛

معمر بن البن ٨٠ : ١٥

معن ، الأمير عز الدين ٢٨٣ : ١٤

معين الدين البرواناه ، انظر البرواناه

المل ٣٤ : ١٨ ؛ ٣٥ : ٧ ؛ ٧٤ : ٥ ؛ ٩٤ :

\$ 11 : 01 \$ 1V 6 7: 0 · \$ 1 ·

: Y : AT : 1T : 01 ! A : 0T

: 134 : 17: 178 : 17:18:

: 190 : 17 : 198 : 6 : 188 : 10

\$ 4.4 5 4 : 4 · 1 5 7 : 4 · · · · · · ·

: 4.0 : 17 : 0 : 7 : 2 : 17

: 417:14:417:10:4:7:7:4

. 7 . 7: 478 : 7 : 788 : 17

: 4 . 2 : 444 : 7 : 440 : 11

: 444 : 1 : 3 : 444 : 0 : 4 : 445 :

14 . 7 : 440 : 1

المتندر بالله ، الخليفة المباسى . : ١٢ المنتدى بأمر الله ، الغلينة المباسى ٥ : ١٤

المقتنى لأمر الله ، الحليفة العباسي ٥ : ١٤ المقرى بن العمال ، انظر ابن العمال مكاثيل ، الأمر بدر الدين ١٩٠ : ٧ المكتنى بالله ، الحليفة العباسي • ١٢: الملك الأشرف بن الملك المظفر شهاب الدين غازى 1 4 4 : 1 1 0

الملك الأشرف بن يوسف بن عمر ٣٥٨ : ٢.٢ ؛

1 6 0 : 409

خليل نن قلاوون

موسی بن إبراهيم بن شيركوه موسى شاه أرمن موسى بن العادل موسى بن المعود

الملك الأفضل، انظر:

على بن الملك المظفر

على بن الملك الناصر صلاح الدين الملك الأعجد تق الدين بن الملك العادل ، انظر تق الدين بن الملك العادل

اللك الأوحد ١٤: ٣٧٠

الملك الحافظ ١٠٤: ١٦

الملك الرحيم ، بدر الدين لؤلؤ النورى ، انظر لؤلؤ النورى

الملك الزاهد بن أسد الدين ٧١ : ٤

الملك السعيد (فخر الدين حسن) بن الملك العزبز عُمَان بن الملك العادل ، صاحب بانياس # \ Y & \ 0 : 0 \ ! T : EY ! \ Y : \ T

الملك السعيد ، انظر أيضا

لمبل غازي بركة خان بن ييبرس ً داود الأرتق

أسد الإسلام انسيس بن السكامل خفير بن بيرس اللك الظفر ، انظر :

أرتق سرس الجاشنكير عثمان ، صاحب صهيون على ء صاحب ستجار عیسی ن داود و ا أرسلان الأرتق قطا

محود بن محد بن عمر المظفر بن لميل غازي. المظفر من لؤلؤ يوسف بن رسول

الملك المغز ، انظر أيبك

الملك المظم ، صاحب الجزيرة العمرية ٢٦:٤٦ ؛ 11:44.

الملك المعظم ، انظر أيضًا :

تهران شاه

الملك المغيث ، انظر عمر

الملك المفضل قطب المدين (أحمد) ١٩: ١٣ اللك النصور ، أخو داود صاحب ماردين

7: 777

الملك المنصور ناصر الدين بن أرتق ٨٤: • ١ الملك المنصور ، انظر أيضًا :

على بن أمك عمر بن على بن رسول

قلاوون

لأحين

محد بن عمر ، صاحب حاة الملك المؤيد ، انظر داود بن يوسف

الملك الصالح إسماعيل بن الملك الرحيم بدر الدين / الملك المـمود ، انظر : لۇلۇ النورى ، ركن الدين ٤٠ ؛ ٤ ، ٩ ؛ 4 2 : 11 3 7 1 : 14 : 7 : 18 : 3 3 17 . 1 .

الملك الصالح، انظر أيضًا:

اسماعيل ، الملك الصالح (بن العادل) إسماعيل بن نور الدين محمود أبهب

على بن قلاوون

الملك الظاهر ، انظر بيرس

الملك العادل ، انظر :

أبو بكر أحد الأبوبي كتسفا

سلامش بن بيبرس

محمود بن زنکی

الملك العزيز بن الملك الناصر يوسف (ملك

دمشق) ۱۳:۳۳

الملك العزيز ، انظر أيضًا :

عمان بن العادل

عثمان من المفت

عثمان بن الناصر صلاح الدين

محمد من غازی

الملك القاهر ، انظر :

بيرس البندقداري ببدرا

قاهر ، ابن صاحب موصل

الملك الكامل ، أنظر :

عد (بن عبد اللك) عمد بن أبي بكر العادل

الملك الحجاحد ، انظر :

إسحاق

ستجر الحلبي

الملك الناصر ، انظر :

داود

صلاح الدین الأیوبی ، السلطان صلاح الدین یوسف بن العزیز قلیج أرسلان

محمد بن قلاوون

اللك تعرة الدين ، أخو الملك السامر يوسف ماحب الثام ، انظر : تصرة الدين

ملكناه السلجوق، السلطان ه ١٦،١٣،٧ ، ١٦،١٣ ملكنا خاتون ، بنت بنت الملك العادل ٤٤ : ٣، ٤

مليح بن لاون ١٨٠ : ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١

المنبجي، كمال الدين ، الفقيه ٢٠٩ : ١٦

المنتصر بالله بن التوكل ، المحليفة العباسي ٥ : ١١ المنصور ، المحليفة الفاطمي ٦ : ٧

منصور ، صاحب قلعة طلميثة ١٧٦ : ١٧

منصدور بن قتلتش بن إسرائيل بن سلجوق ١٤: ١٣٤

النصور بن محمد ، الحليفة العباسي ٥ : ٩

النصورية ، الماليك ٣٧٠ : ١٦

منكوتمر ، الأمير سيف الدين ، النائب ٣٩٩ :

71777:77:77:437:437

V) / () 7 /) 3 / 2 / 2 / 7 / 1 /)

F1 : . AT: Y . 3 : 7AT: 0

مثکوتمر بن طنان بن سردق بن باتو ۱۹۷ : ٤ ، ه

منـکوتمر بن هلاوون ۱۱۵: ۱۹: ۱۹: ۸؛

371:712071:12137:012

A44: 414 414 44 44 444 A44

منكورس ، الأمير ركن الدين ٢١٣ : ٤ منكورس الفارقاني ، الأمير ٢٨٣ : ١٥ ، ١٥

منكوقان ، ملك التتار الكبير ٩ ، ، ، ، ه منيف بن شيعة ، صاحب المدينة ، ، ، ، . ،

المهتار ، افظر عنبر

المهتدى بالله ، الخليفة العباسي ه : ١١

المهدى بن النصور ، الحليفة العباسي • : ٩

المهدى عبيد الله ، الحليفة الفاطمي ٦ : ٧

مهذب الدين ، انظر على بن معين الدين البرواناه المهندار ، سبف الدولة ۲۱۷ : • ۱

مهنا ، الأمير شرف الدين ٢٣٦: ١٨ ؛ ٢٣٧: ٤ مهنا العلوى ٨٠ : ١٥

مهنا بن عيسي ، الأمير حسام الدين ٣٤١ : ١١ ،

7/33/34/34/27/5

مودود بن زنکی بن آفستفر ۲۹: ۱۹

موسى بن إبراهيم بن شيركوه ، الملك الأشرف

مظفر الدين ، صاحب حمس ١٨ : ١ ؛

. 1 - . 0 : 0 # : 0 : EV : 1 & : Y #

77: 77: 77: 17: 17: 17: A :

7:1.7:4 * 4 1:1.4 4 4:47

موسى شاه أرِمن بن العادل الكبير بن أيوب ،

الملك الأشرف ١٤١ : ٧ . ٨

موسی بن طرنطای ، سنان الدین ۱۹۱: ۹: ۹

موسى بن العادل ، الملك الأشرف مظفر الدين ، الأوبى ٧ : ٧

موسى بن عمران ، النبي ٤ : ١٦ ؛ ٢٧ : ٢٠ ؛

Y: YAY: 17: 17: 17A

موسى بن الملك المسعود افسيس بن الملك السكامل محمد بن الملك العادل سيف الدين أنو بكر ،

الملك الأشرف مظفر الدين ١٣ : ١٦،١٤،

إ نيا ، عز الدين ٣١١ : ١ نا بن الحندار ، الأمير شمس الدين ٣١٠ : ٢١، Y . T11 : 17

تجم الدين ، انظر :

ابن الأصفوني ابن اليغموري

أبو المالي

أبونمي محمد بن إدريس إبل غازى ، الملك السعيد

أيوب ، الملك الصالح

البادر اثى

حسن بن الثعراني الكنعي

النجيبي ، انظر آفوش النجيبي

نزار بن المستنصر ١٤٠ : ٨٠٦ ؛ ١٤٦ :

10 . 11 : 187 : * . 1

النزارية ١٤٥ : ٦

نضرانی ج نصاری ۲۰۱۲، ۲۰۱۸، ۱۹۴۴

7V: / 2 7K: K 2 V//: P/ 2

: • : ***** * ***** * **:** \ **Y *** • : \ **Y X**

A . E : 71 E

نصرة الدين، أخو صاحب سيواس ١٩٩ : ١١٨ 17: 4 . .

صرة الدين ، اللك ، أخو اللك الناصر يوسف ،

صاحب الشام ۲:۲

نصيب ، الثاعر ٣: ٦

نضير الدين الطوسي ، انظر العلوسي

قظام الدين ٢٠٠ : ١٠

نظام الدين يوسفء انظر موسف

النظام بن المولى ٢٣ : ٢

14 4 4: 19 : 2: 10

موسى يغمور ، جال الدين ١١٤ : ٧

للوصلي ، عز الدين ، نائب حصن الأكراد / نجاشي ١٧٤ : ٩

11:104

موفق المدين الكواشي ، انظر السكواشي

ميخائيل (نائب الروم في بغراس) ١٣٣ : ١٢

میکائیل ۲۱۶: ۱

ميكائيل، أمين الدين ١٧١ : ٤

ميمنت ، انظر صنحيل

ميمون ، اللك ١٧٥ : ١٩ ؛ ١٣٦ : ٢ ، ٤ ،

14 . 0 : 144 : 14

النابغة الديباني ، الناعر ٣ : ١

ناصر الدين، انظر:

ابن صیرم

ابن مينا

أرتق

شافع مِن عبد الظاهر [بن على]

غلمش

القيمري

محمد ، الملك الكامل

محمد بن مركة خان

محمد من ملمان

محود بن شمس الدين ايتامش

الناصر لدين الله ، الخليفة العباسي . : ١٥ ؛

ناصر الدولة بن جدان ۱۸۷ : ٧

الناصرية ، الأمراء الماليك ٧ : ٧ ؛ ١٨ : ٢ ؛ أ نصير الدولة ، انظر بدر الجمالي

17: 44 54: 14: 10:35

نا کودر ۱۹۰ : ۲۰۸۰۷ : ۱۹۰)

14 . 4 . 1 : 121

نعان بن المنذر ٤ : ١٩

تعبم ، شنخ من مشايخ عبادة ٨٦ : ١٧

نفيس العلوي ٨١ : ١

نفيسة ، السيدة ٢٨٧ : ٩

عاديه ، الأمير المغلى ٢٠٠ : ٣

ئوح ، النبي £ : 18 : ۳۷۸ ؛ ۱۹ : ۳۸۸ ؛ ۱۱ : نور الدش ، انظر :

> أرسلان شاه حاجا

جبراثیل بن جاجا علی بن أیسك

على بن مجلى

على بن الملك المظفر

عمود بن زنکي

عُود بن أخى الملك السعيد بركتخان الملك الأفضل على

النوروز ، وزير الملك غازان ۳٦۱ : ۱ نوكلي التنرى ، الأمير سيف الدين ۳۱۹ : ۱۳ النويرى ، القاضي شهاب الدين ، المؤرخ ، انظر

ابن النويري

ئوين ، بقو ئوين ۱۷۸ : ۷ ، ۹ ، ۱۱ ؛ ۱۹۵۰: ۱۹ : ۱۹۳۱: ۱۹

الهادي بن المهدى ، الخليفة العباسي ٥ : ٩

هارون الرشيد بن المهدى ، الحليفة العباسي ... ٥ : ٩ : ١٣٣ : ٤ : ٥

هارون بن عمران ، النبي ٤ : ١٦

الهارونى ، الأمير سيف الدين، اظر بلبان الهارونى عامان ٣٦ : ١٥

هـة الله بن الإكايلي ١٧٩ : A

هشام بن عبد الملك بن مروان ، الحليفة الأموى • : ٧ : ٧ : ٤ : ١٨٧

ملال البنهاق ۸۰: ۱۳، ۱۳،

هلاوون ، سلطان التتأر ۲۹ : ۱۶ ، ۱۶ ؛

: 1 · (F : F0 : 10 : F£ : 1F : FF

FT: A 2 3 3 : A / 2 6 3 : T 2 F 3 :

* 13 4 17 4 9 4 4 4 6 4 4 4 1

1 1 - : £9 : 1 - : £A : # : £Y

: Y:02 : 9 6 Y 6 7 : 0 # : 9 : 0 ¥

: 67 : 7 - 4 1 A 4 1 7 4 1 7 4 1 : 00

. AY ! Y . . 7 . E : AE ! \ Y . 9

: 1 - 67 : 84 : 14 6 8 : 88 : 11

(17.7.0.7.1:91:4:9.

110 612 6 17 617 : 97 : 10 617

: 44 : 18 . 7 : 47 : 47 : 47

: 1.0 : 17 : 17 : 1.8 : 0 . 1

: 17:118:5 7 6 1 6 1 7 6 4

* Y: 117 : 10 : 12 : 17: 110

A (0: T7A: 1: T71: V: Y71

المام الحاجب ، جال الذين ٣١٣ : ٤

هوكر ميخائيل ٩٧ : ١٥

هولای ، مقدم أوراتی ۳۹۱: ۱۱ الهیجاوی ، انظر این آیی الهیجاء

حيطلية ، انظر آقوش الرومى

الواثق أبو العلاء ، صاحب مراكش ١١٦ :

الواثق بالله بن المتصم ، الحليفة العباسى • : ١٠ والد المؤلف ، انظر عبد الله الدوادارى الوزيرى ، الأمير بدر الدين ١١٣ : ٣ الوزيري ، الأمير علاء الدين ١٦٦ : ٤ ، ٧ ، إ :ك الناصري ، الأمبر ٢٤٥ : ٤ ، ٦ 10.16.17.11.44.4 وليد بن عبد اللك ، الحلفة الأموى ه : ٦ ؛

> وليد بن تريد ، الحلبقة الأموى . : ٧ وهزان ، الأمر ١٤: ٨٠

یافت بن نوح ؛ : ۱ ۹ يحي ، الثبغ ٢٨: ١١ يحي بن زكريا ، البني ۲۲۲ : ٧ يزيد (بن أبي حاتم بن قبيصة بن المهلب) بن

أبي صفرة ١٨٧ : ٣ ، ٤ ، ٠

يزيد بن عبد الملك ، الخليفة الأموى ه : ٦ يزيد بن معاوية ، الخليفة الأموى . : • يزيد بن الوليد بن تزيد ، الخلفة الأموى أه : ٧

يىتر بن ھلاوون 110 : 13

يشموط بن هلاوون ه ١٩ : ٥١

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، الني ٤ : ١٥ يعقوب بن كلس ، الوزير أبو الغرج ١٢١ : ١٨ يعقوماً ، الأمعر ٤ ه ٣ : ١٧

يعقوبا الشمهرزوري ، الأمير مهاء الدن ١١٤:

17:101:71

يعقوني ج يماقية ٥٧ : ١٩ اليعقوبي ، اخار على اليعقوبي يفان ، الأمير عز الدين ، انظر إيفان يغمور ، الأمير جال الدين ٤١ : ١٦ اليغموري ، انظر أحمد بن أزدمر اليغموري

يكنا ١٨ ، ١٤ : ٩٢ ليكر

اليهود ، يهودي ۲۷:۲۷ ؛ ۲۸: ۵ ؛ ۵ ، ۲ ؛

: 1 A o : 7 : 1 7 · : A : A T : Y T

11:777 : 7 : 717 : 7 : 747 : 1 : : A: 716 : 7 : 7 A . 1 A : 7 A &

يودس (أحد تلاميذ المسيح) ١٨٥ : ٤ ، ٥ بوست ، بهاء الدين ٨٨ : ١٤

بوسف ، الملك الناصر صلاح الدين ، انظر صلاح الدين

يوسف ، نظام الدين ١٩٧ : ٢

يوسف بن أرسمايه ١٧٥ : ٦

يوسف بن الحسن ، بدر الدين ٣٢ : ١٩ ،

يوسف بن رسول ، الملك المظفر ، صاحب اليمن

: A : TE : 13: T1 : 10-: 14 : 10 - + 10 : 12 : 1 - 7 + 12 : 74

5 17 : 178 5 18 : 177 5 10

. YAA : 17 : YAY : 7 4 0 : Y + A

. A . V : T-7 : 1 : Y 1 Y : Y . 1

. 7 : 709 + 11: TOA + 1 - : TOA

14 . 14 . 1 .

يوسف المنجاري ، القاضي بدر الدين ٨٥ : ٧ ،

1161.

يوسف بن العزيز ، الناصر ٢٧٦ : ٣ ، غ

يوسف بن يعتوب ، النبي ؛ : ١٥

يونس ، شمس الدين ٨٨: ٧

اليونيني ، الثيخ قطب الدين ، اظر ابن اليونيني

فهرس الأمأكن

اطرابلس ، انظر طرابلس آذرمایجان ۹۱: ۱۳: أعناس (طلبطان) ۱۲:۱۱۳ 11:174:4:10 40 أفاسة ١٧٦: ١١ ابرم (بالنوبة) ۲۱۳ : ۱۰ افراديسا (بفلسطين) ١١٤ : ٤ آمليتن ١٦٤: ١٤ ؛ ١٨٩: ١٨ ؛ ١٩٠ افراسين (بفلمطين) ١١٢ : ١ 1: 7 - 0 : 10: 174 : 1 . 0 إنريقية ١٠٠ : ١٧ : ١٨ ، ٢٠ ؛ ٢٠٨ الأبواب (مالنومة) ١٨٤ : ١٨٤ أفنا در شد ۱۹۸ : ۲۰۶۹ م أحنادن ٢:١٠٨ إنليم أشو ، الظر أشو أدمه (بالنوية) ۲۱۳ : ۱۵ إقليم بكر (بالنوبة)٢١٤: ١ أدة ١٧٩: ٥: ١٧٩ أدة ألمرت مع ۱۲ ت ۲ م ۲ ت ۲۶ ت ۲۷ ت ارتاح (مفليطنن) ١٠٤٩ : ٩ ، ١٠ أم اليارد (بالقرب من العاسة) ٢٩: ٣: ٢١ ؛ أرحيش ١٣٤ . ٨ 4: 41 أردسل ء انظر أردويل أم العجم (بفلمطين) ١١٢ : • الأردن ٥٧ : ٧ ، انظر أيضًا التعريمة أعرا: ١٣٠٥ : ١٧ : ١٧ : ١٧ : ١٧ أردويل ١٤٨ : ٧ ، ٩ 18:1. 77:47:47:47:47 ! Bill. أرسوف ۱۰:۲۱۳ ؛ ۱۰: ۱۰ : ۲:۲۱۳ ؛ ۲ 1: 44 أرض الماء (مالنوبة) ٢١٣ : ١٣ الأندلس ٦ : ٨ أرسلة ١٣٤ : ٩ أنطاكة ١٠ : ١٢ ؛ ١٣ : ١٣ ؛ ١٣ : الأزهر ، الجاسم (بالقاهرة) ١٠١ : ٦ ، ١٠ ؛ 1011:44:144 استانة (بفلمان) ۱۱۳ : ۹ الإسكندرية ٢٤: ١٧ ؛ ٩٧ : ٢ ، ١٢ ؛ 5 T : TAE 5 T : TTY 5 T : 177 1: 707 : 9: 710 اسكندرونة ۱۷۷: ه أسوان ۱۸٤ : ٧ أشو (بالنوبة) ٢١٤ : ٢ اصمان ۱۹: ۱۷ A: YOA إصطنول ٩٩: ٤: ٩٩ : ٢٧١

 $(\lambda_{-}\tau\tau)$

أنطرسوس، انظر انطرطوس باب الفراديس (بدمشق) ١٦٠ : ٧ باب الفرج (بدمشق) ۲۳۱ : ۱ ؛ ۲٤٠ : ۷ أنطرطوس ۱۳۸: ۱۹۱۹ ۲۱: ۱۵۱ 3 - 1 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 2 مات القرافة (بالقاهرة) ۱۷:۷۸ ؛ ۲۰۶:۷۸ A: 414 مات القلة (مقلمة القاهرة) ٣٧٨ : ١٥ انكر (بالنوبة) ٢١٤: ١ باب الكلاسة (بالجامم الأموى بدمثق) ٧٧١: الأهرام ، انظر ُ هرم ١.٨ أوشاك (بالروم) ٢٠٣: ٤ باب اللوق (بالقاهرة) ٣٠٣ : ٧ أولني، قلمة (بارمينية) ١٤١ : ٩ الباب المحروق (بالقاهرة) ٢٥١ : ٥ آماس ۱۷۷ : ٥ باب النصر (بدمشق) ۲۳۱ : ۱ إبتل (بحر) ۹۹ : ۱۰ باب النصر (بالقاهرة) ه ١١٠ ٤ ؟ ٢٨٢ : ١٣ اينه (بالروم) ۹۹: ۳ 17: 717 الإيوان الأشرق (بالقاهرة) ٣٤٥ : ١٢ باحان (بالتفقاز) ۱ ؛ ۱ : ۱ بالوصا ١٠ : ٩ الباب (من أعمال حلب) ١٦٩: ٦ باناس، نهر ۳۹۰: ۹ باب البحر (بأنطاكية) ١٤: ١٢٣ يانياس ١٥: ١٥: ٩٠ ؛ ١٥٩ ؛ ٨ ؛ ٢١٣ ؛ ٤ باب البرقية (بالقاهرة) ٣٦٣ : ١٦، ١٨ باهسناء انظر مهينا باب توما (بدمشق) ۱۹۰ : ۸ ىتان (يفلسطين) ١١٢ : ٦ باب الحامة (بدمشق) ۲۳۰ : ۲ : ۲۳۱ : ۱ بحر إيتل ، انظر إيتل ماب الدريند ، انظر الدريند العر الثام ١٧٩ : ١٣ باب زويلة (بالقاهرة) ٤٨ : ١٥ ، ١٥ ؛ البحرة (بقنعة دمشق) ٢٣٠ : ١٣ :17:717:17:747:2:110 المعرة ١١: ٣٤٨ 11: 772 بحرة آذربيجان ٩١ : ١٦ باب الماعات (بقلعة القاهرة) ٣ ٠ ٢ : ٣ ، ٣ بحرة طرية ٢٤٠ : ١٨٠١١ باب البتارة (بقلعة القاهرة) ٥ د ٣ : ٣ ، ٨ بخاري ۱۹: ۷۷ راب السر (بدمشق) ۲۳۸ : ۱٤ : ۲۳۸ : البدرية ١٧: ٦ 9 6 A بدّع ش، منزلة ٣٦٦: ٣٣ باب السلامة (بدمشق) ۱۶۰ ، ۸ البدندون (بالقرب من طرسوس) ۱۰:۱۷۹ باب الشعرية (بالقاهرة) ١٨: ١٠٣ مراق ۱۱۰: ۱۱ باب الطايبية (بالقاهرة) ١٣: ١٣: باب فارس (مأنطاكة) ۱۳۳ : ۱۳۳ يردا ، نهر ۲۶۰ : ۹ اردان ، نیز ۱۷۹ : ۷ باب الفتوح (بالقاهرة) ١٢٢ : ١٦، ١٠ ؛ البرس (بالد) ١٠: ٤ 1:177

أيفراس ١٣٨: ٦، ٨، ٩ ؛ ١٧٧: ٩: أ 4: 414 بفراس، انظر بغراس بكر ، انظر إقليم بكر بلاد الأشكري ٣٩: ٨ الىلاد الحلبية ، انظر حلب ملاد الباحل ، انظر الباحل اللاد الثامة ، انظر الثام بلاد الشرق، انظر الشرق اللاد الشمالية ١٦٥: ١٣ بلاد العجم، انظر العجم بلاد العلى (بالنوبة) ٣١٣ : ١٠ بلاد النوبة ، انظر النوبة بلاطنس ۲۱۳ : ۸ ؛ ۲۳۷ : ۹ ؛ ۲۶۰ : ۷ بلاق ، حزيرة (بالنوية) ٢١٣ : ١٢ بليس ١٨: ٦٠ ؟ ٢٢٩ ؛ ١ ؟ ٢٣٠ ؛ ٤ 7: 741 5 4 : 7 . 8 اللمتين ، اخذ أبامتين 7: 74: 0: 77 alaLl بلنباس ۲۷۱ : ۸ 1: 12: 1 : 17 : 10 : 12 : + 1: 10 · Ling البوازيج ٩:٩٠:٩ بوخراص (بالنوبة) ۲۱۳ : ۲۹ بورين (بفلسطين) ۲۱۲: ۲، ۷ بيت المقدس ، انظر القدس الرة ٨٨: ٢٠ ، ١٩ ؛ ١٠٧ : ٢ ؛ ١٦٩ : 3 ? 1 / 1 : 1 . 7 . 7 . 7 ? 9 ? 7 / 7 : 1. : 4.4 : 17 : 4.4 : 11 بيروت ١٠٤٠: ١ ؟ ٣١٧ : ٦ ، ٨ بيسان ، انظر حراء بيسان بن القصر ف (بالقاهرة) ١٨: ١٨ ؟ ٩٣ : V: 1 - F : 1V : 47 : 17

البرج الأحمر (بفلسطين) ١١٠٩ : ١١٠٩ برج السافية (يقلعة طرابلس) ٣٠٨ : ٤ ، ٢ ، ٧ الرج الكير (بالقاهرة) ٨٦: ٧ ؛ ١٤: ٣٠ برزوية ۲۱۳ : ۹ برزة ٤١ : ١٣ : ٤١ : ١٤ : ىرسا (بأرمينية) ١٧٩ : ١١ البر الغربي (بالنوبة) ١٨٤ : ١ يرق ١٧٣: ١٠ : ١٧٦ : ١٧٠ : ١٧٣ البرقية ، انظر باب البرقية برك زيزاء ٢١٠ ٧ : ٥٠ : ٧ ؛ ٧٥ : ٩ ، ٠٠ 7:171 بركري ، قلمة (بأرمىنية) ١٤١ : ٨ بركة الفيل (بالقاهرة) ١٧٦ : ٩ ، ١٠ العريك (بالنوبة) ٢١٣ ، ١٤ بريم ، قلعة (بالقرب من أسوان) ١٨٤ ٧ : ٧ بزاعة (من أعمال حلب) ٦: ١٦٩ العمرة ١٤٥ : ١٣ مهمري ۲۱۳:۷ بلك ١١: ١١: ٢٩: ٦٩: ١١: ١١ : V : Y17 : Y : 177 : 11: 17. 17: 477: 11: 414: 14: 441 بقداد، دار السلام ۱۱: ۱۱،۹ ؛ ۱۱: ۱۱ ؛ 71 3 31 3 41 2 67 : 4 2 77 : 6 3 : 17: VY : 0: 7V : T : TV 418:11:47:A1:A7 + 1 - : 127 + 1V : 1 TO + 7 : 4 T :1: YFY: 11: 1A · : 1 · : 1YY 5 17 : 7 A 5 5 7 : 7 Y 5 5 1 Y : 7 Y 7

جاهان ، نهر ۱۷۹ : ۲ ، ۲ : ۱۹۸ : ۱۰ ، ۱۰ : ۱۰ ، ۲ : ۱۰ ، ۱۰ : ۱۰ ، ۲ : ۱۰ ، ۱۰ : ۱۰ ، ۱۰ : ۱۰ ، ۱۰ ، ۱۰ نظر أيضا الصالحيه جبل قاسيون (بدمثق) ، انظر قاسيون حيل الكسروان ، انظر الكسروان

جبل الكسروان ، انظر الكسروان جبل لارندا (بالروم) ، انظر لارندا حدا الاكام (مالف ب مـ: سعد) ٧٩

جبل اللسكام (بالقرب من سيس) ١٤: ١٧٩ جبل المقطم (بالقاهرة) ، انظر المقطم

جبلة (بفلسطين) ۱۰،۸:۱۱۲

جبلة (بالقرب من اللاذقية) ١٣٨ : ١٦ ؛ ٢٠ ؛ ٢٠ .

جبیل ۱۹: ۷: ۳۱۳ : ۸ ؛ ۳۱۳ : ۱۱ جغشران ۱۹: ۱۶

الجزلى (بالحبثة) ١٧٥ : ؛

الجزيرة ١٠: ٢١ ؛ ٢١: ١ ؛ ٢٠: ١ ؛

۱۹۰: ۱۹۰: ۹۰: ۹۰: ۹۰: ۱۹۰: ۹۰: ۱۹۰: ۹

جزيرة بلاق ، اظر بلاق

جزيرة ابن عمر ٨١: ٧ ؛ ٩٠: ٩ ؛ ٩٠٠ :

١٤

جزيرة العرب ٢٨٩ : ١٣

الجزيرة العمرية ، انظر جزيرة ابن عمر

جزيرة ميكائيل (بالنوبة) : ٢١ : ١

جسر ابن شواش (بالقرب من دمشق) ۱۲:۳۹۰

جعبر، قلعة ١٠٤: ١٧: ٣١٠: ٢٦

جلجوليا (بفلسطين) ١١٤ : ٦ ، ٧ ، ٨

الجنادل (بالنوبة) : ۲۱ : ۱

الجوسق (بدمثق) ۲۰۹ : ۱

الجولان ۸۰ : ۱۷

جیعان ، نهر ، انظر جاهان

تبریز ، انظر توریز

تبرین (بفلسطین) ۱۱۲ : ۹

تبن ، انظر مسجد التبن

تدمر ۲۱۳ : ۸

التربة الناصرية (بدمثق) ۸۱: ۱۷

تفلیس ۱۹:۱۴

تىكرور ١٠ : ٤

تل باشر ۸۱: ۱۹: ۲۱۳؛ ۸

تل حمدون ۳٤٠ : ۲۵ ؛ ۳۷۰ : ۱

تل محاون ٢٧٦ : ٨ ، انظر أيضا محاون

تلميش ٢١٣ : ٥، انظر أيضًا شتيف تلميش

توریز ۲۰۹: ۱۰

تونس ۱۰۱: ۱۷ ؛ ۱۰۲: ۱، ۳؛ ۱۰۳ : ۳؛

11:4.1

تيه بني إسرائيل ٢٦ : ١٨

ثغر إسكندرية ، انظر الإسكندرية

ثغر دمياط ، انظر دمياط

ثغور الثام ١٣٣: ٥

ثورا ، نهر ۳۳۰ : ۹

الجامعزهر ، انظر الأزهر

الجامع الأموى (بدمشق) ٥٠ : ١٣ ؛ ٢١١ : ٥ :

\$ 0 : T · V \$ 1 V : YV1 \$ 1 · : TE0

4:448

جامع الحاكم بأمر الله (بالقاهرة) ۱۲۲ : ٩ ،

جامع حلب ۲۳۸: ۱۳

جامع دمثق ، انظر الجامع الأموى

جامع ان طولون (بالقاهرة) ١٤: ١٢٢

جامع ابن عبد الظاهر (بالقرافة بالقاهرة) ٣٣: ٧

جامع مصر ۱۲۲: ۱۵

حصن المرقب ، انظر المرقب

حصون الإسماعيلية ١٤٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٥ حلب ، النساء ١٤ : ١٩ : ١٩ : ٩ : ٩ : ٩ :

. *: £7 ! 11 : ££ ! 14 : £Y ! 7 44:07 4 7 1 EV 4 19 4 17 4 E 4 7 . 10:07: Y . (1 V . 7 . 0 : 0 £ (# () : 0 A : 17 () E () Y : 0 Y . NE . Y : 78 9 2 : 7 · 9 NN . Y : 1 . V . 0 . T . 1 . 7 0 : 1 A . 1 0 6 14:33 6 1A 613 :3A 6 1 - : 3V () £ (A () : YY £ \ 0 (\T : Y) . Y : AY : 17 : A7 : 4 : A7 : 10 : 144 : 14 : 144 : 4 () : 144 (11:172:11:10:170:10 £7:174 £17 617:170 £10 4 17 : 14E E1 : 147 : F : 1AF : 7 1 7 9 7 1 1 1 4 7 7 7 1 1 1 7 7 7 7 1 1 : 10: TT : 11: TIT : 1V : 7 7 2 4 1 A : 7 7 7 4 1 7 4 7 : 7 7 7 : 12: 771: 17: 11: 778: 10 : 17: 777 : 0: 77 - : 12: 7 - . : 7 . 0 . T : TYT : 10 : T74 : 0

حلا ١١٦: ١٥: ١٥١: ٢١ ؛ ٢١٣: ٤ حلة (يفليطين) ١١٤ : ٥،٦

الحمامات (مالاسكندرية) ١٤٢ : ١١.

حاة ١٦:٤٦ ؛ ٢ ؛ ٤٤ : ٣ ؛ ٢١ : ٢١ ، : 78 5 6 6 7 : 71 5 71 6 14 6 14 AF: 7; 2; 7/ 2 / Y: 6 2 / A: A/2

12:441 الحيزة ١٧: ١٨ حينين ۲۸ : ۲۸ ؛ ۲۷ : ۲۸

حارة الوزيرية (بالقاهرة) ، انظر الوزيربة ارم ۱۷۷: ۹؛ ۱۸۲: ۲؛ ۲۰۰۵: ۱۹ ١٥: ٢٨٦ أنظر أيضًا مرج عارم حانوتا (بفلسطين) ١١٤ : ٣

حانوت الشرائجي (بالقاهرة) ٣٠٣ : ٧ ، ٨ المبئة ۱۳،۱۲:۱۷۳ ؛ ۱۷۰؛ ۱۳،۱۲، ۳،۱

126146762

الحجاز ٧٥: ١١: ٢٩: ١٠: ١٩: ١٣: ١٣٠ ؛ A-7:74 7/7:7/7 3/7:4:

7: 47 : 0 : 474 : 10 : 47 : 7 حجر شغلان (قلعة ببلاد سيس) ۲۷۰ : ۱ حداية ، بلاد (بالحبية) م٧٠: ٦

حدثة ٨١ ٨١ ٨١

حرّان ۲۲: ۳: ۲۰۷: ۱۰، ۱۱، ۱۹، ۱۹: . 17 . 17 . 9 . 0 : 177 5 18

حرستا (قرية بالفرب من دمشق) ٣١١ : ١٣ الحسينية ، حارة (بالقاهرة) ١٢٣ : ه

الحرمان الشريفان ١١٠ : ٧

حصن الأكراد ١١٦: ١٥؛ ١١٩: ٧: ٨:

+ 77 6 1 2 : 10 1 + 2 6 7 : 1 2 2 · +: 10 # 1 1 6 1 7 6 1 : 10 7 11 2 301: 30 6 12: 102 5 12 17 () 17

> حصن سفیان (بطرابلس) ۲۸۶ : ۹۰ حصن عکار ، اظر عکار

٥٨: ١٩: ٢٠١ ١٨: ١٨ ؛ ١٨ ؛ ١٩ ؛ ألحابور ١٣: ٨٠ 331:71:71:31:41:41: 1 : 11 : 170 : 1 (V : 171 : 1) * \$ £ : 144 \$ 11 : 146 \$ 9 : 197 4.4: F : 17: F / 2 377: 0 / 2 ١٦: ٩٢ (خطاي) ١٩: ٧٤٠ ؛ ١٠ ؛ ١٢: ٢٣٦ ألحطا (خطاي) ١٦: ٩٢ : * · 7 : * * : * Y Y : * 1 : Y 7 : Y 7

حراء بيسان ۲٤٠ : ١٣

حمر ۱۵: ۱۶: ۱۸: ۱۸: ۱۸: ۱۹: ۲۳: 6 0 : 0 7 5 1 1 : £ 9 5 0 : £ 9 5 1 5 \$ 17 : 70 \$ 7 : 78 \$ 17 : 77 YF: A : A F : 1 > 7 > 3 : 1 Y : 3 ! : 177 : 11 : 177 : 7 : 7 : 1 . 7 : \07 : \1 : \2 T : \0 : \TA : 9 9 0 6 E : 174 9 A : 176 9 19 : 10: 197 : 1: 197 : £: 179 7/7: 4: /77: 7/ : 477: 7/: : 714 : 12 6 1 : 717 : 10 : 71 1 3 0 3 · 1 · 1 / 2 XYY : 1 2 YPY: : 414 6 4 : 4 . 4 . 6 . 5 . 444 6 14 : P70 : 1 : 137: - 1 : 677: 71 : A1: 777: 7 : Y77: Y1 : 14:14:44

> حمر القدنة ١٥٩ : ٩ حوران ۸۵: ۱۷ حلان ۱۹۷: ۱۸: ۱۹۸: ۷

ا خان كيفاد ٢٠٣ : ١٤ ۱۱: ۲۹۳ : ۸ : ۱۳۳ : ۱۷ : ۱۹ شراسان ۱۹ : ۲۹۳ : ۱۲ ا الخربة (بالقرب من بفداد) ۳:۳۰ خربة الاصوس ٢٤١ : ٤ ؛ ٢٧٣ : ٧ خرتیرت ۱۸۸ : ۲ ؛ ۱۹۱ : ۱

خط المسطاح (بالقاهرة) ٣٠٤ : ٢٨ الخليج القاهري ١٠٣: ١٠ ، ١٨ ؛ ٢٢١ :

الخواني ١٤٤: ٥: ٢١٣: ٩: ٢٨٠ خوارزم ۱۷۹ : ۹

دار الحرق الجديدة (بالقاهر:) ١٢٢ : ٦ دار الدعوة (بسرمين) ٩٥: ٣، ٤ دار رضوان (بقلعة دمشق) ۲۶۵ : ۷ ذار السعادة (بدمشق) ۲۳۱: ۱۱: ۲۳٤ ا دار السلام ، انظر بغداد دار السلطانة (بقيسرية الروم) ١٤: ٢٠١ دار الضرب (بالقاهرة) ۱۲۲: ٦ دار العتيق (بدمشق) ۲۱۱ ، ۲ ، ۸ دار العلم (بطرابلس) ۲۹۱ : ۹

دار القطبية (بين النصرين بالقاهرة) ٩٦ : ١٧،

دار النيابة (بالقامرة) ٣٧٩: ١٠: ٣٨٠: ١٤ دار الوزارة (بالقاهرة) ٩ : ٢

دار ۱ . ۹ : ۴

داله ، قامة (بالروم) ۲۰۱ : ۳

الداموت ، بلاد (بالحبشة) ١٧٥ : ٤

درب ساك ١٣٩ : ٣ : ١٧٧ : ٥ : ٢١٣ : ٥ درب سرمدا ۱۴۷ : ۳

الدربند ج الدربندات ۱۱۸ : ۱۳ ؛ ۱۷۷ : ۵، 77:76 - 5 4:7 - 6 - 16 : 14 - 5 - 7

درتین (بالنوبة) ۲۱۳ : ۱۳ درکوش ، انظر دیرکوش درندا ، قلمة (بالروم) ۲۰۱ : ه الدروب (باب الدربند) ۱۸۰ : ۱۵ دقسیتا (بالروم) ۹۹ : ۱۵ دل ۲۰۱ : ۲۰

دمشق ۱۹: ۱۹ ؛ ۸: ۱۷ ؛ ۱۲: ۱۹ ؛ 44:187 + 10612:127 + 0 \$ 1 V : 1 0 4 5 1 V : 1 0 1 5 1 1 : 1 £ £ 4 1 £ : 17 £ £ # : 17 1 £ ¥ : 17 • * 14:177 \$ 4 6 4 6 7 : 170 Y7/ : 3 3 A 2 A7/: 7 3 -/ 2

* 1 Y : Y Y Y : 1 Y & E : Y Y Y : 1 4 377 : A : 077 : P . // . 0/ : 4 10 4 17 4 10 : YYX 5 7 : YYY : *** : * : *** : 11 . 1 : **1 A1 : 377: 3, 5, 11 : 077: 71: . T : YT1 : 7: YTX : 11: YTY £ 11 6 £ 6 7 : 711 £ 7 6 1 : 7 . 4 21-47 (7 : 777 : 18 4) 7 : 77 1 : 777: 17 . 17: 770 : V : 777 344: 13734 341: 144: 113 747:317:17

دمهیت (بالنوبة) ۱۳:۲۱۳ دساط ۱:۱۰:۱۰۱ : ۱۱:۱۱:۱۱ : ۱۹۶ : ۳ ، ٤، ۲ ؛ ۱۹۶ : ۱۹۰ : ۱۹۶ :

زاوية الثبيخ أبى السعادات (بالقامرة) ۳۰: . ۱۹،۱۹

> زاویة الثبیخ خضر (بالقاهرهٔ) ۱۲۳ : ۳ زبطرة (بالروم) ۱۷۹ : ۱۰

زلوبيا ۲۱۳ : ۸

الزنبقية (بالفرب من دمشق) ۱۵:۱۴:۱۰ زبتا (بفلسطین) ۱۱۱:۱۹:۱۹،۱۳:۲۱:۱۱ زیزاه ، انظر بركزیزاه

زيلم (بالحيشة) ١٧٥ ٨،١١

الــاجور ۱۹۸: ۱

337:31:777: 1

السبع قرى (بالنوبة) ٢١٣ : ١٤

سحرت ، بلاد (بالحبثة) ۱۲:۱۷۰

سرمدا ، انظر درب سرمدا

سرمين ۹۰: ۱۲: ۹۰: ۱۲: ۹۰: ۲۰: ۹۰: ۲۰: ۵ سروج ۲۲: ۱ سلماس ، انظر صحراء سلماس

سلماس ، انظر صعراء سلماس سلمبة ۳۶۱ : ۳۲ : ۳۷ : ۳۲ دنابة (بفلسطين) ۱۱۲ : ۱۳ : ۱۱۳ : ۱ دندال (بالنوبة) ۲۱۳ . ۱٦

دخلة ۱۸۲ : ۱۸۴ ؛ ۱۸۸ : ۱۸۴ : ۱ ؛

P37: F ? F · 7: 7

دو ، قلعة (بالنوبة) ۱۸٤ : ۷ : ۲۱۳ : ه الدور ۸۳ : ۸

دوقات ، دوقاق ۱۹ : ۱ ؛ ۱۹۳ : ۱۰ ، ۱۱ ؛
۱۸: ۲۰ : ۱۸ : ۲۰ : ۱۸ ؛ ۲۰ : ۱۸

دیار بکر ۲۲: ۱ : ۳۶: ؛ ۲۰: ۷۰ : ۰ ۱۱: ۱ :

الديباج ، انظر مرج الديباج

دير القصور (بفلسطين) ۲:۱۱۳

دیرکوش ۱۲۷: ۱۷ ؛ ۱۳۰: ۱۲ ؛ ۱۲۳: ه دنودی (مالنوبة) ۲۱۳ : ۱۳

رأس المين ۲۲ : ۱ ، ؛ : ۳٪ ه : ۳۷۵: ه . رأس الماء ۲۲۸ : ۱۳ :

الرصافة ١٤٤: ٥: ٣١٣: ٩: ٣٠٠ م. ١٦: ٩٠٠ رعبان (من بلاد سيس) ٣١٣: د

الركن المخلق (بين القصرين بالقاهرة) ٩٣ : ٩٣

الرمانة (مالروم) ۲۰۳ : ۱۵

رمكة (بقلـطين) ١١٤ : ٢ ، :

الروح ، منزلة ٢٣٩ : ١٣

الروضة ، حزيرة (بالقاهرة) ١٧٦ : ١٥

الروم ۲۰۱۲: ۱۲۷: ۱۳۵ : ۸ د ۱۳۸: ۱۳ ؛

: 10 - : 176 : : 12 - : 17 : 174

. A . Y : \ YA : \ > : \ \ Y & \ \ \

: 18 - 4 11 4 1 - 1 144 : 1 - . 1

1 + 1 6 V = 141 + 7 = 2 = 4 + 14 -

سما (بالنوبة) ۲۱۳ : ۲۱

سمرقند ۱۹ : ۱۷

سمندُ ، قلمة (بالرؤم) ۲۰۱ : ه

البواد ۲۰۸ : ۸

سوداق ۹۹ : ٤

سورية ١٣٢ : ١٤

سوق الخيل (بخلب) ٣٧٣ : ه

سوق الحيل (بدشق) ۲۱۰ : ۳

سوق الخيــل (بالقاهرة) ٤٠٥ : ٧ ، ١٠ ،

17 × 17

سوق الرماحين (بدمثق) ۲۵ : ۱۹ السويدية (بالقرب من أنطاكية) ۱۳۰ : ۸

السويدية (من عمل ماردين) ٣٦٥ : ١٥ سيب (من أعمال واسط) ٣٧٥ : ١٤

سیحان ، سیحون (نهز) ۱۷۹ : ۷ ؛ ۳۲۹ : ۱٤

سيدا (بفلسطين) ١١٣ : ٦

سيدة نفيسة ، انظر مشهد السيدة نفيسة -

سيس ١٣:٩٠ ؛ ١٨:٩٠ ه٠ ؛ ٩٠

: 174 : 10 : 15 : 17 : 0 : 17 4

. 16: 181 : 16: 1:18. :18

* 1 A : Y 1 * Y A : £ 1 X A : 1 Y 4 Y 3 X 3

: 11 : 777 : 17 : 770 : 0 : 717

÷A: 77 · : 10 : 771 : 17 : 77A

T: TV - : 10 : 12 : T71

سيسمة (بالروم) ۱۷۹ : ۱۰

سیواس ۱۹۰: ۲ ؛ ۱۹۹: ۱۸ ؛ ۲۰۲ ؛ ۲۰۲ ؛ ۲۰۳ ؛ ۲۰۳ ؛ ۲۰۳ ؛ ۲۰۳ ؛ ۲۰۸

النام ۱۲: ۱۰: ۱۳؛ ۱۲: ۱۲: ۱۲: ۱۷،۱۲؛ * A . T : 17 : 17 : 17 : 10 411474741:1441-47:14 5 17 6 V 6 Y : 01 5 T : EV 5 A 1 Y : A · ! Y · : Y · ! Y · ! 7 · ! 1 A £ 11 : 47 £ V : 4 . £ 1A : AA : :: 1 . 7 : 1 7 : 1 . 7 : 4 : 4 : 4 : 3-1: 11: 0-1: 71: 4-1: 11: 11: 14: 177: A: 170: A: 177: 17 17: 31 : PT: 11: 17: 13: 17: 17: 731: 71 2031: 11: 71 2061: : 144 : 18 4 4 : 144 : 4 : 141 : 147 : 1 - : 146 : #: 178 : A * 17 (12 17 : 7 : 7 : 3 () 7 / 7 : 0 : Y\ E : YY : Y\ Y : 1 E : Y - 3 * • : * Y * * 1 \ : * Y * * 1 • : * 1 \ . c 7 1 7 5 7 2 7 7 7 1 A / 2 7 7 7 7 2 2 : 10 : 12 : 17 : 772 : 2 : 771 : 1 · (A (£ : TTT + 1 · : YT) 19:417 A 2 - 3 7 : 7 3 A 2 7 7 7 1 P

17 : YAT : . : YAY : \Y . . () Y : T - + ! Y : Y 2 Y 2 Y 1 + : Y 3 Y 3 : V : TYT : T : T | T : | T : | T \$1 · : TY · \$1 Y : T77 \$ 1 Y : T7 • T: TY7: 17 4 1: TYY الشرق ٦: ٢ ، ١٦؛ ٦٧ : ١٣؛ ١٠٩ : ١٠٩ £ # : Y7# £1# : Y71 £ 17 : 1#4 1 : 474 : 4 : 444 : 14 : 444 : 1 الشرقة ١٣٠٤ ٩ الشرقة ، انظر أيضا ناحة الشرقة شروان ۹۱ : ۱٤ الشرى (مأسد بالعراق) ١٠ : ٢ الشريعة (نهر) ٢٤٠: ١٤ شط جزیره این عمر ۱۰۵: ۱۹ T: Y17 : A

صهيون ٦٣ : ١٣ : ١٧٧ : ٦ ، ٧ : ٢١٣ : شغر، قلعة ١٦:٦٤ شقص (بالثام) ۱: ۹: ۱۰ 1 A 4 Y 1 Y Y 1 1 1 1 Y 7 1 A أَنْ عَبِف ١٢٥ : ١ ، ١١ ، ١٦ ، ١٦ ؛ ١٦٣ : 174143 شقف تلميش ١٣٠ ١٢٠ صور ۱۱۱ : ۱۹ : ۱۲۱ : ۱۰ : ۳۱۰ : ۱۰ شقیف کفر تبهنین ۱۳۰ : ۱۳ : " | " | . " | . " | . " | . " | . " | الشعياء ، انظر حلب شواً ، بلاد (بالحبشة) ١٧٥ : ٦ الشويك ١٣: ١٧: ٢٣ : ١٤: ٢١٣ : ١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : ١١٠ : : 7: 7: 7: 1 : 7: 7: 1 : 7 TO 1167 7:728 الصين ٦ : ١٩ : ١٩ : ١٦ : ٩٧ : ١٢ : شوش ، انظر عقر شوش الشويكة (إفل طين) ١١٣ (٢ ، ٢ ، (A_TT)

صافيتًا ١٥١: ٢١ ؛ ٢١٣ : ٤ ، انظر أيضًا مرج صافيثا المالحة ١٠: ١١ : ٢٠ : ٢ : ٢٠ : ٢ : ٢ : AT : TYO الصبيبة ١٥:٥١؛ ٧٤: ٥؛ ٥١: ١٥

صرخد ۲:۱ ؛ ۲۱۳ : ۸ ؛ ۲۳۳:۳۲۱ ۲۲۸:

صفد ۱۱۱ : ۱۱ ، ۱۱ ؛ ۱۱۷ ؛ ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲

10:4.4: A:4: 4

: Y\Y: \Y: \1Y: \1 : \\A: \\Y

صحراه سلماس ۹۱ : ۱۶،۱۳ :

11: 411: 4 4

الصفراء (بفلسطين) ١١٣ : ٧

الصلت ٢١٣ : ٨

منحلة ١٠٠٠ منح

الصعيد ١٨: ٥: ٢٦: ١٣

عدن ۲۳ : ۸ : ۱۷ ه : ۱۸ : ۱۸ ؛ ۲۲ : ۷ عدراء ۲۲۷: ۱۸: ۲۲۷ طرابلس (الشام) ١١٦ : ١٥ : ١٧٦ : ٧ ؛ | العراق ١٨:٧٢ : ٨٠: ٨٠ : ١١٤:١١ : ١٠ ،

: 144 5 14 : 11 - 5 6 : 16 - : 14 1: 777 : 14 : 77 : 4 .

عرعرا (بفلطين) ۱۱۳: ۵،۵

عرة ١١٦: ١٨٠ ؛ ١٨٨ : ١٨٦ ؛ ١٥٩ 17: 444: 1.

عيقلان ١٥١: ٢ ، ١٠ ؛ ١٧٢ : ٨

العشر، ومنزلة ٢٠٩: ٤

المقبة ٢٢ : ٩

عقبة بغراس ۱۳۸ : ۹ ،۸ عقبة النباء ١٠: ١٢٨

عقر شوش ۹:۹۰

: 1. V : 10 , 17 : 10 : 17 : Y1 Ke *** : : (T :) / A : 10 : / / 7 ! / 6 . 17: 127:17:170:V:17: *17: 1 + 1 0 1 : 1 0 1 : 1 : 1 : Y : 1 : 1 : Y : 176: 14: 176: 1.4: 171

: *7. : 1 = : * * * : 1 : 1 : 1 :1 . . 7 . 1 : 7 . 1 : 1 V : 7 : 7 : 711 : 7 : 71 : 17 : 17 : 7 : Y : Plo : 7 : E : Pl : 1 1 7 . / . Y/: YYY : A : 0YY : A :

عکار ۱۹۷: ۲: ۱۹۲: ۸ ، ۵: ۱۹۷: ۲: ۱۹۷:

طبرس (بغلسطين) ۱۱۳ : ۳ ، ٤ طرية ۲۱۳: ۲۲: ۲۲: ۲۱، ۱۸

: 140 54: 144 54 64: 148 :100:10:107:10:107:0 (7 : 10 A : 11 : 10 7 : 17 4 18 14 . A . T . O . TAT : 17 . 11 \$ 0 : YAO 5 1 YAE 11: FAY: 7.31: VAY: 3: F: * V : Y 7 7 5 1 A : Y 7 0 5 E : Y A 7 : 1 - : 4 · V : Y : Y · · ! 10 : Y 9 9

0 6 2

الطرانة ٢٤٦: ١٥: ٣٤٦: ٨ طرسوس ۱۳۳ : ۵ ؛ ۱۷۸ : ۲۷ ؛ ۱۷۹ : Y: \A\ !Y (T ()

> طلميثة ، قلمة (ببرقة) ١٧٦ : ١٧ طمد (بالنوبة) ۲۱۳ : ۱۵

الطور ٩٠: ١٣ ، ١٠ ؛ ٢٢١ : ٨ طور کرم (بقلسطین) ۱۹۱ : ۱۹۴ م طيبة الاسم (بغلماين) ١١٢ : ٤ ، ٥

> العاصي (نهر) ۱۴۰ : ۱۴ عانة A : A : ١٤

العاسة ١٨: ٢٩: ٢٩: ٥ : ١٨ عتيل (بفلسطين) ١١١ : ١٤

عثلیث ۱۲۰ : ۸ : ۲۱۲ ؛ ۱۷ : ۱۹ عثلیث علون ۲۱۳: ۷: ۸۰۸: ۹: ۲۲۹: ۱، ۱،

انظر أيضا تل محلون

المجم ٦٧ : ١٣ : ١٣ : ١٦٠ : ١٣ ؛ V : TOT.

علار (بفلسطين) ۱۱۳ : ؛ العلى ، انظر بلاد العلى

العليقة ١٤٤ : ٥ ، ١٦ ؛ ٢١٣ : ٩

العمرانية (ضيعة بانطاكية) ١٣٤: ١٧ . العمق ، عمق حارم ٩٤: ١٦ : ١٧٧: ٩ ، ١٠ عمورية ١٦٨: ٧ ؛ ٣١٥: ٦

عنتاب، انظر عينتاب

العواصم ۵۰: ۱۰؛ ۱۳۳: ۵؛ ۱۸۰: ۱۵ عوان (ساحل بلاد الحبشة) ۱۷۳: ۱۸؛

العوجاء ٢٩: ٢ ، ١٦ ؛ ٣١ : ٧

عيذاب ١٦٨ : ١٨٣ ؛ ١٨٨ : ٩ عين البقرة (بعكما) ٣٠١ : ٤ ؛ ٣٠١ ٧

عياب ١٦٠: ١٦٨ ؛ ١٩٨ ؛ ٧ ه ٧ : ١٦

1: 474: 17

عين زربة (من نواحى المصيصة) ۱۳۷ : ۸ عيون القصب ۲۷۸ : ه

غرب ، المغرب ٦ : ٢ ، ٩ ، ١٧ ؛ ٩ ١ : ٥ ١ ؛ ٤٣ : ٩٤ · ٤ : ٢ ١ ؛ ٧٢ : ٧ ١ ؛ ٣ · ١ : ٢ ؛ ٠ • ١ : ٧ ١ ؛ ٣ ٧ ١ : • ؛ ٢ ٧ ٢ : ٢ ، ٣ ١ ؛ • ٨ ٢ : · ١ ؛ ٢ ٨ ٢ : ٢ ؟ ٢ · ٣ : ١ ١ ؛ ٠ ٣ ٠ : ١

غزة ١٤ : ١٠ ، ١٨ ؛ ١٦ : ١٦ ؛ ٢٧ : ٢٩ ؛ ٩ ؛ ٢٩ : ٢٩ ؛ ٩٠ : ٢٩ ؛ ٩٠ : ٢٩ ؛ ٩٠ : ٢٩ ؛ ٩٠ : ٢٠ ؛ ١٩٠ : ٣ ؛ ٢٣٠ : ٣ ؛ ٢٣٠ : ٥ ؛ ٢٠٠ : ١ ؛ ٢٨٠ : ٥ ؛ ٢٠٠ : ٢٠٠ : ١ ؛ ٢٨٠ : ٤ ؛ ٢٠٠ : ٢٠٠

الغور ۲۳ : ۴ : ۲۹ : ۲۳ الغوغة ۲۳۱ : ۲۷ : ۳۹۰ : ۳

فارس ۱۵۹ : ۹ فاسة العلم أفاسة

فرعون (بغلمطين) ۱۱۳ ۸ ۸

الفرمی ۱۸:۱۹

الفوار ۲۹: ۲

الغوعة ٩٠ : ١٣ ؛ ٩٤ : ١٦ ؛ ٩٠ : ١ الفينق (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣

الفيوم ١٠١: ٦

تارا ۱۱۹۱: ۱ ، ۳ ، ٤، ه ، ۱۰ ، ۱۷ ، ۱۹؛ ۲ ، ۳ : ۱۲۰

تاسيون ، جبل (بدمشق) ۸۱ : ۱۹

القون ۱۹: ۲: ۱۹: ۱۷: ۱۷: ۲: ۱۹

القاهرة ١٢ : ١٤ : ١٣ : ١٠ ؛ ١٥ : ١ ، ٢٠

القرم ۹۹: ۳

: 72 5 1 : 7 7 5 1 7 : 7 7 5 0 : 29 : \ \ : \ : \ : \ : \ : \ \ : \ \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : \ : (A:3/2 0 A: Y : // 2 - /: /) ۷ ؛ ۱۰۱ : ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۵ ، ۱۱ ؛ اورون ۱۱ : ۱۱ . (17:1:4:17:4:10 11 3 P 1 ? YYY : T 1 ? YYY : A ? : 170 : 4 4 7 : 177 : 1 - : 187 . V . £ : \ Y \ Y . . (. : Y) . : Y - : \ 1 ? ? . \ AT : YEA : 1 - : YYY : £ : Y14 : 7 3 2 / 4 7 : Y / 2 7 Y : P : / A Y : : 414 : 14 : 444 : 14 : 444 : 4 11 2 777 : 72 P77 : P12 K37 : : 7: 776 : 17: 777 : 19: 70 · 14:44 قبر ألى هر مرة ٢٢١ . ٩ قبر خالد بن الوليد ٦٨ : ٨ قىرس ١٦١ : ٦ ، ٨ ، ١٤ ؛ ١٦٧ : ١ ، قية النصر (بالقاهرة) ٣٤٣ : ١٤ ؛ ٢٥٤ : 18: 741: 17 القدس، بيت المقدس ٢٣: ٦؛ ٣٨: ٦؛ : 1 - : 7 1 F : 1 T V : 7 : 1 F 7 177: P1 : 777: 3 : 377: 771 القدموس ٤٤٤ : ٣ : ٢١٣ : ٩ قراحمار ۲۰۳: ۱۸ القرافة (بالقاهرة) ١٨ : ٢١ ؛ ٣٢ : ٦ ، ٢١٤ 77: 4: 4: 4: 4: 4: 4: 4: 4: 4: 4: 4: قرقيساً ٨١: ٦

```
القريتين ٢٤٤ : ١٧
القرش ۱۲۱: ۱، ۳، ۷؛ ۱۲۲: ۱۵؛
    ۱۸:۱٦٥ (ماشية ) ۲۱۳: ۳
القيطنية ٧٠: ١٥؛ ٨٩: ٢، ٧، ١٢،
* 1 T : 1 T Y : T : 44 : 17 . 17
                         1:170
                       قطون ۲:۱٦٥
             القصاعين ( بدمثق ) ٣٩: ١٣
التصر الأملق (بدمثق) ٢٠٨: ١٤: ٢٠٩:
$ 17 & A : YA+ : 17 : YWY : W
          17: 770 : 0 : 2 : 777
القصر ٦١: ١١ ؟ ١١٣: ١٢ ؟ ١٧٧: ١٨٤
: 1 : 184 : 12 : 191 : # : 174
                         T: Y17
                         قطا ٦٤: ١٥
                  القطامة ، قلعة ٢٠٠٠ : ١
             قنبن ( بفلماين ) ۱۳: ۱۳:
                 قلاع الإسماعيلية ١٩: ٨٤
                  القلاع العادية ٩٠: ١٠
. قلمة أنطاكة ١٢٧ : ٩ ؛ ١٣٤ : ٦ ؛ ١٣٥ :
               ١، انظ أيضا أنطاكية
                   قلعة أولني، انظر أولني
               قلعة بركري ، انظر بركري
               قلمة ملاطنس ، انظر بلاطنس
                       قلمة تلاء انظر تلا
               قلعة الجبل، انظر قلعة القاهرة
                   قلعة جعبر ، انظر جعبر
```

قلمة الحجر ٦٢ : ٨

قلمة حماة ٢١: ٢ ؛ ٢٢٦: ١٥

قلعة حل الشهراء ٢٤: ٤، ٥، ٢ ؟ ٤٥: ٧،

قلمة دالو ، انظر دال قلعة درندا ، انظر درندا

قلعة دمشق ٥١: ١٨: ٣٥: ١٥؛ ٢٩: ١٧، * 1 - : 118 + 17 : 81 + 14 + 18 414:41:414:414:414:414 : 17 : 741 : 17 : 17 : 17 : 7T. 377:01/2 077:77 0 176 ٢٣٦: ٢ ؛ ٢٧٧: ١٤ ، ١٧ ؛ ٢٣٨: | قلمة كاما ، انظر كاما ٨ ؛ ٢٤٥ : ٦ ، ٧؛ ٢٦٥ : ١ ، ٧ ، ٨؛ | قلمة كوغونيا ، انظر كوغونيا 1 4 1 7 : 47 4 7 : 4 5 4 7 4 7 4 7 4 7 11: 444: 17: 444

> قلعة الروم ٣٢٣: ١، ١٣؛ ٣٢٤: ١٠؛ ATT: F ? TTT: T , 3, V / ? 6 TT:

> > 0:404:5:451:11:4

قلعة سمند ، انظر سمند

قلعة شغر ، انظر شغر

قلِعة الشوبك ٣٤٧ : ١٠ ، انظر أيضا الشوبك قلعة شيزر ۲۳۷ : ٩ ، انظر أيضًا شيزر قلعة صهيون ، انظر صهبون

قلعة عرةا ٣٥٨ : ١٥ ، ١٦ ، انظر أيضًا عرةا قلمة القاهرة ، قلمة الجبل ١٣: ١٨:١٠ : ١١ ، ٨؛ ٢١: ٣، ٧؛ ٣٠: ٦، ١٨؛ ٥٠: | قيرلو (بالروم) ٢٠٣: ه : 4 - : 11 : 1 : 7 - : 17 : 77 : 0 :1 - 7 : 7 - : 4 7 : 4 : 4 : 5 7 - 6 0 : 101 4 A : 186 4 7 : 110 4 17 3/ 2 77/: Y 3 - / 2 AF/: A 2 : 4: 41 - : 10: 147 : 11: 141 + 1A : 17 : 4 · 1 · 1 · 1 · 1 · 1 · 1 · 1 · 1

4 1 · 4 A : W · W : 18 4 17 : W · Y 44 : 4.0 + 10 + 4 : T. + + 1V 5 T : TE 9 5 9 : TEO 5 T : TET . 07: . 1 . 1 / 2 3 07: V . A . 3 / 3 F1 . A1 ? 007: 7 : 3 F7 : 0 . F . · : * A Y : | Y : * A | : 0 : * Y Y

> قلمة الكرك، انظ الكرك قلمة لؤلؤة (بالروم) ١٩٥ : ٤

قلعة ماردين ٨٤ : ١٦ ، ١٦ ، انظر أيضا ماردين قلعة ما مروان، انظر ما مروان

قلمة نجم ۲۷۰: ۱

فلعة نجيمة ، انظر قلعة نجم

قلعة الهيثم ٩٠: ١١

قلمة يانا ١٧٤: ٤، ٧؛ ١٧٥: • ، انظى أمضا مافا

قلنسوة (بفلمان) ۱۳:۱۱۲

قليوب ٢٤٤٠٧

ا قنسرین ۱۳۳ : ۱

ا قوص ۱۷: ۱۸۱: ۵: ۱۷: ۱۷: ۱۷: ۱۷

ا قونة ۱۷۱ : ١٤٢ : ١٩٦

ا قبروان ۲ : ۸

قيسارية الروم ١٩١: ١٥ ؛ ١٩٢: ١٢ ؛

: 7 . 1 : 7 6 : 2 . . . : 9 6 0 : 19 7

: 4 : Y · Y · Y · A · Y · E · T ** : Y . 7 : 1 Y : Y . 9 : 1 : Y . 7

Y: Y\Y:\V: Y\\ ! Y

قيارية الثام ١٠٧: ١٣ ؛ ١٠٨ : ١٠٨ 7: 717: 17: 711

القيطون ٢٠٥ : ٧ قـلقـا ٢٧٩ : ٣

الكبش (بالفاهرة) ۱۷۶: ۹ الكراع، منزلة ۱۷: ۳

الكرك ١٣: ١٥؛ ١٤: ١١، ١٦؛ ١٥:

كاماً ، قلمة (بالروم) ۲۷ : ۲۷ الكسروان ، جبل ۳۳۸ : ۲۰ ، ۲۰ كفا (بفلسطين) ۱۱ : ۲ ، ۲ الكسوة ۲۲۸ : ۲۱ الكمبة ۳۱٦ : ۳۱ كفر تبنين ، انظر شقيف كفر تبنين

كفر مراعى ١١٣: ١٤ كك صو ، انظر النهر الأزرق كلخور (بالحبثة) ١٧٥: ٧ كنيسة بولس (بأطاكية) ١٣٠: ٥ كنيسة الروم (بإسكندربة) ١٣٠: ٦ كنيسة القسيان (بأنطاكية) ١٣٠: ٥ كنيسة مرم (بدمشق) ٢٥: ٥

كنيسة النصارى (بالقدس) ۲۲۲ : ٤ ، ه كنيسة اليعاقة (بدمشق) ۲ ه : ۱۹

كنيــة اليهود (بدشق) ۲۲۲ : ٤ كوغونيا ، قلعة (بأرمينية) ۲۰۳ : ۱۳،۱۱ ، ۱۹،۱۷

> كوم عينا ١٥٨ : ١٤ الكهف ١٤٤ : ٥ : ٢١٣ : ٩

کواشی ۹۰؛ ۱۰

کنوك ۱۹۰: ۱۹۰: ۱۹۸: ۱۹۸: ۲۰۶: ۱۰

اللاذقية ١٥١ : ٣٠ لارندا (بالروم) ٣٠٣ : ٣ ، ٤ لؤلؤة ، انظر قلعة لؤلؤة لهاسية (بالنوبة) ٣١٣ : ١٣

مامروان، قلعة (بأرمينية) ١٤١: ٩ مائة صنعة (من أعمال تفليس) ١٤: ١١ الحجدل ١٥١: ٢١

المدرسة الخضراء (بالإسكندرية) ۲۲۲: ۸ المدرسة الصالحية (بالقاهرة) ۱۰ : ۰ المدرسة الظاهرية (بالقاهرة) ۲۱۱: ۷ ،۲۱۱؛

المدرسة الظاهرية (بالقاهرة) ١٠٣: ٧ : ٢١١ :

المدرسة الفلكية (بدمثق) ١٦٠: ٩ المدرسة الكاملية (بدمثق) ٢١١: ٥ المدرسة المقدمية (بدمثق) ١٦٠: ٥٠ المدرسة المنصورية (بالقاهرة) ٣٠٧: ٣٠؛

* / ? YY: 7 . Y . A ? • Y : / . / / ? . / . 11767:71:77:74:74:74:74:74 16751961761861761873 5 1 - 6 A 6 T 6 T . : EX 5 1 V : ET 1075770154: 64:10:58 : 70 : 17 (V : 78 : 17 : 77 :) . : Y4 : 1 - : Ye : 4 : Ye : £ 1 1 0 : AT 1 10 6 A : A 1 4 1 : 40 : 17 9 4 7 4 7 : 48 (T: 47 : 4 : 4 0 : 1 : 6 0 : 4 · ! 1 1.14 () . () . () . () . () 50:1.4 611 61 61 :1.4 6.1 : 13 -1 3 712 4 - 13 7 3 7 13 £ 1 % 6 1 Y : 1 1 £ £ 1 0 : 1 - A £ 1 9 11: 171: 1: 114: 17: 117 : 10 - 5 17 : 157 : 7 : 160 5 1 -P. 71 . A1 ? 101 : 3? 171 : 41? YF1: 3:0: A: 771: Y:071:

المدينة الخفيراء (بطراء ؟) ٢٦: ١٦ ؛ ٢٨: ١ المدينة المنورة ف ٤ : ٨ ؛ ٢٧ : ١٥ ؛ ١٠٧ : 7: 7 - 7 : 2 : 7 - 7 : 3 : 7 - 7 : 7 مراغه ۱۱۵: ۱۳ . مراکش ۱۰۳: ۳: ۱۱۹: ۹ مرج حارم ۱۹۰: ۱۱ ؛ ۲۰۶: ۱۱ مرج حمّص ۲٤۲ : ۱ مرج دمشق ۲٤۲ : ۲ : ۳۹۲ : ۱۱ مرج الديباج ١٩٨ : ٨ مرج الزنبقية ، انظر الزنبقية مرج صافیثا ه ۱۰ : ۳، ه ، ۱۵، ۱۰ ؛ ۱۹۸: المرزبان (بلاد) ۲۱۳ : ٦ مرزبان (نهر) ۲۲۵ : ۱٤ مرعش ۱۹۰۶ کا ۱۹۰۴ نه ۱۹۰۹ تا ۲۰۰۹: ۲۱ الرقب ۱۶۳: ۱۰۱؛ ۱۰۱: ۲۰؛ ۵۰۱: ۲۰ 7: YYT : 4 . £ . 1 : YYY: 1Y . T مرقبة ١٣٨ : ١٦ ؛ ١٩١ : ٢١ ؛ ٢١٣ : ٤ ؛ 1 4 4 : 441 八・・7: YY!! VY: Yャ・二川 الزة الحضراء (النهر) ٣٦٠: ١١ منجد التين ٤٩: ٦: ٥٩: ١٠ ؛ ٢٨٧: ٦؛ مــجد موسى (بين القصرين بالقاهرة) ٩٣: ٩٣ مشهد البيدة نفيسة ٢٨٧: ٩ مشهد على ۸۲ : ۷ مصر ، الديار المصرية ٦ : ٣، ١٢ ، ١٩ : ١٣:

المعرة ع٩: ١٦ معرة مصر ش ۱۳۸: ۱۹ معرة النعان ١٥:١٣٨ : ١٥ مغارة الجوع (بجبل الصالحية بالقرب من دمشق) المقطم، جبل (بالقاهرة) ۲۲۰: ۷ : 10: 10: 17: 1.7: 12: 7Y & بد عرش الروحا

> الكراع مهد عيسي (بالقدس) ۲۷٤: ه ، ۲ مهرویه ۱۰۱۳۳

العش

الموصل ١٩: ١١ ؛ ١١ ؛ ١١ ، ١٤ ؛ ١٤ ؛ ٢٤ ؛ ٤٠ 13: 41 3 41 2 63: 4 1 4 : 42 : 42 : 7 1 / A : 3 ! 7 A : 7 : 7 ! 2 A : F ! 17: 440 : V . 0 : 444 : E

موغان ۲:۸: ٦

ميافارقين ۲۲: ۱ ؛ ۳٤: ٥ ؛ ۶٦: ٦ الميدان الأخضر (بحلب) ١٦٠ : ١٢ الميدان الأخضر (بدمشق) ٢٠٨ : ١٤ ٢٠٣٥: Y . Y : YTX : \T : YTY : \T الميدان الأسود (بالقاهرة) ١٩٧ : ٩

* 1A . 4 : 146 5-14 : .197 . 18 : 144 : 14 . 17 : 14. 111: 441: 14 . 0 : 414 : 4 . A ٢٢٤ : ١٧ ؛ ٢٢٥ : ٢٧ ؛ ٢٦٦ : ٧ ؛ المفرب ، انظر الغرب . \ : YTY : \T: YYA : \T : YTY : 744 : 1 - : 747 : 44 : 4 ١٤٠٧: ٣٤٩ : ١٩ ؛ ٣٥٧ : ١٦ ؛ مكندة (بالروم) ١٤٠٧ ، ٢٥٨ ١٣: ٢٠٠ أ ملطية ١٠٠ : ١٨ : ١٨ : ١٨ : ١٨ : ١٨ . ۷:۱٦٩ متبج ۲۰،۱۱،۲۷۱ متبج ۲۰۱۱ ۲۷۲ : ۵ ؛ ۲۷۶ : ۱۸ ؛ ۲۷۲ : ۸ ؛ | مترلة ، انظر: : 741: 7 . 7 . 4 . 0 . 7 : 7 . 7 1 7 6 2 1 7 A 7 5 1 7 6 7 6 7 6 7 6 7 : T - T : 11 : T : TAY : 1 : TAT : 7 : 1: 772 : 10 : 777 : 17 477: P: P77: Y/ 11: 11: A/ 2 737:7301990007:727 : +71 : +: +7. : 17 : 407 : 1 : * 7 0 : 7 : * 7 * A : * 7 7 * £ 6 * . 14 . 1 - : 414 : 17 : 417 : 17 A/ + AFT: V . A . . / + . V . . 0 . : 444 : 14 . 1 : 444 : 1 : 441 17:747:4:470:14

> مصطبة السلطان (بالقرب،ن الكوة) ١٠:٢٢٨ الملة ، انظر كنية المملة

مصيات ۱۲، ۱۲، ۱۷ ؛ ۱۶۱: ۱۱، ۲۱، ۲۱؛

مصنصة ١٧٧: ٦: ١٧٨: ٦: ١٧٩ 1: 147:17 4 7

4 Y 1 Y 7 Y 4 Y 1 Y 7 N 4 Y 1 Y 4 A 6 Y المدان تحت القلمة (بالقاهرة) ٣٠٣ : ١٨ * Y : Y A · ! \ Y : Y Y 7 ; Y : Y 7 A مبدان الحصا (بدمشق) ۲۳۰ : ۲ ، ۷ : 7: F - : 17: YAY : A : YAY ميدان قراقوش (بالحسينية بالقاهرة) ١٢٣ : ٥ \$ 0 : TE . ! \T: TYY ! \ ! : T. 0 ميدان اللوق (بالقاهرة) ١٦٨ : ٩ 1 1 : TOA : 10 : TOT : T : T : O ميكائيل ، انظر جزيرة ميكائيل A: 414 : 417 : 4 : 414 : 414 النقة ١١٤٤ : ٥ : ٢١٣ : ٩

الهرثة (بالنوية) ٢١٣ : ١٣ هرم ج أهرام ٣٤٦ : ١٣ هدان ۸ ۲ ۲ : ۱۰ ، ۱۹ ؛ ۲۷۵ : ۱۸ 1 TV + A : TE + 17 : 19 + 11 : 7 14 17: 7.7:17: 1.7:17 هندُو (مالنوبة) ۲۱۳ : ۱۳ هرا (بآذربایجان) ۱۶۸ : ۱۸ هنت ۸۳: ۲، ۳ وادي التبم ٣٦٧ : ١٧

وادي موسى ٥٧: ١٠ واسط ۲۷۰ : ۱٤ الوجه البحري (عصر) ١٥: ٢٣٩ : ١٥ الوجه القبلي (:صر) ٨٥: ٧ الوزيرية ، حارة (بالقاهرة) ١٩:١٢١ وطأة كيخسرو (بالروم) ٢٠١: ١٠

7:717:17 بانفر ، ملاده ۱۱:۱۱ اليرموك ، نهر ١٣٢ : ١٢ عا (بغلسطين) ١١٢ : ١١ ، ١٢ الهن ۲ : ۲۱ ؛ ۱۵ : ۲۹ ؛ ۲۹ : ۲۱ ؛ ۲۱ :

: 18 : 10 · 118 : 1 · 7 : 11 : 40 A.7: 0 2 777; A > P2 VAY : 7/12 () · : * o A : Y : * · 7 : 1) : * 4 * : 777 : 14 : 15 : 404 : 17 : 11 17411: 47.51

نالم . ۲: ۱۲: ۷۶: ۱: ۲۲۱: ۲ ناحمة الشرقمة (بغلمطين) ٢١.١١٢ ٢ الناصرة ٢١٤: ١، ٢ اعد ۲۸۰ عد تجم ، تجيمة ، انظر قلعة نجم

نصيس ٨ : ٩٠ ؛ ١٣ : ٨٤ النصرية ، بلاد ١٤٠ : ١٢ النقير (ببلاد سيس) ۲۰۳۰ ، ۱ تما الغزية (يقلمطين) ١١٣ : ١١ النهر الأزرق ١٩٨ : ٨ : ٢٠٤ . ٩ النهر الأسود ١٤٩: ٦: ٢٤٤: ١٢، ١٢، نهر الشريعة ، انظر الشريعة نهريزيد ۲۰۳۰ ۹

出き アイイ: アラスアイ: アイラマスト: 31き 1717 : 1 : 1 A Y : Y : 1 A 7 : 1 0 4 9 V: Y1 £ £ 1 Y

النبرب (من أعمال دمشق) ١٠:٣٦٠ ؛ ٣٦٠٠ النيل ١٩: ٣ ؛ ٢١ : ٨ ؛ ٢٢ : ٣١ ؛ ٢٢ : 0/ : V7: V/ : 0 1 : Y/ : VF : Y2 : 1 1 . : 44 . 7 : 42 . 7 : 47 : 1 - 7 + A : 1 - 7 + 1 : 1 - 1 + 1 A : 10 . 50 : 187 : 7 : 174 : 11 14: 144: 4: 17A: 1 : 178: 0

(A_T &)

فهرس الاصطلاخات والكلات

آدر ۲۷ : ؛ أرباب الدولة ١١ : ١١ ٦٢: ۴٧٠ ؛ ١٠: ١٧٥ تا ٢ - ٦٢ أرباب الموف ٧٦: ١١ آلة الحصار ٢٨٠: ٢؛ ٢٨٣: ٥ أرماب العاهات ١٣٤ : ١ إونس ، انظر يونس أرباب المناصب ٧٣ : ٥ ابط - آباط ٥٠ : ١٢ أرباب الوظائف ٨٠ . ٣ ليل ۳۰ د ۸ إرجاف ج أراجيف ٤٤: ١٠: ٨٧ : ١١ أبناء الناس ٢٦٦ : ٦ الإردب ٢٢٦: ٧ ، أ ، ١١ ؛ ٣٦٣ : ١٠ أسمة الملك ٢٣٣ : ٩ أردو ۱۶۱: ۱۰ ؛ ۱۸۸ : ۱۰ ، ۲۲ ؛ أيو صوفان (جنس من الحشرات) ۳۹۷ : ۲۵ : • : Y · Y : 1 · : Y · 7 : 1 Y : 1 4 T الأبواب السلطانية ١٩٢: ١٨ : ٣٦٧: ٨ الأبواب الشريفة ١٨٦ : ١٣ أرمني (لسان) ۲:۱۷۹ ت الأبواب العالية ١٧٠٣: ١٩؛ ١٨٦: ١، ٢، ٧؛ أرنب ح أرانب ٦١: ١٤ ، ١٣ ، ١٤ A: 441 : 7 : 1AA إسهالارية ٢٨٠: ١٤ أتابك ١٤: ١٤: ١٩: ١٤: ٧٩: ١ أستادار ٥٥: ١١: ٢٧: ١١: ٧٩: ١٤ : 10 4 5 4 : 14 5 5 11 : 119 5 14 : 1 · : 7 7 0 : 1 E : 7 7 V : 1 7 : 7 7 7 4 T: TEA : 1A: TEA : 1: YTY . 12:140 : 1.: 174 : 1. ! \T : TT4 ! \: TTA ! \4.7 + 1 1 : Y 2 1 + 1 + : Y 2 1 + Y : 1 1 Y 10: 40 - 4 4: 417 + 18: 407 17: 747 : 4: 741 : 1 - : 77 -أتابك الجيوش ١٩ : ١٤ ؛ ٣٧ : ٧ ؛ ٣٣: ٣ ؛ أستاذ ٢٦: ١، ٦؛ ٣٨: ١٩؛ ٣٩: ٥، : \A . \ \ . \ . \ £ أتاكمة ٢٢: ٨، ١٥ : 77 5 8 : 0 0 5 7 : 2 7 5 1 5 : 11 اخوان ، انظر خوان . Y . 7 . F . F . 9 . 1 . 17F . 9 أدع ۲۷۸ : ۱۰ 11:471 : 1 : 404 : 18 *14 : 404 أذان ۲۹۱: ۲۱۹: ۹: ۲۲۸: ۳۱۸ أستاذية ٥٥: ٨؛ ٥٦: ١٧ أذان الظير ٢٠١ : ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١١ اسطيل ، انظر اصطبل أراك (نات) ۱۱: ٤: ۳۹۳: ۲ الاسم الأعقلم ٢٦٢ : ١٢ أرباب الأقلام ١١:٧٦ أصغاب القرية ١٣١ : ٩

أصطال نحاس ، انظر سطل

أرواب البيوت ٢٣٢ : ٧ : ٢٦٦ : ٦

إسطيل ١٥: ٢٧٨ ؛ ٤ ، ٢٧٨ : ١٥ أسطول ٧٩ : ٣

أصلة ١٧٨: ٧

أييب ج ميب ١٨٥ : ١٣

أَطِلْسَ هِ هِ : ١٠ : ٩٨ : ٩٨ : ١٠ : ٩٨ : ٩٨ أَطْلَسَ هِ هِ اللهِ ١٠ : ٩٨ : ٩٨ ؛ ٩١ : ١٠ ؛ ٩١ : ١٠ ؛

: 44. 68 4 4: 144 54. : 41

7 : 007 : 17 : Por: Y

أعيان ٩٤ : ١١ ؛ ١٠٠ ؛ ١١ ؛ ٩٤ : ٢١ ؛

7.77:3: 877:7: 177:31: 777:4

أعيان الجيش ٣٤٣ : ١٧

أعيان الدولة ٢٢٨ : ٧ ؛ ٣٠٦ : ٧

أعيان الناس ٣٠٣ : ١٨ ؛ ٣٧٦ : ١٧

إفرنجي ، انظِر فرنجي

إَفْرُنْجِيةَ (آلة) ٢٨٣: ١٠ ٢٣٣: ٤، ٨، ٩ إقالة ٢٧٠: ٣

لنامة ج إنامات ٨٧ : ٢٦ و ٩٩ : ١١ و

أنجية ١٧٠: ١

إقطاع ج إقطاعات ١٩ : ٣ ؛ ٢٤ : ١١ ؛ ١٧ ؛

* \ E : \ \ Y \ : \ \ : \ \ : \ ? \ : \ ? \ . \ .

: W: W. V : 1W: YA. : Y: YEA

14 : 10 : 414 : 14 : 411

إقليم ج أقاليم ٧٦ : ١٠ ؛ ٧٧٤ : ١٨ ؛

أكابر الدولة ٢٠٠: ٢٠

اكديش َج أكاديش ٥٠:٦

أكرة جُ أكار ٧١: ٢ ؛ ١٦٨: ٩ : ١٩:١٧٠ ألف جِ ألوِف ٢١٦ : ٢٤٣؛ ١١ : ٢٤

إلهية ١٤٠: ١٥ أمارة ج أمائر ١٧٥: ١٥ ؛ ٢٧٧: ١٥ ؟ ٢٣٧: ٢٧

أمير آخور ٣٠ : ٨ ؛ ٦٢ : ١٣ ؛ ١١٤ : ٣ 11 - : 777 : 10 : 777 : 1V : 707 أمر تومان ٤٦٤ : ٣ ا إناه حرآنية ، أو إن ٩٧ : ١٢ ؛ ٢٠٠٠ : ٥ أمر جاندار ۱۵:۷؛ ۲:۱۸؛ ۲۹: ۱۸؛ إنجيل حأناجيل ٧٣: ١ : ١٣٠: ١ ؛ ١٨٥٠ ٢ 114:444:14:41-11111 الأنصار ١٠: ٣٣٧: ١٧ : ٢٨٨: ١٠ أهمة حراهب ٢٠٢ : ١٠ 14:44:4:41:4:414 أمر الحيوش ١٧٣: ٢ : ٢٨٦: ١ : ٣١٣: ١١ أما الأحد ٢٧٨: ١٠ ٢٣٣: ٧ أمير عاجب ٣٦٧ : ٧ أمل البت ٢٢٨ : ١٠ أمر خسين ٤٧ : ٢٠ ، ٢٠ أوقة ١٦: ٣٦٤ أمير رك الحجاز ٣٦٩ : ه أولاد الناس ٣٠٣ : ١١ أمير سلاح ۲٤۲: ۱۱؛ ۲۵۵: ۱۵؛ ۲۳۷: 10: 44. 1.6 أسر شكار ٨٨: ٣٤٦: ٢١، ١٨، باد ، بادية ج بواد ٦ : ٧ ؛ ٧٤ : ١١ ؛ ٢٣٢: الأمير الصغير، انظر أمبر غلو 11:YY - 1 12:YOT : 14 :YTT : 1 أمير طبر ٣٥٠ ٣ . أمر المر مان ٣٤١ : ١٢ بارونية ١٣٧ : ١٤ أمير علم ١٩٥٠ ه ، ٦ T: TEV jl أمير غلو (الأمير الصفير) ١٠٠ : ٧ باسلوس ۹۷: ۹۸: ۱۵: ۹۸: ۲، ۱۳، أمير علس ٣٧٠: ٧: ٢٧٧: ٦ باشورة ۱۳،۱۱:۱۵؛ ۱۳،۱۱،۱۳، أمير المؤمنين ٧٥: ٣، ٩؛ ١٨: ٣؛ ٨٦: ٥؛ الباطنية ١٤٦ : ١٤ : 1 - : 11 - : 0 : 1 - 7 : 1 - : 1 - Y باطية جيواط ١٨٤ ه بالغ ج بالفون ١٨٤ : ٥ : ١٨٥ : ١٥ : A : No · ! A : NEY ! N · : NT9 ان (نات) ۵۰ : ۱۰ ؛ ۲۲۲ 177:0:47:0:174

: \ \ : \ Y \ \ : \ \ \ : \ Y \ ! \ Y \ . \ A

: 0 : YZY : 0 : YEY : 4 : YT*

1 Y : YAW 1 N : YAN 1 E : YA .

بحر مانح ۲۸؛ ۲۰۱ بخاتی ۲۰۱: ۱۰ بخت ۲۰۱: ۲۱ بدنه ۲۰۱: ۲۱ ؛ ۲۰۳: ۱۹ ؛ ۳۲۵: ۲۱ ؛

وترك ، انظر يطرق

متركة ۲۲۲ : ٧

11:39 AFF: 77 : 44:33 برج جأبراج ٥٦: ١، ٤، ١١ ؛ ١١٨: ١١٨؛ : 771: 777: 7 : 777: 771: 777: £ 17: 141 : 1: 144 : 0: 14. . YAT : 1 : YAY : £ : YVo : 10 7/ 2 VAY: 7/ 2 77 : 7/ 2 0 77: : 1 £ 6 A : Y 1 V : 1 · : Y A £ : 1 Y : 10: 77 : 11 : 1 : 71 - : 17 £ 11 6 4 : 717 £ 14 6 14 : 7 • 4 377: A , 31 : 177: -1 : VYT: : \Y : \T\ ! \Y : \T\ A : \E : \T\ Y P : AYY : 1 . T : YYY : A . 3 / : 17: 700: 10: 770: 17: 77. 1: TYY : A : TEY : A : T : TTA ىرجمة ناقوس ۲۹٤ : ۱۱ بشمق دار ۳۱: ۲۲: ۳۷۷ تمق البرجية ، انظر فهرس الأعلام رَد ۲۲۹ : ۱۰ نصلة ٢٩:٠١ البرددارية البلطانية ٣٣٣ : ١٢ بطاقة ح بطائق ٢٤١ : ٣ ؛ ٢٤٤ : ١٧ ؛ 1 - : ٣٧٣ : ٣: ٧٤0 برغوث (حشرة) ۳۹۷: ۱۱ طاقة خلقة ١٤٤: ٧١ ؛ ٥٤٧ : ٣ برنس، إبرنس ۱۲۷: ۲: ۱۳۷: ۷، ۹، بطرق ج بطارقة ١٢٤ : ١٠٠ : ١٣٠ : ٣٠١ : * 1 : 1 : 1 : 1 : 1 : 3 / : 1 * () > \) \ ; \ \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ \ ; \ \ \ ; \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ \ ; \ ۷ ، ۱۱ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۸ ؛ ۱۸ ؛ ۳ : ۳ ؛ | بطرك ، انظر بطرق ١٦١ : ١١ ، انظر أيضًا فهرس الأعلام أ بطيخ ١٤٨: ٢ برئس ج برائس ۳۰۹: ٥ بفل جبغال ٧٠: ٢ ؛ ٨٠ ؛ ٤ ؛ ٢٠٦ ؛ مِرُوانَاهُ ، انظر فهرس الأعلام بفلطاق ح بغالطيق ٣٠٣: ٥ بريد ٥٥:٥، ١٩:٥، ١٤:١٠ ؛ ابق (حشرة) ١١:٣٩٧ بقرة ، بقر ۲۹: ۱۳: ۱۸ ؛ ۱۸: ۳۰ ؛ ۳۰۵: 97:176:17:176:176:176:17 1:444:1 * 7 : YYF : F: \YF : 1 : \ 1 X ١٣: ١٣ ؛ ٢٣٦ ؛ ١٣١ : ٥ ؛ بقمة ح بقاع ١٣١ : ٢٣ ٠٤٠: ١٠: ٣٤٠: ٦٠: ٣٣٩: ١٠: إيقل ج بقول ٦٦: ١٠: ٣٦: ٩ ١٠: ٥٤٠٧٠: ١٠١٠ ؛ ٩٧٣: ٤ للألة ٢٧: ١٠ بلغاری ۱۲،۱۱،۱۰۰ و ۳۰۹: ۵ تریدی ۲٤۵ : ۹ بشارة ج بشائر ٩٦: ١٤: ١٠٢ : ٤ ؟ ١٠٧ : ا بلقم ج بلاقم ٣٦ : ٧ ۱۹، ۱۸ ؛ ۱۰۹ ؛ ۸ : ۱۲۸ ؛ ۱ ؛ ابناء جبناؤون ۱۳٤ : ٥ ١٣٠: ١٦١: ١٣١: ٢: ١٥٢: ١٣٠ | بند جبنود ١٣: ٩: ٥٥: ١٤: ١٧٠: ١١٠ V : 7 2 477 : 6 2 377 : V

> ۱۳۲ : ۱ ، ۳ ؛ ۳۳۳ : ۱۸ ؛ ۳۳۷ : پندق ۳۹ : ۰ ۱۰ ؛ ۲۶۷ : ۱۸ ؛ ۲۶۰ : ۳ ، ۱۰ ؛ پنفسج ۳۹۰ : ۳۰

نذکرة ج نذاکر ۳۰۰ : ۱۹ تربة ج ترب ۱۱ : ۱ ، ۳۳ : ۲ : ۱۳۴ : ۲ : ۱۳۴ : ۱ : ۲۱۱ : ۱ : ۲۸۲ : ۱

ترجان ۲۵:۲۱

ترسل ۲۴ : ۵

ترسیم ۱۸: ۱۹: ۱۹: ۲۳۰ : ۱۳

ترکاش ج تراکیش ۹۹: ۲؛ ۲۷۸: ۱۳:

ترکی (اللغة) ۹۳ : ۱۰ ؛ ۹۹ : ۱۱ ؛ ۲۰۹ : ۲۰۹ :

تسبيح ج تساييع ٦٢ : ١٣ ؛ ١٤٧ : ١٤

تىقىم ٦: ٦٣

تسمير ۲۰:۱۰۴

تصبير ۲۰۹: ۱۵

تطبیقة (نمال) ج تیطالیق (نمال) ۲۷۸ : ۱۵ تمذی ، انظر عذاب

تفاحة ٦٩ : ١٠

تقلبة ١٨: ٣٦٥ ؛ ٤: ٣٤٩ تقلبة

تقشوم ۲۹۵ : ۱۸

تقویم ۱:۱۳

تكفين ۲۰۹: ۱۰: ۳۵۹: ۱۰

تكليف ج تكاليف ١٤٨ : ٤

تليّ ۱:۱۲۰ تا

تلك ۸۰۱:۰۷؛ ۱۰۸

تنجيم ٢ : ١٤٩

تنور ۱۲۷ ٤٤

التوراة ٢ : ٢

توقيع ج آبواقيع ١٤: ٧ ؛ ٨٠ : ٥ ؛ ٨١ :

Y: Y. T: 18: 1. A: 1A

تومان ج توابين ١٤٩ : ١٦٩ ؛ ١٦٩ ؛

377:7

بهادر ۱۱: ۱۰: ۱۰: ۲۰: ۲۰: ۱۱

بهايمة ج بهائم ٢٢٠ : ١٧

بیان ۸۹: ۱۵: ۲۳٤: ۱۸

يت جيوت ٥٣: ١٠٤ ؛ ١٠٢ ؛ ٢٣٩ :

7:411:11:4.4:11

يبت المال (المعبور) ١٠٨ : ١٢ ، ١٣٠ ؛ ٢٠٠٠

* : * Y Y : 1 *

بر ج آبار ۲٤۸ : ١٦

يفة ٦٩ : ٩

بیطاری ۲۷۸: ۱۲

يعة ٢٧: ١٠ ؛ ١٥ ؛ ١٩ : ٢٩ : ٢٨ ؛ ١٨ :

1 5

يك ٦١: ١٥

بیکار ۱۷۳ : ۱۹

بیمارستان ۳۰۳: ۳

تابوت ۲۰۹: ۲۸

تاجر ج تجار ۲۱: ۸،۳؛ ۱۱۹: ۸؛

117:707:18:178:11:174

1:4-1:0:4:44:4:1404

تاجر سفار ۲۷۲ : ٤ ، ه

تثلیث ۲۹۹: ۳؛ ۲۲۸: ۱۱

تجنيس ٣٨٩ : ١٢

تحفة ج تحف ۱۷۸ : ۱۷۸ ؛ ۲ ؛ ۱۸۹ : ۲ ؛ ۲۴۱ :

A : Y37 : A : TEY : A

تحنيط ۲۰۹: ۱۵

تخت ۹۲: ۲۰۱ ؛ ۲۰۱ ؛ ۲۰۱ ؛ ۲۰۱ ؛ ۲۰۱

Y-Y: 0 : 7.Y: -/: 37Y: A:

0/ : 777 : Y : Fc7 : 10

تخت الملك ٢١٦: ٢؛ ٢١٩: ٥: ٢٢٩: ١؛

19: 777 : 19: 7.7

تخفيفة ٥٥: ١٥

حبلية ٤٤: ١٤: ٢٥٢: ٦ ثالوت ه ۱۸ : ۲ ثعيان (من الزواحف) ٣٩٧ : ١٣ جتر ۲۲۱ : ۲۲ ، ۱۵ ، ۱۸ ؛ ۲۲۳ ؛ ۲۶۴ ثغر جے ثغور ۷۸: ۱۲: ۷۹: ۱، ۱۸۱: ۱، ۱۸۱: ۱، ٨ : ٣٤٧ م انظر أيضًا شتر جعيم ۲۹۸ : ۱٦ على خاتمال ۱۹۳: ۹؛ ۲۰۲: ۲؛ ۲۰۲: حدی ۲۹: ۹: ۳۹: ۸ T: TYO : 18 . 0: YET : T جراية ججرايات ۲۲۰ ؛ ۲۲۹ ؛ ۹ ثلج ج ثلوج ۱۲۳: ۱۰۰؛ ۱۰۸: ۲۰۰: جريب ١٣٣ : ٤ جزية ١٨٤ : ٣ : ١٨٤ : ٦ : ١٣٢ جزية ثوب ح ثياب ، أثياب ه١: ٣: ٩٨ : ٥٠ ؟ جسر ۱۲:۳۳۰ ؛ ۹:۱۳۹ 19 () & () Y : 1 . 0 . 5 . 1 Y : 1 . 7 جفتا ج جفاتی ۲۹۰ : ۱۲ جدار ۱۲: ۲۷؛ ۲: ۸۰ ۳ ؛ ۲۴۷ : ۲۷ ، جارية ج جوار ٣٢: ١ : ٢ ؛ ٢ ؛ ٢ : ١٠: : 1 > 7 : 7 : 3 : 6 : 1 : 5 17 : 71 10: 404: 4:401: 14 ٣ ؛ ٧٧٧ : ٨ ؛ ٢٧٠ : ١٤ ، ١٦ ؛ أحمة ، أضار صلاة الحمة ا جندار ۱۹۹: ۷،۱۹۳ A: #7. 5 1 6 : TOA 5 6 : T1. ا جل ح جال ١٤: ١٦: ٧٠: ٢ ٤ ٠ ٨: ٤ ٤ جاسوس ج جواسيس ٥٥: ٤ ؛ ٢٥٢ : ١٧ : 17:71: 1 2 4 6 7 : 7 3 2 2 2 7: 7/ 114:7.0:7:144:17:17 جاشنکبر ۱۹۰: ۲؛ ۱۹۹: ۱۳ ؛ ۱۶۵: د ؛ AVY: 7/ 2 0 . 7 . 0 ? 7 . 7 : 0/ 2 جند ج جنود ۲۷ : ۱۰ : ۱۹ ؛ ۲۹ : ۱۸ ؛ 17: 44 جافل حدثل ۲۳۸: ۱۱ : \Y : AT : \T : Yo : \T : Y. جاسم ج جواسم ۳۱: ۳ ؛ ۳۳: ۸ ؛ ۲۰: ۷ ؛ £1.:114 £1 £:11 ¥ £17: A4 1 11 : 177 : 18 : 177 : T: 10Y : Y: 101 : 1:177 * : YTY ! IV : Y · N ! 4 : 1 V o جامکية ج جامکيات ۲۲۰: ۱۲ ؛ ۲۶۲ : ۱۰: 18: 408: 10: 411 حند الحلقة ، انظر الحلقة حندية ٥٠٠ : ١١ جاموسة ، جاموس ۱۳۸ : ۱۲ حاندار ، انظر أمىر جاندار جنس ج أجناس ٥١: ٧ ؛ ٢٢٧ ؛ الجاهلية ٣: ١ : ١ : ١٨ 11: 771 جاویش ج جاویشیة ۱۳: ۲۰۰؛ ۲۰۰؛ ا جنویة ججنوبات ۲۰۵: ۱۵

جنيب ج جنائب ٥٠ : ١٥ : ١٥ : ٢٤٨ : ١٨

> جهاز ج أجهزة ٦١ : ١٧ جوخ ج أجواخ ٣٠٩ : ه

جوشن جرجواشن ۲۷۸ : ۱۳ جوع ۲۷۰ : ۱۲ ؛ ۳۶۳ : ۱۳

جوکندار ۲۰: ۱۸: ۱۸: ۱۸: ۱۹: ۱۹: ۱۹: ۹۱۰ ۲۱: ۱۹: ۲۰۹: ۱۹: ۷۲: ۱۹: ۲۰۹: ۱۹: ۲۰۹:

10:47:47:47:47

جوهر ، جوهرة ج جواهر ۱۹: ۱۲: ۱۰: ۲۰۹ ؛ ۱۰: ۲۹۳ ؛ ۱۰: ۲۹۳ ؛ ۲۰ ؛ ۲۹۳ : ۲۹۳

ماه (حرف) ۱۷۹ : ٦

حاج ج حجاج ۲ ۲ ۱۷:۱۷۲

حب ج حبوب ۱۰۰ : ۳۹۲ ؛ ۱۱

حیس ج حبوس ، محبس ، محبوس ج محابیس ۱۹: ۳۱۳: ۱۶: ۳۰۲: ۱۰: ۳۲۲ ۲: ۳۲۹: ۳۲۹ و ۳۲۹

حجار ج حجارون ۲۸۳ : ۸ ، ۱۰

حجة ج حجج ۱:۱۱۸ ؛ ۲۰۱۱:۲۰۷؛ ۲۰۲۲:۲۰۲۲:۲۰۲۲:۲

حجة الأعة ٢٢٧ . ٨

حدیث ج أمادیت ۲ : ۱۷ ؛ ۲۶۷ : ۳ ، ۱۳ ؛ ۱۹ : ۷۷ ؛ ۱۹ تا ۲۰۳ ؛ ۲۰۲ : ۲۱

حدید ۱۲۲ : ۱۸

حرای ج حرامیة ۱۲:۱۰۱ ؛ ۳:۱۰۷ ، ۳:۱۰۷ انظر أیضا متحر"م

حربة جـحراب ۱۸۳ : ۱۸۰ : ۱۸۰ : ۵ حرفوش جـحرافیش ۱۲۱ : ۱۷ ؛ ۳٤۸ ؛ ۱٤ حرمة جـحرمات ۵۰ : ۳

حرير ۲۹: ۲۲

حريف ج حرفاء ١:٥٤

حريق ۲۱٤: ۱۵

: 17 : 0 : 07 : 1 · 6 7 6 2 : 27 : 1 2 1 4 A : 1 17 A : 1 · 1 17 7 : 17 : 1 17 17 7 : 1 · 1 17 7 : 2 1 1 A 2 : 1 7 : 1 17 17 17 17 0 0 1 2 17 0 2 : 1 A 17 2 4

حزمة البقل ٦٩ : ١٠

حصار ۲۱:۳:۳:۹:۱۱؛

حصن ج حصون ٤٧: ١٨ ؛ ٧٥ ؛ ١٣ ؛

34/: 74 4 4/7: 7/ 2 747: 7/2

9.4:417

حمة ج حصص ٢١١ : ٩

حصير جحصر ٩٧: ١٢

حطى ١٧٤: ٩ ؛ ١٧٥: ٥ ، انفلر أيضًا. فهرس الأعلام

الحقوق الملطانية ١٧٣ : ٦

حكر ج أحكار ٢٢١ : ١٨

حکیم جـ حکماء ۱۳۱ : ۱۲ : ۴۲۹ : ۱ ؛ ۱۱،۱۱ : ۳۹۱

حلقة ج حلق ، حلقات ٢٠٠ : ١٠

الملقة ١٤١ : ٦٠ ٣٨٣ : ١٥ ؛ ٢٠٣ : ٤٠

حار ج حمير ١٣١ : ١٦ ؛ ٣٨٧ : ؛

حمار ، حمیر فرآه ۳۳ : ۱۰ : ۹۷ : ۱۰ : ۹۷ : ۰۱ خمار ، حمد وحشیة عتابیة ۹۷ : ۰۱

حامة ، حام ۲۱۸ : ۲۷ ؛ ۲۹۰ : ۹

حمل ۲:۳٤۱ ۲

حواري ج حواريون ١٨٥ : ٣

حوش ۲۰۳ : ۱۷

حوطة ۲۲۳ : ۲۲ ؛ ۲۲۰ : ۱۷ ؛ ۲۳۶: ۳ ؛

3.7:71:0.7:7:17:17:4

حیوان ج حیوانات ۹۸: ٦

حیاصة ج حواثس ۱۰۰: ۱۱: ۲۲۰: ۳:

7:4.4

> الحاتون الكبرى ١٠٠ : ٤ خادم حِندام ٣٥٨ : ١٥

خادم ج خد ام ۳۵۸ : ۱۰ خارا (قاش) ۳۰۳ : ه

17: 747: 1.

خارجی ج خوارج ۱۱۰: ۵: ۲۳۸: ۳

خاسكية ، انظر خاصكية

خاسکیة ، خاسکیة ۲۰۰۵ ، ۳، ۱ ، ۳، ۱ ، ۲۲۷؛

۱ ، ۲۲۸ ؛ ۱۹ ، ۵ ، ۱۹ ، ۲۲۹

۱۹ ، ۲۲۹ ؛ ۲۲۹ ، ۲۱۹ ، ۲۱۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۰۰۸ ، ۲۰۰

(A_T .)

خالس ۱۸۳ : ۱۷

نانة - خاتات ١٤١ : ١٧

خاتقاه ج خوانق ۲۰۸ : ۱

خرج أخياز ١٥: ١٤ ؛ ١٦:٣٤٨ ؛ ٢٦٧: ٤

ختان ۲۴۳: ۲۳، ۱۰۰

غتم ج أختام ٢٤٩ : ١١

ختمة (شريفة) ج ختم ، ختمات ۲۰۷ : ۲۲ !

5 4 : 784 5 4 : 775 5 7 : 777 4: TTV

> خراج ۲۲۰ : ۲۲۰ ؛ ۲ : ۲۲۰ ؛ ۲ : ۱ خرج ۲۷۸ : ۱۵

> > خرقة ج خرق ۲۵۸ : ۷

خرکاه ح خرکاوات ۹۹: ۹ ، ۱۸ ، ۱۹ ؛

17 . 10 . 1 : 1 . .

خروف ج خراف ۲۹: ۱۵: ۳۲۶: ۸

خزانة حخزائن ٢٠٤: ٦ ؛ ٣٠٢ ؛

غزانة النود ١٩٧ : ٣

خزعبلة ج خزعبلات ۱۸:۱۱۷

خزن ۲۵۲ : ٤

خزينة ج خزائن ٢٠: ١ ؛ ٢٦: ٢ ، ه ؛ | خلمة النيابة ٢٣٨: ٧

: 7 - 1 - 5 - 6 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7

A: TYP : 18

خية ٦٩ : ١٠

خف ج أخفاب ١٦٧: ٢: ١٦٩ : ١٦

خشداش ج خشداشیة ۲۰: ۹: ۲۰: ۱۰:

1 1 4 7 : ET 1 7 : T1 1 1 E . A 9 8 : 31 9 1 - 2 3 - 2 11 : 24

1: T. . : 17: Y.

خدن ۱۶۵ ندی

خط ج خطوط ۱۰: ۲۷ : ۲۳: ۱۰ : ۲۳: 2 1 · A + 1 V · 1 1 · 1 · : 4 A + 1 7 17: TTE : 17: TTO : 17: 10 * > = : * A Y + 1 9 : * A . E £ : * £ * 14:41:41:41

خطائی (نوع من القماش) ۲۰۰ ۲ ، ۲ ، ۲۲ خطبة ج خطب ۲۲: ۲۲: ۲۲: ۲۲: ۲۲: ۲۲: : TIT : 1V : T-1 : 10 () . (4 * 10: 791 E 1A: 777 : A 6 7

خطيب ج خطباء ١٧٠: ٨ ؛ ١٧٥ : ٢ ؟

1: 576 : 17 : 7 - 1

خف ج خفاف ، أخفاف ه ه : ١٤ ؛ ٩٠٠ :

خفر حخفراء ١٠٦: ١٠٧: ٥ خل ۲۲۴ و

LKE 31: 71 : 77 : 71 3 V1 : AV : A خلية جخلع ۸۸: ۲۰: ۲۷: ۲۲: ۳۰۱ T: TYE : 17

الملعمة (الحليفتية) السوداء ٧٣ : ٨ ، ١١ ؛

4 . 1 : 4 . £

خلفة حِخلفاء ١١: ١١ ؛ ١١: ١١ ؛ ١٦: 1 11 : 71 : 1 - : 19 : 10 : 17 . . . TE 5 1A : YF : 17 . 0 : YY 1 17 6 1 - 6 0 1 7 1 1 1 7 1 2 A 61: TO 51167: TE 5 9: T. 5176166 176116467666 77: 7 A 5 7: 77 5 1 - 6 7: 73 63: 67: 37: · / : V7: 6 : YV: : 10:A7 : 17: 49 : 1. : 77 : 17 # £ : 117 ! # : 1 - 7 ! 1 - : 1 . Y

14.:144:18:144:14:14. t +: \V + : + : \VY : 0 : \\A ١٧٦: ٥٠ ٠٨٠: ١١ ؛ ١٨٧: ٩٨٣ أخيل الولاق ٩٩: ٥ **: 72 - 54 : 740 5 47 : 747 5 * : YTY 5 * : YTY 5 * : YE4 AFF: 0 : YYF: // > Y/ > Y/ 2 ! \\ : Y \ : £ 11: 484 £ £ : 481 £ A : 48 . : 1V : 707 : 7 : 707 : 0 : 4 : 0 : 1 · : ٣٦٩ : 1 · : ٣٦٦ : 1 • : ٣٦٢ 4: 444

> خر ج خور ۱۷: ۱۲: ۱۲: ۹۳ ؛ ۹۳: ۱۷ ؛ 18:177 خندق ح خنادق ۱۹۱ : ۱۰ ؛ ۲۹۸ : ۵ ؛

: 18 : TTO : 17 : 11 : TT. 17: 474 : 6: 44.

خنفية ، خنفس ، خنفياء ج خنافس (حشرة) 17: 444

خوان ، اخوان ۱۳: ۱۰ ؛ ۱۵: ۱ ؛ ۹۳: ۸ ؛ : 4 : 407 : 11 . 1. : 1V7 15: 44.

خونك ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۳۱ ؛ ۱۲: ۳۱ * 11 : YEV : 17 : 71 : 17 6 11

- IF PY1: 31 : 3 A 7: 7 خيل جخيول ٥٥: ٤؛ ٢٩٩: ١٩١؛ ١٩١:

١٤٤: ٨ ؛ ١٠٥٠: ٨ ، ١٧ ؛ ١٦٤: ٥ ؛ ﴿ خَيْسِلِ الْرِيدِ ٥٠ : ٤ ، ٥ ؛ ١٦٨ : ٦ ؛ 4 : TY4

A: TAY

ا دابة جدواب مع: ٦ ؛ ١٧٧: ٨ ؛ ١٤٣٠ ١٤ هار ج دور ۱۱:۱۱۷ ؛ ۲۲۰:۱۲ ، ۱۴ ، ۱۲ ؛ ٣٠٩: ٩ ، انظر أيضًا آدر

> دار الفرب ۱۲۲: ٦ دار الطراز ۲۲:۹۷

دار الوزارة ٩٤: ٧ دار و کاله ۱۰۸ : ۱۰

دار الولاية ١٠٦ : ١١

دارس ج دوارس ، انظر رباط دارس داع ج دعاة ١٤٠ : ١١

(دام ج)دامات ۱۲۹: ۱۰

دبوس، انظر عما الدبوس

دجاجة ، دجاج ۲۹: ۹

دربند ج دربندات ، انظر فهرس الأماكن در کاه ۲۳۰: ۲۲ ؛ ۲۷۹ : ۹

درهم جدراهم ١٤:٦؛ ٦٠: ١٤ ؛ ١٩: ٧٠ : A 0 ! N 0 6 N 2 6 N 6 N + 1 N 6 N : A 17:126 17:176 17:1.0 114 £ 1A: YY1 £ A: Y11 £ Y: Y1. : TY. : 11 : : TTT : T : T + Y

ا درهم بیرونی ۷۲ : ۱ ، ۵ ه

ذرهم ظاهری ۲۰۱ : ۳ ، ٤ 0: YAE : F : Y : Y \ Y : \ Y درهم عزانی ۲۷۵ : ۱۹ درهم قرة ۲۸ : ٥ ؛ ۲۲٦ : ٩ ، ١٠ ؛ ۲٦١ : الدولة الحليفية ٢٤ : ٧ 17: 77: 57: 7.0:1. الدولة العاسمة ٤٧: ١٤: ٨٠: ١٢ دست (اللك ، المملكة الشريف) ٧ : ٩ ؛ الدولة المصرية ٢٤: ١٣:

دير ج ديارة ١١٩ : ١٨ ؛ ١٣٤ : ١٠ 5 17 : TF 5 1- : FF 5 F: 4 دين، ديني ه: ۱ ؛ ۲ ه : ۱۰؛ ۲۲ : ۱۵؛ : 11: 41V : 1: 414 : 4: 11. 1 1 7 : Y T A + 1 T : Y T 0 + 11 : Y T 1 96:411:14:7:14:32 1 · (7 : 77) ? 7 : 70 9 : 7 : 7 : 7

دست النبابة ۲۸۰ : ۱۳

دستی ۳۱: ۱۳

دستور ۲۳ : ۳ ؛ ۳۸ : ۹ : ۳۹ : ۵ ؛ 17:767:17:74

دكان حدكاكين ٢٧: ٤: ٧، ١٧ ؛ ١٦٥: . 10: TEA 5 7

(دكداك ج) دكاديك ١٨٣ : ١٥

دهلیز ۱۸: ۷: ۲۸: ۵، ۲، ۲۰: ۵: \$ 10 : 14 · 5 1 V : 114 5 V : 11A 4 1 : 72 V 4 7 : 7 · £ 4 17 : 19 V 118: 4.4: 14: 18: 4.7: 31: A37: A : FF7: F/ : A : F&

دواء ح أدوية ٢٠٩ : ٥ ، ٧

دواء مسهل ۲۰۹ : ۳

دوادار ج دوادارية ٣٨ : ١٥، ١٥ ؛ ٣ : ٢ ؛ : \ A : \ : \ : A : 0 : 9 Y : \ : A : : \ 7 + 4 7 : \ 0 9 : \ Y + \ 1 - : \ 0 A * Y . 9 . 5 . 1 . 7 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 1 1 1 4 A : T . 0 : Y : Y 7 Y : 10

دود (حثم ة) ۳۹۷ (۲۲۰

دولة الترك ، الدولة التركية ٧: ١ ؟ ١١٠: ٦ ؟

111:141:1-:171:47 FA1 : 6 2 737: 1 1 337: 7 2 * \Y : T \ 0 ! Y : Y ! Y ! \ . : T O V * 7: 777 : 7: 777 : A: 777

11: 79 - 50 : 789 : 5 : 789 دين النصرانية ١٧٤: ١٠: ١٨٦: ٥

دينار حدنانر ٢٣: ١٩: ٢٤: ٢٧: ٢٧: A > 7 () A / ? A Y : 3 , 0 ? - 3 : Y / ? 4 0 : A£ 4 12 6 7 : 7£ 4 V : 7F AA: 6 2 77/ : 7 3 4 4 77/ : 7 2 \$ 1 : 1 TE \$ £ : 1 TT \$ 17: 174 : 1 : 1 & V : 1 = : 1 T V : 1 T : 1 F 7

= TE9 : T: T. 0 : T: YAY : 1V. 0 : A77: A/ 2 0 47 : F/ : 2 77:7

. . : \A & . Y : \Y\ & : : \0\

دینار صوری ۱۱۹: ۲۰ دينار عين ١٨٥ : ١٥ ؛ ٣٦٥ : ٥

دینار مصری ۳:۳۰۵

دينار معاملة ١٠: ١٦٣ دية ، أدية ١٢٦ : ٩

ديوان ج دواوين ١٤: ١٧ ؛ ١٥٨ ؛ ١٥٠ ؛

دوان الإننا، ٢٣ : ١٣

ديوان الحيش ۱۰۸: ۲۰۰ ؛ ۳۰۰ : ۱۵

ذباب ۲۹۷ : ۲۱

فى ج فىيون ۱۸t : ۱۳ ؛ ۲۲۲ : v.

ذهب ۱۳: ۷۰ ؛ ۱۵: ۱۳: ۲۳: ۸: ۸: ۲۳ ؛ ۲۸: ۸

* 1 : 7 · 7 ! 17 : 17 ! ! 7 : 17

19:41.

ذهب عين ۲:۳۰۵

راتب ج رواتب ۱۰ : ۱۷ : ۲۱ : ۷ : ۱۸ : ۲۱ : ۱۸ : ۲۲۳ : ۲۱ : ۲۲۳ : ۲۱ : ۳۱۳ : ۵ : ۳۱۳ : ۵ : ۳۱۳ : ۵ :

رأس نوبة ۳۳۳: ۱۸، ۱۷: ۳٤۷ ، ۱۸، ۱۰ ؛ ۱۸، ۱۷: ۳٤۷

10:144:14

راوية. ج روايا ۳۷۰ : ۱۱ رائحة ج روائح ۳۰۲ : ۹

الراية الصفراء ٢٠٠٤ ت ٢٠٠١ ٢٠٠

رباط جربط، رباطات ۲:۳۰ : ۱۸ : ۱۸ ؛

7 : 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7

رباط دارس ج ربط دوارس ۲۰۲ : ۸ رباط صوفی ج رباطات صوفیة ۴۰ : ۲ ربض ج أرباض ۱۲۴ : ۰

ربع ج أرباع ١٠٦: ١٢: ١٤٧ ؛ ١٤٧ : ٥

ربة جربات ۲۶۳ : ۸

رتبة ۲۹۱ : ۱۵ : ۳۱۲ : ۳ رثيلة (حشرة) ۳۹۷ : ۱۵

رخاه ۲۲٦ : ۷

رخام مجزع ۱۴۴ : ۱۰

رزق ح أرزاق ۱۲۲: ۱

رسم ج رسوم ۸ : ۱

; A : / A & ; A & § : / / Y ; A : // 0 ,

: Y . E : \ \ Y : \ \ . \ \ : \ \ \ \

: 170 : 6 : 174 : 17 : 10 : 177

1 10: 1AA 5 T: 1A0 5 1V c 10

: 17: 474: 17: 470: 0:4.7

5 10 1 7 4 4 5 1 · 1 7 A · 5 4 1 7 2 4

رصامه ۱۹۲: ۱۸

رطل ج أرطال ٢٥ : ١٣ ؛ ٦٩ : ٧ ، ٨

رعاع ۱۲۲ : ۱۶

V: 777 : 17: 716 : A . :

رق" ۲۲:۷۹:۱۲:۷

رقمة ج رناع ١٣٥ : ١٩

رکاب جرک ۱۱۹:۱۱،۹،۳،۱،۱۱۹؛

73/11/19 74/11/19 19/11/01: AP 77/11/19 17/71/19

ركيدار ۱۱۹: ۱۰

زناق ح أزقة ٣٥٠ ٨ .

٧: ٧: ٤٠٤ أ الله ٢ : ٧ : ٧ . ١٥ . ١٥٨ : ٦ . ٦٣ . كان

رکمة ج رکعات ۱۷۰ : ۱۷ زنزلة ح زلازل ١٣٤ : ١ : ١٣٥ : ١٠ ؛ ركمة النافلة ٣٣٢ : ١٥ 11:124 زناء ۲۲۳ : ۱۱ رکوع ۳۳۱: ۱۰: زنبور (حشرة) ۲۹۷ (۲۹ ا رمع جرماح ۲۰۱، ۲۰۱ ؛ ۳۵۰: ۹ ؛ ۱۳۵۳: زنجير ج زناجير ۲٤ : ۱۳ 19:14:400:14 زنديق ح زنادقة ٣٣١ : ٥ رمز جرموز ۷: ۵ ؛ ۹ ۵: ۱٦ ؛ ۲۷٦ ؛ ۲۷ الزوباشي ١٩٩ : ١٨ زى - أزياء ٥٣ : ٦ رمل ، انظر علم الرمل الزيادة (مقياس النيل) ١٩: ٦ ؛ ٢١ ؛ ٨ ؛ رملی، انظر ساعة رملية رنك ح رنوك ٥٠: ٧؛ ١٣: ٣٤٥ رهنة حرهائن ٦٦ : ٧ ، ٩ A / 2 0 2 2 7 / 2 V 7 2 7 2 7 A 2 7 4 الروك الحساي ٣٧١ : ١ 5 W : 117 5 V : 1 - 7 5 V : 45 رئيس ج رؤساء ، ريس ٧٠ : ٩ ؛ ١٢٠ : : A : \ T 1 : \ \ \ : \ \ Y Y : \ \ \ : \ \ Y Y . V: YYY : 4 . 1 4 7: 174 4 7: 10 · 4 7: 12Y ريس المنجمين ٢٧٣ : ٧ : \ a : T · V : \ T : \ A V : \ · : \ A Y زاوية حِ زوايا ۲۲۰: ۲۲۱ ؛ ۲۲۱ : ۱۹،۱۷ ؛ : 7: 4 T = 4 T : 4 T : 1 E : 4 T : 1: 4.4: 14:10:4.5 زيالة جزيائل ٢٢٠ : ١٢ ! \7: YAY ! A : YA\ ! Y : YA زجاج ۲۷: ۲۲: ۲۸: ۲ : \T: TTT : \a : T . a : T . . . 1967:967 (分) Y : T : 0 : 0 : T : . زرانة ۱۷: ۱۸ : ۱۰۰ ؛ ۱۸ ؛ ۱۸ ؛ ۱۲ زيار ح زيارات ٧٤٧: ٧: ٢٩٠ : ١٢ زر آق ج زراقون ۲۸۳ : ۱۰ زرد د۸: ۲۱ ؛ ۲۲۷ ، ۸ ساحر ج سعرة ۹۲ : ۱۲ ، ۱۵ ، ۱۸ : زردخاناه ۳۰۰: ۲۰ ؛ ۳۰۷ : ۵،۵ ؛ ساحرة ج ساحرات ۹۲: ۹۳ زرکش ۲۲۰: ۱۱: ۲۲۰: ۳ ساعة رمدة ٣٠٣: ٣ زعفران ۲۰۹۴ ۷ ساق ح سقاة ۷۲ : ۳۵۱ ؛ ۳۵۱ ؛ ۲ ؛

سيحة ١٧: ١٧ سلاح خانة ٨٠:٣ سبع جسباع ۱۲۸: ۱۱ ، ۱۲ ؛ ۹ سلاح دارية ١٦٣: ١٦ : ٢٧٦: ٧ السبع للثاني ٢٦٨: ١٧: ٩٧٤: ٥ سيّ ج سيايا ٤٦: ٧: ٥٦ : ٧ # 1 V : # £ V + & : Y T £ + 1 A : Y + A #: 41 : 17 : T1 Tun 4 # : #Y# ! 1 : Tal ! T : Ta. ستارة حستائر ٦١ : ٣ : ١٥٣ : ٣ ؛ ٥٥٠ : 4 1 1 6 2 2 4 7 1 7 7 4 4 7 1 4 3 4 7 2 : 1 (£ : 1 ¥ · : 1 1 ° : 1 7 \$ 5 سلمبيل ۲۹۶ : ۱ سجن ج سجون ۷۰: ۲۰ ؛ ۲۲؛ ۷ ؛ سلملة ج سلاسل ۲۱۷ : ۳ سلم ج سلالم ١٣٦ : ٥ ساط ح سط ، أسمطة ٢٠١ : ١٦ رسعر ۲۹:۱ الـ.أك الأعزل ٢١٦ : ٧ کستجر ۲۷۵ : ۱۳ سمار ۲۲۹: ۹ سحلي (نوع من الزواحف) ۲۹۷ : ۱۸ سنجق ج سناجق ، صنجق ج صناجق ۱۳ ، ۸ ؛ سراقوج ۱۲:۱۰۰ : 1 - : 1 V - : V : 1 1 V : 1 7 : 1 V سرسيناه ۲۰۳ : د سرر (الملك) ۲۲: ۲۲: ۲۹: ۱: ۲۸: ۸ *\T:T!4 : T:T:T:\A:T.4 سعل ج أسطال ، أصطال ٢٧٨ : ١ سعر ج أسمار ۱۳:۳۵ ؛ ۱۳:۳۵ ؛ ۲۰:۳۵ سنجقية ١٩٩ : ١ سفير چ سفراء ٩ : ٩ : ٣٨ ؛ ١٠ سنة ج سنن ٦ : ٢ : ٢٧ : ٦ : ٢ : ٢ : ٩ 18: 71. : A: 79 5 - نور ۲۹۷ : ۱۶ کر بیاض ۹۷ : ۱۳ سواد ۸۰: ۲۱۹ ۲۱۹: ۱۵ کر نان ۹۷: ۱۳: سوار ج أسورة ٢٦٩ : ٨ : ٢٦٥ : ٤ کندری (قاش) ۹۷ : ۹۷ سور چ أسوار ۱۳۱: ۱۷ ؛ ۲:۲۸؛ ۲ ؛ : 1 : F · F : 7 : 78 : V : FF &-10: 741 سورة ج سور ۲۷۰ : ٤ ڪين ۾ سکا کين ١٤٥: ١٠ ؛ ١٤٦: ١٦: سوس (حشرة) ۲۹۷ : ۱٦ 1 . 7 : 1 1 2 کنهٔ ۲:۱ ۲:۷ سوط ج سياط ١٩٦ : ٥ ، ١٢ سوق ج أسواق ۲۷: ۵: ۱۹۷: ۱؛ ۲۰۱: سلاح ح أسلعة ٨٨ : ٨ ١ ١١٧ : ٥ : ٢٠٠ : : 46 4 4 14 : 4 4 5 1 1 5 44 5 4

سولق بلغاری ۲۰۰ : ۲۱ ، ۲۳

سياسة ١٣: ٥ ؛ ٥ ؛ ٢ ؛ ٢١٤ : ٢٢ 17: 47: : 0: 778 بسيرة جراسير ٢: ٥ ؛ ٥ : ٦ ؛ ٩ : ١١ ؛ ١١ : أ شرابي ٧٩ : ١٣ ٧ ؛ ١٤: ١٣ ؛ ٩ ٥٩: ١٥ ؛ ٢٦١: ١ ؛ أ شريخاناه ٨٠ ، ٤ 10: 444 شرخ ج شروخ ۲٤٧ : ٨ سيف ج أسياف، سيوف ٢١٦: ١٥: ١٦؛ ﴿ شردْمة ج شرادْم ٨٨: ٨٠ ٧١٧: ١٤ ؛ ٧٧٨: ١٣ ؛ ١٦٠٥٠ [شرع ، الصرع المحمدي ٢٥٧: ٤ ؛ ٢٨٦: ٢ ۱۰: ۲۹۹ : ۳۱۳ : ۹: ۳۱۳ : ۹ : شرفة ج شرفات ۲۹۹ : ۸ 4 : TTA : 17 : TT - : 1 - : T14 . 14 61 : TEV : 4: TET : T : 17 : 10 : 400 : 17 : 407 شریط (ذهب) ج شرائط ٥٥ : ١٤ 17:474 : 2: 777 سيل ج سيول ٢٦٢: ٧ ؛ د٢٦ : ١٥، ١٥ A: TTY 17: 779 شريف حديني ١٠٢ : ١٣ سيمياء ٢٦٢: ١٥، ١٥ شطر یج ۳۷۸ : ه شعار (الإسلام ، السلطنة) ج شعائر ٧٠ : ٢ : شاد ۲۰۰ : ۲۰۰ ما

> شادًّ الدواوين ٣١٢: ١ شاشة ح شاشات ۲۷۸: ۱۳:۲۰۲ ماشة شاطر حشار ۷۲:۲،۳، شالیش ۹: : ۱۲ شاهد ج شهود ۹۲: ۲۲۹: ۲۲۹: ۱٤ شباك ج شبابيك ٣١ : ٩ ، ١١ ، ١٦ ؛ شبر ج أشبار ۳:۳: ۹ ٩: ١٩٤ : ١٣ : ٤٤ د الله

> شحنة ج شحان ٦٠: ٢٠ ؛ ١٥: ١٣ ؛ ١٥: . : TY : : 17 : T > Y

شتر ١١٥ : ٦ ؛ ٢٤١ : ٨ ، انظر أيضا حتر

شراب ج أشربة ٦٩ : ٨ ؛ ٢١٠ : ٦ ؛ اشرك ١١: ١٥ ؛ ٢٩٧ : ٢ ؛ ٢٩٩ : ١ ؛ الشريعة د٧: ١٦: ٧٧ ؛ ١٦: ٢٦ ؛ ٢٣ : ؛ ؛

131: A: 777: P: 4 - 4 - 1 - 1 - 1 T: TTA : 1 : TAT : 17

شمر ۲۲: ۲۲ ؛ ۵۸: ۸۸ ؛ ۲۲7: ۸ ؛ 16 6 11 : 777

> شقائق النعان ٣٨٦ : ١١ : ٣٨٨ : ٥ شاو ج أشلاء ١٠٢: ١

شماس ۱۳۰ : ۲

شمعدان ج شمعدانات ۹۷: ۱۱

شمعة ١٤٧ : ١٣ ؛ ١٢٧ : ٣ ٢ : ٣٤٧ قلم

شهادة ٤٤: ٢

شيخ جشيوخ ، مثافي ١١ : ١٥ ؛ ٢٢ : ٤ ، * 17: A7: 11: TA: Y: To: * o

١٢٢: ١٠،١٠،١ ؛ ٢٦١: ٨، إصلاة الجمة ١٧١: ٦، ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ ١٠ : Y · Y 5 Y 6 A Y 6 A Y 7 Y Y Y Y X E 1:4.45.46.4 سلاة عشاء الآخرة ٥٤٧٦، ٩ ٨٧٣: ٧، ٨، ٩ ملاة النصر ۲۳۰: ۲۰: ۲۲۹: ۱۱ سلاة السد ١٥٠ : ١٤ سلاة الفحر ٢٤٥ : ٩ علة حالات ۲۰۱: ۱۹ الصاوات الخمس ٤٥: ١٤ ؛ ١٢١ : ٨ سليب ج سليان ۲۲۹ : ۲۱ ؛ ۱۸۹ : ۵ ؛ 10: 444 : 11: 44-صنعق ، انظر سنعق صندل ۳۹٤ A : ۳۹ مندوق ح مناديق ٥٣ : ٧ ، ٨ صندوق النفقة ٣٦٥ : ١٣ صيب ، انظر أصيب مهریج ج مهاریج ۲۹: ۹۹ صوفي ، صونية ۲۰۱ ؛ ۲۰۱ : ۱۵ صوبان ۽ صوالجة ١٧٠ : ١٩ صوم ۲:۳۷٦ ك مياد ج ميادون ١٣٩ ؛ ٥ . V : YTE : T . Y : 17 . 5 10 : 71 dee 2: 780 : 11: 781 ميرق ج ميارفة ۲۷ : ۱۸

2 12 . 17 . 1 - : 777 : 17 . 9 :Y7Y : F + F : Y70 ! 0 + Y : Y7F ١، ٤ ؛ ١٧٧: ٧١ ؛ ٢٧٧: ٤ ؛ ٣٧٣: أصلاة الظير ٥٣: ١٣ ؛ ٢٤٦ : ٦ 41 - 40 48 4 7 6 1 : 478 : 11 48 + 0: 774 + 7: 770 + 17 . 17 FAY: F ! 7-7: 3 ! 3-7: 7. 77 2 - 77 : 07 6 777 : 7 2 3 V7: 0 4 2 4 1 : 7 4 9 : 1 : 7 4 0 : 1 2 شيخ الإسلام ٢٥٦: ٨: ٢٦٢: ١٠ هيطانة (آلة) ٢٣٣: ٥،،٠١ شيني ج شوان ، شواني ۱۳۰ : ۹ : ۱۹۲ : ۵ صاحب ح أصعاب ١١٥ : ٥ ؛ ١٢٣ ٤ ؟ ۱۰۰: ۹: ۱۷۱: ۱۳: ۱۷۲: ۱۲: ۱۷ مندات ۲:۱۰۰ : 11: TEO : 4: TET : V: TYT 14: 474 : 18: 47 . صاحب الديوان ٢٣٧ : ١ صاحب رہم ج أصحاب أرباع ١٠٦ : ١٢ مار ، مارية حصوار ٥٣ ، ٦ الصالحية ١٥: ٧ ، انظر أيضًا فيرس الأعلام صياح، انظر ورقة الصباح T: 707 120 صدقة ٥٩١: ١٠ صرصار ۳۹۷: ۱۸ صرع (مرض) ۱۱۲: ۱۳ مرف ۲۷۵: ۱۹ ملان ۱۱:۱۱:۱۲:۲۲ بر۲:۲۱: 307:7744:7:777:076

ضبع ج ضباع ۱۵۸ : ۳ (A_T7)

مدية ج صواني ۲۷: ۷ ، ۸

طلاق ۹۹: ۰؛ ۹۹۹: ۱٦

طلب ج أطلاب ٥٧: ٧ ؛ ٨٣ : ١٩٨ : ١٩٨ :

14 . 7 : 454 : 14 . 17

طلسم ج طلاسم ۱۲۱: ۱۹

طليعة ج طلائم ٨٣ : ٨ ، ١٠

طبغة ح طبغات ٥٥: ٦ ؛ ٢٤٩ : ١١ ، ١٢

(طنك) ، طنابك جالية ٢٠٩ : ١٧

طر"اب ۱۰۶ ۱۰۶ ۹،۸

طواشي ١٤: ١٤: ٣١ : ١٠ ؛ ٧٩ : ١٠ ؟

* *: *? * : * : * : * : * : * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * * : * * : * * : * * : * * : * * : * * :

14:4.3

طوالة ج طوائل ١٦٠ : ١٥

طوب ۸:۱۰٤

طوق ذهب ۷۳ ، ۸

عازب ۱۲۸:۱۲۸

عاس ج عصاة ٣٦٧: ٦

عاصمة جعواصم ١٣٣: ٥

عام ، عامى ج عوام ٢٠٦ : ٩ : ٢٥٣ : ١

عامل ج عمال ۲۱: ۷ ؛ ۲۰ ۱۸: ۱۸

عامة ح عامات ١٣٤ : ١

العبد ٤:٧٤٧:٤ ٢٨٤ ٩ ١٨١،

انظر أيضًا فهرس الأعلام و أبو بكر ن

عبد الله الدواداري ،

عبدانی ، انظر حصیر عبدانی

عراني (كتابة) ۲۷: ۹

عتابی ، انظر حمار

عَرَفَ ١٠: ٢٧٧ : ٢٠

عث (حشرة) ۲۹۷ : ۱٦

غلة ح علات ۲٤٧: ٧

ضيافة ١٧:١١٩ ؛ ١٧٤ ؛ ٣ ؛ ١٧٦ ؛ ٩ ؛ أ طفيف ه ٠٣ : ١٠

104 14: 711 5 2: 104

ضيعة ج ضياع ١٩: ٣: ١٥: ١٤ ؛ ١٠٨:

4 Y : Y 1 Y 4 E 1 X 1 Y 1 Y 2 Y 2

17: 46 - 16 14: 411 5 4 : 4.4

طاعة ٢٠٤٢، ٩ ؛ ٩ ، ٩ ؛ ٢٠٤٦ خالعة

4 14 : AY : A : YE : 17: TY

* 17 : 144 : 17 : 144 : 7 : 141

! 11 6 7 : YTT ! T 6 0 : Y · 1

: 400 : 17 : 474 : 14 . 1 : 447

طاعون ۳۷ : ۳

طاقة ح طاقات ۲۰۱ : ۸،۵

طالم ۲۲: ۱۲: ۲۱۷: ۹: ۳٤۲: ۱۱

طائر ، طیر ج طیور ۳۵ : ۱۳ ؛ ۱۸ : ۱۳ ؛

Y: YEO : 19: YEE

طائفة ح طوائف ٦٩ : . ٤ ؛ ١٩٨ : ١٢ ؛

7: 777 : 2: 712

طنة ح طيقات ۲۲:۷؛ ۲۷:۷۷: ۲۰۳:

P . Y : TAA : T : TOT : 19

طيل ج طيول ١٤٧: ٥ ، ٦ ، ٧ ؛ ٢٤٧ : ٨

طيل باز ۲:۲٤۷ : ۲

طلخاناه ، طبلخانات ۲۰۹: ۱٦ ؛ ۲۸۱ ؛ ۱۳: ۱۳

طراز ج طرز ۲٤٧ : ١٦ : ١٦

طرطور ج طراطير ٣٠٩: ٥

طئتخاناه ۸۰ ٤

ططاح ۱۰۷: ۹

طعام حِ أطعمة ١٦٦: ١١ ؛ ٢٧٤: ٥ ؛ أعجل، عجلة ١٣١: ١٦

A: 719

عجيبة ج عجائب ٤٥:٣

عدل ج عدول ۲: ۲۲ ، ۱۳ ؛ ۳۵ ؛ ۲ ، ۱ ،

1 : 11: 4 : 4 : 0 : 47 : 11 : 1

1 1 1 1 1 7 0 : 0 7 2 1 7 : E .

١٩: ٢٤٨ : ١٢ : ٢٠٧ : ٤ ؛ ٢٥٧ : ٣ ، الميدان ٨٤٧ : ١٩

11 6 7 : 778 5 5

عدن ۱٦: ۳۹۸ نده

عدة ح عدد ۲۷۸ : ۲۲ ، ۲۷ ؛ ۲۷۹ : ۱

عذاب ، تمذیب ۳۱ : ۱۵ ، ۱۵

العربية (اللغة) ٩٩: ١٣؛ ٢١٢: ٣، ٣٨٩: ٥

عرس ۱۹۷: ۷

عرس (حيوان) ٣٩٧ : ١٤

عرش ج عروش ٤٨: ٨ ؛ ٢٨٧ : ١٠ ؛ أ

عرض ح أعراض ۲۹۳: ۱۰

عرفة ، انظر نوم عرفة

عسل مطبوخ ۲۰۰: ۱۶،۱۵

عسل النحل ٦٩ : ٨

عصا الديوس ٢٠٥ : ٣

عصابة ح عصائب ١٦: ٨: ٣٤٨ : ١٩

عصفور ج عصافير ۱۲۱: ۱۷ ؛ ۲۷۸ : ۱ ٤

عقرب ج عقارب ۳۹۲: ۱۰: ۳۹۷: ۳۰

عقوبة ١١:٧٢

عفيق (جوهل) ٥٧ : ١٧

علامة ج علائم ١٤ : ٥ ؛ ٣٨٧ : ١١ ؛

7 A 7 : 3

علم الرمل ٤٠ : ١٦

علم السيمياء ، انظر سيمياء

عليق ۲۰۲: ۱۰

عمامة ح عمائم ٢٠: ٢٠

عنان ج أعنة ٣:٧٤٣

عنكوت ٣٩٧: ١٥

عنوان ج عناوين ۲٤٩ : ١١

عنوة ١٠٧ : ١٤ : ٣١٣ : ١٤ : ٢٣٣ : ٦

عد الأضعى ١٤: ٢٠٤ ؛ ٢٠٤ ؛ ١٤

عد عنصرة ١٦٠: ٦

عل حمال ٥٠: ٢

العين ١٦٢ : ١٣ ، انظر أيضا أعيان

غاشية ١٣: ١٩ و ٢: ١١٥ و

غائلة ١٨٨ : ١٨

غراب ج غربان ۲۰،۱۹:۳۷۸

غرارة حغرائر ٣٦: ٣٠ ١٩: ١٩: ١٩:

غرقة ١٦٠: ه

غريب ج غرباء ١٨: ١٨ : ٢٠١: ٢٠ ؛

T: TO £ : 11 : 1 T &

غرم ح غرماء ٣٤٩: ١٥

غزال ح غزلان ۲۷: ۸ ؛ ۱۰۸: ۳ ؛ ۲۹۲: ٥

SK: 05:71? 507:71? A67:7?

1: 471: 17 () (4: 47

غلام ج غلسان ۱۰۶: ۱۸ ؛ ۱۸۰ : ۱۱ ؛

14:440:14:44

غلة ح غلال ٢٠ : ١٤ : ١٥ : ١٠ ؛ ٢٠ ؛

7:4.0

غلو، انظ أمر غلو

غمامة ، غمام ج غمائم ۲۷۸ : ه ، ٦

غنيمة حفنائم ١٧٠ : ١١

فأرح فيران ٥٨: ٢٩٧ ؛ ٢٩٧ : ١٤

فارس ج قرسان ، أفارس ، فوارس ۲:۱۹ ؛

: 71 : 11 : 7 : 9 : 77 : 7 : 77

: \A : \\ : TA : T : TO : \\

٤٢: ٥، ٦، ١٧، ، ٢٠؛ ٤٩: ١٣؛ إ فرنجي (لفة) ١٧٥: ١٥ ٦٨ : ٦ : ٨ : ٢ : ٨ : ٩ : ٨ : ٤ : أ قره ، انظر حير ١٠٠ ١١ ، ٢١ ؛ ١٠ ؛ ٢١ ؛ ٩٦ : أفروح فراه ٣٠٣ : ٥ ۱۱؛ ۱۱۸؛ ۲؛ ۱۳۱؛ ۱۲؛ ۱۶۰؛ أفرسوج ج فراريج ۲۱۰: ۲ ؛ ۳۶۴: ۲۱؛ 4 1 1 : 1 £ A : A : 7 : 0 : £ : 1 £ T ! # : 10 V : A . V : 169 : 17 : 177 : 10 : 17 : 1 : 17 : 17 : * 17 : 740 : 37 : 717 : 17 £ ¥40:444 £ Y : YTY £ \ Y44:77Y /37:0: 737: 0: 737: A a · / : \$\$Y: Y7Y: 7: YEA: 11: YEE AYY: Y 2 7 AY: P. 11 2 0 PY: T2 118: 770: 7: 777: 17: 77. 14:448:14:414

فاكية ح فواكه ٢٢٤ : ٥

فننة ج قال ۲۳۰: ۱۹۸ ۲۵۰: ۲۰۳۰: 1 1 737: 3/ + P37: 0/ + 19: 41: 11: 440

فتور ۲۰۸ : ۱۷

فتو ه ۸ : ۸

فتوی ج فتاوی ۹۹: ۷

غذ د أغاذ ۲۲۱ : ۱٥

فرس ج أفراس ۸۰ : ۳۰ ؛ ۱٤۱ : ٤ ؛ Y : TOT

> فرسخ ج فراسخ ۱۳۳ : ۲ ؛ ۱۷۹ : ۱۰ فرشخاناه ۸۰: ٤

فرمان حفرامین ، فرمانات ۵: ۹: ۹: ۲۳: 11:14:17:17:17

* * T * T : T7 *

ا نفسة ٧٧: ١١ ؛ ١٧٧ ؛ ١٠ ، ١٧٣ : * : * · * : Y : Y · 7 : 1V

ا فقير جفقراء ١٣٤: ١١ ؛ ٢٢٢: ١ ؛ ٢٥٢: · £ · T : Y · A · Y · 1 : Y o F · 1 V .) [. 7 . 7 . 7 . 7 . 3 . 2

فنيه ج فتياء ۲۰ ۲ : ۱۰۸ : ۲۲ : ۱۲۲ : 1:731:10:7.1:11:12:1

17:4.4 5 2

فلا ، فلات ٠٠ : ٢

Y : W7 .

فلاح ج فلاحون ۱۵۲ : ۲ : ۱۹۲ : ۱۶ ؛ 9: 4.7

> فلس ج فلوس ٤٤٣ ت فهد ج فهود ۱۸۰ : ۱۲

نول ۲۲۲ : ۸ ، ۹ ، ۱۱ ؛ ۳۲۳ : ۱۱ ، « ۴ نسل د أنية ٩٧ : ١٠ ؛ ١٠٠ : ١٨ ؛

> تارورة ج قوارير ۳۵۳: ۱۷ قاری ج قر"اء ۳۰۷ : ۱٤

قاصد ج قصاد ۱۱: ۱۱: ۱۱: ۱۱: ۱۰۵: - 196 5 8 - 198 5 11 : 191 5 17 * 17: YE1 : 10: (11: Y.Y: 10

قان ح قضاة ۲:۱،۳۰ ؛ ۲:۱،۳۰ ؛

القبلتان ١١٠ : ٧ أُ قبة حِ قِبَابِ ، قبِي ٧٣ : ١٤ : ١٨٤ : ١٤ ؛ 17:11:411 أ قبيلة ج قبائل ١٧٥ : ٨١ ، ١١ ؛ ٣٦١ قعط ۲۹۳: ۲۲ إ القدح المعلى ٢٤٦: ٢ قديس ج قديسون ١٨٥ : ٣ قراينا (آلة) ٢٨٣: ١٠: ٣٣٣: ٥، ٩ قران ۲: ۱۳: ا القرآن ٥ : ١٢ ؛ ٦ : ٤ ، ١٢ ؛ ١٠ ؛ ١٤ : 4 A : 1 · 1 4 E : Y7 4 14 : £9 17: 746 5 7: 11. 5/6 YOY: 31 , YI : YOY: 71 ا قر بان ۹۹: ۲۰

قربة ج قرب ۲۷۰: ۱۲ قرد ج قرود ۷۷: ۱۰: ۹۷ ، ۳۹۷ قريب ج أقارب ١٠٤: ١٣ ؛ ٣٦٨ : ٧ فربة ج قرى ۵۱ : ۱۰۸ ؛ ۹ : ۱۲۷ ؛ . 17: 120 : 1 · . 4: 171 : A V : Y · 1 · 1 : 177 · 6 : 189

> 0:415 قسطلان ۱۰:۱۲۹

قىيس ١٣٠ : ٢ : ١٨٣ : ٢ : ١٣٠ قىيس قسيم (الملك) ١٤: ٥ ؛ ١٩: ١٤ ؛ ١٠: ١٠ قصبة ۲۰: ۲۸ ؛ ۵۵ ؛ ۲۰ قصة ج قصص ٥٣ : ٩ : ٧٤١ ؛ ٩ : ٩ ؛

قصيدة ح قصائد ١١٧ ، ٩ ، ١٥ ، ٩ ، ٩ ه ، ٥ ، 11:477:10:717

١٥: ٥٥ : ١، ٣، ٥، ٢، ٢٠ ؛ إ قبع ج أتباع ٥٥: ١٥ ۷۰: ۳۱ ، ۲۰: ۳۱ ، ۲۰: ۳۱ ، ۷۰: أفيق ۳۱۳: ۲۰ ٨ ؛ ٣٧ : ١ ، ٥ ، ٦ ، ١٢ ؛ ١٠ . ١ ؛ أ قيقاب ٣٣ : ٣ £11:118:11:4 + 11:4 + 1: . T : 174 . E : 177 . A : 17. :Y: \Y0 : Y : \Y1 : \\T :10:7.1:17:7.:17:17 4 174 1: 476 4 17: 474 4 437:764:17610617:784 : 4: 4X : 4X : 4Y : 5 1 E : 77 . : Y Y : T - 7 : 1 X : T - T : 0 : 477 : 4 : 478 : 1A : 474 14:44:41:44:44:44 قاضي القضاة ١٠٤ : ١٠ ، ١٧ ؛ ١٧ ؛ ١٠٨ : 14:4. : 0:110 : 4. : 14 . 1: 444 : 0:411 : 4:4.1

> ال ١٩ ١١ ١٠ : ١٥ ؛ ١١ : ٣٥ قال ١٩ ؛ 4 0 (£ 10 7 4 9 (A (0 (£ (¥ 1 0 0 14:44:41:14 القان الكبير ٩٢: ١١ ؛ ٢٦٤ : ٧

عانون ج قوانین ۲۵۲ : ٤

القائلة ، انظر وقت القائلة قباء ج أقبيسة ه ه : ١٤ ؛ ١٠٠ ؛ ١٣

قبر ج قبور ۳۳۰ : ۷

قنديل ح قناديل ١٢٢ : ٥

قضاء ۲:۳۰ ؛ ۳۲ : ۱۹ ، ۲۰ ، ۲۱ ؛ | قنطار حِ قنــاطير ۱۲۹ : ۱۰ ؛ ۱۳۲ : ۷ ؛ A . V : 178 : 17: 177 قط ح قطاط ۲۶۴: ۱ قنطار مصری ۳:۳۰۵ قطر ج أقطار ٨٠ : ٤ قنطرة ج قناطر ۲:۱۳۲ قوت ج أقوات ١٣: ٣١٤ قلب ۸۳: ۱۳: ۵۰۹: ۱۱ قلعة ح قلاع ٤٠٤ : ٤ ، ٥ ؛ ١ ٥ : ١٥ ، ١٨ ؛ أ قوريلتالي ، انظر قوريلتاي ۱۲: ۲۰، ۲۱؛ ۷۰: ۱۲: ۳؛ قوریلتای ۲۰، ۹: ۸؛ ۲۰۰ ٦٣ : ١٩ ؛ ٧٠ : ١ ؛ ١١٠ : ٩ ، أقوس حِ أقواس ، قسيَّ ٩٩ : ٢٠ ؛ ٢٧٩ : 10: 777: 17: 79.: 14 \$ 1 4 A 4 0.: 10Y \$ 1 : 12Y \$ 10 ١٨: ٧ ؛ ١٧: ٥ ؛ ٢١٦: ٧؛ أقولنج ٢١٠: ١٧ ؛ ٣٨٣: ١٣ ۲۱۸: ۱۱ ؛ ۲۹۱: ۱۰ ؛ ۲۹۸: ۱۶ ؛ ومص ، انظر قس ٧٧٧ : ١٢ ؛ ٣٨٧ : ١٣ ؛ ١٩٦٩ : ١٧ ؛ أقي، ١٠٠٩ ۳۰۰: ۳۱۰: ۲۱، ۳۱۳: ۷؛ آید ج قبود ۷۳: ۸؛ ۱۷۱: ۱۷ ۲۲۱: ۲۷، ۱۳،۷، ۱۰ ؛ ۲۲۹: ۱ ؛ اقصر ح قاصرة ۲: ٦ : 71 : 17 : 12 : 71 : 777 کانب ج کتاب ۸۰: ۲ ؛ ۱٤٥ : ٤ ؛ ۲۸۲ : 1:44. : 4:45. 4 قلعة ۲۳۰ : ۱٦ كاتب الإنفاء ٢٩٥ : ١٧ ؛ ٣١٥ : ١٠ قلر ج أقلام ۲۲۰ ۸ ؛ ۲۳۳ : ٤٠٤ ٦٤٢ : 1 - : 7 4 9 : 1 : 77 8 1:: 411:1. كاذ حكفار ، كفرة ٤٠: ٧ ؛ ٨ ؛ ٣ : ٣ قاش ح أفشة ۲۷: ٥؛ ٣٥: ٧؛ ٢٠: ٦ : A: T.T : T: 1.E : 17: 37 قم ۲۲: ۱۳: ۵۸: ۱۸ ، ۱۹: ۲۲۲: ۷ ؛ 7: 770 : 1 : 77 - : 2 : 717 : 4 67 18 6 11 : 777 كار الدولة ٥٨٥ : ١٥ فر ۱۱: ۱٤٧ كار الناس ٣٧٠ : ١٤ فز ۱۰۰ : ۲۰۸ ؛ ۲۰۸ : ۱۵ قس ۱۲۸ : ٤ ؛ ١٥٦ : ١، ١١ ؛ ١٠٥٧ ؛ [كباس ١٠٠ : ٢ کد ج اکاد ۲۰۹ : ۸ کتاب ج کنب ۱۱: ۱۱ ؛ ۲۷ : ۸ : ۱۰ ؛ قلة ، قل ۲۲:۲،۳،۲؛ ۲۹۷: ۱۸ قیس ج قصان ۳۰۸: ۱

A. 1: V1 : 071: 71 > 01 > F1 >

Y: \YA : \:\Y7 : \4 . \Y : 17:17:11:147:2:174 4 1 1 1 1 A 2 4 1 4 4 1 7 4 A 1 1 V E 4947:191 5 P41:19 - 5 1V 1 1 Y : Y 7 9 9 1 2 : Y 7 9 7 : Y Y Y ATY: T ? @ 17: P > - / ? F 3 Y:F ? : 702 : 11 : 714 : 1 6 1 : 714 117: 777 : 7: 709 : 17 6 12 * \ V : Y Y Y \$ \ 0 : Y 7 A \$ \ 0 : Y 7 7 T . T . TAT : 11 . 11 : TAT : 12 كتاب التمليك ١١٤: ٩ الكتاب العزيز ٢: ١٤، ١٤؛ ٢٤٢ : ١٦ 11 69: 478 -5 کرسی ج کراسی ۲۲۲: ۲،۷ كرسي المملكة ، مملكة الخليفة ١١: ١١ : كاء ج أكية ١٨٣: ١٥ کسری ج أکاسرة ۲: ۲،۷؛ ۳۵۲:

کسل ۲۰۹: ۲ کفت ۹۷: ۱۲: ۳۰۰: ۵ کفر ۲۹۸: ۱۰: ۲۹۹: ۲۹۹: ۱۱:

۱۳۳۲ : ۲: ۳۳۰ : ۲ : ۳۳۲ کاب ج کلاب ۲: ۳۱ : ۲ : ۳۹۷ : ۲ : ۲ : ۲ : ۲۲۵ : ۲ : ۲ : ۲۷۸ : ۲۷۸ : ۲۷۸ : ۲۷۸ : ۲۷۸ : ۲۷۸ : ۲۷۸ : ۲۷۸

کم ّ ج اُ کیام ۵۰ : ۱٦ کندور ۱۲۵ : ۱۲ ، ۱۸ ؛ ۱۲۹ : ؛

كند اسطيل ١٢٩ : ٤

لازورد ۱۷: ۱۷ لالا ۱۹: ۱۹

لباس ج ألبة، ليس ، ملبوس ٩٧: ١١؛ ١٠٠: ١؛ ١٢٤: ٣: ١٢٧: ٣٠: ١٣٠؛

> لباس الفتوة ۸۰: ۸ لبد ۲۰۰: ۳ لبن ج ألبان ۲۹: ۷ لمم ج لحوم ۲۹: ۷

لىل ٧٥:٧١ لغة ، انظر :

تركی العربیة فرنجی مغلی

لقب ج ألقاب ٢٤ : ٩ لؤلؤ ج لآليءُ ٢٠٠ : ٣ ؛ ا

ليمون مالخ ٣٦٤ : ٩

17:144 17:174 17:171 1 17: 144: 1 : 147: 17: 147 * 17 : 477 : 17 : 77 : 71 : 7 · 7 +11: -- + - - - + 17: 444 : Y : Y & 0 : O : T & - + 1 T : TTT A: 414: 17: 414

ماء مالح ۱۶ : ۲۱ مأذنة ، مثذنة ج مآذن ٢٠ : ٧ ماشطة ١٠٤،١٠٤ ، ه

ماشية ج مواش ٩٩: ٩ ؛ ١٢٨ : ١١ ؛ V: 471: 1.: YTY

مال ج أموال ۲۰:۱؛ ۲۳: ۵؛ ۲۶: ۳، : 1 · : A1 : 7 : YV : 7 : Y · : \A : \ Y & 0 : \ \ Y : Y - : A A : Y - : A 0 ١١١: ١١ ؛ ١٢٥ : ١٨ ؛ ١٢٨ : ١١ ؛ | الحجرة ١٣٠٦ : ٣ ١٠: ١٣ ؛ ١٣٠ : ١٦ ؛ ١٣٠ : ٣ ؛ ١٠ ؛ ١٠ ۱۱۸۸ ؛ ۲۹۰ مین ۱۸۸۰ : ۲۹۰ مین ۹ : ۲۹۰ ۸: ۳۲۸ : ۲: ۲: ۲: ۲: ۲: ۲: ۷: ۲: ۲ عبرة ج عابر ۲۳۸ : ۲ ۲:۳۰۹ عتب ۲۰۲:۲۰۱۹ اعتب ۲:۳۰۹ 3/7:7/ : VYY: 7 3 1 : AYY: . 14 : 455 : 14 : 444 : 14 ۲۲۵ : ۱۱ ؛ ۲۲۰ ؛ ۹ : ۲۸۰ ؛ ۱۸ ؛ کرمهٔ ج محرمات ۱۹ : ۲۸ ۱۹ ۲۸۱ ۲۸۱: ۳۰ ۲: ۳۲۲ : ۳۲۲ عصول ۲: ۳۰ ٥ ؛ ٢٢٣ : ٤ ؛ ٢٦٩ : ١ ؛ ٢٦١ : ١ خفة ج مخات ١٢١ : ٣ ؛ ٢٦٠ ؛ ١ ٢٠ ه ، ٢٠ ه ١٤:٩ : ١٨ : ١٤ : ٢٠٩ : ٢٠ حكم الكتاب ١٤ ٤: ٣٥٣: ٩: ١٠٥١: ٥: ٣٦٦: ١؛ الحل ج عاسل ٢٨٨: ١٧ 1 10: TA7: Y: TA-: TY: TY

7: 799

11: 414 متولى الأعمال الجنزية ١٧ : ١٨ متولى القاهرة ١٠٤: ٦ ؛ ١٠٦ : ١٠٨ ؛ ١٥٠١ ؛ 10: 777 مثال ج أمثلة ، مثل ١٤ ٧ : ٧ ؟ ١٩ 3 ٤ مثقال ج مثاقيل ٤ ٣٩٤ ٤ مثقل ۱۳۱ : ۱ مجانيق ، انظر منجنيق عامد ح عامدون ۷۸: ۲: ۱۰۸ : ۱۳: ۱۰۸ ا مجاثر ۲۰۱: ٤ المحد ثون (طبقة الثعراء) ٣: ٨

مخاضة ج مخائض ١٧٠ : ٣ ، ٤ ؛ ١٩٨ : ٧ ؛

11: 711

ستوف ۱۹۰: ۱۷: ۱۹۷: ۳: ۱۹۷

ستوفي الصحبة ١٠٨: ١٧

معد ج مِاجد ٥٢: ١١ ؛ ١٢١: ٧ ؛

* 4:40A : A: 404 : Y: 444

انظر أيضا فهرس الأماكن

7:119 24

مسمار بیطاری ۲۷۸ : ۱۹،۱۹

مسموح ٦٣ : A

مود ته ج مود ات ۲۸۱ : ٥ ؛ ۳۰۹ : ۱۷ ؛

A . 77 X . 0

مثارف ج مثارفون ۱۲۸ : ۱۶

مثاعلية ٥٠٠: ٩

منامدة ٦ : ١٥ : ٢٨٤ : ١٧

17: TAT - 10: 10A : Y: AA "La.

مشرف ۱۵:۱۶

مشرك ۲۸۹: ۲۸۹: ۲۹۱؛ ۲۹۱؛ ۲۹۱: ۱

مشهد ج مناهد ۲۵۲ : ۷ ؛ ۲۵۷ : ٤

مشور ۱۵: ۱۲: ۱۲: ۱۶: ۱۲: ۲:۲۲: ۱۶:

14:44.

مشورة ۱۰: ۳۷۳ : ۸ : ۱۰

مصادرة ج مصادرات ۲۲: ۲۱۱ ؛ ۲۱۴

مصاغ ۲: ۱۰؛ ۱۰؛ ۳: ۱۰

مصاف ۲۰: ۲۰

مصانعة ح مصانعات ۲۲۲ : ۱۰

مصحف ج مصاحف ۲۲۷ : ۲۰ ؛ ۳۹۷ : ٤

مصر ح أمصار ٤٧ : ١٢ : ١٠٢: ٥ ؛ ١٠٩:

1: 774 : 17: 407 : 4 : 11 - : 17

مطرح أمطار ۱۶۲: ۱۰ ؛ ۱۶۳ ؛ ۱۰ ؛

مطران ۱۷۳: ۱۷ ، ۱۷ ؛ ۱۷۴ ؛ ۱۲ ، ۱۲ ؛

11:44

معبد ج معابد ۱۳۲ : ٤

معبر الرؤيا ١٨١ : ١١

·(A_TY)

عدة م عاد ١٠٠٠

غدوم ۲۰: ۲۰: ۲۰: ۱۰: ۷۰: ۱۰

المخضرمون (طبقة الثعراء) ٣:٣

مخيم ج مخيات ۱۹:۱۹، ۹:۱۹۰:۱۱

مدير ممالك ١٣٩ - ١٤٠

مدرس ج مدرسون ۳۵:۲

مدرسة جمدارس ١٠١٥ ، ٢١١ : ٦ ،

١٣٠ ؛ ٢٥٢ : ٧ ؛ ٣٠٧ : ١٤ ، انظر

أيضا فهرس الأماكن

مدفن جمدافن ۱۳۶ : ۹ : ۲۱۱ : ۶ ، ۲۲

مراسلة ٢٤:٤٨

مرتبة ج مراتب ۲۲٤ : ۱۵

مرتدَّة ٢٤٦ : ١٤

مرسوم جمراسيم ٢٠:٧ ؛ ١٦٥ ؛ ١٦٦٠

£ 0 : 772 \$ 18 6 4 : 770 \$ 14

مرسی ج مراس ۱۹۲ : ۷

المرشان ۱۲۹ : ۹

مرکب ج مراکب ۱۲۶: ۲ ؛ ۱۴۰: ۸ ؛

33/1 Y 2 A 2 Y 0 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1 / 1

77/: V > A > // ? V//: 7 :

1: 71 - : 7 - : 7 - 1 - : 17 : 71 .

مرك الصيادين ١٦٩:٥

مرید ج مریدون ۲۲۲ تا

مزيلة ٣٨٧ : ٤

مزدر ع ۱۰۸ : ۲ ؛ ۱۱۰ : ۱۲

مقطع ۱۸۹: ۱۸ مکتب ج مکاتب ۲۰۰: ۷

مکس ج مکوس ۲۳۲: ۸

مکلوت ج مکلوتون ۲۸۱: ۲۸ ؛ ۲۸۲ : ۶ مکوك ۷۷ : ۲۸ ، ۱۸ ؛ ۸ ؛ ۸ ، ۱۸ ؛ ۸۸ : ۵

ملاح ج ملاحون ۱۷۵ : ۸

ملبوس ، انظر لباس

ملحمة ج ملاحم ۲،۱:۲۷۵

ملطف ج ملطفات ۱3: ۱۵

ملك ، ملاك ج ملاك، : : ١٢ ؛ ١٣ : ١٩ ؛

15:414

المملك ٢: ٥، ١١ ؛ ٤: ٦، ١١ ؛ ٥: ٤؛ *1 £ 1 ? ? ? ? ? ? ? ? ? . A ? Y : TT : A & T : Y > : 0 : Y £ ! £ : Y · 73 . 1 : 77: 6 : 77 : 7 : 77: 3 : £ 17:77 £ 1 - : 0 2 : 17 (7 () : 20 11:179 : A:17: : 0 :A1 : 7:77 17:771 : 17:71 : A : V : 712 £ 4 : 70 - £ 19 : 7: A : 17 : 7 £ 7 4 A : YYE + \A : Y7 + + A : Y0 4 F/7: 6/ 2 - 77: 3 3 F 2 777: 7 3 : \7: To - : \1 : TTA : \T : TT. 107: A : Y07:61 : Y07: 7/33/2 AGT: F/ + POT: 732/ + 757: F/2 5 967: WY7 58: F7A 5 1 Y611: F77

معتقل ج معتقلات ۲۱۲: ۱۵

معتمد ج معتمدون ۲۸۰ : ۱٤

معقل ج معاقل ۲۱۳ : ۹

معبودية ١٨٥ : ٣

معول ج معاول ۱۲۸ : ۱۹ ؛ ۲۲۹ : ۹

مفارة ج مغارات ۲۲۰: ۲۷، ۲۲۱ : ۹،۲ ؛

17:770

منلي (لغة) ١٥: ١٥ يه ٩ : ١٤

مفت ج مفتیون ۲۲۷ : ۸

مفردی چ مفاردة ۲۳۳ : ۱۰ ؛ ۳۶۳ : ۱۷ مفسر ج مفسرون ۱۳۱ : ۱۰

مقاتل ، مقاتلة ۱۰:۱۱۸ ؛ ۱۳۳۱: ه؛ ۱۰:۱۷ د. مقاتل مقتأة ۱۰:۱۸

مقدّم ج مقدّمون ۲۰: ۲ ؛ ۲۹: ۸ ، ۱۳ ؛

: Y : 44 : 1 - : 7A : 1 - : 7Y
: 177 : 0 : 1 - Y : 10 : 11 : 1 - T_

5 4 : 140 5 A : 141 5 17 : 1A1

* 17.4: 77 * 4 : 7 : 7 : 17 : 17 .

157: 4:31:757: 7:5:4:77:

T:TVA : 0

مقدم البحرية ١٤: ١٧ ، ١٨

مقدم ثلاثة آلاف (فارس) ۱۱۱۹ ۸ ۱۱۱ ۱۷ ۱۷

مقدم الجيوش ١٦٥ : ٦

مقدم الحلقة ١٤١ : ٦ : ٥ ف ٢ : ١٠

مقدم العساكر ۱۲: ۱۱ ؛ ۵۰: ۲۰ ؛ ۹۸ :

Y: 114:14:14:A

مقدم عشرة آلاف ۹۹: ۸ مقرعة ج مقارع ۳:۲: ۱۳:

مقری ج مقرانون ۲۱۱ : ۱۳

ملك ثلاثي ٤٧٤ : ١٨ ، ١٨ ملكة ح ملكات ١٧:١٧ ١١ ؛ ٢٠ ؛ الملة المسعمة ١٠:١٧٤

الملة النصر انية ٢٥: ٧ ؛ ١٣٧ : ٨ ؛ ١٨٠٠ ٨ ؛

ملهي ج ملاه ۱۷۱: ۱۷

الماليك الجدارية ٨٠: ٣٠

الماليك السلطانية ١٩٩: ١٣؛ ٢٤٨: ١٩ ؛ £ 4 7 : 77 £ 5 7 : 7 £ 9

علكة ح ممالك ١١: ١١: ١٣؛ ١٠: ٢؛ ١٥:٧؛ 13: A1 2 . V : A 2 . V . 2 1 A : E7 : \7 : Y0 Y : 7 : Y0 + 5 : 1 Y £ \$77: P : F X7: Y1 : 7.7: V1 : 14: 21: 17: 21: 4: 4: 4: 4: 4: 4: 4: V: 457

علوك ج عاليك ١٢: ١٧ ؛ ١٥: ٣ ؛ ٢٥ : ٧، P1 : F7 : 0 : V : A : 17 : A : Y 14 ! IV: P4 : 4 . 0 . E : FY ! Y . · / · · · / · 30: 7 · / / : · · · · · · · · ۱٦: ٢٠٩ ميتار ٢٠٠٠ ؛ ١٩١٤:١٩١ ميتار ٢٠٠٠ : ١٦ : 1: 7: V : VYY : 3 / 2 / 77: P : P/ : 0 F7: 7 : A Y7: 0 / : P Y : 7 : 41:4:4:4:4:4:4:4:4:4: : \7 : TOT: 0: TO - : 1 - : TEV ٤ ٣٥ : ١١ ؛ ١٥٥ : ٤ ؛ ١٥٧ : ١٠ ؛ مرحد ج موحدون ١٥ : ٧ : ٧ ، ١٥ ٩٠٩: ١٩؛ ٣٦٧؛ ١١؛ ٣٦٩: ٣؛ أ مؤذن ج مؤذون ١٨: ١٠١٠ ٧ ١٨: ٣٠٦: ٤: ٢١٧) مرك جمواك ٢١٧: ٢٠٨: ٣٠٣

منارح منائر ۱۲۲ ن

مناقب ۲: ه ؛ ۷ ؛ ۱۹ ؛ ۸ : ۳ ، ۱۲ ؛ 1: TOT: 11 . A . O : VE منام حد منامات ۲۱۱۲ و ۱۸:۳۷۸ و ۲۸۳:۱

منبر ج منابر ٦٣ : ٨ ؛ ٢٤ : ٥ ؛ ٧٣ ؛ ١٣ ؛

Y: TYA : 4: TYE : E: TY.

منجم ج منجمون ٤٠: ١٦: ٢: ٢١٤١ تا ٤٣: 1:474:14

منجنيق ج مناجنيق ، مجانيق ٨٨ : ٤ ؛ ١١٧ : : 100 : 7: 107 : 11 : 174 : 7 1 7: 10V 11: 7: 107 19 17 7 A 7 1 3 3 A 3 P 2 Y A 7 1 - 1 2 Y P 7 1 A 2 1764: T. Y. Y. Y. Y. C. C. 1717 : 10: 77 . : 1: 714 : 11: 717 2 . 6 . A . P . YTY : Y . A . 6 . 5

مندیل ج منادیل ۲۱: ۱۹

منشور ج مناشیر ۱۵: ۰ ؛ ۲: ۱۹ ؛ ۸۰ : 73 2 73/: 0/ 232/:3 2 777:4

مهاجر ج مهاجرون ۲۸۸ : ۲۷ ؛ ۳۳۲ : ۱۰

\V . 10 . 12 : 787 : 7 : 777

مهماز ج مماميز ٥٥: ١٤

میمندار ۲۱۲: ۱۵

الموجب السلطان ٢٢٦ : ١٠

موك النيابة ٢٨٧ : ١٨

: 444 : 4 40 : 444 : 4 40 : 444 6 A (V : Y £ + £ 4 : YT7 ! 1 : YT0 : 7: YY - : 17: YOY : 7: YE : 1 Y : 4 Y # : 1 . : 4 . Y : 1 T : 4 X . : Y : TEY : 1 : TE1 : 1E : TE . 117: 11: 17: 1: 1: 4: 4: 4: 307: P1 : F07: Y : P07: T3A : 777: 7: V : c77: X/ : FF7:3/: VF7: A: AF7: 3/ 2 · V7:Y3A · : \7 (7 (0 : TYT : \1 : TYT * \ V & \ O & \ Y : T A + \$ \ E : TY T 174740: 747 نائب الحلافة ١٢:١٤ نائب السلطنة ٩٠: ١٣ ؛ ١٠٠ : ٤ ، ٥ ؛ :10: TOA: 17: TTA: 11:11Y 5 : TTY نائب الولاة ١٠٦: ١١ ؛ ١٠٧ : ٤ نلموس (حشرة) ۲۹۷ : ۱۱ ناموس ج تواميس ١٠٤١ ؛ ٢٥٢ ؛ ٦:٢٨٧ نیات ج نیاتات ۱٤۱ : ۳ ني ج أنبياء ٦٢ : ١٨ : ١٨ : ٣ نجاشي ١٧٤: ٩ نجيب ۾ نجب ١٨٣: ١٨٠ ٢٨٨ : ١٨ نحاس ۲۲: ۲، ۷: ۲۷۸ : ۱٤ : ۳۰۰ : ۵ نحل ٦٩ ١٤ تخل ۲:۲۰؛ ۲ نزل ج أنزال د٧٠:٧

نسبة الحلافة ٧٣ : ٥

نسر ج نسور ۲۹۷: ۹

نسخة جنسخ ۱۰:۱۱٤ ۲۳۲:۵۱۹۹،۵۲۳،

المولدون (طبقة النعراء) ٣:٣ مولى ج موال ٥: ١٣ ؛ ٩ ؛ ٧ ؛ ٢٠ ؛ ١٣ ؛ ميرة خ مير ١٦: ٨ ميزان ۲۷: ٧ ميسرة ۸۳: ۱۳ ؛ ۱۹۹ ؛ ۱، ۲، ۲ ؛ ۲۰۰ . 14 . 4 . 0 . 2 . 7 : 7 5 7 1 3 0 () : Y 2 0 1 0 : Y 2 2 ميل ج أميال ١٠: ١٧٩ : ١٥ ه ١ ؛ ١٨٤ : ١٠ ميمنة ٥٧: ٢: ٨٣: ١٢ ؛ ١٩٩ ؛ ٧ ، ٣ ؛ £ : Y £ £ 9 4 £ 6 7 : Y £ 7 5 1 1 : Y • 0 v : 1 & & alino ناسك ح نساك ٢٥٣ : ٢ ناظر ۲۰:۲۳۷:۱۶: ۲۰ ناظر الجيوش ٣٧١ : ٣ باظر الديوان ٢٣٧ : ٢٠ ناقوس ج نواقيس ١٤٩ : ١٠ ؛ ٢٠٦ : ٩ ؛ 9:41.:11:498 نائب ج نو اب ۱۷: ۷؛ ۱۸: ۸: ۲۲: ٤؛ 13:77:4:77:77:77:27: : \ Y : Y : Y : 2 : . Y : 7 : 19 : \ 0 + 9 . 1 : AT : 10 : A1 : 1 - : Y7 4 \ 0 : 1 · 7 · 19 : 1 · 0 · 17 : AY * & (# : 1#2 : 17 : 17# : 7 : 174 : 1 Y : 1 T A : 7 : 1 T 7 : 1 T : 1 T 0 914:10-914:17:10:12 :10::11:107:10:12:101 : A: \ A £ £ \ 0 : \ Y Y £ £ 6 Y : \ Y Y 1 110:147 11 : 147 : 14: 14. : 7.7 : 6 6 1 : 194 : 15 : 194 ۲:۱۸، ۱۲، ۱۲، ۲۲۲: ۱، ۹، ۲۸؛ انبید ج أنباه ۱۸۰:۷

نيابة الرِّ ١١٧ : ١٥

نياية القلعة ١١٧ : ١٥

نة ح نوايا ١٩٩ : ٥ : ٢٣٣ : ١٠ : ٢٤٢ :

هاء (حرف) ۱۷۹ : ٦

مالة ٥٥: ١٦

هجين ۾ هجن ١٩: ١١ ؛ ٣٠٥: ٥ ؛ ٣٠٦: 11: 7: 4: 10

مدنة ۱۳۷ : ۱۳ ؛ ۱۰۵ : ۱۷ ؛ ۱۳۵ : ۱ ؛ 1: 4.1: 10: 47.

مدية ج هدايا ١٨: ٥، ١٩ ؛ ٩٣ : ١٤ ؛ \$ £ : 1 £ £ \$ 1 £ : 1 £ # \$ 1 + 6 A : 9 V · 0: 779 : 7: 7.. : 9: 777 137: 127: 1

> مرم ج أهرام ٣٤٦ °١٣. ملال ۲: 3

منات ۲۰: ۱۲: ۲۱۰: ۱۲

وادح أودية ١٢٨ : ١٨

وال جولاة ٢٠: ٣ ؛ ٨٢ : ١٦ ؛ ١٨: ١٦ ؛

\$ £:1. Y \$ 1 Y 61 1 : 1 - 7 \$ £ : 4 4 * 10: 17: 17: 17A: A: 17F

: 0: 140 : T: 1A1 : 0: 1YE

: 17 : 7 · 7 : 6 : 7 · 7 : 7 / :

6 A T : Y 2 / 17 : / 3 Y 2 277: F 2 T: TAT: 17: TYE

وباه ح أويَّة ٢٠١٠؛ ١٣٦٣:١٨؛ ١٥٠٣٦٤

نيات وو: ۲۰:۱۸۳؛ ۱۷:۱۲۹؛ ۱۲:۱۸۳؛ £ 11: # . £ . 17 . 17 . 4 : 474

نفز ج أنفاز ١٧٤: ٤

نعجة ج نماج ٦٩ : ١٥

نعش ۱۵ : ٤

ندل ج نعال ۲۷۸ : ۱۰

نفط ۲۰۳: ۲۷

هنه حر نقات ۲۰۳: ۲، ۶، ۱۰ و ۱۳۹۰ ۳: ۳:

A: 475

نقانة ۲۳۱: ٥

نقب ج نقوب ، نقاب ٤٠ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ؛ 4 A : YAT : 0 : Y74 ! E : 114

: 1: 777 : 2: 771 : 17: 770

نةرس (مرض) ۲۰۱۰ ٤ تنرة ، انظر درهم نقرة

نقيب ج نقيساء ۲۸۰: ۱٤: ۲۸۰ ؛ ۸: ۳٤۸

تقب الحبوش النصورة ٣١١ : ٨

تنب الماليك السلطانية ٢٦٤: ٣، ٤

نکته د نکت ۲۲۷: ۲۲ ؛ ۲۷۷ : ۲۱ ؛

17: 77 4: 17: 727

عداه ۲۷۸ : ۹ ، ۱۰

2 . Fel: 6 ? VPT: 71

نوبة ح نوب ۲۷۳ : ۱۵ ؛ ۲۹۰ : ۱۳ ؛ 7: 444

نالة ، نيابة السلطنة ٩٣ : ٧ ، ١ ، ٧ ؛ ٧ ؛ ٠

٥٧٧: ٢، ١، ١، ١، ١، ١، ١، ١ والى بر ١٤٦: ١، ١٩٨٣: ٨

٣١١ : ١٧ ، ١٣ ؛ ٣٣٩ : ١٦ ؛ | والى الولاة ٣٣٩ : ١٤

وتر ج أوتار ٩٩: ٢٠ وَثُنَ حِ أُوثَانَ ٤٩ : ١٩ وجوه الدولة ٧٣ : ١٠ وحش ج وحوش ٥٠ : ٢ وحل ج أوحال ١٤٣ : ١٠

وديمـــة ج ودائم ١٩:١٦ ؛ ٢٣: ١٩ ؛ 11:11:17

ورد ۲۸۱: ۳۸۱: ۱۳: ۳۹۲: ۱۲،۹ ۱۲،۹ وقت القائلة ۲۳،۱ ۱٤

ورقة الصباح ١٠٦ : ١٠

: * * 0 : * * : 1 * 7 : 1 - 7 : 1 .

١٨ ؛ ٢٨٢ : ٣٠٦ : ٣٠٦ : ٣٦ ؛ ٣٦٠ أولاية العبد ١٠٠٠ ٦

16:477:17:474:18 وزغ (نُوع من الزواحف) ۳۹۷ : ۱۳

وزير جوزراء ١٩: ١٠: ٢١؛ ٢١: ١١، ١٤، أولى عمد ١٣٦: ١٦: ٢٣٨: ١٧

: 70 : 1 . 0 : 7 : : 17 : 77 : 10

1 : 7 : 1 - 7 : 1 : 1 : 1 : 1 : 1 : 7

۱۰: ۱۹ : ۱۹۱ : ۱۹۱ ؛ ۱۹ ؛ ۱۹ ا ؛ این البیعة ۱۳: ۱۰

١٧٠، ١٦ ، ١٧ ؛ ١٣١٤ ؛ ١٣٢ ؛ ١٣٠، و لا يولان ، انظر خيل اليولان

١٤: ٢٣٩ : ١٠ ؛ ١٧١ : ١٧١ في معرفة ٢٣٩ : ١٤

١٧٢: ١٦: ١٨٩: ٢٠ ٢ ٢٠ ٢٠ ١٩ ا يوم القيامة ٥٠: ٦ : ٢٠ : ١٨١ ؛ ٧٧ : ٨

4 11 : 771 : 1 - : 724 : 7 : 774 11: YAY : 17: YAY : Y7V . 1 · . 4 . V . 7 : 7 ! 7 : 7 Y 14:404 :14:40 : 10:40 - : 15

وشاتی ح وشانیة ۵۰ : ۱۸

وصي ج أوصياء ٢٧٩ : ٥

وصية ج وصايا ١١٥: ١١٤ ؛ ٣٤٤ : ٦

ورقة ، ورق ج أوراق ۱۰۸ : ۹ ، ۱۷ ؛ | وقف ج أولاف ۱۲۱ : ۱۲۸ : ۱۲۸ : ۵، ۲ ؛ T: TOY: Y: YOY

وكيل بيت المال ١٠٨: ١٣، ١٣، ٣٧٩: ٥ وزارة ٣٣: ٢١؛ ٣٦: ٣٦؛ ٧٠: ٧؛ ٤٤: | ولاية حِ ولايات ١٠٧: ٣ ؛ ٣١٣: ٣ ؛

1 . : r70 : A : r0A

ا ولى ج أولياء ٤٧ ؛ ٧ ؛ ١١ : ١٦ ؛ ٢٧٣ :

17: 777 : 17

٤ ١٠ : ٢٩ ؛ ١٨ ؛ ٢٨ ؛ الما و الما و ١٣ : ١٨

١٠ ، ١٠ ؛ ١٤ : ١٠ ؛ ١٠ ؛ ١٠ ؛ ١٠ ؛ ١٩ : ١٩ ؛ ١٩ : ١٩ ؛ ١٩ : ١٩ ؛ ١٩ : ١٩ ؛ ١٩ : ١٩ ؛ ١٩ : ١٩ ؛ ١٩ :

31:477:0

فهرس الشمراء والمؤلفين والكتب

: \V : \ • • : \ E : \ • Y : Y : \ • A : Y : 1 Y = : Y : 1 Y E : 11 : 1 Y T / A : Y = £ ! T : T ! £ ! Y = : A / ابن عبد العزيز ، انظر شرف الدين بن عبد العزيز ابن عساكر ، عز الدن ١٧٤ : ١٧ ؛ ١٥٤ ؛ 1 - 4 4 : 4 4 4 5 1 7 : 1 4 4 ابن لقيان ، القاضي فخر الدس ٧٣ : ١٢ ابن المرحل ، الثيخ صدر الدين ١ : ٣٨ : ١ ابن مصعب ، جال الدين ٥١ : ٨ ؟ ٣٦٠ : ١ ابن مطروح ، یحی ۲۰ ه ابن منقذ ١٥٤ : ٦ ابن النويري ، شهاب الدين ۲۹۱ : ۱۳ ابن واصل ۱۳: ۱۳ ؛ ۱۷: ۸ ؛ ۲۳: ۸ ؛ 77: A + 37: 77 + 77: 7 + 777: 0 ابن اليونيني ، الشيخ قطب الدين ٤١ : ٥ أبو بكر بن عبدالة بن أيك ، انظر ابن الدو اداري أبوتمام ٣ : ١٠

أبو حيان المغرى، الشيخ أثير الدين ٣٨٩ : ٤ أبو شامة ، شهاب الدن ٥١ : ه ؛ ٩٠ : ١٦ أبو المظفر سبط بن الجوزي، إنظر سبط ابن الجوزي أيو نواس ٣ : ٨

أثير الدين ، انظر أبو حيان المغربي أحمد بن حنيل ، الإمام ٢٥٦ : ١٧ الأرَّجاني ٤ : ١

الإصفهاني ، الشيخ عماد الدين السكاتب ١٨٠ ٢ ؟ 10: 71 .

ابن الأثير ، تاج الدين ٢٨٧ : ١٥ ابن الأثير، عز الدين ٧١ : ٨

ابن الأسد ، شرف الدن ۲۹۲ : ۱

ابن الإكليلي ، انظر حمة الله

ابن البياعة ، انظر محمد بن البياعة

ابن تازمرت للغربي ، الشيخ شمس الدن ١:٣٨٩ ابن جيوش ٣ : ١٥

ابن حجاج ، الثاعر ٣٩٢ : ٣

ابن خلسکان ، القاضی شمس الدین ۸۰: ۹:

* 1 1 : 1 1 2 4 + 4 1 4 1 1 : 1 + 4

12: 77 - 5 1: 774

ابن دانيال ، الحكيم شمس الدين ٣٩١ : ١

ابن الدواداري ، أبو بكر بن عبد الله بن أسك ،

مؤلف الكتاب ١:٤٤٩٩٢:١٠ ابن رضوان ، انظر محمد بن رضوان

ابن الرومية ١٧٩ : :

ابن سباع العزاري الصائم ، انظر محمد بن الحسن ابن المحت كمال ، انظر كمال

ابن سيد الناس ، القاضي فتح الدين ٢٨٩ : ١٣

ابن شداد ، شمس الدين ۹۲ : ۱ ، ۲

ابن شداد ، القاضي عز الدين (شمس الدين) ، إ صاحب سيرة الملك الظاهر ٢٠ : ٣ ؛

11968 : 1 . 0 5 1 : 99 5 7 61 : 97

£ : Y · T : 1 T : 1 Y Y

ابن عبد الظاهر ، القاضي فتح الدين ۲۷۰ : ۷ ؛

11: 117

ابن عبد انظاهر ، الفاضي محي الدين ٩٩ : ١ ؛ أمين الدين ، انظر الجزري

شافع بن عبد الظاهر ، القاضى ناصر الدين V : "KA"

شافع بن على ، انظر شافع بن عبد الظاهر د شرح كتاب ديمقوريدس ١٠٠٠ تأليف ابن

الرومية) ١٧٩ : ٤ ، ٥

شرف الدن بن أسد ، انظر ابن أسد شرف الدين بن عبد العزيز ، الشيخ ١٧ : ٩

شمس الدين ، انظر:

ابن تازمرت

این دانیال

ابن شداد

محمد بن الساعة

شهاب الدين ، انظر:

ابن النويري أبو شامة التلعفري

الصقدى

تحود

صدر الدين بن الرحل، انظر ابن المرحل العبقدي ، الحكيم شهاب الدين ٣٩١ : ١١ و صفة الأرض ، (تأليف هية الله بن الإكليلي) A: \ V4

و طنف الخيال ، (تأليف ابن دانيال) ٢ :٣٩١ ٢

العزاري ، انظر محد بن الحدن بن مسباع عز الدين، انظر:

> ان شداد ابن عساكر

عماد الدين الإصنهاني ، انظر الإصفياني

« البرق الشاى » (تأليف العاد السكاتب | سيف الدولة المهندار ، انظر المهندار الإصفياني) ۲،۲: ۲،۳

البلاذري ۱۲: ۱۱؛ ۱۳۲: ۱۷؛ ۱۳۸: ۳

تاج الدين ، انظر ابن الأثبر

« تاریخ بغداد » (تألیف ابن الیونینی) ۳٤ : 760: 21 : 17

التلمفري ، الشيخ شراب الدن ٢٧٩ : ٥

الجزرى ، أمين الدين عجد بن إبراهيم ٣٩ : ١١ ،

جمال الدین بن مصعب ، انظر ابن مصعب

حان بن ثابت ۳:۳ الحلي، اظر راجع الحلي

« الدرّ المطلوب في أخبـــار ملوك بني أيوب » (تأليف ابن الدواداري) ۲۷۰ : ۵ ، ۲

« الدر"ة الزكة في أخبار الدونة النركة » (تألف ابن الدواداري) ۱۱ : ۰ ، ۲

« الدر"ة السنية في أخدار الدونة العاسية » (تألف این الدواداری) ۱۸۱: ۱

ديىقورياس ١٧٩ : ٤ ، ٥

الذبيانى ، انظر النابغة الذبيانى

راجع الحلي ٤: ٣ الرمل ۱۰:۱۳۲

 الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر » (تأليف این شداد) ۳:۹۲ و ۱۳:۱۷۷ ، انظر أيضا و سرة الملك الظاهر »

> سبط بن الجوزي ، أبو المظفر ٢٣ : ٣ السعاني ١٤٦ : ١٣

> > د سيرة الحاكم » ١٢٢ : ١٢

ه سيرة الملك الظاهر ، (تأليف ابن شــداد) 519 6 E : 1 + 0 5 1 : 44 : Y : 4Y ٣٠٢ : ٤ : ٢ نظر أيضًا ﴿ الروض الزاهر ﴾ | العاد الكاتب ، انظر الإصفياني

فتح الدين ، انظر :

ابن سیدالناس ابن عبدالظاهر

د فتوح الثام » (تألیف الرملی) ۱۳۲ : ۱۰
 د فتوح المدائن » (تألیف البلاذری) ۱۷:۱۳۲

قطب الدين بن اليونيني ، انظر ابن اليونيني « قنا نبك » ، مطلم قصيدة امرى النيس ٥:٥٩

« كتاب البلدان » (تأليف ابن منقذ) ٤٠١٥:

« كتاب ديسقوريدس » ، انظر ابن الرومية

۱٦: ۱٤٦ « کتاب الشجرة » ۱٤: ۱۲
 کال ، انتجم بن السحت ۲۲٦ : ۱

« کنر الدرر وجامع الغـــرر » (تألیف ابن الدواداری) ۱۲ : ؛

المتنبي، الثاعر ٢: ٧: ١٠ : ٩

محمد بن ایراهیم بن أبی الفوارس الجزری ، نظر الجزری

محمد بن البياعة . شمس الدين ٢٧١ : ٩

محد بن الحسن بن سباع الدراري الصائم ۲۸۷: : :

عمد بن رضوان ، الشريف ۲۱۲ : ۱۰

محود ، القاضي شهاب الدين ٢٩٥ : ١٧ : وسف ، انظر الملك الناصر

١٠ : ٢٨٥ ؛ ٣٣٤ ؛ ٤ ؛ ٢٨٩ : ١٠ اليونيني ، انظر ابن اليونيني

عي الدين بن عبد الظاهر ، انظر ابن عبد الظاهر المدائني ه ٢٨٠ : ه د المدائني ه ٢٨٠ : ١٧ د المدند ، (تأليف أحمد بن حنبل) ٢٥٦ : ١٧ المغرق ، انظر :

ابن تازمرت المفرقي أبو حيان المغربي أبو حيان المغربي الملك الناصر يوسف ، صلاح الدين ، صاحب الشام ٧٠ : ٥٠ ١ ، ٥٠ المهمندار ، سيف الدولة ٢١٠ : ٥٠ ١

النابغة الذبيانى ، الشاعر ٢ : ١ تاصر الدين ، انظر شافع بن عبد انظاهر النجم بن السحت كمال ، انظر كمال نصيب ٢ : ٦

ه نهایة الأرب فی فن الأدب » (تألیف ابن النویری) ۲۹۱ : ۱۵

« النور الباصر فی سیرة الملك الناصر » (تألیف :
ابن الدواداری) ۸: ۱۱ النوبری ، شهاب الدین ، انظر این النوبری

التوريق و مهاج الدين و السان الن التوريق

هبة الله بن الإكايلي ١٧٩ : ٨

یحی بن مطروح ، الشاعر ، انظر ابن مطروح یوسف ، انظر الملك الناصر الیونینی ، انظر ابن الیونینی

رقم الإيداع بدار انكنب : ١٩٧١/٣٤٣٢

كن زالدُرر وَجامعُ الغِرَر

الجئزء التكامِن

الذُرَة الزكية في أخبار الدُّولة إليْركنية

متأليف

أى بكر رع التبير بن بك إلد وادارى

تحقيق أولرخ ها رمَايِن

> القاهرة ١٣٩١هـ — ١٩٧١م



التفالحية اختازالة لتالتوكالتركية

مَصَادِ رَبَارِ بِجَ مِصِرَالاً سِلاميَّة

يُصْدِبُهِ الْمِسْلَامِيَةُ قِسم الدّراساتِ الإسلاميَةُ بالمعهَد ألاَّلمانِي لِلاَّتْ اربالعَاهرة

نفٹ ریز

هذا المجلد هو الجزء الثامن من تاريخ ابن الدوادارى الذى بدأ الأستاذ هائس روبرت روير في نشره سنة ١٩٦٠ أثناء توليب رئاسة القسم الإسلامي في المهد الألماني للآثار بالقاهرة ، وإليه يرجع الفضل في نشر الجزء التاسع والأخير الذي يتناول حكم الملك الناصر محمد بن قلاوون . وقد صدر الجزء السادس منه عن عهد الفاطميين بعد ذلك بعام واحد ، وعنى بنشره الدكتور صلاح الدين المنجد . أما هذا الجلد ، وهو الجزء الثامن من الكتاب ، فيتناول الفترة الواقعة بين سنة ١٤٨ ه . / المجلد ، وسنة ١٩٥٨ ه . / ١٢٩٩ م . أى الخسين سنة الأولى من حكم الماليك البحرية القفجاقية لمصر والشام الذي استمر قرناً من الزمان .

ويرجع اشتفالى بالجزء الثامن من تاريخ كنر الدرر وجامع النور إلى سنة ١٩٦٦ عندما قدم لى الأستاذ روعر نسخة مصورة وأخرى مستنسخة في القاهرة عن المخطوطة الأصلية الموجودة في إسطنبول بخط المؤلف وذلك للاستمانة بها في إعداد رسالة الدكتوراه التي قدمتها إلى جامعة فرايبورج عن كتابة التاريخ في العهد الماوكي الأول. وقد لمست من خلال الأبحاث التي قت بها أهمية هذا النص وخصوبته من الناحية التاريخية ، كما تبيئت كذلك أهميته البالنة من الناحيتين الأدبية واللنوية ، الناحية الفرصة التي أتيحت لى بعد إعام دراستي للممل على نشر هذا الجزء بشرة عققة والإشراف على طبعه وذلك أثناء فترة إقامتي في المهد الألماني للآثار ابتداء من شهر سبتمبر سنة ١٩٦٩ إلى شهر مايو سنة ١٩٧٠ ثم في الفترة التالية التي المتدّت من منتصف نوفير سنة ١٩٧٠ حتى الآن.

(و) تصدير

وأحب أن أوجه شكرى الخالص للأستاذ الدكتور رويمر على الرعاية الفائمة التي أولانها في الأعوام الماضية ، وبخاصة أثناء المرحلة الأخيرة الشاقة من الطبع ، كما أشكره على المراجع التي وضعها تحت تصرفى . ويطيب لى أيضا أن أشكر الأستاذ الدكتور ثيرتر كايرر ، المدير الأول لفرع المعهد الألماني للآثار بالقاهمة ، فهو الذي يسر لى الإقامة في مصر خلال الفترة الأولى التي قضيتها فيها كما أتاح لى أن أحظى بضيافة المعهد في شتاء سنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ .

هدذا ولولا المون الصادق والنصيحة المخلصة التي لتينها من أصدقاً في جامعة المقاهرة ومركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية ، وهم الأسانذة عبد العزيز محمود عبد الدايم ويحيى عبد الحدين وعبد الحميد السيورى ، لتعذّر على أن أنتهى من طبع الكتاب في المدة الوجيزة التي أتيحت لى . وإني لأشعر بالامتنان المصادق السيد الدكتور حسنين عد ربيسع الذي تفضل بمراجعة الأصل وأدخل عليه بعض التصويبات القيّمة .

وأود في النهاية أن أضيف ملاحظة هامّة حول النهج الذي سرت عليه في تحقيق النصّ. فقد رأيت _ بخلاف ما هو متبع في مثل هذه الأحوال _ أن أحافظ على الأسلوب العايّ الذي أخذ به المؤلف في ضبط المكلمات وقواعد النحو (كما يفعل مثلًا عندما يكتب الذال دالا أو الظاء ضاداً أو المكس) باستثناء آيات القرآن الكريم والشعر والسجع ، وذلك حرصاً مني على أن يبتى هذا النصّ الذي وصل إلينا بخط المؤلف أثراً هاميًا بالغ الدلالة على اللنه الشعبية المصرية الشائمة في المصود الوسطى ، لا مجرّد أثر تاريخي فحسب . وسوف يجد القادي في الموامش بعض الحالات التي شعرت أنها قد تلتبس عليه مع المكلات المقابلة لها بالعربية النصحى .

القاهرة في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٠

المحتويات

	•	•	•	•	•	•	•	•				تصدير
۲					•	•	•		•	•	ۇلف	مقدمة الم
١٢				•	•	•	•	•	کة	إلة التر	داء الدو	ذ کر ابت
١٢			•			•	الترك	ماوك	ِ أول	ث المرز	طنة الملا	ذ لرسلا
18	•		معود	ك الم	بن الما	ومی	الدين م	مظفر	رف ،	ك الأد	ك الملا	ذ کر علی
19		•			•	•	•	بائه	ن وس	وأربعير	ة تسع و	ذ کر سنا
41		•				•		•	انه	ز وست	، خسير	ذ کر سنا
77					•		•	سهائة	بين و.	، وخسا	احدى	ذ کر سنهٔ
48						•	•	سهانه	ين و.	وخمس	اتنتين	د ترسته
45				•				•	ی	ل أقطا	الفارس	ذكر قتلة
47			•			•			•	براء	نة الخف	ذكر المديد
۲۸			•				•	عانه ا	ن وس	وخسي	ئلاث	ذکر سنة م
79						•	•	بائة	ن وس	وخمسير	أربع	ذکو سنة ک
۳.	•	•						يا ئة	ن وس	- وخمساير	ے خمس (ذكر سنة
	•	•	•					4.	شار إل	- لعز الم	الملك ألم	د کر قتلة
	•	•	•		الم:	الملك ا	ودائ	- النص	ر الملاف	بن على	نور الد	د کر علك
~~	•	•	•		سار			- د د	ونستها	خسين	ست و	د کر سنة ک و سنة
٣٣	•	•	•	•			نة	الخل	وقتا	۔ لبنداد	التتار ا	ذكر أخذ س
37	•	•	•	•	•			- 4	وستأذ	حسن	سع و-	د دکو سنة ، دکر سنة ،
44		•	•	٠ ٤,	•			11.		المظاه	ب ة الملك	كر سلطن
44	•	•	•	الله	ر 44	ن فطر	ا و الدير	، الدي	سید ۱۱۱۰،	، عاداً العاداً		ر نک نند م
44	•	•	•	•	•	•	,	ن المطف -	ل الملاك مد	د س	: — 	کر نبذ مر ک
£ \$-	•	•	•				•	4	وسبآة	نسين	کان و ع	کر سنه

المحتويات	(ح)
	` `

صفحه							
٤٩	•			•	•	•	ذكر وقعة عين جالوت وكسرة التتار
71	•	•	•	•	لاهر	لك الظ	ذكر قتلة الملك المظفر رخمه الله وسلطنة الملا
77							ذكر سنة تسع وخمسين وسمّائة
۸٠	•	•	•	•	•		ذَكَرَ نَسِبُهُ الْفَتُوةَ
74	•	•	•			•	ذكر سنة ستين وستمائة
9.8	•						ذكر سنة إحدى وستين وسمائة
9.8	-	•	ره	به وخبر	نار إل	س الما	ذكر بيعة الإمام الحاكم بأمر الله أبي العباء
90	•	•	•	•	•		ذكر أخذ الكرك من الملك المنيث .
1.4	•	•	•	•		•	ذكر سنة اثنتين وستين وستمائة
1.5	•	•	•	•	•	•	ذكر غازية الخناقة ، • •
1-7	•	•	•	•	•	•	ذكر سنة ثلاث وستين وسنمائة
۱۰۸	•	•	•		٠	لام	ذكر قيسارية وبدء شأنها من أول الإسا
117	•	•	•	٠	•	•	ذكر سنة أربع وستين وستمائة
//							ذكر فتح صفد المحروسة
۲٠	•	•	•	•	•	•	ذكر سنة خمس وستين وسمائة .
74							ذكر سنة ست وستين وستمائة
37	•	•	•	•	•	•	ذكر فتح يافا وذكر مبتدئها أولًا
40	•	•	•	•	•	•	ذكر الشقيف ونتحها
77	•	•	•	•	•	•	ذكر أنطاكبة وفتحها ومبتدأ أمرها
۳۱							ذكر أنطاكية ونبذ من أخبارها
۳۸	•						ذكر بنراس ومبدأ أمرها
49							ذكر سنة سبع وستين وستمائة
۲3							ذكر سنة ثمان وستين وستمائة
٤٥							ذكر الإسماعيلية وبدء شأنهم
						-	take and a second at a second

(.	L)					بتريات	<u>.</u>
منفحة							
١٥٠	•		•		•		ذكر سنة تسع وستين وستهائة .
							ذكر فتح حصن الأكراد
100	, -			•			ذكر نبذ من أخبار حصن الأكراد
100	•						ذكر فتح حصن عكَّار
17.	•	•	•	•	•	•	ذكر غرقة دمشق هذه السنة .
171	•	•	. •	•	•	•	ذكر فتح القرين في هذه السنة .
377							ذكر سنة سبمين وستمائة
NF1							ذكر سنة إحدى وسبمين وسمائة .
171	•	•	•		•		ذكر نوبة الفراة المعروفة بوقعة جنقر
177							ذكر سنة اثنتين وسبعين وستمائة
140		•	•		•	•	ذكر شيء من بلاد الحبشة . .
171	•	•			•	•	ذكر سنة ثلاث وسبعين وستمائة .
\	•			•	•	•	ذكر نوبة سيس وما تم نيها .
144	•	•		•		•	ذَكُر شيء من بلاد سيس وأخبارها
۱۸۰	•	•	•	٠	•	عاس	ذكر استيلاء بيت لاون صاحب سيس
174	•	•	•		•		ذكر سنة أربع وسبمين وسنمائة .
١٨٣	•			•		•	ذكر فتح القصير
۱۸۷							ذكر من غزا النوبة من أول الإسلام
۱۸۶			•		•	•	ذكر سنة خمس وسبعين وستماثة .
197				•		•	ذكر دخول السلطان الروم .
Y•Y	•	٠	•	•	•	•	ذكر سنة ست وسبعين وستماثة .
Y • A		٠		•	-		دكر وفاة السلطان الملك الظاهر .
							ذكر نبذ من أخباره رحمه الله .
414							ذكر فتوحاته رحمه الله
714			فبره	رته و-	نسي	خٌص م	ذكر السلطان الملك السميد ونسبه وما ا
(1)						

صفحة										
۲۲۰		•		•			ى وفاته	شأنه إلى	نىر وبدء	ذكر الشيخ خف
377	•		•			•		سالة	وسبعين و	ذكر سنة سبع
777							•	بستمائة	وسبعين و	ذكر سنة ثمان
777				لامش	دل سا	ك العا	خيه الملا	عليك أ	السميد و	ذكر خلع الملك
771	و و ن	بن قلار	والد	لدنيا	سيف ا	.ور س	ك المذم	لمان الملا	لانا السلع	ذ كر سلطنة مو
377	•	خبره	، من -	الخص	غر وم	ر الأث	بن سنق	عس الدي	الكامل	ذكر تملك الملك
440		•		•	•	•		سهائة	وسيمين و	ذكر سنة تسع
777	•		مه الله	 سور ر	ث المنم	يد الملا	ن الشم	السلطار	الصالح بن	ذ كر عملك الملك
45.	•	•		•	•	•	•	•	وسمائة	ذکر سنة ^ث مانین
137	•	•	•	•	•	•	وتحر	ة بمنكر	س المروف	د (ر وقعمة حمد -
137	•	•				•	•	وستهائة	، و عما نین و	ذ کر سنة إحد <i>ی</i>
177		•	•	•	•	•	•	يستمائة	و مما نین و	ذكر سنة اثنتين
177										ذكر وصول الث
777										ذكر سنة ثلاث
777	•	•	ون	ن هلاو	أبنا بز	ن ب ن أ	أرغور	وتمايك	أحمد أغا	ذكر قتلة الملك
777		•	. 4	حه الله	ئد) ر	سور م	ك المنم	نه (الما	من محاس	ذکر بعض می ی. سر
AFY										ذكر سنة أربع
AFF										ذكر فتح حصن
										ذكر المولد الشر ع
7~1										لأوحد ملوك
										البشارة الثانية
										البشارة الثالثة
440	.•	•	•	•	٠	•	•	•		البشارة الرابعة بح
	•	•	•	•						ذكر سنة خس
44.							_	40	وعانين وس	سئة ست

ن (ك)	الحنويا
-------	---------

ضفحة							
174	•	•	•	•	•		ذكر سنة سبع وثمانين وستمائة
474							ذكر سنة ثمان وثمانين وستهائة
444							ذكر فتح طرابلس الشأم
3.47	•	•				•	ذكر اطرابلس ونبذ من أخبارها
YAY	•	•	•		•		ذكر شيء من نسخ البشائر .
۳۰۰	•	•	•	•			ذكر سنة تسع وثمانين وستماثة 🛚 .
۲-۱	•		•	• •	مالى	الله تد	ذكر وفاته (اللك النصور قلاوون) رحمه ا
4.4	•			•		عتف	ذكر بعض شيء من محاسنه رحمه الله وصة
٣٠٣	•		لميل	دين خ	تيا وال	ح الد	ذكر سلطنة السلطان الملك الأشرف صلا
۳۰٥	•		•		•	•	ذكر سنة تسعين وستمائة
٣٠٨	•	•	•	•	•	ۣب	ذكر فتح عكا وما جرى علبها من الحرور
44.	•	•		•	•	•	ذكر نبذ من أخبار هذه القلاع .
444	•	•		•		•	ذكر سنة إحدى وتسعين وستمائة
۲۲۲	•	•	•	•	•	-	ذكر فتح قامة الروم
٠٤٣	•	•	•	•	•	•	ذكر سئة اثنتين وتسمين وسُمَّاتُةً .
720	•	•	•	•		•	ذكر سنة ثلاث وتسعين وستمائة .
450	•		•	•	•	•	ذكر استشهاد السلطان الملك الأشرف
701	•	•	•		•		ذكر بعض شيء من محاسنه رحمه الله
404	٠ ر	, الأولم	ِه وه ي	ز نصر	صر عز	ك النا	ذكر سلطنة مولانا السلطان الأعظم الملك
202	•	•				•	ذكر قتِلة الشجاعي وسببها
707	•		•		•	•	ذَكر سنة أربع وتسمين وسنَّائة
70	-	•	للك	على ا	بورى	ا المنم	ذكر تغاب اللَّك العادل زين الدين كتبغا
70 A	•						دُكر ما جرى بين ملوك البمن
411	•	•	•	٠	٠	•	ذكر دخول الأورانية مصر .
777		٠			-		دكر سنة خمس وتسعين وسبائة

مفجة												
٣٦٣				•	<u>د</u> له -	عاده ال	17-	السنة	ی هذه	لعظيم و	لنلاء ا	ذكر ا
077		•	•	ا جين	صور ا	ك المن	إية الما	خا وولا	ل كتب	ك الماد	خلع الملا	ذکر ۔
417											سنة سر	
779											سئة سياً	
474								ما له	مین وس	ن و تسا	سنة عار	ذکر .
474	•	•		•	•		زان	إلى غا	أمراء	نفير ال	سبب تا	ذکر .
777	•								_		قتلة الس	_
3ሊ٣											لسادة ا	
۳۸٥											صدر	
۳۸۹											شمس ا	
PA9											أثير ال	
۳۸۹											، ناصر	
P A7	-	•			حمه الله	ء ـ ر	الإنشا	كاتب	ا محمود	ب الدين	, شہار	القاضى
የ ለዓ	•	•	•	•	•	ه الله	ـ رحما	الناس	ن سید	الدين بو	، فتح	القاضى
441											ېم شمسر	
441											یم ثما	
441											, ئىماب	
464											الدين	
٤-١						:				•	ں .	الفهارم
7-3									_		ہرس ا	
£ £ A									1		יוריי	
773											ہرس آ	
693											د سامون	

لعتى ولم خرج آك الناعدع ومرض فول الح جاحله نخصنا وفالغف فاحتجد المعتاح والجرالمي يته وارجم لأنفال وبالمراموات الم يؤاده الشده فنعو حاينة سؤكه البحايقاد واند العاد لوسلله لالص طالبة النام فرجة اللح سنوج مع العدار







Die verneinte Protasis wird häufig durch matā (vgl. VI 254:4; 194:4 matā lam yaqsud al-bilād fī hādā l-waqt lam āman; 195:14 hašītu an matā lam ūqifhum sallamūnī), aber auch durch mā eingeleitet (242:8 mā lam taģi' iltaqaināhum). Einmal begegnet uns a-lam anstelle in lam (56:9 a-lam tu'ṭīhi [sic!] ana a'ṭaituhū l-qal'a). 'Kaum ... als' wird durch mā|lam .. illā wa-(qad) (119:4 fa-lam yaš'ur illā wa-qad atāhu rağulain [sic!]; s. auch 148:16) aber auch durch mā lam hattā (162:9-10 wa-lam yakun ġair ḥurūğ al-barīd .. hattā 'āda) ausgedrūckt. 'Ja, ganz bestimmt' begegnet in der Konstruktion lā .. illā (42:9 lā wallāh, yā hušdāšī, illā ana amliku Miṣr wa-aksiru t-Tatār).

Zu den Relativsätzen ist zu bemerken, daß der 'Ā'id in der Sifa ausfallen kann, wenn der Relativsatz eine Orts- oder Zeitbestimmung gibt: makātib yata'allamūna l-Qur'ān (101:7-8); vgl. auch 206:2 und IX 205:1. Alladī, allatī und alladīna fallen häufig in alladī (bei Ibn ad-Dawādārī: alladī) zusammen.

'amala ist als Modalverb — wie im heutigen Ägyptisch-Arabisch — bei Ibn ad-Dawādārī belegt (IX 199:18). Das mit b- präfigierte Imperfekt drückt die Zukunft oder ein Wollen aus (162:3; IX 200:15, 204:3; 227:18; 228:1; 228:16); an einer Stelle bezeichnet es die Gleichzeitigkeit: byitla' lī hams [sic!] hurūf (40:20). Der Wunsch kann auch durch das Imperfekt ausgedrückt werden: yahfaz allāh al- ān (55:2; 205:7; vgl. Ze 31).

(d) Wortschatz

Einige lexikalische Besonderheiten der Sprache Ibn ad-Dawādārīs, die von der engen Nachbarschaft zur Umgangssprache Zeugnis ablegen, seien aufgezählt: Neben dem bekannten ēš begegnēt auch lāš (25:8; vgl. modern-ägyptisch balāš). barrā, 'außer, draußen' wird adverbial (122:16) und präpositional (363:16; 378:15) gebraucht (vgl. Ze 30). kidā kommt in dem adverbialen Ausdruck ba'd kidā (274:9) vor. Zu bass, 'genug damit, nur', vgl. IX 201:17; zu hāğa/hāga in der Bedeutung von šai' vgl. 192:15; zu īd, 'Hand', vgl. 61:18; zu hawāt, 'Schwestern', vgl. 46:7 und 219:10; zu rāha (Masdar rawāh), 'gehen', vgl. u.a. 41:15, 50:17, 84:8; IX 215:8; zu ģāba/gāb, 'bringen', vgl. 209:6 fa-lam yağībhu [sic!] šai' [sic!]; zu dawwar (Masdar tadwīr), 'suchen' vgl. 27:9. Eine vulgārsyntaktische Konstruktion sei gesondert genannt: kaifa lī bi-qubūl al-malāḥim, 'wie soll ich unsinnigen Voraussagen Glauben schenken?' (275:2). Aus dem Buchtitel Tuḥfat al-qaṣr fī 'aǧā'ib M-ṣ-r (VI 352:6) lāßt sich als Aussprache der Bezeichnung von Alt-Kairo bzw. Ägypten im 8./14. Jhdt. Maṣr erschließen

Mit dem I'rāb verschwanden die Akkusative (kenntlich durch das Alif zā'ida bei den indeterminierten Nomina triptota) z.B. des ism inna/anna bzw. des habar kāna oder auch des Hāl (vgl. z.B. 202:12 an yuqīma bi-Sīwās mustarīh anstelle ...mustarīhan). Hyperkorrekte Schreibung der alten indeterminierten Akkusativform mit dem Alif liegen vor in Konstruktionen wie z.B. fa-balaga al-ismā'īlīya annahū a'ragan [sic!] (147:19) oder was-sultān mutawaggihan ilā Dīmasq (240:10) bzw. wa-kāna lahū fī kull madīna zāwiya wa-lahū bihā nāyiban (222:9).

Auffallend ist Ibn ad-Dawādārīs Vorliebe, auf prāpositionale Ausdrūcke zur Angabe der Zeit und des Orts bzw. der Richtung zu verzichten, z.B. waqa'a l-mā (83:14); waṣala 'Asqalān (172:10); oder aber wa-'udtu bihī fī ţalāṭat ayyām war-rabī' kunnā 'inda Hulāwūn (55:11) oder hattā waṣala l-qal'a at-tasbīh al-awwal (62:13). Zur Prāposition erstarrt ist das immer wiederkehrende suhbatahū (z.B. 281:1); vgl. auch awwal qudūmihim, 'bei ihrem ersten Auftreten wa-kāna awwal qudūmihim qad ṭala'a (34:17) und mubtada' amrihī (220:9).

Auch Konjunktionen werden oft dort, wo sie im klassisch-arabischen Kontext erforderlich sind, nicht gesetzt; z.B. nach den Verben 'wollen' (56:18 wa-urīduka tarği'u|tirga'; IX 199:16 nurīdu naṭla'u|niṭla'), 'können' (55:4 taqdar|tiqdar tuḥḍir), 'lassen, tun lassen' (69:5-6 wa-lam yatrakū aḥadan yaḥruğu), 'sehen' (199:6-7 ra'ā t-Tatār lā malğa'a lahum). Bemerkenswert sind ähnliche asyndetische Konstruktionen nach 'āda, 'Gewohnheit' (61:5 wa-'ādatuhū . . . a'radahum) und šart, 'Bedingung' (55:5 šart lā taftaḥ). An die Verben für 'schicken' wird das Verbum, das den Inhalt der Botschaft nennt, ebenfa's ohne Kopula attrahiert; vgl. fa-sayyara ṭalaba (108:11); wa-naffadū [sic!] yatlubūna (35:1) u.a. Das Verbum 'āda wird sehr häufig als Hilfs- und Vollverb synonym zu kāna. 'sein, werden', verwendet: wa-kuntu qad 'udtu 'indahum muḥtalitan (92:6) oder wa-'āda kal-maḥbūs bihā (91:17) vgl. z.B. auch 237:5 ta'ūdu tarği'u|tirga'.

Temporale Nebensätze können durch ilā (301:19 ilā ... tuwuffiya|tawaffā, vgl. GCA 504), hīna (VI 572:14; 139:5), sā'at (57:7) oder yaum (206:2; IX 205:1) mit folgendem Verbalsatz eingeleitet werden; seltener ist die Konjuktion hāla mā (42:18). Kausale Nebensätze beginnen häufig mit kaun (59:6), kaun an (VI 6:14) bzw. kaunahū, kaunahumā etc. (z.B. 57:4; 230:4; 280:18) mit folgendem Verbalsatz oder mit li-kaun kāna (z.B. 31:5 li-kaun kāna bainī wabain ar-Rašīdī hūšdāšīya). Zuweilen zeigt kāna adverbial die Vorzeitigkeit an, vgl. 151:8: ṣāhib al-Karak kāna, 'der ehemalige Herrscher über al-Karak' oder 237:15 mutawallī al-qal'a kāna, vgl. auch 185:15 und 271:17.

Verneinte Finalsätze werden durch $l\bar{a}$, 'damit nicht', eingeleitet, vgl. 1982 li-hifz al-maḥāyid $l\bar{a}$ ya'burhā aḥad). $l\bar{a}$ steht auch nach den Verben des Fürchtens (timeo ne), vgl. Ze 33; vgl. i.a. 15:9-10; 189:5; 236:2: 322:3.

Der Zusammenfall der Verba mediae geminatae (vgl. VI 306:1 raddaitu anstelle radadiu: IX 215:7 fa-raddainā anstelle fa-radadnā) und der Verba tertiae hamzatae (vgl. 31:12 ahtainā anstelle ahta'nā; 31:15 fa-aumat anstelle fa-auma'at; 73:5 wa-qarau anstelle wa-qara'ū) mit den Verba tertiae infirmae ist auch aus anderen zeitgenössischen Texten belegt (vgl. We xvi). Das Gesetz der Kürzung der Vokale i und ü in geschlossenen Silben tritt außer Kraft (vgl. z.B. 40:20 anstelle gul: 40:2 asaihi anstelle asaihi: vgl. We xvii, Br xxiv). Umgekehrt wird die Doppelkonsonanz der Mediae geminatae nach langem a aufgelöst, vgl. tušāgig anstelle tušāgg (140:3). Die Verba primae hamzatae werden zum Teil stark verändert; das vulgāre iddā (aus addā, vgl. schon GCA 171) verliert in seinen Imperfektformen das Hamza: yaddī anstelle yu'addī (285:1); vgl. aber auch vaddūna [?] anstelle vu'dūna (280:12). Von ra'ā ist im IV. Stamm aurā belegt: auraināhu anstelle araināhu (27:18). Belege für die von ZETTERSTEEN (2f.) besonders herausgestellte Verkehrung der I. und der IV. Form sind auch bei Ibn ad-Dawādārī überaus zahlreich (z.B. 95:7 aqlabahū); da diese Neologismen zum Wortschatz, nicht zur eigentlichen Grammatik rechnen, haben wir sie nicht im Apparat berücksichtigt.

Bei den Pronomina scheinen uns die Formen dä anstelle hādā (50:12, 20), antī/intī anstelle anti (31:12) und minkī anstelle minki (104:2) sowie die ausgesprochen umgangssprachliche Verstärkung des Personalsuffixes durch das korrespondierende selbständige Personalpronomen (z.B. 40:7 abūka inta: 43:15-16 lī ana et al., vgl. auch 264:9 takūn inta) bemerkenswert.

Form, Genus und Rektion der Zahlwörter sind völlig unregelmäßig (vgl. Ze 23-25). Im Apparat haben wir die Abweichungen von der grammatischen Norm, abgesehen von der Syntax der Monatsnamen, angegeben. Es sei hier allein hingewiesen auf die Form awwala anstelle ūlā (z. B. 42:8; vgl. Ze 25 und We xviii). Die von Zettersteen (Ze 25) genannte Konstruktion tānī yaum ist bei Ibn ad-Dawādārī ebenfalls belegt (z. B. 280:17); hinzukommen u.a. tāsi yaum (165:7) und sābi sā'a (283:12).

(c) Syntax

Im Satzbau sind die Abweichungen des vorliegenden Textes vom klassischen Kanon nicht minder auffallend. Einige der wichtigsten Erscheinungen seien kurz skizziert.

Im Verbalsatz kongruiert das Prādikat im Numerus mit dem folgenden Subjekt, welches im Dual und gesunden Plural der Maskulina der Form nach meist im Objektscasus erscheint, in welchen Casus obliquus und Casus rectus zusammengefallen sind (z. B. 18:7 waṣalū l-munhazimīn anstelle waṣala l-munhazimūn).

seltsamen Geschichten, Wiesbaden 1956, als einem wenn auch alteren Vertreter eines von der literarisierenden Volkschronik gar nicht so sehr weit entternten Genres verwiesen.

(a) Orthographie und Phonologie

Der Wechsel von Zā' zu Dād, Tā' zu Tā', Dāl zu Dāl und umgekehrt ist auch aus zahlreichen anderen zeitgenössischen Texten bekannt. Auffallend ist der besonders häufige hyperurbane Gebrauch des Ta' (vgl. Br xxi, Ze I, We xv). z.B. yatamattal anstelle yatamattal (217:11), wa-tawaratna anstelle wa-tawaratna (43:5) und das nahezu völlige Fehlen des Dal; zu den wenigen Beispielen, m denen ein Dal geschrieben wird, zählt nota bene ein Hyperurbanismus: fudihat anstelle fudihat (215:11). Im Titel seiner Anthologie Hada'iq al-ahdaq wa-daqa'tq al-huddag las Ibn ad-Dawadari gewiß - gemäß den Gesetzen des Sag' huddaq. In einem Fall wird stimmloses Ha' in regressiver Assimilation vor Zay zu Gain umgelautet: al-wagz anstelle al-wahz (293:16). Vereinzelt läßt sich ein Wechsel von Sin zu Säd in emphatischer Umgebung feststellen (vgl. We xv. Br xxi, Ze 1), z.B. wastuhā anstelle wastuhā (z.B. 107:1) oder al-garas anstelle al-ğaras (328:13). Auffallend ist die Verwechslung von Alif maqsūra (a) und Alif mamdūda (a) in annā anstelle annā, 'wohin' (80:6) und, was hāufig belegt ist, in ilā anstelle ilā, 'in...hinein' (39:8) bzw. umgekehrt illā anstelle illā, 'wenn nicht, außer' (z.B. 89:11, 242:12).

(b) Morphologie

Die Konsequenzen des Schwindens der Desinentialflexion, sc. der Wegfall des Unterschiedes zwischen den einzelnen Casus, zwischen determinierten und indeterminierten Nomina, zwischen Diptota und Triptota sowie zwischen Status constructus und Status absolutus (hierzu vgl. 192:12), lassen sich allenthalben auch in der Chronik Ibn ad-Dawadaris belegen (vgl. Ze 19-22. We xviii, Br xxiii). Es genügt der Verweis auf den Apparat des arabischen Textes der vorliegenden Ausgabe. In der Konjugation des Verbs sind mit dem I'rab die Modi geschwunden, was orthographisch an den Formen des schwachen Verbs (Mediae und Tertiae infirmae) sichtbar wird, an deren Stelle nach klassischen Regeln der Jussiv gesetzt worden ware. Außerdem wird in sehr viel größerem Umfang als in der Deklination der Nomina der Dual durch den Plural, das Femininum durch das Maskulinum zunehmend verdrängt; zu letzterem vgl. fa-'tarafā anstelle fa-'tarafatā (104:8). Auffallend ist die Pleneschreibung des Suffixes der 2. Pers. Sg. Fem. Perf. -tī anstelle -ti (We xvi), vgl. z.B. ahbabtī anstelle ahbabti (104:3). Dialektal ist die Form masaktühu anstelle masaktumühu (230:15), vgl. Ze 28.

Chronik wegen ihres Reichtums an Ånekdoten und direkter Rede ein besonders vielseitiges morphologisches und syntaktisches Material birgt und darüber hinaus nachweislich schon von den puristischen Zeitgenossen als umgangssprachlich, sprich minderwertig, gebrandmarkt worden ist¹.

Es scheint uns, als sei aber auch gerade Ibn ad-Dawadaris historisches Autograph ein gewichtiges Zeugnis des spätmittelalterlichen arabischen - in diesem Falle ägyptischen - Idioms, wenn wir auch nicht außer Acht lassen dürsen, daß die Sprache seiner Chronik alles andere als einheitlich ist, und vor allem natürlich die zahlreichen aus anderen, in Stil und Aufbau konservativeren Quellen übernommenen Passagen dem klassischen Arabisch beträchtlich näherstehen. Immerhin reicht die Summe des ohne Zweisel original von Ibn ad-Dawādāri stammenden bzw. des in seine Diktion eingepaßten Sprachguts zu einer Darstellung seines Idiolekts aus. Bemerkenswert ist - dies sei hier angemerkt - das Empfinden, das der Autor selbst sprachlichen Erscheinungen entgegenbringt: Er zitiert in dem Bericht über die Fahndungskampagne nach Baibars al-Gašnkir sehr sorgfaltig die direkte Rede syrischer Sprecher (z. B. IX 199:6 min hone, 'von hier') und weist den Leser in einem Fall expressis verbis, sei es als Entschuldigung, sei es mit erhobenem Zeigefinger, darauf hin, es handle sich hier um den Dialekt des Syrer, lasz as-Samiyin (IX 201:8), sc. nicht seinen eigenen.

Eine detaillierte und überdies systematische Beschreibung der umgangssprachlichen Elemente in der Chronik Ibn ad-Dawadaris kann an dieser Stelle noch nicht vorgelegt werden; sie sei einer späteren Untersuchung, zu der auch die noch nicht erschlossenen Bände I bis V und VII der Chronik herangezogen werden sollen, vorbehalten. Wir wollen uns vielmehr damit begnügen, einige herausragende Spezimina seines Idioms vorzulegen, um auf den besonderen Wert seiner Chronik auch als eines sprachlichen Dokuments hinzuweisen. Das Material ist, diesem Zweck angepaßt, knapp. Wir geben die arabischen Wörter in Transliteration wieder; bei der Wiedergabe des I'rab und der Vokale der Verbalpräfixe (Wechsel von a zu i) lassen sich Inkonsequenzen nicht vermeiden. Auf eine Einordnung des Sprachgutes Ibn ad-Dawadaris in den Rahmen einer historischen Phonologie bzw. Grammatik und sorgfältige Verweise vor allem auf die Syntax der 'Arabiya müssen wir - dem Rahmen einer Einleitung angemessen - ebenso verzichten wie auf eine Auseinandersetzung mit der einschlägigen Literatur. Vereinzelt wird auf BLAUS Grammar of Christian Arabic, Löwen 1966 (GCA), ZETTERSTÉENS (Ze) und BRINNERS (Br) sprachliche Vorbemerkungen und WEHRS (We) Einleitung zum Buch der wunderbaren Erzählungen und

Siehe oben S. 27, Anm. 1.

ständlichkeit des Apparats gerade auch für den orientalischen Leser willen haben wir die Verwendung von Siglen auf ein Mindestmaß reduziert und in den meisten. Fällen die Fußnoten expliziert. Allein die Belege aus den beiden Ibn ad-Dawädäri besonders nahestehenden Texten Mufaddals¹ und des Anonymus Zettersten² haben wir durch die Siglen mīm-fā² bzw. zāy-tā² (letzteres wie beir Roemer) ohne Angabe der jeweiligen Seitenzahl gekennzeichnet.

Zur Sprache Ibn ad-Dawadaris:

In seinem Aufsatz "The Importance of Middle Arabic Dialects for the History of Arabic" hat Joshua Blau, der wohl beste Kenner der aus dem Mittelalter belegten Vorstusen der heutigen modernen Dialekte — der Terminus 'Mittelarabisch' ist auf berechtigte Kritik gestoßen³, da er einen setumrissenen homogenen Sprachzustand suggeriert, der im Arabischen in keinem Stadium seiner Entwicklung jemals existiert hat —, die Ansicht vertreten, die Charakteristika der von ihm so genannten "mittelarabischen" Dialekte seien in muslimischen Texten, ganz im Gegensatz zu den jüdisch-arabischen und christlicharabischen Quellen, wenn überhaupt, dann nur in bescheidenem Umfang zu beobachten⁴

Es lohnt sich, die Stichhaltigkeit dieser These gerade an den uns erhaltenen, glücklicherweise häufig von der Hand des Verfassers selbst stammenden muslimischen populärhistorischen Texten des Spätmittelalters zu überprüfen.

Einige Vorarbeiten, so knapp sie auch ausgefallen sein mögen, liegen vor. Über die Sprache Ibn Sasräs⁶; Ibn Tülüns⁶, al-Giyäts⁷ und vor allem des. Anonymus Zettersteen⁸ haben wir wenn auch nur tabellarische Auskunft. Kaum weniger ergiebig dürfte eines Tages eine Untersuchung z.B. der Sprachedes Syrers al-Gazari aus dem beginnenden 8./14. Jahrhundert sein, dessen

² ZETTERSTÉEN, K. V., Beiträge zur Geschichte den Mamführensultane in den: Jahren 6902-741: der Higra nach arabischen Handschriften, Leiden 1919;

3 W. Fischer in Oriens 18/19 (1965/66), S. 515.

4 BLAU, "The Importance", S. 228

⁵ W. M. Brinner, A Chronicle of Damascus 1389-1397, I, S. xix-xxv.

- R. HARTMANN, Das Tübinger Fragment der Chronik des Ibn Tülün, Berlin 1926, S. 105; Anm. 2.
- 7 M. SCHMIDT-DUMONT, Turkmenische Herrscher des 15. Jahrhunderts in Persien und Mesopotamien nach dem Tārīḥ al-Giyāṭi, Freiburg 1970, S. 18-24.

* Zetterstern, Beitrage, S. 1-33.

¹ Mufaddal b. abī l-Fadā'il, an-Nahğ as-sadīd wad-durr al-jarīd jī mā ba'd tārīh Ibn al-'dmid, Hs Paris Ar. 4525; Teiledition von E. Blochet in Pairologia Orientalis XII (1919), S. 345-550; XIV (1920), S. 375-672 und XX (1929), S. 3-270.

Die vereinzelten — oft fehlerhaften — Vokalisierungsversuche Ibn ad-Dawädäris haben wir unberücksichtigt gelassen, es sei denn das vom Autor gesetzte Vokalzeichen oder Sadda böte eine Lese- und Verständnishilfe. In unseres Erachtens schwierigen Fällen haben wir vereinzelt, wenn auch zögernd selbst in den Text harakät eingefügt.

Vom Prinzip der integralen Bewahrung des Textes in seiner überlieferten sprachlichen Gestalt sind wir nur in drei Kategorien abgewichen: Koranzitate werden in ihrer korrekten Form wiedergegeben. Der Text von Poesie und Briefen bzw. Dokumenten, beides Gattungen, in denen der Autor gewöhnlich nicht selbst zu Wort kommt, wird ebenfalls verbessert, allerdings nur durch Zufügungen, z.B. von Hamazāt oder den Punkten des Dāl, des Tā' oder des Tā' marbūta, indessen nie durch Abänderungen des in der Handschrift vorkommenden Zeichens. Damit die editorische Arbeit dem Leser auch zugute kommt, haben wir Ši'r und Sağ' großzügig vokalisiert, auch auf die Gefahr hin, "die Möglichkeit, Fehler zu machen, zu verdoppeln"

Eckige Klammern erfüllen in unserem Text eine doppelte Funktion. Einmaß enthalten sie die für das Verständnis des Textes nach unserem Ermessen unentbehrlichen Zufügungen entweder des Herausgebers oder aber aus anderen Quellen, und zwar meist von Eigennamen; zum anderen stehen zwischen ihnen die Marginalien von der Hand des Autors in der Handschrift selbst. Verwechslungen scheiden aus, da auf die Zufügungen aus anderen Texten und die Glossen der Handschrift im Apparatus criticus verwiesen wird. Zwischen spitzen Klammern steht das Versmaß von Gedichten. Die Seitenzahl der Handschrift wird in runden Klammern genannt.

Der Apparat weicht als Folge des etwas unkonventionellen Editionsverfahrens von den traditionellen Mustern ab. Er ist zwar positiv angelegt, indessen steht innerhalb eines Lemmas natürlich die vulgäre vor der grammatisch 'richtigen' Form, beide getrennt durch einen Doppelpunkt. Anmerkungen, die sich auf verschiedene Stellen innerhalb einer Zeile beziehen, sind durch zwei senkrechte Striche getrennt. Der Apparat ist aus praktischen Gründen nicht — wie etwa in Meiers Fawä'ih al-ğamāl² — in einen eigentlichen Apparatus criticus und die Testimonia aufgeteilt worden, da weitere Handschriften unseres Textes fehlen. An deren Stelle treten die Belege aus anderen, parallellaufenden Quellen, die oft wenn nicht im philologischen, so doch im historischen Sinne den Charakter einer zweiten Handschrift tragen. Um der Übersichtlichkeit und der Ver-

¹ R. Sellheim, Die Gelehrtenbiographien des Abū 'Ubaidallāh al-Marzubānī, I, Wiesbaden 1964, S. 29.

² FRITZ MEIER, Die Fawā'ih al-gamāl wa-fawātih al-galāl des Nagm ad-Dīn al-Kubrā Wiesbaden 1957, S. 1x, x.

Dieses letztere Verfahren — die Vulgärform steht im Text, die Form der Arabiya im Apparat — haben wir durchgängig auch bei den Lauten angewandt, deren Zeichen im Vergleich zur klassisch-arabischen Entsprechung entweder völlig verändert (also Wechsel von Zā' zu Dād und von Alif maqsūra zu Alif mamdūda bzw. umgekehrt; falscher Trägervokal des Hamza) oder um ein Element vermehrt worden sind (z.B. Alif otiosum nach auf u auslautenden nichtarabischen Appellativa und Eigennamen). Zu Defektivschreibungen (z.B. s-l-m für salām, m-'-w-y-h für Mu'āwiya) nennen wir im Apparat die Pleneform. Auch die fehlerhaften Schreibungen von ibn inner- und außerhalb genealogischer Reihen werden im Apparat richtiggestellt; wenn ein in der Mitte der Zeile der Handschrift fehlerhaft mit Alif geschriebenes ibn im Druck an den Beginn einer Zeile zu stehen kommt, wo die Schreibung mit Alif obligatorisch ist, verzichten wir auf einen Hinweis.

In den Wörtern, in denen in der Handschrift überhaupt keine diakritischen Punkte gesetzt worden sind, haben wir im Text diejenigen Formen substituiert, die zum ersten beim Autor belegt sind, zum anderen der klassischen Orthographie am nächsten kommen; d.h. ein ein etymologisches Dal enthaltendes Wort wird von uns auf jeden Fall im Text mit dem bei Ibn ad-Dawādārī gesetzmäßig an seine Stelle tretenden Dal wiedergegeben.

Morphologische Vulgarismen werden nach demselben Verfahren im Apparat erfaßt. Hierzu zählen als wichtigstes alle Folgeerscheinungen des Schwindens des I'rāb in der Flexion von Nomina und Verba (Wegfall des durch ein Alif kenntlichen indeterminierten Akkusativs der Triptota; Zusammenfall von Casus rectus und Casus obliquus - sichtbar an den Formen des Duals und Pluralis sanus der Maskulina und der Erstarrung der asmā' as-sitta, Verschmelzung der Modi etc.) und die daraus resultierenden kaum weniger zahlreichen Hyperurbanismen¹. Syntaktische Besonderheiten werden, von der Rektion der Zahlwörter und den Genitivverbindungen einmal abgesehen, im allgemeinen nicht gemeinsam mit ihrem klassisch-arabischen Pendant im Apparat aufgeführt, selbst wenn die Fehlerhaftigkeit' der von Ibn ad-Dawadari gewählten Konstruktionen außer Frage steht (z. B. Prolepsis des Demonstrativpronomens vor Genitivverbindungen oder Eigennamen; asyndetische Verknüpfung der Verba des Wünschens und der sinnlichen Wahrnehmung mit dem Prädikat des Nebensatzes, Nichtbeachtung der komplizierten Gesetze der Genuskongruenz in Verbalsätzen etc.); eine Scheidelinie zwischen 'zulässig' und 'unzulässig' ist auf dem Gebiet der Wort- und Satzsyntax besonders schwer zu ziehen.

¹ Zu dieser Frage siehe J. Blau, "The Importance of Middle Arabic Dialects for the History of Arabic", Studies in Islamic History and Civilisation, hrsg. von URIEL HEYD, in: Scripta Hierosolymitana, Bd IX, Jerusalem 1961, S. 210.

haben wir um der Übersichtlichkeit willen weiter untergliedert. Auch die Interpunktion stammt vom Herausgeber; die Satzzeichen, die von Ibn ad-Dawädäris Hand stammen, haben wir häufig, von allem bei der Wiedergabe von Reimprosa, eliminiert. Der Zeilenzähler stellt die Verbindung zwischen Salb und Hämis dar und erübrigt störende Indexziffern innerhalb des Textes. Bei der Wahl der Kolumnentitel haben wir uns, abweichend von Roemers Edition des neunten Bandes dieser Chronik, um der Übersichtlichkeit willen entschlossen, auf die knappen Regesten zu verzichten und allein das laufende Jahr zu nennen, in dessen Rahmen der jeweilige Bericht einer Seite fällt. In Indizes versuchten wirdas Buch soweit wie möglich für den Benutzer aufzuschlüsseln.

Im Salb haben wir den Text in seiner ursprünglichen sprachlichen Gestalt belassen. Allein offensichtliche Verschen, also Athetesen, Dittographien oder geringfügig fehlerhaft geschriebene, meist nichtarabische Eigennamen werden im laufenden Text verbessert; im Apparat wird auf die unrichtige Originalschreibung verwiesen. In Fällen, in denen sich nicht eindeutig feststellen läßt. ob es sich um einen lapsus calami oder ein Proprium der Sprache unseres Autors handelt, haben wir den Text grundsätzlich nicht verändert. Die Konsequenzen eines solchen konservierenden Editionsverfahrens sind weitreichend; der an die Lektüre von an die 'Arabiya mehr oder weniger konsequent angepaßten Editionen gewöhnte Leser wird sich möglicherweise nur mit Befremden dem Text zuwenden.

Zunächst einige Bemerkungen zur Lautlehre und Orthographie. Die beiden Punkte des Tā' marbūta und das Hamzat al-qat' fehlen in der Handschrift in den meisten Fällen; der diakritische Punkt des Dal fehlt - von ganz wenigen Ausnahmen abgesehen - stets in dem sonst gut punktierten Text, diejenigen des Ta' hingegen werden erstaunlicherweise in mehr als achtzig Prozent aller Fälle richtig gesetzt. Annähernd ebenso häufig wie die Schreibung Ta' anstelle Tā' begegnet uns umgekehrt die hyperkorrekte Verwendung der Spirans, z.B. in 'itratuhū anstelle 'itratuhū, tabaţa anstelle tabata, tamma anstelle tamma, etc.; es lohnte sich, der Frage nachzugehen, weshalb der Verfasser und Schreiber den Wegfall der beiden korrelierenden Dauerlaute d und t auf so verschiedene Weise dokumentiert. Diese vier genannten Zeichen werden im sprachlich kritischen Apparat grundsätzlich nicht emendiert. Nur wenn der Text nach dem natürlich subjektiven Ermessen des Herausgebers wegen des Fehlens dieser vier Zeichen unklar bleibt, haben wir uns im Falle der phonologisch wenig interessanten Ta' marbūta und Hamza zu einer Korrektur im Text selbst entschlossen und das Zeichen nachgetragen, bei den beiden interdentalen Spirantia hingegen wird in Fällen, in der solche Vulgärschreibung zweideutige Lesungen zuließe, die Entsprechung aus der Hochsprache in einer Anmerkung genannt, damit der graphische Kontext erhalten bleibt.

Ibn ad-Dawādārīs Großvater zāhlte (31), als auch die phantasievolle Geschichte von der Flucht eines gewissen Aibak mit seinen Mannen vom Regunent Bahrīya durch die Wüste südlich des Toten Meeres und die Begegnung mit der 'Grünen Stadt' (25–28)¹ — Quatremère dachte an Petra² — stammt nachweislich von unmittelbaren Gewährsleuten Ibn ad-Dawādārīs und damit aus seiner Chronik.

Zur Edition des Textes

Die Grundlage der vorliegenden Ausgabe ist das in Istanbul aufbewahrte Autograph des achten Bandes von Ibn ad-Dawädaris Chronik Kanz ad-durar: ad-Durra az-zakiya si ahbär daulat al-mulük at-turkiya. Zur Herstellung der Edition standen mir Photokopien der Handschrift aus dem Besitz des Orient-Instituts der DMG zu Beirut und der Ägyptischen Nationalbibliothek zur Verfügung. Weitere Handschriften dieses Textes, die bei unklaren Lesungen hätten konsultiert werden können, sind nicht bekannt.

In einigen wesentlichen Punkten weicht das von uns gewählte Editionsverfahren nicht nur von der Praxis arabischer Herausgeber, sondern auch von den in Europa bei der Ausgabe arabischer historischer Texte üblichen Grundsätzen ab. Ibn ad-Dawädäris nota bene in der Urschrift des Verfassers erhaltener Text zeichnet sich als besonders wertvolles sowohl historisches als auch sprachliches Dokument aus. Es galt, einen Weg zu finden, der geeignet war, diesen an Eigentümlichkeiten des im 14. Jahrhundert in die Schriftsprache eindringenden Vulgäridioms außergewöhnlich reichen Text als Sprachdenkmal zu bewahren, nichtdestoweniger aber der Gattung Gerechtigkeit widerfahren zu lassen, der unser Text angehört, der Geschichtsschreibung: Hauptforderung des Historikers aber ist leichte Zugänglichkeit, vor allem durch keine philologischen Hürden unnötig erschwerte Verständlichkeit der in einer kritischen Edition erschlossenen Quelle; die Edition darf nicht Selbstzweck bleiben.

Im Laufe der Beschäftigung mit der Handschrift zeichnete sich ein Kompromißverfahren ab, das — so hoffe ich — beiden Disziplinen dient; ob es sich bewährt und unter Umständen sogar als Muster für die so zahlreichen noch nicht herausgegebenen in Vulgärsprache und -orthographie geschriebenen, aber ihrem Thema nach nichtphilologischen Texte Nachahmung finden kann, wird sich erst in Zukunft erweisen.

Der Text ist von uns in Paragraphen unterteilt worden, die höchstens die Länge eines in der Handschrift bereits vorgegebenen Abschnittes haben; oft

¹ Vgl. al-Maqrizi, as-Sulūk, I, S. 301-2 (siehe auch Schregle, Sultanin, S. 93) und S. 391.

Histoire des Sultans Mamlouks de l'Égypte, 1/1, S. 49-50.

Introitus auch bei Mufaddal verzeichnet sind, die 'echten' Zitate hingegen ausnahmslos bei dem Kopten fehlen. Littles These, Mufaddal möchte eine Ibn ad-Dawādārī und ihm selbst gemeinsame Quelle plus Ibn ad-Dawādārī parallel ausgeschrieben haben, läßt sich nur schwerlich aufrechterhalten, so sehr uns das eine, von Little beigebrachte, solche Verhältnisse suggerierende Beispiel in Verlegenheit bringt¹; müßten wir doch in diesem Fall annehmen, daß Mufaddal, der wohl am wenigsten schöpferische und kritische unter den Kompilatoren aus der Schule al-Gazarīs, mit ungewöhnlicher Gewissenhaftigkeit zwei fast stets gleichlautende Texte, nämlich B und Kanz ad-durar, Wort für Wort kollationiert und bei jedem Satz jeweils eine sorgsam überlegte Entscheidung getroffen habe, welche der beiden Parallelfassungen den Vorzug verdiene.

Entgegen allen Hoffnungen (IX 369) ist Ibn ad-Dawadari nie recht berühmt geworden - sei es, daß er persönlich oder aber als Angehöriger der Militärkaste kein Ansehen genoß, sei es, daß ein Werk mit den Qualitäten des Kanz ad-durar in einer Zeit, da es an historiographischen Produkten wahrlich nicht mangelte, gelinde gesagt den Ansorderungen des Publikums nicht genügte, oder sei es schließlich, daß durch unglückliche äußere Umstände die wohl von Anfang an nur spärlichen Exemplare seines Werkes - sollten neben dem Autograph Abschriften überhaupt angefertigt worden sein — womöglich schon sehr bald nach der Fertigstellung den Augen und Federn der Kritiker und späterer Kompilatoren entzogen wurden. Außer as-Sahawi kannte ihn keiner der späteren Biographen bzw. erachtete ihn oder sein Werk keiner für würdig der Aufnahme in ein zeitgenössisches Lexikon. Jedoch ist as-Sahāwīs historiographisches Spezialwerk nicht die einzige Quelle, in der wir auf Spuren Ibn ad-Dawadaris stoßen. Roemer hat bereits mitgeteilt, daß der hier vorgelegte achte Band einen Benutzervermerk des als Historiker, Geograph, Hagiograph und Traumdeuter gleichermaßen ausgewiesenen Ibn Duqmāq (750/1349-809/1407) trägt2. Aber auch Ibn Tagribirdi (813/1411-874/1469) kannte das Werk unseres Autors; in seiner Chronik an-Nugum az-zāhira übernahm er die Angaben Ibn ad-Dawādäris über den jährlichen Nilstand und zitiert als Quelle die Epitome Durar attīgān3. Der berühmteste Chronist jedoch, der Ibn ad-Dawadaris Kanz ad-durar bzw. ein uns nicht näher bekanntes, mindestens ebenso ausführliches Geschichtswerk, nicht jedoch den Muhtasar ausgeschrieben hat, ohne allerdings den Gewährsmann einer namentlichen Zitierung zu würdigen, ist al-Maqrizi (776/ 1374-845/1442). Sowohl der bei ihm verzeichnete Bericht über die geheimen Kontakte zwischen Sagarat ad-Durr und dem Emir Aidakin, zu dessen Truppe

¹ Siehe LITTLE, Introduction, S. 35-6.

² ROEMER, Chronik, S. 16, sowie Bd. VIII, S. 400, Anm.

³ Siehe oben S. 22.

nellen Chronisten handelt, vermögen wir nicht zu entscheiden. Sicher ist jedoch — dies sei hier eingefügt —, daß sich al-Ğazarīs ihrer Perspektive und ihrem Aufbau nach lokalsyrische Chronik, von der uns, wie wir gesehen haben, nicht einmal eine einzige komplette Handschrift erhalten geblieben zu sein scheint, bei den Zeitgenossen, Syrern und vor allem auch Ägyptern, ganz ungewöhnlicher Beliebtheit erfreute. Zufall scheidet sicher aus. Es wäre denkbar, daß der an Anekdoten und persönlichen Reminiszenzen nach den Maßstäben der Zeit besonders reiche Text — bei orthodoxen Kritikern hat dieser Stil al-Ğazarī herben Tadel eingebracht! — eine besonders willkommene Vorlage für die zahlreichen materialsuchenden, literarisierenden Chronisten der frühen Mamlukenepoche gewesen ist, als deren Exponenten wir sicherlich Ibn ad-Dawādārī bezeichnen dürfen. Möglicherweise wurde der Text von al-Ğazarīs Chronik ohne Kenntnis des Autors in Abschriften, Skripten, gezielt verbreitet — ohne daß wiederum der Käufer und Benutzer etwas über die Identität seines eigenen Ghostwriters erfuhr.

Besondere Schwierigkeiten hat der Versuch bereitet, die Hypothese des oben genannten Zwischentextes B, der gemeinsamen Vorlage Ibn ad-Dawādārīs und Mufaddals, zu rechtfertigen. Für den von uns bei diesen beiden Chronisten kollationierten Zeitraum von 658/1260 bis 683/1284 sowie von 688/1290 bis 690/1291 stimmen die Texte von Musaddals an-Nahg as-sadīd und Ibn ad-Dawādārīs ad-Durra az-zakīya in ca. neunzig Prozent ihres Materials in einem auch für damalige Begriffe extrem hohen Maße überein; selbst grobe Verstöße gegen Orthographie, Grammatik und vor allem auch gegen den Sinnzusammenhang sind beiden Autoren gemein. Dieses Corpus sowie die Beschaffenheit des verbleibenden divergierenden Materials lassen überhaupt nur drei dieser besonderen Affinität gerecht werdende Modelle einer Wechselbeziehung zu: (1) Ibn ad-Dawādārī hat Mufaddal ausgeschrieben; (2) Mufaddal hat Ibn ad-Dawādārī ausgeschrieben; (3) beide haben aus einer unmittelbaren Vorlage, eben B, geschöpft. Da sich die Möglichkeiten (1) und (2) mit Hilfe philologischer und chronologischer Kriterien ausschließen lassen², bleibt nur das dritte Modell. diskutabel. Von besonderer Wichtigkeit sind die bereits genannten Zitierungen des eigenen Vaters als Augenzeuge im Werke Ibn ad-Dawādārīs, läßt sich doch nachweisen, daß die 'gefälschten' Zitate des Vaters entweder mit korrekter Angabe des ursprünglichen Gewährsmannes Ibn al-Mihaffadar bzw. neutralem

² Vgl. HAARMANN, Ouellenstudien, S. 100-11.

Aṣ-Ṣafadī, al-Wā/i bil-wa/ayāt, Hs Paris Ar. 5860, fol. 127a, schreibt über al-Ğazarī und sein Werk "wa-kāna hasan al-mudākara salīm al-bāṭin ṣadūqan wa-fī tārīḥihī 'aǧā'ib wa-ġarā'ib wa-'āmmīya ... wa-lahū naṣm sāqiṭ". Andere kritische Stimmen sind bei HAAR-MANN, a.a.O. S. 25, Anm. 4, verzeichnet.

al-Ğauzī, dessen Mir'āt az-zamān mit dem Jahr 654/1256 endet, als Gewährsmann Ibn ad-Dawādārīs¹; indessen handelt es sich auch hier wie bei zahlreichen anderen in Band VIII namentlich zitierten Autoren um eine mehrfach indirekte Quelle.

Über die Jahre 682 bis 699 H. haben wir genaue Ergebnisse. Der diesen Zeitraum beschreibende Text ist zu ca. vier Fünfteln eine zuweilen stark gekürzte. meist jedoch nur geringfügig paraphrasierte Wiedergabe des Berichtes al-Gazaris. Von den Hawādit az-zamān al-Gazaris ist uns für diese Jahre nicht der vollständige Text erhalten; darüber hinaus verteilen sich die überlieferten Bruchstücke auf das Autorenbrouillon² und einestellenweise von dieser Muswadda stark abweichende Schlußredaktion3. Das Brouillon steht uns mit zum Teil sehr großen Lücken und in völlig ungeordneter4 Blattfolge für die Jahre 675 bis 695 H. in den Gothaer Handschriften Nr. 1559, 1560 und 1561 zur Verfügung. Die Endfassung ist in einem zusammenhängenden Textstück (Bibliothèque nationale ar. 6739) für die Jahre 689 bis 698 erhalten, das SAUVAGET in einer Regestenübersetzung wenigstens teilweise erschlossen hat. Schließlich stehen uns für diese Jahre die gleichfalls unveröffentlichten Muhtarat, Auszüge, zur Verfügung, die ad-Dahabi eigenhändig vor der Kompilation seines Tärih al-isläm als Stoffsammlung aus al-Gazaris Brouillons ausgeschrieben hat und die zwar den gesamten Zeitraum von 593/1196-7 bis 700/1300-1, dem Jahr, mit dem der Tārīh al-islām endet, umfassen, aber eben kaum mehr als recht willkürlich herausgegriffene Exzerpte sind (Handschrift Köprülü 1147).

Zwischen den Texten al-Gazarīs und Ibn ad-Dawādārīs, die wir für die Jahre 682 bis 687 H. synoptisch herausgegeben haben, sind wenigstens zwei Zwischenglieder anzusetzen, über deren Identität wir heute noch nichts Genaueres wissen. Der al-Gazarī nāherstehende Zwischentext A hat dem Anonymus Zettersteen und einem zweiten Zwischentext B als Vorlage gedient; B ist die gemeinsame Vorlage Mufaḍdals und Ibn ad-Dawādārīs, auf die wir noch etwas genauer eingehen werden. Ob es sich bei den von uns erschlossenen Überarbeitungen A und B um Redaktionen eines dritten, vielleicht gar nicht einmal professio-

^{·1} CAHEN, La Syrie du Nord, S. 79.

² Zu al-Gazaris Chronik und ihren Handschriften s. Haarmann, Quellenstudien, S. 27-60. Daß wir es bei den Codices Gotha mit dem Autorenbrouillon zu tun haben, beweist endgültig die Synopse mit der Handschrift Köprülü 1037, die uns erst nach Abschluß unserer Quellenstudien zugänglich gemacht wurde.

³ Über das Verhältnis der einzelnen Handschriften zueinander und die von ihnen erfaßten Jahre vgl. die beiden Schaubilder in Haarmann, Quellenstudien, S. 59.

⁴ Die korrekte und ursprüngliche Reihenfolge der Blätter wird in Haarmann, Quellenstudien, S. 39-45, wiederhergestellt.

Vgl. HAARMANN, Quellenstudien, S. 54-5.

menzustellen, es gelang ihm indessen, die Aufmerksamkeit auf die ganz besondere Dringlichkeit eingehender und umfassender quellenkritischer Analysen der verfügbaren gedruckten und handschriftlichen Texte zu lenken.

LITTLE und HAARMANN sind in ihren Arbeiten dieser Forderung als erstenachgekommen; wegen der besonderen oben ausführlich dargestellten methodischen Schwierigkeiten, vor allem wegen des sich von Jahr zu Jahr verändernden komplexen Systems von Abhängigkeiten und der unerschöpflichen Materialfülle, konnten die Ergebnisse, die in beiden Studien erzielt wurden, kaum mehr als eine erste Orientierung geben. Während LITTLE die Berichte über die Jahre 694, 699 und 705 H. in den Werken zahlreicher, verschiedenen Traditionen und verschiedenen Generationen angehöriger Annalisten - unter ihnen Ibn ad-Dawādārī — nebeneinanderstellt und vor allem aus der Erwähnung bzw. Nichterwähnung der Einzelereignisse, in die sich meist mühelos der jeweilige Jahresbericht zerlegen läßt, statistische Schlußfolgerungen über die Wechselbeziehungen der untersuchten Texte zieht, haben wir das in sich geschlossene Intervall der sechs Jahre von 682 bis 687 H. in zeitgenössischen, also bis ca. 740/1340 verfaßten Chroniken behandelt. Als sich im Laufe der von Ibn ad-Dawadaris. Chronik ausgehenden Untersuchungen die Chronik Hawadit az-zaman des Damaszeners Sams ad-Din al-Gazari als einer der beiden Schlüssel- und Primärtexte für das ausgehende 7./13. Jahrhundert erwies, dem der größte Teil der zeitgenössischen Geschichtsschreiber verpflichtet ist, entschlossen wir uns, unsere Analyse auf al-Ğazarı und die aus ihm abgeleitete umfangreiche zeitgenössische Textfamilie zu beschränken, zu der neben Ibn ad-Dawadari auch al-Yūnini, an-Nuwairī, der Anonymus Zetterstéen, Mufaddal b. abī l-Fadā'il, Ibn Šākir al-Kutubī und ad-Dahabī zāhlen1. Die Ergebnisse der beiden Quellenuntersuchungen stimmen, soweit sie sich überhaupt berühren, bis auf die Beantwortung der Frage nach den Beziehungen von Ibn ad-Dawādārī zu Mufaddal genau überein.

Die wichtigsten, Ibn ad-Dawādārīs vorliegenden achten Band ad-Durra azzakīya betreffenden Daten seien in Kūrze zusammengestellt: Für die Jahre 648 bis 682, also die ersten beiden Drittel, liegt noch keine differenzierende Untersuchung vor. Eine kursorische Kollation mit den Auszügen, die ad-Dababī aus al-Ğazarīs Chronik angefertigt hat und die Befunde für die auf 682 H. folgenden Jahre lassen es jedoch als fast sicher erscheinen, daß Ibn ad-Dawādārīs Bericht auch über diese frühen Jahre aus al-Ğazarīs, die Jahre 599/1202-3 bis 738/1337-8 behandelnder Chronik stammt. Cahen nennt Sibt b.

Vgl. das Schaubild der Filiationen für die Jahre 682-87 H. in HAARMANN, Quellenstudien, S. 115.

Band VIII behandelt die Ereignisse von der zweiten Hälfte des so überaus ereignisreichen Jahres 648/1250-1 — die Mamluken übernehmen nach dem endgültigen Scheitern abendländischer Kreuzzugspläne vor den Mauern von al-Mansüra die Macht am Nil — bis 698/1298-9, dem Jahr der ersten Rückkehr al-Malik an-Näsir Muhammads auf den Thron von Ägypten und Syrien, umfaßt also die Regierungszeiten der Sultane al-Mu'izz Aibak, al-Muzaffar Qutuz, az-Zähir Baibars, as-Sa'id Berke Hän, al-Mansür Qaläwün und al-Asraf Halil, weiterhin die erste Herrschaft al-Malik an-Näsirs und die Interregna der Generale Zain ad-Din Kitbugä und Husäm ad-Din Lägin. Das Buch schließt Ibn ad-Dawädäri wie schon den sechsten Band mit einer Anthologie zeitgenössischer Poesie ab. Der Bericht über die Jahre 682 bis 687 H. liegt in vorläufiger Edition mit einer kommentierten deutschen Übersetzung bereits vor¹, wird aber in dieser Ausgabe wiederholt.

LITTLE rechnet den vorliegenden Band zu den Quellen, deren Edition ein besonderes Desideratum für die Erforschung der frühmamlukischen Geschichte und Geschichtsschreibung sei2; sein Urteil gründet sich auf detaillierte kritische Untersuchungen zum letzten Achtel des Bandes (Jahre 694 und 699 H.). Daß wir es, wie weitere Analysen vor allem auch zu früheren, in diesem achten Band behandelten Jahren ergeben, durchaus nicht immer mit einem originalen Bericht aus erster Hand zu tun haben, vielmehr das Gros des Materials gemäß den Gepflogenheiten frühmamlukischer literarisierender Chronisten selbst bei der Darstellung zeitgenössischer Ereignisse aus Vorlagen stammt, läßt freilich die Erschließung dieses Textes kaum weniger dringlich erscheinen. Zu gewichtig sind die authentischen Zeugnisse, vor allem die Augen- und Ohrenzeugenberichte des Großvaters, des Vaters und des Verfassers selbst; zu zahlreich sind die Dokumente, die, wenn es auch keine Originale sind, hier zum ersten Mal im Druck vorgelegt werden, und zu bedeutsam ist schließlich der Text als Denkmal einer eigentümlichen Literaturgattung und - damit aufs engste verknüpft der spätmittelalterlichen arabischen Vulgärprosa.

Quellenkritische Bemerkungen

In der Einleitung zu seiner Ausgabe des neunten Bandes der Chronik Ibn ad-Dawädäris mußte sich Roemer zwar noch damit begnügen, selbst nur einige Beobachtungen über das Verhältnis des Autors zum anonymen Verfasser des ersten Teils der von Zetterstéen herausgegebenen Mamlukenchronik zusam-

¹ HAARMANN, Quellenstudien, Arab. S. 3-111; S. 207-41.

² LITTLE, Introduction, S. 97.

tieren —, freilich nennt as-Saḥāwī dieses Opus in der Kategorie der Werke, die von einer bestimmten Epoche (daula maḥṣūṣa) handeln; die Durar at-tīgān sind aber eine wenn auch knappe Universalgeschichte. Es mag sich hinter diesem Titel theoretisch auch eine Fassung des vorliegenden achten Bandes des Mufaṣṣal mit einem anderen Titel — auch von Band IX sind uns zwei Titel überliefert — oder aber ein drittes, uns noch unbekanntes Werk verbergen.

Der Mufassal, Kanz ad-durar wa-gāmi' al-gurar, ist in einem neunbändigen Autograph, welches auf zwei Istanbuler Bibliotheken verteilt ist, überliefert. Die genauen Angaben über Titel, Standort und Abfassungsdaten der neun Einzelbände sind bei Roemer verzeichnet¹. Das Werk ist in der Form, in der es uns vorliegt, nicht ursprünglich. Ibn ad-Dawādārī hat vielmehr eine offenbar recht weit gediehene achtbändige muswadda², mit deren Abfassung er wohl 703/1303-4 begann, später gründlich umgearbeitet, vor allem aber der Schlußfassung einen kosmographischen³ ersten Band vorangestellt bzw. den ursprünglich ersten Band in zwei Bände aufgeteilt. Da es Ibn ad-Dawādārī mit dem Belegen, Zitieren nie so sehr genau nimmt, darf es uns nicht verwundern, daß er bei den zahlreichen Verweisen⁴ auf frühere Bände die alten Bandzahlen der muswadda beibehält, die gegenüber der Schlußredaktion jeweils um eins vermindert sind. Dieser seiner Nachlässigkeit verdanken wir übrigens auch den ursprünglichen Titel des neunten, zeitgenössischen Bandes: an-Nūr al-bāṣir fī sīrat al-Malik an-Nāṣir (11).

Die Chronik Kanz ad-durar, mit der wir uns hier befassen, ist wenigstens vom Bericht über das Jahr 358/969 (Gründung der Stadt Kairo) an streng annalistisch aufgebaut (VI 120). Noch im Band über die Fatimiden werden zuweilen die Ereignisse zweier Jahre in ein Kapitel zusammengefaßt. Wafayāt werden nur sporadisch und anscheinend willkürlich genannt; in diesem Punkt weicht Ibn ad-Dawädārī von al-Ğazarīs Chronik, seiner mittelbaren Vorlage wenigstens für den größten Teil des achten Bandes, ab, wo die Nekrologe über die Hawādit dominieren.

Der achte Band, der mit dieser Ausgabe der Öffentlichkeit vorgelegt wird, trägt den Titel ad-Durra az-zakīya fī aḥbār daulat al-mulūk at-turkīya; der Untertitel, in dem eine der Himmelssphären genannt wird, lautet: Zahr ai-murūğ min qısmat falak al-burūğ. Das Autograph wird im Topkapısaray Ahmet III unter der Nr. 2923/VIII aufbewahrt. Ibn ad-Dawādārī beendete die Niederschrift am 20. Du l-Qa'da 734/23. Juli 1334 (400).

¹ ROEMER, Chronik, S. 12-3.

² Zur muswadda/musawwada mamlukischer Chroniken s. ausführlich Haarmann, Quellenstudien, S. 124-9.

³ Vgl. auch Rosenthal, A History of Muslim Historiography, ²1968, S. 109.

⁴ VI 6:15, 120:6, 572:14; VIII 145:9, 275:6, 384:5; IX 382:12.

schen Gesellschaft registrierte, beweist unter anderem sein auffallendes, von keinem anderen frühen Chronisten geteiltes Interesse an dem historisch so überaus bedeutungsvollen Eindringen der mukalwatūn, der Militärs, in Domänen der muta'ammimūn, der nichttürkischen Zivilpersonen, z.B. in das Wesirat (281f., IX 63f.)

Das Werk

Ibn ad-Dawādārī ist nicht nur als Verfasser einer Universalgeschichte bekannt. Er selbst nennt zwei Adab-Anthologien, A'yān al-amṭāl wa-amṭāl al-a'yān (IX 322, 336, 340) und Ḥadā'iq al-aḥdāq wa-daqā'iq al-ḥuddāq (IX 305, 340), die er bezeichnenderweise bei der Abfassung seines Geschichtswerkes zu Rate gezogen hat. Von der Vita seines Scheichs, 'Ādāt as-sādāt sādāt al-'ādāt fī manāqib aš-Šaiḥ Abī s-Sa'ādāt (IX 154) war bereits die Rede. Ob er eine Topographie Kairos mit dem Titel ar-Rauda az-zāhira fī ḥiṭaṭ al-Qāhira, ein Supplement zu Ibn 'Abd az-Zāhirs verlorenem Kitāb ar-Rauda al-bahīya fī ḥiṭaṭ al-Qāhira al-mu'izzīya jemals, wie geplant (VI 142f.), nach Abschluß seiner Chronik verfaßt hat, wissen wir nicht. Hinter dem Titel Maṭāli' al-anwār fī manāqib al-abrār schließlich, den Ibn ad-Dawādārī im ersten Band des Kanz ad-durar nennt¹, dürfte sich ein hagiographisches oder paränetisches Werk verbergen.

Das uns erhaltene historische Schrifttum Ibn ad-Dawādārīs besteht aus einer Kurz- und einer Langfassung seiner Universalchronik. Die einbändige Epitome Durar at-tīgān wa-ģurar al-azmān ist uns in zwei Handschriften überliefert, deren eine (Kodex Al Damad 913) bis zum Jahre 710/1310, deren andere (Stadtbibliothek Alexandria 3826 ğ) nur bis 696/1296-7 reicht. Der Text erweist sich bei genauer Synopse mit dem Mufaṣṣal nicht als eigentliche Kurzfassung; er enthält vielmehr zahlreiche Angaben, vor allem Nekrologe und Daten des jährlichen Nilstandes, die wir in dem neunbändigen Hauptwerk vergeblich suchen. As-Saḥāwī (830/1427-902/1497) spricht in der Notiz, die er in seinem I'lān Ibn ad-Dawādārī widmet, von einem "einbändigen Autograph" einer Chronik des Titels an-Nukat al-mulūkīya ilā d-daula at-turkīya². Es ist möglich, daß es sich hier um die Epitome handelt, ist sie doch im Spätmittelalter bekannt gewesen und benutzt worden — Ibn Taġrībirdī (st. 874/1469-70) nennt sie mit Namen³, und immerhin sind uns zwei Handschriften erhalten, die beide nicht von der Hand des Verfassers stammen und eine gewisse Verbreitung dokumen-

¹ Kanz ad-durar, Band I, Hs Aya Sofya Nr. 3037, S. 13.

² Siehe oben S. 11

³ an-Nugum az-zahira, ed. Kairo, I 117:18, 120:17, 122:14, 125:11 u.a.

Offizier. Der Emir al-Malik al-Kāmil Nāṣir ad-Dīn (st. 727/1327)¹, ein Enkel des letzten ägyptischen Ayyubiden aṣ-Ṣāliḥ Ayyūb und wichtiger Berichterstatter fūr die Jahre 684 (275), 707 (IX 149) und 708 (IX 159, 171, 177) hatte seit 696/1296 einen hohen Posten in der Damaszener Verwaltung inne. Nicht vergessen aber sei 'Abdallāh, des Autors Vater, dessen große Bedeutung als bestvertrauter Berichterstatter aus erster Hand von Roemer und Little bereits gebührend betont worden ist.

Einige für das Verständnis von Ibn ad-Dawädäris Persönlichkeit und Karriere besonders wichtige Fragen lassen sich vorerst noch nicht definitiv beantworten. Die erste betrifft das Verhältnis unseres Autors zu al-Malik an-Näsir. War er ein enger Vertrauter und Günstling des Sultans, als der er erscheinen mag, liest man etwa den Bericht über sein wagemutiges Eintreten für den um sein Recht kämpfenden an-Näsir zur Zeit des Intermezzos Sultans Baibars al-Ğäsnkir (IX 177ff.), oder war er ganz im Gegenteil ein mit allen ihm zu Gebote stehenden stilistischen Mittein, vor allem überschwenglicher Panegyrik² und quasi-historischer Kabbalistik (271-6) um die Gunst des Herrschers buhlender unbekannter kleiner Literat, der womöglich um die nackte Existenz zu ringen hatte und allein deshalb einem uns und gewiß auch die Zeitgenossen seltsam berührenden übertrieben enkomiastischen Stil huldigte? Wir wissen es nicht, sicher ist nur, daß Hof und Herrscher in der persönlichen Sphäre Ibn ad-Dawädäris, sei es aus der Nähe, sei es aus der Distanz, eine ungewöhnlich große Rolle gespielt haben müssen.

Noch wichtiger, aber vorerst kaum leichter zu beantworten ist die Frage, die man sich stellt, wenn man sich die auffallend geringe Verbreitung von Ibn ad-Dawādārīs Schriften in die Erinnerung ruft, nämlich inwieweit für ihn, einen wenn auch zweisprachigen echten Mamluken, also Türken und Soldaten zugleich, der Zugang zu der für ihn so erstrebenswerten literarisch-wissenschaftlichen Tradition seiner Umgebung erschwert war, aus der seine nichttürkischen Konkurrenter, wie an-Nuwairī, al-Ğazarī und vor allem die Muḥadditūn ad-Dahabī und Ibn Katīr ungehindert schöpfen konnten. Wäre es denkbar, daß Ibn ad-Dawādārīs ungewöhnlich moderner, literarischer Stil mit der geistigen Isolierung und der daraus resultierenden methodischen Unbefangenheit eines Homo novus, eines Außenseiters in den Rängen eines erlauchten konservativen Gremiums, zusammenhängt? Wie bewußt gerade er den Gegensatz zwischen türkischen Mamluken und nichttürkischen Zivilpersonen in seiner, der frühmamluki-

² Außer den Einleitungen zu Band VI, VIII und IX vergleiche man etwa IX 163-4.

Uber ihn siehe auch Ibn Tagribirdi, al-Manhal aş-şāfi, Regestenübersetzung von Gaston Wiet, Mémoires présentées à l'Institut d'Égypte, XIX (1932), Nr. 2227, und al-Gazari. in Sauvaget, La chronique de Damas, Nr. 358.

Ob sein Kontakt zu den Poeten und Belletristen enger war, die er in derselben Liste zitiert und deren Namen damals in aller Munde gewesen sein dürften, wissen wir nicht, ist aber nicht ganz unwahrscheinlich. Von Ibn Däniyāl war bereits die Rede. Die anderen sind Ibn al-Muraḥḥal (665/1267-716/1317), ein Muwaššaḥ-Poet, der unter dem Namen Ibn al-Wakil al-Miṣrī besser bekannt ist (385), Ibn Sayyid an-Nās (661/1263-734/1334), der Prophetenbiograph (389), und Šihāb ad-Dīn aṣ-Ṣafadī (661/1263-737/1337), gleich Ibn Dāniyāl zugleich erfolgreicher Arzt und Literat (391).

Ibn ad-Dawādārī war strenger Sunnit. In dem Band über die Fatimiden erklärt er sich bei einem Bericht über die Glaubenslehren der extremschi'itischen Qarmāţen außerstande, mit der Erzāhlung fortzufahren, da von derlei Ketzerei "sein Ohr taub werde und sein Körper voller Entsetzen zu zittern und zu beben beginne" (VI 105). Genau so wie sein Vater scheint er aber auch mit Scheichen und Derwischen verkehrt zu haben; wahrscheinlich war er sogar selbst Şūfī. Einen gewissen, von ihm sehr hochgeschätzten Scheich Abū s-Sa'ādāt nennt er als seinen Meister (IX 153 f.); ihm hat er eine Manāqib-Biographie gewidmet, die uns leider nicht erhalten ist. Abū s-Sa'ādāt tritt ein einziges Mal, im Jahre 689/1290, in das Rampenlicht der Geschichte: Der von al-Ašraf Ḥalīl grausam zu Tode gemarterte Vizekōnig Ṭurunṭāy wird in seiner Zāwiya gesalbt und in Leichentücher gehüllt (304). Zahlreich sind die Stellen, an denen wir bei Ibn ad-Dawādārī ausgesprochen mystisch-volksreligiöse Zūge beobachten können¹.

Die gesellschaftliche Gruppe freilich, der sich Ibn ad-Dawādārī vor allem zugehörig fühlte, war das Militärbeamtentum des frühen Mamluken-Staates. Fast alle namentlich genannten Gewährsleute von Augenzeugenberichten, die Ibn ad-Dawādārī nachweislich zu der von ihm exzerpierten Vorlage als originalen, persönlichen Beitrag hinzugefügt hat, waren Offiziere. Die bekanntesten unter ihnen sind der Amīr Tablhāna Ḥusām ad-Dīn al-Muǧirī, über dessen Odyssee zwischen dem Hof des Ilhān Gāzān und Kairo vor kurzem Heribert Horst² gehandelt hat; Faḥr ad-Dīn as-Ṣābī al-Ḥimyarī, dem wir den spannenden Polizeibericht über Menschenfresserei im hungernden Kairo des Jahres 695/1295-6 verdanken (364), war Naqīb al-mamālik, Ordonnanz der Sultansmamluken; Bahā' ad-Dīn Arslān ad-Dawādār, der über die Hintergründe der Ermordung von Sultan Lāǧīn im Jahre 698/1299 erzählt (377) und im Jahre 709/1309-10 zusammen mit dem Autor die Rückkehr des nach al-Karak verbannten al-Malik an-Nāṣir nach Kairo betreibt (IX 179), war ebenfalls hoher

¹ Vgl. H. ARMANN, Quellonstudien, S. 73 und Anm. 8.

^a Heribert Horst, "Eine Gesandtschaft des Mamluken al-Malik an-Näsir am Ilhänhof in Persien", Der Orient in der Forschung, Festschrift für Otto Spies zum 5. April 1966, Wiesbaden 1967, S. 348-70.

genössische Leserschaft. Anekdoten, Mirabilia¹ und Topoi der Volksliteratur² sorgen für Abwechslung; fiktive oder — historisch allerdings überaus wertvolle — authentische Berichte in der ersten Person beleben den Text in dramatischer Unmittelbarkeit. Daß neben solch rein literarischen Elementen zuweilen historische Materialien von höchstem Wert, z.B. der Wortlaut von amtlichen Schreiben und Urkunden, übermittelt und vereinzelt, — vor allem in den von früheren Jahrhunderten handelnden Bänden — sogar widersprüchliche Traditionen unter Berufung auf die Pflichten eines Historikers exakt einander gegenübergestellt und kritisch abgewogen werden³, steht in keinem Widersprüch zu der primär literarischen, nicht-historischen Struktur einer solchen Populärchronik. Die exakte Berichterstattung über den wahren geschichtlichen Sachverhalt wird als ausschließliches Leitprinzip abgelöst; an ihre Stelle tritt das Konzept eines dem Adab eignenden Eklektizismus, al-ahd bi-kull šai' min taraf, durch den — quellenkundlich betrachtet — eine historische Überlieferung zum literarischen Überrest degradiert wird.

Wenn wir schon nichts über die Wege wissen, durch die Ibn ad-Dawädari zum Tarih hingeführt wurde, so haben wir wenigstens Kenntnis über die Kreise, in denen er sich bewegte und aus denen er einen Teil der bei ihm originalen Information bezog. Drei namhafte Chronisten des frühen 8./14. Jahrhunderts nennt er in der Liste der Größen seiner Zeit, die er persönlich zu Gesicht bekommen habe (384 wa-qad adrakahum al-'abd wa-faza bi-muśahadatihim): an-Nuwairī (st. 732/1332), dessen bekannte Enzyklopādie Nihāyat al-arab fī funūn al-adab er mit dem Titel nennt (391); Šāfi' b. 'Alī (st. 730/1330), den Epitomator der beiden Fürstenviten ar-Raud az-zāhir und Tašrīf al-ayyām Muḥyī ad-Din Ibn 'Abd az-Zāhirs und Verfasser einer uns leider nicht erhaltenen Universalchronik Nazm as-sulūk fī tawārīh al-hulafā' wal-mulūk (389) und schließlich den Munšī Šihāb ad-Dīn Mahmūd (389) (st. 725/1325), auch unter dem Namen Ibn Fahd al-Halabi bekannt, von dem uns außer seiner in den Werken zahlreicher frühmamlukischer Chronisten verstreuten Poesie auch ein Briefsteller erhalten ist, der al-Qalqasandi als Vorlage zu seinem Subh al-a'sā gedient hat4. Ob freilich die Bekanntschaft wechselseitig war, ist außerst fraglich; für uns ist vor allem die Beobachtung wichtig, daß sich Ibn ad-Dawadari diesen Zeit- und Zunftgenossen allen eigenen Wünschen und Behauptungen zum Trotz fraglos unterlegen gefühlt hat.

¹ Eine ausführliche Analyse der einzelnen literarischen Formen in der Chronik Ibn ad-Dawädärfs gibt Haarmann, Quellenstudien, S. 162-183.

² Vgl. z. B. Kanz ad-durar, Band IN, S. 276:15, mit dem Hinweis auf den Volksroman von Dät al-himma.

³ Die Belege aus Band VI sind bei HAARMANN, a.a.O. S. 188 und Anm. 1-5 verzeichnet.

GAL I 346, II 44, S II 42; s. auch al-Qalqasandi, Subh, Band I, S. 55.

713 sehen wir ihn zum letzten Mal in Damaskus, als er in der Umayyaden-Moschee in einem größeren Kreis den Berichten eines Sūfī, Scheich Ša'bān al-Harawī, über Prophezeiungen zur dreimaligen Herrschaft al-Malik an-Nāṣirs lauscht (271). Dann verstummen die Berichte über ihn. 723/1323 ist das einzige Jahr, in dem er noch einmal etwas über sich selbst erzählt (IX 310); damals besorgte er dem Qāḍi Karīm ad-Dīn al-Kabīr, der wenige Tage später beim Sultan in Ungnade fiel, die Postpferde, welcher Hinweis Lewis zu der Vermutung verleitete, das Amt, das er ohne Zweifel im Staate al-Malik an-Nāṣirs bekleidete — sein Lehen lag in Ägypten (IX 260) —, habe mit dem Barīd zu tun gehabt¹. Im Jahre 736/1336 schloß Ibn ad-Dawādārī, eben fünfzigjährig, die Niederschrift des uns erhaltenen Autographs des Bayād seiner neunbändigen Universalchronik ab²; wie lange er über diesen Zeitpunkt hinaus noch gelebt hat, ist uns unbekannt.

Bereits im Jahre 709/1309-10 hatte Ibn ad-Dawadari mit der Niederschrift seiner Chronik begonnen3; es waren also wenigstens siebenundzwanzig Jahre. in denen er sich intensiv mit der Universalgeschichte beschäftigte, wahrscheinlich reicht sein Interesse sogar noch weiter zurück. Von wem, wann und vor allem nach welcher Lehre er in den Tärih eingeführt worden ist, wissen wir leider nicht. Dies ist um so mehr zu bedauern, als der unkonventionelle, literarisierte Stil gemeinsam mit dem plastischen Hervortreten der eigenen Person im Text der Chronik in der spätmittelalterlichen arabischen Geschichtsschreibung ein Novum darstellt. An anderer Stelle4 ist das in Ibn ad-Dawadaris Werk ganz besonders klar faßbare Phänomen der Literarisierung und Enthistorisierung des mamlukischen Tārīh ausführlich abgehandelt worden; wir dürfen uns hier damit begnügen, ihn in einer Sentenz als einen Mu'arrih mit dem Ethos eines Adib zu charakterisieren: Die althergebrachte, aus der Hadīt-Wissenschaft übernommene historische, vor allem heuristische Methode ist für ihn nicht mehr verbindlich; Quellen werden unkritisch kompiliert und als willkommene Stoffsammlungen ohne größere Veränderungen oder Angleichungen sogar dann, wenn es um die Beschreibung selbsterlebter Ereignisse geht, ausgeschrieben; Zitate werden höchstens sporadisch und unsystematisch und selbst dann nur bedingt glaubhaft belegt. Ausschlaggebend, diesem Eindruck kann man sich nicht entziehen, ist für den Verfasser die Gefälligkeit der Darbietung, die Anziehungskraft des Textes für die auf ästhetischen, nicht wissenschaftlichen Genuß erpichte zeit-

¹ LEWIS, E12 III S. 744.

² Kanz ad-durar, Band IX, hrsg. ROEMER, S. 402.

¹² Kanz ad-durar, Band I, Hs Aya Sofya Nr. 3037, S. 8.

¹⁴ HAARMANN, Quellenstudien, S. 159-183, und IDEM, ZDMG 121.

werden. Im Jahre 709/1309-10 hatte 'Abdallah mit seiner Familie bereits Kairo, den mutmaßlichen Geburtsort Ibn ad-Dawadaris - er spricht von der Harat al-Bāṭilīya (VI 140) als dem Quartier, in dem er aufwuchs (IX 132) — verlassen und war nach Bilbais, dem Sitz des von ihm verwalteten Gouvernements as-Sarqīya gezogen. Dort, am Rande der Wüste, versammelte der junge Abū Bakr, der im Vorjahr als Gefährte seines Vaters zum Zeugen (IX 157) und sogar Akteur (IX 178f.) der großen Politik geworden war einen erlauchten Freundeskreis um sich und genoß, wie er selbst schreibt, in vollen Zugen ein Leben in sportlicher Geselligkeit, Abenteuer und literarischer Zerstreuung. "Ich war jung und sehnte mich nach der Welt", so charakterisiert er später wehmütig diese Zeit. Zu dem Zirkel, der in Bilbais zusammenkam, gehörte außer dem alternden Ibn Dāniyāl — er starb bereits im Folgejahr — und Gamāl ad-Din ibn Rasūl, vielleicht einem Sproß des jemenitischen Fürstenhauses1, unter anderen auch ein gewisser Amin ad-Din al-Hamawi2, der Sekretär eines ungenannten Kairoer Emirs. Eines Tages brachte Amin ad-Din aus der Büchersammlung seines Herrn ein kostbar in Gold gebundenes, auf erlesenem Papier im Bagdader Format geschriebenes Exemplar jenes "türkischen Buches" mit, das Ibn ad-Dawādārī zu Eingang des Kanz ad-durar als eine seiner schriftlichen Quellen nennt. Wie er uns weiter mitteilt, handelt es sich um nichts anderes als ein Oguz-nāma!

Hier tritt die für Ibn ad-Dawädäris Persönlichkeit und Werk so überaus. wichtige Verbundenheit mit dem Erbe seiner türkischen Vorfahren ganz besonders klar hervor. Er gibt uns eine ausführliche Darstellung der türkischen Sagenwelt um Dede Qorqud und der Vorgeschichte der Eroberungen Ginkiz Hans aus diesem Oguz-nama wieder3, fügt eifrig an dieser und auch an einigen anderen Stellen den im Text vorkommenden gipcagischen Eigennamen und Titeln sprachlich höchst bedeutsame arabische Übersetzungen bei 4 und nimmt seine Volksgenossen loyal in Schutz, wenn er dem Bericht über den oghusischen Volksglauben die Bemerkung einflicht, die alten Araber seien solchen hurafat kaum weniger leicht verfallen als die alten Türken5.

710 siedelt Abū Bakr mit dem Vater von Bilbais nach Damaskus über (IX 117, 209); bis mindestens 712 lebt er im Hause seiner Eltern (IX 257).

³ Hiermit mag des besondere Interesse Ibn ad-Dawädäris am Jemen und seiner Dynastie. zusammenhängen, vgl. LITTLE, Introduction, S. 13.

³ Nicht Hamdî wie bei Köprülü, İlk mulasavvıflar, S. 214

³ Vgl. Köprülü, ibidem, mit einer türkischen Teilübersetzung des Berichtes Ibn ad-Dawādārīs über das Oģuz-nāma.

Durar, Hs Al Damad, Jahr 615, 2. Blatt; 628, 2. Blatt, 5. Blatt und 6. Blatt. Wir gedenken, dieses Material eingehend zu hearbeiten.

Ibidem, Jahr 615 3. Blatt.

Einer der engsten Freunde der Familie war der Munši Tāğ ad-Dīn b. al-Aţīr. von dem uns das bisher unbekannte, bei al-Qalqašandī nicht verzeichnete Siegesschreiben Qalāwūns an den König des Jemen nach dem Fall von Tripolis erhalten ist (288 ff.). An jedem Monatsersten kam er in das Haus des Freundes, so berichtet 1bn ad-Dawādārī (43), um "in meinem und meiner Brūder Gesicht den Mond [des Glūcks] zu sehen und der Familie Gkūck zu wünschen"

Ibn ad-Dawādārī, dessen genaues Geburtsjahr wir nicht kennen, war der jüngste der drei Söhne 'Abdallāhs (43). Sein ältester Bruder starb während der entsetzlichen Hungersnot, die im Jahre 695/1296 Ägypten heimsuchte, nach der Rückkehr von der Reise, die er mit seinem Vater in die Cyrenaika unternommen hatte (364f.). Unseren Chronisten Abū Bakr hatte der Vater — ohne Frage wegen seines jungen Alters — nicht mitgenommen; er dürfte also damals kaum mehr als zwölf, dreizehn Jahre gezählt haben, also auch nicht vor dem Ja re 682-3/1283-4 geboren sein, mag jedoch beträchtlich jünger gewesen sein.

Erst im Jahre 704/1304-5 hören wir wieder von Ibn ad-Dawādārī. In der Gesellschaft Ibn Dāniyāls (ca. 646/1248—710/1310), des Augenarztes und Poeten, dem wir eine erste literarische Ausformung des volkstümlichen ägyptischen Schattenspiels verdanken, jagt er bei al-'Abbāsa im östlichen Delca und übt sich in der Kunst des Bogenschießens. Stolz zitiert er ein Gedicht, in dem ihn sein Gefährte für seine Kühnheit und Geschicklichkeit preist; Ibn ad-Dawādārī kann es sich nicht versagen, diesen 24. Rabī' II 704/24. November 1304, an dem er sich in den ritterlichen Künsten ausgezeichnet habe, selbstgefällig als einen Tag zu bezeichnen, der es verdiene, in die Annalen einzugehen (IX 122).

Da der junge Mann als Jagdgenosse eines fast Sechzigjährigen wohl wenigstens fünfzehn Jahre alt gewesen sein dürfte, läßt sich bei aller Vorsicht, die bei fehlenden absoluten Daten geboten ist, das Jahr 688-9/1289-90 als Terminus post quem non seiner Geburt ansetzen. Was wir weiter über Abū Bakr erfahren, läßt uns dazu neigen, das Geburtsjahr noch etwas genauer in die Jahre 685/1286 bis 687/1288 zu verlegen. Er und sein stets überschwenglich gepriesener Herr und Beschützer al-Malik an-Nāṣir Muḥammad (geb. 15. Muḥarram 684/23. März 1285) waren also Altersgenossen.

Was sich in den Jahren nach 704 zutrug, ist — soweit wir unsere Auskunft darüber dem neunten Band der Universalchronik verdanken — in ROEMERS Einleitung mit den genauen Belegstellen verzeichnet. Eine Episode freilich, die in der Epitome beschrieben wird² scheint uns wert, hier wiedergegeben zu

¹ IX 18.

² Durar, Hs Al Damad. Jahr 623, 3. Blatt (die Handschrift ist nicht paginiert).

Berke Han war Balaban eine der Saulen der frühmamlukischen Staatsverwaltung, in der Mongolen-Schlacht bei Hims verlor er 680/1281 sein Leben. Im Jahre 677/1278-9 begegnet uns 'Abdallāh ad-Dawādāri zum erstenmal persönlich, und zwar als Kairiner Großhändler. Die Ernte des Jahres war besonders reich gewesen, und sein Sohn, unser Chronist, hält es in seinem Bericht über jenes Jahr für erwähnenswert, daß die Feldfrüchte, die 'Abdallah mit hohen Unkosten in die Stadt hatte bringen lassen, nur zu äußerst niedrigen Preisen veräußert werden konnten und der Gewinn wegen der hohen Verkaufssteuer des Sultans in diesem Jahr ganz besonders gering war (226). Ob diese Einnahmequelle mit einem Lehen zusammenhing, wissen wir nicht genau, es ist indessen wahrscheinlich, denn schon während der Herrschaft Sultan Qalawuns (reg. 678/ 1279 bis 689/1290) wird er als muqta' außerhalb Kairos genannt; Redlichkeit und Gewissenhaftigkeit vor allem in finanziellen Dingen sollen ihn in seinem Amt — wir wissen nicht genau, welches er vor 699/1299 bekleidete — ausgezeichnet haben (IX 117). Unter Sultan al-Asraf Halīl machte er sich besonders verdient: Sein Lehen wurde vergrößert, ihm selbst ein Kommando in der Halqa, der nichtmamlukischen Kavallerie, übertragen (340). An der Verfolgung der Mörder al-Asraf Halīls an der Jahreswende 1293/94 war er in der Gesellschaft des ihm eng befreundeten Ustādār Husām ad-Dīn Lāğīn — welcher nicht mit dem späteren Sultan desselben Namens und Lagab verwechselt werden darf aktiv beteiligt (349). Im Jahre 695/1295-6 sehen wir 'Abdallah in offizieller Mission, begleitet von seinen beiden älteren Söhnen, in Barqa, der Grenzmark des Mamlukenstaates im äußersten Westen (364).

Über die eindrucksvolle Karriere 'Abdallähs nach dem zweiten und dritten Regierungsantritt al-Malik an-Näsir Muhammads — als Mihmandär von Damaskus und Šādd ad-dawāwīn war er nach der freilich sehr parteiischen Ansicht seines Sohnes (IX 118) nach dem Nā'ib as-salṭana der wichtigste Beamte des syrischen Reichsteils — gibt uns die Einleitung zum neunten Band erschöpfende Auskunft. Im Herbst 713/1313 verunglückte 'Abdalläh auf einem Inspektionsritt in dem in der jüngsten Geschichte bekannt gewordenen Tal von az-Zarqā' in der transjordanischen Wüste (IX 267).

Leider sind einige der von Ibn ad-Dawādārī dem Vater zugesprochenen Augenzeugenberichte, und zwar diejenigen über die Schlacht von Hims im Jahre 680 H. (243), über die Belagerung der Festung Tripolis im Jahre 688 H. (283) und über den Ansturm auf Qal'at ar-Rūm im Jahre 691 H. (333) nachweislich nicht authentisch. Immerhin mag es sein, daß der Vater an diesen Feldzügen teilgenommen hat, und sich deshalb der Sohn dazu verführen ließ, die Namen der tatsächlichen Gewährsleute, Saraf und Saif ad-Dīn Ibn al-Miḥaffadār, im Text durch wālidī zu ersetzen.

Die genannten Daten reichen bereits aus um nachzuweisen, daß Aibak unmöglich Ibn ad-Dawädäris Großvater gewesen sein kann. 'Abdalläh, der Vater des Autors, starb 713 H.; Ibrähim, der als ein weiterer Sohn Aibaks wenigstens ein Halbbruder 'Abdallähs hätte sein müssen, starb aber bereits 654 H., also fast sechzig Jahre, das sind zwei Generationen, früher. Außerdem teilt uns der Autor selbst mit (IX 267), seine Großeltern — sc. väterlicherseits — seien in Adri'ät im Ḥaurān, also nicht in Damaskus beigesetzt, wo Aibak bestattet ist.

Der offenkundige Widerspruch zwischen der historischen Wirklichkeit und dem Zeugnis Ibn ad-Dawādārīs läßt sich am leichtesten auf zwei Wegen lösen: Entweder nehmen wir an, der zeit seines Lebens erbittert um Anerkennung kämpfende Autor hat die eigene Genealogie gefälscht und sich mit einem im 14. Jahrhundert fraglos noch bekannten Ahn geschmückt, von dem er gar nicht abstammt - es läßt sich nachweisen, daß Ibn ad-Dawadari die Namen der Gewährsleute, die er in seinen Vorlagen vorfand, zuweilen durch wälidi ersetzte!1 - oder aber, und für diese Lösung spricht einiges, wir haben es bei Aibak nicht mit dem Großvater, vielmehr dem Ur- oder dem Ururgroßvater des Autors zu tun, also eine verkurzte Genealogie vor uns. Der auf "ibn" folgende Namebraucht bekanntlich nicht unbedingt den Vater zu bezeichnen. Möglicherweise war dann sogar der verruchte Ibrahim ein Glied in dieser Kette, dessen Name Ibn ad-Dawādārī nur allzu gern unterschlug. Daß zwischen dem Verfasser und Aibak eine größere Distanz bestanden haben muß, erhellt auch aus einem Zitat Ibn ad-Dawädaris zu Beginn seines Muhtasar bei der Beschreibung der Erschaffung der Welt2, in dem er von einer verschollenen Chronik spricht, deren Original "sich in der Bibliothek Izz ad-Din Aibaks, des Herrn von Sarhad" befunden habe. Wäre dieser Fürst wirklich sein Großvater gewesen, hätte sich unser so um seine Reputation besorgter Autor sicherlich nicht die Gelegenheit entgehen lassen, ihn etwa mit den Worten: wa-huwa gaddī oder wa-huwa gadd wādi' hādā t-tārīh vorzustellen.

Auch zur Vita 'Abdallāhs, Ibn ad-Dawādārīs Vater, läßt sich zu dem, was Roemer³ und Little⁴ berichten, einiges nachtragen. Er trat als Mamluk des Emirs Saif ad-Dīn Balabān ar-Rūmī az-Zāhirī (ca 625/1228-680/1281) in das öffentliche Leben. Als Dawādār und Chef des Nachrichtendienstes (umūr alquṣṣād wal-ǧawāsīs wal-mukātabāt)⁵ unter den beiden Sultanen Baibars und

¹ Vgl. HAARMANN, Quellenstudien, S. 193-8.

² Durar at-tiğān wa-gurar at-azmān, Hs Al Damad Ibrahim Pasa, Nr. 913, fol. 8.

³ ROEMER, Die Chronik des Ibn ad-Dawadari S. 16-7.

LITTLE, Introduction, S. 10-12

Vgl. al-Yunini, Dail. Band IV, S. 107.

begegnet er uns als Ustädär des von den Franken bedrängten Jerusalemi. Nach dem Tode al-Malik al-Mu'azzams im Jahre 624/1227 führt Aibak als Regent des jugendlichen al-Malik an-Näsir Saläh ad-Din Däwüd, des Sohnes des Verstorbenen, die Damaszener Geschäfte in eigener Regie; ihm verdankt Däwüd den glimpflichen Friedensschluß, mit dem sich al-Malik al-Kämil nach der Eroberung Syriens im Jahre 626/1220 begnügen mußte². Von seinem Lehen Sarhad aus vermochte Aibak auch in den folgenden Jahren tatkräftig die syrische Politik mitzubestimmen; beim zweiten Angriff al-Malik al-Kāmils auf Damaskus im Jahre 635/1237-8 war er der wichtigste Ratgeber des belagerten al-Malik aş-Şāliḥ Ismā'il. Nach dem Tode al-Malik al-Kāmils zāhlte Aibak zu dem fünfköpfigen Kronrat aus den mächtigsten Mamluken Ägyptens und Syriens, die über seine Nachfolge zu entscheiden hatten3. Aibaks Stern sank erst, als al-Malik aş-Şālih Ayyūb, der letzte ägyptische Ayyubide und erste Gemahl Sağarat ad-Durrs, Syrien eroberte. Durch eine Intrige und wegen seiner unglücklichen Allianz mit den marodierenden hwärazmischen Söldnern vor der Schlacht bei al-Qasab am 1. Muharram 644/19. Mai 1246 fiel er in Ungnade4; nach nur kurzem Widerstand fiel seine Festung Sarhad, und er selbst wurde nach Kairo gebracht, wo er kurz darauf - die Angaben schwanken zwischen den Jahren 645, 646 und 6478 — im Kerker starb. In einem eigens für ihn errichteten Mausoleum fand er zu Damaskus seine letzte Ruhestätte.

Ein großer Teil der Informationen, die wir über Aibak besitzen, ist in einem Nekrolog verzeichnet, den al-Yūnīnī unter Berufung auf Sibt b. al-Ğauzī einem Schn Aibaks, Ibrāhīm, gewidmet hat, der im Jahre 654/1256 starb?. Von Ibrāhīm heißt es, er habe seinen eigenen Vater bei aṣ-Ṣālih Ayyūb fālschlich der Veruntreuung hoher Staatsgelder bezichtigt und damit seine Entmachtung und Verhaftung herbeigeführt. Als Aibak von dieser Verleumdung in seinem Kairoer Verlies erfuhr, soll er in ohnmächtigem Schmerz ausgerufen haben: Hāṭā āḥir 'ahdī bid-dunyā und kurz darauf verschieden sein. Für den Relator dieses Berichtes lāßt sich das verbrecherische Handeln des Sohnes nur so erklären, daß Ibrāhīm gar kein ebenbūrtiger Sohn Aibaks, vielmehr der Sohn einer Sklavin gewesen sei, den Aibak adoptiert habe

¹ Ibn Tagrībirdī, an-Nugum az-zāhira, Band VI, S. 244.

² =:-Yūnīnī, Dail, S. 15.

¹ GOTTSCHALK, Al-Malik al-Kāmil, S. 233.

^{4 ≟-}Yūnīnī, <u>D</u>ail, S. 16.

⁵ Icidem; vgl. Littmann, "Aybak al-Mu'azzami" in El2 I, S. 780.

LITTMANN, a.a.O.

⁷ al-Yünini, <u>D</u>ail, S. 15-17.

Als besonders interessant und für den Werdegang und den Stil Ibn ad-Dawäderis relevant erweist sich seine Abstammung. Von beiden Elternteilen her entstammt er türkischen Familien; ob er, wie Zékil ohne Angabe eines Belegs behauptet, seinen Stammbaum auf die Selgugen zurückführen kann, muß freilich zweiselhaft erscheinen.

Der Großvater mütterlicherseits, ein qīpčaqischer Militärsklave namens Böri Bilčik al-Kiritlī [?] diente in dem berühmten Regiment Baḥrīya (25, 31); nach der Ermordung des übermächtig gewordenen Kommandeurs al-Fāris Aqṭāy auf Betreiben des ersten Mamlukensultans al-Malik al-Mu'izz Aibak und einem mißglückten Fluchtversuch geriet er mit einem Teil seiner Ḥušdāšīya in Gefangenschaft (31). Erst Sultan Qutuz gab ihm am Vorabend der Schicksalsschlacht von 'Ain Ğālūt gegen die Mongolen am 3. September 1260 die Freiheit wieder (50). Seine letzten Lebensjahre verbrachte Böri Bilčik, der Gewährsmann einiger besonders interessanter Berichte in Ibn ad-Dawādārīs Chronik, wohl in Damaskus am Markt der Lanzenschmiede, sūq ar-rammāhīn (25), und im Hause seines Schwiegersohnes 'Abdallāh, des Vaters unseres Autors (31).

Die Identität des Großvaters vaterlicherseits gibt uns etliche Rätsel auf, scheint uns für das Verständnis des Chronisten aber so wichtig, daß wir uns in einem länge en Exkurs mit dieser Frage auseinandersetzen möchten. Wollen wir Ibn ad-Dawädärī selbst Glauben schenken, dann war 'Izz ad-Dīn Abū l-Manṣūr Aibak al-Mu'azzamī, einer der bedeutendsten Emire der ausgehenden Ayyubiden-Zeit, der Vater seines Vaters. Auf den Titelseiten der neun Bände seiner Universalchronik nennt sich unser Autor Abū Bakr b. 'Abdallāh b. Aibak ṣāḥib Ṣarḥad. Da nur unter Aibak al-Mu'azzamī Ṣarḥad ein halbsouverānes Emirat war, ist eine zufällige Übereinstimmung der Namen² ausgeschlossen.

(Über Aibak al-Mu'azzamī wissen wir recht gut Bescheid. Nach wenig verläßlichen fränkischen Berichten soll er ein christlicher Renegat gewesen sein³, indessen steht wohl außer Frage, daß er als kumanischer Mamluk 607/1210 in den Besitz des Ayyubiden al-Malik al-Mu'azzam, des Vizekönigs und — nach dem Tode seines Vaters al-Malik al-Yūnīnī berichtet³, zeit seines Lebens al-Malik al-Mu'azzams ganz besonderes Vertrauen; schon 611/1214 wurde ihm Festung und Provinz Şarhad im Ḥaurān zu Lehen gegeben Im Jahre 616/1219

^{*} ZEKI, Mêmoires, S. 13.

Dies stellt al-Munaccio in der Vorrede zu Band VI der Chronik Ibn ad-Dawadarfs. 5 3-4, zur Diskussion

⁸ Vgl. Gottschalk, Al-Malik al-Kāmil von Egypten und seine Zeit, Wiesbaden 1958, S. 146 Anm

^{*} al-Yunini, Dail Mir'āt az-zamān, Band I, S. 15.

Für eine andere übergeordnete Fragestellung verdanken wir LITTLE wichtige Anregungen. Er hat den zweiten Teil seiner Studie über die Biographen und Biographien Qarāsunqurs zu einer Typologie der mamlukischen politischen Biographie schlechthin ausgeweitet, dabei aber auch das in unserem Kontext wichtige Verhältnis des biographischen zum annalistisch-narrativen Bericht untersucht!

Abstammung und Leben Ibn ad-Dawādārīs

Auch zu Ibn ad-Dawādārīs Biographie und seiner Bedeutung als Historiker und Literat läßt sich heute, elf Jahre nach dem Erscheinen des Vorworts zum neunten Band, einiges Neue nachtragen².

Die einzigen uns bekannten Quellen, die vom Leben Saif ad-Din Abū Bakr b. 'Abdallāh b. Aibak ad-Dawādārîs berichten, sind die Werke des Autors. Die biographischen Wörterbücher des 8/14. Jahrhunderts schweigen über ihn; allein as-Saḥāwī (st. 902/1497) nennt ihn kursorisch in seinem I'lān mit Namen3. Wie zu erwarten war, gibt der hier vorgelegte achte Band; der dem eigentlich zeitgenössischen, neunten, Band unmittelbar vorausgeht, einige wichtige Hinweise über die Person und die Tätigkeit des Vaters, dessen Lebensspanne weit in die in diesem Band beschriebenen fünfzig Jahre von 648/1250 bis 698/1299 zurückreicht, aber auch über den jungen Abū Bakr selbst. Als unverhofft reichhaltige Quelle zum Leben und zu der Karriere unseres Autors erweist sich aber auch die Epitome zur Universalchronik Kanz ad-durar wa-gāmi' al-gurar, ein einbandiges Werk mit dem Titel Durar at-tiğan wa-gurar al-azman, das bis heute noch völlig unbeachtet geblieben ist, wenn wir von einem Hinweis Ahmed Zékt BEYS4 und den von Köprülüzāde Mehmed Fu'ād ins Türkische übersetzten Zitaten aus dem Bericht über das Jahr 628 H.5 absehen, auf die sich übrigens auch Sümer in seinem Werk über die Oghusen stützt⁶

- ¹ LITTLE, Introduction, S. 100-136.
- ² Inzwischen erschienen die Einleitung AL-MUNAGGIDS zu Band VI, S. 3-13, Lewis, "Ibn al-Dawädäri", in: El² III, S. 744; Little, Introduction, S. 10-12 (das Ibn ad-Dawädäri gewidmete Kapitel).
- * as-Saḥāwi, I'lān at-taubih li-man damma ahl at-taurih, hrsg. Franz Rosenthal, Bagdad 1382/1963, S. 242; englische Übersetzung in Franz Rosenthal, A History of Muslim Historiography, Leiden *1968, S. 455.
- ⁴ AHMED ZÉKI BEY, Mémoires sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres arabes, Kairo 1910, S. 13-15
- FUAT KÖPRÜLÜ, Türk Edebiyatında İlk Mutasavvıflar, Ankara 1966, S. 211-214, Anmerkung 106
- FARUK SÜMER, Oğuzlar (Türkmenler). Tarihleri Boy Teşkilâtı Destanları. Ankara Üniversitesi Dil ve Tarih-Coğrafya Fakültesi Yayınları 170, Ankara 1967, S 367

untersuchen und auf diese Weise die Bruch- und Übergangsstellen im Irrgarten der Abhängigkeiten genau zu lokalisieren. Für die Jahre 682 bis 687 H. haben wir dies versucht¹; für das Jahr 742 H. und die Jahre unmittelbar davor und danach führt Barbara Schäfer² diese Arbeit aus.

Zur vierten Gruppe schließlich, die sich sehr eng an die letztgenannte anschließt und auf quellenvergleichende Untersuchungen als Grundlage angewiesen ist, rechnen gattungsgeschichtliche Studien, die sich z.B. mit eben dem Phänomen dieser in früh- und hochmittelalterlicher Zeit noch völlig unbekannten Inflation historischer und historisierender Literatur und der Einordnung dieser Erscheinung in die islamische Kulturgeschichte befassen. Schregle hat in seiner Arbeit über Šagarat ad-Durr3 die Weichen gestellt, als er anhand eines besonders markanten, darum vielleicht auch nicht in jeder Hinsicht typischen Motivs die Konvergenz von Historiographie und Volksroman im arabischen Spätmittelalter beschrieb und die Aufmerksamkeit auf die Wechselbeziehung von Geschichte und Literatur4 lenkte. Wir sind dem Phanomen der Literarisierung weiter nachgegangen und glauben, im Genre der literarisierenden Volkschronik, zu deren markantesten Vertretern aus noch näher auszuführenden Gründen Ibn ad-Dawädäri rechnet, ein Modell gefunden zu haben, in dem sich die Wandlung des historischen Schrifttums, nämlich die Auflösung der traditionellen inneren Form der Chronik bei gleichzeitig erstaunlich hartnäckiger Bewahrung oder gar Versteifung der überlieferten äußeren Form, weiterhin der Verlust des Ethos des Historikers und die Beteiligung von Vertretern niedriger Stände am Abfassen von Chroniken ebenso erklären lassen wie der Niedergang des Adab und das Wiedererwachen des Volksromans, eine Tendenz, die am Ende der Mamlukenzeit, etwa im Werke des Ibn Iyas und des Ibn Zunbul, dazu führte, daß Tārīh, Adab und Volksroman in eines zusammenfließen. Die äußere Voraussetzung zu diesem völligen Wandel der Geschichtsschreibung dürfte, wenn nicht alle Anzeichen trügen, letztlich ein Wandel im Geschmack des Publikums gewesen sein, also eine Erscheinung, die in die Zuständigkeit einer Disziplin fällt, die es eigentlich noch zu begründen gilt: Die Soziologie der islamischen Literaturen⁵.

¹ HAARMANN, Quellenstudien, S. 85-116.

² Siehe oben S. 7.

³ Götz Schregle, Die Sultanın von Ägypten: Sağarat ad-Durr in der arabischen Geschichtsschreibung und Literatur, Wiesbaden 1961.

⁴ Als erster hat G. RICHTER, Das Geschichtsbild der arabischen Historiker des Mittelalters (Philosophie und Geschichte 43), Tübingen 1933 S. 22-25, auf die Erscheinung einer Literarisierung der arabischen Geschichtsschreibung hingewiesen.

Vgl. HAARMANN, Quellenstudien, S. 119-200; idem in ZDMG 121, voraussichtlich 1972, "Auflösung und Bewahrung der klassischen Formen arabischer Geschichtsschreibung in der Zeit der Mamluken" passim.

al-Birzālīs al-Muqtafā¹, Ibn al-Furāt auf der anderen Seite sowohl an-Nuwairī als auch dessen Gewährsmann al-Ğazarī gleichzeitig benutzt hat². Ähnlich kompliziert sind die Beziehungen zwischen Chronisten, die wechselseitig entlehnt haben. Sicher bestand ein solches reziprokes Verhältnis zwischen al-Ğazarī und al-Yūnīnī³, höchstwahrscheinlich auch zwischen al-Birzālī und al-Ğazarī⁴.

Um so höher sind die Vorarbeiten zu bewerten, die auf diesem Gebiet geleistet worden sind. Füglich kann Cahen das Verdienst beanspruchen, solche vergleichende Quellenbetrachtung in Gang gebracht zu haben; in seinen zahlreichen Arbeiten zu Chronisten der Kreuzzugszeit, in die er aber auch die Autoren der frühen Mamlukenzeit miteinbezog, wurden erste Filiationslinien abgesteckt5. SAUVAGET wies bereits 1949 nach, daß al-Gazari - bis zu diesem Zeitpunkt völlig unbeachtet - zu den wichtigsten Quellen des beginnenden vierzehnten Jahrhunderts zählt⁶, und Ashtor trug wichtige Details zu dem Verhältnis zwischen an-Nuwairi und Ibn al-Furat bei?. Den entscheidenden Vorstoß und ersten Versuch zu einer vorläufigen Gesamtschau unternahm Little in seiner jüngst erschienenen Untersuchung An Introduction into Mamluk Historiography - An Analysis of Arabic Annalistic and Biographical Sources for the Reign of al-Malik an-Nāṣir Muḥammad ibn Qalā'un (Wiesbaden 1970). Die Berichte von knapp drei-Big Annalisten aus drei Jahrhunderten über die Jahre 694, 699 und 705 H. sowie die Lebensbeschreibung des wegen seiner abenteuerlichen Karriere zwischen Sultans- und Ilhan-Hof berühmten und berüchtigten Emirs Qarasunqur bei drei Biographen hat Little in Einzelepisoden aufgegliedert und diese punktuell nebeneinandergestellt. Für die ausgewählten Jahre ergaben sich z.T. eindeutige Abhängigkeitsverhältnisse; da diese jedoch zwischen den drei Jahren bereits beachtlich divergieren, dürfte es für die weitere Forschung - so viel Arbeit dies. auch kosten mag - unumgänglich sein, in Zukunft zusammenhängende Intervalle an Hand möglichst aller verfügbaren Handschriften der Einzelautoren zu

¹ Vgl. LITTLE, Introduction, S. 69-73; HAARMANN, Quellenstudien, S. 105.

¹ Vgl. LITTLE, Introduction, S. 73-75; HAARMANN, Quellenstudien, S. 104.

³ HAARMANN, Quellenstudien, S. 94-5.

⁴ Little, Introduction, S. 55-7; HAARMANN, Quellenstudien, S 95f.

[&]quot;Une chronique chiite au temps des Chroisades", Comptes-rendus de l'Académie des Inscriptions 1935, S. 258-69; "La chronique de Kirtay et les Francs de Syrie", JA 229 (1937), S. 140-5; "Quelques chroniques anciennes relatives aux derniers Fatimides", BIFAO 37 (1937), S. 1-27; La Syrie du Nord à l'époque des croisades et la principauté franque d'Antioche, Paris 1940, S. 33-93.

JEAN SAUVAGET, La Chronique de Damas d'al-Jazari (Années 689-698 H.), Bibliothèque de l'École des Hautes Études. Sciences historiques et philologiques, Nr. 294. Paris 1949. S. iv-viii.

^{*} Ashtor, "Unpublished Sources" S. 20-22.

Kompilatoren gewesen sein, ohne daß wir dies erkennen, war es doch durchaus nicht die Regel, Gewährsleute konsequent anzugeben.

Auch bei den erhaltenen Texten stellen sich der Fixierung genauer und vollständiger Abhängigkeitsverhältnisse große Hindernisse entgegen. Bei ähnlich lautenden Texten brauchen Grad an Übereinstimmung im Wortlaut und Nähe innerhalb des Stammbaums durchaus nicht immer proportional zu sein. Da sich die ausschreibenden Kompilatoren oft sklavisch an ihre Vorlage halten, ist es sogar keine Seltenheit, daß eine Kompilation B der Vorlage A um vieles näher steht als eine zweite Autorenfassung A'. So stehen, um ein einziges markantes Beispiel herauszugreifen, die Auszüge, die ad-Dahabi dem Gothaer Brouillon von al-Gazaris Hawādit az-zamān entnommen hat, diesem Text viel näher als al-Gazaris eigene, in der Pariser Handschrift bruchstückweise erhaltene sehr behutsame Überarbeitung¹.

Läßt sich aber die Frage, ob zwei parallele Texte von einem oder von verschiedenen Autoren stammen, meist mit Hilfe von Zitaten, Auslassungen, Zufügungen oder auch außertextlichen Kriterien eindeutig bestimmen, ist es oft unmöglich, genau festzustellen, welche Quellen ein Kompilator im einzelnen benutzt hat. Selbst für die Darstellung von Ereignissen und Entwicklungen, von denen er aus eigener Anschauung wußte und oftmals sogar hätte besser berichten können, stützte sich der Chronist der frühen Mamlukenzeit auf Gewährsleute. So ist ausgerechnet die Chronik des Damaszeners al-Gazari für die Ägypter an-Nuwairi und Ibn ad-Dawädäri — alle drei waren Zeitgenossen — die Hauptquelle für die Beschreibung der Ereignisse am Kairoer Sultanshof wenigstens für die Jahre 680 bis 705 H.

Rasch und unregelmäßig werden die Vorlagen gewechselt; oft begnügt sich der Epitomator nicht mit einer einzigen Quelle, sondern konsultiert verschiedene Texte parallel, die er dann freilich nicht mit Angabe der jeweiligen Quelle — wie es die ersten Generationen arabischer Geschichtsschreiber in Übereinstimmung mit den Methoden der Traditionswissenschaft meist noch gewissenhaft getan hatten — sorgfältig kollationiert, sondern promiscue zusammenschreibt. Eine Ausnahme ist Ibn al-Furät, der ab und zu Berichte nebeneinanderstellt und wertet².

Die Entslechtung der Abhängigkeiten wird noch besonders erschwert, wenn die parallel benutzten Quellen ihrerseits bereits voneinander abhängen. So steht fest, daß Ibn Katīr sowohl al-Gazarīs Ḥawādit az-zamān als auch dessen Quelle,

¹ Vgl. HAARMANN, Quellenstudien, S. 54-5.

² E. ASHTOR, "Some Unpublished Sources for the Bahri Period", Studies in Islamic History and Civilization, hrsg. von URIEL HEYD, in: Scripta Hisrosolymitana, Bd IX, Jerusalem. 1961. S. 15.

diktiert wird, sondern auf quellenkritischen Kriterien beruht, wissenschaftlich bearbeitet werden. Eine Edition und Übersetzung des neunten, zeitgenössischen Bandes von Baibars al-Mansūrīs Zubdat al-fikra, vermehrt um Ergänzungen aus at-Tuhfa al-mulūkīya, einem kleinen, auf die frühe Mamlukenzeit beschränkten Traktat desselben Verfassers, wird von Donald Presgrave Little vorbereitet. Das Berliner Unikum von aš-Šuǧā'īs Geschichte al-Malik an-Nāṣirs steht im Zentrum der Dissertation von Barbara Schäfer², der Bericht über das Jahr 742 H. wird kritisch ediert, ins Deutsche übersetzt und vielfältig auf seine Beziehungen zu anderen Quellen untersucht. Das handschriftliche Schlußstück der Chronik des Kopten Mufaḍḍal b. abī l-Faḍā'il ist ebenso Gegenstand einer Freiburger Dissertation wie der Bericht al-Yūnīnīs über die Jahre 688 bis-691 H. Der originelle Dail Ibn 'Abd ar-Raḥīms zu Ibn Wāṣils Ayyubidengeschichte wird im Rahmen einer Pariser Dissertation bearbeitet³.

Die dritte Gruppe umfaßt quellenkritische Analysen, in denen die Beziehungen zwischen verschiedenen Historikern bzw. Chroniken untersucht und in ein Schema gebracht werden. Beim gegenwärtigen Stand der Mamlukenstudien sind solche differenzierenden Untersuchungen ein besonderes Desideratum. Nur auf diesem Weg kann die Originalität eines Textes gegenüber aus ihm hergeleiteten Sekundärtexten nachgewiesen werden; nur so läßt sich der verbleibende individuelle — sei es historische, sei es literarische — Wert der einzelnen Kompilationen voneinander abgrenzen, und können letztlich die Prioritäten für die Herausgabe und weitere Bearbeitung der so überaus zahlreichen Handschriften aufgestellt werden.

Daß auf diesem Gebiet erst wenig gearbeitet worden ist, liegt z.T. sicher an den großen heuristischen Schwierigkeiten, denen sich der Untersuchende gegenübersieht: Man müßte in der Theorie, um zu lückenlosen Stammbäumen zu gelangen, das vollständige jemals verfaßte Quellenmaterial zur Verfügung haben; indessen ist ein großer Teil gerade der wichtigsten, uns aus spärlichen Zitaten oder aus den mittelalterlichen Bibliographien z.B. as-Sahäwis oder Hägge Halifas bekannten Geschichtswerke nicht oder aber nur fragmentarisch überliefert, bzw. kennen wir z.Zt. noch keine Handschriften; diese oder andere, nicht minder wichtige Primärtexte, die in die zeitgenössischen Bücherverzeichnisse keinen Eingang gefunden haben und von denen wir darum weder Verfasser noch Titel kennen, mögen an oft sehr entscheidenden Stellen die Vorlagen von

¹ DONALD PRESGRAVE LITTLE, An Introduction to Mamluk Historiography — An Analysis of Arabic Annalistic and Biographical Sources for the Reign of al-Malik an-Nāşir Muhammad ibn Qalā'ūn, Freiburger Islamstudien II, Wiesbaden 1970, S. 97.

^{*} Dissertation Freiburg 1971.

^a Von Bruno Halff unter Anleitung von Claude Cahen.

Opus als lebendige Quelle des vierzehnten Jahrhunderts bis in die jüngste Zeit hinein wenig beachtet, vielleicht nicht zuletzt deshalb, weil es in einem — gemessen an den zeitgenössischen Geschichtswerken — ungewöhnlich hohen Grade von anderen Quellen isoliert ist, und so Leser und Forscher nicht gezwungen waren, sich wie bei fast allen anderen zwischen 1250 und 1400 entstandenen Chroniken nach Vorlagen und Gewährsleuten umzusehen, um den Text verstehen und einordnen zu können.

Die zwischen 1960 und 1970 über diese frühe Epoche von ca. 1250 bis 1400 geleistete Arbeit läßt sich in groben Zügen in vier Gruppen einteilen.

Zur ersten gehören Editionen wichtiger Texte; es seien hier Ibn 'Abd az-Zāhirs Taśrīf al-ayyām wal-'uṣūr fī sīrat al-Malik al-Manṣūr, ed. Murād Kāmīl, Kairo 1961, die bei Haarmann publizierten Ausszüge aus der Chronik Ḥawādit az-zamān Šams ad-Dīn al-Ğazarīs¹ und last not least die im Druck befindlichen Werke genannt, welche Ḥasanain Rabī herausgibt: Ibn Šaddāds ar-Rauḍa az-zāhira fī s-sīra az-zāhira und die fehlenden Bānde von Ibn Wāṣils weit in die Mamlukenzeit hineinreichendem Mufarriğ al-kurūb fī aḥbār banī Ayyūb. Bereits in den fünfziger Jahren erschien in vier Bänden der erste Teil des Dail, den al-Yūnīnī zu Sibt b. al-Ğauzīs Mir'āt az-zamān kompilierte².

Zur zweiten Gruppe zählen die Editionen, denen kommentierte Übersetzungen und analytische, zum Teil quellenkritische Einleitungen beigegeben sind. 'ABD AL-'Azīz AL-HUWAITIR legte in einer leider bis zum heutigen Tag noch nicht veröffentlichten Londoner Ph. D. Thesis aus dem Jahre 1960 den Text der fast vollständig erhaltenen Istanbuler Handschrift der Baibars-Vita Ibn 'Abd az-Zāhirs, eines der wichtigsten Geschichtswerke in arabischer Sprache überhaupt, zusammen mit einer englischen Übersetzung und einer monographischen Einleitung zur Herrschaft von Sultan Baibars vor³. Die von William Brinner mustergültig bearbeitete und ausgestattete Lokalchronik von Damaskus aus der Feder des Ibn Ṣaṣrā (Berkeley 1963) beschreibt die Jahre 1389 bis 1397 und steht damit bereits am Ende des von uns eingezirkelten Zeitraumes.

Es besteht die begründete Hoffnung, daß auch in den kommenden Jahren wichtige Primär- und Sekundärquellen, deren Auswahl nicht mehr vom Zufall

¹ Ulrich Haarmann, Quellenstudien zur frühen Mamlukenzeit, Freiburg 1969, Arab. S. 2–116. Eine Edition aller uns erhaltenen Fragmente der Chronik al-Ğazarıs ist geplant.

² Vier Bände, Hyderabad 1374/1954-1380/1961. — Vgl. die wichtige Besprechung CLAUDE CAHENS in: Arabica 4 (1957), S. 193-4.

³ ABDUL AZIZ AL-KHOWAYTER, A Critical Edition of an Unknown Source for the Life of al-Malik al-Zāhir Baibars, with Introduction, Translation and Notes, 3 Bde, ungedruckte Dissertation, S.O.A.S., London 1960. — Besonders wertvoll sind die Hinweise auf die noch völlig vernachlässigte Epitome, die Šāh' b. 'Alī, der Großneffe Ibn 'Abd az-Zāhirs, zur Baibarsvita seines Oheims verfaßt hat.

EINLEITUNG

In den seit dem Erscheinen der ersten beiden Bände der Chronik Ibn ad-Dawädäris, des neunten über die Herrschaft al-Malik an-Näsir Muhammadst und des sechsten über die Fatimiden², verstrichenen zehn Jahren hat die Erforschung und Auswertung der narrativen Quellen zur Geschichte der ägyptischen Mamluken (1250–1517) beträchtliche Fortschritte gemacht, zum Teil ganz ohne Frage ausgelöst durch die Publikation eben dieser beiden Bände.

Besonders das ausgehende dreizehnte und das vierzehnte Jahrhundert waren in der früheren Forschung vernachlässigt worden; es handelt sich um das Intervall zwischen dem Ende der Kreuzzugsepoche, an deren Erforschung die abendländische Orientalistik schon seit ihren Anfängen maßgeblich beteiligt war, und dem fünfzehnten Jahrhundert, in dem die Koryphäen spätmittelalterlicher arabischer Historiographie, vor allem der bislang wohl etwas überbewertete al-Maqrīzī wirkten, deren Werke schon relativ früh das Interesse der Arabistik gefunden haben. Der einzige bedeutende Vertreter der frühmamlukischen Chronistik, dessen Werk schon sehr früh erschlossen wurde, war Abū l-Fidā', einer' der Literaten auf dem Fürstenthron von Ḥamā'; freilich blieb dieses

Von Muhammad b. Taqī ad-Din 'Umar b. Šāhanšāh (st. 617/1220) stammt die kürzlich (1968) von ḤASAN HABAŠĪ herausgegebene Chronik Midmār al-ḥaqā'iq wa-sirr al-ḥalā'iq; er war der zweite ayyubidische Herrscher von Hamā'.

¹ Die Chronik des Ibn ad-Dawādarī, Neunter Teil: Der Bericht über den Sultan al-Malik an-Nāṣir Muḥammad ibn Qala'un, hrsg. Hans Robert Roemer, Deutsches Archäologisches Institut Kairo, Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Band li, Kairo 1960. Rezensionen: Cahen in: Arabica 7 (1960), S. 310-2; Anawati in: MIDEO 6 (1959-61), S. 264-8; Parry in; BSOAS 24 (1961), S. 394-5; Harimann in: ZDMG 113 (1963), S. 290-2; Labib in: Islam 40 (1965), S. 236-7; Björkman in: OLZ 60 (1965). Sp. 493-6.

² Die Chronik des Ibn ad-Dawādārī, Sechster Teil: Der Bericht über die Fatimiden, hrsg. ŞALĀḤ AD-DĪN AL-MUNAĞĞID, Deutsches Archäologisches Institut Kairo, Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens, Band 1f, Kairo 1961. Rezensionen: Cahen in: Arabica 9 (1962), S. 100-1; ANAWATI in: MIDEO 7 (1962-3), S. 167-9; Lewis in: BSOAS 26 (1963), S. 429-30; BJÖRKMAN in: OLZ 60 (1965), Sp. 493-6; Schimmel in: Oriens 18/19 (1965/66), S. 502-3.

INHALT

Vorwort	r
Einleitung	5
Abstammung und Leben Ibn ad-Dawadaris	II
Das Werk	22
Quellenkritische Bemerkungen	24
Zur Edition des Textes	29
Zur Sprache Ibn ad-Dawādārīs	33
(a) Orthographie und Phonologie	35
(b) Morphologie	35
(c) Syntax	36
(d) Wortschatz	38
Arabisches Inhaltsverzeichnis	ز
Ad-Durra az-zakīya fī ahbār daulat al-mulūk at-turkīya	•
Indices	٤٠١
(a) Personen, Völker und Gruppen	
(b) Geographische Bezeichnungen	
(c) Termini und Wörter	
(d) Autoren und Rücher	

Kairo und dem Markaz taḥqīq at-turāt in der ägyptischen Nationalbibliothek, 'Abd al-'Aziz Maḥmūd 'Abd ad-Dāyim, Yaḥyā 'Abd al-Ḥamīd al-Ḥiddīnī und 'Abd al-Ḥamīd as-Suyūrī hātte ich den Druck nicht in der mir zur Verfügung stehenden allzu knappen Zeit fertigstellen können. Ganz besonders fühle ich mich Herrn Dr. Ḥasanain Muḥammad Rabī' verbunden, der das gesamte Druckmanuskript durchsah und zahlreiche wertvolle Verbesserungsvorschäge machte.

Kairo, den 31. Dezember 1970

ULRICH HAARMANN

VORWORT

Mit dem vorliegenden Band wird die Ausgabe der Chronik Ibn ad-Dawādāris fortgeführt, mit deren Publikation Professor Dr. Hans Robert Roemer als Leiter der islamischen Abteilung des Deutschen Archäologischen Instituts Kairo im Jahre 1960 begann; ihm verdanken wir den neunten und letzten Band der Chronik, der von der Herrschaft des Qalāwūniden al-Malik an-Nāṣir handelt. Ein Jahr darauf folgte der sechste Teil des Werkes über die Fatimiden, besorgt von Dr. Ṣalāḥ ad-Dīn al-Munaǧǧid. Gegenstand unseres, des achten Bandes, sind die Jahre 648/1250 bis 698/1299, also das erste halbe Jahrhundert der Herrschaft der qīpčaqischen Baḥrimamluken über Ägypten und Syrien.

Meine Beschäftigung mit Band VIII der Chronik Kanz ad-durar wa-ğami' al-ğurar reicht in das Jahr 1966 zurück, als mir Professor Roemer eine Photographie und eine in Kairo hergestellte Abschrift des Istanbuler Autographs als eine Quelle zu meiner Freiburger Dissertation über die frühmamlukische Geschichtsschreibung zur Verfügung stellte. Gerade dieser Text erwies sich im Laufe meiner Untersuchungen als historisch, vor allem aber auch literarisch und sprachlich, so interessant und ergiebig, daß ich nach Abschluß meines Studiums sehr gerne die Gelegenheit wahrnahm, am Deutschen Archäologischen Institut Kairo von September 1969 bis Mai 1970 und nun wieder seit Mitte November 1970 eine kritische Ausgabe dieses Bandes vorzubereiten und den Druck des Buches zu überwachen.

Herrn Professor Roemer danke ich von Herzen für das besondere Interesse, das er meiner Arbeit in den vergangenen Jahren, vor allem auch während der schwierigen Schlußphase des Druckes, entgegengebracht hat, ebenso wie für die mir zur Verfügung gestellten Arbeitsunterlagen. Mein Dank gilt auch Professor Dr. Werner Kaiser, dem Ersten Direktor der Abteilung Kairo des Deutschen Archäologischen Instituts; er ermöglichte mir den ersten Aufenthalt in Ägypten und bot mir auch für den Winter 1970/71 die Gastfreundschaft des Kairoer Instituts an. Ohne den Rat und die Hilfe meiner Freunde von der Universität

DEM ANDENKEN MEINES VATERS

DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWĀDĀRĪ

ACHTER TEIL

DER BERICHT ÜBER DIE FRÜHEN MAMLUKEN

HERAUSGEGEBEN VON

ULRICH HAARMANN

IN KOMMISSION BEI. SCHWARZ FREIBURG 1971

Deutsches Archaologisches Institut Kairo Quellen zur Geschichte des Islamischen Ägyptens

Band 1h

DIE CHRONIK DES IBN AD-DAWADARI, TEIL 8